

عشيرة الأساعدة
من
عتيبة الهيلا
الطّبعة السّادسة
٢٠١٩/١٤٤١
تأليف
مُثِيب بن مُحمَّد المُثيب الأَسعدي العُتيبي


بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة الأساعدة

من

عتيبة الهيلا

تأليف

مُثِيب بن مُحَمَّد المُثِيب الأَسعدي العُتَيبِي

الطّبعة السّادسة

٢٠١٩/١٤٤١

الكويت

فهرسة

مكتبة الكويت الوطنية

شهادة ترقيم دولي معياري ٢٠١٩-٢-٢٣٣٩

عنوان الكتاب: عشيرة الأساعدة من عتيبة الهيلا – الطبعة السادسة

نوع المطبوع: كتاب

الطبعة: السادسة

اسم المؤلف: مثيب محمد المثيب العتيبي

إيميل المؤلف

motheeb.alotaibi@hotmail.com


﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ
وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ

عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾

[الحجرات: ١٣]

الإهداء

يطيب لنا أن نهدي هذا الكتاب إلى كل المهتمين بعلم الأنساب من القراء الأعزاء الذين يحرصون على معرفة أنساب وتاريخ القبائل العربية، وإلى جميع الكتاب والباحثين الذين يبذلون جهوداً جبارة في سبيل خدمة تراث أمتهم في شتى صنوف المعارف المختلفة كل في مجاله.

كما نهديه إلى أبناء عشيرة الأساعدة من خلال تقديم هذه الدراسة التي تُبين نسب وتفرعات عشيرتهم، والفرق بين نسبهم ونسب قبيلة ساعدة غزية هوازن.

المؤلف

مقدمة الطبعة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبشكره تدوم النعم، والصلاة والسلام على خير من بعث للعالمين رسولا، نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

فهذه هي الطبعة السادسة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من عتيبة الهيلا)، يسعدنا أن نقدمها بين يديكم وذلك بعد صدور مدونة الأساعدة على شبكة الإنترنت، والتي قمنا بإنشائها لتكون إصداراتنا عن العشيرة في متناول جميع المهتمين في نسب العشيرة من الباحثين وغيرهم من القراء الأعزاء.

كما نجدها فرصة ذهبية لتقديم المزيد من الإضافات التي تم نشرها على المدونة ولم يتيسر لنا إيرادها في الطبعة السابقة، وكذلك إيراد بعض التعديلات التي تحقق لدينا صحتها.

وذلك حرصا منا على تعميم الفائدة التي من أجلها قمنا بهذا العمل، واجتهدنا في توثيقه من خلال مصادره المعتبرة، والتي بذلنا وسعنا في الحصول عليها من مختلف المصادر المدونة والمحفوظة في الصدور فيما أمكن الحصول عليه من معلومات؛ لتكون مرجعا معتبرا لتاريخ ونسب عشيرة الأساعدة.

كما نلتمس العذر من الجميع فيما لم نتمكن من الحصول عليه من معلومات أو التي لم نتحقق من صحتها، راجين للجميع حسن الاستفادة وقبول الاعتذار.

المؤلف

مقدمة الطبعة الخامسة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصحابته ومن والاه .. وبعد.

عزيزي القارئ يسعدنا أن نقدم لك هذه الطبعة من كتابنا (عشيرة الأساعدة) وهي الطبعة الخامسة من هذا الكتاب، وفيها بالإضافة إلى ما جرى التطرق إليه في الطبعات السابقة من الرد على المزاعم والشبهات التي تدور حول خلط نسب هذه العشيرة بنسب قبيلة ساعدة غزية، وكذلك حول خلط نسب أسر الفراهيد الحاضرة وبعض أسر ساعدة بقعا بنسب فخذ القرضة الأساعدة من البادية، بالإضافة إلى ما قمنا به من تصحيح نسب أسر أهل بقعا التي ورد ذكرها في الطبعة الثالثة من هذا الكتاب، على أنها من عشيرة الأساعدة إلى وضعها الصحيح في قبيلتها ساعدة غزية.

كما تجدر الإشارة إلى فصل نسب قبيلة ساعدة غزية عن نسب الروقة من عتيبة، في هذه الطبعة من كتابنا هذا، مما حصل سابقاً في كتابنا (عتيبة الهيلا) بطبعتيه الرابعة والخامسة؛ نظراً لتحققنا من عدم صلتهم بالروقة من عتيبة في النسب القريب، وتبقى صلة القرابة إلى النسب البعيد في هوازن فقط، واعتبارهم قبيلة مستقلة بذاتها حالها حال قبائل هوازن الأخرى التي هاجرت من ديارها في الحجاز ونجد إلى البلاد الأخرى، واحتفظت بمسمياتها الخاصة بها.

نرجو أن نكون قد وفقنا في هذه الطبعة إلى تقديم كل ما يخدم مصلحة هذه العشيرة وأبنائها الكرام.

والله الموفق لما يحبه ويرضاه

المؤلف

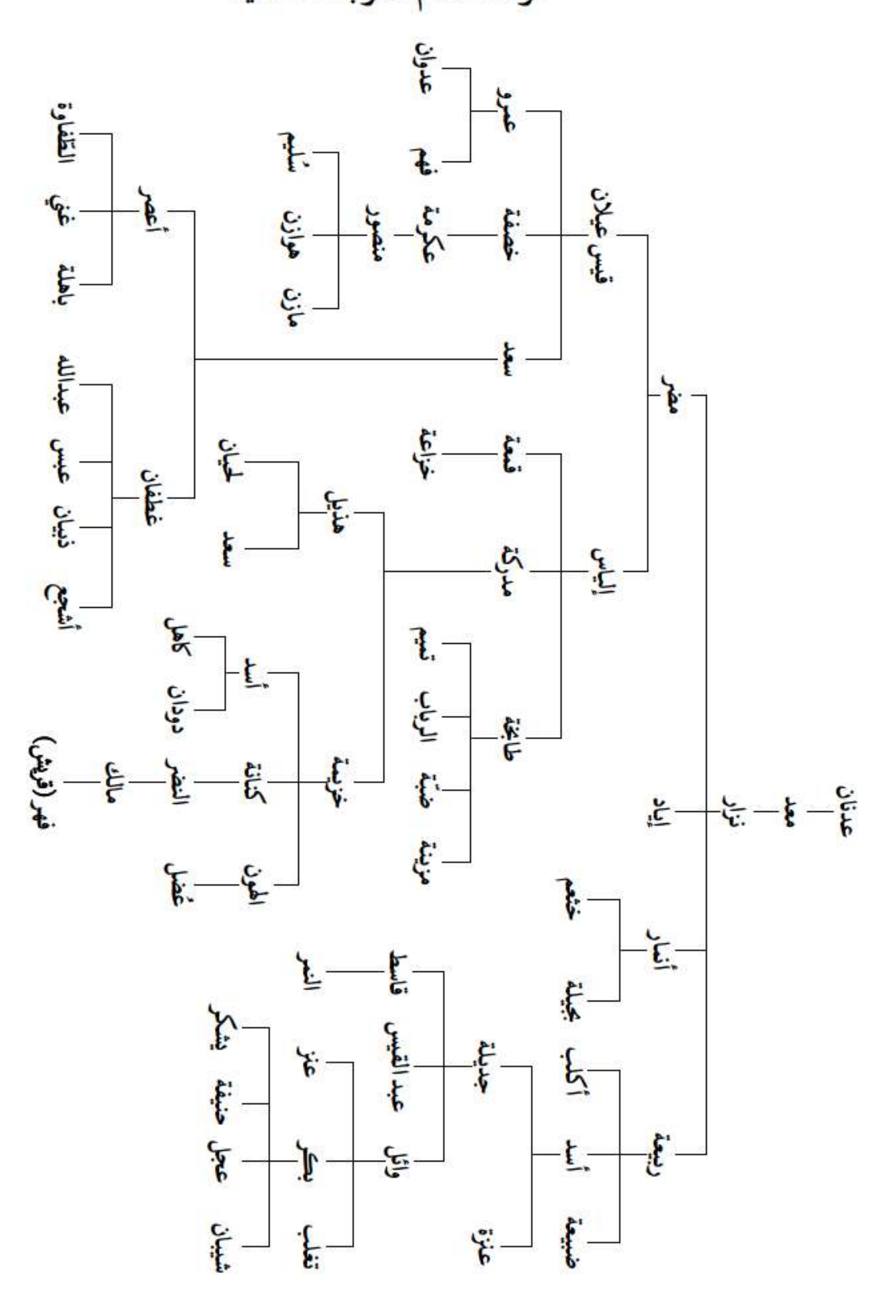
٢٢ / ١ / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠١٤م


رسوم
توضيحية

رسوم توضيحية

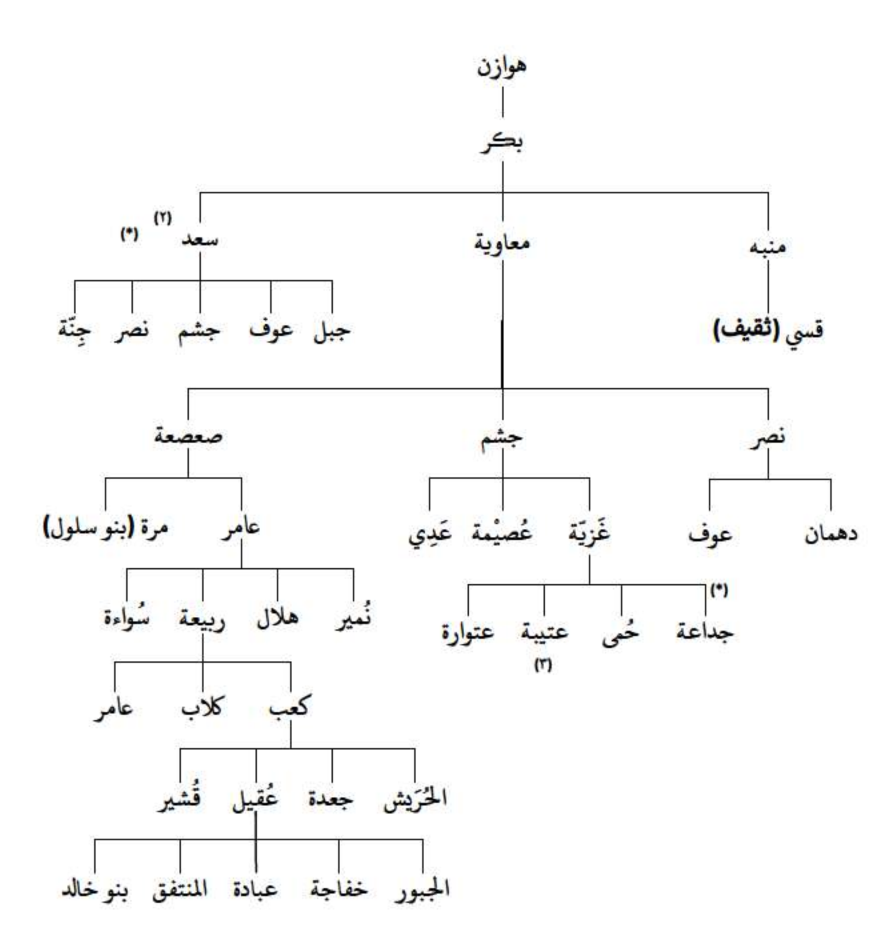
ولزيادة الفائدة لابد من عمل رسوم توضيحية تبين أقسام العرب العدنانية، وكذلك أقسام قبائل هوازن العدنانية، وأيضاً أقسام قبيلة عتيبة، وكذلك أقسام عشيرة الأساعدة؛ لكي تكتمل الفائدة المرجوة من هذا الكتاب بفضل الله وكرمه.

أولاً: أقسام العرب العدنانية[1]



(١) جمهرة النسب: ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب: ابن حزم، بنو سعد بن بكر: راشد الأحيوي.

ثانيا: أقسام قبائل هوازن (١)



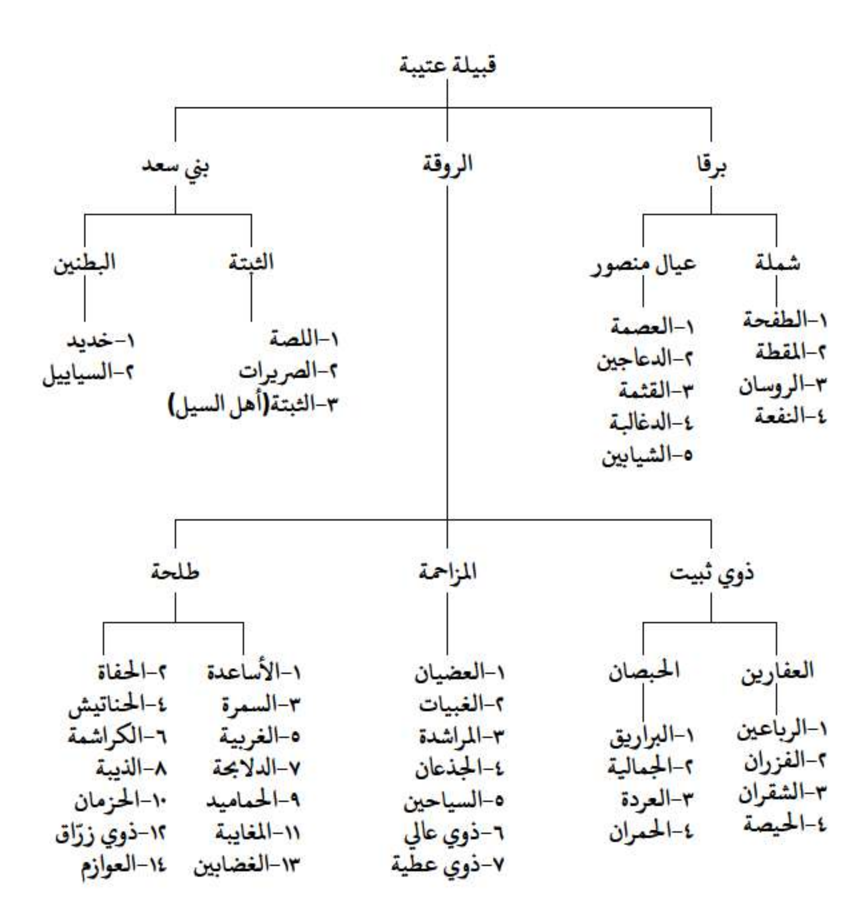
(١) جمهرة النسب: ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب: ابن حزم، بنو سعد بن بكر: راشد الأحيوي.

(٢) قد تفرعت عن سعد هذا قبيلة بني سعد في الطائف، ومنهم حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ، وتعتبر بنو سعد الآن أحد فروع قبيلة عتيبة الشهيرة.

(٣) وإلى عتيبة بن غزية بن جشم تنسب قبيلة عتيبة اليوم.

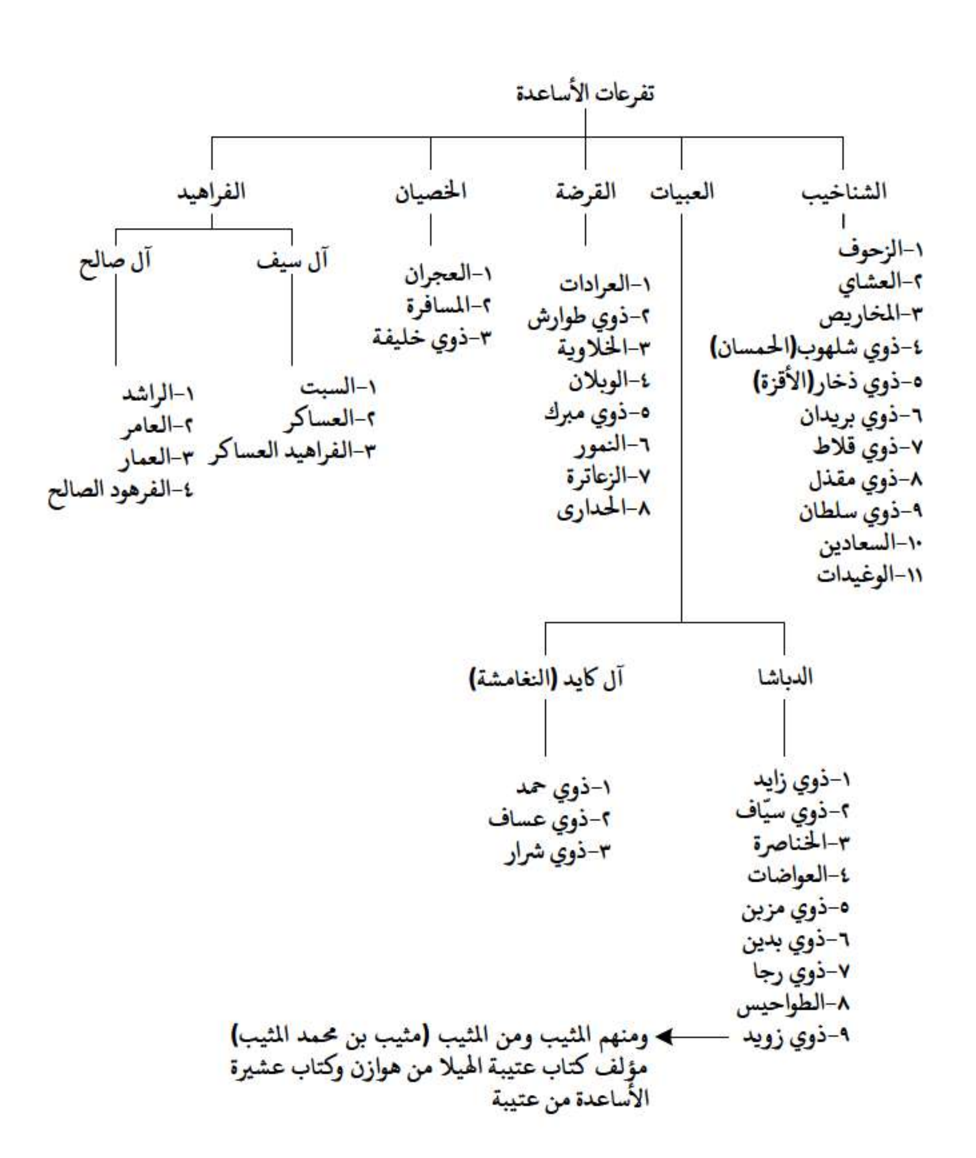
* هذه الإضافات من عمل المؤلف.

ثالثا: أقسام قبيلة عتيبة *



* هذا التقسيم من عمل المؤلف.

رابعا:أقسام عشيرة الأساعدة *



* هذا التقسيم من عمل المؤلف.


الأساعدة

نسب الأساعدة

واحدهم أسعدي نسبة إلى أسعد وتجمع على الأساعدة، وهم بنو أسعد بن جلهم من طلحة الروقة من قبيلة عتيبة، والأساعدة كما هو ثابت ومعروف لدى الرواة ونسابة عتيبة وغيرهم أنهم من عشائر طلحة الفرع المشهور في الروقة.

إلى من تنسب الروقة

والروقة كما هو ثابت أيضا وبينّاه في الطبعات السابقة من هذا الكتاب أنهم من فروع غزية هوازن، وإن دخل بهم في هذا النسب غيرهم من فروع قومهم هوازن الأخرى، وقد أشار إلى الروقة على أنهم من فروع غزية هوازن العمري (ت ٧٤٩هـ) في كتابه مسالك الأبصار الذي مرّ بيانه في تلك الطبعات.

إلى من تنسب الأساعدة

وحيث أنه من المعلوم أن الأساعدة من الروقة، كما يقول البلادي: «**تنقسم طلحة إلى**: العوازم، الذّيبة، الدّلابحة، الحناتيش، ذوو زرّاق، السّمرة، ذوو حمّاد، **بنو أسعد** والحفاة **وتمتدّ ديار الرّوقة اليوم** من رهاط شمال مكة المكرّمة آخذة بشرق إلى داخل نجد قرب الرّياض». **ويقول أيضا**: «**بنو أسعد والنسبة إليه أسعدي بطن من طلحة من الرّوقة من عتيبة** وقد أنجد معظمهم».(١)

ويقول حمد الجاسر: «**الأساعدة واحدهم أسعدي من الرّوقة من عتيبة**».

ويقول أيضا: «**بنو أسعد: واحدهم أسعدي من طلحة من الرّوقة من عتيبة**».(٢)

والمقصود هنا بـ «**بني أسعد**» هم عشيرة الأساعدة لأنه لا يوجد اليوم في طلحة أو الرّوقة عشيرة مستقلّة باسم بني أسعد، بل الموجود هي عشيرة الأساعدة نسبة إلى أسعد، حيث أنه الجدّ الأعلى في عمود نسب الأساعدة.

إلا أننا نرى بعض الباحثين خاصة المتأخرين منهم ينسبون الأساعدة إلى بني سعد، ومنهم على سبيل المثال: مقبل الذّكير الذي يقول في تاريخه: «الأساعدة من طلحة من اللصة من الثبتة من بني سعد».(٣)

وكذلك محمد العبيّد الذي يقول في مخطوطته: «أما الأساعدة فهم بني سعد وهم

(١) معجم قبائل الحجاز: عاتق البلادي.
(٢) معجم قبائل المملكة العربية السعودية، القسم الأول: حمد الجاسر.
(٣) تاريخ مقبل الذكير (مخطوط): مقبل الذكير.

هوازن الثابتة وكان شاعرهم يقول وهم يلعبون ويعرضون عند الشريف الحسين فوق عشيرة في عام ١٣٢٧ هـ:

حنا بني سـعد عما عين الحـفيـف   رحى عتيبة يـوم كل لـه رحى
والله يا لولا حشمتك يا ذا الشريف   يا كل القبائل ما تغدّينا ضحى»[١]

وأيضا عبد الرحمن المرشدي في بحثه عن قبيلة عتيبة الذي يقول فيه: «أما روق بن سالم بن صرير بن ثابت بن سعد، فأعقب طلحة، فأعقب طلحة: جلهم وعاصي، وأعقب عاصي: عازم وكرشم وسمير وزراق، وأعقب جلهم: أسعد جد الأساعدة».[٢]

---

١ - النجم اللامع (مخطوط) : محمد العلي العبيّد.

٢ - مجلة العرب الجزء (٢،١) سنة ٢٨ رجب وشعبان ١٤١٣هـ: عبد الرحمن المرشدي.

الجواب على ما ذكره الأستاذ عبدالرحمن المرشدي ومحمد العبيّد ومقبل الذكير

أولاً: الجواب على ما ذكره الأستاذ عبدالرحمن المرشدي

ولم نجد ما يدل على هذه الأقوال في المصادر المعتبرة علميا، ولم يأت هؤلاء الباحثون بما يثبت هذه الأقوال، إلاّ ما ذكره «عبد الرحمن المرشدي» في بحثه المشار إليه سابقا، والذي ذكر بأنه قد أخذ معلوماته عن شجرة قبيلة عتيبة الموجودة بحوزة ذوي دخين – شيوخ الذويبات بني سعد – التي قال أنه اطلع عليها، وتنص -كما ذكر المرشدي- على أن جميع عتيبة ينسبون إلى سعد بن بكر بن هوازن.

وهذا القول يخالف الواقع والحقيقة حيث أننا نجد في قبيلة عتيبة فروعاً من هوازن غير بني سعد بن بكر، التي من المعروف والثابت أنها قد دخلت في مسمى قبيلة عتيبة منذ أن تشكلت بصورتها الحالية، ولا تزال هذه الفروع تحتفظ بمسمياتها القديمة في قبائل هوازن حتى الآن رغم دخولهم في مسمى قبيلة عتيبة، مثل: «القثمة» بني جشم، و«العصمة» بني عصيمة بن جشم، وكذلك بني سعد بن بكر أنفسهم الذين يعدون من فروع قبيلة عتيبة الآن، وأيضا بني «عتيبة بن غزية بن جشم» الذي حملت القبيلة مسمّاه العام، وهو يعتبر المؤسس الحقيقي لكيان قبيلة عتيبة التي تشكلت معه من اتحاد فروع قبائل هوازن الأخرى التي آثرت البقاء في مساكنها بالحجاز بعد رحيل معظم قبائلها إلى العراق وبلاد الشام ومصر وبلاد المغرب، فأصبح الجميع يندرج تحت هذا

المسمى الذي عرف منذ ذلك الوقت بمسمى «قبيلة عتيبة».

ولذلك يعتبر ما جاء في شجرة ذوي دخين على رواية المرشدي قولاً لا يمكن الاعتماد عليه لمخالفته الواقع وحقيقة تكون قبيلة عتيبة التي نشأت من اتحاد بقايا فروع قبائل بني بكر بن هوازن المختلفة كما بينا ذلك في الطبعات السابقة.

ثانياً: الجواب على ما ذكره الأستاذ محمد العبيّد

وكذلك لا يمكن الاعتماد على ما ذكره «محمد العبيّد» في مخطوطته التي أشار فيها إلى أن الأساعدة هم بنو سعد اعتماداً منه على ما جاء في أبيات الشعر السابقة، التي نص فيها الشاعر صراحة على مسمى قومه بني سعد حيث قال: «**حنا بني سعد عما عين الحفيف**» فهو هنا يشير إلى قومه بني سعد، دون أن يشير إلى الأساعدة بأي شيء يذكر ولكنّ وَهْمَ الكاتب الكريم -بناءً على فهمه للنص المذكور في بيت الشعر- جعله لا يفرّق بين مفهوم عشيرة الأساعدة وبين مفهوم بني سعد الفرع المشهور الآن في قبيلة عتيبة، وهذا القول يخالف الواقع والحقيقة حيث أن الأساعدة معروفون باسمهم هذا منذ القدم وقبل التاريخ الذي قيلت فيه هذه الأبيات، حيث ورد ذكر اسمهم ضمن وثيقة شرعيّة صادرة من محكمة المدينة المنورة بتاريخ ١٤- ١-٩٧١هـ بشأن إثبات ملكية ناقة، جاء فيها:

«شهد خويطر بن ثاوي ؟ الظفيري وسليمان بن ربيعة الظفيري بمحضر ....؟

الأسعدي العتيبي....».[1]

وكذلك ورد اسمهم في إحدى الوقعات مناصرين لشريف مكة في زمانه: حيث يقول الباحث عبد الله العدواني: «وفي ولاية أمير مكة الشريف زيد بن محسن الحسني (١٠١٦- ١٠٧٧هـ) اجتمعت قبائل: الطفيل والنعير والحذيفات من بني حسين، وقبائل عدوان ومطير **والأساعدة** مع شريف مكة في مرّان يقودهم الشريف حسن، لقتال بني حسين».[2]

وهذا يدل على قدم ذكر الأساعدة باسمهم هذا منفصلين عن باقي فروع عتيبة، وعلى أنهم يشكلون إحدى أهم عشائر طلحة من الروقة الفرع المعروف في قبيلة عتيبة، أما بنو سعد فهم معروفون أيضا باسمهم هذا فيما قبل دخولهم في مسمى قبيلة عتيبة حتى أصبحوا أحد فروعها الرئيسية منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحاضر، فلذلك لا يمكن أن يكون الأساعدة هم بنو سعد بناءً على وهم الكاتب الكريم، فالأساعدة شيء وبنو سعد شيء آخر رغم وجود الجميع في قبيلة واحدة وينتسبون إلى بني بكر بن هوازن.

---

(١) كتاب بعض الأعلام وأعيان القبائل: فائز الحربي، ويظهر أن الباحث هنا لم يتمكن من قراءة الاسم بالشكل الصحيح فوضع بدلا منه نقطاً.

(٢) الأخبار العدوانية في الدولة الحسنية: عبدالله عوض النزهان العدواني.

ثالثاً: الجواب على ما ذكره الأستاذ مقبل الذكير

أما ما ذكره «مقبل الذكير» في تاريخه أن: «الأساعدة من طلحة من اللصة من الثبتة من بني سعد»، فهو أيضا قول لا دليل عليه، حيث أنه لم يذكر أي مرجع استند عليه في إصدار هذا الحكم، لذلك لا يمكن الأخذ بهذا القول لعدم وجود ما يدل عليه.

المتحضرون من الأساعدة

وحول المتحضّرين من الأساعدة يقول حمد الجاسر: «والمتحضرون منهم في نجد – يقصد الرّوقة – يرجعون إلى فرع الأساعدة في الزّلفي والأسياح (التّباج قديما) وفي بقعا في منطقة حائل وفي الجوف وفي عنيزة. قدم أحد أجداد هؤلاء المتحضرون على ما يتناقلون – وهم مأمونون على أنسابهم – من رهاط الوادي المنحدر من الحرّة المسمّاة باسمه – أو بحرّة الرّوقة أيضا – مخترقا سلسلة جبال الحجاز إلى البحر ولا يزال للأساعدة في ذلك الوادي بقيّة».[1]

ونقول: لقد توهم الجاسر حين عدّ أهل بقعا والجوف من الأساعدة لأن في ذلك خلط واضح بين نسب ساعدة أهل بقعا والجوف وبين نسب الفراهيد الأساعدة في الزلفي والأسياح.

ويقول ابن بشر: «وفي سنة ١١١٣هـ سار الفراهيد المعروفون بآل راشد أهل الزّلفي وسطوا في الزّلفي وملكوه وأظهروا منه آل مدلج».[2]

ويقول ابن عيسى: «وفي سنة ١٠٩٨هـ - ١٦٨٦م سطا آل محدث من بني العنبر بن عمرو ابن تميم على الفراهيد الأساعدة من الرّوقة من عتيبة في الزّلفي وقتل فوزان بن زامل في الزّلفي».[3]

ويقول الأمير زيد المحمد الرعوجي الفهيد: «أول نزول الأساعدة من رهاط - يقصد

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، القسم الأول: حمد الجاسر.
(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد: عثمان بن بشر.
(٣) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد: إبراهيم بن عيسى.

آل صالح - سكن جدهم (صالح وأولاده) وكان رجلا كبير السن فوق شعيب المجمعة ويسمّى المسكن الذي نزل فيه باسمه حوطة صالح أو (الصالحية) وأخذ يسد السيل عن أهل المجمعة فتفازعوا عليهم فتركوها بعد أن أحدثوا بهم. ونزلوا الزلفي ومنها سكنوا التنّومة بالأسياح إلى أن عاد بعضهم إليها سنة ١١١٣هـ واستولوا عليها وملكوها منذ ذلك التاريخ إلى حال الوقت».(١)

وضمن مخطوطة حصلت عليها من إبراهيم المحمد الحمد تحتوي على:

«بيان ذرية صالح بن محمد الأسعدي الذي انتقل من المجمعة إلى الزلفي.

- أولاده الكبار:

١- عامر وعقّب: الهذال الموجودين الآن بالتنّومة.

٢- عمّار وعقّب: المشاري أهل أبا الدود، والعمّار الموجودون الآن بأبا الدود، وابن عطاالله المنديل الموجود بالتنّومة.

٣- راشد وعقّب: آل فهيد أهل العين، وآل فهيد بالتنّومة، والجاسر أهل طريف، وسلامة الذي ذريته الفوزان أهل خضيرا ومن تبعهم، وحمد وناصر وبداح انتقلوا للزلفي من التنّومة.

٤- عمران ولم يعقّب أحد.

- أولاده الصغار فهم الفراهيد أهل علقة».(٢)

ويقول مقبل الذّكير عند ذكره بلد الزّلفي: «.. وكانت في القرن الحادي عشر فأول

---

(١) الأمير زيد المحمد الرعوجي أمير عين ابن فهيد سابقا وجد والده الأمير محمد بن فهيد مؤسس عين ابن فهيد سنة ١٢٠٥هـ تقريبا.

(٢) إبراهيم المحمد الحمد من الأساعدة أهل الزلفي، أخذنا منه صورتها سنة ١٤١١هـ، وقد ألحقنا صورتها في هذه الطبعة صفحة ٤٧١.

الثاني عشر الهجري إمارتها للفراهيد المعروفين الآن بآل راشد ولا يزال لهم فيها الكلمة النّافذة وقلّما تخرج الإمارة عنهم» [(١)].

ويقول عبد الله آل بسّام عن الذكير: «وآل ذكير من قبيلة عتيبة الكبيرة والشّهيرة، وقبيلة عتيبة أصلها هوازن، فآل ذكير من بطن الأساعدة أحد بطون الرّوقة، وكانت مساكن الأساعدة في وادي رهاط، وهو واد عظيم كثير العيون كثير النّخيل، يقع شمال شرق مكة المكرّمة بنحو مائتي كيلو - الصحيح نحو ١٢٠كم -، وسيول هذا الوادي تنحدر إلى مزارع خليص وبلاد سليم. يحده من الجهة الشّماليّة بلاد سليم ويحده من الجهة الجنوبيّة قرية مدركة ويحده من الشّرق ميقات ذات عرق المشهورة بالضّريبة ويحده من الغرب وادي غوارة ولا تزال عقارات الأساعدة فيه» [(٢)].

قلت: والصحيح أن آل ذكير ليس لهم علاقة بنسب الأساعدة ولم نجد لهم أي ذكر في مشجرات نسب الفراهيد الحاضرة من الأساعدة بجميع فروعهم، ولم نجد ما يدل على انتسابهم إلى الأساعدة. فبذلك يكون قد توهم عبد الله آل بسام كما توهم غيره من الكتاب وبعض العامة حينما نسبوا قبيلة ساعدة غزية والعوائل المنتسبين إليها من أهل بقعا والجوف وغيرها إلى عشيرة الأساعدة الروقة.[(٣)]

ويقول محمد العبيّد عن الأساعدة: «.. وكنت سابقا أسير بالخفارة بين البوادي فما نجد رفيقا يمنعنا خير من طلحة، فآخذ رفيقا حنتوشيا أو حمّاديا أو أسعديا، فلا نجد من

(١) تاريخ مقبل الذكير (مخطوط) : مقبل الذكير.
(٢) خزانة التواريخ النجدية (حول مطالع السعود) : عبد الله آل بسام.
(٣) تنبيه: لقد فاتنا -في الطبعات السابقة- التعليق على ما ذكره عبد الله آل بسام حينما تحدث عن نسب آل ذكير أعلاه حيث نسبهم إلى قبيلة عتيبة (من بطن الأساعدة الروقة).

تجاوز حدّهم من عتيبة..».[١]

ويقول أيضا: «.. وأما فخذ الأساعدة في نجد فهم كثير ولكن أكثرهم حاضرة ورايس-أي رئيس- باديتهم فارس الزحّاف وولده شقير- والصحيح أن شقير ولد شقيقه مطلق بن عواضة- ومن حاضرتهم قسم من أهل الزلفي وهم الفراهيد ومنهم الراشد المشهورين الذين منهم رشيد العلي وجماعته فمنهم آل فهيد أهل عين فهيد -أي ابن فهيد- ومنهم آل طريف -أي أهل طريف- عبد العزيز الحسن وجماعته ومنهم أهل الثنية في أسفل الأسياح ومنهم الرشوديين في بريدة ومنهم فهد الحمد وجماعته في بقعا ومنهم حمولة الذّكران في عنيزة ومنهم آل مويشير في الجوف وغيرهم كثير ».[٢]

ويقول أيضا: «.. والحق أقول أن قبيلة الأساعدة أنهم رجال كرماء نزيهين حاضرتهم وباديتهم، وكنّا نسير معهم بين نزول عتيبة -أي منازل عتيبة وهو ما يتخذ مسكنا من بيوت الشعر- فلا نجد من يذيرنا -أي يعتدي علينا- ولن نسمع -أي ولم نسمع – رجلا من الأساعدة حدث منه دسعة تعيبه -أي غلطة معيبة- بين القبائل وكانوا هم والدلابحة والحناتيش والحماميد والحفاة مشهورين بحفظ الجوار والوقوف دون من رافقهم ».[٣]

ونقول هنا: لقد توهم العبيّد حين عدّ الرشودي في بريدة بالقصيم وأهل بقعا والموشير بالجوف في نسب الأساعدة، حيث أن المذكورين يرجع نسبهم في ساعدة غزية هوازن أهل بقعا.

---

(١) النجم اللامع (مخطوط) : محمد العلي العبيّد.
(٢) نفس المصدر السابق.
(٣) نفس المصدر السابق.

مساكن الأسر المتحضرة من الأساعدة

وضمن وثيقة شرعيّة تشير إلى بيع ملك أحد أجداد هؤلاء المتحضرين في قرية منيخ -المجمعة حاليا- والتي تبعد عن الزّلفي ٧٠ كيلا بالمترات باتجاه الجنوب تقريبا، ويشير تاريخ هذه الوثيقة إلى سنة ١٠٦٦هـ والتي كتبها الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان المتوفى سنة ١٠٩٩هـ، وتنص على أنّه:

«أقر محمد بن علي بن فرهود أنه باع نصيبه وهو سدس شايع من قرية أشي المعروفة من قرى منيخ على محمد بن عبد الله البكري بخمسماية محمدية عراض قبضها بالتمام شهد بذلك عيسى بن عبدالله بن الشيخ أحمد بن بسام وعبد الرحمن بن عيسى بن محمد ابن رشيد الإمام سنة ١٠٦٦هـ».(١)

وهذه الوثيقة تدلّ على قدم وجود الفراهيد في المجمعة – منيخ سابقا – قبل مجيئهم إلى الزّلفي، وهو ما تبينه الوقائع التاريخيّة على أنه قبل سنة ١٠٩٨هـ حيث نجدهم في هذه السنة يخرجهم آل محدث من بني العنبر من الزّلفي كما مرّ بيانه سابقا، حيث يتوجهون منه -كما تذكر الرّوايات المتناقلة لدى بعض الأفراد منهم- إلى بلد التنّومة من بلاد الأسياح بالقصيم، إلى أن استطاع بعضهم العودة إلى الزّلفي في سنة ١١١٣هـ والتمكن من الاستيلاء عليه وامتلاكه وتولي إمارته وإدارة شئونه منذ ذلك التاريخ إلى وقت قريب، وكان أول أمير فيه هو حمد آل راشد كما تشير الأحداث وبعض الرّوايات المتناقلة لدى بعض الرواة.

(١) من وثائق الفراهيد : نشرة الفراهيد العدد الأول شوال ١٤٢٨هـ

أمّا الذين بقوا منهم في التنّومة فقد استقرّوا بها وعاشوا فيها فترة غير قصيرة من الزّمن إلى أن غزاهم ثويني المنتفق من بلاد العراق أثناء خروجه إلى نجد قاصدا القضاء على دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ولكن الله أبطل كيده، أما أهل التنّومة فقد غدر بهم -كما قيل- حيث أعطاهم الأمان على أن يسلّموا له ولكن عندما سلّموا له بالأمان قتلهم ولم ينج منهم إلا القليل واستباح البلد وخرّبها، وكانت هذه المعركة سنة ١٢٠١هـ، أما الذين نجوا من القتل فقد بقي بعضهم في التنومة والبعض الآخر تفرّقوا في بلاد الأسياح (أبا الدّود وعين ابن فهيد وطريف) وخضيرا من نواحي بريدة بالقصيم والزلفي.

يقول ابن بشر عن هذه المعركة: «ثمّ دخلت السنة الحادية بعد المائتين والألف، وفي أوّلها في المحرّم سار ثويني بن عبد الله بن محمد آل شبيب بالعساكر والجنود العظيمة من المنتفق وأهل المجرّة وجميع أهل الزّبير وبوادي شمّر وغالب طيء وغيرهم، ومعه من العدد والعدّة ما يفوق الحصر حتى أنّ أحمال زهبة البنادق والمدافع وآلاتها بلغت سبعمائة جمل. فسار من أوطانه وقصد ناحية القصيم فوصل (التنّومة) القرية المعروفة في ناحية القصيم، ونازلها بتلك الجموع وحاصرها أيّاماً وضربها بالمدافع ثمّ إنه أخذها عنوة واستأصل أهلها قتلاً ونهباً، قتل جميع أهلها إلا الشّريد، قيل إن الذي قتل فيها مائة وسبعون رجلا».[1]

ومن ذلك يتبين لنا أن الفراهيد يعدون هم أساس هذه الأسر التي تحضرت في باديء الأمر في بلاد المجمعة ثم الزلفي ومنه إلى التنّومة ثم عودة بعضهم إلى الزلفي مرة ثانية في سنة ١١١٣هـ والاستيلاء عليه، ثم تفرق أغلب من بقي منهم حيا في التنّومة، بعد

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد: عثمان بن بشر.

معركة ثويني سنة ١٢٠١هـ في بلاد الأسياح (أبا الدود و عين ابن فهيد وطريف) وخضيرا في بريدة والزلفي.

وقد تفرع عن الفراهيد هؤلاء عدة فروع هي: (آل راشد، العمّار، العامر، والفراهيد آل صالح، والفراهيد العساكر آل سيف، والسبت الخميس آل سيف) كما تشير إلى ذلك مشجرات أنسابهم وأقوال الرواة منهم، وقد كانت بداية وجود الفراهيد في هذه البلاد يعد قبل سنة ١٠٦٦ هـ كما تشير إلى ذلك وثيقة بيع ملك أحد أجدادهم في بلد منيخ (المجمعة حاليا) التي يشير تاريخها إلى السنة المذكورة أعلاه وقد ذكرنا ذلك سابقا، وكذلك تاريخ وقعة إخراجهم من الزلفي في سنة ١٠٩٨ هـ، ثم تاريخ عودة بعضهم إليه سنة ١١١٣ هـ.

أما باقي الأسر من غير الفراهيد الذين جاءوا إلى بلاد القصيم والأسياح والزلفي بعد هذه الأحداث بوقت طويل من بقعا البلد المعروف شرق مدينة حائل فهم من ساعدة غزية هوازن، وقد تتابع مجيء أسرهم إلى هذه البلاد بعد ذلك واستقروا بها، بسبب رخائها وازدهارها من الناحية الزراعية والتجارية في سابق العهد وحاضره، وقد جاورت هذه الأسر أسر الفراهيد الأساعدة في هذه المناطق وصاهروهم وتبادلوا معهم المنافع ونشأت بينهم العديد من العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والإخاء، وأصبح مع مرور الوقت كأنه يجمعهم نسب واحد، وصار يطلق على هذه الأسر مسمّى الأساعدة بالخطأ، ونظراً لشيوع هذا الخطأ مع مرور الوقت حل محل الحقيقة المنسية لدى العامة وبعض الباحثين بدل مسمّاهم الحقيقي إلى قبيلتهم ساعدة، أما العارفون والمحققون في النسب فيدركون ذلك وقد حفظته كتب التاريخ وقصص الرواة وأشعار الشعراء.

انتساب ساعدة إلى قبيلتهم

ومما يدل على انتسابهم إلى قبيلتهم ساعدة ما قاله: الشاعر حمود بن مقرب وهو من ساعدة الذين نزحوا إلى العراق ثم عاد بعد ذلك إلى قومه ساعدة في بقعا وعاش معهم من قصيدته التي يقول فيها:

« أنا من ساعدة ذهب مصفى   أهل رمـــاح وطعــــون وســــاعي »[1]

وفي هذا البيت نجد أن الشاعر ينطق مسمى قبيلته صراحة وهو «ساعدة».

وكذلك فيما ورد في شعر شايع الأمسح بن رمال الشمري من قصيدته التي يمتدح فيها سعد بن حتيرش من أهل بقعا الذي يقال إنه أحد زعماء قبيلة ساعدة غزية هوازن في زمانه.

حيث يقول:

« سعد زعيم للسواعد هل الوفا   يفخر به أجيال وراها أجيال»[2]

وهنا نجد أن الشاعر ينطق اسم ساعدة صراحة ولكنه بصيغة الجمع المذكر.

وأيضا القصيدة التي قالها الشاعر راشد بن عمر[3] -من أهل بقعا- يمجد فيها أهالي بقعا خاصة وقبيلة ساعدة وعلى رأسهم حمود راعي بقعا يقول فيها:

---

(١) شعراء عتيبة ج١ : محمد دخيل العصيمي.
(٢) شعراء عتيبة ج١ : محمد دخيل العصيمي.
(٣) شاعر أورد شعره محمد دخيل العصيمي في كتابه شعراء عتيبة ولم ينسبه إلى قبيلة.

«يا الهقص لاتمدح لنا ناعم العود   لاصـرت تـزحم عـزوة السـاعـديـة»

إلى أن قال:

«ونوفل مع ريف المراميل ورشـود   وبـريـك وخمـيس ذرا السـاعـديـة» [١]

وهنا كذلك نجد الشاعر ينطق اسم قبيلة ساعدة صراحة ولكن بصيغة المفرد المؤنث.

وعن ساعدة غزية هوازن أهل العراق يقول العزاوي: «ساعدة من غزية تسكن الفرات وتنتقل ناحية آل أبو صالح وقضاء الشطرة والرفاعي، مهنتهم نقل الحبوب على الإبل من موطن إلى آخر، وحالتهم في ضعف، واختلف في أصلهم فمنهم من يقول من شمر والمشهور أنهم من غزية هوازن وهو الصواب على ما جاء في مسالك الأبصار».[٢]

هذا وتعتبر ساعدة بقعا في شمال السعودية قرب منطقة حايل من هذه القبيلة، وهي تساكن قبيلة شمر منذ القدم، كما أنه لا يزال هناك مورد ماء قديم بالقرب من بقعا يدعى بماء «ساعدة» نسبة لاسم هذه القبيلة. يقول ابن بشر: «.. ونزلت عربان عنزة على (ساعدة) الماء المعروف عند بقعا..».[٣]

ويقول السامرائي: «.. والأجود كانوا رؤساء غزية، وتغلب اسم الأجود على ثلث المنتفق ومن عشائرها غزية. ومن عشائر غزية: الحميد والرفيع والبعيج وساعدة، وغزية اليوم كل عشيرة منها مستقلة باسمها، وأصل غزية على ما جاء في نهاية الأرب بطن من هوازن

---

(١) نفس المصدر السابق.
(٢) عشائر العراق ج٤: عباس العزاوي.
(٣) عنوان المجد في تاريخ نجد: عثمان بن بشر.

العدنانية».[1]

ويقول خلف بن حديد: «.. وكبير ساعدة -كما ذكر لي- ابن سليمان، وهناك من كبارهم ابن عنيزان وابن سبتي وتفرعاتهم: الشداد، الصهيب، الغيث، المفلح، الجريو، المجول والمعاليس».[2]

فمن ذلك نجد أن الكل مجمع على إطلاق اسم ساعدة بصفتيه المفردة والجمع على هذه القبيلة، بما لا يدع مجالا للشك أو التأويل، وكذلك كما يرد على ألسنة أفراد هذه القبيلة الذين ينطقون اسم قبيلتهم (ساعدة) في السابق، ولكن في الوقت الحاضر أصبح الذين جاءوا منهم من العراق ومن بقي منهم في السابق في بقعا ينطقون مفردها (الأسعدي)، وهو إما أن يكون جهلا منهم بقواعد اللغة، أو ظنا منهم أن ساعدة والأساعدة ما هما إلا مجرد قبيلة واحدة وبأن الفرق في منطوق التسمية يعود إلى اختلاف اللهجات بينهم وبين أهل نجد، وهذا الأمر غير صحيح ولا يمكن قبوله، حيث أن اختلاف اللهجات لا يمكن أن يغير في الأمر شيئاً، وإلا لتغيرت أسماء الكثير من القبائل العربية المعاصرة التي لا تزال تحتفظ بمسمياتها دون تغيير. ومما يدل على الفرق بينهما ما كتبه عبدالرحمن ابن سليمان الشايع في مجلة العرب حيث يقول: «.. فأما الربط بين (ساعدة) و(الأساعدة) فإن ساعدة نسبة إلى من اسمه (ساعدة) الواحد (ساعدي)، والأساعدة لجد اسمه (أسعد) والواحد (أسعدي) فأين هذا من ذاك؟!».[3]

---

(١) العشائر العراقية: يونس السّامرائي.

(٢) قبائل العرب العدنانية وما خالطها..: خلف بن حديد.

(٣) مجلة العرب ج٧، ٨ س ٣٣ سنة ١٤١٩هـ: عبد الرحمن بن سليمان الشائع.

جواب على رسالة من أحد أبناء قبيلة ساعدة أهل بقعا

وضمن رسالة بعثنا بها إلى أحد الإخوة من أبناء هذه القبيلة أهل بقعا ردا على رسالة بعث بها إلينا معاتبا حول ذكرنا لانتسابهم لقبيلتهم ساعدة، والرسالة طويلة نذكر منها هذه الفقرة التي تبين بعض الجوانب حول نسب هذه القبيلة، نقول فيها[1]: «.. أقول الأجدر بك أن تنصح نفسك وتتقي الله عن التمادي في التنكر وعدم الاعتراف بقبيلتك ساعدة، القبيلة العربية العريقة التي حفظ اسمها التاريخ ولازالت تحتفظ به منذ القدم ولاتزال، بدل أن تحاول إلغاءها من خارطة القبائل العربية الأخرى وتعمل على إدخالها في نسب الأساعدة التي تبعد عنها كل البعد من حيث النسب والتاريخ والمساكن، وأنت تعلم أن هذا العمل محرم على فاعله في الشريعة الإسلامية، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لعن الله من انتسب لغير أبيه). فإن كنت تعلم فتلك مصيبة وإن كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم، فيجب عليك عدم المكابرة والإصرار على الخطأ والاعتراف بقبيلتك والانتساب إليها بمسماها الصحيح ونسبها الصريح، إلا إذا كنت تعتقد أن ساعدة والأساعدة هما وجهان لعملة واحدة وهو أن ساعدة هي نفسها الأساعدة وأن الكل منهما يعتبر نفس الآخر وأن الفرق فقط في منطوق التسمية لدى الطرفين، فإن كنت تعتقد ذلك فأنت واهم كل الوهم، حيث أن ساعدة قبيلة ذات مسمى وكيان مستقل في النسب والمساكن والتاريخ منذ مئات السنين إلى وقتنا الحاضر. تدل على ذلك المدونات التاريخية ضمن المراجع المختلفة التي أشرنا إليها في مواقعها بكتابنا عشيرة الأساعدة، ولم تخالط الأساعدة أو قبيلة عتيبة وليس لها علاقة بالأساعدة لا

(١) وانظر الرسالة كاملة في هذه الطبعة من كتابنا هذا صفحة ٤٩٩.

بنسب ولا سبب، كما تأكد لدينا من المدون في المراجع المختلفة والمحفوظ في الصدور لدى العارفين من رجال الأساعدة، كما أنه من الملاحظ من خلال قراءة رسالتك لم نجد أن خط قلمك ولو كلمة واحدة تشير إلى قبيلة ساعدة، وكأن لسان حالك ينكر وجود قبيلة بهذا الاسم بين القبائل العربية الموجودة وأن الموجود فقط هو الأساعدة من عتيبة وأن الجميع ينتسب لهذه العشيرة، سواء من كان في العراق أو بقعا أو غيرهم وأنك لا تعترف بوجود قبيلة ساعدة وأن ليس لها أي وجود يذكر بين القبائل العربية في الماضي والحاضر. فإن كان هذا اعتقادك أو اعتقاد أي شخص آخر غيرك فإنه يعتبر قمة الجهل وعدم المعرفة، أما إن كنت تعرف ذلك وتخفي الحقيقة أو تتجاهلها فإنه من المحتمل أنك تعتقد أن انتسابك أنت وقومك لهذه القبيلة باسمها الصحيح ونسبها الصريح يعتبر سبّة ونقيصة في مكانتكم الاجتماعية وقيمتكم الأخلاقية، والذي لا نعرف ما يبرره ولم نجد أو نسمع من الآخرين أي عيب يذرب نسب هذه القبيلة، أو يقلل من قيمتها الاجتماعية لدى أفراد القبائل العربية الأخرى، وإن ما تقوم به من محاولة عدم الاعتراف بقبيلتك ساعدة اسما ونسبا يعتبر من أكبر العقوق في حقها حتى وإن لم يعجبك اسمها ونسبها، وأنت تعرف أن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر التي حذر منها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، والقبيلة ما هي إلا الرحم الذي انحدر منه الوالدان وما ينطبق عليهما ينطبق عليها.. ».

خلط المرشدي بين الأساعدة وساعدة

ومن الخلط الواقع بين نسب الأساعدة وبين قبيلة ساعدة غزيّة أيضاً، ما ذكره عبدالرحمن المرشدي حيث يقول: «ونزلوا قارة المشور قرب بقعا شرق حائل ومنها تفرّقوا إلى ثلاث فرق، فرقة اتّجهت صوب العراق وهم الأكثريّة وينزلون اليوم قرب البصرة. وفرقة بقيت في بقعا، وفرقة نزلت الأسياح ومن الأسياح إلى الزّلفي فتحضّروا في الزّلفي سنة ١٠٩٨هـ».(١)

نقول هنا: الصحيح أن الذين نزلوا قارة المشور هم قبيلة ساعدة غزية هوازن، وبأن الفرق المذكورة ليس لهم علاقة بعشيرة الأساعدة وفروعها لا من قريب ولا من بعيد.

وأما قوله: «.. وفرقة نزلت الأسياح ومن الأسياح إلى الزلفي فتحضروا في الزلفي سنة ١٠٩٨هـ»، فهذا غلط من المرشدي حيث أن الذين تحضروا في الزلفي والأسياح هم الفراهيد من الأساعدة، ولم ينزلوا بقعا أصلا بل كان نزولهم من بلد قومهم رهاط بالحجاز إلى المجمعة في بلاد سدير باديء الأمر ثم بعد ذلك إلى الزلفي وبلاد الأسياح كما تشير إلى ذلك الوقائع التاريخية والروايات المتناقلة التي تمت الإشارة إلى بعضها سابقا.

ويقول المرشدي أيضاً في موضع آخر: « وفي العراق اليوم من الأساعدة آل غيث وآل شدّاد وآل مفلح والمعاليس ورجع بعضهم من العراق سنة ١٣٩٨هـ، وسكنوا مع

---

(١) مجلة العرب ج ٥، ٦ سنة ٢٩ ذو القعدة والحجة ١٤١٣هـ: عبد الرحمن المرشدي.

بني عمّهم هجرة مغيب ».[1]

وفي الحقيقة أنّ هذه التّفرّعات تعتبر من تفرّعات قبيلة ساعدة غزيّة العراقيّة، وليس لهم علاقة بالأساعدة الرّوقة، ولعلّه التبس على المرشدي نسب ساعدة بالأساعدة، فالصّحيح أنّ ساعدة من غزيّة هوازن تسكن العراق وشمال الجزيرة العربية وفي بقعا منذ القدم، وأنّ عشيرة الأساعدة من طلحة من الرّوقة من قبيلة عتيبة تسكن وادي رهاط بالحجاز قبل منتصف القرن الثّالث عشر الهجري، الوقت الذي سيطرت فيه قبيلة عتيبة على معظم هضبة نجد وبلدانها، فكان معظم الأساعدة مع قومهم عتيبة حين سيطروا على معظم بلاد نجد وتمكّنوا من امتلاكها والاستقرار فيها والمحافظة عليها من أطماع القبائل الأخرى منذ ذلك التاريخ حتى وقتنا الحاضر، ما عدا الفراهيد الذين سبقوهم بالاستيطان في نجد بالمجمعة والزّلفي والتنّومة وبلاد الأسياح، وذلك في حدود القرن الحادي عشر الهجري تقريبا، علما أنّه قد بقي بعض الأساعدة في بلدهم رهاط ومدن الحجاز إلى وقتنا الحاضر مع من تبقّى من قومهم من قبيلة عتيبة.

ومن ذلك يتبيّن لنا أنّه ليس هناك بين ساعدة والأساعدة أية علاقة في النّسب إنّما هو حاصل التباس لدى بعض الباحثين والكثير من العامّة لوجود التّشابه بينهما في الأسماء فقط وعدم وجود من يحقق نسبهما من الباحثين.

(١) مجلة العرب ج ٥، ٦ سنة ٢٩ ذو القعدة والحجة ١٤١٣هـ: عبد الرحمن المرشدي.

خلط العبيد بين الأساعدة وساعدة[1]

ومن الخلط أيضا ما ذكره حمود عبد الرحمن العبيْد -من أهل بقعا- في مقالته عن (عشيرة الأساعدة في بقعا وغيرها) حيث يقول: «.. فبخصوص عشيرة الأساعدة أهل بقعا في منطقة حايل، فكما تعلمون هم الأساعدة من طلحة من الروقة من قبيلة عتيبة الهيلا، وأصلهم في الروقة من عتيبة معروف، .. فنزح قسم منهم إلى الأسياح بالقصيم، فاتجهوا إلى التنّومة وعين ابن فهيد وأبا الدود بالأسياح، ومنهم قسم استوطن الزلفي ومنهم من اتجه إلى المجمعة وإلى الإحساء، ونزح المويشير وأقاربهم إلى الجوف وانتقل قسم كبير منهم إلى الشمال وإلى العراق وهم بادية ومن أمرائهم الدخيل والعنيزان. أما القسم الأكبر منهم فبقي في بقعا واستقروا بها إلى يومنا هذا، .. وممن نزح من بقعا من الأساعدة إلى الشمال آل شداد وهم من آل هزيم، والطنبة أهل الخب وأمير آل شداد هؤلاء ابن دخيل، وآل شبل وأميرهم ابن عنيزان وآل غيث وآل صهيب.».[2]

ونقول: أن هذا يدل على خطأ الباحث المذكور لعدم تفريقه بين مسمى عشيرة الأساعدة الفرع المعروف في طلحة من الروقة من عتيبة وبين مسمى قبيلته ساعدة الفرع المعروف في قبائل غزية هوازن، وهي القبيلة العريقة التي حفظ التاريخ نسبها ومسمّاها كما حفظته أيضا صدور العديد من الرواة وسطرته أشعار الشعراء على مرّ

(١) وقد تراجع الشيخ حمود العبيد راعي بقعا عن هذا الرأي من خلال برنامج الديوانية على قناة رواسي التلفزيونية، ومن خلال العديد من التغريدات على حسابه الشخصي في التويتر، وقد أشدنا بما قام به وتقديره في حسابنا الرسمي لمدونة عشيرة الأساعدة على تويتر، انظره في هذه الطبعة ص ٤٢٤، وكذلك في "رسالة إلى إخواني شيوخ ووجهاء وأبناء قبيلة (ساعدة) الكريمة" ص ٤٣٢.

(٢) عشيرة الأساعدة في بقعا وغيرها: حمود عبد الرحمن العبيد.

العصور والأزمان، كما تمّ بيانه سابقا.

أما من نزح من أسرهم إلى الأسياح والقصيم والزلفي وجاوروا أسر الفراهيد الأساعدة في تلك المناطق فقد بينا أمرهم في السابق.

وأما باقي من ذكر أنهم نزحوا إلى الإحساء وإلى الجوف وإلى الشمال والعراق وأمراؤهم ومن بقي منهم في بقعا ومن نزح منها إلى الشمال و العراق وأمرائهم وفروعهم، فكل هؤلاء المذكورين هم من ساعدة غزية هوازن، وليس لهم أية علاقة بعشيرة الأساعدة الروقة من حيث النسب القريب والمسمّى الخاص بكل منهما، أما النسب إلى غزية هوازن فلا اعتراض عليه.

خلط الفهد ومسري بين الأساعدة وساعدة

ومن الخلط الواضح أيضا والجهل الفادح ما تطرق إليه كل من ناصر بن حمد الفهد من أهل الزلفي في « معجمه »، ومسري بن خالد بن سفيّر من أهل رهاط في «مشجره» حيث خلطوا بشكل يجافي الواقع والحقيقة سواءً بقصد أو عن جهل نسب ساعدة بقعا وأسرها المختلفة وأهل العراق من ساعدة بنسب عشيرة الأساعدة وفروعها المختلفة، ولم يكتفيا بهذا الخلط الغير مبرر بل أمعنا في تجاوزه إلى إلحاق نسب عوائل ساعدة بقعا وأسرهم المختلفة وكذلك عوائل وأسر الفراهيد الأساعدة بنسب فرع القرضة أحد فروع الأساعدة البادية، وهو الأمر الذي لا يقره ولم يأت به أحد قبلهما من العارفين من جميع الأطراف ولم تدونه المراجع المعتبرة، وقد نبهنا إلى ذلك في الطبعة الثالثة من هذا الكتاب، علما بأننا قد التقينا بالعديد من رجالات الفراهيد العارفين منذ سنة ١٤٠١هـ تقريبا، في بداية عمل هذا البحث حول نسب الأساعدة، ولم يحصل أن ذكر لنا أحد منهم أن لهم علاقة بنسب القرضة أو بنسب أهل بقعا، وكان حديثهم عن أسرهم ومساكنهم التي استوطنوها بعد نزوحهم من رهاط بالحجاز، وكان أولها في المجمعة من بلاد سدير، ثم بعد ذلك في الزلفي، ثم التنومة، ثم الزلفي مرة ثانية وبلاد الأسياح، ومن هؤلاء الرجال الأمير زيد المحمد الرعوجي أمير عين ابن فهيد سابقا، والأمير عبد الله الغانم الصعب أمير أبا الدود، والشيخ عبد الله الخلف الصعب إمام مسجد أبا الدود، والسيد عبد العزيز الحميّن والسيد إبراهيم المحمد الحمد من أهل الزلفي رحم الله الجميع، وغيرهم عدد غير قليل كما جرى الاتصال بغيرهم من أهل عين ابن فهيد وأبا الدود وطريف والتنومة والزلفي.

ما ذكره منديل الفهيد وحمد الحقيل

وحول ما كتبه (منديل الفهيد وحمد الحقيل): «أنّ قبيلة الأساعدة لا تزال بادية مع وجود أسر كثيرة متحضّرة منهم، وقد هاجر إلى العراق أناس من الأساعدة، ثمّ عاد بعض منهم إلى نجد وساكنوا بني عمّهم في هجرتهم مغيب قرب مدينة الدّوادمي وأميرهم الحالي الشيخ صعب الدّيري» [1].

نقول: لقد توهّم كل من الفهيد والحقيل في هذا الكلام الذي فيه خلط واضح بين نسب قبيلة ساعدة غزيّة وعشيرة الأساعدة الرّوقة، حيث أنّه من المؤكد لدى العارفين من الأساعدة أنّه لم يهاجر إلى العراق منهم أحد ليكوّن قبيلة كبيرة ومشهورة بهذا الحجم والقدم في العراق، بل المتعارف عليه أن من هاجر إلى العراق هو القسم الأكبر من قبيلة ساعدة التي ورد ذكرها ضمن بطون قبيلة غزيّة هوازن منذ ما قبل القرن السّابع الهجري وما بعده في كتب المؤرّخين والنّسابين المتقدّمين منهم - مثل: (الحمداني، والعمري، والقلقشندي، والنّويري، وابن خلدون وغيرهم) – والمتأخرين- مثل: (السّويدي، وابن لعبون، والمغيري، وسمير القطب، والعزّاوي، والسّامرّائي، وابن حديد وغيرهم)-.

فقد ذكر الكثير من هؤلاء الباحثين منذ القدم ساعدة هذه على أنّها من بطون قبيلة غزيّة، كما ذكروا مساكنهم في ذلك الوقت بأنها من خضرا إلى تربة وزرود إلى سقارة إلى النقعا –بقعا– إلى البيت إلى السّاسة إلى حفر، ومنهم العمري (ت ٧٤٩هـ) حيث يقول عن غزيّة هذه: «.. قال الحمداني: وهم بطون وأفخاذ ولهم مشايخ ومنهم من وفد على

(١) كنز الأنساب ومن آدابنا الشعبية : حمد الحقيل ومنديل الفهيد.

السّلاطين في زماننا وهم متفرّقون في الشّام والحجاز وبغداد وفيما بين العراق والحجاز، ويقول: قلت: وذكر لي نصير بن برجس المشرقي زيادة: أولاد كافرة وساعدة وبنو جميل وآل أبي مالك.. ويقول: ومنهم ساعدة: وديارهم من خضرا إلى تربة وزرود. ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقارة إلى النقعا إلى البيت إلى السّاسة إلى حفر ».[1]

يقول حمد الجاسر في تحديد هذه الأماكن: « تربة هذه هي الواقعة في الدّهنا شرق منطقة حائل بقرب زرود وخضرا ولينة. وجميع هذه الأماكن حدّدتها في (شمال المملكة) من المعجم الجغرافي ».[2]

وتجدر الإشارة إلى أنّ العمري قد عاش في بداية القرن الثامن الهجري (٧٠٠ –٧٤٩هـ) والذي عوّل فيه على الحمداني (٦٠٢ – ٧٠٠ هـ) –يوسف بن زمّاخ– الذي عاش قبله، وهذا يدل على قدم معظم قبائل غزية هوازن في شمال الجزيرة العربية ثم بعد ذلك في العراق والشّام، وقد ذكر العمري تفرّعاتها التي لا يزال قسم منها يحتفظ به حتى الآن، مثل الأجود وساعدة الموجودة حاليا بالعراق ومن تبقى منهم في السابق في مدن شمال السعودية ومن نزح منهم مؤخرا من العراق إلى السعودية.

---

(١) مجلة العرب س ١٦ص ٧٧٦-٧٧٧ : حمد الجاسر.

(٢) نفس المصدر السابق ص ٧٨٠.

ساعدة في بلدة مغيب ودور الحكومة

وقد حصلت هجرة في الوقت القريب -كما أشار (الحقيل والفهيد) - لقسم كبير من قبيلة ساعدة من العراق إلى المملكة العربية السّعودية، في أواخر القرن الرّابع عشر الهجري، أي في حوالي سنة ١٣٩٥ هـ، فسكن بعضهم بلدة مغيب بقرب محافظة الدّوادمي بنجد، والبعض الآخر في هجرة نفي من المحافظة نفسها، والغالبية بقيت في شمال المملكة ومحافظة حفر الباطن، فتوهّم البعض ومنهم (الحقيل والفهيد وغيرهم) فنسبوهم إلى الأساعدة الرّوقة العشيرة المعروفة في قبيلة عتيبة.

إلاّ أنّه لم يلبث القسم الأول منهم في بلدة مغيب وهجرة نفي طويلا، حتى صدرت أوامر حكومية بإعادتهم إلى الحدود الشّمالية مع قومهم ساعدة، بعد أن تأكدت الجهات المختصّة من عدم صلتهم بالأساعدة الرّوقة، ولم يبق منهم إلاّ عدد قليل تخلّف في بلدة مغيب والمناطق المجاورة كبادية، وقد أمرت الحكومة السّعودية بمنحهم بطاقات أمنيّة، حتّى تسوية أوضاعهم أسوة بغيرهم من القبائل العربيّة التي نزحت مؤخرا إلى المملكة السعودية من الدول العربيّة المجاورة. علما أنه قد تم منح غالبيتهم مؤخرا التابعية السعودية أسوة بغيرهم من القبائل العربية النازحة من العراق والشام، أي في حوالي سنة ١٤٢٨هـ.

أمارة الأساعدة وغلط الحقيل والفهيد

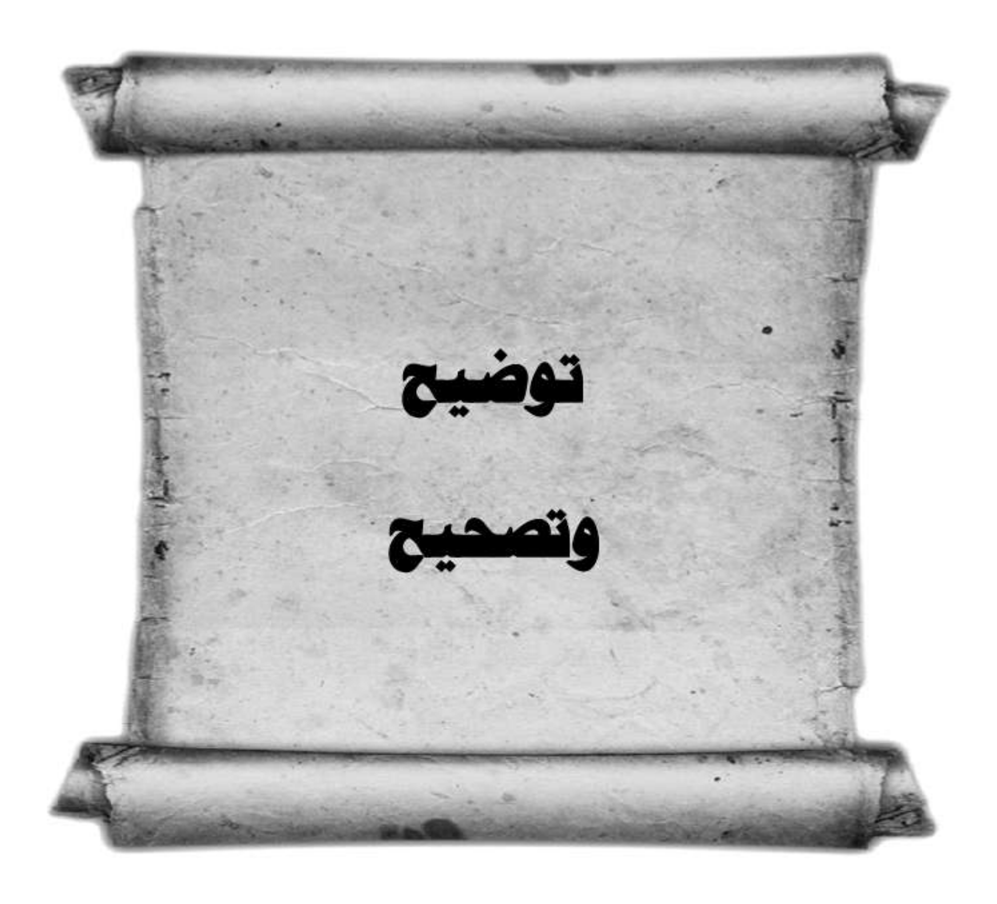
أمّا فيما يتعلّق في مشيخة الأساعدة وبأنّها في صعب الدّيري، فهذا غلط آخر منهما – الحقيل والفهيد ومن حذا حذوهما – حيث أنّ مشيخة الأساعدة كما هو معروف وثابت في حمولة الزّحوف ومفرده (الزّحاف)، يقول محمد العبيّد (١٣٠٣ - ١٣٩٩ هـ) في مخطوطته «النجم اللامع»: (.. وأما فخذ الأساعدة في نجد فهم كثير ولكن أكثرهم حاضرة، ورايس -أي رئيس- باديتهم فارس الزحاف وولده شقير)، والصحيح أن شقير ليس ولده بل ولد شقيقه مطلق بن عواضة، وهم الذين تعرفهم حكومة المملكة العربية السعودية ويعرفهم الكثير من قبائل وحاضرة نجد.

أمّا صعب الحداري وليس صعب الدّيري، فليس له ولا لأحد من آبائه أو أجداده أيّة مشيخة في الأساعدة قديما ولاحديثا، إنّما هوموظف حكومة بمنصب رئيس مركز لبلدة مغيب في الوقت السابق، وإنّ ما يدّعيه صعب الحداري ويروّج له من أنّ مشيخة الأساعدة تتسلسل في آبائه وأجداده فهو قول لا أساس له من الصحة ويخالف الواقع والحقيقة، ولم يقل به أحد من الأساعدة أو غيرهم من قبل، ولم تسجله الأحداث التّاريخية في الماضي، ولم يعش أجداده مع الأساعدة في السابق، بل كان يعيش جد والده المسمى صعب في الإحساء مع خلف بن بصيّص الأسعدي الذي زوجه ابنة أخيه منغص حيث أنجب منها ولده فهيد.

بعد ذلك انتقل فهيد بن صعب لسبب من الأسباب الكثيرة في ذلك الزّمان من الإحساء إلى الجبلان من قبيلة مطير في شرق الجزيرة العربية، وقد عاش معهم وتزوج عندهم من الهولان وأنجب أولاده الذين منهم سعد بن فهيد والد صعب الحداري هذا،

ولم يأتوا إلى الأساعدة إلا في الوقت القريب، أي في بدايات القرن الرابع عشر الهجري تقريبا، في أوائل حكم الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله.

وقد أطلق عليهم الأساعدة لقب (الحداري) نسبة لمجيئهم من شرق الجزيرة العربية، حيث أنه في عرف أهل نجد يسمى (حدر) نسبة لانحدار سطح الأرض كلّما اتجهوا شرقا.


توضيح
وتصحيح

توضيح وتصحيح

وهو حول إضافة وإلحاق نسب أهل بقعا والجوف وأسرهم المختلفة بنسب عشيرة الأساعدة من طلحة الفرع المعروف في الروقة، الذي تقدم به إلينا سعود بن أحمد الحميّن من أهالي الزلفي، والموقع من عدد من الأفراد من أهل الزلفي وغيرهم والمتضمن بأن هذه الأسر هم أبناء عم لهم وبأنهم ليسوا من ساعدة طيء القحطانية التي نسبناهم إليها في الطبعة الثانية من هذا الكتاب بناءً على ما توصلنا إليه من معلومات في حينه يؤكد مؤلفوها بأن غزية هذه والتي من فروعها ساعدة المذكورة هي غزية طيء القحطانية.

إلا أنه بعد إجراء المزيد من البحث والدراسة ومراجعة العديد من المصادر الأخرى والاطلاع على ما حققه بعض الكتاب والباحثين، وقد أشرنا إلى ذلك في الطبعة الثالثة من هذا الكتاب بأن غزية هذه هي غزية هوازن العدنانية، وليست غزية طيء القحطانية وقد تم تصحيح هذا النسب في تلك الطبعة.

هذا وبعد التأكد أن غزية من هوازن وبأن ساعدة من غزية وأنه تحقق لدينا أن عوائل أهل بقعا والجوف وأسرهم في القصيم والزلفي والأسياح وغيرها من مدن المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من ساعدة غزية، وذلك من خلال ما تم عرضه من حقائق وبراهين في سياق هذا البحث. فقد قررنا على ضوء ذلك فصل نسب هذه الأسر عن نسب عشيرة الأساعدة وأسرها في الزلفي والأسياح والقصيم وهم المعروفون بالفراهيد الأساعدة، وربطهم بنسب قبيلتهم ساعدة غزية هوازن، وتبقى بعد ذلك الصلة وأواصر القرابة التي تجمعهم مع الأساعدة هو الاشتراك في النسب البعيد إلى هوازن.


الرد على
بعض الشبهات

الرد على بعض الشبهات

مدخل حول ما كتبه الباحث مسري بن خالد

كتب الباحث مسري بن خالد في مشجره (تفرعات عتيبة - الأساعدة نسب وفروع) ما أسماه رسالة حول أخطاء بعض الكتاب، والحقيقة أن ما كتبه يعتبر مجرد شبهات أراد من خلالها إثبات مزاعمه حول نسب الأساعدة لتتوافق مع هواه وما يريده من تحقيق رغبات بعض الأفراد السائرين في هذا الاتجاه الذي سلكوه من أجل مصالح وأغراض شخصية يسعون للمحافظة عليها من خلال بث مثل هذه الشبهات الباطلة بين الناس للتشويش على أفكارهم وصرفهم عن معرفة جادة الصواب دون مستند من الحقيقة والبرهان.

وللرد على هذه الشبهات التي وردت في عدد من النقاط المرقمة نوردها بالترتيب ونجيب على كل نقطة منها مباشرة:

القول الأول لمسري بن خالد والرد عليه

يقول:

« ١. وجود عتيبة في رهاط ليس قبل (١٣٠٠هـ) الصواب بأنهم قبل (١٠٠٠هـ) ويوجد وثائق على ذلك».

نقول: بأن وجود عتيبة في رهاط فيه أقوال، منها: أنه يعد بعد القرن الحادي عشر الهجري، حيث أن رهاط قبل هذا التاريخ يقع ضمن مساكن قبيلة «بني لام»، كما ورد ذلك في مجلة العرب (ج ٧،٨ س ٣٢- ١٤١٨هـ) بقلم الأستاذ الكاتب عبد الهادي بن سفر الكمالي، ولعل وجودهم قبل هذا التاريخ يكون صحيحا.

وعن وجود وثائق بذلك نقول له أين هي؟

وهذا الموضوع ليس من الأمر بالأهمية ولكن أردنا الإشارة إليه للعلم فقط.

القول الثاني لمسري بن خالد والرد عليه

« ٢. أبناء سعود الأسعدي هم قراض وشنخوب وعبيان ولا نعرف غيرهم سواء عند العامة أو المؤرخين، بخلاف ما نقل عن البلادي».

نقول: صحيح أن قراض وشنخوب وعبيان هم أبناء سعود، وسعود هذا ليس هو الجد الأعلى في عمود نسب الأساعدة كما يتوهم الباحث المذكور، حيث أن الجد الأعلى في عمود نسب الأساعدة هو «أسعد بن جلهم بن طلحة»، وحيث أن المذكور من فرع الخصيان أحد فروع الأساعدة الذين يؤكد العديد من أفراد القرضة أهل الحجاز ومنهم سعود بن عريمط وقد سمعنا غيره في السابق من العارفين من الأساعدة أهل نجد أنهم لا يرتبطون بنسب القرضة، فكيف يكون الأساعدة هم أبناء سعود المذكورون فقط والفرع الذي ينتسب إليه المذكور ليس منهم، وكذلك العارفون من فرع الفراهيد آل راشد الذين لا يعترفون بالانتساب للمذكورين أعلاه من أبناء سعود الأسعدي؟!

أما قوله: «بخلاف ما نقل عن البلادي» فهو قول باطل من أوله إلى آخره، حيث أن جد الأساعدة «أسعد» قد أتى به حمد الجاسر وكذلك نقله عبد الرحمن المرشدي عن شجرة عتيبة التي بحوزة ذوي دخين شيوخ الذويبات بني سعد التي ذكر المرشدي أنه اطلع عليها، وقد أشرنا إليه في مؤلفاتنا حيث أنه يتوافق مع ما سمعناه من الآباء عن الأجداد حول تسلسل نسبهم إلى الجد أسعد حيث يروون أن سعود هو (سعود بن محمد بن سعد أو «أسعد» بن جلهم بن طلحة بن روق)، وأسعد هو الأصح لأنه يتوافق مع قواعد اللغة العربية، حيث أن أسعد النسبة إليه الأسعدي أما سعد فالنسبة إليه السعدي، وكذلك ما ورد في مشجرات بعض فروع الفراهيد أهل الزلفي والأسياح وغيرهم، حيث لم ينسبوا أنفسهم لأي واحد من أبناء سعود المذكورين أعلاه.

القول الثالث لمسري بن خالد والرد عليه

« ٣. حول الجد سعود أو أسعد الصواب سعود حفظ بالتواتر وعزوة الأساعدة (ألاد السعودي. وقولهم أنا ابن سعود».

نقول: نعم يوجد الجد سعود وهو ليس الجد الأعلى في عمود نسب الأساعدة إنما هو جد لبعض فروع الأساعدة وهم الشناخيب والعبيات والقرضة، أما الجد أسعد فهو الذي تنتسب إليه عشيرة الأساعدة، وهو (أسعد بن جلهم بن طلحة بن روق)، أما سعود فهو (سعود بن محمد بن أسعد) وحيث أن فرع الفراهيد الأساعدة لا ينتسبون إلى الجد سعود بل إلى الجد فرهود الأسعدي؛ فلا يمكن أن يكون سعود هو جد الأساعدة.

وقوله: «الصواب سعود حفظ بالتواتر وعزوة الأساعدة (الاد السعودي، وقولهم أنا ابن سعود)».

نقول: صحيح أن جد الأساعدة البادية هو سعود وقد حفظ بالتواتر، وحول عزوة هذه الفروع (بالاد السعودي أو قولهم أنا ابن سعود)، فهذه إشارة إلى الجد الذي يجمعهم في عشيرتهم الأساعدة وهو الجد سعود بن محمد بن أسعد، وليس معنى هذا أنه لا يوجد جد أعلى منه في نسب الأساعدة.

القول الرابع لمسري بن خالد والرد عليه

« ٤. نسبت جد الحاضرة بأنه فرهود بن محمد بن أسعد والصواب بأن فرهود من أبناء صالح بن (محمد وقيل علي وقيل ناصر وقيل راشد) والراجح هو القول الأخير».

نقول: صحيح بأن فرهود وقيل محمد وإخوته وهم لحقة والدهم الصغار من أبناء «صالح بن محمد بن علي بن فرهود» كما يروي بعض العارفين، وقد لقبوا بالفراهيد لصغر سنهم ويظهر أن إخوة محمد هذا قد درجوا وبقي هو حاملا هذا اللقب الذي أصبح علما عليه، وصالح ليس ابن راشد كما رجّحه الباحث، بل ابن محمد بن علي وقد دلت على ذلك مبايعة ملك والد صالح هذا والتي يرجع تاريخ كتابتها إلى سنة ١٠٦٦هـ والتي تنص على: (أقر محمد بن علي بن فرهود أنه باع نصيبه وهو سدس شايع من قرية أشي المعروفة من قرى منيخ..). وقد تمت الإشارة إليها سابقا، كما أن راشد المذكور هو من ذرية صالح وبأن ناصر من أبنائه وله سلسلة نسب في الراشد، وفرهود هذا المذكور أنه من أبناء صالح ليس هو الجد الأعلى في عمود نسب الفراهيد وليس هو الوحيد في الفراهيد، فهناك فرهود غيره هو «فرهود بن عساكر بن سيف بن فرهود» وذلك كما تشير شجرة نسب أحفاده من الفراهيد العساكر آل سيف.

وكذلك مما يعزّز وثيقة مبايعة ملك والد صالح هذا ويدعمها، ويدلل على اسمه واسم والده واسم جده أيضا، ما ورد في نص المخطوطة المنقولة عن عبد الله بن جاسر، إمام مسجد التنّومة وهو من أهل طريف بالأسياح، والتي أملا مضمونها علينا السيد عبدالله بن خالد العايد الجاسر من أهل طريف بالأسياح، وتنص على:

«بيان بورثة صالح بن محمد بن علي:

أولاد صالح هم: أ- راشد. ب- عمّار. ت- عامر. ث- عمران.

أ- أولاد راشد هم: ١- فهيد ٢- ناصر ٣- جاسر ٤- سلامه.

ب- أولاد عمّار هم: ١- مشاري ٢- منديل ٣- عبد الله.

ت- أولاد عامر هم: ١- عبد الله ٢- ناصر (المنديل).

ث- عمران: ليس له أولاد».

القول الخامس لمسري بن خالد والرد عليه

« ٥. نسبت جد البادية بأنه سعود بن محمد والصواب بأن سعود بن محمد جد الأساعدة عامة (الحاضرة والبادية)».

نقول: هذا القول غير صحيح، حيث أن جد البادية هو سعود بن محمد بن أسعد فقط، كما هو متداول ومعروف لدى العارفين منهم، أما الحاضرة فإن الجد الذي يجمعهم هو فرهود الأسعدي وهذا الجد مذكور لديهم وموثق في مبايعات بعض أملاكهم في المجمعة وغيرها ومدوّن في مشجرات البعض منهم. والقول بأن الأساعدة يجمعهم الجد سعود وأن قراض جد للحاضرة من الفراهيد الأساعدة وجعله أيضا جد لعوائل ساعدة أهل بقعا والجوف وأسرهم في الزلفي والأسياح والقصيم، هو قول باطل وبدعة ضالة أطلقها وروج لها بعض الخبثاء وأصحاب المصالح ومن يدور في فلكهم، وصدّقها الجهلاء من العامة وبعض الباحثين الغير مدركين لحقائق الأمور، والهدف من وراء هذه المساعي الباطلة هو العمل على خلط الأنساب ليتمكنوا من تحقيق أغراضهم الشخصية ومن ضمنها إدخال من يشاؤون في نسب الأساعدة، وإخراج من لا يرغبون فيه، ومنها أيضا التقرب إلى أصحاب النفوذ في وظائف الدولة من هؤلاء، وكذلك التملق لأصحاب رؤوس الأموال منهم، وقد عملوا وما زالوا يعملون جاهدين على ذلك، وقد تجاوز بهم الحد في الإمعان في هذا الخلط حتى وصل بهم الأمر إلى أن أدخلوا نسب قبيلة ساعدة غزية أهل العراق وفروعها المختلفة في نسب عشير الأساعدة، ومنهم (مسري بن خالد) ونحن نعلم أنه لن يعجبهم تفنيد هذه المزاعم الباطلة وأنهم سوف يثيرون حول هذا التفنيد الكثير من الشبه والشكوك ويفتعلون العديد من المشاكل عند صدوره في هذه

الطبعة من هذا الكتاب، ولكن لن ينالوا مرادهم بإذن الله ولن يحصلوا إلا على الفشل والخذلان لأن نور الحق دائما يزهق زيغ الباطل ويقطع طريق أهل البدع والضلال.

القول السادس لمسري بن خالد والرد عليه

« ٦. نسبت بعض فروع الأساعدة إلى ساعدة وساعدة هذه فرع صغير من غزية من العبيد من المانع من الأجود من المنتفق. وليس على مستوى قبيلة الأساعدة حتى يكون هناك تشابه بينهم».

نقول: هذا كلام غير صحيح ويخالف الواقع والحقيقة، فساعدة ليست فرع صغير من هذه الفروع التي ذكر أنها من الأجود، وجعل الأجود فرع من المنتفق، أَوَلا يعلم أن الأجود وساعدة هي قبائل من غزية مستقلة عن بعضها البعض؟! وبأن المنتفق حلف جمع العديد من العشائر العراقية ومن ضمنها ساعدة والأجود، والأجود أحد بطون غزية، قال عنها القلقشندي (ت ٨٢١هـ): «وهم بطون كثيرة»، وقال ابن خلدون: «ومن بطونهم الأجود والبطنين».

وعن ساعدة لا حاجة هنا إلى استعراض الأدلة حول إثبات نسبها، فقد سبق أن تم استعراضه من خلال هذا البحث المشار إليه في هذه الطبعة، وهي القبيلة ذات العدد والعدة والقوة والمنعة والتي ورد ذكرها منذ القرن السابع الهجري في كتب المؤرخين، فكيف يقلل هذا الباحث من شأنها ويعتبرها جزءاً صغيراً في فرع ليست منه أصلا، إنه الجهل وعدم قراءة التاريخ.

القول السابع لمسري بن خالد والرد عليه

« ٧. مشيخة الأساعدة قديما في فرع القرضة والصواب في فرع الشناخيب وحديثا كل خامس له شيخ مستقل».

نقول: صحيح أن مشيخة الأساعدة في فرع الشناخيب في حمولة الزحوف، ونحن أول من دافع عنها وأثبتها في كتاباته ومؤلفاته وتصدى لمن حاولوا طمسها وتحويل مسارها لكي تؤول إليهم زورا وبهتانا، أما القول بأن اليوم كل خامس له شيخ مستقل فهو قول غير صحيح ولا وجود له، حيث أن اليوم كل شخص شيخ نفسه لأن حكم القبيلة قد انتهى وحل محله حكم الدولة الموحدة التي يستظل في ظلها الجميع تحت راية حكومات بلادنا العزيزة.

القول الثامن لمسري بن خالد والرد عليه

« ٨. أما نسبت عشيرة الأساعدة للجد (أسعد) ففيه أخطاء عدة وهذا الاسم لا نقره لعدة وجوه».

نقول: بأن هذه النقطة والوجوه التي تليها قد سبق تغطيتها من خلال النقاط السابقة، وهي من الضعف بحيث لا حاجة لتكرار الكلام فيها.

ملاحظة على ما قام به مسري بن خالد

ولقد ارتكب الباحث المذكور خطأً فادحاً بحقنا كما ارتكبه من قبله الباحث ناصر بن حمد الفهد في معجمه، ولبيان ذلك نقول:

لقد نقل عن كتابنا عشيرة الأساعدة بطبعاته السابقة مشجر نسب فرعنا العبيات وأسماء أسرنا، وقد أشار إلى اسمنا داخل كتاب مشجره من صفحة ٣٣-٣٧ كمصدر لهذه المعلومات التي دونها فيه، علما أن المذكور لم يسبق له أن أخذ هذه المعلومات منا مباشرة بل أخذها عن كتابنا المشار إليه أعلاه، دون الإشارة إليه مع المصادر التي أشار إليها في آخر مشجره كمصدر من مصادر معلوماته، وهذا مما يقدح في أمانته العلمية ويدلل على عدم تجرده من العواطف الشخصية، التي يعتبر التجرد منها من شروط ومقومات البحث العلمي السليم.

ولعله هنا تأثر بصاحبه ناصر الفهد الذي سبقه في هذا المجال وسلك طريقه بنفس الخطوات، والذي سبق لنا الرد على مغالطاته عبر رسالة مطولة نورد منها الجزء المتعلق بهذا الموضوع.

نقول فيه: (.. أما الطامة الكبرى والجريمة التي لا تغتفر فهي السرقة الأدبية وخيانة الأمانة العلمية وذلك عندما قام بسرقة إنتاجنا الفكري ونسبه زوراً وبهتاناً للكاتب (عبد الرحمن بن زبن المرشدي) وبعض المهتمين بالأنساب كما زعم، والذين لم يذكر أسماءهم، وقد أخذه من بحثنا المنشور في مجلة العرب (عدد ٣، ٤ سنة ٣٠ – ١٤١٥هجرية) ومن كتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه الأولى والثانية والذي لم يسبق لأحد قبلنا من

الأساعدة أو غيرهم أن جاء به وهو تقسيم تفرعات وأسر الأساعدة الذي نقله عنا بالحرف الواحد وبنفس التقسيم، وإن حرّف به بعض الشيء من تقديم أو تأخير فقط، وقد أورده بكتابه (من صفحة ٣٨ – ٤٠)، والدليل على ذلك أنه أشار إلى بحثنا المذكور وكذلك كتابنا بطبعتيه في (الصفحة ٥٤ من كتابه) مما يدل على أنه قد اطلع على إنتاجنا الذي قام بسرقته ونسبته لغيرنا دون أن تمنعه ذرة من حياء أو يردعه وازع من ضمير..).


تفرعات
الأساعدة

تفرّعات الأساعدة

تتفرّع الأساعدة إلى الفروع الآتية:

١ – الشناخيب.

٢ – العبيّات.

٣ – القرضة.

٤ – الخصيان.

٥ – الفراهيد.

تفرعات الأساعدة

أولا: الشّناخيب

الشّناخيب وهم أبناء شنخوب بن سعود وهم:

١. الزّحوف.

٢. العشّاي.

٣. المخاريص.

٤. ذوي شلهوب.

٥. ذوي ذخار.

٦. ذوي بريدان.

٧. ذوي قلّاط.

٨. ذوي مقذل.

٩. ذوي سلطان.

١٠. السّعادين.

١١. الوغيدات.

تفرعات الأساعدة – الشناخيب

١- الزّحوف

الزّحوف ومفرده (الزّحاف) وفيهم إمارة الأساعدة، منهم الأمير عواضة بن دبلان ابن تنضب الزّحاف وخلفه ابنه الأمير فارس الزّحاف ومن بعد فارس ابن أخيه الأمير شقير بن مطلق الزّحاف، الذي توفي يرحمه الله حوالي سنة ١٣٧٤ هـ في هجرة عسيلة الواقعة في منطقة السّر بنجد، وهي من هجر الحفاة من الرّوقة، ومن ذريّته فيصل «توفي وعقبه بنات» ومزيد بن شقير «توفي» وقد سكن بعد عسيلة في ارطاوي الرّقاص بالسّر من محافظة الدّوادمي. وأولاده هم: (شقير «توفي» -وله ولد اسمه «فارس»- وفارس ومطلق وفيصل ونايف).

وقد كان الأمير فارس وابن أخيه شقير من رجال الملك عبد العزيز آل سعود وخاصّته. ويقال أنّ الأمير فارس الزّحاف كان من ضمن الرّجال الذين رافقوا عبد العزيز عندما توجه إلى الرياض لاستعادتها من الرّشيد حكاّم حائل في ذلك الوقت وأنه كان

الأمير على الرجال الذين بقوا عند الجيش والأمتعة خارج الرياض – وهي الإبل التي كانوا يركبونها ويحملون عليها أثقالهم – أثناء هجوم الملك عبد العزيز ورجاله على قصر الحكم بالرّياض ليلا، والتّمكن من الاستيلاء عليه في تلك الليلة.

كما يذكر جازي بن سرور بن سيّاف يرحمه الله وهو أحد رجال العبيّات الأساعدة ومن الرّواة المعمّرين: (أنّ الأمير عبد الرحمن بن ربيعان أمير الرّوقة قد بعث الأمير فارس الزّحاف - وكانوا نازلين على الدّاهنه القرية والماء المعروف بين شقراء والمجمعة – برسالة إلى الإمام عبد الرّحمن الفيصل آل سعود في الكويت، ويقول: وقد كنت أنا مع الأمير فارس في تلك الرحلة، وكانت هذه الرّسالة بمثابة دعوة للإمام عبد الرّحمن إلى الخروج لاستعادة حكم الرّياض وبلاد نجد من الرّشيد، وفيها تجديد للبيعة على الولاء والنّصرة، ويقول: عندما وصلنا إلى الكويت نزلنا بضيافة مقبول بن رجا بن عبد الله وهو من العبيّات الأساعدة كان والده من أهل الكويت الأقدمين.

يقول: وقد اصطحبنا مقبول إلى مجلس الشيخ مبارك الصّباح حيث قابلنا الإمام عبدالرحمن آل سعود فيه وسلّمناه رسالة الأمير عبد الرحمن بن ربيعان، وقد أولم لنا مقبول وليمة دعا إليها الشيخ مبارك الصباح والإمام عبد الرحمن آل سعود وغيرهم، وبعد حضور المدعوّين ودعوتهم للعشاء أجلس الشيوخ مبارك وعبد الرحمن وفارس

ومن معهم من كبار القوم حول صحن -وهو اسم لآنية الطعام الذي يقدّم فيها - وجلسنا نحن ومن معنا حول صحن آخر وقد جلس معنا عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، يقول: فعندما رآه مقبول بن رجا صاحب الدّعوة جالسا معنا، طلب منه القيام والجلوس مع الشّيوخ، ولكنّه رفض ذلك فما كان من مقبول إلّا أن أتاه من الخلف وحمله حتّى أجلسه بين والده والشّيخ مبارك الصباح حول الصّحن الذي يتناولون منه العشاء، فكان عبد العزيز يضرب مقبول بكيعانه ويقول له: اتركني الله يأخذك. أي: يريد من مقبول أن يتركه معنا حول الصّحن الذي كنّا نأكل منه.

يقول: وبعد أن وضعه مقبول بين والده والشيخ مبارك، أخذ ينظر إلى مقبول بنظرات حادة فيها شيء من عدم الرّضاء، يقول: وكانت هذه أول رؤيتي لعبد العزيز، فرأيته شابّا يافعا عمره يقارب العشرين سنة تتوقّد فيه حماسة الرّجولة وتلمح في نظراته علامات النجابة والفروسيّة).

ومن المعروف أنّ للرباعين والزّحوف مواقف مشهودة وتأييد مطلق لآل سعود منذ الدّولة السّعوديّة الأولى وحتى حكم الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، مؤسس المملكة العربيّة السّعودية، حيث شاركوا في كل المعارك والغزوات التي قادها الملك عبدالعزيز أثناء قيامه بتوحيد المملكة العربيّة السّعودية، كما يقال أنّ فيصل ابن

عواضة الزّحاف قد قتل في إحدى المعارك بالإحساء مع الإمام فيصل بن تركي آل سعود يرحمهما الله.

٢- العشّاي

العشّاي: منهم رفاعي بن ضيدان العشّاي أحد رجال الملك عبد العزيز آل سعود وخاصته، وابنه نايف بن رفاعي العشّاي من رجال الملك فيصل عندما كان وليا للعهد وأبناؤه وهم: (ماجد ورفاعي و متعب «درج »[1]).

(١) درج: مصطلح لغوي بمعنى مات وانقطعت ذريّته من الذكور أو مات ولم يعقّب ذريّة.

٣- المخاريص

المخاريص: ومنهم:

أ- ذوي محماس بن بجاد بن برغش المخيريص وهم: (بجاد وبرغش ونايف) وأبناؤهم:

- بجاد له (فهد وفهيد «درج»).
- وبرغش وله (خالد).
- ونايف وله (محماس وبدر).

ب- ذوي فهيد بن سعود بن مرزوق المخيريص وهم: (سعود) وأبناؤه: (فهد وبدر وعبد العزيز وعبد الله).

ت- ذوي مناحي بن فدغوش المخيريص وهم: (ماجد) وأبناؤه: (مناحي ونايف وبدر ومشعل).

٤- ذوي شلهوب

ذوي شلهوب بالحجاز (الحمسان) وهم:

أ- ذوي عزيّز بن عمّار بن طنف.

ب- ذوي مشاري بن جابر.

ت- ذوي وصل بن فيّاض.

ث- ذوي نوار بن فالح.

ج- ذوي نور بن فالح.

ح- ذوي عميّر بن عمّار.

٥- ذوي ذخار

ذوي ذخار بالحجاز (الأقزّة):

أ- ذوي حبيب منهم: سرور بن حبيّب وإخوانه (مشوّح ومسري).

ب- ذوي ردّة منهم: مهدرس بن ردّة.

ت- ذوي شعوف منهم: ذوي هادب وذوي مذخر.

٦- ذوي بريدان

٧- ذوي قلّاط

ذوي قلّاط الحميس (درجوا).

٨- ذوي مقذل

ذوي مقذل بن حجاب (درجوا).

٩- ذوي سلطان

ذوي سلطان الشّمالي (درجوا).

١٠- السّعادين

السّعادين وهم:

أ- ذوي عبد الله بن محمد بن سعيدان.

ب- ذوي حمد بن الحميدي بن سعيدان.

ت- ذوي محمد بن الحميدي بن سعيدان.

ث- ذوي حيلان بن سعيدان وهم: (سعد وسعيّد « درجا »).

١١- الوغيدات

الوغيدات وهم:

أ- ذوي إبراهيم بن معدّي بن بطي.

ب- ذوي سعود بن معدي بن بطي.

ت- ناصر وعادي ابني بطي (درجا).

تفرعات الأساعدة

ثانيا: العبيّات

العبيّات: أبناء عبيّان بن سعود وهم:

الأول: الدّباشا، وهم:

١. ذوي زايد بن ناشي، وهم: ذوي زيّاد، وذوي نفال.

٢. ذوي سيّاف بن سيف، وهم: ذوي سرور، وذوي غافل، وذوي ضاوي، والجبارين.

٣. الخناصرة، وهم: ذوي دغليب، وذوي مناوي.

٤. العواضات، وهم: ذوي متعب، وذوي غزّاي.

٥. ذوي مزبن بن سيف، وهم: سالم وهزاع.

٦. ذوي بدين بن سيف، وهم: ذوي سليمان، وحنس وغازي.

٧. ذوي رجا بن عبدالله، وهم: ذوي مقبول، وطينان.

٨. الطّواحيس، وهم: ذوي طاحوس بن شديّد، وذوي محمد بن شديّد.

٩. ذوي زويّد، وهم: ذوي حمّاد بن حظيظ، وذوي سعد بن مساعيد، وذوي هويدي ابن هادي، وذوي خلف بن هادي، والمثيب أبناء مثيب بن عفون بن زويد.

الثاني: ذوي كايد (التّغامشة)، وهم:

١. ذوي حمد بن دهش، وهم: ذوي خاتم، وذوي مذخر، وذوي جسار، وذوي خويتم.

٢. ذوي عسّاف بن مفلح، وهم: ذوي حنيتم، ومصوي بن عسّاف.

٣. ذوي شرار بن خلف، وهم: سالم بن شرار، وذوي مرزوق بن شرار، وذوي مطلق الملقب (الصّهيب) بن شرار.

تفرعات الأساعدة – العبيات

الأول: الدّباشا

الدّباشا وهم: أبناء دبشي بن عبيّان بن سعود بن محمد بن أسعد وهم:

١. ذوي زايد بن ناشي بن هندي بن عبد الله بن مسدر بن دبشي

وهم:

أ- زيّاد بن زايد وقد «درج وعقبه بنات إحداهن والدة المؤلف» وهو (من قادة الإخوان الأشدّاء وقد شارك في جميع الغزوات والمعارك التي قادها الإخوان لتوحيد المملكة السعودية بقيادة الملك عبد العزيز، وكان هو حامل راية لواء الإخوان أهل ساجر).

ب- نقّال بن زايد وهو كذلك (من المحاربين الأشدّاء في لواء الإخوان وكان دائما

ملازما لشقيقه زيّاد في جميع الغزوات والمعارك) وقد (توفي) وأبناؤه هم: (عبد الرحمن - وهو والد أم أولاد المؤلف الكبار - وزايد):

- وأبناء عبد الرحمن بن نفال «توفي» هم: (زيّاد ومحمد وسعود ونفّال) ولهم أبناء:
  - زيّاد له (طارق).
  - ومحمد وله (عبد الرحمن).
  - وسعود وله (عبد الرحمن وعبد الله ومحمد ومهند).
  - ونفّال وله (مشعل).
- وأبناء زايد بن نفال «توفي» هم: (ناشي وعبد الرحمن ومحمد ونفّال ومتعب ومزيد وعبدالله وزيّاد) ولبعضهم أبناء:
  - ناشي له (وليد ويزيد وزيّاد).
  - نفّال وله (زايد وإياد).
  - ومحمد وله (زايد).
  - ومتعب وله (ريَّان).

٢. ذوي سيّاف بن سيف بن عبد الله بن مسدر بن دبشي

وهم:

أ- ذوي سرور بن سيّاف وهم:

- ذوي جازي بن سرور «توفي» وهم: (ماجد وسهل ومحمد) وأبناؤهم:
  - ماجد له (عبد العزيز ومحمد وأحمد ويوسف ومشعل).
  - وسهل وله (ماجد وبدر).
  - ومحمد له (مالك).
- ذوي الحضيني بن سرور «توفي» وهم:(معيض وسعد) وأبناؤهم:
  - معيض له (فهد ورائد ومنصور).
  - وسعد وله (الحضيني ونايف ونواف).
- ذوي نايف بن سرور «توفي» وهم: (سرور وساير وجزا ومحمد والحميدي ونواف وفوّاز) وأبناؤهم:
  - سرور وله (عبد الله وسطّام وحاتم) ولبعضهم أبناء:
    - وعبد الله بن سرور له (سرور).

- وسطام بن سرور له (صخر).

- وساير وله (فهد وعبد الله وسلمان وسلطان وأحمد ونايف وعبد الرحمن وخالد) ولبعضهم أبناء:
  - فهد بن ساير له (فيصل وعمر وعبد العزيز).
  - وعبد الله بن ساير له (ساير وعبد المجيد وعامر).
- وجزا وله (سلطان وبندر وخالد وبدر).
- ومحمد وله (نايف).

- معيض وجزا أبناء سرور: (درجا)

ب- ذوي غافل بن سيّاف وهم:

- ذوي سيف بن غافل «توفي» وهم: (سعود ومرزوق ونايف وغافل ومحمد) وأبناؤهم:

- سعود «توفي» وله (مطلق وخالد وسيف ومساعد وسعد) وأبناؤهم: خالد وله (سعود).
- ومرزوق وله (سيف وعبد الرحمن ونايف).
- ونايف وله (سيف).

• ومحمد وله (سعود).

ت- ذوي ضاوي بن سيّاف وهم:

- ذوي مطلق بن ضاوي «توفي» وهم: (عبد الله) وأبناء عبد الله هم: (فيصل وزبن وسلطان ومطلق وطلال).
- سالم وزبن وهاجد أبناء ضاوي: (درجوا).

ث- الجبارين أبناء: مطلق الملقّب (جبيران) بن سيّاف وهم: (بجاد ومحمد) وهم:

- ذوي مطلق بن محمد «توفي» وهم: (محمد).
- ذوي نايف بن محمد وهم: (محمد وبجاد وعبد الرحمن ومرزوق ونوّاف) وأبناؤهم: محمد وله (نايف وأحمد).
- ذوي منيف بن محمد «توفي» وهم: (محمد وضيف الله) وأبناؤهم:
  • محمد وله (زياد ومنيف وعبد الرحمن وأحمد).
  • وضيف الله وله (محمد وعيسى).
- ذوي عبد الله بن محمد «توفّي» وهم: (محمد وخالد وسلطان).
- ذوي بجاد بن مطلق وهم: عبد الله وعبيّد(درجا).

٣. الخناصرة

وهم أبناء نافل الملقّب (خنيصر) بن ضامن بن جحدر بن محمد بن مسدر بن دبشي

وهم:

أ- ذوي دغيليب (وهو الفارس المشهور الملقّب راعي جبلة) بن نافل (خنيصر) وهم: (نايف وماجد وفيحان) وهم:

- ذوي نايف بن دغيليب «توفي» وهم: (دغيليب ونافل ونقّال وفيحان وتركي وفرّاج) وأبناؤهم:
  - دغيليب وله (سعود وفيصل).
  - ونافل وله (فهد وسلطان).
- ذوي ماجد بن دغيليب «توفي» وهم: (فيحان ودغيليب وخنيصر «درج» وناصر ومحمد وأحمد ومتعب وحامد) وأبناؤهم:
  - فيحان وله (فهد).
  - ودغيليب وله (مشعل).
- فيحان بن دغيليب (درج).

ب- ذوي مناوي «وهو كذلك مثل شقيقه دغيليب فارس مشهور» بن نافل (خنيصر) وهم: (بجاد ومحماس وعزّيز وعبد الله) وهم:

- بجاد بن مناوي (درج).
- ذوي محماس «توفي» بن مناوي وهم: (محمد وعبد الله).
- ذوي عزيّز «توفي» بن مناوي وهم: (سعد وأحمد).
- ذوي عبد الله بن مناوي وهم: (مناوي وماجد ومحمد).

٤. العواضات

وهم أبناء عواضة بن هلّال بن ضامن بن جحدر بن محمد بن مسدر بن دبشي وهم:

أ- ذوي متعب بن عواضة (توفّي) وهم: (« ضواحي توفّي » ونافل ونقّال وهلّال وغزّاي).

ب- ذوي غزّاي بن عواضة (توفّي) وهم: (سعود ومحمد وغازي) وأبناؤهم:

- سعود وله (غزّاي ومتعب ومحمد).
- ومحمد وله (غزّاي).
- وغازي وله (فيصل).

٥. ذوي مزبن بن سيف بن عبد الله بن مسدر بن دبشي

وهم: سالم وهزّاع ابني مزبن بن سيف (درجا).

٦. ذوي بدين بن سيف بن عبد الله بن مسدر بن دبشي

وهم:

أ- ذوي سليمان بن بدين وهم: (حنس).

ب- حنس وغازي ابني بدين (درجا).

٧. ذوي رجا بن عبد الله بن مسدر بن دبشي

وهم:

أ- ذوي مقبول بن رجا وهم: (عوض « درج »).

ب- طينان (درج).

٨. الطّواحيس

وهم أبناء طاحوس بن راشد الملقّب (النّباه) بن كناخر بن عبد الله بن مسدر بن دبشي وهم:

أ- ذوي طاحوس بن شديّد بن طاحوس (وهو أحد نواخذة الكويت المشهورين) وهم:

- ذوي راشد بن طاحوس (توفّي) وهم: (فهد وبدر وضاري) وأبناؤهم:
  - فهد له (زياد وقتيبة).
  - وبدر وله (فيصل، وعصام، وحسام، وعماد، وخالد) وأبناؤهم: عصام وله (حمد، وعبدالرحمن، وبدر، وعبدالعزيز).
  - وضاري وله (طارق، وأسامة).
- ذوي محمد بن طاحوس وهم: (جاسم، ووليد، وفيصل، وعبدالناصر، وسعد).
- أحمد بن طاحوس وأبناؤه: (راكان).
- ناصر بن طاحوس وأبناؤه: (بدر).

- حمد بن طاحوس (درج).

ب- ذوي محمد بن شديّد بن طاحوس (وهو من نواخذة الكويت المعروفين) وهم:

ذوي خالد بن محمد (توفّي) « وكان عضوا في مجلس الأمة الكويتي ثم عضوا في المجلس البلدي» وهم: (محمد وعلي وحسين ونوّاف ويوسف) وأبناؤهم:

- محمد وله (مشعل وفهد).
- وعلي « توفّي » وله (حمد وثامر).
- حسين وله (خالد).
- ويوسف وله (أسامة).

٩. ذوي زويّد

وهم أبناء جحيدل بن محمد بن مسدر بن دبشي وهم:

أ- ذوي حمّاد بن حظيظ بن شراهيف بن زيادة بن زويّد وهم:

- ذوي غالي بن حمّاد وهم: (مروان ومحمد و مهند).
- ذوي غازي بن حمّاد وهم: (عماد).

ب- ذوي سعد بن مساعيد بن رواعي بن زويّد وهم:

- ذوي سعود بن سعد «توفّي» وهم: (معيض وتراحيب) وأبناؤهم: معيض وله (سامح وسعود).
- ذوي شافي بن سعد وهم: (مساعيد ونايف وعلي وسعَيْد وفهد وسعد). وأبناؤهم:
  - مساعيد وله (عبدالإله، وعبدالكريم، وسعود).
  - ونايف وله (بدر، وفيصل).
  - وسعيْد وله (يزيد ويزن وهتان).

ت- ذوي هويدي بن هادي بن زويّد وهم:

- ذوي مطلق بن هويدي وهم: (منيع ومنيّع) وأبناؤهم:

• منيع وله (معين).

• ومنيّع وله (مسرج ومطلق) وأبناؤهم: مسرج وله (معاذ).

- ذوي راضي بن هويدي وهم: (محبوب) وأبناؤه: (حبيّب) وحبيّب له (راضي وعبد الرحمن وعبد المعين وأحمد وعادل ومازن وعبدالله).

- نور بن هويدي (درج).

ث- ذوي خلف بن هادي بن زويّد وهم: (درجوا).

ج- المثيب أبناء مثيب بن عقّون بن زويّد وهم: ذوي محمد بن مثيب وهم: (عبدالله وخالد ومثيب الأول «درجوا» وعيد ومثيب). وأبناؤهم:

- عيد وله (عبد الله وبدر وخالد وبندر ومثيب) وأبناؤهم:

• عبد الله وله (عيد ومحمد).

• وخالد وله (عبد الله وعبد العزيز وبدر).

- ومثيب بن محمد وله (محمد وعبد الله وأحمد وحامد « درج » وفيصل وعمر وعبد العزيز وفهد وسعود وعيد) وأبناؤهم:

• محمد له (عبد الله وراشد وعمر).

- وعبد الله وله (مثيب ومحمد وحامد).

- وفيصل وله (عيسى).

ولمثيب بن عفون من الإخوة شليويح ورهيدي «درجا».

تفرعات الأساعدة – العبيات

الثاني: ذوي كايد (النّغامشة)

ذوي كايد (النّغامشة) وهم: أبناء كايد بن عبيّان بن سعود بن محمد بن أسعد وهم:

١. ذوي حمد بن دهش بن نغيمش بن كايد

وهم: (خاتم ومذخر وجسّار وخويتم) وهم:

أ- ذوي خاتم بن حمد وهم: (دفيف وهلال ومرزوق وهليّل) وهم:

- دفيف ومرزوق وهليّل « درجوا ».
- ذوي هلال بن خاتم وأبناؤه: (عمر وسعد) وهم:

• ذوي عمر بن هلال وهم: (خالد ومحمد وسعود) وأبناؤهم:

خالد وله (بندر وبدر ومحمد).

- سعد بن هلال (درج).

ب- ذوي مذخر بن حمد وهم: (بريدان بن مذخر « درج »).

ت- ذوي جسّار بن حمد وهم: (فالح بن جسّار « درج »).

ث- ذوي خويتم بن حمد وهم: (صويلح ومرضي) وهم:

- ذوي صويلح بن خويتم وهم: (ضويحي وضيف الله ومضحي) وأبناؤهم:

- ضويحي «توفّي» وله (فارس «درج»).
- وضيف الله وله (ناصر ومرزوق وبدر ومضحي «درج» وبندر ومحمد) وأبناؤهم: ناصر له (بدر).
- ومضحي « توفّي» وله (حمد وصالح ومبارك وسعود) وأبناؤهم:
  - حمد له (مضحي).
  - ومبارك له (حمد).
  - وسعود وله (راكان).

- ذوي مرضي بن خويتم وهم: (عبد الرحمن ومحمد وعبد الله) وهم:

- ذوي عبد الرحمن « توفّي » وهم (سعود ومحمد) وأبناؤهم:

- سعود وله (عبدالرحمن وفارس ومحمد).
- ومحمد وله (سعود وبندر).

- محمد وعبد الله « درجا ».

٢. ذوي عسّاف بن مفلح بن خاتم بن زنيفر بن مدهش بن نغيمش بن كايد

وهم:

أ- ذوي حنيتم بن عسّاف وهم: (ضيف الله وعادل وعبد الهادي) وأبناؤهم: عادل وله (حاتم وسلطان).

ب- مصوّي بن عسّاف « درج ».

٣. ذوي شرار بن خلف بن نغيمش بن كايد

وهم: (سالم ومرزوق ومطلق) وهم:

أ- سالم بن شرار « درج ».

ب- ذوي مرزوق بن شرار وهم:

- سالم بن مرزوق « درج ».

- ذوي ذعار بن مرزوق بن شرار وهم: (محمد ومرزوق وسالم) وأبناؤهم:

- محمد وله (مطلق « توفي » والحميدي وصالح وفالح وهزّاع وفلاح وسعود وسعد) وأبناؤهم:
  - مطلق «توفّي » وله (خالد).
  - والحميدي وله (محمد وحمد وسلطان وبدر ومبارك ومطلق).
  - وصالح وله (محمد).
  - وفالح وله (عبد الله وفيصل).
- ومرزوق بن ذعار له (سعود وذعار « درج » والحميدي ومساعد وتركي).
- وسالم بن ذعار له (ناصر).

ت- ذوي مطلق الملقّب (الصّهيب) بن شرار وهم: (صالح وهزّاع وهايف وعلّيق) وهم:

- ذوي هزّاع بن مطلق وهم: (مسلّم « درج »)
- صالح وهايف وعلّيق (درجوا).

تفرعات الأساعدة

ثالثا: القرضة

القرضة أبناء قراض بن سعود بن محمد بن أسعد وهم:

١. العرادات.

٢. ذوي طوارش.

٣. الخلاوية.

٤. الوبلان.

٥. ذوي مبرك.

٦. النمور.

٧. الزّعاترة.

٨. الحدارى.

تفرعات الأساعدة - القرضة

١- العرادات

العرادات وهم:

أ- ذوي سعود بن صنيتان العرادة وهم:

- ذوي عبد الله بن سعود.
- ذوي سعد بن سعود.
- ذوي علي بن سعود.

ب- ذوي نافل العرادة وهم:

- ذوي حميّان بن نافل وهم:

• ذوي غازي بن حميّان « توفي » (وكان من كبار الضباط القادة في الجيش الكويتي).

- ذوي محمد بن حميّان (وهو من كبار الضباط في الشرطة «متقاعد»).

- ذوي محمد بن نافل وهم:

- ذوي إبراهيم بن محمد.
- ذوي سعد بن محمد.
- ذوي فهد بن محمد.

ت- ذوي سعيّد بن مجعد بن شوردي.

ث- ذوي برجس بن مجعد بن شوردي.

ج- ذوي متعب بن شوردي وهم: (محمد « درج »).

٢- ذوي طوارش

ذوي طوارش بن خلف وهم: ذوي فرحان بن زيد بن طوارش.

٣- الخلاوية

الخلاوية وهم:

أ- ذوي عويجان وهم: ذوي محمد بن غزّاي بن خلف الملقّب (عويجان) وهم: (نايف وناصر وغازي).

ب- الخال وهم: ذوي بندر بن ناصر الخال وهم: (سعد وسعود وناصر ومحمد وبدر).

ج- ذوي معجب بن صقر وهم: (سند وصقر).

د- ذوي فالح بن داموك وهم: (خلف وخالد وسلامة وعبد الله وعلاء وعلي).

هـ- ذوي دغيّم بن شافي وهم: (عوض).

٤- الوبلان

الوبلان وهم: ذوي وابل بن قراض وهم:

أ- الدّواويس وهم:

- العجّاب وهم:

• ذوي غازي بن عجّاب (الملقّب أبو برطم) بن عبد الله بن دواس.

• ذوي خضران بن عجّاب وهم:

  ○ ذوي محمد الخضران.
  ○ ذوي صنيتان الخضران.
  ○ ذوي الحميدي الخضران.
  ○ ذوي ماجد الخضران.
  ○ ذوي علي الخضران.
  ○ ذوي عبد الله الخضران.

- القرازيح وهم:

  - ذوي خالد بن نقا القرزوح.
  - ذوي رفاعي بن نقا القرزوح.
  - ذوي فلاح بن نقا القرزوح.
  - ذوي مشعل بن نقا القرزوح.
  - ذوي برجس بن نقا القرزوح.
  - محمد بن نقا القرزوح.
  - قرزوح بن نقا القرزوح.
  - ذوي مقبل بن محمد القرزوح.

- ذوي ضويّان بن دخين بن دوّاس وهم: ذوي نهيتان بن ضويّان وهم:

  - ذوي غازي بن نهيتان.
  - ذوي ضويّان بن نهيتان.
  - ذوي محيل بن نهيتان.
  - ذوي مزعل بن نهيتان.
  - (رفيدان « درج »).

ب- ذوي فالح بن عويّد بن وابل وهم: (مسلّم ومطلق -الملقب طلاحيب- «درجا»، وغازي)، وهم: ذوي غازي بن فالح بن عويّد وهم:

- ذوي مريّس بن غازي.
- ذوي مسلّم بن غازي.

ت- ذوي بجاد بن رويشد.

ث- ذوي عنان وهم: (إبراهيم « درج »).

ج- ذوي مبرك (المعوز) بنجد وهم:

- ذوي خلف بن مطلق بن مبرك وهم:
  - ذوي بركه بن خلف.
  - ذوي مطلق بن خلف.
  - ذوي ناصر بن خلف.
  - ذوي علي بن خلف.
  - ذوي نايف بن خلف.
- ذوي محمد بن عليّان بن طلق بن مبرك.

ح- ذوي بريك (المعوز) بالحجاز وهم:

- ذوي عجّاب.
- ذوي عازب.
- ذوي عويزب.

٥- ذوي مبرك

ذوي مبرك بالحجاز – وهم غير ذوي مبرك المعوز – وينسبون إلى مبرك بن عواض بن مزنك وهم:

أ- ذوي مسيّب.

ب- ذوي عصيم.

٦- النمور

النّمور (النّمر) وينسبون إلى جواري بن محمد بن عوّاض بن مزنك وهم:

أ- ذوي عائض.

ب- ذوي ضواحي.

ت- ذوي مغرق.

ث- ذوي عوّيض.

٧- الزّعاترة

الزّعاترة وهم:

أ- ذوي غيلان بن محمد الزّعتر وهم:

- ذوي ضيف الله بن غيلان.
- ذوي تركي بن غيلان.
- ذوي فيحان بن غيلان.

- ذوي محمد بن غيلان.

ب- ذوي صلف بن محمد الزّعتر وهم:

- ذوي ماجد بن صلف.
- ذوي محمد بن صلف.
- ذوي بنيّة بن صلف.
- ذوي سعود بن صلف.

ت- ذوي فارس بن محمد الزّعتر.

ث- ذوي غازي بن عبّاس الزّعتر وهم:

- ذوي فهد بن غازي.
- ذوي عبد الله بن غازي.
- ذوي محمد بن غازي.
- ذوي الحميدي بن غازي.

ج- ذوي سلطان بن عبّاس.

ح- ذوي دليم بن عبّاس.

٨- الحدارى

الحدارى: نسبهم إلى فهيد الملقّب (الحداري) بن صعب وهم:

أ- ذوي مطلق بن مطلق بن فهيد الحداري.

ب- ذوي سعد بن فهيد الحداري وهم:

- ذوي صعب بن سعد.
- ذوي مطلق بن سعد.
- ذوي فهيد بن سعد.
- ذوي سعود بن سعد.

ت- مذكر وخلف ابني فهيد « درجا ».

تفرعات الأساعدة

رابعا: الخصيان

الخصيان وهم: فرع من الأساعدة أهل الحجاز مستقل عن القرضة كما يفيد بذلك العارفون من الأساعدة أهل الحجاز، ومنهم سعود بن عريمط بن واصل الأسعدي ومساكن هذا الفرع من الأساعدة وادي رهاط ومدركة بالحجاز ولم ينزل منهم أحد إلى بلاد نجد في السابق، بل هم الفرع الوحيد من الأساعدة الذين حافظوا على البقاء في بلادهم إلا القليل منهم في الوقت الحاضر، وهم:

١. العجران.

٢. المسافرة.

٣. ذوي خليفة (آل خليفة).

تفرعات الأساعدة – الخصيان

١- العجران

العجران (ذوي عجارة) وهم:

أ- ذوي سفيّر.

ب- ذوي سفر.

ت- ذوي ضبيّان.

ث- ذوي ضبيب.

ج- ذوي عقاب.

ح- ذوي طلق.

خ- ذوي عبدالله.

٢- المسافرة

المسافرة (ذوي مسيفر) وهم:

أ- ذوي ضوّاي.

ب- ذوي سيف.

ت- ذوي خزام.

ث- ذوي معضد.

٣- ذوي خليفة

ذوي خليفة (آل خليفة) وهم:

أ- ذوي غوينم.

ب- ذوي شدّاد.

ت- ذوي حازم.

تفرعات الأساعدة

خامسا: الفراهيد

الفراهيد وهم:

أسر متحضرة في المجمعة بادئ الأمر ثم في الزلفي وبلاد الأسياح وخضيرا ببريدة من بلاد القصيم وذلك بعد نزوحهم من بلدهم رهاط بالحجاز، أما الآن فيوجد الكثير منهم في العديد من مدن المملكة العربية السعودية ودولة الكويت. وينقسم الفراهيد إلى فرعين رئيسيين هما:

الأول: آل سيف بن فرهود الأسعدي وهم:

١- آل سبت بن خميس السيف.

٢- آل فرهود بن عساكر السيف.

الثاني: آل صالح بن محمد بن علي بن فرهود الأسعدي وهم:

١- الراشد

٢- العامر.

٣- العمّار.

٤- الفرهود (فرهود بن صالح)، وقيل: (محمد بن صالح) ولُقِّب فرهود فأصبح هذا اللقب علما عليه.

تفرعات الأساعدة – الفراهيد

الفرع الأول: آل سيف بن فرهود

وهم آل سبت بن خميس وآل فرهود بن عساكر وهم كما جاء في شجرة نسبهم:

١- الأطرم.

٢- العطيوي الفهاد.

٣- الثنيان.

٤- الفرهود الحمود.

٥- الحلافي.

٦- الفرهود السليمان.

٧- الخميس.

٨- الفرهود الصالح.

٩- السبت.

١٠-الفرهود العلي.

١١-السيف.

١٢-الفرهود المحمد.

١٣-الشعيل.

١٤-الفهيد.

١٥-الطوالة.

١٦-القرياني.

١٧-الطوالة السبت.

١٨-المتعب.

١٩-العساكر.

٢٠-المحاسن.

٢١-العطاالله الفرهود.

تفرعات الأساعدة – الفراهيد

الفرع الثاني: آل صالح بن محمد بن علي بن فرهود

وهم:

١- الراشد وهم:

أ- البداح ومنهم الشايع بالزلفي والكويت.

ب- الجاسر بطريف.

ت- الحمد بالزلفي والكويت.

ث- السلامة ومنهم ذوو فراج (الحضاري) بعسيلة وارطاوي الرقاص وهم كما جاء بشجرة نسبهم (السلامة، المحيا، الفراج، الواصل المحيسن والحضيري).

ج- السلمان بالزلفي منهم الشيخ الجليل عبد العزيز المحمد السلمان صاحب التصانيف الدينية الرائعة وابنه عبد الحميد السلمان الأديب

والباحث المثقف القائم على طباعة تصانيف والده وتوزيعها على نفقته ونفقة بعض المحسنين من أهل الخير، على دور العلم والمكتبات وطلبة العلم والعديد من الأفراد، وهو مؤسس المشروع الخيري لوقف الكلمة الطيبة العالمي.

ح- الصالح بالزلفي ومنهم الراشد والمجحم بالكويت.

خ- العبد الكريم بالزلفي.

د- العثمان بالزلفي.

ذ- العضيب بالزلفي.

ر- العلي ومنهم الحميّن بالزلفي.

ز- الفهيد وهم الرعوجي والعلي والمنديل والعبد الله في عين ابن فهيد بالأسياح وآل عبد العزيز بالتنومة.

س-الفوزان بخضيرا في بريدة.

ش-الملحم بالزلفي والكويت.

ص- الناصر بالزلفي.

٢- العامر وهم: الهذال الموجودون الآن بالتنومة ومنهم المضحي بالتنومة.

٣- العمّار وهم:

أ- المشاري الصعب أهل أبا الدود وهم العبد الله والحمد والحمود والجارالله.

ب- العمّار في أبا الدود.

ت- العطا الله المنديل بالتنومة.

٤- الفراهيد الصالح (الفرهود) وهم: حسب شجرة نسبهم:

أ- الفرهود والناصر.

ب- الفهد.

ت- الدهش والحمد والبرجس.

ث- العبيد.

ج- الفرهود والتركي والرشيد والحمد.

ح- الفرهود المحمد.

خ- الفرهود الحمد.

د- الفرهود الصالح.

ذ- الفرهود والمشاري والحمد الناصر.

ر- الجار الله والجوير والقنيطير والحمد والفرهود.

ز- المنصور.

تفرعات الأساعدة

الخاتمة

هؤلاء هم الأساعدة وفروعهم والأسر التي تنتسب إلى هذه الفروع، أمّا من عداهم فإنه ليس منهم بغير هذه الوجوه.


شجرة نسب
العبيات

شجرة نسب العبيات الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٧ م

إن هذه الشجرة ثمرة جهد كبير استمر من عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م تقريباً حتى ظهر بصورته الحالية عام ١٤٠٨هـ. وقد بذلنا فيه الكثير من الجهد والوقت لكي يخرج سليماً من الأخطاء والنواقص قدر المستطاع.

وبعد صدور هذا العمل انشغلنا في الكتابة والتأليف في نسب العشيرة والدفاع عنه من الاختلاط في أنساب القبائل الأخرى وخاصة قبيلة ساعدة طيء الكريمة وأسرها المتحضرة في السعودية والذي سعى ويسعى من خلاله بعض أهل المصالح الشخصية وبعض الأفراد للعمل على إقراره بشتى الطرق والأساليب.

وكذلك القيام بمخاطبة ولاة الأمر حول هذا الموضوع وكتابة العديد من الرسائل إلى بعض الباحثين والمهتمين بالأنساب وكذلك القيام بالعديد من الردود على ملاحظات واستفسار الكثير من المهتمين بهذا الشأن إلى غير ذلك من الأمور.

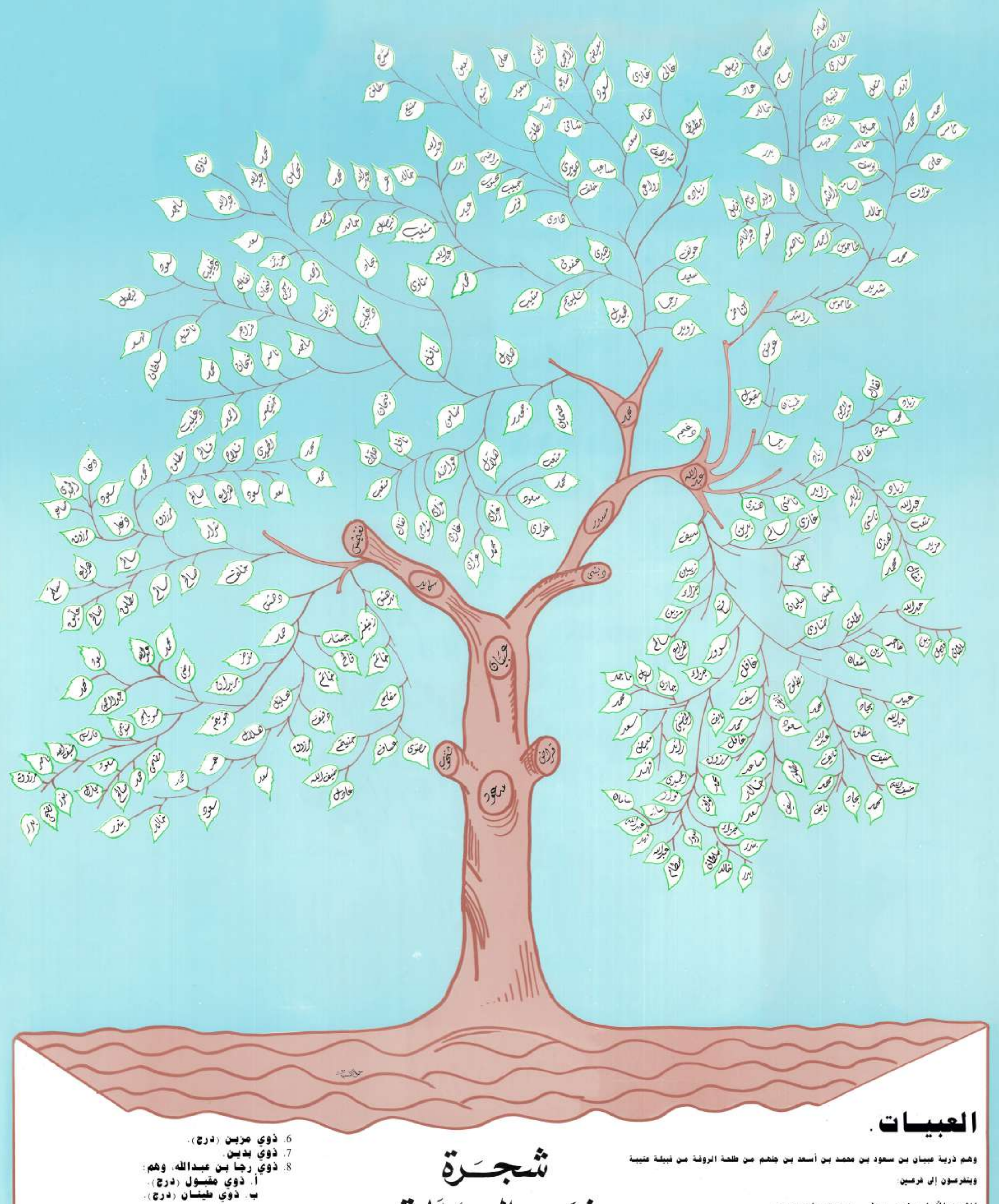
وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى لطباعته باسم عشيرة الأساعدة خمس طبعات لاقت استحسان أغلب جمهور القرّاء الأعزّاء. كما قمنا بوضعه في مدونة على شبكة الإنترنت ليسهل تداوله ولكي تعم الفائدة لدى أبناء العشيرة ولدى المهتمين بالأنساب.

وكذلك قمنا بتأليف كتاب عن قبيلة عتيبة باسم عتيبة الهيلا من هوازن وقد تمت طباعته ست طبعات ولله الحمد وقد لقي قبولاً طيباً من الكثير من أبناء القبيلة الكرام.

ولمشاهدة صورة أوضح للشجرة على الرابط التالي




شجرة نسب العبيات
الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م



شجـرة نسَب العبَيَّات الأسَـاعدَه

إعداد/ مشيب محمد المشيب العتيبي

العبيــات.

وهم ذرية عبيان بن سعود بن محمد بن أسعد بن جلهم من طلحة الروقة من قبيلة عتيبة ويتفرعون إلى فرعين:

الفرع الأول: ذوي دبشي بن عبيان وهم:

1. ذوي زايد بن ناشي، وهم:
   - أ. زياد (درج).
   - ب. ذوي نفال.
2. ذوي سياف، وهم:
   - أ. ذوي سرور.
   - ب. ذوي غافل.
   - ج. ذوي ضاوي.
   - د. ذوي جبيرآن.
3. ذوي ضامن، وهم:
   - أ. ذوي خناصر.
   - ب. ذوي عواضة.
4. ذوي طاجوس.
5. ذوي زويد، وهم:
   - أ. ذوي حماد.
   - ب. ذوي سعد.
   - ج. ذوي هويدي
   - د. ذوي مثيب.
   - هـ. ذوي خلف (درج).
6. ذوي مزبن (درج).
7. ذوي بدين.
8. ذوي رجا بن عبدالله، وهم:
   - أ. ذوي مقبول (درج).
   - ب. ذوي طينان (درج).

الفرع الثاني: ذوي كايد بن عبيان (النغامشة)، وهم:

1. ذوي هلال بن خاتم.
2. ذوي خويتم، وهم:
   - أ. ذوي صويلح.
   - ب. ذوي مرضي.
3. ذوي شرار.
4. ذوي حنيتم.
5. ذوي مذخر (درج).
6. ذوي جسار (درج).

الطبعة الأولى ١٩٨٧م - ١٤٠٨هـ.
الطبعة الأولى مع إجراء بعض التعديلات

شجرة نسب العبيات الإصدار التمهيدي
للطبعة الثانية ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

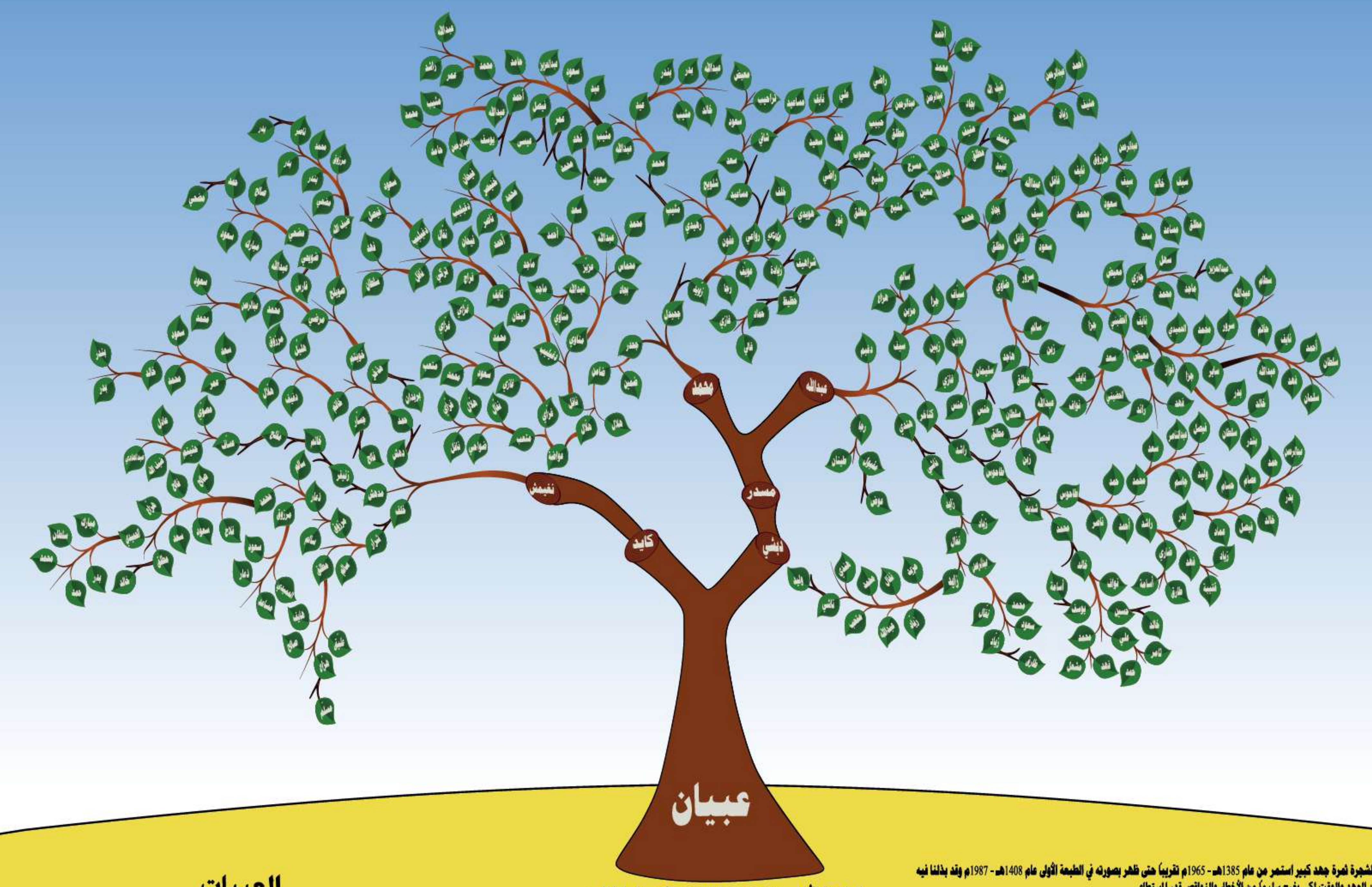
وبعد هذا الانقطاع الطويل عن متابعة وتحديث شجرة نسب العبيات ونظراً لتجدد عدد المواليد خلال هذه الفترة -حيث أن الطبعة الأولى كانت قبل أكثر من ثلاثين سنة- فإننا بعون الله وتوفيقه عاودنا العمل على تحديث هذه الشجرة بعد استكمال المعلومات ممن لديهم إضافات لنتمكن من إعادة طباعتها مرة أخرى.

وتعتبر هذه الطبعة إصداراً تمهيدياً (للطبعة الثانية) والتي أرفقناها في كتابنا هذا، وقد قمنا في هذه الطبعة التمهيدية بإضافة عدد من الأسماء التي جمعناها في
عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م من أبناء العبيات، وكذلك من تيسر لنا معرفته حتى صدور هذه الطبعة التمهيدية في يوم الجمعة ١٢ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/١٧.

لمشاهدة صورة أوضح للشجرة على الرابط التالي




شجرة نسب العبيات
الإصدار التمهيدي للطبعة الثانية
١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م



إن هذه الشجرة ثمرة جهد كبير استمر من عام 1385هـ - 1965م تقريباً حتى ظهر بصورته في الطبعة الأولى عام 1408هـ - 1987م وقد بذلنا فيه الكثير من الجهد والوقت لكي يخرج سليماً من الأخطاء والنواقص قدر المستطاع.

والآن وبعد هذا الإنقطاع الطويل عن متابعة وتحديث شجرة نسب العبيات ونظرا لتجدد عدد المواليد خلال هذه الفترة. حيث أن الطبعة الأولى كانت قبل أكثر من ثلاثين سنة. فإننا بإذن الله تعالى سوف نعاود العمل على تحديث هذه الشجرة في وقت قريب إن شاء الله بعد إستكمال المعلومات ممن لديهم إضافات لنتمكن من إعادة طباعتها مرة أخرى.

وتعتبر هذه الطبعة إصدار تمهيدي (للطبعة الثانية) والتي ستكون بإذن الله سبحانه وتعالى في وقت غير بعيد بعد استكمال إضافة ما سوف يصلنا من أسماء للأبناء الذين ولدوا بعد صدور الطبعة الأولى .

وقد قمنا في هذه الطبعة التمهيدية بإضافة عدد من الأسماء التي جمعناها في عام 1415هـ - 1995م من أبناء العبيات، وكذلك ممن تيسر لنا معرفته حتى صدور هذه الطبعة التمهيدية في يوم الجمعة 12 رمضان 1440هـ الموافق 17/5/2019.

الطبعة الأولى 1408 هـ - 1987 م (الإصدار الثاني)

شجرة
نسب العبيات
الأساعدة

إعداد/ مثيب محمد المثيب العتيبي

العبيات

وهم ذرية عبيان بن سعود بن محمد بن أسعد بن جلهم من طلحة الروقة من قبيلة عتيبة، وينفرعون إلى فرعين:

الفرع الأول: ذوي دبشي بن عبيان وهم:
1- ذوي زايد بن ناشي وهم: أ- زياد (درج). ب- ذوي نفّال.
2- ذوي سياف وهم: أ- ذوي سرور. ب- ذوي فافل. ج- ذوي ضاوي. د- ذوي جبيران.
3- ذوي ضامن وهم: أ- ذوي خناصر. ب- ذوي عواضة.
4- ذوي طاجوس.
5- ذوي زويد وهم: أ- ذوي حمّاد. ب- ذوي سعد. ج- ذوي هويدي. د- ذوي مثيب. هـ- ذوي خلف (درج).
6- ذوي مزين(درج).
7- ذوي بدين.
8- ذوي رجا بن عبد الله وهم: أ- ذوي مقبول(درج). ب- طينان (درج).

الفرع الثاني: ذوي كايد بن عبيان (النغامشة) وهم:
1- ذوي هلال بن غانم.
2- ذوي خويتم وهم:
أ- ذوي صويلح.
ب- ذوي مرضي.
3- ذوي شرار.
4- ذوي حنيتم.
5- ذوي مذخر (درج).
6- ذوي جسار (درج).

شجرة نسب العبيات الطبعة الثانية ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

تمثل هذه الشجرة الطبعة الثانية من شجرة نسب العبيات الأساعدة والتي تم نشرها في عام ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م وتم فيها إضافة ما وصلنا من أسماء من ولدوا بعد صدور الطبعة الأولى والنسخة التمهيدية للطبعة الثانية وإلى وقت نشرها بصورتها النهائية الحالية.

وستتم طباعتها بإذن الله تعالى مستقلة وتوزيعها على أبناء العبيات وعلى المهتمين من الباحثين وغيرهم.

لمشاهدة صورة أوضح للشجرة على الرابط التالي




شجرة نسب العبيات
الطبعة الثانية
١٤٤١هـ- ٢٠١٩م



هذه الشجرة ثمرة جهد كبير استمر من عام 1385 هـ - 1965 م تقريبا حتى ظهر بصورته في الطبعة الأولى عام 1408 هـ - 1987 م وقد بذلنا فيه الكثير من الجهد والوقت لكي يخرج سليما من الأخطاء والنواقص قدر المستطاع.
والآن وبعد هذا التوقف الطويل عن متابعة وتحديث شجرة نسب العبيات ونظرا لتجدد عدد المواليد خلال هذه الفترة، نقدم هذه الطبعة من هذه الشجرة بعد أن إستكمالنا المعلومات ممن لديهم إضافات حتى صدور هذه الطبعة الجديدة.

شجرة
نسب العبيات
الأساعدة

إعداد/ مثيب محمد المثيب العتيبي

الطبعة الثانية (1441 هـ - 2019 م)

العبيـات

وهم ذرية عبيان بن سعود بن محمد بن أسعد بن جلهم من طلحة الروقة من قبيلة عتيبة

الفرع الأول: ذوي دبشي بن عبيان وهم:

1. ذوي زايد بن ناشي، وهم:
   أ. زياد (درج). ب. ذوي نفال.
2. ذوي سياف، وهم:
   أ. ذوي سرور. ب. ذوي فالل.
   ج. ذوي ضاوي. د. ذوي جبيران.
3. ذوي ضامن، وهم:
   أ. ذوي غناصر. ب. ذوي مواضة.
4. ذوي طاموس.
5. ذوي زويد، وهم:
   أ. ذوي حماد. ب. ذوي سعد.
   ج. ذوي هويدي. د. ذوي مثيب.
   هـ. ذوي خلف (درج).
6. ذوي مزين (درج).
7. ذوي بدين.
8. ذوي رجا بن عبدالله، وهم:
   أ. ذوي مقبول (درج). ب. ذوي طينان (درج).

الفرع الثاني: ذوي كايد بن عبيان (النغامشة)، وهم:

1. ذوي هلال بن غانم.
2. ذوي خويتم، وهم:
   أ. ذوي صويلح. ب. ذوي مرضي.
3. ذوي شرار.
4. ذوي حنيتم.
5. ذوي مذخر (درج).
6. ذوي جسار (درج).


وشائج
نسب العبيات
(مصاهراتهم وصلة أرحامهم)

وشائج نسب العبيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من أهم الروابط الأسرية بين الأسر والأفراد هي صلة الرحم، والتي حث عليها ديننا الحنيف، وهي تعتبر عماد تقوية العلاقات الاجتماعية، وبها تسود المحبة والألفة بين أفراد المجتمع.

لذلك حرصنا قدر المستطاع أن نسجل ما استطعنا الحصول عليه من مصاهرات العبيات لعله يكون مقدمة خير لتقوية أواصر صلة الرحم فيما بين أفرادها.

ومن هذا المنطلق، يسعدنا أن نقدم هذا البحث لأبناء العبيات وأنسابهم وأصحاب علاقة المصاهرة معهم، ولقد تتبعنا معرفة أصحاب هذه العلاقات الاجتماعية صعودا من الآباء إلى الأجداد بقدر ما تم الحصول عليه من معلومات.

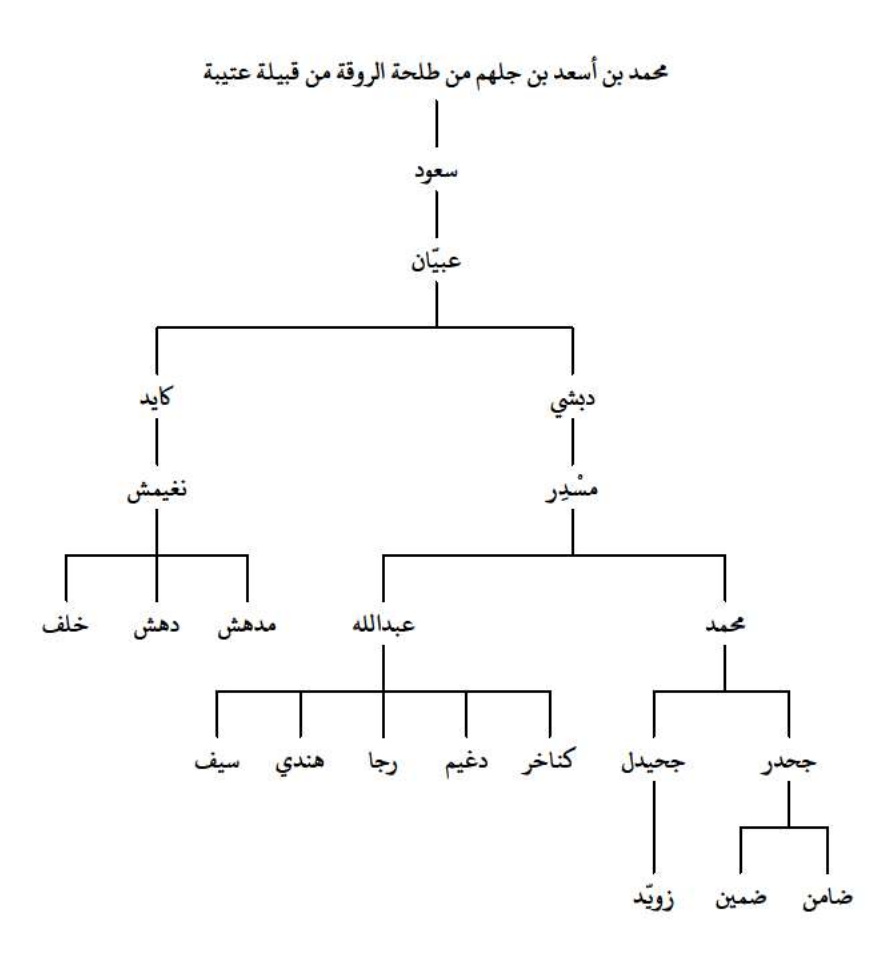
ليعرف من يهمه نسبهم مدى ترابط نسبهم فيما بينهم وبين أفرع قبيلة عتيبة وغيرهم من القبائل والعوائل الأخرى، حفظا لنسبهم، ويكون متوارثا للأجيال القادمة.

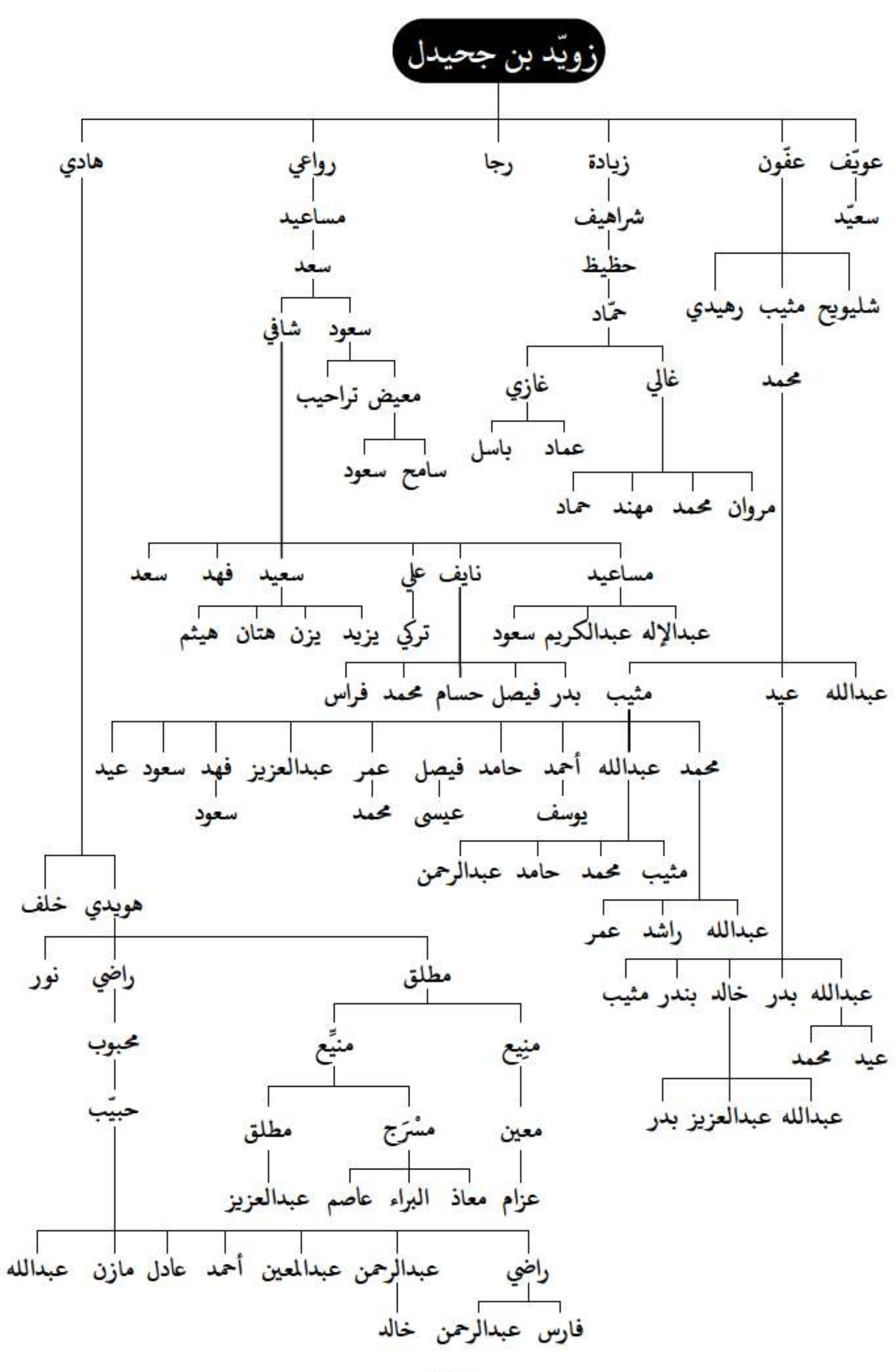
مثيب بن محمد المثيب العتيبي

الثلاثاء

٨-١٠-٢٠١٩ الموافق ٩ صفر ١٤٤١ هـ

شجرة العبيّات الأساعدة




زويّد بن جحيدل
عويّف عفّون زيادة رجا رواعي هادي
سعيّد
شراهيف
مساعيد
حظيظ
سعد
شليويح مثيب رهيدي
حمّاد
سعود شافي
محمد
غالي غازي
معيض تراحيب
عماد باسل
سامح سعود
مروان محمد مهند حماد
مساعيد نايف علي سعيد فهد سعد
عبدالإله عبدالكريم سعود
تركي
يزيد يزن هتان هيثم
عبدالله عيد
مثيب
بدر فيصل حسام محمد فراس
محمد عبدالله أحمد حامد فيصل عمر عبدالعزيز فهد سعود عيد
يوسف عيسى محمد سعود
مثيب محمد حامد عبدالرحمن
هويدي خلف
عبدالله راشد عمر
مطلق
راضي نور
عبدالله بدر خالد بندر مثيب
منيع منيِّع
محبوب
عيد محمد
معين مسَرَج مطلق
حبيّب
عبدالله عبدالعزيز بدر
عزام معاذ البراء عاصم عبدالعزيز
راضي عبدالرحمن عبدالمعين أحمد عادل مازن عبدالله
فارس عبدالرحمن خالد

عفون بن زويد بن جحيدل

وأبناء عفون وهم: مثيب ورهيدي وشليويح.

أما رهيدي وشليويح فهم إخوة مثيب الصغار ولا نعلم هل أمهم واحدة أو من زوجة أخرى.

يقول جازي: أنهم كسبوا فرسا واستحذاهم -أي: طلب منهم- نسيبهم سرور بن سياف هذه الفرس وأهدوه إياها، وعندما علم شقيقهم الأكبر مثيب زعل عليهم واختلفوا معه، بعد ذلك زعلوا عليه وغادروا القبيلة إلى مكان غير معروف ولم يعودوا وانقطع ذكرهم.

وبنات عفون ثلاث:

١. (.....): وقد تزوجها سرور بن سياف بن سيف وهي أم أبنائه (جازي ومعيض ونايف وجزا والحضيني).

٢. (.....): وتزوجها صنهات من الحفاة وأنجبت منه ولداً اسمه الحميدي وبنتاً اسمها (.....)، وهي جدة أبناء عبدالله بن سرور بن نايف.

٣. (.....): تزوجها هويدي بن هادي بن زويد بن جحيدل، وهي أم أبنائه.

أما زوجة عفون فهي:

(....) بنت عاتق التوم من ذوي ربعي من الحفاة، وهي أم مثيب -جد المؤلف- وقد تكون أم أخوته رهيدي وشليويح الذين انقطعت أخبارهم.

مثيب بن عفون

وله أخ غير شقيق (أخ من أمه)، وهو رَشِيد الهويمل من عوازم الروقة، وأبناؤه هم الموجودون في ساجر وذريتهم، وهم مطلق وعايض وراشد.

زوجة مثيب وهي: (....) بنت فرز المهيثلي من ذوي ربعي الحفاة.

محمد بن مثيب بن عفون

وأبناء عمه هم ذوي زويّد في رهاط سابقا والآن أغلبهم في مدينة جدة، ومن أبناء عمه أيضا الخناصرة الذين منهم دغيليب بن خنيصر (راعي جبَلة المشهورة)، وأخواله هم ذوي فرز المهاثلة من ذوي ربعي الحفاة، طلّق والده أمه وهو صغير فانتقل مع والدته من مكة إلى نجد وعاش مع والدته في كنف جده لأمه وأخواله، ولما أنشئت هجر الإخوان- مدن لتوطين البدو - سكن محمد بن مثيب مع أخواله ذوي ربعي الحفاة هجرة عسيلة عند تأسيسها سنة ١٣٣٤هـ وبنى له فيها بيتاً، وله أخ من الأم هو باجد بن عوض المهيثلي من ذوي ربعي الحفاة، وله بنت اسمها (....) تزوجها منيف بن صلف المهيثلي، ولها من الأبناء محمد وإخوته الكبار وأخواته، ويسكنون في الوقت الحالي مدينة بقيق في المملكة العربية السعودية، ويقول باجد المهيثلي في أخيه محمد بن مثيب من قصيدة له، هذه الأبيات التي لم نتمكن من الحصول على غيرها حيث يقول:

أَخُويْ اظلالي ليا جات الملاهيب   لعلّ يومي قدم يومه وطرياه

الأسعدي ما يحسّب للتّحاسيب   يضحك حجاجه لعانِيته ليا جاه

تلقَى دلاله على ناره محاديب   البِنّ يُحْمَسْ والحايل مذَكّاه

تزوج محمد بن مثيب من بنت عمه (.....) بنت رشيد الهويمل العازمي الروقي -وهو أخو والده مثيب من الأم- ولم يدم زواجهما طويلا حيث تمّ انفصالهما.

ثم تزوج (.....) بنت زيّاد بن زايد ورزقه الله منها أبناءه وبنته (.....) -التي تزوجها سعود بن سيف بن غافل من العبيات الأساعدة-.

ثم بعد وفاتها تزوج بامرأة من فخذ الصقور الحفاة أهل ساجر لا يحضرني اسم والدها ولكنه توفي قبل الدخول بها يرحمها الله.

عيد بن محمد بن مثيب

تزوج (......) بنت نفال بن زايد وأبناؤه الذكور منها وهم عبدالله وبدر وخالد وبندر ومثيب وله منها بنات، ثم تزوج (.....) بنت مناوي بن نافل من العبيات الأساعدة وله منها بناته (.....) و(......) ثم طلقها.

مثيب بن محمد بن مثيب

تزوج (.....) بنت عبدالرحمن بن نفال بن زايد ورزقه الله منها أبناءه محمد وعبدالله وسعود وعدد من البنات، ثم تزوج (......) بنت عقلة الطلاق الدعجة من عشائر الأردن الكريمة، ورزقه الله منها أبناءه أحمد وحامد وفيصل وعمر وعبدالعزيز وفهد وعيد وله منها بنت.

وعشيرة الدعجة كما هو معروف من عشائر الأردن المشهورة، كما أنه قد صاهر هذه العشيرة الكثير من أفراد قبيلة عتيبة الذين التحقوا بالشريف عبد الله بن الحسين أو الذين رافقوه إلى الأردن:

- منهم: الشيخ فيحان بن جعيلان الحافي، ابنه الشيخ ناصر بن فيحان انتقل بعد وفاة والده يرحمه الله من الأردن إلى السعودية وعاش مع جماعته الصقور الحفاة في ساجر وتزوج منهم، ولا يزال بعض أولاده يرحمه الله في ساجر.

- ومنهم: داموك الأسعدي يرحمه الله وابنه فالح الذي انتقل إلى السعودية هو وأبناؤه يرحمه الله ولا يزال أولاده يعيشون في السعودية.

مسيعيد بن رواعي بن زويد

وله من البنات غير أبنائه:

١. (.....) تزوجت عيد بن حجاب من المعوز وأنجبت منه أبناءً، وذريتهم يتزعمون جماعتهم في الوقت الحاضر.

٢. (.....) تزوجت سويد بن عقاب من الخصيان وأنجبت منه بنتاً، اسمها (....) تزوجت سالح بن ناصر من عائلة الفهيد من القصيم وعندها أبناء أكبرهم ناصر مدير معهد الإدارة بجدة.

هادي بن زويد بن جحيدل

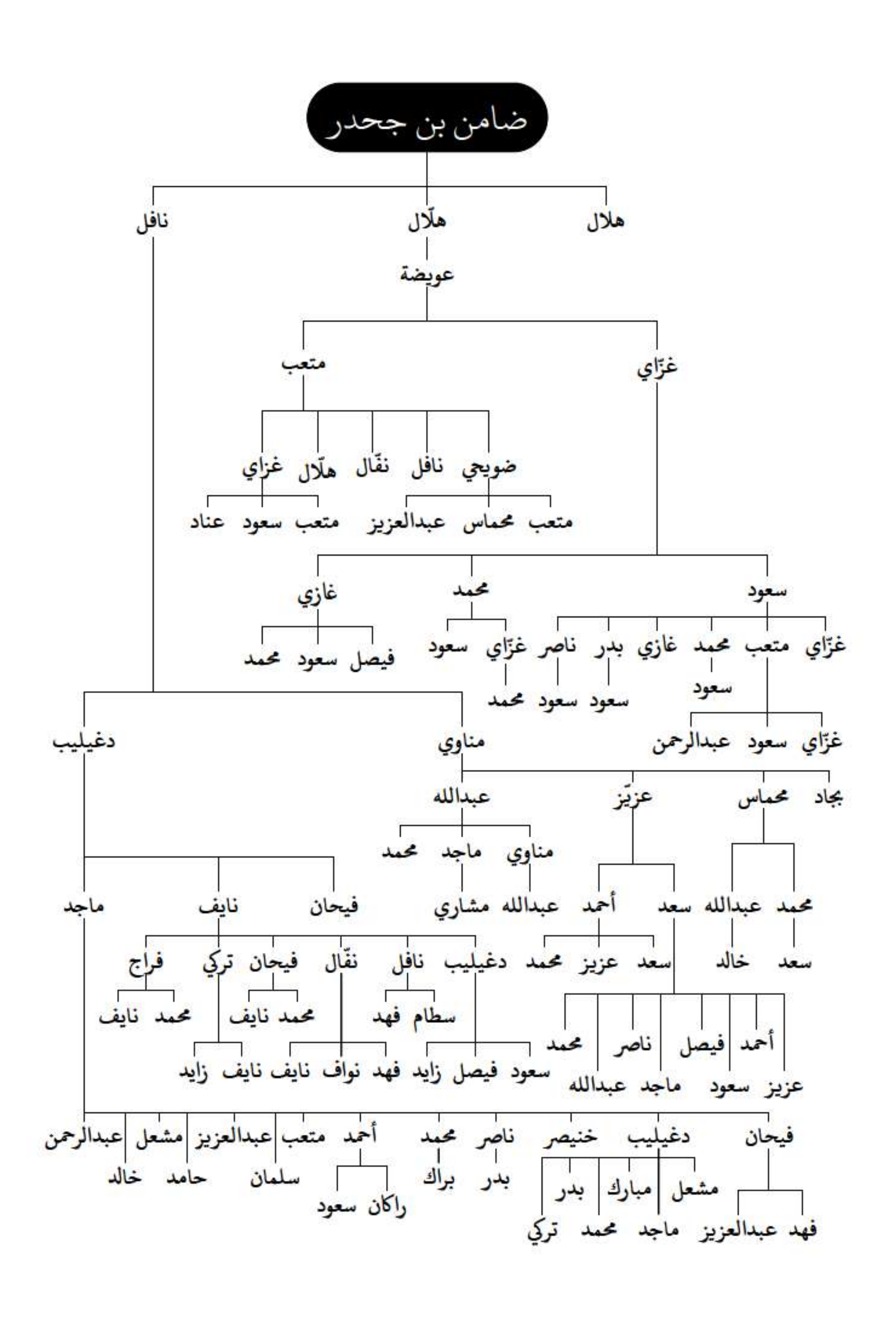
وله من البنات غير أبنائه:

١. (.....) تزوجت سلوم بن مسيب من القرضة وأنجبت منه أبناء يتزعمون جماعتهم منهم عريمط بن واصل وأبناؤه.

٢. (.....) تزوجت بطحان الهديمي الحربي.

شراهيف بن زيادة بن زويد بن جحيدل

وله من البنات غير أبنائه (.....) وتزوجت بنيه بن عواض من القرضة.


ضامن بن جحدر
نافل
هلّال
هلال
عويضة
متعب
غزّاي
غزاي هلّال نقّال نافل ضويحي
عناد سعود متعب
عبدالعزيز محماس متعب
غازي
محمد
سعود
فيصل سعود محمد
سعود غزّاي
محمد
ناصر بدر غازي محمد متعب غزّاي
سعود سعود سعود
غزّاي سعود عبدالرحمن
دغيليب
مناوي
عبدالله
عزيّز
محماس
بجاد
مناوي ماجد محمد
عبدالله مشاري
أحمد سعد
محمد عبدالله
سعد خالد سعد
محمد عزيز سعد
ماجد نايف فيحان
فراج تركي فيحان نقّال نافل دغيليب
محمد نايف
محمد نايف
سطام فهد
زايد نايف نايف نواف فهد زايد فيصل سعود
محمد ناصر فيصل أحمد
عبدالله ماجد سعود عزيز
عبدالرحمن مشعل عبدالعزيز متعب أحمد محمد ناصر خنيصر دغيليب فيحان
خالد حامد سلمان
راكان سعود
براك بدر
بدر مبارك مشعل
تركي محمد ماجد
فهد عبدالعزيز

ضامن بن جحدر

يقال أن بينه وبين المغايبة من ذوي طامي علاقة نسب، وكانوا يقولون أن بينهم وبينهم عنوة وهي علاقة النسب، ويسمى صاحبه عانيه، ولا أذكر المقصود بها هل تزوج ضامن بن جحدر منهم، أم هم تزوجوا من الأساعدة، وقد زار ماجد بن دغيليب نايف بن طامي في ساجر وقال له: حنا لنا معكم عنوة، ورحب به وأكرمه وقال له صحيح كلامك.

متعب بن عواضه بن هلّال

ناسب الحفاة.

غزّاي بن عواضة بن هلّال

ناسب عنان من الوبلان القرضة.

نافل بن ضامن بن جحدر

يقال أنه ناسب البقوم وهم أخوال أبنائه دغيليب ومناوي.

مناوي ودغيليب أبناء نافل بن ضامن

تزوجوا من الزحوف والزعاترة، وأخذوا أيضا أخوات من الدعاجين لكن أمهات أبنائهم الموجودين من الدعاجين.

أبناء مناوي بن نافل

بجاد: ليس له ذرية.

محماس: تزوج بنت عمه دغيليب.

عزيز: تزوج بنت عمه دغيليب.

عبدالله (جحلان): ناسب الجذعان الروقة وهي أم أبنائه، وتزوج أيضا (.....) بنت غزاي بن عواضة وله منها ولد اسمه محمد.

ماجد بن دغيليب

تزوج:

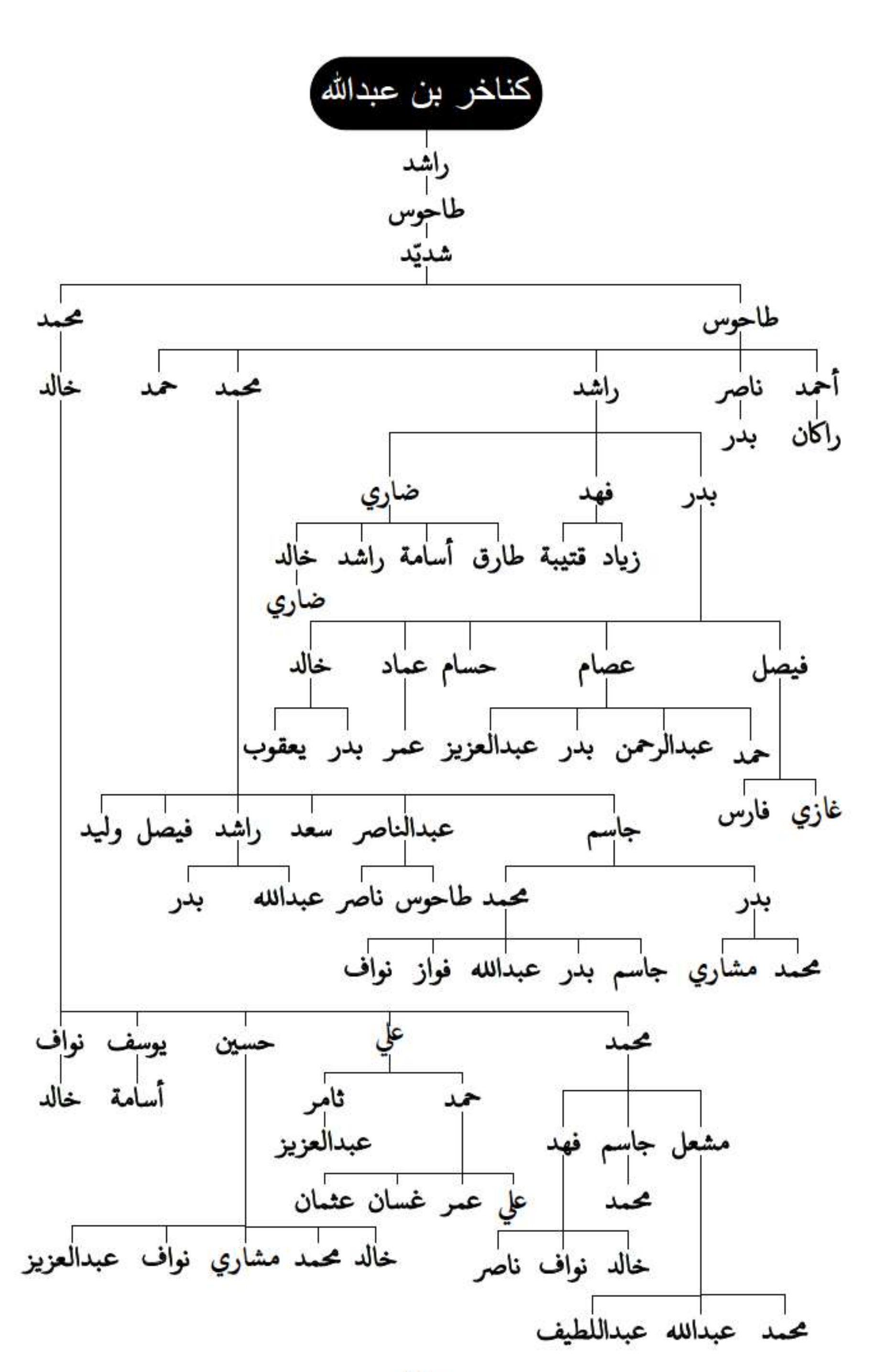
- (.....) بنت عمه مناوي وهي أم أبنائه فيحان ودغيليب، وله منها بنات أيضا.

- (....) بنت ذعار بن شرار وهي أم أبنائه خناصر وناصر ومحمد وأحمد، وله منها بنات.

- تزوج من العراق وطلقها وله منها عدد من الأبناء.

- تزوج من سوريا وله منها عدد من الأولاد.



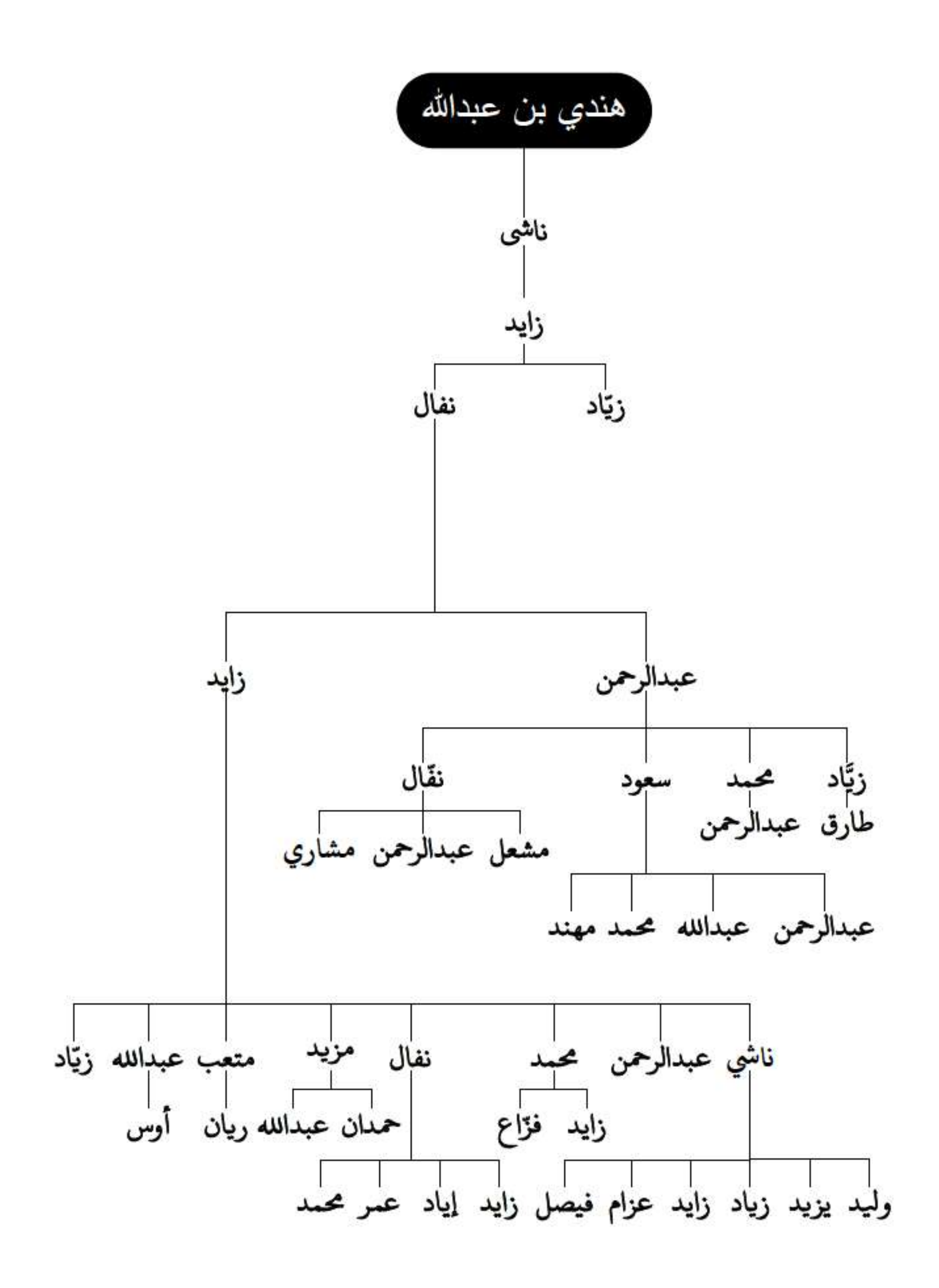
كناخر بن عبدالله
راشد
طاحوس
شديّد
محمد
طاحوس
خالد
حمد
محمد
راشد
ناصر
أحمد
بدر
راكان
ضاري
فهد
بدر
خالد
راشد
أسامة
طارق
قتيبة
زياد
ضاري
خالد
عماد
حسام
عصام
فيصل
يعقوب
بدر
عمر
عبدالعزيز
بدر
عبدالرحمن
حمد
وليد
فيصل
راشد
سعد
عبدالناصر
جاسم
غازي
فارس
بدر
عبدالله
ناصر
طاحوس
محمد
بدر
نواف
فواز
عبدالله
بدر
جاسم
مشاري
محمد
نواف
يوسف
حسين
علي
محمد
خالد
أسامة
ثامر
حمد
عبدالعزيز
فهد
جاسم
مشعل
عثمان
غسان
عمر
علي
محمد
عبدالعزيز
نواف
مشاري
محمد
خالد
ناصر
نواف
خالد
عبداللطيف
عبدالله
محمد

طاحوس بن راشد

ناسب قبيلة الهواجر، وقيل أنه قتل في إحدى المعارك مع قبيلة الهواجر.

شديّد بن طاحوس

بعد مقتل والده طاحوس علم عنه مقبول بن رجا بن عبدالله (مقبول الروقة) -وهو ابن عم جده راشد بن كناخر بن عبدالله وهو من أهل الكويت- وقدم به إلى الكويت ورباه عنده حتى كبر واعتمد على نفسه، ويقال أن شديّد ناسب أخواله الهواجر كذلك.



هندي بن عبدالله
ناشي
زايد
زيّاد
نفال
عبدالرحمن
زايد
زيّاد
محمد
سعود
نفّال
طارق
عبدالرحمن
مشعل
عبدالرحمن
مشاري
عبدالرحمن
عبدالله
محمد
مهند
ناشي
عبدالرحمن
محمد
نفال
مزيد
متعب
عبدالله
زيّاد
زايد
فزّاع
حمدان
عبدالله
ريان
أوس
وليد
يزيد
زياد
زايد
عزام
فيصل
زايد
إياد
عمر
محمد

زياد بن زايد

تزوج (.....) بنت سعود بن عجيان الحمراني من الشبتان، وبناته منها:

١. (.....): تزوجها نايف بن سرور بن سياف.

٢. (.....): تزوجها محمد بن مثيب بن عفون.

٣. (.....): تزوجها عبدالرحمن بن نفال.

٤. (.....): تزوجها منيف بن محمد بن جبيران.

نفال بن زايد

تزوج (....) بنت سعود بن عجيان الحمراني، وأنجب منها ابنه عبدالرحمن.

ثم تزوج (.....) بنت مستور الكرشمي وأبناؤه منها زايد، والبنات:

١. (.....): تزوجها عبدالرحمن بن فَرّاج ورزقه الله منها ثلاث بنات وتوفاهن الله صغارا بسبب مرض الحصبة، ثم طلقها وتزوجها حنس بن سليمان بن بدين ولم يستمر زواجهما طويلا ثم طلقها، ثم تزوجها مطلق بن شارع الحنتوشي إمام مسجد حزم الأساعدة وأنجبت منه ولداً اسمه شارع وعدداً من البنات.

٢. (.....): تزوجها سيف بن غافل بن سياف.

٣. (.....): تزوجها عيد بن محمد بن مثيب.

عبدالرحمن بن نفّال بن زايد

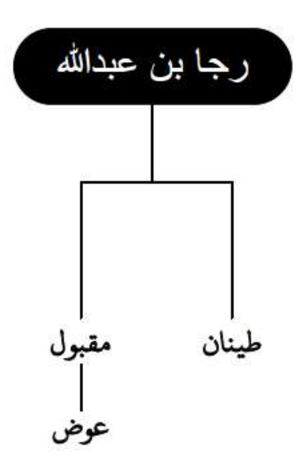
تزوج (.....) بنت زياد بن زايد وهي أم أبنائه وبناته.

<u>زايد بن نفّال بن زايد</u>

تزوج (.....) بنت فيصل بن شقير الزحاف -وشقير الزحاف شيخ الأساعدة في وقته- وأبناؤه منها ناشي وعبدالرحمن ومحمد ونفال ومتعب وعبدالله وعدد من البنات.

ثم تزوج (.....) بنت نايف بن سرور وأبناؤه منها مزيد وزياد وعدد من البنات.


رجا بن عبدالله
طينان
مقبول
عوض

مقبول بن رجا بن عبدالله

والملقب في الكويت بـ مقبول الروقة نسبة إلى الروقة من عتيبة.

قام بتربية (.....) و(.....) ومطلق وزبن أبناء ابن عمه ضاوي بن سياف، بعد قدومهم من نجد إلى الكويت بعد المجاعة التي اكتسحت الجزيرة العربية، وكان قدومهم من الزلفي.

وقام أيضا بتربية شديّد بن طاحوس وهو حفيد ابن عمه راشد بن كناخر بن عبدالله، بعد مقتل والده طاحوس وبقاء شديد مع أخواله الهواجر، وكان صغيرا في السن وقدم به إلى الكويت.

وكذلك قام بتربية سلمان النفيعي بعد قدومه مع والده إلى الكويت وتعرفه على مقبول، ويقال أنه أوصى مقبول على رعاية ابنه حتى يقدم لكن انقطعت أخبار والد سلمان منذ ذلك الوقت.

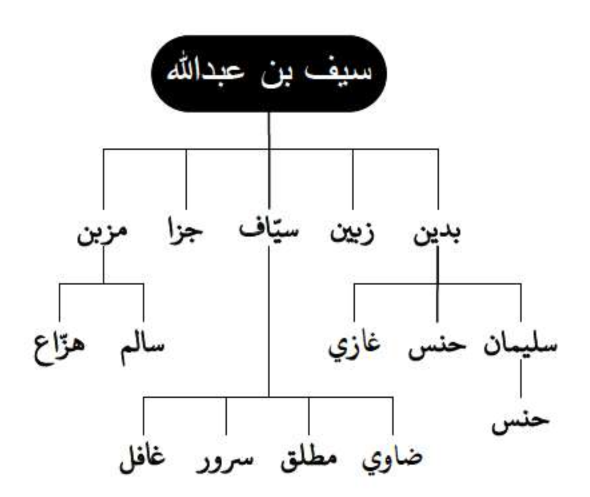
وزَوَّجَ مقبول (.....) بنت ضاوي بن سياف بسلمان الذي رباه وكان وصيا عليه، وأبناء سلمان منها سالم ورجا الموجودة ذريتهما الآن.

وقد حمل سلمان هذا الاسم سلمان بن مقبول الروقة، إلى وقت قريب.

أما (.....) بنت ضاوي زوجها مقبول بعلي بن طويرش من حاضرة الكويت، ثم تزوجها أحد المقطة وأنجبت منه بنتاً.

عوض بن مقبول بن رجا

له بنت اسمها (.....) تزوجها عمرو المعتوق من حاضرة الكويت، وأنجب منها عيسى وعبدالمحسن وبنتاً اسمها (.....).

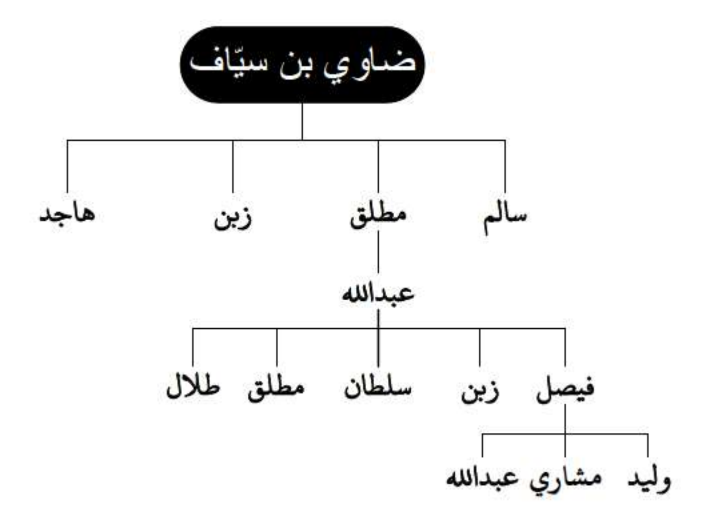

سيف بن عبدالله
بدين
زبين
سيّاف
جزا
مزين
سليمان
حنس
غازي
سالم
هزّاع
حنس
ضاوي
مطلق
سرور
غافل

سليمان بن بدين بن سيف بن عبدالله

أمه مطيرية.

حنس بن سليمان بن بدين

تزوج (.....) بنت دغيم بن شافي من الخلاوية القرضة الأساعدة وطلقها، ثم تزوج (.....) بنت نقّال بن زايد ثم طلقها.


ضاوي بن سيّاف
سالم
مطلق
زين
هاجد
عبدالله
فيصل
زين
سلطان
مطلق
طلال
وليد
مشاري
عبدالله

ضاوي بن سياف

وله سوى أبنائه بناته (.....) و(.....) اللتين قام بتربيتهم في الكويت مقبول بن رجا الملقب بـ (مقبول الروقة) وهو من سكان الكويت القدماء وقد سبق ذكرهما في الكلام عن مقبول بن رجا بن عبدالله.

أما زبن بن ضاوي فيذكر مِطْلِقْ بن ضاوي -وقد التقيت به وكان كبيرا في السن- أن أخوه زبن عاش في الكويت وتوفي وهو شاب، وقد هاجر هو وإخوته إلى الكويت بعد المجاعات في نجد قادمين إليها من الزلفي، والكويت حصل لها أكثر من هجرة من نجد بسبب المجاعات في الجزيرة العربية، وآخرها على حكم الملك عبدالعزيز في أيام الحرب العالمية الأولى والثانية.

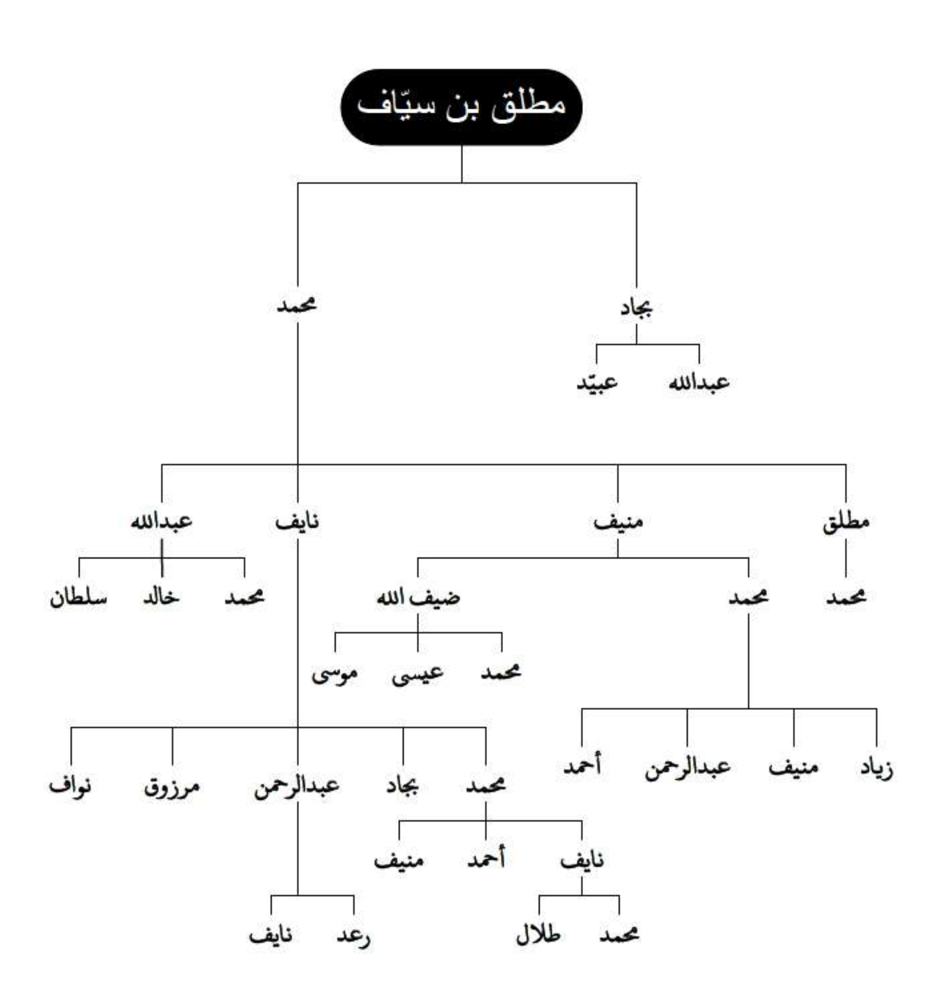
مِطْلِقْ بن ضاوي بن سياف

تزوج بنت أو أخت محمل الحنتوشي وأنجبت بنتاً اسمها (....) بنت مطلق، والتي تزوجت أولاً محسن بن رفاع المغيبي وأنجب منها ولداً اسمه ناصر وطلقها، ثم تزوجها فيصل بن شقير الزحاف وأنجبت منه بناته:

١. (.....) زوجة زايد بن نفال.

٢. (.....) تزوجها زاهي ابن دويريج الحافي وأنجب منها أبناءً وبناتٍ.

ثم تزوج مطلق (.....) بنت خرصان من الصقور الحفاة وابنه منها عبدالله، وكانت تزوجت قبل مطلق بـ بجاد بن جبيران وأنجبت منه ولداً وبنتاً، الولد اسمه عبدالله توفي في شبابه، والبنت اسمها (.....) بنت بجاد بن جبيران تزوجها مطلق بن خلف المعاز من الوبلان القرضة الأساعدة، وأنجبت منه أولاداً وبناتٍ.


مطلق بن سيّاف
محمد
بجاد
عبيّد
عبدالله
عبدالله
نايف
منيف
مطلق
سلطان
خالد
محمد
ضيف الله
محمد
محمد
موسى
عيسى
محمد
نواف
مرزوق
عبدالرحمن
بجاد
محمد
أحمد
عبدالرحمن
منيف
زياد
منيف
أحمد
نايف
نايف
رعد
طلال
محمد

مِطْلَقْ بن سياف

الملقب بجبيران.

محمد بن مطلق بن سياف

تزوج من مطيرية وهي أم أبنائه مطلق ومنيف ونايف، وتزوج من شمرية وهي أم ابنه عبدالله وأنجب منها عدداً من البنات.

مطلق بن محمد

تزوج يمنية ويقال أنه أنجب منها ولداً، ثم طلقها، ثم تزوج من يمنية أخرى أنجب منها ولداً وعدداً من البنات.

منيف بن محمد

تزوج (.....) بنت زياد بن زايد وهي أم أبنائه وبناته.

نايف بن محمد

تزوج (.....) بنت الحضيني بن سرور وابنه منها محمد وله منها بنت اسمها (.....) ثم طلقها.

ثم تزوج (.....) بنت ابن سقيان الحافي وهي أم أبنائه الصغار.

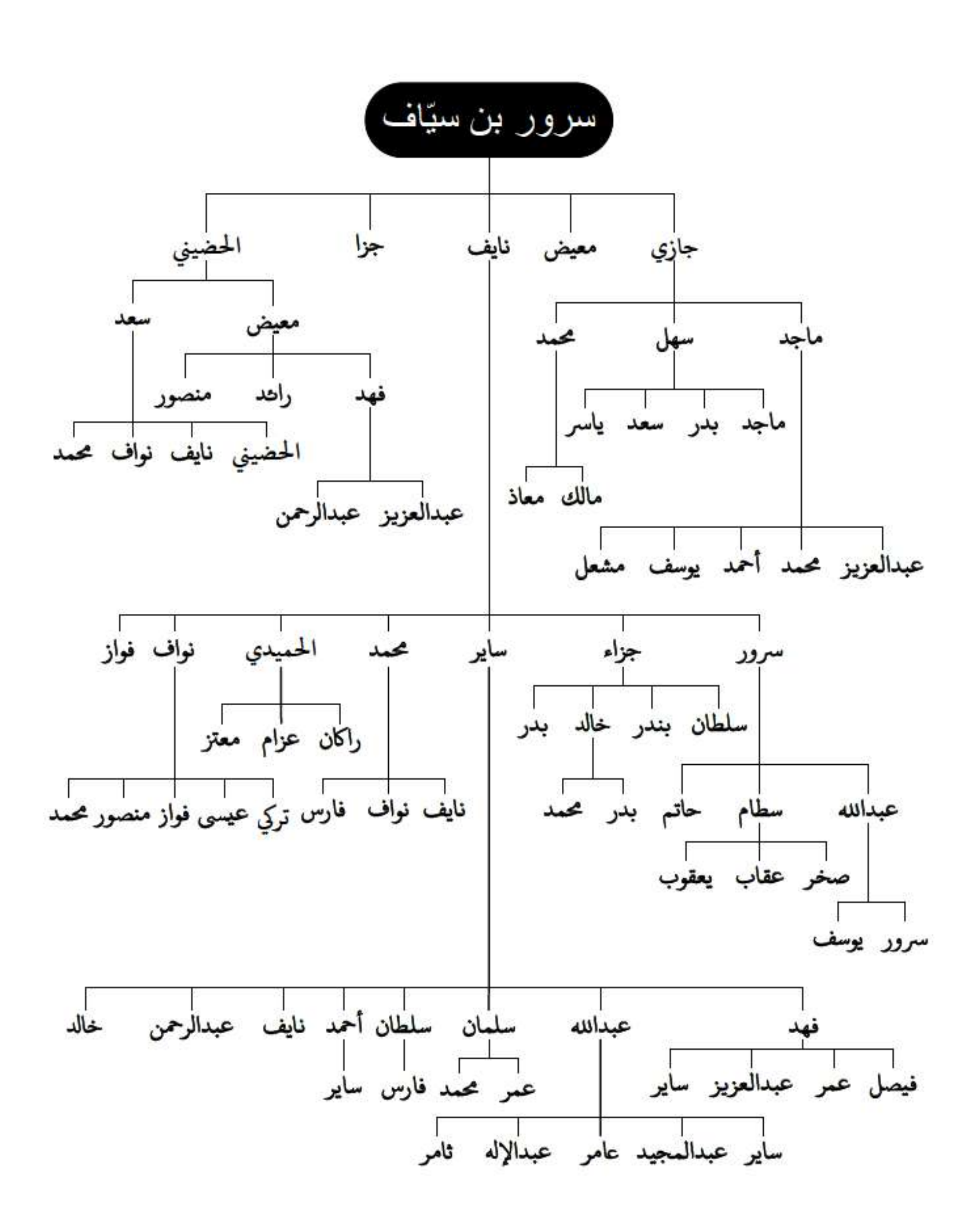
عبدالله بن محمد

تزوج عدداً من النساء وطلقهن ولم يرزقه الله منهن ذرية، ثم تزوج من مصر ورزقه الله منها ولداً وعدداً من البنات.

بجاد بن مطلق بن سياف

تزوج (.....) بنت خرصان من الصقور أبناؤه منها توفوا وهم صغار وليس لهم ذكر، وتوفي عنها ثم تزوجها مِطْلِقْ بن ضاوي بن سياف وأنجب منها ابنه عبدالله.


سرور بن سيّاف
جازي معيض نايف جزا الحضيني
ماجد سهل محمد
معيض سعد
فهد راشد منصور
ماجد بدر سعد ياسر
الحضيني نايف نواف محمد
مالك معاذ
عبدالعزيز عبدالرحمن
عبدالعزيز محمد أحمد يوسف مشعل
سرور جزاءساير محمد الحميدي نواف فواز
سلطان بندر خالد بدر
راكان عزام معتز
بدر محمد
عبدالله سطام حاتم
نايف نواف فارس
تركي عيسى فواز منصور محمد
صخر عقاب يعقوب
سرور يوسف
فهد عبدالله سلمان سلطان أحمد نايف عبدالرحمن خالد
فيصل عمر عبدالعزيز ساير
عمر محمد فارس ساير
ساير عبدالمجيد عامر عبدالإله ثامر

سرور بن سيّاف

تزوج (.....) بنت عفون بن جحيدل بن زويد وأبناؤه منها.

الحضيني بن سرور

تزوج (.....) بنت زايد بن ناشي بن هندي بن عبدالله، وله بنت منها اسمها (.....).

ثم تزوج (.....) بنت هلال بن خاتم من النغامشة من العبيات وأبناؤه منها معيض وسعد وبنت اسمها (.....).

نايف بن سرور

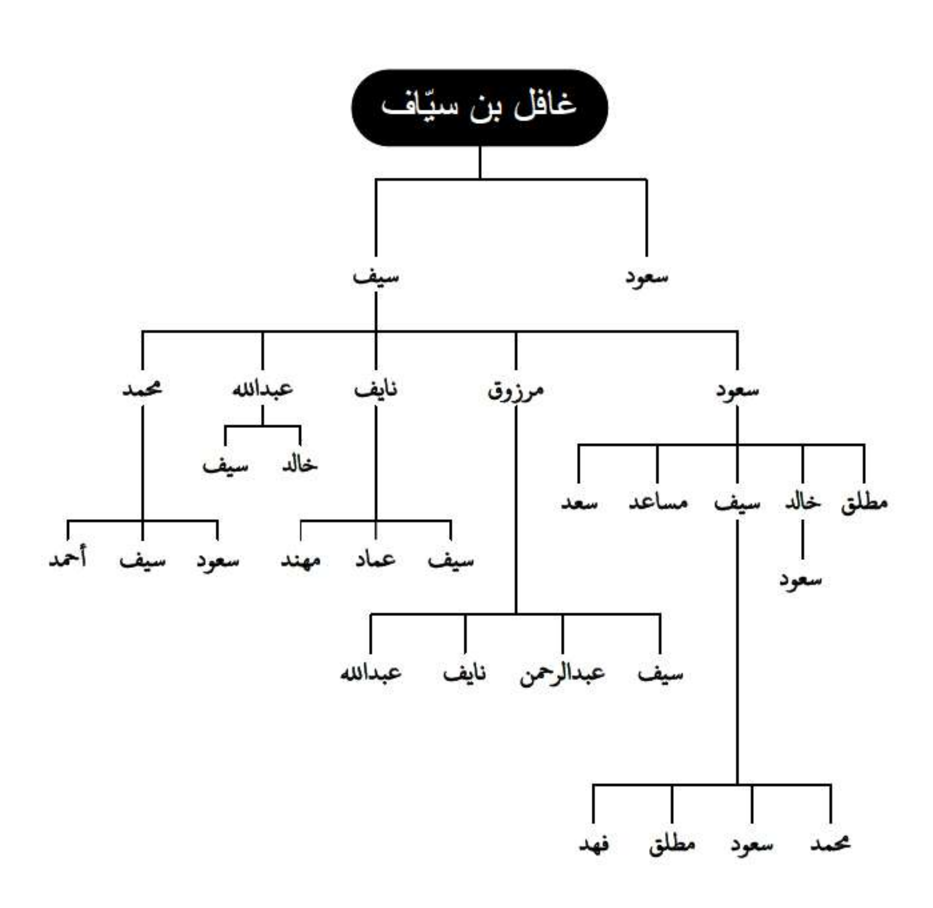
تزوج (.....) بنت زياد بن زايد، وأنجب منها أولاده سرور وساير وجزا وبنتاً اسمها (.....).

ثم تزوج (.....) بنت محمد بن جبيران وأنجب منها أبناءه الصغار وبناته.

جازي بن سرور

تزوج عدداً من النساء ولا نعرف هل أنجب منهن أم لا، لكن ليس له ذرية حية منهن.

ثم تزوج (.....) بنت مطيلق التوم وأنجب منها أبناءه وثلاث بنات (.....) و(.....) و(.....).


غافل بن سيّاف
سعود
سيف
سعود
مرزوق
نايف
عبدالله
محمد
مطلق
خالد
سيف
مساعد
سعد
سعود
خالد
سيف
سيف
عماد
مهند
سعود
سيف
أحمد
سيف
عبدالرحمن
نايف
عبدالله
محمد
سعود
مطلق
فهد

غافل بن سيّاف

تزوج (.....) بنت دحيلان من الصقور الحفاة وأنجب منها أولاده سعود وسيف وبناته (.....) و(.....) و(.....).

سيف بن غافل بن سيّاف

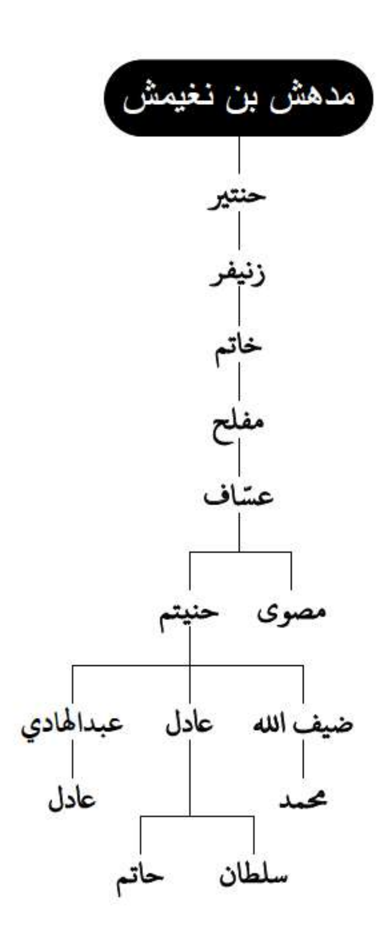
تزوج (.....) بنت شعف بن عامر من الحيصة من ذوي ثبيت الروقة، وأنجب منها ابنه سعود وبنته (.....) وهي زوجة سرور بن نايف بن سرور بن سياف.

ثم تزوج (.....) بنت بخيت بن مطيلق التوم وله بنت منها اسمها (.....) تزوجها ضيف الله بن صويلح بن خويتم.

ثم تزوج (.....) بنت نفال بن زايد، وهي أم بقية أبنائه وبناته.

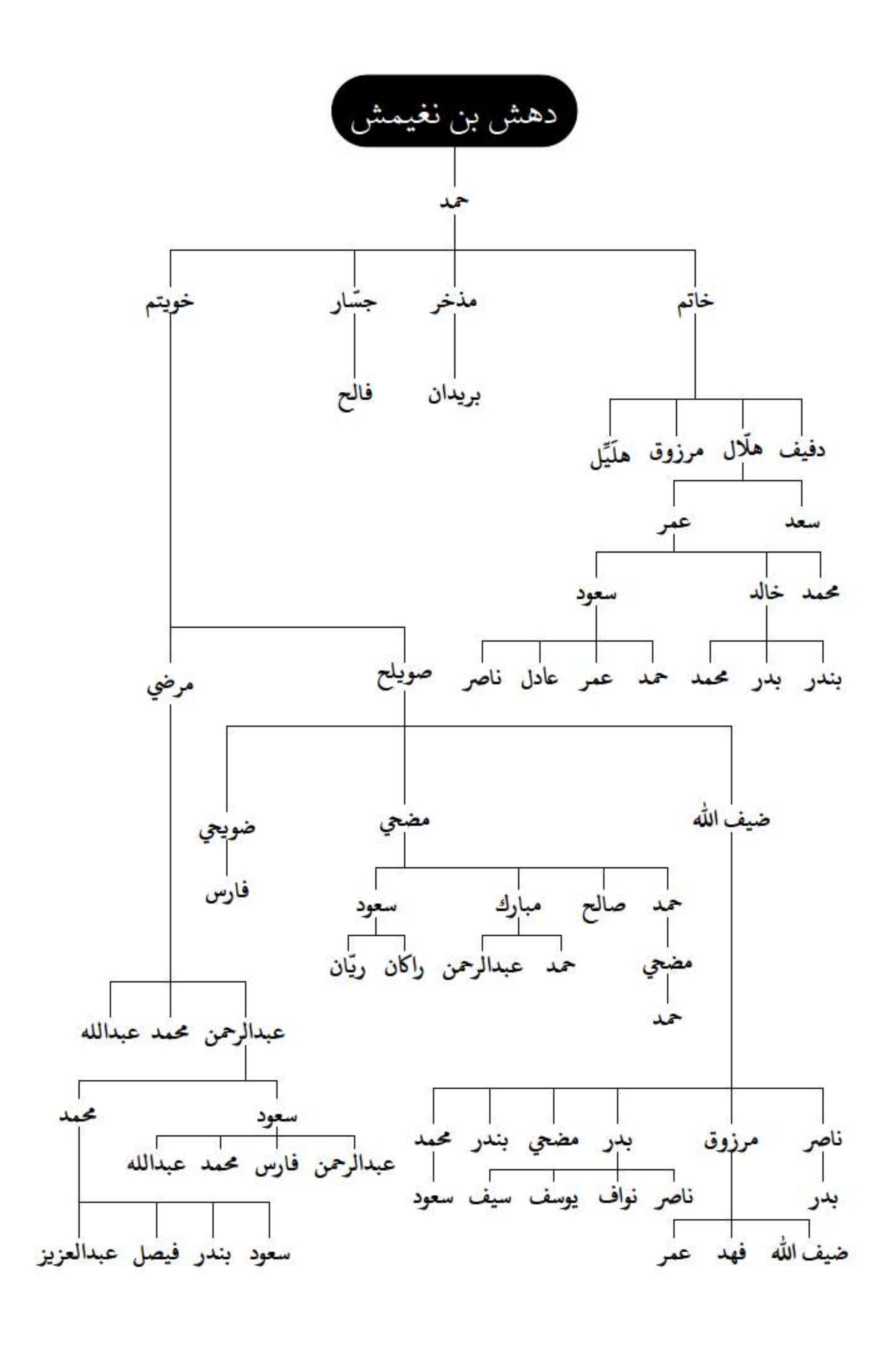
سعود بن سيف

تزوج من (.....) بنت محمد بن مثيب، وهي أم أبنائه وبناته.



في الحجاز وليس لدينا تفاصيل عنهم.


دهش بن نغيمش
حمد
خاتم
مذخر
جسّار
خويتم
بريدان
فالح
دفيف
هلّال
مرزوق
هلَيِّل
سعد
عمر
محمد
خالد
سعود
بندر
بدر
محمد
حمد
عمر
عادل
ناصر
صويلح
مرضي
ضيف الله
مضحي
ضويحي
فارس
حمد
صالح
مبارك
سعود
مضحي
حمد
حمد
عبدالرحمن
راكان
ريّان
عبدالرحمن
محمد
عبدالله
سعود
محمد
عبدالرحمن
فارس
محمد
عبدالله
سعود
بندر
فيصل
عبدالعزيز
ناصر
مرزوق
بدر
مضحي
بندر
محمد
بدر
ناصر
نواف
يوسف
سيف
سعود
ضيف الله
فهد
عمر

مرضي بن خويتم

زوجته من ذوي زياد من النفعة أم ابنه عبدالرحمن وبنته (....).

عبدالرحمن بن مرضي

تزوج (.....) بنت ضويحي بن صويلح وهي أم أبنائه وبناته (.....) و(.....).

صويلح بن خويتم

تزوج (.....) بنت عجاب بن عبدالله من القرضة الأساعدة وهي أم ابنه ضويحي وبنته (.....).

ثم تزوج (.....) بنت مزبن بن سيف بن عبدالله، وهي أم أبنائه ضيف الله ومضحي.

ضيف الله بن صويلح

تزوج (.....) بنت الثقيل من الحبردية الروقة وأمها (.....) أخت سيف بن غافل من الأم، وهي أم بنته (.....).

ثم تزوج (.....) بنت سيف بن غافل وهي أم بقية أبنائه وبناته.

مضحي بن صويلح

تزوج (.....) بنت الحضيني وهي أم أبنائه.

ضويحي بن صويلح

تزوج (.....) بنت زيد بن طوارش، وابنه منها فارس.

ثم تزوج (.....) بنت غازي من الرقاقصة الحفاة وأنجب منها ابنتين:

١. (.....) تزوجها عبدالرحمن بن مرضي وهي أم أبنائه.

٢. (.....) تزوجها مرزوق بن ذعار بن شرار وهي أم أبنائه.

فالح بن جسار

له عدد من البنات:

١. (.....) تزوجها ذعار بن شرار.

٢. (....) تزوجها غازي بن فالح من الوبلان القرضة الأساعدة، وله منها ولد اسمه امريّس بن غازي.

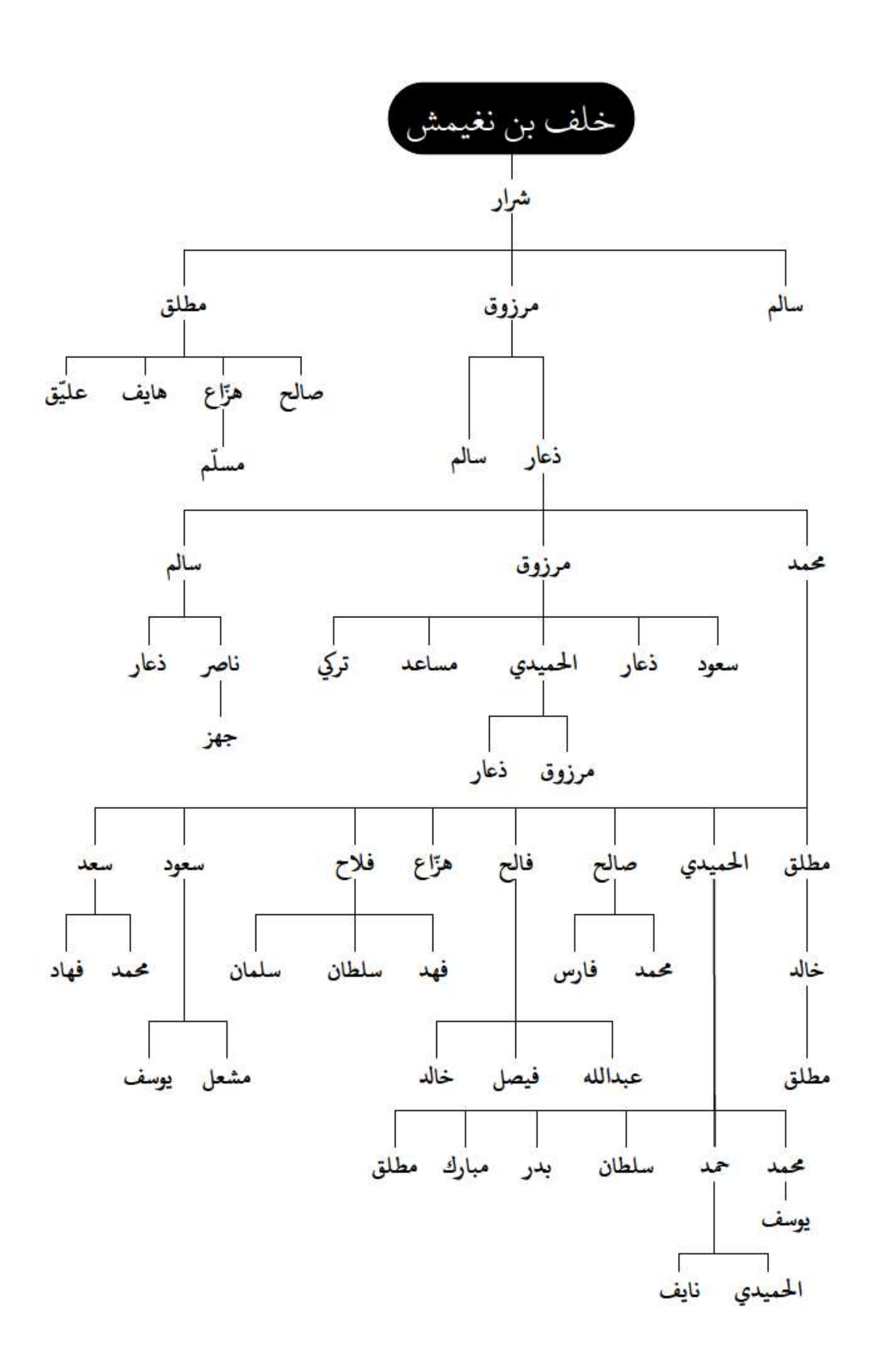
٣. (....) تزوجها شخص يقال له المشقور من ذوي ثبيت.

٤. (.....) تزوجها واحد من قبيلة السبعان يدعى ضويحي أو أبو ضويحي.

هلال بن خاتم

وهو الملقب بالديري، وسبب هذا اللقب أنه بقي في رهاط ولم ينزل إلى نجد إلا في وقت متأخر.


خلف بن نغيمش
شرار
سالم
مرزوق
مطلق
صالح
هزّاع
هايف
عليّق
مسلّم
ذعار
سالم
محمد
مرزوق
سالم
سعود
ذعار
الحميدي
مساعد
تركي
ناصر
ذعار
جهز
مرزوق
ذعار
مطلق
الحميدي
صالح
فالح
هزّاع
فلاح
سعود
سعد
خالد
محمد
فارس
فهد
سلطان
سلمان
محمد
فهاد
مطلق
عبدالله
فيصل
خالد
مشعل
يوسف
محمد
حمد
سلطان
بدر
مبارك
مطلق
يوسف
الحميدي
نايف

هزّاع بن مطلق بن شرار

وله من الأبناء مسلّم وبنته (.....)، مسلّم تزوج (.....) بنت محمد بن جبيران ثم تزوج من مصر وطلقها وتزوج أيضا عدداً من النساء ولم يرزقه الله ذرية، أما بنته (.....) تزوجها محمد بن ذعار بن مرزوق.

ذعار بن مرزوق بن شرار

تزوج (.....) بنت فالح بن جسار، وهي أم ابنه محمد وبناته: (.....) و(.....).

وتزوج (.....) بنت دغيليب وهي أم أبنائه مرزوق وسالم، وعدد من البنات.

وتزوج (.....) ولعلها من الفلتة النفعة وأنجب منها بنته (.....) التي تزوجها ماجد بن دغيليب.


مساكن
الأساعدة

مساكن الأساعدة

بادية الأساعدة

١- رهاط: بلدهم الأول، وهو أحد الأودية الخصبة بالحجاز الذي تكثر فيه عيون المياه والنخيل، ويقع إلى الشمال من مكة المكرمة على بعد ١٢٠ كيلو متراً تقريباً.

٢- المواه: وهو مورد ماء يقع في واجهة جبل كشب من الجنوب في عالية بلاد نجد، ولهم فيه قليب الفضيّة لسياف بن دبشي.

٣- مرّان: وهو مورد ماء يقع في ظهر جبل كشب، ولهم فيه قلبان منها لدغيم بن دبشي وضيدان العشاي والزعتر.

٤- تنضبه: وهي مورد ماء وتسمى (الأسعدية)، تقع في الحرة شمال عشيرة للزحاف.

كانت هذه مساكن هذه الفروع من الأساعدة وموارد مياههم في الحجاز وعالية نجد، قبل تحدّرهم مع قبيلتهم عتيبة إلى نجد الذي تمكنت من السيطرة عليه بعد خوض الحروب العديدة فيه مع الكثير من قبائل الجزيرة العربية المختلفة، حيث تمكنوا من الدفاع عنه والمحافظة عليه من أطماع تلك القبائل التي كانت الغلبة فيها للأقوى في تلك الحقبة من ذلك الزمن، وذلك لغياب سيطرة الدولة الواحدة على بلاد نجد وأغلب مناطق الجزيرة العربية لأسباب تاريخية وسياسية لسنا في مجال ذكرها في هذا البحث.

وقد استمرّوا في العيش فيه والتنقل بين أرجائه والدفاع عنه لفترة طويلة من الزمن

إلى أن قيّض الله لهذه الجزيرة من سعى لتوحيدها وجمع شمل أهلها من قبائل وحضر، فكانت قبيلة عتيبة من أول المشاركين في صفوف لواء التوحيد ضمن جيوش الإخوان، وكان لهم شرف المساهمة في توحيد المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله. فسكن الأساعدة مع قومهم عتيبة في مدن نجد وقراه، فمنهم من سكن الغاط والداهنة حتى تكوين هجر عتيبة في نجد حيث سكن بعضهم في ساجر وبعضهم في عسيلة وارطاوي الرقّاص والزلفي. وأخيرا بعضهم في مغيب وهو قديما مورد ماء يقع إلى الغرب من هجرة خف وهو من ضمن حدود أملاك الرباعين وقد تقدم عدد من الأساعدة بطلبه للسكن من ولي عهد المملكة في ذلك الوقت الملك فيصل يرحمه الله أي حوالي سنة ١٣٧٥هـ، وقد طلب منهم موافقة الشيخ عمر بن ربيعان رحمه الله، وقد تمت الموافقه منه بذلك والتي على ضوئها تم منحهم السكن فيه من قبل الدولة، وقد سكنه بعض الأساعدة ومكثوا في سكناه فترة من الزمن إلى أن دبت بينهم الخلافات والكثير من المشاكل التي كان يثيرها سعد الحداري وأبناؤه بينهم حتى تعقدت هذه المشاكل وأصبح من الصعب التعايش فيما بينهم في هذه البلدة، فأخذ يهجرها البعض منهم تلو الآخر إلى ساجر وارطاوي الرقاص والرياض ولم يبق بها سوى أبناء الحداري وبعض النازحين مؤخراً من العراق من قبيلة ساعدة غزية هوازن.

أما الآن فإن هناك العديد منهم يقيم في مناطق متفرقة من المملكة العربية السعودية بسبب انخراطهم في الوظائف العامة للدولة، كما أن هناك الكثير منهم من مواطني دولة الكويت. أما الذين بقوا منهم في بلدهم رهاط بالحجاز فقد تركه الكثير منهم، لقلة موارده الاقتصادية وعدم وجود الخدمات الضرورية فيه فسكنوا مدركة ومسيحة وجدة ومكة والطائف وغيرها من المدن.

حاضرة الأساعدة (الفراهيد)

سكن الفراهيد في:

١- المجمعة: في باديء الأمر في وادي أشي بعد النزوح من بلدهم رهاط بالحجاز.

٢- الزلفي.

٣ - التنومة بالأسياح.

٤- عين ابن فهيد بالأسياح.

٥- أبا الورود (أبا الدود سابقاً) بالأسياح.

٦- طريف بالأسياح.

٧- خضيرا ببريدة.

٨- علقة بالزلفي.


أمراء
الأساعدة

أمراء الأساعدة

بادية الأساعدة

أمراؤهم في حمولة الزحوف ومفرده (الزحاف) وهم ذرية عواضه بن تنضب الزحاف وهم (فارس بن عواضه وابن أخيه شقير بن مطلق بن عواضه)، وأما ما يروج له من غيرهم فهي دعاوي باطلة لا أساس لها من الصحة أو الواقع.

حاضرة الأساعدة (الفراهيد)

أمراؤهم:

١- أهل الزلفي: إمارتهم في آل راشد وأولهم حمد آل راشد سنة ١١١٣هـ، ثم تولى منهم بعده عدد غير معروف، ثم (ناصر الراشد ١٢٣٧هـ، ثم عبد الله بن ناصر ١٢٦٠هـ، ثم ناصر بن عبد الله ١٢٩١هـ، ثم محمد الراشد البداح، ثم ناصر العبد الله البداح، ثم مجاهد العبد الله الراشد، ثم عبد الله المحمد الناصر، ثم علي عبد المحسن البداح، ثم زيد عبد القادر الراشد، ثم سلمان البداح، ثم عبدالرحمن العطا الله، ثم عبد اللطيف الحميّن).[١]

٢- عين ابن فهيد: ابن فهيد.

٣- أبا الورود (أبا الدود سابقاً): الصعب المشاري.

٤- خضيرا ببريدة: الفوزان.

٥- التنومة: العبد العزيز الفهيد.

٦- طريف: الجاسر.

٧- علقة: الفرهود.

---

(١) الزلفي (الماضي والحاضر) : حسين الراشد.


أسر الأساعدة
في دولة الكويت

أسر الأساعدة في دولة الكويت

يوجد العديد من أسر الأساعدة التي تقيم في دولة الكويت وهي تعتبر من أهم مكونات المجتمع الكويتي، حيث يوجد فيهم بعض كبار التجار، ورجال الأعمال، والوزراء السابقون، ووكلاء الوزارة، والسفراء، وكبار القادة في الجيش والشرطة، وكبار الموظفين في وزارات الدولة، وهم:

أولا: آل سعود

وهم:

١- الجبيران وهم: آل منيف بن محمد الجبيران.

٢- الخناصرة وهم: آل ماجد بن دغيليب بن نافل (الخنيصر)، وآل عزيز وآل عبد الله ابني مناوي ابن نافل (الخنيصر).

٣- الخويتم وهم: آل ضيف الله بن صالح، وآل مضحي بن صالح، وآل عبد الرحمن بن مرضي.

٤- الزعاترة وهم: آل دليم بن عباس، وآل سلطان بن عباس، وآل غازي بن عباس.

٥- الشرار وهم: آل ذعار بن مرزوق بن شرار.

٦- الطاحوس وهم: آل طاحوس بن شديد الطاحوس، وآل محمد بن شديد الطاحوس.

ومحمد وطاحوس من نواخذة الكويت المشهورين.

٧- الخضران وهم: آل الحميدي بن خضران، وآل صنيتان بن خضران، وآل علي بن خضران، وآل ماجد بن خضران، وآل محمد بن خضران.

٨- العرادة وهم: آل سعد بن سعود بن صنيتان، وآل عبد الله بن سعود بن صنيتان، وآل علي بن سعود بن صنيتان، وآل غازي بن حميان بن نافل، وآل محمد بن حميان بن نافل، وآل ابراهيم بن محمد بن نافل، وآل سعد بن محمد بن نافل، وآل فهد بن محمد بن نافل، وآل سعيّد بن مجعد بن شوردي.

وغازي ومحمد الحميّان كانا من كبار القادة الضباط في الجيش والشرطة.

٩- العواضة وهم: آل سعود بن غزّاي بن عواضة، وآل محمد العواضة، وآل غازي العواضة.

١٠- الفالح وهم: آل مسلّم بن غازي بن فالح، وآل مريّس بن غازي بن فالح.

١١- القرزوح وهم: آل رفاعي بن نقا، وآل مقبل بن محمد، وآل مشعل بن نقا.

١٢- المثيب وهم: آل عيد بن محمد المثيب، وآل مثيب بن محمد المثيب.

١٣- المخيريص وهم: آل بجاد بن محماس المخيريص، وآل سعود بن فهيد المخيريص.

١٤- النهيتان وهم: آل غازي بن نهيتان بن ضويان.

ثانيا: الفراهيد

وهم:

١- البداح وهم: آل عبدالله بن عبدالمحسن البداح، وآل سلمان بن عبدالمحسن البداح، وآل عبدالرحمن بن عبدالمحسن البداح، وآل فهد بن محمد العبدالله البداح.

٢- الحمد وهم: آل خالد العبداللطيف العبدالله الحمد وهو الوجيه المعروف وأحد كبار تجار أهل الكويت البارزين، وآل يوسف العبداللطيف العبدالله الحمد، وآل علي العبداللطيف العبدالله الحمد، وآل أحمد العبداللطيف الحمد، وآل عبدالله العبداللطيف الحمد، وآل حمد المحمد العبدالله الحمد، وآل علي المحمد العبدالله الحمد، وآل عبدالمحسن المحمد الناصر الحمد، وآل محمد الناصر المحمد الحمد، وآل عبدالعظيم المحمد البراهيم الحمد، وآل أحمد المحمد البراهيم الحمد.

منهم: عبداللطيف يوسف الحمد وزير ماليه سابق ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء، وعلي محمد العبدالله الحمد كان وكيلا لوزارة الكهرباء، وعبدالله حمد المحمد الحمد كان وكيلا لوزارة التجارة، وعادل علي العبداللطيف الحمد الأديب والمثقف وأحد مؤسسي نادي الهجن الكويتي وصاحب الديوان العامر بالسالمية الذي يقصده الكثير من الأصدقاء والمعارف، وحمد عبدالمحسن الحمد الأديب والكاتب القصصي وعضو رابطة الأدباء الكويتية، ومحمد عبدالمحسن الحمد أحد كبار ضباط وزارة الداخلية (متقاعد)، ورشيد حمد الحمد وكيل وزارة التربية سابقا، ثم وزيرا لها، ثم سفيرا لدولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية حاليا.

٣- الراشد وهم: آل عبدالعزيز العبدالمحسن الراشد وهو الوجيه المعروف وأحد كبار تجار أهل الكويت، وهم: آل سعود العبدالعزيز الراشد، وآل سعد العبدالعزيز الراشد، وآل راشد العبدالعزيز الراشد، وآل فهد العبدالعزيز الراشد، وآل عبدالمحسن العبدالعزيز الراشد.

منهم: سعود الراشد رجل الأعمال المعروف، وراشد الراشد وكيل وزارة الخارجية سابقا ووزير دولة سابقا ورئيس مجلس إدارة شركة الإسمنت الكويتية، وباسل سعد الراشد عضو مجلس الأمة السابق، ود. فهد محمد الراشد كان استاذا محاضرا في جامعة الكويت ثم عميدا لكلية التجارة ثم رئيسا للهيئة العامة للاستثمار.

٤- السبت وهم: آل يوسف السبت وذريته وهم: آل عبدالعزيز السبت، وآل جاسم محمد السبت، وآل جمال محمد السبت، وآل عبدالله خالد السبت، وآل سليمان خالد السبت.

٥- الشايع وهم: آل صالح العلي الحمود الشايع وهو الوجيه والتاجر المعروف وحفيد الوجيه والتاجر المعروف حمود بن أحمد بن علي الشايع، وآل عبداللطيف بن علي الشايع، وآل عبدالعزيز بن محمد الحمود الشايع وقد كان وزيرا سابقا لوزارة الكهرباء والماء وهو رجل الأعمال المعروف والمدير التنفيذي لشركات الشايع، وآل عبدالله دخيل أحمد الشايع، وآل عبدالرحمن أحمد العبدالرحمن الشايع، وآل عبدالرحمن عبدالعزيز المحمد الشايع، وآل عبدالرحمن صالح العبدالرحمن الشايع، وآل محمد عبدالعزيز المحمد الشايع، وآل عبدالله عبدالكريم المحمد الشايع.

٦- العساكر وهم: آل عبدالله إبراهيم العساكر، وآل سليمان إبراهيم العساكر، وقد

شارك إبراهيم العساكر وابنه عبدالله في معركة الجهراء وقد استشهدت ابنته هيا مع زوجها محمد الأمير في القصر الأحمر بالجهراء في تلك المعركة، وكان سليمان العساكر من أهل التدين والصلاح والخلق الرفيع وقد انتقل من الجهراء سنة ١٩٥٠م إلى مدينة الكويت وأقام في حي الصالحية.

٧- الفرهود وهم: آل عبداللطيف عبدالله ناصر الفرهود، وآل حمود عبدالله ناصر الفرهود، وآل ناصر عبدالله ناصر الفرهود، وآل عبدالرحمن سليمان العبدالله الفرهود.

منهم: مساعد عبداللطيف الفرهود من كبار ضباط وزارة الداخلية (متقاعد)، وم.خالد حمود الفرهود وكيل مساعد بوزارة الكهرباء، ود.عبدالعزيز حمود الفرهود مدير منطقة حولي الصحية.

٨- الفوزان وهم: آل فوزان سليمان فوزان علي الفوزان، وآل خليفه محمد فوزان الفوزان.

منهم: محمد فوزان سليمان الفوزان كان ناظرا لدار القرآن بالفيحاء ثم إماما وخطيبا لمسجد المشاري باليرموك.

٩- المجحم وهم: آل عبدالرحمن عبدالله المجحم، وكان عبدالرحمن المجحم مدرسا بالمعهد الديني ثم عمل في الادّعاء العام بالشرطة ثم مختارا لمنطقة الصالحية بالإنتخاب ثم عين وكيلا مساعدا لوزارة الدفاع سنة ١٩٦٣م، ثم وكيلا أصيلا في نفس الوزارة، وفي سنة ١٩٦٤م عين وكيلا لوزارة الأوقاف حتى سنة ١٩٧٥م، ثم عين في سنة ١٩٧٩م رئيسا لمجلس إدارة بنك التسليف، وفي نفس السنة صدر مرسوم بتعيينه محافظا للجهراء حتى سنة ١٩٨٤م. وآل عبدالمحسن عبدالله المجحم، وآل عبداللطيف عبدالله المجحم.

١٠- الملحم وهم: آل عبدالرحمن محمد عبدالله الملحم، وآل إبراهيم أحمد عبدالله الملحم، وآل راشد محمد ملحم سلمان الملحم، وآل سعود عبدالعزيز ملحم سلمان الملحم.


من
ذاكرة التاريخ

النوخذة طاحوس بن شديّد بن طاحوس العتيبي رحمه الله

هو أحد نواخذة الكويت المشهورين كان له عدد من السفن البحرية التي كان يستخدمها في الغوص والتجارة، ويعد طاحوس بن شديّد من وجهاء أهل الكويت ومن التجار المحسوبين، ومن أهل الرأي والجاه ومن الرجال القلائل المقربين من حكام الكويت، وكان طاحوس من أصدقاء الشيخ عبدالله السالم الصباح يرحمهما الله، وقد انتقل طاحوس من المرقاب في أوائل الخمسينات وسكن في (أبرق خيطان) [1] حتى وفاته في أوائل الستينات يرحمه الله. وقد عمل طاحوس على خدمة بلده وأفراد مجتمعه وأبناء قبيلته في جميع المجالات فقد كان عونا لهم في قضاء حوائجهم وتذليل العقبات التي تعترض طريق أي واحد منهم بكل الوسائل. وعِرْفاناً منا بالدور الذي لعبته هذه الشخصية في خدمة بلدها وأفراد مجتمعها وأبناء قبيلتها يسعدنا أن نسلط الضوء على هذه الشخصية من خلال هذه النبذه التاريخية التي نشرتها إحدى الجرائد الكويتية لكاتبها (جابر عبدالله) والتي حصلنا عليها عن طريق ابنه ناصر الطاحوس.

---

(١) الأبرق: هو المرتفع من الأرض الرملية التي يميل لونها إلى البياض.

وخيطان: هو اسم رجل من قبيلة عتيبة كان يسكن هذا المكان المرتفع فسمي باسمه، وقد بدأت تسكنه منذ بداية الخمسينات العديد من عوائل قبيلة عتيبة وغيرهم من عوائل الكويت، فأصبح اسمه علماً على عوائل قبيلة عتيبة بالكويت ويعدّ أهم مراكز تجمعهم.



المرحوم طاحوس بن شديد العتيبي

من صدى الماضي

النوخذة طاحوس العتيبي

يعد النوخذة المرحوم طاحوس بن شديد العتيبي من اشهر نواخذة الغوص في الكويت. وبالاخص في الثلاثين سنة الاخيرة من عمر الغوص والذي اندثر نهائيا عام ١٩٥٩م والنوخذة طاحوس كان له ثلاثة بيوت :الاول عند بيت المرحوم الشيخ فهد السالم طيب الله ثراه، قرب المستشفى الاميري حاليا. والثاني جنوب شرق مقبرة هلال المطيري «الطواش المعروف» قرب بيت النوخذة المرحوم حسن صرخوه، ويفصل بين بيته والمقبرة «سكة» واخيرا كان بيته في حي المرقاب مقابل بيت القعود.

ولقد كان للنوخذة طاحوس العتيبي طيلة حياته خمس سفن غوص وهي بالترتيب كالاتي :-

١ - شوعي تم تحويله الى سمبوك وكان اسمه «ابوصدرين» واستخدمه في الغوص.

٢ - ثم اشترى بوم سالم بن علي بوقماز «طواشه» واستخدمه في الغوص.

٣ - واشترى «بوما» كبيرا من الجبيل استخدمه حتى عام ١٩٤٣ في الغوص.

٤ - كما اشترى بوم بن فرحان «طواشه» ولم يمكث عنده كثيرا وباعه.

٥ - واخر سفينة كانت عند الطاحوس من نوع «الجالبوت».

ولقد كان النهام الكويتي الكبير راشد الجيماز اطال الله عمره ملازما للنوخذة طاحوس لسنوات عديدة كنهام في سفن الغوص التي يملكها النوخذة طاحوس.

وكان النوخذة طاحوس العتيبي يضع سفنه في نقعة هلال المطيري عندما كان يسكن في بيته الذي يقع قرب بيت حسن صرخوه، وبعد ذلك كان يضع سفنه في نقعتي المناعي والمضف وبالتحديد مقابل بيت ابراهيم المضف «على السيف».

ويقال ان النوخذه طاحوس بن شديد العتيبي قد توفي عام ١٩٦٣ في سوريا.

● جابر عبد الله

الحاج خالد عبداللطيف العبدالله العلي الحمد رحمه الله تعالى



لقد التقينا الحاج الفاضل خالد الحمد في منزله الكائن بالسالمية بالقرب من المقهى الشعبي، وذلك في يوم الخميس ٥- رجب ١٤١٠هـ الموافق ١- ٢- ١٩٩٠م.

وقد جرى بيننا وبينه الحوار التالي في ذلك الوقت، نورده كما جاء في حينه لعلّه يبيّن جانبا من جوانب هذه الشخصية النادرة في زمانه:

- **فقد سألناه عن عمره؟**

فقال: من مواليد سنة ١٣٠٣هـ في مدينة الزبير وأبلغ من العمر الآن ١٠٧ من السنين.

- **وسألناه عن أولاده؟**

فقال هم: عبداللطيف وسليمان وبنت واحدة وأسعد وقد توفي وعمره ٤٥سنة قبل سنتين أي عام ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨م.

يقول: وقد جئت إلى الكويت وعمري ٢٣سنة أي سنة ١٣٢٦هـ، قبل موقعة هدية بسنتين.

- وقد سألناه عن أعمار أولاده؟

فقال: عبداللطيف يبلغ من العمر ٥٥سنة، وسليمان يبلغ من العمر ٥٠سنة، والبنت تبلغ من العمر ٤٨سنة.

- وسألناه عن أشقائه ؟

فقال هم: أحمد ويوسف وعلي وعبدالله، وعبدالله ما زال على قيد الحياة أما الباقون فقد انتقلوا إلى رحمة الله تعالى.

- وسألناه عن أبناء إخوته ؟

فقال:

أحمد أولاده (محمد وحمد وبنت واحدة).

يوسف أولاده (يعقوب وعبداللطيف ومشاري ومساعد وبنتان).

علي وأولاده (عادل وثلاث بنات).

عبدالله وأولاده (عبداللطيف وبنتان).

- وقد سألناه عن الأعمال التي اشتغل بها ؟

فقال: لقد اشتغلت بالتجارة منذ الصغر، فقمت بالأسفار إلى الهند واليمن والحبشة والصومال وذلك بالسفن والمراكب وكل ذلك بالإيجار.

- وسألته متى استقرّ وزاول أعماله بالتجارة في الكويت؟

فقال: لقد عدت إلى الكويت منذ حوالي أربعين عاما استقرّيت فيها وتركت أعمال التجارة التي أخذ إخواني -وهم أحمد ويوسف وعلي وعبدالله- بالقيام بها.

- وسألناه عن الأماكن التي سكن بها في الكويت؟

فقال: كنا نسكن حي القبلة في حوالي سنة ١٣٧٠هـ، وبعد ذلك قمنا بالسكن في السالمية أنا وأشقائي جميعا.

- وسألناه عن عوائل الأساعدة الموجودة بالكويت وهم بالأساس من الزلفي من حمولة الراشد؟

فقال: هذه العوائل هم: الحمد والشايع والراشد و (الملحم و المجحم) وهم من الراشد (إخوان عبدالعزيز الراشد من الأم وأبناء عمه).

وقد أفادنا الحاج خالد بأنه يوجد لوالده أخ هو محمد العبدالله العلي الحمد، وله من الأبناء (علي ورشيد وحمد)، وعلي المحمد له ولد اسمه محمد وكان علي وكيلا بوزارة الكهرباء، أما رشيد المحمد فقد قتل في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠م، أما حمد المحمد فله خمسة أبناء هم: عبدالله وكيل وزارة التجارة حاليا. ورشيد وكيل وزارة التربية المساعد حاليا. ومحمد يعمل بمجلس الأمة ولايزال. وعلي لديه دكان ذهب بالسوق. وعبدالعزيز موظف بالبلدية.

واستكمالا للحديث السابق التقينا الحاج خالد الحمد مرة ثانية وكان ذلك في يوم الأحد ٨ رجب ١٤١٠هالموافق ٤- ٢- ١٩٩٠م.

فقد حدّثنا عن أولاد عم والده: عبدالمحسن الرشيد الحمد (رحم الله الجميع) فقال أولاده هم: حمد بالبنك التجاري، ومحمد بالداخلية (مقدم) وعبدالله.

وحدّثنا عن محمد الناصر الرشيد الحمد فقال أولاده خمسة هم: عبدالعزيز (مدرس)، وسعود لديه مكتب شركة طيران، وخالد مع سعود بالمكتب يساعده، وعبداللطيف يعمل بالبنك الوطني، والخامس يدرس في أمريكا (لا أعرف اسمه).

ويقول أولاد عمي إبراهيم المحمد وهم: عبدالعظيم يعمل بالإسكان، وفيصل يعمل بالتجارة الحرة.

وأخبرنا عن أعمال أبناء إخوانه فقال: أحمد أولاده محمد كان وزيراً سابقاً بوزارة العدل، وحمد رئيس في البنك التجاري. ويوسف وأولاده: عبداللطيف كان وزيراً سابقاً بالمالية، ويعقوب كان رئيس البنك الوطني سابقا، ومشاري كان ضابطاً بالجيش، ومساعد يعمل بالتجارة. وعلي وأولاده: عادل يعمل بالتجارة. وعبدالله وأولاده: عبداللطيف يعمل بالتجارة.

وتجدر الإشارة إلى أنني قد زرت الحاج خالد في منزله بالسالمية أثناء الاحتلال العراقي لدولة الكويت وذلك بعد عودتي إلى الكويت من المملكة العربية السعودية بعد أن تمكنت من إخراج أسرتي وعدد من الأسر الكويتية وغير الكويتية وذلك بعد الاتصال بالأخ والصديق عادل علي الحمد الذي عرضت عليه الخروج معنا فاستجاب لذلك وأحضر معه العديد من الأسر الكويتية وغير الكويتية وكان من ضمن من حضر معه

ولد عمه محمد عبدالمحسن الحمد وأحد أنسابه من عائلة الفليج والدكتور هاني شحيبر هؤلاء ممن نعرفهم أما الباقون فلا نعرفهم وكان معنا بعض الأقارب، وقد حصل ذلك الخروج بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٧-٨-١٩٩٠م، والذي يصادف اليوم السادس من الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وقد يسّر الله لنا الخروج بيسر وسهولة عن طريق مركز الحماطيات الحدودي السعودي وقد تم استقبالنا بكل محبة وترحاب، وسوف يبقى هذا الموقف الإنساني مقدرا لحكومة المملكة الكريمة وشعبها العظيم من قبل حكومة الكويت وشعبها الوفي، وقد حدث تفكيري بالخروج من الكويت بواسطة إلحاح جاري الشيخ سوعان بن غثوان بن سليمان المرشد السبيعي العنزي، الله يذكره بالخير ويمدّ في عمره[1]، حيث لم تكن لدي نيّة الخروج في بداية الأمر، وقد ترافقنا وإيّاه في رحلة الخروج هذه. ونعود للحاج خالد حيث عرضت عليه المساعدة في الخروج من الكويت إلى السعودية، ولكنه اعتذر عن ذلك حيث قال: «أنا رجل كبير في السن ولا أخرج من بيتي ويبى الله يفرجها».

وقد وجدنا عنده ولده سليمان الذي شكرنا على ذلك وودّعنا هو ووالده عند مغادرتنا إياهم.

١- وقد توفي رحمه الله تعالى.

الحاج عبداللطيف العلي الحمود الشايع رحمه الله تعالى

التقينا بالحاج عبداللطيف يوم الأربعاء ٤ من رجب ١٤١٠هالموافق ٣١-١-١٩٩٠م. في ديوانه صباح هذا اليوم، والذي يقع في ضاحية الشامية إحدى ضواحي مدينة الكويت. وقد أخبرنا أنه من مواليد دولة الكويت سنة ١٣٣٦هالموافق لسنة ١٩١٨م، وهو من إحدى عوائل الأساعدة المقيمين في دولة الكويت ومن رجالات الكويت البارزين. وقد توجهنا إليه بطرح بعض الأسئلة للإجابة عليها من خلال هذا اللقاء:

- فقد سألناه عن عائلة الشايع؟

فقال: هم محمد الحمود الشايع وعلي الحمود الشايع وهو والدي رحمه الله، وقد انحدروا من نجد وهم أطفال وذلك من بلد الزلفي الواقع في بلاد نجد، هم وأخواتهم وقد حدّرهم والدهم حمود الذي انتقل إلى رحمة الله سنة ١٣١٣هفي الكويت سنة ذبحة الشيوخ وهم محمد وجراح الصباح سنة ١٨٩٩م.

- وسألناه عن تفرعات عائلة الشايع في الوقت الحاضر؟

فقال:

محمد الحمود خلّف من الأبناء (عبدالعزيز وبنت).

علي الحمود خلّف من الأبناء (صالح وعبداللطيف وعدد من البنات).

وبالنسبة لابن محمد الحمود وهو عبدالعزيز والموجود على قيد الحياة أمد الله في عمره، ويناهز من العمر حوالي ٦٥سنة، وله من الأولاد الذكور أربعة ومن الإناث ثلاث، والأولاد هم (حمد وسعود وخالد ومحمد).

ويقول محدثنا الحاج عبداللطيف علي الحمود عن نفسه، أن له من الأولاد ستة وهم (خالد وعبدالله وشايع ومحمد ويوسف وأيمن) كما أن له من البنات ثمان.

ويقول عن شقيقه صالح علي الحمود وهو على قيد الحياة أمدّ الله في عمره (من مواليد الكويت سنة ١٩١١م)، وله من الأبناء الذكور ستة وهم (أحمد وسليمان وعبدالوهاب وعبدالرحمن وفهد وسهيل) وله من الإناث ثلاث بنات.

وأفادنا بأن هناك من الشايع الأساعدة أيضا بالكويت: الحاج عبدالرحمن الأحمد الشايع، ويسكن منطقة كيفان ولا يزال على قيد الحياة أمد الله في عمره، وله من العمر حوالي ٨٥ سنة وله عدد من الأبناء لا أعرفهم بالضبط.

وأيضا الحاج عبدالله العبد الكريم المحمد الشايع، ويسكن منطقة الخالدية ولا يزال على قيد الحياة وله من العمر ٦٥سنة، وله أشقاء وعدد من الأبناء، أما أشقاؤه فهم في بريدة وهي من مدن القصيم بالمملكة العربية السعودية.

- وقد سألناه عن الوظائف التي تقلّدها في الدولة ؟

فقال: لقد زاولت التجارة منذ الصغر، وقد انتخبت عضوا في المجلس البلدي سنة ١٩٥٢م على زمن المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح، وكذلك انتخبت في مجلس المعارف بعد خروجي من المجلس البلدي، وكان ذلك في حوالي سنة ١٩٥٣م، وبعد ذلك رجعت إلى مزاولة مهنتي السابقة وهي التجارة ولا زلت.

كما أخبرنا عن عبدالعزيز المحمد الشايع حيث يقول: عين في المجلس البلدي سنة ١٩٥٩م، وعين بعد ذلك وزيرا للكهرباء سنة ١٩٦٤م، وقد مكث في الوزارة وقت قصير عاد بعده لمزاولة التجارة.

- وسألنا الحاج عن عوائل الأساعدة التي تقطن الكويت؟

فأجاب: العوائل هي: الشايع، الحمد، الراشد وهم (الصالح)، الملحم، المجحم والفرهود.

وقد أفادنا الحاج أن للمرحوم عبدالعزيز عبدالمحسن الراشد إخوة من أمه وهم (عبدالله -والد عبدالرحمن عبدالله المجحم المحافظ سابقا-، وزيد وبدر وحزام والدهم فهيد العجمي، ومحمد الفهد الناصر الذي أولاده الدكتور فهد وناصر الراشد)، وله أخ من والده اسمه عبدالرحمن بالزلفي.

- وسألناه عن عبدالعزيز المحمد السليمان (الملّقب العتيبي) ؟

فقال: هو في الأصل من عنيزة ولاينتمي للعتبان إنما هو لقب عليهم، وبالنسبة للأستاذ هشام سليمان المحمد العتيبي فهو ابن أخ عبدالعزيز العتيبي المذكور (أمين عام مجلس الوزراء).

- وقد سألناه عن عائلة الجسار؟

فقال: إنهم يقال لهم الدخيل وهم عائلة بالزلفي وليسوا من الأساعدة.

- وسألناه عن عوائل كل من الخرافي والغنّام والعصيمي والسالم؟

فقال: هذه العوئل من أهل الزلفي بالأساس وينتمون إلى بني تميم وكذلك عائلة الخنيني.

- وسألناه عن عوائل العثمان حيث إنه يوجد أكثر من عائلة تسمى العثمان؟

فأجاب: أن أحد هذه العوائل والدهم عبدالعزيز العثمان من نواخذة السفر وهم من روضة سدير، أما الذين أطلق عليهم بالأخير اسم العثمان فهم أبناء عثمان الراشد الحميدي من الزلفي والأصل شمامرة من الأسلم، ومنهم وزير العدل ومدير البلدية

راشد العثمان، أما عائلة عبداللطيف العثمان ومنهم عبدالله عبداللطيف العثمان وكان سابقا مديرا بالبلدية، واشتغل بعد ذلك في العقار والأراضي وله مسجد العثمان بالنقرة فهم (... من الإحساء).

- وسألناه عن عائلة الحبشي؟

فقال: من الفضول.

- وعن المشعان؟

فقال: ليسوا من الأساعدة.

- وعن الطخيم؟

فقال: ليسوا من الأساعدة وهم من ساير الناس.

- وعن عائلة البدر؟

فقال: حسب ظني أنهم من عنزة وهم من عائلة عبدالكريم البدر الذي بالزلفي.

- وسألنا الحاج عن عائلة الحمد وقدومهم إلى الكويت ومن المشهور منهم؟

فأجاب: المشهور منهم عبداللطيف ومحمد الحمد وهم سكنوا الزبير أولا ثم الكويت، وقد اشتهر منهم محمد الحمد بالزبير حيث كان صاحب ديوان بالزبير، وأبناء عبداللطيف الحمد وهم خالد وهو يناهز من العمر حوالي ١٠٧سنة، وعبدالله وهو أصغرهم سنّاً ولايزال موجوداً، أما الباقون فقد توفوا وهم أحمد ويوسف وعلي وأخت وباقي لهم أختين.

أما أولاد محمد الحمد فمنهم: حمد المحمد وقد توفي العام السابق وله أولاد موجودين بالكويت منهم الدكتور رشيد الحمد وعبدالله المحمد الحمد وكيل بالتجارة.

وقال: إن منهم يوسف العبداللطيف الحمد مع الشيخ عبدالله الأحمد والشيخ فهد السالم، وله من الأبناء عبداللطيف اليوسف الحمد الذي سبق أن تقلّد حقيبة وزارة المالية فترة من الزمن ثم استقال، ويعمل الآن مديرا لصندوق التنمية العربية.

ومن المشهورين من الحمد: حمد ولد أحمد العبداللطيف الحمد ويعمل مديرا للبنك التجاري، وشقيقه محمد كان وزيرا للعدل وذلك في أوائل السبعينات.

أما الحاج خالد العبداللطيف الحمد فهو عضو مجلس إدارة البنك الوطني وهو من المشهورين بالكويت.

وتجدر الإشارة إلى أنني قد زرت شقيقه صالح بديوانهم بالشامية أثناء الاحتلال العراقي لدولة الكويت وعرضت عليه المساعدة للخروج من الكويت فاعتذر عن ذلك، وكان ذلك في أواخر شهر أغسطس (٨) من عام ١٩٩٠م. وقد طلب مني حمل رسالة لشقيقه عبداللطيف الذي كان يقيم في مدينة الزلفي بالمملكة العربية السعودية، وبالفعل أخذت منه الرسالة وبعد أن يسّر الله لنا الخروج أوصلتها لشقيقه عبداللطيف في منزله بالزلفي وكان برفقتي الصديق فهد علي الدويلة يرحمه الله والصديق مطلق راشد النملان اللذان كانا يقيمان في الزلفي بعد الغزو العراقي لدولة الكويت حيث قمت بزيارتهما للاطمئنان عليهما لروابط الصداقة التي تجمعني بهما ولتسليم الرسلة لصاحبها.

السيد الفاضل عبدالعزيز محمد الحمود الشايع

وقد التقيته في ديوان الشايع بالشامية يوم الأحد ٨ رجب ١٤١٠هـ الموافق ٤-٢-١٩٩٠م، وقد قال لنا: أنه يبلغ من العمر ٦٣سنة تقريبا، وله من الأولاد أربعة أولاد وثلاث من البنات، والأولاد هم: (حمد، وسعود، وخالد، ومحمد).

- وقد سألناه عن حياته من حيث نشأته ودراسته وأعماله ؟

فقال: ولدت بالمرقاب سنة ١٩٢٦م، ودرست بمدارس الكويت منها مدرسة عبدالله العثمان، ومدرسة ملاّ مرشد، وقد تعلّمت عند أحد الأجانب وهو إنجليزي كان بالكويت، ومن ثم التحقت بالدراسة بالهند في مدينة بومباي لمدة ثلاث سنوات، وبعدها التحقت بالعمل في مكتبنا (مكتب الشايع) التابع لعمي علي الحمود الشايع والوالد محمد الشايع الكائن في بومباي، وبقيت هناك من سنة ١٩٤٠- ١٩٥٢م، وبعد هذه الفترة انتقلت إلى العمل بالكويت في مزاولة التجارة.

- وسألناه هل تقلّد مناصب في الدولة أو القطاع الخاص ؟

فقال: كنت من المؤسسين لشركة ناقلات النفط سنة ١٩٥٤م تقريبا، وبقيت بها ١٨سنة كعضو مجلس إدارة إلى أن اقتطعت الحكومة ٥٠ بالمئة من أسهمها، بعدها بفترة قليلة أصبحت ملكيتها تابعة للدولة بالكلّية.

ويقول: في حوالي سنة ١٩٥٩م أصبحت عضوا في المجلس البلدي لمدة ثلاث سنوات، وفيما بين سنة ١٩٦٣- ١٩٦٤م دخلت الوزارة كوزير للكهرباء والماء وذلك لفترة قصيرة.

ويقول: وقد كانت فترة حياتي قد قضيتها في مزاولة العمل التجاري الخاص بشركة محمد الحمود الشايع والشركات المتفرعة عنها.


مختارات من
الرسائل والردود

مختارات من الرسائل والردود

لقد قمنا من خلال مشوارنا الطويل مع رحلة هذا العمل الثقيل بتبادل العديد من الرسائل والردود مع العديد من المسئولين والباحثين والكتاب وأهل المعرفة، لعرض وجهة نظرنا حول بعض الجوانب من هذا العمل والرد على بعض الأفكار والآراء المخالفة، بما نراه متوافقا مع الحقيقة حسب الأدلة والبراهين المتوفرة في ذلك الوقت.

وسوف نستعرض جزءاً من هذه الرسائل والردود في هذه الطبعة نظراً لأهميتها في تغطية بعض الجوانب من هذا البحث، وهي من الكثرة بحيث لا يسعفنا المقام من إيرادها جميعاً في هذه الطبعة من هذا الكتاب، ولكن سنعمل في المستقبل إن شاء الله على إصدار مؤلف يحتوي على هذه الرسائل والردود.

ولا يفوتنا هنا أن نشير إلى أنه سوف يرد في بعض الرسائل والردود إلحاق نسب ساعدة غزية إلى طيء القحطانية، وذلك قبل أن نتحقق من انتسابهم إلى غزية هوازن العدنانية، حيث تبين لنا أن غزية طيء القحطانية لا وجود لها في الوقت الحاضر بين القبائل العربية ككيان مستقل بل اندمجت في قبائلها من طيء القحطانية، وأن الموجود هو فقط غزية هوازن العدنانية وهي مدار البحث، فيصبح بعد ذلك أي ذكر لغزية طيء القحطانية في أي من هذه الرسائل والردود معناه أنها غزية هوازن العدنانية.

وسوف نترك التعليق على هذه الرسائل والردود وندعها تتحدث عن نفسها، وسنقوم بترتيبها حسب أقدمية تاريخ أول رسالة صادرة من طرفنا أو واردة إلينا قدر المستطاع.

برقية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله

صورة البرقية بتاريخ ٢٧ صفر ١٤١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن أبناء نخذ الصبيات الأساعده أهالي بلد حزم الأساعده
باجر نؤيد ما قام به جلالتكم من اجراءات للوقوف
في وجه التهديدات التي تتعرض لها أراضي المملكة العربية السعودية
من قبل حاكم العراق الظالم [illegible] الغاشم على دولة
الكويت واحتلالها. كما نضع أنفسنا وأولادنا وأموالنا تحت
تصرف جلالتكم للذود عن أرض هذا البلد العزيز بكل
غالي ونفيس.

هذا والله يؤيدكم بنصره تحت راية
الإسلام ولواء المسلمين.

مقدمه
أهالي بلد حزم الأساعده
باجر
عنهم / مشيب محمد بن مشيب الأسعدي
٢٧/صفر/١٤١١هـ
الموافق ١٦/٩/١٩٩٠م

طباعة صورة البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن أبناء فخذ العبيات الأساعدة أهالي بلد حزم الأساعدة بساجر نؤيد ما قام به جلالتكم من إجراءات للوقوف في وجه التهديدات التي تتعرض لها أراضي المملكة العربية السعودية من قبل حاكم العراق الظالم بعد اعتدائه الغاشم على دولة الكويت واحتلالها.

كما نضع أنفسنا وأولادنا وأموالنا تحت تصرف جلالتكم للذود عن أرض هذا البلد العزيز بكل غالٍ ونفيس.

هذا والله يؤيدكم بنصره تحت راية الإسلام ولواء المسلمين.

مقدمه

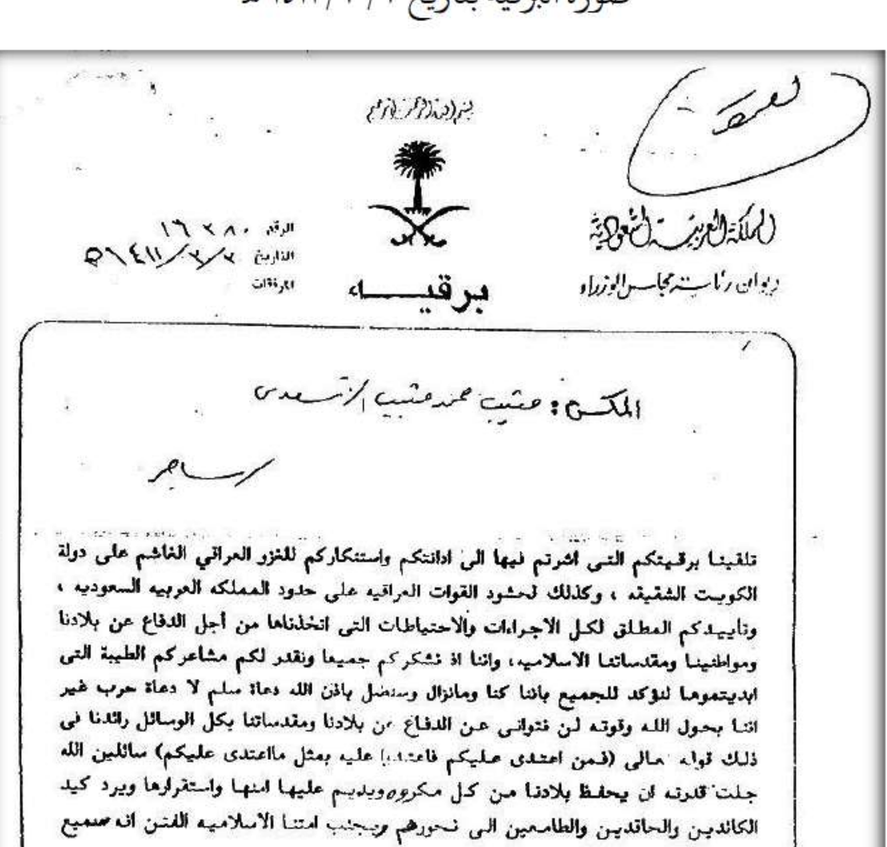
أهالي بلد حزم الأساعدة بساجر

عنهم/ مثيب محمد بن مثيب الأسعدي

٢٧/ صفر/١٤١١هـ الموافق ١٦/٩/١٩٩٠م

برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله

صورة البرقية بتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

برقيـــــة

الرقم: ١٦٢٨٠
التاريخ: ٣/٣/١٤١١هـ
المرفقات:

المكرم: عتيق محمد عتيق الأسعدي

تلقينا برقيتكم التى اشرتم فيها الى ادانتكم واستنكاركم للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقه ، وكذلك لحشود القوات العراقيه على حدود المملكه العربيه السعوديه ، وتاييدكم المطلق لكل الاجراءات والاحتياطات التى اتخذناها من أجل الدفاع عن بلادنا ومواطنينا ومقدساتنا الاسلاميه، واننا اذ نشكركم جميعا ونقدر لكم مشاعركم الطيبة التى ابديتموها لنؤكد للجميع باننا كنا ومانزال وسنظل باذن الله دعاة سلم لا دعاة حرب غير اننا بحول الله وقوته لن نتوانى عن الدفاع عن بلادنا ومقدساتنا بكل الوسائل رائدنا فى ذلك قوله تعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم) سائلين الله جلت قدرته ان يحفظ بلادنا من كل مكروه ويديم عليها امنها واستقرارها ويرد كيد الكائدين والحاقدين والطامعين الى نحورهم ويجنب امتنا الاسلاميه الفتن انه سميع مجيب.،،،،،

فهد بن عبدالعزيز



طباعة صورة البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

برقية

٣ / ٣ / ١٤١١هـ

المكرم: مثيب محمد مثيب الأسعدي

/ ساجر

تلقينا برقيتكم التي أشرتم فيها إلى إدانتكم واستنكاركم للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة، وكذلك لحشود القوات العراقية على حدود المملكة العربية السعودية، وتأييدكم المطلق لكل الإجراءات والاحتياطات التي اتخذناها من أجل الدفاع عن بلادنا ومواطنينا ومقدساتنا الإسلامية، وإننا إذ نشكركم جميعا ونقدر لكم مشاعركم الطيبة التي أبديتموها لنؤكد للجميع بأننا كنا وما نزال وسنظل بإذن الله دعاة سلم لا دعاة حرب غير أننا بحول الله وقوته لن نتوانى عن الدفاع عن بلادنا ومقدساتنا بكل الوسائل رائدنا في ذلك قوله تعالى:

﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ ﴾ سائلين الله جلت قدرته أن يحفظ بلادنا من كل مكروه ويديم عليها أمنها واستقرارها ويرد كيد الكائدين والحاقدين والطامعين إلى نحورهم ويجنب أمتنا الإسلامية الفتن إنه سميع مجيب.

فهد بن عبد العزيز

رسالة إلى الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ٢٣ / ٤ / ١٤١١ هـ

①

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يا خادم الحرمين الشريفين لقد كثر الخلط في الآونة الأخيرة والذي
لا مبرر له ولا يستند الى الحقيقة بين مسمى عشيرة الأساعدة
وبين مسمى قبيلة ساعدة وخاصة الذين أتوا من العراق في
السنوات الأخيرة والموجودين في دفعة سابقا والذين لا تربطهم
أي صلة بعشيرة الأساعدة الروقة بأي حال من الأحوال فأصبحوا
يتسمون بإسم هذه العشيرة ويحملون لقبها دون وجود أدنى
صفة من أحقية حمل هذا اللقب البعيدين عنه كل البعد. وقد
أخذ بعض الجاهلين من عشيرتنا بالشهادة لهم وأخذ بعض أمراء
الروقة بالتصديق على معرفتهم دون وجود سابق معرفة حقيقية بهم
من كلا الطرفين. حيث أنه يوجد فرق كبير بين هذه القبيلة وعشيرتنا
في الإسم والأصل. كما أن هذه القبيلة لها جذور قديمة وتاريخ
سابق بالعراق تناوله الكثير من الكتاب والمؤرخين منذ القرن...

يتبع

©

...السابع الهجري. أمثال: (ابن خلدون وأبو عباس القلقشندي والنويري والسويدي وابن الصبوح والمقريزي والعزاوي والسامرائي) وغيرهم يا خادم الحرمين الشريفين إن حاصل هذا الخلط بين عشيرتنا وهذه القبيلة ناتج من أكثر الأحوال لدى جهل الجاهلين من جهة وصلة المتحاملين من جهة أخرى. حيث أن لقب عشيرة الأساعده وصفة مفرده (الأسعدي) الذي عرفوا به منذ زمن قديم لدى عشائر المملكة العربية السعودية وحكوماتهم الرشيده. وأما لقب قبيلة ساعده وصفة مفرده (ساعدي) الذي يعرفون به لعشائر الشمال والعشائر العراقية وغيرهم وحكوماتهم المختلفة على مر العصور وتضمنته كتب تاريخ عشائرهم والذي بيناه منه من خلال هذا البحث المرفق لكم.

وبناء على ما تقدم فإننا نتوجه اليكم يا خادم الحرمين الشريفين بتحقيق المطالب التالية:-

١- موافقتكم الكريمة بإصدار مرسوم يقضي بوضع حد فاصل بين لقب عشيرة الأساعده ولقب قبيلة ساعده...

يتبع.

(٣)

... لمنع الخلط بينهما تحقيقاً لمصلحة الطرفين

٢- موافقتكم الكريمة بتعميم هذا المرسوم على جميع مكاتب الأحوال المدنية والجوازات ومراكز الحدود والدوائر الحكومية المختلفة لتسهيل معرفة أفراد الطرفين كل على حدة، وعدم الخلط بين لقب كل منهم أثناء مراجعتهم مختلف الدوائر.

٣- موافقتكم على اعتماد الفخوذ التي تتألف منهم عشيرة الأساعدة ضمن هذا البحث المرفق.

٤- موافقتكم على تعيين معرف لفخذنا الصبيات التي يزيد عدد أفرادها على مائتين وخمسون فرداً ولم يسبق أن عين لهم معرف منهم. لتخففوا بذلك عنهم حجم المعاناة التي يتعرضون لها أثناء بحثهم عمن يعرف عليهم لدى الدوائر الحكومية وعدها والتصديق على المعاملات الرسمية.

٥- موافقتكم الكريمة على طبع هذا البحث لنشره.

والله يحفظكم ويرعاكم.

مقدمها لكم
عقيب بن محمد الحشب
من عشيرة الأساعدة
فخذ الصبيات.
حزم الأساعدة ساجر

١٤١١/٤/٢٣
١٩٩٠/١١/١٠

صورة إلى:-
١- صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.
٢- صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.
٣- صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يا خادم الحرمين الشريفين لقد كثر الخلط في الآونة الأخيرة والذي لا مبرر له ولا يستند إلى الحقيقة بين مسمى عشيرة الأساعدة وبين مسمى قبيلة ساعدة وخاصة الذين أتوا من العراق في السنوات الأخيرة والموجودين في بقعا سابقًا والذين لا تربطهم أية صلة بعشيرة الأساعدة الروقة بأي حال من الأحوال فأصبحوا يتسمّون باسم هذه العشيرة ويحملون لقبها دون وجود أدنى صفة في أحقية حمل هذا اللقب البعيدين عنه كل البعد. وقد أخذ بعض الجاهلون من عشيرتنا بالشهادة لهم وأخذ بعض أمراء الروقة بالتصديق على معرفتهم دون وجود سابق معرفة حقيقية بهم من كلا الطرفين. حيث أنه يوجد فرق كبير بين هذه القبيلة وعشيرتنا في الاسم والأصل. كما أن هذه القبيلة لها جذور قديمة وتاريخ سابق بالعراق تناوله الكثير من الكتاب والمؤرخين منذ القرن السابع الهجري.

أمثال: (ابن خلدون وأبو عباس القلقشندي والنويري والسويدي وابن لعبون والمغيري والعزاوي والسامرائي) وغيرهم.

يا خادم الحرمين الشريفين إن حاصل هذا الخلط بين عشيرتنا وهذه القبيلة ناتج في أكثر الأحوال عن جهل الجاهلين من جهة ومصلحة المتمصلحين من جهة أخرى. حيث أن لقب عشيرة الأساعدة وصفة مفرده (الأسعدي) الذي عرفوا به منذ زمن قديم لدى عشائر المملكة العربية السعودية وحكوماتكم الرشيدة. وأما لقب قبيلة ساعدة وصفة

مفرده (ساعدي) الذي يعرفون به لدى عشائر الشمال والعشائر العراقية وغيرهم وحكوماتهم المختلفة على مرّ العصور وتضمنته كتب تاريخ عشائرهم والذي بينّا شيئاً منه من خلال هذا البحث المرفق لكم.

وبناء على ما تقدم فإننا نتوجه إليكم يا خادم الحرمين الشريفين بتحقيق المطالب التالية:

١- موافقتكم الكريمة بإصدار مرسوم يقضي بوضع حدٍ فاصل بين لقب عشيرة الأساعدة ولقب قبيلة ساعدة لمنع الخلط بينهما تحقيقاً لمصلحة الطرفين.

٢- موافقتكم الكريمة بتعميم هذا المرسوم على جميع مكاتب الأحوال المدنية والجوازات ومراكز الحدود والدوائر الحكومية المختلفة لتسهيل معرفة أفراد الطرفين كل على حدة. وعدم الخلط بين لقب كل منهم أثناء مراجعتهم مختلف الدوائر.

٣- موافقتكم على اعتماد الفخوذ التي تتألف منهم عشيرة الأساعدة ضمن هذا البحث المرفق.

٤- موافقتكم على تعيين معرف لفخذنا العبيات التي يزيد عدد أفرادها على مائتين وخمسين فردا ولم يسبق أن عين لهم معرف منهم. لتخففوا بذلك عنهم حجم المعاناة التي يتعرضون لها أثناء بحثهم عمن يعرف عليهم لدى الدوائر الحكومية وغيرها والتصديق على المعاملات الرسمية.

٥- موافقتكم الكريمة على طبع هذا البحث لنشره.

صورة إلى:

١- صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.

٢- صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.

٣- صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود مع خالص تحياتنا.

والله يحفظكم ويرعاكم.

مقدمه ابنكم

مثيب بن محمد المثيب

من عشيرة الأساعدة فخذ العبيات

حزم الأساعدة ـ ساجر

٢٣/٤/١٤١١هـ

١٠/١١/١٩٩٠م

برقية إلى وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله

صورة البرقية بتاريخ ١١ / ٢ / ١٤١٢ هـ

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود

صورة لكل من:

١- صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

٢- صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

نحيط علم سموكم بأننا قد تقدمنا بخطاب إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بتاريخ ٢٧/٤/١٤١١هـ مرفق به صورة من الدراسة المتضمنة التزوير بعشيرتنا الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة العريقة. طالبين فيه التفريق بين من هم عشيرتنا ومن هم [illegible] هذه القبيلة وقد تشرفنا بإرسال صورة من هذا الخطاب مع صورة من الدراسة المذكورة إلى مقام سموكم الكريم. هذا وقد أحيلت المعاملة من ديوان مجلس الوزراء إلى وزارة الداخلية برقم ٦٢٠٩ تاريخ ٢٢/٥/١٤١١ ومنها إلى الإمارة الرياض برقم ٥٩٩٨٦ تاريخ ١٤/٨/١٤١١ ومنها إلى الإمارة الدوادمي برقم ٥٤٤٩٢ تاريخ ٢٠/٨/١٤١١ ومنها إلى إمارة الرياض بتاريخ ٨/٩/١٤١١ بصورة سرية. ومنها إلى وزارة الداخلية بتاريخ ٢٠/٩/١٤١١ بصورة سرية وأخيراً إلى إمارة الرياض برقم ٧١٨٢٢ تاريخ ١٦/١٠/١٤١١ وسجلت تحت رقم ١٠٨٦٧/٤ تاريخ ١٧/١٠/١٤١١ بالإمارة. ومن ذلك التاريخ إلى هذا الوقت ونحن لا نعلم عنها شيئاً ولم نبلغ بأي نتيجة رغم مراجعتنا المستمرة ونحن نعلم أن هناك أشخاصاً من الأساعدة وغيرهم يحاولون عرقلة هذه المعاملة بكل الوسائل والطرق وهؤلاء الأشخاص لهم نفوذ بإمارة الرياض ووجودها لديهم [illegible] علاقات وصداقات مع بعض الموظفين في هذه الإدارة. [illegible] ولهذا فإننا نخشى بكل ما يملكون من نفوذ إخفاء هذه المعاملة وتجميدها وطمس الحقائق بأن تصل إليكم أو إلى سمو أمير الرياض نظراً لعدم [illegible] في دوائرهم.

ونظراً للأهمية هذه المعاملة لما تتضمنه من كشف لتزييف هؤلاء الأشخاص وأدعيائهم وتزويرهم ما يقومون به من أساليب للدخول في بعض العشائر

يتبع...

(٢)

... تابع ما قبله ،

التابعة لقبيلة أساعدة العراقية النازحة إلى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة وغيرهم من الأشخاص المتقاعدين من الجنسية الفلسطينية في شتى عشيرتنا الأساعدة ودورهم في محاولة تجنيسهم بصورة غير مشروعة .

لذلك ومن خلال هذه البرقية التي نأمل أن تصلكم لتطلعوا عليها وعلى كامل المعاملة ومحتوياتها المشار إليها بالأرقام والتواريخ السابقة . لنناشدكم باسم هذه العشيرة عامة وباسم فخذ العبيات خاصة وباسمي شخصيا أمام الله وأمام مسؤولياتكم لهذا المنصب الذي أنتم أهل له لكي تحضروا عندنا . أن تضعوا حدا فاصلا وواضحا لهذه الأساليب والتورط من هؤلاء الأشخاص والذي ما زال مستمرا دون رادع من دين أو قيم أو خوف . وإنني بذلك لعلى ثقة بأنه قد آن الأوان لأن تتصحح جميع هذه الملابسات بإذنه تعالى على يدي سموكم لما تتمتعون به من رجاحة عقل وسعة معرفة وقوة حزم في الحق دون أن تأخذكم في الله لومة لائم . وأن تتكرموا بالموافقة على تصحيح مطالبنا التي سبق وأن تقدمنا بها إلى المقام خادم الحرمين الشريفين من خلال خطاباتنا المشار إليه سابقا . ومن أهل الفضل بين سمو شيوخنا وشيوخ القبيلة تحقيقا للمصلحة العامة وأننا نرجو الموافقة على طلبنا عن جماعتنا فخذ العبيات فهم لم تعرف لهم أجدادهم الماضي منذ ١٠٠ سنة إلا من المسلمين . وأنا الذي عرضنا ذلك الدراسة على كثير من أصحاب الاختصاص من علماء الاجتماع والتاريخ لما فيها واقرارها . وخاتمة هذه البرقية ((اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد)) .

المقدم أبناءكم
منيب بن محمد الجيث
الأسعدي
الحربية عموم الأساعدة ساجر
[توقيع]
١١/٢/١٤٢٣هـ

طباعة صورة البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود.

صورة لكل من:

١- صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

٢- صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لا يخفى على سموكم بأننا قد تقدمنا بخطاب إلى مقام خادم الحرمين الشريفين بتاريخ ١٤١١/٤/٢٧هـ مرفق به صورة من الدراسة المتضمنة الفرق بين عشيرتنا الأساعدة الروقة وبين قبيلة ساعدة العراقية. طالبين فيه التفريق بين مسمى عشيرتنا ومسمى هذه القبيلة، وقد تشرفنا بإرسال صورة من هذا الخطاب مع صورة من الدراسة المذكورة إلى مقام سموكم الكريم، هذا وقد أحيلت المعاملة من ديوان مجلس الوزراء إلى وزارة الداخلية برقم٦٢٠٩ بتاريخ ٢٣ / ٥ / ١٤١١هـ ومنها إلى إمارة الرياض برقم ٥٩٩٨٦ بتاريخ ١٤/ ٨ / ١٤١١هـ ومنها إلى إمارة الدوادمي برقم ٥٤٤٩٢ بتاريخ ٢٠/ ٨ / ١٤١١هـ ومنها إلى إمارة الرياض بتاريخ ١٤١١/٩/٨هـ بصورة سرية، ومنها إلى وزارة الداخلية بتاريخ ١٤١١/٩/٢٢هـ بصورة سرية وأخيراً إلى إمارة الرياض برقم ٧١٨٣٢ تاريخ ١٤١١/١٠/١٦هـ وسجلت تحت رقم ٤/١٠٨٦٧ بتاريخ ١٤١١/١٠/١٧هـ بالإمارة. ومن ذلك التاريخ إلى هذا الوقت ونحن لا

نعلم عنها شيئاً ولم نبلغ بأية نتيجة رغم مراجعتنا المستمرة، ونحن نعلم بأن هناك أشخاص من الأساعدة وغيرهم يحاولون عرقلة هذه المعاملة بكل الوسائل والطرق وهؤلاء الأشخاص لهم نفوذ بإمارة الرياض وغيرها لما لهم من علاقات ومصالح مع بعض الموظفين في هذه الإمارة.

ويحاولون جاهدين بكل ما يملكون من نفوذ إخفاء هذه المعاملة وتجميدها وطمس الحقائق بأن تصل إليكم أو إلى سمو أمير الرياض نظرًا لتورطهم في دواعيها.

ونظرًا لأهمية هذه المعاملة لما تتضمنه من كشف لزيف هؤلاء الأشخاص وألاعيبهم وتعرية ما يقومون به من أساليب لإدخال بعض العناصر التابعة لقبيلة ساعدة العراقية النازحة إلى المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة وغيرهم من الأشخاص المتعاقدين من الجنسية الفلسطينية في نسب عشيرتنا الأساعدة دون وجه حق ومحاولة تجنيسهم بصورة غير مشروعة. لذلك ومن خلال هذه البرقية التي نأمل أن تصلكم لتطلعوا عليها وعلى كامل المعاملة ومحتوياتها المشار إليها بالأرقام والتواريخ السابقة لنناشدكم باسم هذه العشيرة عامة وباسم فخذ العبيات خاصة وباسمي شخصيًا أمام الله وأمام مسئولياتكم لهذا المنصب الذي أنتم أهل له بكل فخر واعتزاز، أن تضعوا حدًا فاصلاً وواضحًا لهذه الأساليب والتخبط من هؤلاء الأشخاص والذي ما زال مستمراً دون رادع من دين أو قيم أو خوف.

وإنني بذلك لعلى ثقة بأنه قد آن الأوان لأن تنتهي جميع هذه الملابسات بإذنه تعالى على يدي سموكم لما تتمتعون به من رجاحة عقل وسعة معرفة وقوة حزم في الحق دون أن تأخذكم في الله لومة لائم.

وأن تتكرموا بالموافقة على تحقيق مطالبنا التي سبق وأن تقدمنا بها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين من خلال خطابنا المشار إليه سابقاً. ومن أهمها الفصل بين مسمى عشيرتنا وتلك القبيلة تحقيقاً للمصلحة العامة وثانيها الموافقة على طلبنا بمنح جماعتنا فخذ العبيات ختم تعريف لحاجتهم الماسة إليه أسوة بغيرهم من المسلمين، وثالثها عرض تلك الدراسة على لجنة من أصحاب الاختصاص من علماء الاجتماع والتاريخ لمناقشتها وإقرارها.

وخاتمة هذه البرقية «اللّٰهُمَّ إنني قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد».

مقدمه ابنكم

مثيب محمد المثيب الأسعدي

هجرة حزم الأساعدة / ساجر

١١/٢/١٤١١هـ

إهداء إلى وزير الداخلية صاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله

صورة رسالة الإهداء بتاريخ ٣ صفر ١٤٢٠ هـ

الثلاثاء ٣ صفر ١٤٢٠هـ — بسم الله الرحمن الرحيم — ١٨/٥/١٩٩٩م

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود

وزير الداخلية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

أدام الله وجودكم بموفور الصحة وعظيم الإمتنان ،

شرفني يا صاحب السمو أن أتقدم بإرسال نسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) لمقام سموكم كهدية متواضعة من أحد أبنائكم المجتهدين الذي يرجو أن يكتب له أجر الآخرين منها من سموكم الكريم بقبول إضافتها في مكتبة سموكم العامرة كأحد جوانب المعرفة في علم الأنساب وغيره من العلوم المختلفة التي يفتخر مؤلفوها بتشجيع سموكم اللامحدود ، راجياً أن تحوز على إعجابكم ورضاكم والله نسأل أن يديم سموكم منارة للعلم وأهله وأن يزيدكم قوة ورفعة تجاه تحمل مسؤولياتكم في خدمة وطنكم العزيز وأهله الكرام تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ، والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم .

وتقبلوا فائق خالص المحبة والتقدير .

ص.ب ١٢٢٠ العارضية — ابنكم

ر.ب ٩٢٤٠٠ — ذيب محمد الذيب العصيمي

دولة الكويت

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

أدام الله وجودكم بوافر الصحة وعظيم الامتنان.

يشرفني يا صاحب السمو أن أتقدم بإرسال نسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) لمقام سموكم كهدية متواضعة من أحد أبنائكم المجتهدين الذي يرجو أن يكتب له أحد الأجرين ملتمسًا من سموكم التكرم بقبول إضافتها في مكتبة سموكم العامرة كأحد جوانب المعرفة في علم الأنساب وغيره من العلوم المختلفة التي يفتخر مؤلفوها بتشجيع سموكم اللامحدود. راجيًا أن تحوز على إعجابكم ورضاكم والله نسأل أن يديم سموكم منارة للعلم وأهله وأن يزيدكم قوةً ورفعةً تجاه تَحمُّل مسئولياتكم في خدمة وطنكم العزيز وأهله الكرام تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الحق خطاكم.

وتقبلوا منا خالص المحبة والتقدير.

ابنكم

مثيب بن محمد المثيب العتيبي

الثلاثاء ٣/صفر/١٤٢٠هـ - ١٨/٥/١٩٩٩م

إهداء إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

أمير منطقة الرياض

صورة رسالة الإهداء بتاريخ ٣ صفر ١٤٢٠ هـ

الثلاثاء ٣ صفر ١٤٢٠ هـ — بسم الله الرحمن الرحيم — ١٨/٥/١٩٩٩

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
// أمير منطقة الرياض //

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أدام الله وجودكم بوافر الصحة وعظيم الاحترام،
تشرفني يا صاحب السمو أن أتقدم بإرسال نسخة من كتابنا
(عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) لمقام سموكم كهدية
متواضعة من أحد أبنائكم المجتهدين الذي يرجو في
أن يكتب له أجر الأجرين ملتمساً من سموكم الكريم بقبول
إضافته في مكتبة سموكم العامرة كأحد جوانب المعرفة في
علم الأنساب وغيره من العلوم المختلفة التي تفتخر مؤلفوها
بتشجيع سموكم اللامحدود، راجياً أن تحوز على إعجابكم
ورضاكم وإن نال لمن يرى سموكم منارة للعلم وأهله
وأن يزيدكم قوة ورفعة تجاه تحمل مسؤولياتكم في خدمة
وطنكم العزيز وأهله الكرام تحت ظل قيادة خادم الحرمين
الشريفين وولي عهده الأمين. والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد
على طريق الخير خطاكم.

وتقبلوا منا خالص المحبة والتقدير.

ص.ب: ١٢٢٠ الفارضية — ابنكم
ر.ب: ٩٢٤٠٠ — مشيب محمد المشيب العصيمي
دولة الكويت

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

(أمير منطقة الرياض)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

أدام الله وجودكم بوافر الصحة وعظيم الامتنان.

يشرفني يا صاحب السمو أن أتقدم بإرسال نسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) لمقام سموكم كهدية متواضعة من أحد أبنائكم المجتهدين الذي يرجو في أن يكتب له أحد الأجرين ملتمسًا من سموكم التكرم بقبول إضافتها في مكتبة سموكم العامرة كأحد جوانب المعرفة في علم الأنساب وغيره من العلوم المختلفة التي يفتخر مؤلفوها بتشجيع سموكم اللامحدود. راجيًا أن تحوز على إعجابكم ورضاكم، والله نسأل أن يديم سموكم منارة للعلم وأهله وأن يزيدكم قوة ورفعة تجاه تحمل مسئولياتكم في خدمة وطنكم العزيز وأهله الكرام تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الحق خطاكم.

وتقبلوا منا خالص المحبة والتقدير.

ابنكم

مثيب بن محمد المثيب العتيبي

الثلاثاء ٣/صفر/١٤٢٠هـ - ١٨/٥/١٩٩٩م

رسالة إلى حمد الجاسر رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ١٥ / ١ / ١٤١٥ هـ

١

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم رئيس مجلة العرب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

لقد اطلعنا على البحث المنشور بمجلتكم الجزء
٥-٦ سنة ٢٩ ذو القعدة والحجة سنة ١٤١٤هـ ، من صفحة ٤١٠
الى ٤١٥ ، بقلم الاستاذ عبد الرحمن بن زبن المرشدي
حول نسب وفروع عشيرة الاساعدة . وبصفتي أحد
أبناء هذه العشيرة ومن المهتمين بنسبها والعارفين به
نتيجة للاهتمام قديم تمكنا من خلاله اصدار بحث سابق
سنة ١٤١١هـ ، وقد تشرفنا بارسال نسخ منه لديوان
رئاسة مجلس الوزراء الموقر بالمملكة العربية السعودية
ورغبة منا في توضيح نسب هذه العشيرة وأسرها ، والفرق
بينها وبين نسب قبيلة ساعدة غزية واسرها في العراق
وبلدان متفرقة من المملكة ، ومشاركة منا لنداء الأستاذ
المرشدي الذي وجهه عبر صفحات مجلتكم الغراء
لنجدها مناسبة طيبة ان نتقدم لكم بهذه الدراسة

٢

المختصرة ضمن هذه الرسالة راجين نشرها في
هذا المنبر الصيت وفي أول عدد يصدر له .
شاكرين لكم سلفا كريم اهتماماتكم لتلبية هذا
الطلب لتعميم الفائدة منه وتوضيح ما خفي على
الكثير من الباحثين عن وجود قبيلة كبيرة تسمى
ساعدة فزية ليس لها علاقة بعشيرة الأساعدة
الروقة . كما أتقدم من جميع الباحثين والمحققين
بوضع هذه الدراسة تحت أيديهم للتحقيق ونشرها
في المباحث العلمية لتعم الفائدة المرجوة من
ورائها .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير

دولة الكويت : مشيب بن محمد
المشيب الأسعدي العتيبي

حرر في ١٥-١-١٤١٥هـ
الموافق ٢٤-٦-١٩٩٤م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم رئيس مجلة العرب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد اطلعنا على البحث المنشور بمجلتكم الجزء ٥، ٦ سنة ٢٩ ذو القعدة والحجة سنة١٤١٤هـ من صفحة ٤١٠ إلى ٤١٥، بقلم الأستاذ عبد الرحمن بن زبن المرشدي حول نسب وفروع عشيرة الأساعدة. وبصفتي أحد أبناء هذه العشيرة ومن المهتمين بنسبها والعارفين به نتيجة لاهتمام قديم تمكنا من خلاله إصدار بحث سابق سنة ١٤١١هـ، وقد تشرفنا بإرسال نسخة منه لديوان رئاسة مجلس الوزراء الموقر بالمملكة العربية السعودية ورغبة منا في توضيح نسب هذه العشيرة وأسرها، والفرق بينها وبين نسب قبيلة ساعدة غزية وأسرها في العراق وبلدان متفرقة من المملكة. ومشاركة منا لنداء الأستاذ المرشدي الذي وجهه عبر صفحات مجلتكم الغراء، لنجدها مناسبة طيبة أن نتقدم لكم بهذه الدراسة المختصره ضمن هذه الرسالة راجين نشرها في هذا المنبر الصيت وفي أول عدد يصدر له.

شاكرين لكم سلفاً كريم استجابتكم لتلبية هذا الطلب لتعميم الفائدة منه وتوضيح ما خفي على الكثير من الباحثين من وجود قبيلة كبيرة تسمى ساعدة غزية ليس لها علاقة بعشيرة الأساعدة الروقة. كما أتقدم من جميع الباحثين والمحققين بوضع هذه الدراسة تحت أيديهم لتحقيقها ونشرها في المباحث العلمية لتعم الفائدة المرجوة من ورائها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير.

دولة الكويت: مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

حرر في ١٥ / ١ / ١٤١٥هـ

الموافق ٢٤ / ٦ / ١٩٩٤م

رسالة إلى حمد الجاسر رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ٨ شوال ١٤١٦ هـ

-١-

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس مجلة العرب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد سبق وأن أرسلت بحثاً عن عشيرة الأساعدة
(نسبهم وفروعهم وعوائلهم) لمجلتكم الغراء لنشره
رداً على البحث الذي كتبه عبد الرحمن الرشيدي في هذه
المجلة بالعددين ٥-٦ سنة ٢٩ ذو القعدة والحجة ١٤١٤ هـ. وقد
كان ضمن هذا البحث دراسة مختصرة عن قبيلة ساعدة البطن
المعروف من قبائل غزية. وقد تفضلتم بنشر البحث المتعلق
بعشيرة الأساعدة في العددين ٣-٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال
١٤١٥ هـ. ولم تقوموا بنشر أي شيء من الدراسة المتعلقة
بقبيلة ساعدة في ذلك البحث. وبسبب ما لاحظناه من
اللبس والتداخل في الحاضر من عدم الخلط المستمر من قبل
البعض سواء بقصد أو عن جهل منهم بين نسب هذه القبيلة
ونسب عشيرة الأساعدة المعروفة في التاريخ والفروع والعوائل و
الأسر وأصبح من الصعب التفريق بينهما من قبل الكثير من
العامة وبعض الباحثين. وحيث أن لكل منهما نسبه الخاص و

- ٢ -

يتبع :

كيان مستقل عن الأخرى ولعدم وجود أية رابطة

في النسب بينهما سوى تشابه الأسماء فقط. وهذا ليس

بغريب فالكثير من القبائل والعشائر والأسر تتشابه في

أسمائها والأمثلة على ذلك كثيرة. وبصفتكم واحداً من

كبار مثقفي وطننا العربي والمهتمين بآداب المختلفة

وذلك بما أفاء الله عليكم من رجاحة عقل وسعة معرفة

ودراسة جذوره التي تتبعتموها من خلال مشواركم الطويل في

خدمة أدب أمتكم العظيمة عبر بحوثكم ومؤلفاتكم الجليلة

ومن خلال ترأسكم إصدار مجلة العرب الأدبية المتميزة.

وجدت أنه من الضروري مخاطبة سيادتكم بالتكرم بكتابة

دراسة مفصلة عن تاريخ ونسب وفروع وعوائل قبيلة

ساعدة والأسر التي تنتسب إليها في المملكة العربية السعودية

والعراق وعن تاريخ نزوحها من الجزيرة العربية إلى العراق وساكنيها

فيه. وبيان تاريخ قبيلة غزية وفروعها وعوائلها. وهل هم

تنتسب إلى غزية هوازن؟ أم غزية طيء القحطانية؟ وأين توجد الغزية

الأخرى؟ ومن ينتسب إليها من القبائل المعروفة في السابق والحاضر؟.

-٢-

يتبع

ارجو نشر هذه الدراسة من مجلتكم في أقرب

وقت ممكن، ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

ملاحظة!

ابعث اليكم ضمن هذه الرسالة

شيك بقيمة ١٠٠ ريال سعودي

اشتراك المجلة السنوي، ارجو

ارسال المجلة حال صدورها

على العنوان المرفق بهذه الرسالة

وشكراً.

المرسل

شبيب بن محمد المشيب الأسعدي العتيبي

ص.ب: ١٢٢٠ العارضية

الرمز البريدي 92400

دولة الكويت

٨ من شوال سنة ١٤١٦هـ

الموافق ٢٧ من فبراير ١٩٩٦م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس مجلة العرب المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد سبق وأن أرسلت بحثاً عن عشيرة الأساعدة (نسبها فروعها ومساكنها) لمجلتكم الغراء لنشره رداً على البحث الذي كتبه عبد الرحمن المرشدي في هذه المجلة بالعددين ٥، ٦ سنة٢٩ ذو القعدة والحجة ١٤١٤هـ وقد كان ضمن هذا البحث دراسة مختصرة عن قبيلة ساعدة البطن المعروف في قبائل غزية. وقد تفضلتم بنشر البحث المتعلق بعشيرة الأساعدة في العددين ٣، ٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ ولم تقوموا بنشر أي شيء من الدراسة المتعلقة بقبيلة ساعدة في ذلك البحث. وبسبب ما لا حظناه في السابق ونلاحظه في الحاضر من مدى الخلط المستمر من قبل البعض سواء بقصد أو عن جهل منهم بين نسب هذه القبيلة ونسب عشيرة الأساعدة الروقة في التاريخ والفروع والمساكن والأسر وأصبح من الصعب التفريق بينهما من قبل الكثير من العامة وبعض الباحثين. وحيث أن لكل منهما نسبها الخاص وكيانها المستقل عن الأخرى وبعدم وجود أية رابطة في النسب بينهما سوى تشابه الأسماء فقط وهذا ليس بغريب فالكثير من القبائل والعشائر والأسر تتشابه في تسمياتها والأمثلة على ذلك كثيرة. وبصفتكم واحد من كبار مثقفي وطننا العربي والمهتمين بآدابه المختلفة وذلك بما أفاءه الله عليكم من رجاحة عقل وسعة معرفة ومراسة خبرة اكتسبتموها من خلال مشواركم الطويل في خدمة أدب أمتكم العظيمة عبر بحوثكم ومؤلفاتكم الجليلة

ومن خلال ترأسكم إصدار مجلة العرب الأدبية المتميزة.

وجدت أنه من الضروري مخاطبة سيادتكم بالتكرم بكتابة دراسة مفصلة عن تاريخ ونسب وفروع ومساكن قبيلة ساعدة والأسر التي تنتسب إليها في المملكة العربية السعودية والعراق وعن تاريخ نزوحها من الجزيرة العربية إلى العراق ومساكنها فيه. وبيان تاريخ قبيلة غزية وفروعها ومساكنها وهل هي تنتسب إلى غزية هوازن ؟ أم غزية طيء القحطانية ؟ وأين توجد الغزية الأخرى ؟ ومن ينتسب إليها من القبائل المعروفة في السابق والحاضر؟.

أرجو نشر هذه الدراسة في مجلتكم في أقرب وقت ممكن. ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

ملاحظة: أبعث إليكم ضمن هذه الرسالة شيك بقيمة ١٠٠ ريال سعودي اشتراك المجلة

السنوي. أرجو إرسال أعدادها عند صدورها على العنوان المرفق بهذه الرسالة وشكراً.

المرسل:

مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

ص.ب ١٣٣٠ العارضية

الرمز البريدي ٩٢٤٠٠

دولة الكويت

٨ من شوال سنة ١٤١٦هـ الموافق ٢٧من فبراير ١٩٩٦م

رسالة من حمد الجاسر رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٤١٦ هـ





● مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري
● هاتف ولاقط : ٤٦٢١٢٢٣ — ص. ب ١٣٧ الرمز البريدي ١١٤١١ الرياض
● شارع حمد الجاسر — حي الورود (السليمانية) المملكة العربية السعودية — برقياً «العرب»

الرقم ٢/٥٦٣ التاريخ ٢١/١٠/١٤١٦هـ المرفقات

الاخ المحترم مشيب بن محمد الأسعدي العتيبي وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقيت كتابك الذي تحدثت فيه عن البحث الذي نشرته مفردا مطبوعاً عن عشيرتك الأساعدة ترد فيه على ماكتبه عبد الرحمن المرشدي ونشرته مجلة " العرب " الذي سبق أن نشرت ردك المختصر عليه في جزء رمضان وشوال ١٤١٥هـ .

أما مايتعلق بقبيلة ساعدة فالمجلة لم تنشره إذ كل قبيلة أعرف بأنسابها والخلط الواقع بين الأساعدة وساعدة المحققون في النسب يدركونه وغيرهم لاحاجة إلى اشغال القراء بما يقع من الأخطاء والخلط في ذلك . وصاحب مجلة العرب ليس لديه معرفة بقبيلة ساعدة ولو كانت المجلة تتسع لنشر رسالتكم لتم ذلك . ولكنها خصصت لأمور أخرى واشغال القراء بموضوع واحد من الأمور التي لاتوافق عليها الجهات المشرفة على النشر في الصحف . كما أنها لاتوافق على نشر مايثير المشكلات وكثرة القيل والقال ومنه الخوض في الأنساب .

أما اشتراككم في مجلة " العرب " فمع هذا سند القبض رقم ٢٢١٤ في ٢١/١٠/١٤١٦هـ اعتباراً من السنة الحادية والثلاثين . وقد أرسلت لكم مع هذا الأجزاء التي صدرت .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه !

صاحب مجلة العرب

[توقيع]

حمد الجاسر

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المحترم مثيب بن محمد الأسعدي العتيبي وفقه الله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد فقد تلقيت كتابك الذي تحدثت فيه عن البحث الذي نشرته مفرداً مطبوعاً عن عشيرتك الأساعدة ترد فيه على ما كتبه عبد الرحمن المرشدي ونشرته مجلة « العرب » الذي سبق أن نشرت ردك المختصر عليه في جزء رمضان وشوال ١٤١٥هـ.

أما ما يتعلق بقبيلة ساعدة فالمجلة لم تنشره إذ كل قبيلة أعرف بأنسابها والخلط الواقع بين الأساعدة وساعدة، المحققون في النسب يدركونه، وغيرهم لا حاجة إلى إشغال القراء بما يقع من الأخطاء والخلط في ذلك، وصاحب مجلة العرب ليس لديه معرفة بقبيلة ساعدة ولو كانت المجلة تتسع لنشر رسالتكم لتم ذلك، ولكنها خصصت لأمور أخرى وإشغال القراء بموضوع واحد من الأمور التي لا توافق عليها الجهات المشرفة على النشر في الصحف، كما أنها لا توافق على نشر ما يثير المشكلات وكثرة القيل والقال، ومنه الخوض في الأنساب.

أما اشتراككم في مجلة « العرب » فمع هذا سند القبض رقم ٢٢١٤ في ٢١ / ١٠ / ١٤١٦هـ اعتباراً من السنة الحادية والثلاثين، وقد أرسلت لكم مع هذا الأجزاء التي صدرت.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

صاحب مجلة العرب

حمد الجاسر

١٤١٦/١٠/٢١هـ.

رسالة إلى محمد بن دخيل العصيمي رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ٦ / ١١ / ١٤١٦ هـ

-١-

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز محمد بن دخيل العصيمي المحترم

بعد التحية والتقدير ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تمنياتنا لكم
بدوام الصحة والعافية وبعد ، لقد سعدنا بصدور كتابكم
شعراء عتيبة ونشكر لكم ما بذلتموه فيه من جهد طيب تستحقون
عليه الشكر منها ما حصل فيه من ملاحظات ، ورغبة منا في المشاركة
في توضيح بعض الأمور المتعلقة في نسب عشيرة الأساعدة الروقة
لتداركها في الطبعات القادمة ولتوضيحها في كتابكم الثاني
الذي أشرتم إلى صدوره قريبا والذي يحتوي على أنساب
وتاريخ وآداب قبيلة عتيبة والذي نرجو أن يرى النور
قريبا . وبصفتي أحد المهتمين بالأنساب منذ زمن قديم
وخاصة نسب عشيرة الأساعدة الروقة وما يتعلق بها من نخوة
وأصل ومساكن وأمرائها والفرق بينها وبين قبيلة الأساعدة
المطير المعروف في قبائل غزية وما يتعلق بها من فروع وأسر
ومساكنها وأمرائها في العراق والسعودية وقد تمكنت بفضل
الله من إصداره في كتاب مختصر وبينت فيه بصورة مختصرة

-٢-

يتبع

نسب قبيلة عتيبة وقد أحببت (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة
عتيبة). ويسعدني أن أحدثكم بشيء منه ليكون مفتاحا
لباب مغلق لم يطرقه أحد من الباحثين المعاصرين لبيان
وجود قبيلة لها كيان وتاريخ مستقل عن جميع قبائل
الجزيرة العربية منذ ما قبل القرن السابع الهجري تقريبا
ورد ذكرها ضمن بطون قبائل غزية وكانت مساكنها
شمال الجزيرة العربية وأجزاء من نجد في ذلك الزمن
قبل ارتحالها إلى العراق والشام بعد ذلك كما بين ذلك
العمري في مسالك الأبصار والقلقشندي وابن خلدون
وغيرهم وهي قبيلة ساعدة البطن المعروف من غزية والتي
نزحت ضمن قبائل إلى العراق وكونت أحد قبائله الشهيرة
في الوقت الحاضر وقد دخلت في أحلاف عشائر المنتفق
بعد ذلك المشهورة في جنوب العراق مع بقاء قسم منهم
في مساكنهم الأولى وهي بقعاء البلد المعروف قرب مدينة حائل
شمال الجزيرة العربية وقد انتشرت بعض أسرهم في الجوف
والقصيم والزلفي وغيرها وقد بينا ذلك في كتابنا المرسل لكم
راجين الدخول من هذا الباب وحسب أعوازه مما تملكونه

يتبع

-٢-

من سعة اطلاع وكثرة مصادر تاريخية استطعتم
الحصول عليها من خلال بحثكم في انساب وشعراء قبيلة
عتيبة. ارجو تدارك ما ورد في كتابكم المصادر شعراء
عتيبة من الخلط الحاصل بين نسب عشيرة الاساعده وهذه
القبيلة القديمة العهد والتي سبق ذكرها ذكر قبيلة عتيبة
بالجبل الحالي في المراجع التاريخية والذي بينتموه وبيناه
في كتابنا انه سنة ٨٧٤ هـ. وبيان ذلك في كتابكم
انساب عتيبة قبل صدوره. هذا وكلي أمل في أن يتسع
صدركم لبيان هذا الأمر الهام وكشف الغموض الذي
يكتنفه وإظهار الحقائق الجلية وإزالة الأخطاء
الشائعة التي غابت عن بال الكثير من الباحثين من عدم
التفريق بين نسب وتاريخ عشيرة الاساعده وبين قبيلة
ساعده. ولتعلم أخي العزيز أن الهدف من وراء
ذلك ليس تحقيقا لأي مصلحة كانت ولا انتقاصا
من شأن أحد أو التفاخر عليه أو التقليل من قيمته
أو الطعن في نسبه إنما الجميع قبائل عربية كريمة

- ٤ -

يتبع

تتمة كما استمد من قوله تعالى ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) ولكن الثقافة تفرض نفسها والأمانة العلمية والأدبية تستدعي هذا التوضيح والبيان وعدم جواز خلط الأنساب ببعضها البعض كما حثت على ذلك الشريعة الإسلامية وبينت تحريم انتساب الرجل لغير أبيه. وتنطبق ذلك على انتساب قبيلة إلى اسم قبيلة غير قبيلتها دون وجود صلة نسب تربطها ببعض من حمل هذا الاسم. وخير ما يدل على وجود هذه القبيلة باسمها الصحيح المستقل عن اسم عشيرة الأساعدة هذه الورقة ما ورد في كتابهم على لسان أحد أبنائهم من شعر يفتخر فيه بقبيلة ((ساعدة)) فقد ذكر في الصفحة ٢٢١ الجزء الأول. يقول محمد بن حقرب:

((أنا من ساعدة ذهب مصفى
أهل رماح وطعون وساعي)).

هذا ما أردت أن أبينه لكم من ملاحظات وحقائق

- ٥ -

يتبع

ارجو أخذها بعين الاعتبار وتحقيق تحقيقا دقيقا بعيدا عن الاهواء والعواطف والانفعالات . وفي الختام اتقدم لكم برجاء بيان نسب عشيرة الاساعدة وتفرعاتها وأسرها ومن كان ومواطنها وأمراؤها في كتابكم الثاني عند صدوره وذلك كما جاء مكتوبا بهذا المرسل اليكم والذي حرصنا كل الحرص على استقاء الصحيح من المعلومات الوارده به من الرجال الثقات العارفين بالانساب من ابناء العشيره وغيرهم من المصادر الاخرى وتصحيح الأخطاء والملاحظات الوارده بها . والذي يجمع غالبية أبناء العشيره على صحته ولم يتقدم أحد منهم بالاعتراض عليه . ولكم منا جزيل الشكر والاحترام .

المرسل
مشيب محمد المشيب
الاسعدي
ص . ب ١٢٢ الفارضيه
ر . ب ٩٢٤٠٠
دولة الكويت
حرر في ٦ ذو القعده (١١) ١٤١٦ هـ
الموافق ٢٥ مارس (٣) ١٩٩٦ م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز محمد بن دخيل العصيمي المحترم

بعد التحية والتقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية وبعد. لقد سعدنا بصدور كتابكم شعراء عتيبة ونثمن لكم ما بذلتموه فيه من جهد طيب تستحقون عليه الشكر مهما حصل فيه من ملاحظات، ورغبة منا في المشاركة في توضيح بعض الأمور المتعلقة في نسب عشيرة الأساعدة الروقة لتداركها في الطبعات القادمة ولتوضيحها في كتابكم الثاني الذي أشرتم إلى صدوره قريبا والذي يحتوي على أنساب وتاريخ وآداب قبيلة عتيبة والذي نرجو أن يرى النور قريبا. وبصفتي أحد المهتمين بالأنساب منذ زمن قديم وخاصة نسب عشيرة الأساعدة الروقة وما يتعلق بها من فخوذ وأسر ومساكنها وأمراؤها والفرق بينها وبين قبيلة ساعدة البطن المعروف في قبائل غزية وما يتعلق بها من فروع وأسر ومساكنها وأمراؤها في العراق والسعودية وقد تمكنت بفضل الله من إصداره في كتاب مختصر وبينت فيه بصوره مختصرة نسب قبيلة عتيبة وقد أسميته (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة).

يسعدني أن أهديكم نسخة منه لتكون مفتاحا لباب مغلق لم يطرقه أحد من الباحثين المحدثين لبيان وجود قبيلة لها كيان وتاريخ مستقل عن جميع قبائل الجزيرة العربية منذ ماقبل القرن السابع الهجري تقريبا ورد ذكرها ضمن بطون قبائل غزية وكانت مساكنها شمال الجزيرة العربية وأجزاء من نجد في ذلك الزمن قبل ارتحالها إلى

العراق والشام بعد ذلك كما بين ذلك العمري في مسالك الأبصار والقلقشندي وابن خلدون وغيرهم وهي قبيلة ساعدة البطن المعروف في غزية والتي نزحت ضمن قبائلها إلى العراق وكونت أحد قبائله الشهيرة في السابق والحاضر وقد دخلت في أحلاف عشائر المنتفق بعد ذلك المشهورة في جنوب العراق مع بقاء قسم منهم في مساكنهم آنذاك وهي بقعا البلد المعروف قرب مدينة حائل شمال الجزيرة العربية وقد انتشرت بعض أسرهم في الجوف والقصيم والزلفي وغيرها وقد بينا ذلك في كتابنا المرسل لكم راجين الدخول من هذا الباب وسبر أغواره بما تملكونه من سعة اطلاع وكثرة مصادر تاريخية استطعتم الحصول عليها من خلال بحثكم في أنساب وشعراء قبيلة عتيبة. أرجو تدارك ما ورد في كتابكم الصادر شعراء عتيبة من الخلط الحاصل بين نسب عشيرة الأساعدة وهذه القبيلة القديمة العهد والتي سبق ذكرها ذكر قبيلة عتيبة باسمها الحالي في المراجع التاريخية والذي بينتموه وبيناه في كتابنا أنه سنة ٨٧٤ هـ. وبيان ذلك في كتابكم أنساب عتيبة قبل صدوره. هذا وكلي أمل في أن يتسع صدركم لبيان هذا الأمر الهام وكشف الغموض الذي يكتنفه واظهار الحقائق المنسية وإذابة الأخطاء الشائعة التي غابت عن بال الكثير من الباحثين من عدم التفريق بين نسب وتاريخ عشيرة الأساعدة وبين قبيلة ساعدة. ولتعلم أخي العزيز أن الهدف من وراء ذلك ليس تحقيقا لأي مصلحة كانت ولا انتقاصا من شأن أحد أو التفاخر عليه أو التقليل من قيمته أو الطعن في نسبه إنما الجميع قبائل عربية كريمة تكمن كرامتهم في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾. ولكن الحقائق تفرض نفسها والأمانة العلمية والأدبية تستدعي هذا التوضيح والبيان وعدم جواز خلط الأنساب ببعضها البعض كما حثت على ذلك الشريعة الاسلامية

وبينت تحريم انتساب الرجل لغير أبيه. وينطبق ذلك على انتساب قبيلة إلى اسم قبيلة غير قبيلتها دون وجود صلة نسب تربطهما ببعض في حمل هذا الاسم. وخير ما يدل على وجود هذه القبيلة باسمها الصحيح المستقل عن اسم عشيرة الأساعدة الروقة ما ورد في كتابكم على لسان أحد أبنائها من شعر يفتخر فيه بقبيلته «ساعدة» منذ زمن قديم بصفحه ٢٣١ الجزء الأول. يقول حمود بن فقرب:

أنا من ساعدة ذهب مصفى   أهل رماح وطعون وساعى

هذا ما أردت أن أبينه لكم من ملاحظات وحقائق أرجو أخذها بعين الاعتبار وتحقيقها تحقيقا دقيقا بعيدا عن الأهواء والعواطف والانفعالات.

وفي الختام أتقدم لكم برجاء بيان نسب عشيرة الأساعدة وتفرعاتها وأسرها ومساكنها ومياهها وأمراؤها في كتابكم الثاني عند صدوره وذلك كما جاء بكتابنا المرسل إليكم والذي حرصنا كل الحرص على استقاء الصحيح من المعلومات الواردة به من الرجال الثقات العارفين بالأنساب من أبناء العشيرة وغيرهم من المصادر الأخرى وتصحيح الأخطاء والملاحظات الواردة بها. والذي يجمع غالبية أبناء العشيرة على صحته ولم يتقدم أحد منهم بالاعتراض عليه. ولكم منا جزيل الشكر والاحترام.

المرسل

مثيب محمد المثيب الأسعدي

ص.ب ١٣٣٠ العارضية

ر.ب ٩٢٤٠٠

دولة الكويت

حرر في ٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ

الموافق ٢٥ مارس ١٩٩٦ م

رسالة من محمد بن دخيل العصيمي رحمه الله

صورة الرسالة بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن دخيل العصيمي

التاريخ ٢٧/١١/١٤١٦هـ .... Date. ١٥/٤/١٩٩٦م

سعادة أخي العزيز مشيب محمد المشيب أثابه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالفخر والتقدير تلقيت رسالتك المؤرخة في ١٦/١١/١٤١٦هـ الموافق ٢٥/٤/١٩٩٦

وقد أعجبت بما فيها وما تضمنه كتابك (عشيرة الأساعدة ونسبها قبيلة عتيبة)

الذي تكرمت بإهدائي نسخة منه.. كما أعجبت بتحمسك العتيبي للتقرير

للتشابه ما بين قبيلة (الأساعدة) العتيبية.. و(ساعدة) الهوازنية

وهذا الحماس جعلك تردد أن الهالي ببقعاء والجوف وبعض أسر القصيم

مثل الرشودي وال الصقري والمويشير في الجوف ليسوا من الأساعدة

بل من ساعدة وذلك اعتمادا على ما رواه الإخباريون.. وعلى هذه الروايات

بعض التحفظات لأننا نعلم أن هذه الأسر تفخر بسعديتها وتشارك ذويها

في أكثر من مناسبة وهناك بعض الشواهد الموغلة في التاريخ بما يكون كبيرا

والبعد من روايات الإخباريين لا تعتبر ما حاولت إثباته منه مثلا

ص.ب ٤٢١٧ - الدمام ٣١٤٩١ - هاتف: ٨٢٢٢٢٤٥ - ٨٤٢٢٨٥٥ - ٨٣٣٨١١٦ فاكس: ٨٢٢٢٢٤٥ - ٨٣٣٨١١٦
B . O . Pox. 4217 - Dammam 31491 0 Tel. 8222245 - 8422855 - 8338116 - Fax. 8222245 - 8338116

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن دخيل العصيمي

Date. .... التاريخ ....

تقول شايع الامسح ابن رحال حينما قتل اولاد عمه ولجأ الى سعدون بن حميد امير الاحساء

عن ما يعتقد وألجأه واعطاه حديقة نخل (زربه) وعبرها فيها وهو القائل

سعدون شيم للسواعد هل الوفا
يفخر به اجيال وراها اجيال

الى ان قال:

سقى الله دار تمد سكنها العشي
سقاها من النوء الثقيل خيال

والمعلومات المتوافرة عن شايع الامسح هذا انه عاصر سعدون بن عريعر في فترة عز

وجاه بني خالد واشهر سعدون في ال حميد هو سعدون بن محمد بن حميد ١١٠٢-١١٧٥

١٦٩١-١٧٥٢م وهذا يعني ان للقصيدة اكثر من ٢٨١ سنة وحتى لو فرض

انه سعدون الثاني (سعدون بن عريعر ١١٨٩-١٢٠٠/١٧٧٥-١٧٨٦م) فقد مضى

عليه اكثر من ٢٠٠ سنة وفي كل الحالات هذه القصيدة اثبتت من رواية الرواة

التي انت تعلم انها تخضع للعوامل النفسية والهوى.

هذا ما لدي فقد طرحته عليكم وهناك كتب كثيرة فتيسر لك تثبت

ص . ب ٤٢١٧ – الدمام ٣١٤٩١ – هاتف : ٨٢٢٢٢٤٥ – ٨٤٢٢٨٥٥ – ٨٣٣٨١١٦ فاكس : ٨٢٢٢٢٤٥ – ٨٣٣٨١١٦
B . O . Pox. 4217 - Dammam 31491 0 Tel. 8222245 - 8422855 - 8338116 - Fax. 8222245 - 8338116

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن دخيل العصيمي

التاريخ .... Date. ....

ان اساعدة الجوف من آل راشد .. منها كتاب (الجوف) لآل كريع والجوف للجنيدل

وإلى ذلك من الحسرة في كتاب شمال المملكة وكثير من المراجع لم اجد من يقول بما قلت

أنت .. ونحن جميعاً ننشر الحقيقة والحقيقة ضالة المؤمن.

هذا واشكرك على هذه اللفتة الكريمة ويسرني اذا بعثت لك نسخة مجلدة

من شعراء عتيبة الطبعة الاولى ونسخة من الطبعة الاولى

منقحة وكذلك نسخة من كتاب (الكويت).

آمل ان تقبل هذه النسخ هدية من مجتهد مثلك قد يخطئ وقد يصيب

يأمل ان يكتب له احد الاخرين واذا كان لديك نسخة من كتاب (انساب

قبائل العرب) لخلف بن حديد فانني لم اطلع عليه وتقبل تحياتي

المرسل:
محمد بن دخيل العصيمي
١٤١٦/١١/٢٧ هـ
١٩٩٦/٤/١٥ م

ملاحظة
اذا لديك من الاساعدة من ترى انه يستحق
الاهداء وان يبعث له نسخة ارجو الكرم باسمه
وعنوانه وشكراً

ص . ب ٤٢١٧ - الدمام ٣١٤٩١ - هاتف : ٨٢٢٢٢٤٥ - ٨٤٢٢٨٥٥ - ٨٣٣٨١١٦ فاكس : ٨٢٢٢٢٤٥ - ٨٣٣٨١١٦
B . O . Pox. 4217 - Dammam 31491 0 Tel. 8222245 - 8422855 - 8338116 - Fax. 8222245 - 8338116

طباعة صورة الرسالة

سعادة أخي العزيز مثيب محمد المثيب أثابه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالفخر والتقدير تلقيت رسالتك المؤرخة في ١٤١٦/١١/٦ الموافق١٩٩٦/٣/٢٥، وقد أعجبت بما فيها وما تضمنه كتابك (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة) الذي تكرمت بإهدائي نسخة منه. كما أعجبت بتحمسك العتيبي للتصدي للتشابه ما بين قبيلة

(الأساعدة) العتيبية (وساعدة) الهوازنية وهذا الحماس جعلك تحدد أن أهالي بقعاء والجوف وبعض أسر القصيم مثل الرشودي وآل الصقري والمويشير في الجوف ليسوا من الأساعدة بل من ساعدة وذلك اعتماداً على ما رواه الإخباريون وعلى هذه الروايات بعض التحفظات لأننا نعلم أن هذه الأسر تفخر بأسعديتها وتنافح دونها في أكثر من مناسبة وهناك بعض الشواهد الموغلة في التاريخ بما يكون أكبر وأبعد من رواية الإخباريين لا تقر ما حاولت إثباته منه مثلاً قول شايع الأمسح ابن رمال حينما قتل أولاد عمه ولجأ إلى سعد بن حتيرش أمير بقعاء على ما يعتقد وألجأه وأعطاه حديقة نخل (زربة) وعبدها فيها وهو القائل:

سعد زعيم للسواعد هل الوفا   يفخر به أجيال وراها أجيال

إلى أن قال:

سقى الله دار قد سكنها العتيبي   سقاها من النوّ الثقيل خيال

والمعلومات المتواترة عن شايع الأمسح هذا أنه عاصر سعدون بن عريعر في فترة عز وجاه بني خالد وأشهر سعدون في آل حميد هو سعدون بن محمد بن حميد ١١٠٣- ١١٣٥ هـ / ١٦٩٢-١٧٢٣م، وهذا يعني أن للقصيدة أكثر من ٢٨١ سنة وحتى لو فرض أنه سعدون

الثاني (سعدون بن عريعر ١١٨٩-١٢٠٠هـ/١٧٧٥-١٧٨٦م) فقد مضى عليه أكثر من ٢٠٠ سنة، وفي جميع الحالات هذه القصيدة أثبت من رواية الرواة التي أنت تعلم أنها تخضع للعوامل النفسية والهوى.

هذا شاهد فقد طرحته عليك وهناك كتب كثيرة تشير بل تثبت أن أساعدة الجوف من آل راشد...منها كتاب (الجوف) لآل كريع والجوف للجنيدل وأيد ذلك حمد الجاسر في كتاب شمال المملكة وكثير من المراجع لم أجد من يقول بما قلت أنت..ونحن جميعاً ننشد الحقيقة والحقيقة ضالة المؤمن.

هذا وأشكرك على هذه اللفتة الكريمة ويسرني أن أبعث لك نسخة مجلدة من شعراء عتيبة الطبعة الأولى ونسخة من الطبعة الأولى منقّحة وكذلك نسخة من كتاب (الكويت).

آمل أن تتقبل هذه النسخ هدية من مجتهد مثلك قد يخطيء وقد يصيب يأمل أن يكتب له أحد الأجرين وإذا كان لديك نسخة من كتاب (أنساب قبائل العرب) لخلف بن حديد فإنني لم أطلع عليه وتقبل تحياتي.

ملاحظة:

إذا لديك من الأساعدة من ترى أنه يستحق الإهداء وأن يبعث له نسخة أو نسخ أكرمني باسمه وعنوانه وشكراً.

المرسل

محمد بن دخيل العصيمي

٢٧/١١/١٤١٦هـ

١٥/٤/١٩٩٦م

رسالة موجهة من طرفنا

إلى الأستاذ محمد بن دخيل العصيمي بتاريخ ١٤١٦/١٢/٢٢هـ - ١٩٩٦/٥/١٠م

رداً على الرسالة التي بعث بها إلينا والمؤرخة في ١٤١٦/١١/٢٧هـ - ١٩٩٦/٤/١٥م

صورة الرسالة

١

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الاستاذ / محمد بن دخيل العصيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد تلقينا رسالتكم المؤرخة في ٢٧/١١/١٤١٦هـ الموافق ١٥/٤/١٩٩٦م ببالغ الغبطة والسرور وإننا إذ نشكركم على الهدية القيمة من كتابك شعراء عتيبة وكتابك القيم عن دولة الكويت الذي يدل على بذل الجهد لما يحتويه من معلومات قيمة ، وإنك خير هدية نتقبلها من أخ عزيز وصديق كريم نرجو وصاله ونأمل عفوه ونصفح من زلاته .

الأخ العزيز نرجوا منه بشرح صدرك وتعود الى رشدك وتعيد النظر فيما جاء برسالتنا إليك وتقرأ كتابنا بتمعن وتدبر لتعرف حقيقة ما ورد به من المعلومات والحقائق عن نسب عشيرتنا الاساعده وعن نسب قبيلة ساعده كل على حده

٢

وتلك طلبنا بالتحقق مما جاء به. لأن تحاول ان تثبت عكس
ماورد به من الادله والبراهين القاطعه محاولاً إقناعي بما
توفر لديك من المعلومات الجاهزه التي أخذت من مصادر
أثبتنا عدم صحة الخبر وأوردنا من المعلومات والأدله
الصحيحه ما يكفي لأن يجعلك تفكر وتحاول أن تقارن وتمحص
هذه المعلومات لا أن تحاول ان تثبت لي عدم صحة ما ذهبت
إليه وهو العمل الذي استغرق مني أكثر من ثمانية شهوراً
من البحث والتحري والتحقق الى أن أصبح بصورته
التي تراها ماثله أمامك.
ولتعلم أخي العزيز انني في كل هذه المده الطويله قد حاولت
ان أجد أي شيء يقربهم إلينا بالشكل الصحيح سواء
من أفراد الاساعده أو من أنفسهم أو من المراجع
الموثوقه بصحة ما ورد بل حول نسب الاساعده الا أنني
منذ بدأت بحثي وأخذت اتعمق فيه لم أجد لا

٣

ما يزيدهم بعداً عن نسب عشيرتنا الأساعدة، ولكي لا يكون
لك علينا حجة بعد الآن أن أبعث إليك بالرد الشافي
على ملاحظاتك التي بعثت بها إلينا برسالتك.
أولاً:- أن الذي حدد نسب أهالي بقعا والجوف وبعض
أسر القصيم مثل الرشودي وآل الصقري والشويشير
من الجوف بأنهم ليسوا من الأساعدة بل من قبيلة ساعدة
هو ليس أنا بل هم العارفون من كبار السن من رجال
الأساعدة أنفسهم المشهود لهم بالمعرفة والأمانة والمنزلة
الرفيعة في قومهم، وهم الأعرف والأحرص على قول
كلمة الحق والصدق والأمين على أنساب قبيلتهم من غيرهم
والمثل يقول: "أهل مكة أدرى بشعابها" ومنهم الشيخ محمد الزيد الصعب
البالغ من العمر أكثر من سبعين عاماً عند زيارتي له في ٢٧/٣/١٤١١هـ
وهو رجل فاضل يصلي إماماً وخطيباً في جامع السمرة بالحجر وهو
من أهل أبا الدود الصعب الأساعدة، وهو صاحب المخطوطة

٨

التي حصلت عليها من الأخ إبراهيم الحمد الحمد من الأساعدة أهل
الزلفي والتي يبين فيها فروع ذرية جدهم صالح بن محمد الذي
الذي هاجر من بلدة رهاط بالحجاز الى نجد وسكن بالمجمعة بادئ
الأمر ثم انتقل الى الزلفي ثم الثنوية أي أنه عاد بعض
أولاده الى الزلفي سنة ١١١٢هـ واستولوا عليها وملكوها.
وقد أخبرني الأخ ابراهيم الحمد بأن ما جاء في هذه المخطوطة يتفق
تماماً مع ما نقله والده له قبل وفاته.. ومما قاله الشيخ محمد الزيد عنهم
وذكرته بكتابي هذا: "أهل نقا لحالهم ولا نشك بهم في النسب ونحن
والأساعدة أبناء عم أقرب لبعض ....".
ومن ساعدة العراق يقول: "ساعدة العراق الذي أعرفه عنهم أنهم
هم وأهل نقا والحوف بعضهم من بعض وذلك حسب كلام مشايخنا
المتقدمين في حسبهم لحرصهم على أنساب العرب ...".
ومنهم كذلك الأخ عبدالله الخلف الصعب والأخ محمد الخلف الصعب
وهم من الأساعدة في أبا الدود ويبلغون من العمر أكثر
من الخمسين عاماً عند زيارتي لهم في عام ١٤١١هـ

٥

والذين أخبروني بأن أسر الرشودي والقناص والعقري والرشيد

بالجوف ويذكرهم كما بيناهم بكتابنا وأكد بعضها بأنهم ليسوا من

الأساعدة بل هم من قبيلة ساعدة.

ومنهم أيضاً الأمير زيد المحمد الصويلح الفهيد وبلغ من العمر الآن

من سبعين عاماً وهو ممن قيد ابن فهيد سابقاً، وقد نقلت عنه

قصة نزوح جدهم صالح بن محمد الأسعدي الذي جاء من بلد رهاط

في الحجاز وسكن بالجمعة أول الأمر ونزل إلى الزلفي ثم استوطنه

بلا سباح ثم عاد بعض ذريته إلى الزلفي وسيطروا عليها وملكوه

وكذلك أخذت عن أحد الأخوة من أهل بقعا عبر إتصال هاتفي

وهو سعد الواكد سنة ١٤١١ هـ ويقيم حالياً بمنطقة حائل

وأخبرني بأنهم ينتسبون إلى قبيلة ساعدة وأنهم يعيشون مع

قبيلة شمر منذ القدم وأنهم متحالفون مع هذه القبيلة ويقول إن

البعض ينسبنا إلى قبيلة شمر والبعض ينسبنا إلى قبيلة عتيبة

وأنه ليس لديه معلومات تؤكد إلى من ينتسبون إليه، بل إنه يؤكد

٨

أصل عزوتهم مع قبيلة شمر منذ قدم التاريخ عند القبائل الأخرى.

كما يدل على الحدود التي تتآلف عنها سناعدة بقعا وقد أخذى

كذلك بأن هناك منهم أسر تقطن مناطق القصيم وغيرها.

فبالله عليك من يكون أحرف بقومهم هؤلاء أم الجبيل أو

آل كريع أو حمد الجاسر أو حمد الحقيل أو منديل الفهيد

والذي أخذ منه الكثير من المؤلفين وقد أخبرني عنه جماعة

أهل عنيزة بن فهيد وأهل أبا الورد أنه ليس له معرفة

بالأنساب إنما هو شاعر فقط وأنهم حذروا منه كذبه بسبب

أنه قد أدخل في نسبهم بعض الموالي والعبيد وأنهم لا يوافقونه

على ما كتبه حول نسب الأساعدة وبأنه قد خلط بين نسب قبيلة

ساعدة وبين نسب الأساعدة الأمر الذي يجعله غير محل ثقة

كمصدر يأخذ منه الباحثون والرواة.

ثانياً :- أما قولك بأن هذه المعلومات أخذت الكتاب الأخباريين

فإنك تعلم يا أخي بأن جميع المعلومات التي

تتعلق بالأنساب قد أخذت نقلياً وحديثاً تعتمد

ل

إرشاداً كلياً على الإخباريين حسب مراتبهم وليس هناك

أحسن من خبر الرجل عن قومه المشهود له بالصدق والأمانة

فيما لم يرد به نص سابق مأخوذ عن رجال من قومه مشهود

لهم بالمعرفة والأمانة ولم يعارضه عليه منهم أحد ممن هو

أعرف وأمس منه في قومه.

ثالثاً :- أما قولك بأن هذه الأسر تفخر بأسعديتها وتنافح

دونها في أكثر من مناسبة، فأقول :- بأنه لاعتراض لدي

على أسعديتهم ومن حقهم أن يفخروا بها ويناضلوا دونها ولكن

أسعديتهم هذه غير أسعديتنا حيث أن أسعديتهم هذه

تأتيهم من انتسابهم لقبيلتهم سعد بن بكر المعروفة من

قبائل هوازن التي كانت تسكن في شمال الجزيرة العربية قبل

القرن السابع الهجري كما أخذ عن ذلك العمري (٧٠٠-٧٤٩هـ)

في مسالك الأبصار وغيره من المؤرخين أمثال ابن خلدون

والحمداني والنويري والقلقشندي وغيرهم ممن أتى بعدهم أمثال

ابن لعبون والسعيدي والعزاوي وابن حديد والبغدادي وغيرهم.

٨

يقول العمري بن نزيه: قال الحمداني: وهم لطوية وأفخاذ
ولهم مشايخ ومنهم من وفد على السلاطين في زماننا وهم متفرقون
من الشام والحجاز وبغداد وفيما بين العراق والحجاز ويقول:
قلت: وذكر لي نصير بن برهان الشرقي زيادة: آل أولاد
كافرة وساعدة وبنو جميل وآل أبي مالك وآل آبا اهلاف
آل فضل فقد قدمنا ذكرهم منهم. وديار آل أجود منهم
الرحبية والوقبا والفردوس ولينة والخذمة.
وآل حمرو بالجوف وديار مطاياهم اللصف والكمد والبحوم
والرام (؟) والخيثة. ومنهم سايده: وديارهم من حضرا
الى تربه وزرود. ولا مجيد للركب العراقي لعيرها الى سقارع الى
النقعا الى البيت الى سه الى حضر.
يقول حمد الجاسر في تحديد هذه الاماكن: تربه هذه هي الواقعة
في الدهنا غرب منطقة حائل بقرب زرود وحضرا ولينة.
وكل هذه المياه صدرت في (شمال المملكة) من الجمع الحوافي ...

وأنا اعتقد أن كلمة النفقا التي أوردها الحربي ما هي إلا تصحيف لبلدة بقعا الاسم الموجود حالياً، والتي تقع في نفس هذه الأماكن التي حددها الحربي لمساكن مساعدة في السابق) ولذلك ليس من المعقول بل من النادر جداً أن هذه القبيلة تنزح جميعها من هذه الأماكن إلى العراق والشام قد غادرت بأكملها بل لابد أن يبقى منهم عدد ولو قليل خاصة أن هذه المناطق التي كانت تقطنها هذه القبيلة مع قبائلها غيرها قبل رحيلها إلى العراق والشام مناطق خصبة وزراعية لذلك لابد أن جزءاً من هذه القبيلة قد بقي في نفس مساكنها ولم يهجر من هذه الأماكن إلى العراق والشام والأمثلة على ذلك كثيرة منها :-

١- أن قبيلة عتيبة نزحت جالية إلى نجد وابتعدت عنه قبيلة قحطان وسيطرت عليها لم تغادر من موطنها الأصلي بالحجاز جميعها بل بقي منها الكثير هناك في نفس مساكنها القديمة في الطائف ومكة ورهاط ومدركة وعشيرة وغيرها.

ولا تزال بقاياهم هناك حتى الآن في نفس مساكنهم الأصلية .

٢- أن قبيلة عنزه كذلك قد هاجر معظمها الى العراق والشام وبقى لها فروع كثيرة في نفس مساكنها السابقة ولا تزال فيها حتى الآن ولم تغادر جميعها .

٣- أن قبيلة شمر كذلك قد هاجر معظمهم الى العراق والشام وبقى الكثير منهم في نفس مواطنهم السابقة في منطقة حائل بجبال الجزيرة ولم تغادر جميعها .

٤- أن قبيلة العجمان هاجر منهم من نجران وجنوب الجزيرة الى الاحساء والخليج العربي وبقى البعض منهم في مساكنهم السابقة الى الآن ولم يغادروا جميعاً .

هذه بعض الأمثلة وغيرها الكثير التي تدل على ان اغلب القبائل العربية أثناء هجراتها من مواطنها الى مواطن أخرى يتخلف منهم الكثير في نفس هذه المواطن لعدد من الاسباب .

٨

!!

وهذا يعطينا الدليل والبرهان على أن سكان بقعا والأسر التي تنتمي إليهم سواء بالقصيم أو غيره تنتسب الى هذه القبيلة العربية فيما لا يدع مجالاً للشك الا لدى مكابر أو جاهل ولكن كون هذه الأسر تحضرت وانقطعت صلتهم بالقبيلة الأم "مساعدة" ومع مرور الزمن ونزول عتيبة الى نجد ووجود عشيرة تقترب كثيراً من تسمية قبيلة هذه الأسر في بقعا والقصيم كما أنه قد تحضر جزء من هذه العشيرة من زمن قديم قبل مجئ عتيبة الى نجد في مناطق الخلف والأسياح قد جعل هذه الأسر تعتقد جهلاً منها بنسبها الى قبيلة مساعد انها تنتسب لعشيرة المساعدة التي المعروفة في الروقة. علماً بأنهم لم يخالطوا المساعدة إطلاقاً ولا يزالون يحتفظون بكيانهم المستقل عن المساعدة قديماً وحديثاً. هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فإن ابا سعد شيخنا كمن عشيرة المساعدة الروقة، فإنه قد جاءتنا من إنتسابنا للجد اسعد من جابر من طلحة من روق.

عشنا في قبيلتنا عتيبة بالحجاز وانحدرنا مؤخراً الى نجد ولنا البطولات ومواقف مشرفة يعرفها الجميع في حروب ضد القبائل المعادية. وقد بقي البعض منا مع من تبقى من قبيلة عتيبة في نفس مساكنهم بالحجاز.

إلا أنه من ما يذكر في الأخبار المتواترة والتي لم يثبت بعضها أن أحد الأساعدة وذريته قد هاجر من جماعته الى نجد لسبب غير معروف بالتحديد، إنما هناك قصص وروايات حول هذا الموضوع أقرب ما تكون للخيال لعدم تطابقها مع الواقع. وهذا الرجل هو صالح بن محمد الأسعدي على ما يروى أشار بسلالته من الأساعدة أهل الزلفي والأسياح وقد استقر به المقام في بادية الأمر بالمجمعة كما بينا سابقاً.

أما الالتباس الحاصل لدى العامة وبعض الباحثين من الخلط بين نسب عشيرة الأساعدة وقبيلة مساعدة من حرب

فإنه نتائج من تشابه الأسماء وعدم وجود من يحقق نسبهم
ويكشف هذا التداخل والغموض من الباحثين في السابق والحاضر
لهذا السبب وحده فإنه من الضروري أن أقوم بهذا الدور
الشاق والمرهق ماديًا ومعنويًا وقطعت على نفسي
عهدًا بأن أقوم بتحقيق هذا الهدف طالبًا العون من
الله سبحانه وتعالى في سبيل التوصل إلى حقيقة نسب
كل منهما على حدة وبيان نسب عشيرة الأساعدة هذه
العشيرة التي طغت بشهرتها على اسم قبيلة ساعده
واسمها فأصبح من الصعب التمييز بينهما لدى العامة والكثير
من الباحثين وأصبح اسم قبيلة ساعده في دائرة
النسيان وليس له إلا وجود يذكر وقاربت على
الاندماج في اسم عشيرة الأساعدة رغم الشواهد
الموغلة في القدم والتاريخ العريق لهذه القبيلة
إلا أنه مع مرور الزمن وشيوع تسميتهم خطأً
بالأساعدة فجعل هذا الخطأ يصبح كأنه حقيقة لدى العامة

١٤

وبعض الباحثين الذين لم يجهدوا أنفسهم للتحقق من نسبهم
رغم إطلاعهم على المراجع التي ذكرت نسبهم منذ القرن السابع
الهجري . فعجبي كيف أن تكون قبيلة منذ ذلك التاريخ قضاعية
أكبر القبائل العربية من ناحية والآخر أن تصبح فرعاً من قبيلة
الهيلا . إنني أعتبر من ساهم بتحديدات ولكن من
يفقه ذلك يرجع إلى رشده ولو بعد مطارحته .
فقد واصلت الليل بالنهار وانكببت على جميع الكتب والمراجع
التي تتكلم عن الأنساب والتاريخ وقد حصلت على ضالتي بعد جهد
كبير وقد واصلت الرحلات وقطعت المسافات الطويلة
حتى التقيت برجال الإسناد البادية منهم والحاضرة
وحصلت بالتدوين عليهم في فترات متفاوتة في الأحساء
والأسياح ونجد والحجاز وتأكد الكثير منهم بحكم المعلومات
ومقارنتها وتحقيقها ومطابقتها مع ما كتب في المراجع
المختلفة ومراجعتي حول ما يلتبس علي من المعلومات
لتصحيحها وأخذ ما يطابق الحقيقة والواقع والشواهد الأخرى

١٥

المتواترة التي يجمع أغلبية رواتها على صحتها وقد
استغرق هذا العمل وقتاً طويلاً لكي يخرج سالماً
من الشوائب والأخطاء قدر الإمكان ومتطابقه مع ما هو
متناقل ومتواتر من المعلومات المحفوظة لدى العارفين
من رجال الأسرة الأفاضل سواء المكتوب منها
او المحفوظ في الصدور .
وكانت بدايته في عام ١٣٨٥هـ واستمرت هذه المحاولة
الى ان تطورت بشكل جدي من عام ١٣٩١هـ تقريباً
الى وقت صدوره بصورة مبدئية بعام ١٤١١هـ وأخيراً
بصورته الثانية التي تراها أمامك في عام ١٤١٥هـ .
فهذا هو بيان موجز من الجزء الذي أردت
من ورائه خدمة عشيرتي وحفظ نسبها من الضياع
بين أبناء الأجيال ؛ لم يدفعني إليه طلب أي مصلحة مادية
أو شخصية ولم أقصد منه رفع منزلة فرد أو جماعة
لحق شخص او بأفراد معلومين ويعلم الله ويعلم أفراد

١٦

جميع الأساليب. ولكنه هي الغيرة الحميدة بل الواجب
من قبل كل قادر وموكل بالقيام بها تجاه قومه
وعشيرته والذود عن منسبيهم وحمايته من الاختلاط والاندماج
مع القبائل الأخرى المتشابهة معها في التسمية هذا من
حيث النسب فقط. أما من حيث الجوانب الأخرى المتعلقة
بالدين والعقيدة والأخلاق والمحبة والتكاتف والتواصل
والتراحم ونبذ الفرقة وعدم التفاخر وتوحيد الكلمة
ولم الشمل تحت راية الإسلام وقيادة خادم الحرمين
الشريفين والأسرة السعودية الذين يقفون
في وجه الطامعين والأعداء والدفاع عن أرض الإسلام
الطيبة ومقدساته الشريفة فإننا من أحرص الناس
عليها والمطالبين بالمحافظة على جميع هذه القيم العظيمة.
ونرجو من جميع المسلمين التمسك بهذا الدين وعدم
التفرقة حتى تقوى شوكتهم وتزداد أبداً لحمتهم

١٧

ومن تشابه أسماء القبائل والعشائر نسوق لك الأمثلة التالية:

أولاً: وجد ما نسبه من الأمثلة حول عشيرتي العاصم وهو أن هناك عشيرة تسمى العصوم بالواو ضمن تحالف عشائر المنتفق ولدينا منهم أناس بالكويت يدعون أنهم من العاصم والنسبة إليهم العاصمي كما هو الحال في العاصم حيث النسبة إليهم العاصمي أيضاً فهل نسلم بأن هؤلاء من عشيرة العاصم أم أنه تشابه أسماء أيضاً الأمر الذي يدل على التشابه في التسمية مع عشيرة العاصم هو وجود قبائل متحضرة في العراق والعصم والكويت يطلق عليهم العصاما والنسبة إليهم العاصمي أيضاً وهم من بني تميم فهل نسلم ونقول بأنهم من عشيرة العاصم بدون وجود الدليل على انتسابهم إلى عشيرة العاصم كما سمعت أنت وقلت بأن أهل نقعا وذوائلهم الذين ينتسبون إلى قبيلة ساعده بأنهم من عشيرة الأساعدة دون وجود الدليل على انتسابهم للأساعدة

١٨

مع وجود الدليل بعكس ذلك . وقد ضمنا هذه المزايم
بكتابنا (عشيرة الأساعدة ونسبها في قبيلة عتيبة) وها نحن نتقدم
بتقديم هذه الرسالة الموجهة الى جنابك الكريم لعلها
تصيب قلوبا واعية وسمعا اذا ما أصغينا
ثانيا :- انه قد يكون التشابه بين عدة عشائر في عشيرة من
نفس القبيلة الواحدة ومن ذلك التشابه ما يوجد بين
فرع الروسان من عشيرة الحقطة وبين عشيرة الروسان
المراوحة من برقا عتيبة . فهل يجوز ان نقول ان هؤلاء
الروسان هم أولئك الروسان أم ان لكل منهم نسبه
الخاص بهم وتسميته جاءت بها مع الآخر . وذلك في
نفس القبيلة الواحدة فكيف بالقبائل المتباعدة الا يوجد
تشابه في الاسماء مع قبائل او فروع قبائل اخرى
ثالثا :- انه يوجد عشيرة من الروقة تسمى العوازم والنسبة
العازمي كما ان هناك قبيلة مستقلة تسمى العوازم من بني خالد والنسبة اليها
العازمي كذلك فهل يصح ان نقول انهم من بعض نسبه

١٩

لهذا التشابه بالتسمية بينهم أم أن لكل منهما نسبها
الخاص بها مع وجود هذا التشابه.

رابعاً :- وكذلك انه يوجد فرع من قبيلة عنزه يطلق عليه السبعه
والنسبه إليهم السبيعي كما ان هناك قبيلة أخرى مستقلة
بذاتها تسمى قبيلة سبيع والنسبة إليهم السبيعي أيضاً وانهم ليس
بينهم وبين هؤلاء السبيعي اي علاقة في النسب انما هو تشابه
بالاسماء فقط . أرجو ان تكون هذه الأمثلة التي ذكرتها لك
وهي قليل من كثير ان تحصل لك إجادة النظر فيما ذهبت إليه
والمتقدمين انه الحق وانما بحثت بهم انا غير ذلك.

أما ما ذهبنا إليه من وجود بعض الشواهد لمؤلفه في التاريخ
بما تكون أكد وابعد من روايات الاخبار سيوه ولا تقرنها ما دلت
ابنا أثباته حسب اعتقادي ومنها قول شاعر الأسجع ابن رحال
عندما لجأ الى سعد الجنيرش أمير سبيع ومن قوله :-

سعد زعيم للسواعد هل لوما
يفخر به أجيال وراها أجيال

الى ان قال: سقى الله دار قد سكنها لعيشي
سقاها من المزن الثقيل هيال

فتقول ان شايع الاصح ما هو الا الاجد الاخباريين والاخبارية
تأثر في شعره وانت تعلم ان بعض الشعراء إذا اكرم
امتدح وان بخل فإنه، وإذا لم يكرم ذم وبالغ في
الذم هذا من ناحية اما من ناحية الغزل فإنه
عندما امتدح سعد الخنيفر يقول له سعدهم
للسواعد هل لوما. فروضنا لم يخطئ لا من حيث اللغة
حيث ان كلمة السواعد ماهي الا جمع لمفرد الساعدي
ولا من حيث المعنى حيث انه تنبه الى السواعدهم
جمع لمفرد صفة الساعدي اي من قبيلة ساعده
وكذلك الوزن والقافية في الشعر متحكم في كلمات البيت
اما قوله: سقى الله دار قد سكنها لعيشي فإنه هنا
يشير الى قبيلة عتيبة إشتقاقاً او ترجيحاً منه الى
ان قبيلة ساعدة فرع من هوازن وهوازن كما هو معروف.

[illegible]

اغلبها فروع لبطون اندرجت تحت مسمى قبيلة عتيبة كما هو الحال
في بني وائل وبكر وتغلب وبني حنيفة التي اندرجت تحت
مسمى قبيلة عنزه ورجوع نسب عزير الى هوازن
فيه اختلاف حيث ان هناك الكثير من الباحثين يؤكد
بل يجزم بأنها تنتسب الى عزير من القحطانيين ومنهم
حمد الجاسر الذي أكد لي ذلك عندما التقيت به عام
١٤١١هـ وأضاف من القحطانيين الى نسب عزير
في البحث الذي ارسلته له لينشره في مجلة العرب
حول نسب عشيرة الاساعده وقد نشره في تلك
المجله . وما كتبته في ذلك البحث المذكور بعشيرة الاساعده
(هؤلاء هم الاساعده وفروعهم والاسر التي تجمعهم اما ما عداهم
فانهم من قبيلة ساعده عزير من العوامر [illegible]
واسرهم من القضيم وغيره) . كما ورد نصه بكتابنا
ص٣٥ فقد أضاف الى ساعدة عزير عبارة (من
القحطانيين) اي انه يلحق نسب عزير الى قبائل من القحطانيين

ويذكره عبدالرحمن المغيري في كتابه المنتخب أكد على
انتساب [illegible] الى ضنا القحطانية وكذلك من يعبونه
في تاريخه وذكرهم كثير.. ومهما يكن من أمرهم سواء
انتسبوا الى ضنا القحطانية او انتسبوا الى هوازن
العدنانية فانهم قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص
وليس لها علاقة أو ارتباط بعشيرة الاساعدة الروقة
علماً بأن هناك قبائل كثيرة تنتسب الى هوازن ليس لها
علاقة بقبيلة عتيبة بل لها كيانها المستقل ونسبها الخاص
وقد أشرت الى ذلك في كتابي شعراء من
عتيبة الجزء الاول حول نسب هوازن.
وما دام ايماني بالشواهد أكثر من مرويات الاخباريين
فاليك هذا الشاهد وانت الذي أثبته في كتابي
شعراء عتيبة الجزء الاول ص ٢٣١ وهو شهادة شاهد
من أهلهم وهو الشاعر محمد بن عقرب والذي اشار
الى انه احد الاساعدة البادية الذين نزحوا الى العراق [illegible]

٤٣

وقد نطعن هذا الشاعر عالادع مجالاً للشك حول انتسابه
لقبيلة سعده حين قال :-

أنا من ساعده ذهب مصفى

أهل راجح وطهرهم وسامي

فشهادة شاعر رجل عن قومه تختصر من الشواهد الدالة في
القدم إن كنت تقصد بالشواهد على ما تقصد تعبيرك وتاريخ
آلاف من مراتب الإخباريين علماً بأن الشعر ما هو إلا
واقعها الأخبار المنظومة .

وأما قولك بأن هناك كتباً تشير بل تثبت أن الساعده
الجوف من آل رشيد مثل كتاب الجوف لآل ترحيل
والجوف للجنيدل وأيد ذلك حمد الجاسر بكتابه
شمال الجزيرة وكثير من المراجع لم أجد من يقول
ما قلت أنت تقصده . فالقول صحيح ان هذه الكتب
التي ذكرت تشير الى ان الساعده الجوف من آل الرشيد
من هذا الجانب ولكنها من الجانب الآخر ليس فيها ما يثبت

ولا يوجد لدي أي دليل قاطع كما تقولا عن أنهم ينتسبون
إلى آل راشد الأساعدة أهل الكلف ولا سيما ذرية
صالح بن محمد الأسعدي؟ أما إن كان هناك آل راشد
ينتسبون إليه فإن هناك الكثير من القبائل والأسر
التي تشترك في نفس التسمية وقد طرحنا بعض
الأمثلة من ذلك كما مر بك سابقاً.
وبما أنك تقول بأنه جميعاً تنشد الحقيقة والحقيقة
ضالة المؤمن فإنني هنا قد سقت لك بعض من هذه
الحقائق حول هذا الموضوع فإن كنت تنشد الحقيقة
فهذه بعض الحقائق قد سقناها إليك وإن كنت تصر
على رأيك وتؤمن بما قرأته من المعلومات التي تعتبر
الكثير منها غير محققة ولا يهم أصحابها التأكد من تحقيقها
لأنه لا يعنيهم هذا الأمر وليس لهم مصلحة من
تحقيقها بل المصلحة أن تصلهم هذه دون الأوثقة
لتزيد كبرهم جمعاً وجيوبهم وزناً فأنت وشأنك وما تؤمن به

٢٥

يقول الله تعالى: "ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء".

ثم إنني أستميحك عذراً إذا كنت قد أثقلت عليك بهذه الرسالة من إدراك المداهنة في هذا الموضوع لأنه موضوع يمس كيان عشيرة وليس فرداً أو أسرة، والساكت عن الحق وهو يعلم شيطان أخرس، وشهادة الزور من أكبر الكبائر إذ كنت تعلم ذلك واستناداً لذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت".

وفي الختام أدعو الله لي ولك ولجميع المسلمين بالهداية والتوفيق وإتباع الطيب من القول والصالح من الأعمال إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله.

أخوكم

مشبب بن محمد الشيب الأسعدي العتيبي

٢٢/١٢/١٤١٦هـ

الموافق ١٠/٥/١٩٩٦م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الأستاذ / محمد بن دخيل العصيمي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد تلقينا رسالتكم المؤرخة في ١٤١٦/١١/٢٧ هـ الموافق ١٩٩٦/٤/١٥م ببالغ الغبطة والسرور وإننا إذ نشكركم على الهدية القيمة من كتابك شعراء عتيبة وكتابك القيم عن دولة الكويت الذي يدل على بذل الجهد لما يحويه من معلومات قيمة، وإنها خير هدية نتقبلها من أخ عزيز وصديق كريم نرجو وصاله ونأمل عفوه ونصفح عن زلاته.

الأخ العزيز: نرجو أن يتسع صدرك وتعود إلى رشدك وتعيد النظر فيما جاء برسالتنا إليك وتقرأ كتابنا بتمعن وتدبر لتعرف حقيقة ما ورد به من المعلومات والحقائق عن نسب عشيرتنا الأساعدة وعن نسب قبيلة ساعدة كل على حدة وتلبي طلبنا بالتحقق مما جاء به لا أن تحاول أن تثبت عكس ما ورد به من الأدلة والبراهين القاطعة محاولاً إقناعي بما توفر لديك من المعلومات الجاهزة التي أخذت من مصادر أثبتنا عدم صحة أغلبها وأوردنا من المعلومات والأدلة الصحيحة ما يكفي لأن يجعلك تفكر وتحاول أن تقارن وتمحص هذه المعلومات لا أن تحاول أن تثبت لي عدم صحة ما ذهبت إليه وهو العمل الذي استغرق مني أكثر من ثمانية عشر عاماً من البحث والتحري والتحقق إلى أن أصبح بصورته التي تراها ماثلة أمامك.

ولتعلم أخي العزيز أنني في كل هذه المدة الطويلة قد حاولت أن أجد أي شيء يقربهم إلينا بالشكل الصحيح سواء من أفراد الأساعدة أو من أنفسهم أو من المراجع الموثوق بصحة ما ورد بها حول نسب الأساعدة إلا أنني منذ بدأت بحثي وأخذت أتعمق فيه لم أجد إلا ما يزيدهم بعداً عن نسب عشيرتنا الأساعدة ولكي لا يكون لك علينا حجة بعد الآن أبعث إليك بالرد التالي على ملاحظاتك التي بعثت بها إلينا برسالتك.

أولاً: أن الذي حدد نسب أهالي بقعا والجوف وبعض أسر القصيم مثل الرشودي وآل الصقري والمويشير في الجوف بأنهم ليسوا من الأساعدة بل من قبيلة ساعدة هو ليس أنا بل هم العارفون من كبار السن من رجال الأساعدة أنفسهم المشهود لهم بالمعرفة والأمانة والمنزلة الرفيعة في قومهم وهم الأعرف والأحرص على قول كلمة الحق والصدق والأمن على أنساب قبيلتهم من غيرهم والمثل يقول: « أهل مكة أدرى بشعابها »، ومنهم الشيخ محمد الزيد الصعب البالغ من العمر أكثر من سبعين عاماً عند زيارتي له في عام ١٤١١هـ، وهو رجل فاضل يعمل إماماً وخطيباً في جامع السوق بالحفر وهو من أهل أبا الدود الصعب الأساعدة وهو صاحب المخطوطة التي حصلت عليها من الأخ إبراهيم المحمد الحمد من الأساعدة أهل الزلفي والتي بين فيها فروع ذرية جدهم صالح بن محمد الأسعدي الذي هاجر من بلد رهاط بالحجاز إلى نجد وسكن بالمجمعة بادئ الأمر، ثم انتقل إلى الزلفي ثم التنومة إلى أن عاد بعض أولاده إلى الزلفى سنة ١١١٣ هـ واستولوا عليها وملكوها.

وقد أخبرني الأخ إبراهيم الحمد بأن ما جاء في هذه المخطوطة يتفق تماماً مع ما نقله والده له قبل وفاته ومما قاله الشيخ محمد الزيد الصعب وذكرته بكتابي ص:٤٠

«أهل بقعا لحالهم ولا نتعلق بهم في النسب ونحن والأساعدة البادية أقرب لبعض...».

وعن ساعدة العراق يقول: « ساعدة العراق الذي أعرفه عنهم أنهم هم وأهل بقعا والجوف بعضهم من بعض وذلك حسب كلام شيوخنا المتقدمين في السن لحرصهم على أنساب العرب...».

ومنهم كذلك الأخ عبدالله الخلف الصعب والأخ محمد الخلف الصعب، وهما من الأساعدة في أبا الدود ويبلغان من العمر أكثر من الخمسين عاماً عند زيارتي لهما في عام ١٤١١ هـ واللذان أخبراني بأن أسر الرشودي والقناص والصقري والمويشير بالجوف وغيرهم كما بيناهم بكتابنا وأهل بقعا بأنهم ليسوا من الأساعدة بل هم من قبيلة ساعدة.

ومنهم أيضا الأمير زيد المحمد الرعوجي الفهيد ويبلغ من العمر أكثر من سبعين عاماً وهو أمير « عين ابن فهيد » سابقاً وقد نقلت عنه قصة نزوح جدهم صالح بن محمد الأسعدي الذي جاء من بلد رهاط في الحجاز وسكن بالمجمعة أول الأمر ومنها إلى الزلفي ثم التنومة بالأسياح ثم عاد بعض ذريته إلى الزلفي وسيطروا عليها وملكوها وكذلك أخذت عن أحد الأخوة من أهل بقعا عبر اتصال هاتفي وهو « سعد الواكد » سنة ١٤١١ هـ ويقيم حالياً بمنطقة حائل وأخبرني بأنهم ينتسبون إلى قبيلة ساعدة وأنهم يعيشون مع قبيلة شمر منذ القدم وأن ميولهم مع هذه القبيلة ويقول أن البعض ينسبنا إلى قبيلة شمر والبعض ينسبنا إلى قبيلة عتيبة وأن ليس لديه معلومات تؤكد إلى من ينتسبون إليه بل إنه يؤكد أن فزعتهم مع قبيلة شمر منذ قدم التاريخ ضد القبائل الأخرى، كما عدد علي الفخوذ التي تتألف منها ساعدة بقعا، وقد أخبرني كذلك بأن هناك أُسراً منهم تقطن مناطق القصيم وغيرها، فبالله عليك من يكون أعرف بقومهم هؤلاء أم الجنيدل أو آل كريع أو حمد الجاسر أو حمد الحقيل أو منديل الفهيد والذي أخذ عنه الكثير من المؤلفين وقد أخبرني عنه جماعته أهل عين ابن فهيد وأهل أبا الدود

أنه ليس له معرفة بالأنساب، إنما هو شاعر فقط وأنهم غير راضين عنه بسبب أنه قد أدخل في نسبهم بعض الموالي والعبيد وأنهم لا يوافقون على ما كتبه حول نسب الأساعدة، وبأنه قد خلط بين نسب قبيلة ساعدة وبين نسب الأساعدة الأمر الذي يجعله غير محل ثقة كمصدر يأخذ منه الباحثون والرواة.

ثانياً: أما قولك بأن هذه المعلومات أخذت اعتماداً على الإخباريين فإنك تعلم يا أخي بأن جميع المعلومات التي تتعلق بالأنساب قد أخذت قديماً وحديثاً تعتمد اعتماداً كلياً على الإخباريين حسب مراتبهم وليس هناك أصدق من خبر الرجل عن قومه المشهود له بالصدق والأمانة فيما لم يرد به نص سابق مأخوذ عن رجال من قومه مشهود لهم بالمعرفة والأمانة ولم يعارضه عليه منهم أحد ممن هو أعرف وآمن منه في قومه.

ثالثاً: أما قولك بأن هذه الأسر تفخر بأسعديتها وتنافح دونها في أكثر من مناسبة، فأقول: بأنه لا اعتراض لدي على أسعديتهم، ومن حقهم أن يفخرون بها وينافحون دونها ولكن أسعديتهم هذه غير أعسديتنا حيث أن أسعديتهم هذه تأتيهم من انتسابهم لقبيلتهم ساعدة البطن المعروف في قبائل غزية والتي كانت تسكن في شمال الجزيرة العربية قبل القرن السابع الهجري كما أخبر عن ذلك العمري (٧٠٠ – ٧٤٩ هـ) في مسالك الأبصار وغيره من المؤرخين أمثال ابن خلدون والحمداني والنويري والقلقشندي وغيرهم ممن أتى بعدهم أمثال ابن لعبون والسويدي والعزاوي وابن حديد والمغيري وغيرهم.

يقول العمري عن غزية: قال الحمداني: وهم بطون وأفخاذ ولهم مشايخ ومنهم من وفد على السلاطين في زماننا وهم متفرقون في الشام والحجاز وبغداد وفيما بين العراق والحجاز ويقول: قلت: وذكر لي نصير بن برجس المشرقي زيادة: أولاد كافرة وساعدة وبنو

جميل وآل أبي مالك وأما أحلاف آل فضل فقد قدمنا ذكرهم فيهم. وديار آل أجود منهم الرخيمية والوقبا والفردوس ولينة والحدق.

وآل عمرو بالجوف وديار بقاياهم اللصف والكمن واليحموم واللام (؟) والمغيثة. ومنهم ساعدة: وديارهم من خضرا إلى تربة وزرود. ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقارة إلى النقعا إلى البيت إلى الساسة إلى حفر.

يقول حمد الجاسر في تحديد هذه الأماكن: تربة هذه هي الواقعة في الدهنا شرق منطقة حائل بقرب زرود وخضرا ولينة وكل هذه المياه حددتها في (شمال المملكة) من المعجم الجغرافي.

وأنا أعتقد أن كلمة النقعا التي أوردها العمري ما هي إلا تصحيف لبلدة بقعا الاسم الموجود حاليا، والتي تقع في نفس هذه الأماكن التي حددها العمري لمساكن ساعدة في السابق، ولذلك ليس من المعقول بل من النادر جداً أن هذه القبيلة عند هجرتها من هذه الأماكن إلى العراق والشام قد غادرت بأكملها بل لا بد أن يتبقى منهم عدد ولو قليل خاصة أن هذه المناطق التي كانت تقطنها هذه القبيلة مع قبائلها غزية قبل رحيلها إلى العراق والشام مناطق خصب وزراعة لذلك لا بد أن جزءاً من هذه القبيلة قد بقي في نفس مساكنها عند هجرتها من هذه الأماكن إلى العراق والشام والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

١- أن قبيلة عتيبة عندما مالت إلى نجد وأبعدت عنه قبيلة قحطان وسيطرت عليه لم تغادر من موطنها الأصلي بالحجاز جميعها بل بقي منها الكثير هناك في نفس مساكنها القديمة في الطائف ومكة ورهاط ومدركة ومسيحة وغيرها ولا تزال بقاياهم هناك

حتى الآن في نفس مساكنهم الأصلية.

٢- أن قبيلة عنزة كذلك قد هاجر معظمها إلى العراق والشام وبقي لها فروع كثيرة في نفس مساكنها السابقة لا تزال فيها حتى الآن ولم تغادر جميعها.

٣- أن قبيلة شمر كذلك قد هاجر معظمهم إلى العراق والشام وبقي الكثير منهم في نفس مواطنهم السابقة في منطقة حائل وشمال الجزيرة ولم تغادر جميعها.

٤- أن قبيلة العجمان مالت من نجران وجنوب الجزيرة إلى الإحساء والخليج العربي وبقي البعض منهم في مساكنهم السابقة إلى الآن ولم يغادروا جميعاً.

هذه بعض الأمثلة وغيرها الكثير التي تدل على أن أغلب القبائل العربية أثناء هجراتها من مواطنها إلى مواطن أخرى يتخلف منهم الكثير في نفس هذه المواطن لعدد من الأسباب.

وهذا يعطينا الدليل والبرهان على أن سكان بقعا والأسر التي تنتمي إليهم سواء في القصيم أو غيره تنتسب إلى هذه القبيلة العربية فيما لا يدع مجالاً للشك إلا لدى مكابر أو جاهل، ولكن كون هذه الأسر تحضرت وانقطعت صلتهم بالقبيلة الأم «ساعدة» ومع مرور الزمن ونزول عتيبة إلى نجد ووجود عشيرة تقترب تسميتها من تسمية قبيلة هذه الأسر في بقعا والقصيم، كما أنه قد تحضر جزء من هذه العشيرة في زمن قديم قبل مجيء عتيبة إلى نجد في مناطق الزلفي والأسياح قد جعل هذه الأسر تعتقد جهلاً منها بنسبها إلى قبيلتها ساعدة أنها تنتسب لعشيرة الأساعدة الفرع المعروف في الروقة. علماً بأنهم لم يخالطوا الأساعدة إلا فيما ندر ولا يزالون يحتفظون بكيانهم المستقل عن الأساعدة قديماً وحديثاً.

هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فإن أسعديتنا نحن عشيرة الأساعدة الروقة، فإنها قد جاءتنا من انتسابنا للجد أسعد بن جلهم بن طلحة بن روق.

عشنا في قبيلتنا عتيبة بالحجاز وانحدرنا معها إلى نجد ولنا بطولات ومواقف مشرفة يعرفها الجميع في حروبها ضد القبائل المعادية، وقد بقي البعض منا مع من تبقى من قبيلة عتيبة في نفس مساكنهم بالحجاز.

إلا أنه على ما يذكر في الأخبار المتواترة والتي مر بك بعضها أن أحد الأساعدة وذريته قد هاجر من جماعته إلى نجد لسبب غير معروف بالتحديد، إنما هناك قصص وروايات حول هذا الموضوع أقرب ما تكون إلى الخيال لعدم تطابقها مع الواقع وهذا الرجل هو صالح بن محمد الأسعدي على ما يرويه أبناء سلالته من الأساعدة أهل الزلفي والأسياح، وقد استقر به المقام في بادئ الأمر بالمجمعة كما بيّنا سابقاً.

أما الالتباس الحاصل لدى العامة وبعض الباحثين من الخلط بين نسب عشيرة الأساعدة وقبيلة ساعدة غزية فإنه ناتج من تشابه الأسماء وعدم وجود من يحقق نسبهم ويكشف هذا التداخل والغموض من الباحثين في السابق والحاضر. لهذا السبب وجدت أنه من الضروري أن أقوم بهذا الدور الشاق والمرهق مادياً ومعنوياً وقطعت على نفسي عهداً بأن أقوم بتحقيق هذا الهدف طالباً العون من الله سبحانه وتعالى في سبيل التوصل إلى حقيقة نسب كل منهما على حدة وبيان نسب عشيرة الأساعدة هذه العشيرة التي طغت بشهرتها على مسمى قبيلة ساعدة وأسرها فأصبح من الصعب التمييز بينهما لدى العامة والكثير من الباحثين وأصبح مسمى قبيلة ساعدة في دائرة النسيان وليس له أي وجود يذكر وقاربت على الاندماج في مسمى عشيرة الأساعدة.

ورغم الشواهد الموغلة في القدم والتاريخ المدون عن هذه القبيلة إلا أنه مع مرور الزمن وشيوع تسميتهم خطأ بالأساعدة جعل هذا الخطأ يصبح كأنه حقيقة لدى العامة وبعض الباحثين الذين لم يجهدوا أنفسهم للتحقق من نسبهم رغم اطلاعهم على المراجع التي ذكرت نسبهم منذ القرن السابع الهجري. فعجبي كيف أن تكون قبيلة منذ ذلك التاريخ تضاهي أكبر القبائل العربية في الماضي والحاضر أن تصبح فرعاً في قبيلة أخرى.

إنه يعتبر من سابع المستحيلات، ولكن من يفقه ذلك ويرجع إلى رشده ولو بعدم المعارضة؟!

فقد وصلت الليل بالنهار وانكببت على جميع الكتب والمراجع التي تتكلم عن الأنساب والتاريخ وقد حصلت على ضالتي بعد جهد كبير وقد واصلت الرحلات وقطعت المسافات الطويلة حتى ألتقي برجال الأساعدة البادية منهم والحاضرة وقمت بالتردد عليهم في فترات متفاوتة في الزلفي والأسياح ونجد والحجاز وبأهل الكويت منهم لجمع المعلومات ومقارنتها وتحقيقها ومطابقتها مع ما كتب في المراجع المختلفة ومراجعتهم حول ما يلتبس علي من المعلومات لتصحيحها وأخذ ما يطابق الحقيقة والواقع والشواهد والأخبار المتواترة التي يجمع أغلبية الأساعدة على صحتها، وقد استغرق هذا العمل وقتاً طويلاً لكي يخرج سالماً من الشوائب والأخطاء قدر الإمكان ويتطابق مع ما هو متناقل ومتواتر من المعلومات المحفوظة لدى العارفين من رجال الأساعدة الأفاضل سواء المكتوب منها أو المحفوظ في الصدور.

وكانت بدايتي فيه عام ١٣٨٥ هـ واستمرت هذه المحاولات إلى أن تطورت بشكل جدي في عام ١٣٩٨ هـ تقريباً إلى وقت صدوره بصورة مبدئية في عام ١٤١١ هـ وأخيراً بصورته الحالية التي تراها أمامك في عام ١٤١٥ هـ

فهذا هو بيان جزء من اجتهادي الذي أردت من ورائه خدمة عشيرتي وحفظ نسبها من الاختلاط بالأنساب الأخرى لم يدفعني إليه جلب أي مصلحة مادية أو شخصية، ولم أقصد منه دفع مضرة فردية أو جماعية لحقت بشخصي أو بأفراد حمولتي، ويعلم الله ويعلم أفراد جميع الأساعدة ولكن هي الغيرة الحميدة بل الواجبة من قبل كل قادر ومؤهل للقيام بها تجاه قومه وعشيرته والذود عن نسبهم وحمايته من الاختلاط والاندماج مع القبائل الأخرى المتشابهة معها في التسمية، هذا من حيث النسب فقط أما من حيث الجوانب الأخرى المتعلقة بالدين والعقيدة والأخلاق والمحبة والتكاتف والتواصل والتراحم ونبذ الفرقة وعدم التفاخر وتوحيد الكلمة ولم الشمل تحت راية الإسلام وقيادة خادم الحرمين الشريفين والأسرة السعودية الكريمة للوقوف في وجه الطامعين والأعداء والدفاع عن أرض الإسلام الطيبة ومقدساته الشريفة فإننا من أوفى الداعين إليها والمطالبين بالمحافظة على جميع هذه القيم العظيمة ونرجو من جميع المسلمين التمسك بعراها المتينة وحبلها المكين حتى تقوى شوكتهم وتذل أعداءهم.

ومن تشابه أسماء القبائل والعشائر نسوق لك الأمثلة التالية:

أولاً: وخير ما نبدأ به من الأمثلة حول عشيرتك العصمة وهو أن هناك عشيرة تسمى العصوم في العراق ضمن تحالف عشائر المنتفق، ولدينا منهم أناس بالكويت يدعون أنهم من العصمة والنسبة إليهم العصيمي، كما هي الحال في العصمة حيث النسبة إليهم العصيمي أيضا فهل تُسلِّم بأن هؤلاء من عشيرتك العصمة أم أنه تشابه أسماء.

المثل الآخر: الذي يدل على التشابه في التسمية مع عشيرتك العصمة هو وجود عوائل متحضرة في الزلفي والقصيم والكويت يطلق عليهم العصاما والنسبة إليهم العصيمي أيضاً وهم من بني تميم فهل سلّم ونقول بأنهم من عشيرة العصمة من دون وجود الدليل

على انتسابهم إلى عشيرة العصمة كما سلمت أنت وقلت بأن أهل بقعا وعوائلهم الذين ينتسبون إلى قبيلة ساعدة بأنهم من عشيرة الأساعدة دون وجود الدليل على انتسابهم للأساعدة مع وجود الدليل بعكس ذلك، وقد فنّدنا هذه المزاعم بكتابنا (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة)، وها نحن نقوم بتفنيدها بهذه الرسالة الموجهة إلى جنابك الكريم لعلها تعيها قلوب واعية وتسمعها آذان صاغية.

ثانياً: إنه قد يكون التشابه بين فرع في عشيرة وعشيرة في نفس القبيلة الواحدة ومن ذلك التشابه ما يوجد بين فرع الروسان من عشيرة المقطة وبين عشيرة الروسان المراوحة من برقا عتيبة، فهل يجوز أن نقول إن هؤلاء الروسان هم أولئك الروسان أم أن لكل منهم نسبه الخاص به وتسميته المتشابهة مع الآخر؟ وذلك في القبيلة الواحدة نفسها، فكيف بالقبائل المتباعدة ألا يوجد بها تشابه في الأسماء مع قبائل أو فروع قبائل أخرى؟!

ثالثاً: أنه يوجد عشيرة من الروقة تسمى العوازم والنسبة إليهم العازمي كما أن هناك قبيلة مستقلة تسمى العوازم من بني عطا والنسبة إليهم العازمي كذلك، فهل يصح أن نقول إنهم من بعض نتيجة لهذا التشابه بالتسمية بينهم أم أن لكل منهما نسبها الخاص بها مع وجود هذا التشابه؟!

رابعاً: وكذلك إنه يوجد فرع من قبيلة عنزة يطلق عليه السبعة والنسبة إليهم السبيعي كما أن هناك قبيلة أخرى مستقلة بذاتها تسمى قبيلة سبيع والنسبة إليهم السبيعي أيضاً وأنهم ليس بينهم وبين فرع السبعة أي علاقة في النسب إنما هو تشابه في الأسماء فقط.

وهذه الأمثلة التي ضربتها لك -وهي قليل من كثير- أرجو أن تعينك على إعادة النظر فيما ذهبت إليه واعتقدت أنه الحق، وأن ما جئت به أنا غير ذلك.

أما ما ذهبت إليه من وجود بعض الشواهد الموغلة في التاريخ بما يكون أكبر وأبعد من رواتب الإخباريين ولا تقر بما حاولت أنا إثباته حسب اعتقادك ومنها قول شايع الأمسح ابن رمال عندما لجأ إلى سعد الحتيرش أمير بقعا ومن قوله:

سعد زعيم للسواعد هل الوفا يفخر به أجيال وراها أجيال

إلى أن قال:

سقى الله دار قد سكنها العتيبي سقاها من النو الثقيل خيال

نقول إن شايع الأمسح ما هو إلا أحد الإخباريين وإخباريته تأتي في شعره، وأنت تعلم أن بعض الشعراء إذا أكرم امتدح وأجزل في المدح، وإذا لم يكرم ذم وبالغ في الذم، هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فإنه عندما امتدح سعد الحتيرش بقول سعد زعيم للسواعد هل الوفا...فهو هنا لم يخطيء لا من حيث اللغة، حيث إن كلمة السواعد ما هي إلا جمع لمفرد الساعدي، ولا من حيث النسب حيث إنه نسبه إلى السواعد وهم جمع لمفرد صفته الساعدي أي من قبيلة ساعدة، ولكن الوزن والقافية في الشعر تتحكم في كلمات البيت أما قوله: سقى الله دار قد سكنها العتيبي فإنه هنا نسبه إلى قبيلة عتيبة اعتقاداً أو ترجيحاً منه إلى إن قبيلة ساعدة غزية من هوازن، وهوازن كما هو معروف أغلب فروعها اندرجت تحت مسمى قبيلة عتيبة كما هو الحاصل في بني وائل وبكر وتغلب وبني حنيفة التي اندرجت تحت مسمى قبيلة عنزة ورجوع نسب ساعدة غزية إلى هوزان فيه اختلاف، حيث إن هناك الكثير من الباحثين يؤكد بل يجزم

بأنها تنتسب إلى غزية طيء القحطانية ومنهم حمد الجاسر الذي أكد لي ذلك عندما التقيت به عام ١٤١١ هـ وأضاف طيء القحطانية إلى نسب ساعدة غزية في البحث الذي أرسلته له لينشرة في مجلة العرب حول نسب عشيرة الأساعدة، وقد نشره في تلك المجلة، ومما كتبت في نهاية البحث المذكور عن عشيرة الأساعدة (هؤلاء هم الأساعدة وفروعهم والأسر التي تجمعهم، أما ما عداهم فإنهم من قبيلة ساعدة غزية في العراق وبقعاء والجوف وأسرهم في القصيم وغيره) كما ورد نصه بكتابنا ص ٣٥ فقد أضاف إلى ساعدة غزية عبارة (من طي القحطانية) أي إنه يلحق نسب ساعدة غزية إلى قبائل طيء القحطانية وغيره عبدالرحمن المغيري في كتابه المنتخب أكد على انتساب ساعدة غزية إلى طي القحطانية وكذلك بن لعبون في تاريخه وغيرهم كثير.

ومهما يكن من أمرهم سواء انتسبوا إلى طيء القحطانية أو انتسبوا إلى هوازن العدنانية فإنهم قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص وليس لها علاقة أو ارتباط بعشيرة الأساعدة الروقة علماً بأن هناك قبائل كثيرة تنتسب إلى هوزان ليس لها علاقة بقبيلة عتيبة بل لها كيانها المستقل ونسبها الخاص وقد أشرت إلى ذلك في كتابك شعراء عتيبة الجزء الأول حول نسب هوازن.

وما دام إيمانك بالشواهد أكبر من مراتب الإخباريين فإليك هذا الشاهد وأنت الذي أتيت به في كتابك شعراء عتيبة الجزء الأول ص ٢٣١ وهو شهادة شاهد من أهلهم وهو الشاعر حمود بن مقرب والذي أشرت إلى أنه أحد الأساعدة البادية الذين نزحوا إلى العراق وعادوا إلى نجد وقد نطق هذا الشاعر بما لا يدع مجالاً للشك حول انتسابه لقبيلة ساعدة حيث قال:

أنا من ساعدة ذهب مصفى   أهل رماح وطعون وساعي

فهذه شهادة رجل على قومه تعتبر من الشواهد الموغلة في القدم إن كنت تؤمن بالشواهد على حد تعبيرك وبأنها أكبر من مراتب الإخباريين علماً بأن الشعر ما هو إلا أحد مراتب الأخبار المنظومة.

وأما قولك بأن هناك كتباً تشير بل تثبت أن أساعدة الجوف من آل راشد منها كتاب الجوف لآل كريع والجوف للجنيدل وأيد ذلك حمد الجاسر بكتابه شمال الجزيرة وكثير من المراجع لم أجد من يقول بما قلت أنت تقصدني. فأقول صحيح إن هذه الكتب التي ذكرت تشير إلى أن أساعدة الجوف من آل راشد من هذا الجانب ولكنها من الجانب الآخر ليس فيها ما يثبت ولا يوجد بها أي دليل قاطع كما تقول على أنهم ينتسبون إلى آل راشد الأساعدة أهل الزلفي والأسياح ذرية صالح بن محمد الأسعدي، أما إن كان هناك راشد ينتسبون إليه فإن هناك الكثير من القبائل والأسر التي تشترك في التسمية نفسها، وقد ضربنا بعض الأمثلة على ذلك كما مر بك سابقاً.

وبما أنك تقول نحن جميعاً ننشد الحقيقة والحقيقة ضالة المؤمن فأنني هنا قد سقت لك بعضاً من هذه الحقائق حول هذا الموضوع، فإن كنت تنشد الحقيقة فهذه بعض الحقائق قد سقناها إليك وإن كنت تصر على رأيك وتؤمن بما قرأت من المعلومات التي يعتبر الكثير منها غير محقق ولا يهم أصحابها التأكد من تحقيقها لأن هذا الأمر لا يعنيهم وليس لهم مصلحة من تحقيقها بل المصلحة أن تصلهم جاهزة دون عناء أو مشقة لتزيد كتبهم حجماً وجيوبهم وزناً فأنت وشأنك وما تؤمن به. يقول الله تعالى (ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء)

أخيراً أستميحك عذراً فيما قد أكون قد أثقلت عليك بهذه الرسالة من الأدلة والبراهين في هذا الموضوع لأنه موضوع يمس كيان عشيرة وليس فرداً أو أسرة،

والساكت عن الحق وهو يعلمه شيطان أخرس وشهادة الزور من أكبر الكبائر إن كنت تعلم ذلك، واستناداً لذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين...وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ».

وفي الختام أدعو الله لي ولك ولجميع المسلمين بالهداية والتوفيق واتباع الطيب من القول والصالح من الأعمال إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله

المرسل

مثيب محمد المثيب العتيبي

رسالة إلى الأستاذ سليمان القناص

صورة الرسالة بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٤٢٠ هـ

-١-

٢٨/١/١٤٢٠هـ بسم الله الرحمن الرحيم ١٤/٥/١٩٩٩م

السيد الفاضل / سليمان محمد القناص المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يطيب لي أن أبعث إليكم بهذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم
بأتم الصحة والعافية، كما يسعدني أيضاً أن أبعث إليكم بنسخة
من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) هدية لشخصكم الكريم راجياً
أن يكون على إعجابكم ورضاكم. أخي العزيز لقد بلغنا بأنك آخذ خاطرك
علينا وذلك بسبب ما أوردناه بكتابنا من انتساب عوائل القناص
والرشودي والمويشير والدخيل والجاسر وغيرهم الى قبيلة ساعدة
أهل نقعا القبيلة المعروفة منذ القدم والتي ليس بينها وبين عشيرة
الأساعدة المعروفة أية علاقة في النسب بل هي علاقة تشابه أسماء
فقط وقبيلة ساعدة قبيلة عريقة تنتسب الى قبائل غزية طيء القحطانية
المعروفة منذ ما قبل القرن السابع الهجري وقد تحدث عنها الكثير من
الكتاب والباحثين منذ ذلك التاريخ ومطالبه وقد كانت تسكن شمال
الجزيرة العربية قبل ارتحالها الى الشام والعراق في بدايات القرن
الثامن الهجري تقريباً مع بقاء بعض أجزائها في نفس مساكنهم
بالجزيرة العربية وخاصة في بلدة نقعا المعروفة الآن. وانتساب العوائل
الكريمة التي أشرنا إليها بكتابنا إلى قبيلة ساعدة غزية لا يعيبها
ولا يقلل من قدرها ولا ينقص من تكافئها في النسب مع القبائل العربية
الصريحة النسب المعروفة داخل الجزيرة العربية وخارجها.

-٢-

وأنا على يقين بأنه بسبب زعلكم مما قام به بعض أصحاب
النفوس المريضة والحاقدة من الوشاية الكيدية لقصد الإفساد
ومثالب أكبر عدد ممكن منا بهدف التأثير علينا والإضرار
بنا لتحقيق أغراضهم الرخيصة ومحاولة تغطية ما قاموا به
من كذب وتطاول على الدولة وتزييف للحقائق وذلك بإدخالهم
عدد كبير من الناس من العراقيين من قبيلة سالمه وغيرهم من
الجنسية الفلسطينية في نسبا الأساعدة ومحاولة تجنيسهم
دون وجه حق وقد تحقق لهم ذلك الهدف إلى أن كشف الله أمرهم
وتنبهت الحكومة لهم فسحبت تلك الجنسيات ممن حصلوا عليها دون
وجه حق وأنت تعرف ذلك جيداً. فهم أصحاب مصالح شخصية
لا يهمهم شخصك بقدر ما يهمهم مصالحهم ومحاولة الاستفادة
من منصبك في الدولة لتحقيق أهدافهم من خلال وجودك
في إمارة الرياض التي تعتبر البوابة الأولى لتمرير مطالبهم
لدى أجهزة الدولة أو لصرف النظر عن الدعاوى المرفوعة ضدهم
سواء من الأفراد أو المسؤولين. ولستم وحدكم من ضحكوا عليهم
واستعطفوهم واستمالوهم إليهم بالتملق والحوار والاستضعاف
بل غيركم كثير لأنهم انتهازيون وأصحاب مصالح ويحاولون
دائماً التقرب والالتصاق بكل صاحب منصب ونفوذ بكل الطرق
والوسائل المشروعة منها والغير مشروعة لأنهم لا كرامة لهم
وليس لهم رادع من ضمير ولا وازع من دين ولا حياء من بشر.

-٢-

ولا خوف من حكومة. فهذه طبيعتهم وهذا ديدنهم في الحياة

لا يهمهم أي شيء في سبيل الوصول الى تحقيق أهدافهم ومآربهم

ومبدأهم في الحياة (الغاية تبرر الوسيلة) مهما كانت النتائج

والمبررات. ولكن الآن بدأ الكثير من الناس يكشف حقيقتهم

ويعرف مقدار زيفهم وحجم كذبهم وأخص من أولئك الذين

كشفوا زيفهم وعرفوا حقيقتهم. أما فيما يتعلق بانتساب عوائلكم

الكريمة الى قبيلة ساعدة غزية فهذا الشيء لا يعيبكم ولا ينقص من

قيمتكم فأنتم عوائل سعودية معروفة وتنتسب الى قبيلة عربية

معروفة ولكن كانت قد هاجرت الى العراق شأنها شأن قبائل

عربية كثيرة هاجرت الى العراق والشام ومصر وغيرها وبقي فرع

فروع وعوائل في الجزيرة العربية لا تزال تفتخر وتعتز بانتمائها

الى تلك القبائل ومن هذه القبائل التي هاجرت من الجزيرة العربية

على سبيل المثال لا الحصر (بني لام، والفضول، وبني تميم، وزعب

وعنزة، وشمر) وغيرها. وأنت تعرف الكثير من هذه العوائل

التي تنتسب الى تلك القبائل في القصيم وغيره من مدن المملكة العربية السعودية.

أما فيما يتعلق بتحديد عوائل ساعدة في بقعاء وبريدة والقصيم وغيرها

فأنا لست أنا من هم كبار السن من أهل عدة العارضية بالانساب

وقد أشرنا الى بعضهم في كتابنا المرسل لكم نسخة منه والذي يحتوي

على الكثير من التفصيل عن نسب الساعدة والمنتسبين إليها وكذلك

عن أبناء قبيلة ساعدة غزية والمنتسبين إليها خاصة في المملكة

-٤-

العربية السعودية. أما بخصوص دواعي هذه الرسالة لجنابكم العزيز
فهو محاولة لكشف اللبس والغموض الذي اختلقته ضدنا تلك الفئة
الضالة التي أشرنا اليها برسالتنا سابقا بدافع الحقد والعداوة ضد
ما جاء بكتابنا من حقائق ومعلومات تتعارض مع أهدافهم وأغراضهم
المرضية. فإنه ليس لنا أي هدف من ورائه لله سوى تعريفكم
بالحقيقة وتعريفكم بأننا لم نقترف اي ذنب نستحق عليه حكمكم
علينا سوى قول الحقيقة التي لا تعجب الطرف الذي أشرنا اليه
سابقا وبأنه لم يصدر منا تجاهكم سوى الحب والاحترام
المتبادل. هذا ما أملاه علينا الواجب برجاء العذر وقبول
وافر التحية والتقدير

أخوكم

مشبب محمد الشيب العتيبي

العنوان:

ص.ب: ١٢٢٠ العارضية

ت ن: ٩٦٤٣

دولة الكويت

طباعة صورة الرسالة

١٤٢٠/١/٢٨هـ　　بسم الله الرحمن الرحيم　　١٤ /١٩٩٩/٥م

السيد الفاضل/ سليمان محمد القناص　　المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يطيب لي أن أبعث إليكم بهذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة والعافية، كما يسعدني أيضاً أن أبعث إليكم بنسخة من كتابنا (عشيرة الأساعده من قبيلة عتيبة) هدية لشخصكم الكريم راجياً أن تحوز على إعجابكم ورضاكم.

أخي العزيز لقد بلغنا بأنك آخذ بخاطرك علينا وذلك بسبب ما أوردناه بكتابنا من انتساب عوائل القناص والرشودي والمويشير والدخيل والجسار وغيرهم إلى قبيلة ساعدة أهل بقعا القبيلة المعروفة منذ القدم والتي ليس بينها وبين عشيرة الأساعدة الروقة أية علاقة في النسب بل هي علاقة تشابه أسماء فقط، وقبيلة ساعدة قبيلة عريقة تنتسب إلى قبائل غزية طيء القحطانية المعروفة منذ ما قبل القرن السابع الهجري، وقد تحدث عنها الكثير من الكتاب والباحثين منذ ذلك التاريخ وما بعده، وقد كانت تسكن شمال الجزيرة العربية قبل ارتحالها إلى الشام والعراق في بدايات القرن الثامن الهجري تقريبا مع بقاء بعض أجزائها في نفس مساكنهم بالجزيرة العربية وخاصة في بلدة بقعا المعروفة الآن، وانتساب العوائل الكريمة التي أشرنا إليها بكتابنا إلى قبيلة ساعدة غزية لا يعيبها ولا يقلل من قيمتها ولا ينقص من تكافئها في النسب مع القبائل العربية الصريحة النسب المعروفة داخل الجزيرة العربية وخارجها.

وأنا على يقين بأن سبب زعلكم هو ما قام به بعض أصحاب النفوس المريضة والحاقدة من الوشاية إليكم بقصد الإفساد وتأليب أكبر عدد ممكن ضدنا بهدف التأثير علينا والإضرار بنا لتحقيق أغراضهم الرخيصة ومحاولة تغطية ما قاموا به من كذب وتظليل على الدولة وتزييف للحقائق وذلك بإدخالهم عدد كبير من النازحين العراقيين من قبيلة ساعدة وغيرهم من الجنسية الفلسطينية في نسب الأساعدة ومحاولة تجنيسهم دون وجه حق وقد تحقق لهم ذلك الهدف إلى أن كشف الله أمرهم وتنبهت الحكومة لهم فسحبت تلك الجنسيات ممن حصلوا عليها دون وجه حق، وأنت تعرف ذلك جيداً فهم أصحاب مصالح شخصية لا يهمهم شخصك بقدر ما تهمهم مصالحهم ومحاولة الاستفادة من منصبك في الدولة لتحقيق أهدافهم من خلال وجودك في إمارة الرياض التي تعتبر البوابة الأولى لتمرير معاملاتهم لدى أجهزة الدولة أو لصرف النظر عن الدعاوي المرفوعة ضدهم سواء من الأفراد أو المسئولين، ولستم وحدكم ممن ظلّلوا عليهم واستعطفوهم واستمالوهم إليهم بالتملق والجوارة والاستضعاف بل غيركم كثير لأنهم انتهازيون وأصحاب مصالح ويحاولون دائما التقرب والالتصاق بكل صاحب منصب ونفوذ بكل الطرق والوسائل المشروع منها والغير مشروع لأنهم لا كرامة لهم وليس لهم رادع من ضمير ولا وازع من دين ولا حياء من بشر ولا خوف من حكومة، فهذه طبيعتهم وهذا ديدنهم في الحياة لا يهمهم أي شيء في سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافهم ومآربهم فمبدأهم في الحياة (أن الغاية تبرر الوسيلة) مهما كانت النتائج والمبررات، ولكن الآن بدأ الكثير من الناس يكشف حقيقتهم ويعرف مقدار زيفهم وحجم كذبهم، وأظنك من أولئك الذين كشفوا زيفهم وعرفوا حقيقتهم أما فيما يتعلق بانتساب عوائلكم الكريمة إلى قبيلة ساعدة غزية فهذا الشيء لا يعيبكم ولا ينقص من قيمتكم فأنتم عوائل سعودية معروفة وتنتسب إلى قبيلة عربية معروفة وإن كانت قد هاجرت إلى العراق شأنها شأن قبائل عربية كثيرة هاجرت إلى العراق والشام ومصر

وغيرها وبقى منها فروع وعوائل في الجزيرة العربية لا تزال تفتخر وتعتز بانتسابها إلى تلك القبائل ومن هذه القبائل التي هاجرت من الجزيرة العربية على سبيل المثال لا الحصر: (بني لام، والفضول، وبني تميم، وزعب، وعنزة، وشمّر) وغيرها، وأنت تعرف الكثير من هذه العوائل التي تنتسب إلى تلك القبائل في القصيم وغيره من مدن المملكة العربية السعودية، أما فيما يتعلق بتحديد عوائل ساعدة في بقعا وبلاد القصيم وغيرها فهو ليس أنا بل هم كبار السن من الأساعدة العارفين بالأنساب وقد أشرنا إلى بعضهم بكتابنا المرسل لكم نسخة منه والذي يحتوي على الكثير من التفصيل عن نسب الأساعدة والمنتسبين إليها وكذلك عن نسب قبيلة ساعدة غزية والمنتسبين إليها خاصة في المملكة العربية السعودية، أما بخصوص دواعي هذه الرسالة لجنابكم العزيز فهو محاولة كشف اللبس والغموض الذي اختلقته ضدنا تلك الفئة الضالة التي أشرنا إليها برسالتنا سابقا بدافع الحقد والعداوة ضد ما جاء بكتابنا من حقائق ومعلومات تتعارض مع أهدافهم وأغراضهم الرخيصة، وأنه ليس لنا أي هدف من وراء ذلك سوى تعريفكم بالحقيقة وتعريفكم بأننا لم نقترف أي ذنب نستحق عليه زعلكم علينا سوى قول الحقيقة التي لا تعجب الطرف الذي أشرنا إليه سابقا وبأنه لم يصدر منا تجاهكم سوى المحبة والاحترام المتبادل.

هذا ما أملاه علينا الواجب؛ برجاء المعذرة وقبول وافر التحية والتقدير،،،

أخوكم

مثيب محمد المثيب العتيبي

العنوان: ص.ب: ١٣٣٠ – العارضية ر.ب: ٩٢٤٠٠

دولة الكويت

رسالة إلى ناصر بن عبدالمحسن العبداللطيف بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٤٢١ هـ

حضرة الأخ الأستاذ المكرم ناصر بن عبد المحسن العبد اللطيف   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يسعدني أن أبعث لجنابكم الكريم بهذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة والعافية، أخي العزيز لقد اطلعت على شجرة نسب آل راشد بالزلفي التي قمت بإعدادها وهي طبعة ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ وإنه لعمل طيب يدل على بذل الجهد والحرص الأكيد على بيان نسب هذا الفرع من الأساعدة تستحقون عليه الشكر، أخي العزيز وبعد الاطلاع على ما كتبتم فيها حول تسلسل نسب آل راشد وما قمتم به من توضيح لفروع الأساعدة وجدنا بعض الاختلاف في بعض الأسماء الواردة في هذه الشجرة وفيما حصلنا عليه من تسلسل لنسب ذرية صالح بن محمد الأسعدي من قبل بعض الأخوة الأساعدة أهل (أبا الدود بالأسياح) ومنهم محمد الزيد الصعب والأمير عبد الله الغانم الصعب وعبد الله الخلف الصعب وأهل (عين ابن فهيد) ومنهم الأمير زيد المحمد الرعوجي الفهيد وابن أخيه عبد الله الرعوجي المحمد الفهيد وغيرهم وأهل (الزلفي) ومنهم إبراهيم المحمد الحمد والذي حصلنا منه على مخطوطة كتبها له محمد الزيد الصعب وهي كما يقول توافق ما ذكره له والده وكذلك المرحوم عبد العزيز الحمين وغيرهم والجميع لم يرفع بنسب جدهم الأول صالح بن محمد الأسعدي أعلى من ذلك ولم ينسب أحد منهم نفسه إلى قراض بن سعود الذي ينتسب له فرع القرضة الأساعدة من البادية كما هو معروف لدى هذه الفروع، لذلك من الراجح والأقرب إلى الصواب والمنطق أن محمد الأسعدى والد صالح كما هو ثابت لدى فروع ذريته هو نفسه محمد

الأسعدي والد سعود جد (الشناخيب والعبيات والقرضة) كما هو ثابت لدى فروع ذريته وهو (محمد بن أسعد بن جلهم بن طلحة بن روق) كما ورد في بعض المراجع ويذكره بعض الرواة من الأساعدة، فبذلك يكون (أسعد) هو الجد الأعلا في عمود نسب الأساعدة. وليس سعود هو الجد الأعلى في عمود نسب الأساعدة كما يتداوله بعض العامة من الأساعدة. وورد ذكره في شجرة نسبكم كما ذكرناه نحن في شجرة نسبنا السابقة التي قمنا بتعديلها في كتابنا عشيرة الأساعدة الطبعة الأولى. وذلك بعد الحصول على المعلومات المتوافقة مع الحقيقة.

أخي العزيز إنه من الملاحظ أنك قد شملت في شجرة نسبكم فروع آل صالح بلقب الراشد، وهذا بنظري خطأ شائع حيث أن لقب الراشد خاص بأبناء راشد بن صالح بن محمد الأسعدي وهم أهل الزلفي وعين ابن فهيد، أما باقي فروع آل صالح وهم (العّمار والعامر والفراهيد) فهم مستقلون في تسميتهم عن مسمى الراشد وذلك حسب ما ورد في أقوال الرواة من الأساعدة أهل أبا الدود وعين ابن فهيد وحسب ما جاء في مخطوطة محمد الزيد الصعب وغيرها. كما أنك قد ذكرت بأن الرشودي من الأساعدة وكذلك الجمعان والجميع وسلامة والدليهان بالجوف وبقعا. أرجو منك توضيح هذه المعلومات وسندها القاطع وإلى أي فرع من الأساعدة تنتسب هذه الفروع وما هي علاقتها بأهل بقعا الأصليين المنتسبين إلى قبيلة ساعدة البطن المعروف في غزية طيء القحطانية وهل يوجد هناك أي فرع من الراشد الأساعدة يعيش في بقعا مع قبيلة ساعدة ؟.

أرجو بيان ذلك بما توفر لديك من معلومات.

أما بالنسبة لفرع المسامير أولاد راشد -كما يقال- فهم مع أخوالهم الظفير وليسوا بالعراق حسب قول الأساعدة من عين ابن فهيد وأبا الدود.

أما بخصوص نسبة ربعي(الحفاة) وسعد (السمرة) إلى محمد بن أسعد بن جلهم بن طلحة فهو قول ليس عليه دليل قاطع بل هو روايات وقصص متداولة على الألسن ويتناقلها العامة ولم نجد ما يدل عليها في المراجع المختلفة وهم بلا شك من عشائر طلحة الروقة وأقربها إلى الأساعدة في المودة والمواقف. أما حول ما ذكرناه نحن حول نسب راشد إلى سعود بن محمد الأسعدي في شجرة نسبنا الطبعة الأولى فهو ناتج عن جهلنا بالمعلومات حول فروع آل صالح التي حصلنا عليها فيما بعد من الأخوة الأساعدة في عين ابن فهيد وأبا الدود والزلفي حيث تبين لنا أن راشد هو من ذرية صالح بن محمد الأسعدي. وقد قمنا بتصحيح تلك المعلومات في كتابنا عشيرة الأساعدة الطبعة الأولى والثانية والذي يسعدنا أن نهديك نسخاً منه. كما نرفق لكم صورة عن مخطوطة محمد الزيد الصعب حول نسب ذرية صالح بن محمد الأسعدي وصورة عن شجرة نسبنا والتي أخذ عنها بعض الأخوة من الأساعدة مدخلا لتفريع مشجرات نسبهم ومنهم الأخ عبد الله الخلف الصعب وغيره. مرسل لكم صورة عن شجرة نسب الصعب أهل أبا الدود.

نرجو الاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتك حول ما جاء بها من معلومات، كما نرجو تزويدنا بما لديكم من المعلومات المفيدة التي تخدم هذا العمل الذي نهدف من خلاله للوصول إلى حقيقة نسب الأساعدة وفروعهم المختلفة وقطع الطريق على غيرهم من المدعين بالانتساب إليهم بدون وجه حق. ولكي نصل قدر الإمكان إلى اتفاق يرضي جميع الأساعدة حول نسبهم ومحاولة القضاء على نقاط الخلاف الناتجة عن مصادر المعلومات المتوفرة لدى طرف دون علم الطرف الآخر.

أخي العزيز الرجاء التكرم بالرد على ما جاءكم برسالتنا بأسرع وقت ممكن

وتزويدنا بما لديكم من معلومات مفيدة وتوجيهات سديدة مع كتابة أرقام هواتفكم وعنوان السكن لكي نتمكن من الاتصال بكم وزيارتكم في حال حضورنا إلى بلدكم العزيز.

هذا وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

أخوكم

مثيب محمد المثيب العتيبي

العنوان:

ص.ب: ١٣٣٠ – العارضية

ر.ب: ٩٢٤٠٠ دولة الكويت

رسالة إلى وزير الإعلام

صورة الرسالة بتاريخ ٢٧ / ٧ / ١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

الموضوع : كتاب عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة

نفيدكم علماً بأننا قد سبق وأن تقدمنا لوزارتكم الموقرة قبل فترة وجيزة طالبين منحنا فسح تداول لكتابنا المذكور في المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق الشركة السعودية لتوزيع الصحف والمجلات ، إلا أن الطلب قوبل بالرفض من قبل وزارتكم ، كما أفادت الشركة دون إبداء الأسباب .

وحيث أنه من منطلق الحرص على المساهمة في تسهيل نشر المعرفة لدى جمهور القراء والباحثين لمعرفة حقيقة نسب عشيرة الأساعدة والفرق بين نسبها ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية التي كثر الخلط بينها وبين نسب الأساعدة لدى العامة وبعض الباحثين . علماً بأن الكتاب قد تمت طباعته في دولة الكويت وأن ما جاء به من معلومات لاتخرج عن ما احتوته كتب الأنساب والتاريخ المتداولة في مكتبات المملكة العربية السعودية سواء القديم منها أو الحديث ومن رواة الأنساب من كبار السن من رجال الأساعدة الثقات في المملكة العربية السعودية . ولايوجد به ما يتعارض مع الأعراف والعادات المتعارف عليها ولم يتضمن أي طعن في أنساب الأفراد أو القبائل ، وإكراماً لأفراد عشيرتنا وتشجيعاً لجهودنا في إبراز نسبها فإننا نتقدم لكم بطلبنا هذا راجين من عطفكم الأبوي التكرم بالموافقة على ترخيص كتابنا هذا بالتداول في المملكة العربية السعودية أسوة بغيره من الكتب

المختلفة حيث أنه لايوجد به من المعلومات ما يتعارض مع قانون الطباعة والنشر وأن كان هنالك ما يخفى علينا من غير قصد .

فالرجاء بيان ذلك حتى نقوم بتلافيه في الطبعات القادمة ، أما إن كان منع تداوله بناء على معارضة من أفراد الأساعدة أو غيرهم فإننا نرجو من معاليكم اطلاعنا على فحوى معارضتهم وتحويل موضوع المعارضة لجهات الاختصاص للفصل بيني وبينهم أو عرض الموضوع على لجنة شرعية أو علمية من أصحاب الإختصاص والخبرة لتقرير ما تراه مناسباً حيال هذا الموضوع .

هذا ومرفق لكم بطيه نسخة من الكتاب .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام ،،

مقدمه المؤلـف

مثيب محمد المثيب العتيبي

١٤١٩/٧/٢٧هـ

رسالة إلى الأستاذ محمد سليمان الطيب

صورة الرسالة بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٢٠ هـ

-١-

الاثنين ١٠ محرم ١٤٢٠هـ — بسم الله الرحمن الرحيم — الموافق ٢٦ أبريل ١٩٩٩م

السيد الفاضل المؤلف محمد سليمان الطيب المحترم

تحية طيبة وبعد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . يسعدنا أن نبعث اليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية أخي العزيز لقد أطلعنا على كتابكم (موسوعة القبائل العربية - بحوث ميدانية وتاريخية - المجلد الثاني - الجزء الثاني) . وقد لفت نظرنا ما كتبتم فيه حول نسب الأساعدة من قبيلة عتيبة حيث وجدنا أن ما أشرتم فيه من معلومات عن بعض الباحثين غير صحيح ولا يمت للحقيقة بأي صلة وخاصة ما جاء بقلم عبدالرحمن المرشدي والذي أشرتم الى جميع ما كتبه تقريبا من معلومات عن الأساعدة في بحثه المنشور في مجلة العرب عدد ٦٤٥ سنة ٢٩ ذو القعده والحجه ١٤١٤هـ . وهو البحث الذي لم يشر فيه الى أي مصدر استقى منه هذه المعلومات سواء من المراجع المختلفة أو الأفراد الثقات من الأساعدة العارفين بالأنساب والمشهود لهم بالأمانة العلميه . وأظنك تعلم بأننا قد قمنا بالرد عليه في نفس المجله

-٢-

وأخبرك أيضاً قد اطلعت على هذا الرد منشوراً في مجلة العرب

عدد ٦٢ ٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ . حيث فند مزاعمه

ومغالطاته في هذا الرد المنشور حول نسب عشيرة الأساعدة وكذلك

بيان نسبهم والفخوذ التي تجمعهم والأسر المتفرعة من هذه الفخوذ

والفرق بينهم وبين نسب قبيلة ساعدة من قبيلة طيء القحطانية

في المراجع ومشال الجزيرة العربية والأسر التي تنتسب إليهم

في مدن المملكة وذلك بالأدلة والبراهين الواضحة من مختلف

المراجع القديمة منها والحديثة ومن أقوال الأفراد الثقات

العارفين بالأنساب من الأساعدة وغيرهم . ولمن كنت لا

تعرف عن عبد الرحمن المرشدي فأنا أخبرك عنه بما قاله

عن نفسه والذي قد اطلعت على ما كتبه عن نفسه في مجلة

العرب جزء ٢ ٤ ٦ سنة ١٦ / ١٤٠١هـ . يكذب نفسه حول ما

كتبه عن عشيرته المراشدة وقد ذكر أن ما كتبه غير

صحيح حول نسب المراشدة وأنه لا يعتمد عليه كمرجع للمعلومات

يعتدُّ بها الباحثون حول نسب المراشدة . لذلك فمن الأحرى

-٢-

بل كباحث يفترض فيه الأمانة العلمية والحيادية عن الميول
العاطفية أن لا يسترسل ويذكر جميع ما كتب هذا الباحث
ويوضح للقارئ أين هذه المعلومات من الحقيقة والتركيز عليها
لترسخ في ذهن القارئ. ونتحمل ما أتينا عن نسب عشيرتنا
وردا عنا على بعض الأولى والأعرف منه وهو الشخص الذي سبق وأن
قام بتأكيد نسب نفسه حول ما كتبه عن نسب عشيرته. فكيف به أن
يصدر من جميع ما كتبه من معلومات عن نسب الأساعدة وهو العشيرة
البعيدة عنه؟. وحول نسب الأساعدة يسعدني أن أبعث إليك
بنسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) راجين من
سيادتكم الاطلاع عليه لمعرفة نسبنا والأخذ بما جاء به من معلومات
حول نسبنا في عين الاعتبار والعمل على تصحيح المعلومات الواردة
بكتابكم في الطبعات القادمة حول نسب الأساعدة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير ،،

أخوك

شبيب محمد المشيب العتيبي

العنوان:
ص.ب: ١٢٢٠ العارضية
رمز: ٩٢٤٠٠
دولة الكويت

طباعة صورة الرسالة

الاثنين ١٠ محرم ١٤٢٠هـ بسم الله الرحمن الرحيم الموافق٢٦ إبريل ١٩٩٩م

السيد الفاضل المؤلف محمد سليمان الطيب المحترم

تحية طيبة وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية، أخي العزيز لقد اطلعنا على كتابكم (موسوعة القبائل العربية ـ بحوث ميدانية وتاريخية ـ المجلد الثاني ـ الجزء الثاني). وقد لفت نظرنا ما كتبتم فيه حول نسب الأساعدة من قبيلة عتيبة حيث وجدنا أن ما أشرتم فيه من معلومات عن بعض الباحثين غير صحيح ولا يمت للحقيقة بأي صلة وخاصة ما جاء بقلم عبد الرحمن المرشدي والذي أشرتم إلى جميع ما كتبه تقريباً من معلومات عن الأساعدة في بحثه المنشور في مجلة العرب عدد ٥، ٦ سنة ٢٩ ذي القعدة والحجه ١٤١٤هـ. وهو البحث الذي لم يشر فيه إلى أي مصدر استقى منه هذه المعلومات سواء من المراجع المختلفة أو الأفراد الثقات من الأساعدة العارفين بالأنساب والمشهود لهم بالأمانة العلمية. وأظنك تعلم بأننا قد قمنا بالرد عليه في نفس المجلة وأظنك أيضاً قد اطلعت على هذا الرد منشوراً في مجلة العرب عدد ٣، ٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ.

حيث فندنا مزاعمه ومغالطاته في هذا الرد المنشور حول نسب عشيرة الأساعدة وكذلك بيان نسبهم والفخوذ التي تجمعهم والأسر المتفرعة عن هذه الفخوذ والفرق

بينهم وبين نسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية في العراق وشمال الجزيرة العربية والأسر التي تنتسب إليهم في مدن المملكة وذلك بالأدلة والبراهين الواضحة من مختلف المراجع القديم منها والحديث ومن أقوال الأفراد الثقات العارفين بالأنساب من الأساعدة وغيرهم وإن كنت لا تعرف عن عبد الرحمن المرشدي فأنا أخبرك عنه بما قاله عن نفسه وأظنك قد أطلعت على ما كتبه عن نفسه في مجلة العرب جزء ٣، ٤ سنة ١٤٠١/١٦هـ يكذّب نفسه حول ما كتبه عن عشيرته المراشدة وقد ذكر أن ما كتبه غير صحيح حول نسب المراشدة وأنه لا يعتمد عليه كمرجع للمعلومات يعتدُّ بها الباحثون حول نسب المراشدة. لذلك فمن الأحرى بك كباحث يفترض فيه الأمانة العلمية والحيادية عن الميول العاطفية أن لا يسترسل ويذكر جميع ما كتبه هذا الباحث ويوحي للقارئ أن هذه المعلومات هي الحقيقة والتركيز عليها لترسيخها في ذهن القارئ. وتهمل ما كتبنا عن نسب عشيرتنا ودفاعنا عنها ونحن الأولى والأعرف منه وهو الشخص الذي سبق وأن قام بتكذيب نفسه حول ما كتبه عن نسب عشيرته. فكيف به أن يصدق في جميع ما كتبه من معلومات عن نسب الأساعدة وهي العشيرة البعيدة عنه ؟! وحول نسب الأساعدة يسعدني أن أبعث إليك بنسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) راجين من سيادتكم الاطلاع عليه لمعرفة نسبها والأخذ بما جاء به من معلومات حول نسبها في عين الاعتبار والعمل على تصحيح المعلومات الواردة بكتابكم في الطبعات القادمة حول نسب الأساعدة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

أخوك مثيب بن محمد المثيب العتيبي

رسالة من الأستاذ محمد سليمان الطيب

صورة الرسالة بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٤٢٠ هـ

ص ١

جمهورية مصر العربية / القاهرة

الاثنين ٢٤ محرم ١٤٢٠هـ — الموافق ١٠ مايو ١٩٩٩م

الأخ الفاضل والباحث المحترم / مشيب محمد المشيب الأسعدي العتيبي

[سليل بني سعد وجُشَم وعليا هوازن]

- من بني عمومتنا الأماجد عقب منصور بن عكرمة -

- من أرومة قيس عيلان العدنانيين فرسان الله في الأرض -

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية طيبة لكم ولجميع أهلكم بالكويت الشقيق

أخي المكرم / مشيب « حياكم الله ورعاكم وأكثر من أمثالكم »

وصلني خطابكم الكريم وإهدائكم القيم « كتاب عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة »

وشكراً جزيلاً على اهتمامكم وعلى إرسالكم هذه الرسالة في الوقت المناسب قبل

إقرار طبع المجلد الثاني من موسوعة القبائل العربية في غضون هذا الصيف إن شاء الله

وبادئ ذي بدء أود أن أعرفكم أنني قبل كل شيء بأنني أعتز بقبائل

هَوَازِنْ مثل اعتزازي بقبائل سُلَيْم فالأب واحد هو منصور بن عكرمة

وما تفعله هوازن من أمجاد فهو يُشَرِّف بني سُلَيْم بكل تأكيد لأنهم بني أبيهم، ومهما

طالت الأزمان فالدم لا يكون ماءً أبداً.

وكذلك هَوَازِنْ كانت تعتبر سُلَيْم يدها وساعدها في المحن وعزوة وظهر وقوة لهم

بين قبائل العرب في الجزيرة العربية من فجر التاريخ وعلى مر الأزمان.

وتذكر أخي قولة فارس الهيجاء دُرَيد بن الصمة الجشمي في العصر الجاهلي لبني

سليم عندما شبت نار الحرب بين بطونها وكادت تعصف بها قال لهم دُرَيد:

« لقد قطعتم يداً من يد هوازن بحربكم مع بعضكم البعض يا بني سُلَيم »

- ومعنى قولته واضح أن سُليم هي عزوة وقوة لهوازن وإذا لحقها الفناء

من الحرب فلن تحزن عليها من القبائل سوى هوازن من بني أبيهم.

ويكفي قول ابن سعيد المغربي في القرن السابع عندما زار الجزيرة العربية

وقال إن قبائل هَوَازِنْ وسُليم (ومنهم مازن وهي قليلة) فيهم كثرة ونباهة في

الجزيرة العربية كما هم في بلاد المغرب ونخوتهم (يا بني منصور) وإذا صرخ صارخ

للحرب اجتمع منهم خمسون ألف فارس وكذلك في بلاد المغرب إذا صرخ

صارخ للحرب ينتخي بمنصور اجتمع له مائة ألف فارس منهم لدفع الضيم.

أخي مشيب هذه نبذه مبسطة لعلك تدرك أنني قبل كل شيء

لا أنسى الرحم وصلة القرابة مع هوازن جمعاء بما فيها عُتيبة الهيلاء التي

هي رمز قوة هوازن في جزيرة العرب والتي أنت واحد منهم يسعدني ما يسر كم

ص٢

ويحزنني ما يحزنكم ويعكّر صفوكم وقانا الله وإياكم الحزن والضيق إن شاء الله
أخي العزيز لقد فوجئت حقًا باعتراضكم على بحوث الأخ الباحث عبد الرحمن المرشدي في طبعت المجلّد الثاني ج٢ الأولى والثانية ٩٥/١٩٩٦م ١٤١٦/١٤١٧هـ بخصوص ما قاله عن عشيرة الأساعدة من عتيبة
والحقيقة إن بحوثه صورها لي أحد الأصدقاء في السعودية وأمدني بها ولم أتابع أعداد مجلة العرب السعودية لأنني لست مشتركًا بها وليس كل ما يقال بها مصدر ثقة لأنها من بحوث القرّاء يغلبهم طابع الأهواء أحيانًا
ومن الغريب أن الأخ الأديب السعودي والباحث الإسلامي المعروف الشيخ/عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السلمان الذي هو أحد أبناء قبيلة عتيبة ومن عشيرة الأساعدة كما ذكرنا في ترجمته لم يعترض على قول عبد الرحمن المرشدي.
بل وطلب إضافة اسمه في أعلام الأساعدة من عتيبة في السعودية وكذلك اسم والده العلّامة المشهور صاحب التصانيف (الشيخ/عبد العزيز السلمان رحمه الله) وقد أهدانا مشكورًا بعض كتبه الدينية من السعودية وقد أرسلها لنا مع أحد المصريين العاملين بالرياض وجزاه الله خيرًا...
ولا أدري هل تعرفه أم لا، ولربما الأخ المرشدي على صلات صداقة معه ولذلك لم يعترض على ما قاله عن الأساعدة في الموسوعة نقلًا عن مجلة العرب السعودية والله أعلم.
وللأسف أخي بالنسبة للطبعة الثالثة هذا (صيف عام ١٩٩٩م) / ١٤٢٠هـ قد نظمناها بالكمبيوتر والدسكات تقريبًا انتهت ولحسن الحظ لم أسلمها حتى الآن للمطبعة حققة الدار التي تتولى النشر في مصر وخارجها.
وليتكم أخي قدمتم قبل إعداد هذه الطبعت المنقحة من المجلد الثاني الذي به سرد قبائل عتيبة لكان الأمر سهلًا ميسورًا وبدون عناء ولا كلفة وقد حققنا غرضكم من إلغاء كل سرد المرشدي ووضع ملخص ما قلتموه أنتم في عشيرتكم الأساعدة من عتيبة فأنتم أحق بذلك.
وليس معنى قولي هذا إن الأمر مستحيل بدون حل ولكن سنضطر أن نبرمج تبويب الكتاب بعد الحذف والإضافة وسيرحل جميع الصفحات وتلغى كلها والكتاب ضخم كما تعرف ويحتاج لوقت وعناء مرة أخرى ولذلك فأقول لكم أخي بدون حرج أن تشاركوني تحمل نفقة ذلك ماديًا وعلينا عبء العناء والتعب وتأخير تسليم المجلد للمطبعة لإخراج الطبعة الثالثة المنقحة والمصححة بحول الله تعالى في صيف عام ١٩٩٩م / ١٤٢٠هـ

أخي الفاضل / مشيب «وفقكم الله وجعلكم ذخراً لعشيرتكم إن شاء الله» ص٣

إذا قررتم ذلك الأمر بسماح وطيب نفس منكم فأحب أن أقول الصراحة أن المبلغ المطلوب هو مائتين دينار كويتي بما يوازي ألفين جنيهاً مصرياً.

وبعد تحويلها لنا إن شاء الله ستكون باستطاعتكم زيادة المساحة المقررة عن الأساعدة في الموسوعة إلى عشرين صفحة بدلاً من سبع صفحات على لسان المرشدي.

ونحن رهن إشارتكم وستجدوننا أوفياء معكم وصرحاء وصادقين إن شاء الله ظاهرنا مثل باطننا والحمد لله رب العالمين.

وعموماً نشكر لكم سعيكم وراء الحق والحقيقة واعتزازكم بأرومة هوازن وتبيان تشابه بعض فروع طيئ مع هوازن مثل ساعدة وغزية وهذه لفتة كريمة ونباهة تشكرون عليها ربما لم يفطن لها كثير من المؤرخين وجزاك الله على ذلك التمحيص والتدقيق لهذا الجيل من العرب في هذا العصر الذي غلبت فيه الحضارة والمادة كل شيء حتى تراث الأمة لم يشغل إلا القليل من العرب للأسف الشديد.

أخي مشيب أنا في غاية الإحراج منكم على أن أعلمكم بتحمل بعض تكاليف إعداد المجلد الثاني في طبعته الأخيرة فمعذرة يا ابن العم وأرجو أن لا أكون قد أثقلت عليكم ما لا تستطيعون والله المستعان أن يقدركم على ما تطمحون به تجاه العلم والعلماء وإذا قررتم يا عزيزي إرسال الحوالة فيفضل أن تكون على البنك الأهلي الفرع الرئيسي شارع شريف بالقاهرة (طريقة الكاش السريع) وجزاك المولى خيراً عن قبيلتك عتيبة وعن عشيرتكم الأساعدة والتي هي من رؤوس القوم وأعلامهم إن شاء الله تعالى.

وعنواني يجب تبيانه مع تلفوني إلى إدارة البنك المرسل عليه من الكويت وهو مصر القاهرة والاسم يكون رباعي هو/ محمد سليمان الطيب محمد

زهراء عين شمس

١٧ شارع جامع الأباصيري من شارع العشرين

ت منزل ٤٩٠٦٠٢٩ / مفتاح القاهرة ٠٠٢٠٢

والسلام عليكم أخيك الداعي لكم بالخير والعافية

محمد سليمان الطيب السلمي

ص٤

ملاحظة

الرجاء إرسال أرقام الصفحات المطلوب إضافتها في المؤ... من كتابكم (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة).
وفي حدود عشرين صفحة كاملة
وسيكون انت المرجع أي اسمكم واسم كتابكم
وشكراً

طباعة صورة الرسالة

جمهورية مصر العربية / القاهرة

الاثنين ٢٤ محرم ١٤٢٠هـ   الموافق ١٠مايو ١٩٩٩م

الأخ الفاضل والباحث المحترم / مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

(سليل بني سعد وجُشَم وعليا هوازن).

- من بني عمومتنا الأماجد عقب منصور بن عكرمة-

- من أرومة قيس عيلان العدنانيين فرسان الله في الأرض-

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية طيبة لكم ولجميع أهلكم بالكويت الشقيق

أخي المكرم / مثيب   «حياكم الله ورعاكم وأكثر من أمثالكم»

وصلني خطابكم الكريم وإهدائكم القيِّم (كتاب عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة)

وشكراً جزيلاً على اهتمامكم وعلى إرسالكم هذه الرسالة في الوقت المناسب قبل إقرار طبع المجلد الثاني من موسوعة القبائل العربية في غضون هذا الصيف إن شاء الله، وبادئ ذي بدء أود أن أعرّفكم أنني قبل كل شيء بأنني أعتز بقبائل هوازن مثل اعتزازي بقبائل سُليم فالأب واحد هو منصور بن عكرمة وما تفعله هوازن من أمجاد فهو يُشرف بني سليم بكل تأكيد لأنهم بني أبيهم، ومهما طالت الأزمان فالدم لا يكون ماءً أبداً.

وكذلك هوازن كانت تعتبر سليم يدها وساعدها في المحن وعزوة وظهر وقوة لهم بين قبائل العرب في الجزيرة العربية من فجر التاريخ وعلى مرّ الأزمان.

وتذكر أخي قولة فارس الهيجاء دُريد بن الصمّة الجُشمي في العصر الجاهلي لبني سُليم عندما شبّت نار الحرب بين بطونها وكادت تعصف بها قال لهم دُريد:

« لقد قطعتم يداً من يد هوازن بحربكم مع بعضكم البعض يابني سليم »

- ومعنى قوله واضح أن سُليم هي عزوة وقوة لهوازن وإذا لحقها الفناء من الحرب فلن تحزن عليها من القبائل سوى هوازن من بني أبيهم.

ويكفي قول ابن سعيد المغربي في القرن السابع عندما زار الجزيرة العربية وقال إن قبائل هوازن وسُليم (ومعهم مازن وهي قليلة) فيهم كثرة ونباهة في الجزيرة العربية كما هم في بلاد المغرب ونخوتهم (يا بني منصور) وإذا صرخ صارخ للحرب اجتمع منهم خمسون ألف فارس وكذلك في بلاد المغرب إذا صرخ صارخ للحرب ينتخي بمنصور اجتمع له مائة ألف فارس منهم لدفع الضّيم.

أخي مثيب هذه نبذة مُبسّطة لعلك تدرك أنني قبل كل شئ لا أنسى الرحم وصلة القرابة مع هوازن جمعاء بما فيها عُتيبة الهيلاء التي هي رمز قوة هوازن في جزيرة العرب والتي أنت واحد منهم يسعدني ما يسعدكم ويحزنني ما يحزنكم ويعكّر صفوكم وقانا الله وإياكم الحزن والضيق إن شاء الله.

أخي العزيز لقد فوجئت حقاً باعتراضكم على بحوث الأخ الباحث عبد الرحمن المرشدي في طبعة المجلد الثاني ج٢ الأولى والثانية ١٩٩٦/٩٥م ـ ١٤١٧/١٤١٦هـ.

بخصوص ما قاله عن عشيرة الأساعدة من عتيبة والحقيقة إن بحوثه صورها لي أحد الأصدقاء في السعودية وأمدني بها ولم أتابع أعداد مجلة العرب السعودية لأنني لست

مشتركاً بها وليس كل ما يقال بها مصدر ثقة لأنها من بحوث القُراء يغلبهم طابع الأهواء أحياناً ومن الغريب أن الأخ الأديب السعودي والباحث الإسلامي المعروف الشيخ عبدالحميد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السلمان الذي هو أحد أبناء قبيلة عتيبة ومن عشيرة الأساعدة كما ذكر لنا في ترجمته لم يعترض على قول عبد الرحمن المرشدي.

بل وطلب إضافة اسمه في أعلام الأساعدة من عُتيبة في السعودية وكذلك اسم والده العلامة المشهور صاحب التصانيف الشيخ عبد العزيز السلمان رحمه الله وقد أهدانا مشكوراً بعض كتبه الدينية من السعودية وقد أرسلها لنا مع أحد المصريين العاملين بالرياض وجزاه الله خيراً.

ولا أدري هل تعرفه أم لا، ولربما الأخ المرشدي على صلات صداقة معه ولذلك لم يعترض على ما قاله عن الأساعدة في الموسوعة نقلاً عن مجلة العرب السعودية والله أعلم.

وللأسف أخي بالنسبة للطبعة الثالثة هذا الصيف عام١٩٩٩/١٤٢٠هـقد نظمناها بالكمبيوتر والدسكات تقريباً انتهت ولحسن الحظ لم أسلمها حتى الآن للمطبعة حقة الدار التي تتولى النشر في مصر وخارجها.

وليتكم أخي قدّمتم قبل إعداد هذه الطبعة المنقحة من المجلد الثاني الذي به سرد قبائل عتيبة لكان الأمر سهلاً ميسوراً وبدون عناء ولا كلفة وقد حققنا غرضكم من إلغاء كل سرد المرشدي ووضع ملخص ما قلتموه أنتم في عشيرتكم الأساعدة من عُتيبة فأنتم أحق بذلك.

وليس معنى قولي هذا أن الأمر مستحيل بدون حل ولكن سنضطر أن نبرمج تبويب الكتاب بعد الحذف والإضافة وسيرحل جميع الصفحات وتُلغى كلها والكتاب ضخم كما تعرف ويحتاج لوقت وعناء مرة أخرى ولذلك فأقول لكم أخي بدون حرج أن تشاركوني تحمل نفقة ذلك مادياً وعلينا عبئ العناء والتعب وتأخير تسليم المجلد

للمطبعة لإخراج الطبعة الثالثة المنقحة والمصححة بحول الله تعالى في صيف عام ١٩٩٩م/١٤٢٠هـ.

أخي الفاضل / مثيب

« وفقكم الله وجعلكم ذخراً لعشيرتكم إن شاء الله ».

إذا قررتم ذلك الأمر بسماح وطيب نفس منكم فأحب أن أقول الصراحة أن المبلغ المطلوب هو مائتين دينار كويتي بما يوازي ألفين جنيهاً مصرياً.

وبعد تحويلها لنا إن شاء الله سيكون باستطاعتكم زيادة المساحة المقررة عن الأساعدة في الموسوعة إلى عشرين صفحة بدلاً من سبع صفحات على لسان المرشدي.

ونحن رهن إشارتكم وستجدوننا أوفياء معكم وصرحاء وصادقين إن شاء الله ظاهرنا مثل باطننا والحمد لله رب العالمين.

وعموماً نشكر لكم سعيكم وراء الحق والحقيقة واعتزازكم بأرومة هوازن وتبيان تشابه بعض فروع طيء مع هوازن مثل ساعدة وغزية وهذه لفتة كريمة ونباهة تشكرون عليها ربما لم يفطن لها كثير من المؤرخين، وحيّاك الله على ذلك التمحيص والتدقيق لهذا الجيل من العرب في هذا العصر الذي غلبت فيه الحضارة والمادة كل شيء حتى تراث الأمة لم يشغل إلا القليل من العرب للأسف الشديد.

أخي مثيب أنا في غاية الإحراج منكم على أن أعلمكم بتحمل بعض تكاليف إعداد المجلد الثاني في طبعته الأخيرة فمعذرة يا ابن العم وأرجو أن لا أكون قد أثقلت عليكم ما لا تطيقون والله المستعان أن يقدركم على ما كلفتم به تجاه العلم والعلماء وإذا قررتم يا عزيزي إرسال الحوالة فيفضل أن تكون على البنك الأهلي الفرع الرئيسي شارع شريف بالقاهرة (طريقة الكاش السريع).

وجزاكم المولى خيراً عن قبيلتكم عُتيبة وعن عشيرتكم الأساعدة والتي هي من رؤوس القوم وأعلامهم إن شاء الله تعالى.

وعنواني يجب تبيانه مع تلفوني إلى إدارة البنك المرسل عليه من الكويت

وهو مصر ـ القاهرة والاسم يكون رباعي هو / محمد سليمان الطيب محمد

زهراء عين شمس

١٧ شارع جامع الأباصيري من شارع العشرين

ت منزل٤٩٠٦٠٢٩/ مفتاح القاهرة ٢٠٢٠٠

والسلام عليكم

أخيكم الداعي لكم بالخير والعافية / محمد سليمان الطيب السلمي؛

ملاحظة:

الرجاء إرسال أرقام الصفحات المطلوب إضافتها في الموسوعة من كتابكم

(عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة)

وفي حدود عشرين صفحة كاملة

وستكون أنت المرجع أي اسمكم واسم كتابكم

وشكراً

رسالة من الأستاذ صالح بن عبدالعزيز السلامة

صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المكرم/ مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد:

أرسل لكم تهانيّ العطرة بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير والمسرات كما أهنئكم على صدور الطبعة الثانيه من الكتاب القيّم "**عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة**"

حيث كنت محظوظاً لحصولي على نسخة من هذا الكتاب النادر الذي يظهر فيه للقارئ المهتم بهذا العلم عظمة ما بذل فيه من جهد ووقت لا سيما في هذا الوقت الذي انشغل فيه الكثيُر من الناس ببهرجة الحضارات المستوردة وكثرت الماديات فنسوا تراثهم وتاريخهم وأمجادهم الماضية وكثر فيه الخلط بين الأنساب جهلاً أو عمدًا، فظهر هذا الكتاب من مؤلفه الابن البار لعشيرته وقبيلته لينير لهم ما خفي من أنسابهم ويثبت للأجيال القادمة من الباحثين والمهتمين بهذا العلم مالا يستطيعون الحصول عليه بكل يسر وسهولة فلكم الشكر منا خاصة ومن عشيرة الأساعدة عامة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم/ صالح بن عبد العزيز بن محمد السلامه

الزلفي ١١٩٣٢ ص . ب ٤٤٤

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المكرم/مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

أرسل لكم تهانيَّ العطرة بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير والمسرات كما أهنئكم على صدور الطبعة الثانية من الكتاب القيم « عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة ».

حيث كنت محظوظاً لحصولي على نسخة من هذا الكتاب النادر الذي يظهر فيه للقارئ المهتم بهذا العلم عظمة ما بذل فيه من جهد ووقت لا سيما في هذا الوقت الذي انشغل فيه الكثير من الناس ببهرجة الحضارات المستوردة وكثرت الماديات فنسوا تراثهم وتاريخهم وأمجادهم الماضية وكثر فيه الخلط بين الأنساب جهلاً أو عمداً، فظهر هذا الكتاب من مؤلفه الابن البار لعشيرته وقبيلته ليبرز لهم ما خفي من أنسابهم ويثبت للأجيال القادمة من الباحثين والمهتمين بهذا العلم ما لا يستطيعون الحصول عليه بكل يسر وسهولة فلكم الشكر منا خاصة ومن عشيرة الأساعدة عامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم / صالح بن عبد العزيز بن محمد السلامه

الزلفي ١١٩٣٢ ص.ب ٤٤٤

رسالة إلى الأستاذ مسري خالد العتيبي

صورة الرسالة بتاريخ ٩ / ٩ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم مسري خالد سفير العتيبي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة المختصرة راجين أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة والعافية أنت والأولاد وجميع أفراد العائلة وكافة الجماعة. كما لا يفوتنا بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك أن نزف لكم أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات. أخي العزيز يسعدنا كذلك أن نبعث إليكم برفقة هذه الرسالة نسخة من كتابنا عشيرة الأساعدة - الطبعة الثانية - راجين أن يحوز على إعجابكم ورضاكم وأن تجدوا ما يفيدكم مما ورد به من معلومات فيه نرجو أن تكشف اللبس الحاصل لديكم ولدى الكثير من الأساعدة وغيرهم حول الخلط الواقع بين نسب عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية وما يتعلق بكل من الفروع والأسر في العراق وداخل السعودية. وكذلك نبعث لكم بعض الرسائل والردود والتي لم ترد ضمن كتابنا المرسل لكم، وأيضا بعض النصوص الواردة ضمن كتب بعض المؤرخين وما كتبه بعض الباحثين حول هذا الموضوع. هذا وفي الختام نرجو أمثالكم الكريم تزويدنا بما لديكم من معلومات مفيدة عن الأساعدة أهل رهاط يمكن إضافتها لإثراء هذا البحث عند إعادة طباعته، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

أخوكم / مشيب محمد المشيب العتيبي

السبت ٩ رمضان ١٤٢٢ هـ
الموافق ٢٤/١١/٢٠٠١ م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم مسري خالد سفير العتيبي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يسرنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة المختصرة راجين أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة والعافية أنت والأولاد وجميع أفراد العائلة وكافة الجماعة. كما لا يفوتنا بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك أن نزف لكم أجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات. أخي العزيز يسعدنا كذلك أن نبعث إليكم برفقة هذه الرسالة نسخة من كتابنا عشيرة الأساعدة – الطبعة الثانية – راجين أن يحوز على إعجابكم ورضاكم وأن تجدوا ما يفيدكم مما ورد به من معلومات قيمة نرجوا أن تكشف اللبس الحاصل لديكم ولدى الكثير من الأساعدة وغيرهم حول الخلط الواقع بين نسب عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية وما يتعلق بها من الفروع والأسر في العراق وداخل السعودية. وكذلك نبعث لكم بعض الرسائل والردود والتي لم ترد ضمن كتابنا المرسل لكم. وأيضا بعض النصوص الواردة ضمن كتب بعض المؤرخين وما كتبه بعض الباحثين حول هذا الموضوع. هذا وفي الختام نرجوا من جنابكم الكريم تزويدنا بما لديكم من معلومات مفيدة عن الأساعدة أهل رهاط يمكن إضافتها لإثراء هذا البحث عند إعادة طباعته. ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

أخوكم / مثيب محمد المثيب العتيبي

السبت ٩ رمضان ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٠٠١/١١/٢٤م

رسالة إلى الأستاذ فائز الحربي بتاريخ ١٦ / ٩ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الأستاذ الباحث فائز موسى البدراني الحربي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يسعدنا أن نبعث لجنابكم الكريم هذه الرسالة راجين أن تصلكم وأنتم تتمتعون بوافر الصحة والعافية أنت وجميع الأهل والأصدقاء. كما لا يفوتنا أن نتقدم لكم بعاطر التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات.

أخي العزيز يسرنا أن نبعث لكم نسخة من كتابنا عشيرة الأساعدة ـ الطبعة الثانية ـ هدية لشخصكم الكريم راجين أن تحوز على إعجابكم ورضاكم كما يسرنا أن نبعث لكم برفقة هذه الرسالة بعض من صور الرسائل والردود الموجهة من طرفنا لبعض الأخوة من الكتاب والباحثين والتي تبين وجهة نظرنا حول نسب عشيرتنا الأساعدة وبيان الفرق بين نسبها ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية وبعض رسائل المعترضين والرد عليها. نرجو الاطلاع على ما ورد بها من أفكار ومعلومات وأدلة وبراهين تثبت ما ذهبنا إليه حول هذا الموضوع.

كما نرجو تزويدنا بما لديكم من معلومات وأفكار وما قمتم به من أعمال تخص هذا الموضوع ورأيكم فيما ورد بكتابنا من معلومات حول نسب عشيرة الأساعدة الروقة ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية أهل العراق وبقعا والجوف والزلفي والأسياح وعوائلهم المختلفة هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم: مثيب محمد المثيب العتيبي

يوم السبت: ١٦ رمضان ١٤٢٢هـ

الموافق: ١/١٢/٢٠٠١م

رسالة من الأستاذ فائز الحربي

صورة الرسالة بتاريخ ٧ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دار البدراني للنشر والتوزيع
ترخيص وزارة الإعلام رقم ٤٥٢٨/د
لصاحبها: فائز بن موسى البدراني الحربي



Al Badrani Publishing Centr
Licence No. 4528/D
Prop. Fayez M. Al-Harbi

التاريخ: ١٤٢٢/١٠/٧هـ   الموضوع:

أخي العزيز الأستاذ/ مثيب بن محمد العتيبي   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكرك لاتصالك، وأرحب بك وبأمثالك من الباحثين عن الحقيقة، كثر الله من أمثالك وبارك في جهودك.

أخي العزيز لقد أطلعت إطلاعاً سريعاً على الطبعة الثانية من كتابك القيم عن الأساعدة. وأعجبني كثيراً لبعده عن مجاراة الاستفاضة العامية التي دائماً تبعدنا عن العلمية والموضوعية.

ومن الملحوظات البسيطة التي أود لفت انتباهك الكريم لها ما يلي:

١- ذكرت في ص٢٣ عبارة: يجمع المؤرخون ونسابة عتيبة على أنها من هوزان العدنانية إلى آخره.

والصحيح: أن كلمة الإجماع كلمة صعبة. فلو قلت: الذي عليه أغلب المؤرخين والنسابين المعاصرين أو نحو ذلك لكان أفضل.

٢- نقلت عن البلادي ما ذكره عن نزول عتيبة إلى نجد وإجلائها لقحطان، والبلادي كاتب لا يوثق ولكنه ينقل ما يستفيض لدى العامة. وأرجو أن تطلع على بحثي المنشور في مجلة الدرعية والمبني على الوثائق العثمانية حول هذا الموضوع.

وأخيراً؛ فقد أرسلت لك بعض ما لدي من الأشياء التي طلبتها ..

ولك صادق المحبة والتقدير؛؛؛

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوك فائز بن موسى البدراني الحربي

رسالة إلى الأستاذ فائز الحربي بتاريخ ١٧ / ١١ / ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الأستاذ الباحث / فائز بن موسى البدراني الحربي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد تلقينا رسالتكم المؤرخة في ١٤٢٢/١٠/٧هـ ببالغ الغبطة والسرور وسعدنا غاية السعادة بما تضمنته من مشاعر طيبة وملاحظات قيمة حول ما ورد بكتابنا (عشيرة الأساعدة) حول قبيلة عتيبة حيث أننا قد ذكرنا في صفحة ٢٣ أنه يجمع المؤرخون ونسابة عتيبة على أنها من هوازن العدنانية. أخي العزيز إننا نعتز ونحترم أي ملاحظة أو نقد بناء منك ومن أمثالك من الباحثين المخلصين الذين ينشدون الحقيقة وليس لهم أي هدف آخر يسعون من خلاله لتحقيق أغراض معينة. ولتعلم أخي العزيز أننا عندما ذكرنا أنه يجمع المؤرخون ونسابة عتيبة أنها من قبائل هوازن العدنانية، قد بينا هذا الحكم على أساس أصل تكوين القبيلة الذي يتكون من غالب قبائل هوازن العدنانية. وبأن أي حكم يصدر بشأن أي موضوع يعتمد على غالب الشيء فيه. وأنت تعلم بأن (بني سعد) وهم من الشهرة بمكان ينتسبون إلى هوازن وهم الآن يعدون في قبيلة عتيبة والذين هم بالأساس يعتبرون أصل غالبية قبيلة عتيبة، يقول شاعرهم:

حنا بني سعد كما البحر المطيف	رحى عتيبة يوم كل له رحى
والله يا لا لا حكمك يا الشريف	ما تاقف لنا كل القبايل ضحى

وكذلك القثمة الفرع المعروف من برقا من بني جشم بن معاوية من هوازن. علماً بأننا قد ذكرنا في سياق الموضوع بأنه قد دخل بها غيرها من الفروع من القبائل الأخرى سواء كانت عدنانية أو قحطانية. وهذا أمر متعارف عليه لدى جميع القبائل العربية وليس عليه خلاف حيث أنه لا يوجد أي قبيلة عربية إلا وقد دخل بها غيرها من القبائل الأخرى، وأما حول ذكر بعض القبائل بأنها تتكون من أحلاف من القبائل دون ذكر غيرها من القبائل الأخرى فمرجع هذا الرأي أن هذه القبائل لا تجمعها عصبية واحدة وتتماثل في عدد فروعها أو تتقارب من هذا العدد فيما بين هذه الأحلاف بعضها البعض وهذا الأمر معروف وليس فيه طعن أو انتقاص من مكانة هذه القبائل فالكل قبائل عربية كريمة جمعتهم الحاجة لمثل هذه الأحلاف التي لا تخفى على الباحثين وذلك لزيادة قوة جانبهم وحماية أنفسهم من القبائل القوية وكذلك المحافظة على كيانهم وأخذ مكانتهم بين مجتمعاتهم التي غلب عليها طابع الصراع المستمر في فترات متعددة من الزمان في هذه الجزيرة العربية التي دبت فيها الفوضى نتيجة الإهمال من قبل بعض الحكومات الإسلامية وعدم قدرتها على حفظ الأمن فيها في بعض فترات ضعفها مما أوجد هذا النوع من التحالفات القبلية التي أوجدتها الظروف العصيبة في فتراتها المختلفة.

أما حول ما ذكرنا عن البلادي حول نزول عتيبة إلى نجد وإجلائها لقحطان عنه. فهذا الخبر معروف لدى البلادي وغيره من الباحثين والرواة من عتيبة وغيرهم من قبائل الجزيرة العربية ولا أحسبك تنكر ذلك أو تظن فيه تفاخر على أحد أو الانتقاص منه وأنت تعلم أن القبائل العربية جميعها قد مرت في تاريخها بين إقبال وإدبار وقوة وضعف وأن ما هو من الديار في يد قبيلة في يوم من الأيام قد يصبح في يد قبيلة أخرى في يوم

غيره. وهذا ليس حال القبائل فحسب بل حال الدول والأمم. يقول الله عز وجل: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

ويقول الشاعر النبطي:

كل دولة لابد لها من زولة وحكم غير حكم الله يضيع

وليس هذا القول حول نزول عتيبة إلى نجد وإجلاء قحطان عنه مقصوراً على البلادي وحده بل قول الكثير من الباحثين وغيرهم من الرواه.

فمثلاً يقول عبد الله بن خميس في المجاز: (..وفي القرن الحادي عشر امتد نفوذ قبيلة

عنزة على نجد وحلت محل بني لام في القوة والمنعة وبعد الصيت وبقي ظلهم ممتداً على هذه الأصقاع طيلة القرن الحادي عشر..وفي القرن الثاني عشر نازعتهم قبيلة مطير النفوذ ونشبت بينهم حروب امتدت إلى نهاية القرن الثاني عشر وفي النهاية كانت الغلبة لقبيلة مطير حيث أجلت قبيلة عنزة إلى شمال الجزيرة..

ودار الزمن دورته وانقلبت الأيام ودالت على مطير بمنازع جديد انحدر إليهم من الحجاز ومن تهامة وهم قبيلة قحطان التي طوت نفوذ قبيلة مطير وأزاحتها من قلب نجد وعظمت زعامتها وهابتها القبائل وطلبت ودها..ثم أدرك قبيلة قحطان ما أدرك القبائل التي قبلها وبليت بمنازع جديد هي قبيلة عتيبة فلم تلبث هذه حتى تكاثرت وقويت شوكتها وانبسط نفوذها ودارت رحى الحرب بين عتيبة وقحطان تذكيها الثأرات وتؤججها الأشعار وتزيد على مر الأيام قوة وعنفوانا تصحبها النقائض والتهاجي..وتبوأت

عتيبة سنام نجد وأخذت تغير على قحطان تارة وعلى مطير تارة أخرى وعلى حرب ثالثة وبلغت ذروة مجدها في عهد رئيسها محمد بن هندي بن حميد.. الذي عاصر محمد بن رشيد وشطراً من عصر الملك عبد العزيز آل سعود.. يقول ضيف الله بن حميد ـ العقّار ـ

يا نجد ما والله نزلناك بسلوم ولا أنتي بورث جدودنا بالقدايم

أخذناك عقب مدارك العمر بالسوم سوم يخسر لابسات اللثايم

ويا نجد أخذنا منك حق ومرسوم وصفا جنابك عقب نطل العمايم

وحتى الآن وقبيلة عتيبة تتربع على قلب هضبة نجد ـ وادي الرشا وما جاوره ـ وكما أديل لها فكذلك يدال عليها لولا أن الله أنقذ هذه الجزيرة بأمن ضارب بجدرانه وحكم لا يترك قبيلة تمس الأخرى بأي أذى..).

هذه بعض الملاحظات السريعة للاستدراك فقط. نرجوا تقبلها بصدر رحب كما نرجو التكرم بتزويدنا بالبحث الذي قمتم بنشره في مجلة الدرعية كما أشرتم وكذلك أي إنتاج فكري صدر لكم عن طريق الطباعة أو النشر.

هذا ولكم خالص المحبة والتقدير.

أخوكم مثيب بن محمد المثيب العتيبي

١٤٢٢/١١/١٧هـ

٢٠٠٢/١/٣٠م

رسالة من الأستاذ فائز الحربي

صورة الرسالة بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دار البدراني للنشر والتوزيع
ترخيص وزارة الإعلام رقم ٤٥٢٨/د
لصاحبها: فائز بن موسى البدراني الحربي



Al Badrani Publishing Centr
Licence No. 4528/D
Prop. Fayez M. Al-Harbi

التاريخ: ٢٠/١٢/١٤٢٢هـ ...... الموضوع: ......

أخي العزيز الباحث / مثيب بن محمد المثيب العتيبي ...... حفظـــــه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه ..

وكل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الأضحى المبارك وبداية السنة الهجرية الجديدة.. وبعد؛

فقد تلقيت رسالتك واهدائك القيـّم المتمثل في نسخة من كتابكم **(الأساعدة من قبيلة عتيبة)** ولا يسعني إلاّ أن أعبر لك عن جزيل شكري وامتناني وإعجابي بإصرارك على إيضاح الحقيقة مهما تعارضت مع رأي السواد الأعظم الذي قال الله فيه: **﴿ ...... بل أكثر الناس لا يعلمون﴾.**

أخي العزيز؛ ليس لدي ما أضيفه سوى الملحوظات والإشارات البسيطة التالية :

١- ذكرت في رسالتك للأخ بندر بن فهد الفرهود البيت التالي :

يا حمود يطلع صديق من القوم ..... **إلخ.** ونسبته للشاعر عبيد الرشيد.. والصحيح أنه للشاعر مفضي بن ولمان بن عميرة الأحمدي الحربي، وهو منشور بتحقيق إبراهيم اليوسف وغيره في كتابنا: **قصص وأشعار من قبيلة حرب.**

٢- لي وجهة نظر حول كثرة استشهادك بالشعر العامي، وأود أن ألفت انتباهك إلى أن الشعر عموماً والعامي خصوصاً لا ينبغي الاعتماد عليه كثيراً كمصدر، فكيف يكون مصدراً ما وصف بأن أعذبه أكذبه؟ وفضلاً عما يدخل الشعر من المبالغة فقد أفسده الرواة كما يقول الشيخ حمد الجاسر.. فمثلاً استشهادك بقول الشاعر:

والله يا لا لا حكمك يا الشريف ... ما تاقف لنا كل القبايل ضحى

استشهاد غير واقعي، لأن القبائل في الحجاز لها ديارها وأيامها قبل الشريف وفي عهد الشريف وبعده، وكل قبيلة لها سيادتها ومن يقرأ تاريخ الحجاز يعرف ذلك!

كما أن الإستشهاد بالبيت المنسوب لشايع الأمسح وهو قوله:

سقى الله دار قد سكنها العتيبي ...... إلخ.

المملكة العربية السعودية - ص.ب: ٩٢٨٢٩ - الرياض ١١٦٦٣ - تليفون وفاكس: ٤٩١٨١٣١
Saudi Arabia - P.O. Box : 92829 - Riyadh 11663 - Tel. & Fax : 4918131



بسم الله الرحمن الرحيم

Al Badrani Publishing Centr
Licence No. 4528/D
Prop. Fayez M. Al-Harbi

دار البدراني للنشر والتوزيع
ترخيص وزارة الإعلام رقم ٤٥٢٨/د
لصاحبها: فائز بن موسى البدراني الحربي

التاريخ: .... الموضوع: ....

لا ينبغي الاطمئنان إليه كثيراً لأمور منها:

ـ هل تأكدت من أن شايع قال هذا ؟ أم أنه من صناعة متأخرة بعد أن استفاضت هذه المقولـة ؟ فالمطلوب أن تبحث عن أول مرة دوّن فيها هذا البيت في الكتب المعاصرة، وأنا متأكد أنك ستجده حديثاً!

٢- أما الاحتجاج بقول البلادي حول كيفية نزول عتيبة في نجد، فأرى أنك كباحث ينبغـي أن تعـرف أن البلادي ليس حجة فيما لم يعاصر ويشاهد وما لم ينقله عن مصادر موثقة، لأن قوله هنا نقل عن روايـة عامية غير محققة.. ولو كانت الدلائل الأخرى كالمصادر التاريخية والوثائق المكتوبة في القرن الثـالث عشر الهجري لا تعارض هذه المقولة لما وسعنا أن نعارضها، لكن الوثائق تعطينا معلومـات تختلـف عما هو مستفيض لدى العامة؛ ونفس الشيء ينطبق على غيره من الكتّاب المعاصرين كابن بليهد وابـن خميس ومن حذا حذوهم!

وعتيبة قبيلة قوية وذات شوكة لا شك في ذلك، وأما تربعها على هضبة نجد فـلا يختلف عـن تربـع حرب على وادي الرمة وما وازاه من المدينة إلى حفر الباطن وشمال نجد، وتربع مطـير علـى المنطقـة الممتدة من المهد إلى الكويت في شريط متصل؛ لأن كل قبيلة توسعت بالجهة التي تقابل ديارها..

وأما استشهادك بقول ضيف الله العفار، فليس حجة لأن كل قبيلة لا بد أن أحد شعرائها قال مثل ذلك. ثـم إن حدود نجد الإقليمية التي تشمل حايل ووادي الدواسر والصمان والدهناء تثبت عدم دقة ما قاله ضيـف الله بن حميّد!

ختاماً؛ أرجو أن تكون على يقين أنني لا أكتب بتحامل على عتيبة أو غيرها، بـل إننـي قـد أنكـرت روايات كثيرة لدى رواة قبيلة حرب حول بعض معاركهم المزعومة مع قبيلة عنزة وغيرها!

أرجو أن يتسع صدرك لهذه الملحوظات والمناقشات الأخوية..

والسلام عليكـم ورحمـة الله وبركاتـه!!

أخوكم / فائز بن موسى البدراني الحربي

المملكة العربية السعودية - ص.ب: ٩٢٨٢٩ - الرياض ١١٦٦٣ - تليفون وفاكس: ٤٩١٨١٣١
Saudi Arabia - P.O. Box : 92829 - Riyadh 11663 - Tel. & Fax : 4918131

طباعة صورة الرسالة

أخي العزيز الباحث / مثيب بن محمد المثيب العتيبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الأضحى المبارك وبداية السنة الهجرية الجديدة..وبعد

فقد تلقيت رسالتك وإهدائك القيّم المتمثل في نسخة من كتابكم (الأساعدة من قبيلة عتيبة).

ولا يسعني إلا أن أعبر لك عن جزيل شكري وامتناني وإعجابي بإصرارك على إيضاح الحقيقة مهما تعارضت مع رأي السواد الأعظم الذي قال الله فيه: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

أخي العزيز ؛ ليس لدي ما أضيفه سوى الملحوظات والإشارات البسيطة التالية:

١ـ ذكرت في رسالتك للأخ بندر بن فهد الفرهود البيت التالي:

يا حمود يطلع صديق من القوم.....إلخ. ونسبته للشاعر عبيد الرشيد.. والصحيح أنه للشاعر مفضي بن ولمان بن عميرة الأحمدي الحربي، وهو منشور بتحقيق إبراهيم اليوسف وغيره في كتابنا: قصص وأشعار من قبيلة حرب.

٢ـ لي وجهة نظر حول كثرة استشهادك بالشعر العامي، وأود أن ألفت انتباهك إلى أن

الشعر عموماً والعامي خصوصاً لا ينبغي الاعتماد عليه كثيراً كمصدر، فكيف يكون مصدراً ما وصف بأن أعذبه أكذبه ؟

وفضلاً عما يدخل الشعر من المبالغة فقد أفسده الرواة كما يقول الشيخ حمد الجاسر...فمثلاً استشهادك بقول الشاعر:

والله يا لا لا حكمك يا الشريف   ما تاقف لنا كل القبايل ضحى

استشهاد غير واقعي، لأن القبائل في الحجاز لها ديارها وأيامها قبل الشريف وفي عهد الشريف وبعده، وكل قبيلة لها سيادتها ومن يقرأ تاريخ الحجاز يعرف ذلك !

كما أن الاستشهاد بالبيت المنسوب لشايع الأمسح وهو قوله:

سقى الله دار قد سكنها العتيبي......إلخ.

لا ينبغي الاطمئنان إليه كثيراً لأمور منها:

- هل تأكدت من أن شايع قال هذا ؟ أم أنه من صناعة متأخرة بعد أن استفاضت هذه المقولة ؟.

فالمطلوب أن تبحث عن أول مرة دوّن فيها هذا البيت في الكتب المعاصرة، وأنا متأكد أنك ستجده حديثاً !

٣ـ أما الاحتجاج بقول البلادي حول كيفية نزول عتيبة في نجد، فأرى أنك كباحث ينبغي أن تعرف أن البلادي ليس حجة فيما لم يعاصر ويشاهد وما لم ينقله عن مصادر موثقة، لأن قوله هنا نقل عن رواية عامية غير محققة.. ولو كانت الدلائل الأخرى كالمصادر التاريخية والوثائق المكتوبة في القرن الثالث عشر الهجري لا تعارض هذه

المقولة لما وسعنا أن نعارضها، لكن الوثائق تعطينا معلومات تختلف عما هو مستفيض لدى العامة ؛ ونفس الشيء ينطبق على غيره من الكتَّاب المعاصرين كابن بليهد وابن خميس ومن حذا حذوهم !

وعتيبة قبيلة قوية وذات شوكة لا شك في ذلك، وأما تربعها على هضبة نجد فلا يختلف عن تربع حرب على وادي الرمة وما وازاه من المدينة إلى حفر الباطن وشمال نجد، وتربع مطير على المنطقة الممتدة من المهد إلى الكويت في شريط متصل ؛ لأن كل قبيلة توسعت بالجهة التي تقابل ديارها..

وأما استشهادك بقول ضيف الله العفار، فليس حجة لأن كل قبيلة لا بد أن أحد شعرائها قال مثل ذلك. ثم إن حدود نجد الإقليمية التي تشمل حايل ووادي الدواسر والصمان والدهناء تثبت عدم دقة ما قاله ضيف الله بن حمْد !

ختاماً ؛ أرجو أن تكون على يقين أنني لا أكتب بتحامل على عتيبة أو غيرها، بل إنني قد أنكرت روايات كثيرة لدى رواة قبيلة حرب حول بعض معاركهم المزعومة مع قبيلة عنزة وغيرها !

أرجو أن يتسع صدرك لهذه الملحوظات والمناقشات الأخوية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم / فائز بن موسى البدراني الحربي

٢٠/١٢/١٤٢٢هـ

رسالة من الأستاذ عبدالله الخلف

صورة الرسالة بتاريخ ٣ / ١٢ / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الأخ العزيز / مشيب بن محمد المشيب الأسعدي المحترم حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأرجو من الله أن تصلكم رسالتي وأنتم في أتم الصحة والعافية وبعد أفيدكم بأن رسالتكم قد وصلتنا المؤرخة في ٢١/ ٨/ ١٤٢١ هـ وكذلك الرسالة الثانية التي وصلتنا مؤرخةً في ١٩/ ١١/ ١٤٢١هـ وأطلعت على ما إحتوتهما هاتين الرسالتين من المخطوطات التي أتتك من الرجال الذين أنت قمت بالإتصال بهم حول التثبت عن عشيرة (الأساعدة) وكذلك إطلعت على معجم ناصر الأحمد بن حمّين ، وأما أنا فموقفي عن الخوض بالأنساب فأنا قد إخترت عدم التعرض للأنساب لسببين ، فالسبب الأول أنَّ من خاض بالأنساب يعرض نفسه للإنتقادات التي تجر إلى المشاكل ، وأما السبب الثاني فالمصلحة من هذا العمل معدومة وسبق أن طلبت مني حسب ما أعرف وما رويته عن آبائنا وأفدتك عن ذرية صالح بن راشد الأسعدي وأما غيرهم فلا أعلم عنهم شيئاً ،وكذلك ناصر بن أحمد بن حمّين قد زارنا في العام العام الماضي وقد طلب مني نسب ذرية صالح وأفدته فيما أخبرتك فيه سابقاً ،وأما محمد الزيد فأنا لم أقابله حتى الآن ، هذا مالدي من معلومات ،،، أبلغ سلامي لنفسك خاصة ولأولادك ولمن يعز عليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

المرسل :/ عبدالله الخلف العبدالله الصعب المشاري.

التاريخ: ٣/ ١٢/ ١٤٢١هـ

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الأخ العزيز / مثيب بن محمد المثيب الأسعدي المحترم حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأرجو من الله أن تصلكم رسالتي وأنتم في أتم الصحة والعافية وبعد أفيدكم بأن رسالتكم قد وصلتنا المؤرخة في ١٤٢١/٨/٢١هـ وكذلك الرسالة الثانية التي وصلتنا مؤرخة في ١٩ / ١١ / ١٤٢١ هـ واطلعت على ما احتوتهما هاتين الرسالتين من المخطوطات التي أتتك من الرجال الذين أنت قمت بالاتصال بهم حول التثبت عن عشيرة (الأساعدة) وكذلك اطلعت على معجم ناصر الأحمد بن حمين، وأما أنا فموقفي عن الخوض بالأنساب فأنا قد اخترت عدم التعرض للأنساب لسببين، فالسبب الأول أن من خاض بالأنساب يعرض نفسه للانتقادات التي تجر إلى المشاكل، وأما السبب الثاني فالمصلحة من هذا العمل معدومة وسبق أن طلبت مني حسب ما أعرف وما رويته عن آباءنا وأفدتك عن ذرية صالح بن راشد الأسعدي وأما غيرهم فلا أعلم عنهم شيئاً، وكذلك ناصر بن أحمد بن حمين قد زارنا في العام الماضي وقد طلب مني نسب ذرية صالح وأفدته فيما أخبرتك به سابقاً وأما محمد الزيد فأنا لم أقابله حتى الآن، هذا ما لدي من معلومات،،، أبلغ سلامي لنفسك خاصة ولأولادك ولمن يعز عليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل: عبدالله الخلف العبدالله الصعب المشاري التاريخ: ٣ / ١٢/ ١٤٢١هـ

رسالة من الأستاذ محمد السيف

صورة الرسالة

الأخ الكريم الأستاذ الباحث / مثيب بن محمد بن مثيب آل زويِّد الأسعدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

أبعث إليكم بهذه الرسالة مع إطلالة عشر ذي الحجة علينا ، نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من المقبولين ، وأن تصلكم الرسالة هذه وأنتم والأولاد تنعمون بفضلٍ من الله وتوفيق .

كما أرفق لكم بطيه عدداً من المصورات العلمية وصورة من كتاب " عشيرة الأساعدة في بقعاء " لمؤلفه حمود العبيد ، وكلي أمل أن تضيف هذه المصورات إلى غزير علمكم ما يكون إضافة هامة في مشروعكم الفكري الكبير ، الذي قمتم به منذ فترة طويلة ، ولعلك تلحظ بعض التعليقات التي كتبتها على بعض تلك المصورات بهدف الشرح وتبيان وجهة نظر خاصة ، ليس إلا !! .

أتمنى أن تضيف هذه المعلومات إلى علمكم ، ما يجعلنا نتطلع إلى إعادة طباعة كتابكم الكريم ، بما استجد لكم من معلومة . وإعادة طباعة الكتاب مطلب ملح ، وذكر أسر الفراهيد وآل راشد بالتفصيل هام جداً ، فهم أول من ذُكر من الأساعدة في التاريخ ، وإن كنتم أبدعتم في ذكر أُسر الأساعدة البادية بشيء من التفصيل ، فإننا نتطلع إلى تفصيل الحاضرة لاسيما الفراهيد وآل راشد ، مع رجاء عدم الخلط والتنبه إلى أن هناك أُسر تنتسب إلى الفراهيد وإلى آل راشد ، وهم ليسوا منهم في شيء .

وأجدها فرصة أن أكرر شكري وتقديري لكم على جهودكم الطيبة في محاولة حصر وتحديد أُسر الأساعدة الأصل ، كما أشكر لكم لين الجانب وحسن التواضع ورغبة العلم والفهم ، دون إصرارٍ على رأيٍ شخصي أو تعصب لفكرة رائجة ، قد لاتصمد أمام البحث العلمي الجاد المتجرد ، كما أجدها فرصة كي أعتذر لكم عن كل تقصير بحقكم في وجوب الوصل والاتصال !! .

والشكر موصول لأستاذنا الكبير أبي راكان عادل الحمد الراشد ، الذي غمرنا بكثيرٍ من كرمه واهتمامه ، فقضيتُ في ديوانيته العامر ثلاثة أيام ، هي من أجمل أيام عمري ، ديوانية أدب وفكر ومثاقفة وحوارات جادة ، وشرفني بالتعرف على كثيرٍ من أبناء العم وأبناء الكويت العزيزة ، حرسها الله من كل مكروه .

أملي إبلاغ جزيل شكري وعظيم تقديري واحترامي لأبي راكان ، كما أتمنى إطلاعه على المصورات المرفقة ومصور كتاب حمود العبيد .

شاكراً لكم اهتمامكم ، ومقدراً لكم جهودكم .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي !!!

أخوكم

محمد بن عبدالله السيف الفرهود

هاتف محمول :

طباعة صورة الرسالة

الأخ الكريم الأستاذ الباحث/مثيب بن محمد بن مثيب آل زويِّد الأسعدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

أبعث إليكم بهذه الرسالة مع إطلالة عشر ذي الحجة علينا، نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من المقبولين، وأن تصلكم الرسالة هذه وأنتم والأولاد تنعمون بفضلٍ من الله وتوفيق. كما أُرفق لكم بطيه عدداً من المصورات العلمية وصورة من كتاب « عشيرة الأساعدة في بقعا » لمؤلفه حمود العبيد، وكلي أمل أن تضيف هذه المصورات إلى غزير علمكم ما يكون إضافة هامة في مشروعكم الفكري الكبير، الذي قمتم به منذ فترة طويلة، ولعلك تلحظ بعض التعليقات التي كتبتها على بعض تلك المصورات بهدف الشرح وتبيان وجهة نظر خاصة، ليس إلا !!.

أتمنى أن تضيف هذه المعلومات إلى علمكم، ما يجعلنا نتطلع إلى إعادة طباعة كتابكم الكريم، بما استجد لكم من معلومة، وإعادة طباعة الكتاب مطلب ملح، وذكر أُسر الفراهيد وآل راشد بالتفصيل هام جداً، فهم أول من ذُكر من الأساعدة في التاريخ، وإن كنتم أبدعتم في ذكر أُسر الأساعدة البادية بشئ من التفصيل، فإننا نتطلع إلى تفصيل الحاضرة لا سيما الفراهيد وآل راشد، مع رجاء عدم الخلط والتنبه إلى أن هناك أُسر تنتسب إلى الفراهيد وإلى آل راشد، وهم ليسوا منهم في شيء.

وأجدها فرصة أن أُكرر شكري وتقديري لكم على جهودكم الطيبة في محاولة حصر وتحديد أُسر الأساعدة الأصل، كما أشكر لكم لين الجانب وحسن التواضع

ورغبة العلم والفهم، دون إصرارٍ على رأيٍ شخصي أو تعصب لفكرة رائجة، قد لا تصمد أمام البحث العلمي الجاد المتجرد، كما أجدها فرصة كي أعتذر لكم عن كل تقصير بحقكم في وجوب الوصل والاتصال !!.

والشكر موصول لأستاذنا الكبير أبي راكان عادل الحمد الراشد، الذي غمرنا بكثيرٍ من كرمه واهتمامه، فقضيتُ في ديوانيته العامرة ثلاثة أيام، هي من أجمل أيام عمري، ديوانية أدب وفكر ومثقافة وحوارات جادة، وشرّفتني بالتعرف على كثيرٍ من أبناء العم وأبناء الكويت العزيزة، حرسها الله من كل مكروه. أملي إبلاغ جزيل شكري وعظيم تقديري واحترامي لأبي راكان، كما أتمنى إطلاعه على المصورات المرفقة ومصور كتاب حمود العبيد.

شاكراً لكم اهتمامكم، ومقدراً لكم جهودكم.

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي.

أخوكم / محمد بن عبد الله السيف الفرهود

رسالة من الأستاذ بندر الفرهود بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل/ مثيب بن محمد الأسعدي العتيبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد أسعدني كثيراً أن تعرفت عليك وسعدت أكثر بما لمسته من شخصكم الكريم من حيث الاهتمام بهذه القبيلة وهي قبيلتنا (الأساعدة من عتيبة)، فنحن نفتقد من يهتم بها من أبناء قبيلتنا حيث أن من واجبنا تجاهها، ولكن ليس للحد الذي يؤدي إلى التعصب الأعمى للرأي ولو كان مجانباً الصواب، فنحن نهتم بما نحقق به اجتماعنا وليس بما يفرقنا.

أبعث إليك كتاباً صدر حديثاً عن عشيرتنا آملاً أن تقرأه بتمعن وأن تعلق عليه آراءك ومقترحاتك. هذا الكتاب معنون بـ (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) للشيخ ناصر بن حمد بن حمين الفهد.

هذا الكتاب هدية متواضعة مني لعلها تكون بداية التواصل البناء فيما بيننا، كما أنني أنتظر هديتك التي أرسلتها بفارغ الصبر، ويسعدني قبولها فقد سعيت للحصول عليها ولكن لم أستطع لأنها توزع ولا تباع كما ذكرت سابقاً.

أخيراً آمل منك الزيارة لنا في الزلفي قريباً، وأسأل الله أن يوفقنا وإياك لما يحبه ويرضاه، وتقبل مني جزيل الشكر.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخوك / بندر بن فهد بن محمد الفرهود

الزلفي ١٤٢١/١٠/٢١هـ

٢٠٠١/١/١٦م

رسالة إلى الأستاذ بندر الفرهود

صورة الرسالة بتاريخ ١١ / ١١ / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم/ بندر بن فهد بن محمد الفرهود ...المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

وصلتنا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤٢١/١٠/٢١هـ الموافق ١٦/ ١ / ٢٠٠١م، وقد سعدنا غاية السعادة بما احتوت عليه من مشاعر طيبة و أحاسيس نبيلة تدل على أصالة معدنكم و كريم أخلاقكم ، وقد وصلت معها هديتكم من كتاب (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حمين الفهد . هذا ونشكركم عل هذه اللفتة الكريمة بإرسالكم هذه النسخة من الكتاب المذكور كما نتشرف بمعرفتكم ونؤكد لكم دوام التواصل المبني على المحبة والأخوة الإسلامية البعيدة عن التباغض والمصالح الشخصية مهما اختلفت وجهات النظر وتباينت الآراء أو تباعدت روابط النسب، عملا بقوله تعالى « إنما المؤمنون اخوة) ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه..) ،وقول الشاعر : (ياحمود يطلع لك صديق من القوم ++ و يطلع لك من الربع الأدنين عدوان) . أخي العزيز نأسف على هذا التأخير في الرد على رسالتكم الكريمة بسبب انشغالنا في الرد على ما جاء في كتاب المؤلف من أخطاء ومغالطات حول ما ورد بكتابنا عشيرة الأساعدة من معلومات لم نأت بها من عند أنفسنا بل أتينا بها من المراجع المختلفة ومن المخطوطات وأفواه الرواة المهتمين بالأنساب من ذرية صالح (الراشد) وأبناء عشيرة الأساعدة ، وكذلك سرقته الأدبية لإنتاجنا الفكري حول تقسيم وتفرعات عشيرة الأساعدة وخيانته للأمانة العلمية في نسب هذا الإنتاج لغيرنا من الكتاب كما أشار في كتابه ، وهو العمل الذي بذلنا في سبيل الحصول عليه لتدوينه الكثير من الجهد والوقت كما حرصنا كل الحرص على استقاء معلوماته من مصادرها الصحيحة بكل ما نملك من المال والجهد. وقد ارتأينا تأخير هذا الرد إلى ما بعد معرفة موقف الأخوة الكرام آل صالح (الراشد) ، لأن هذا الأمر يعنيهم أولا حول هذا المؤلف وما جاء به من معلومات يثبت بها انتسابهم إلى أهل بقعا الذين سبق أن أثبتنا انتسابهم إلى قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية في كتابنا عشيرة الأساعدة ومن خلال الرسائل المتبادلة مع بعض الأخوة من الكتاب والباحثين ، وحتى لو افترضنا أن ما جاء به صحيح وهذا موجود في جميع القبائل وليس فيه أي مثلبة فانه ينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم من الفروع والعشائر التي دخلت في قبيلة عتيبة وانقطعت صلتهم بقبائلهم الأم وقد أشار المؤلف إلى بعضهم في كتابه ، أما حول ما أطلقه من نعوت لا تليق حول ما جاء بكتابنا من معلومات كقوله :(انه من الضعف بحيث لو لم ينشره بكتاب لم يحوجنا الرد عليه) و قوله : (فلا يلتفت إلى هذا القول الشاذ

مطلقا) ، فنقول أن الحداري ليس بأفضل منهْ حالا وذلك بما قام به من كذب وتلفيق الأباطيل وكيل للنعوت والاتهامات الباطلة حتى أن وصلت به وقاحته وفجوره إلى أن طعن في نسبنا المعروف والثابت في قومنا ولسنا بحاجة للتدليل عليه - دون أن يردعه وازع من دين أو يمنعه حياء من الناس - وقام بطباعتها في أوراق وأخذ يوزعها في كل مكان وأظن مؤلفنا قد تأثر بهذه المزاعم والأباطيل وقد صدقها - لأنه أشار إليها بالتلميح وبنى بعض معلوماته الخاطئة على ما روج له الحداري من أن آل صالح (الراشد) ينتسبون لفخذ القرضة من الأساعدة ، وهذا قول باطل ولم نسمعه و لم يقل به أحد من آل صالح (الراشد) العارفين بالأنساب أو أحد من القرضة العارفين ، ولا يصدقه كل صاحب عقل وبصيرة .

أخي العزيز وكان عزاؤنا – الذي جعلنا نربأ بأنفسنا – في أن نهبط إلى مستوى الحداري في الرد عليه ، هو كما قال الشاعر :(إذا أتتك مذمتي من ناقص ++ فهي الشهادة بأنني كامل) وقال آخر :(إذا نطق السفيه فلا تجبه ++ فخير من إجابته السكوت) وما ورد من حكمة :(إذا حل السفيه في دار قوم ++ فما على القوم إلى الرحيل) وهذه الحكمة تنطبق على حال الأساعدة الذين سكنوا مغيب ورحلوا منه عندما حل فيهم هذا السفيه وأخذ يثير الفتن والمشاكل بينهم فما كان منهم إلا أن تركوه لوحده في بلده وتفرقوا في بلدان الروقة مثل ساجر وارطاوي الرقاص وعسيلة وغيرها من البلدان ، فنقول نعوذ بالله من حال هذا الإنسان وما يقوم به من أعمال خبيثة لا ترضي الله ولا ترضي خلقه .

أخي العزيز إنما دعاني لذكر هذه اللمحة عن الحداري هو ما فهمته من المؤلف ومن خلال الاتصال معكم تلفونيا أنها قد وصلتكم أوراق الحداري الملفقة للرد علينا حول أسر حاضرة الأساعدة كما أشار المؤلف .

هذا ومرفق لكم كتابنا بطبعتيه وصور بعض الرسائل والمخطوطات والنصوص وأقوال بعض الرواة كما أملوها علينا يرجى الإطلاع عليها وموافاتنا بما ترونه يتوافق مع الحقيقة .

((ولكم جزيل الشكر والاحترام))

أخوكم : مثيب محمد المثيب العتيبي

١٤٢١/١١/١١هـ
٢٠٠١/٠٢/٠٥م

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم/بندر بن فهد بن محمد الفرهود...المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

وصلتنا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤٢١/١٠/٢١هـ الموافق ٢٠٠١/١/١٦م، وقد سعدنا غاية السعادة بما احتوت عليه من مشاعر طيبة وأحاسيس نبيلة تدل على أصالة معدنكم وكريم أخلاقكم، وقد وصلت معها هديتكم من كتاب (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حمين الفهد. هذا ونشكركم على هذه اللفتة الكريمة بإرسالكم هذه النسخة من الكتاب المذكور كما نتشرف بمعرفتكم ونؤكد لكم دوام التواصل المبني على المحبة والأخوة الإسلامية البعيدة عن التباغض والمصالح الشخصية مهما اختلفت وجهات النظر وتباينت الآراء أو تباعدت روابط النسب، عملاً بقوله تعالى:﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه».

وقول الشاعر:

يا حمود يطلع لك صديق من القوم ويطلع لك من الربع الأدنين عدوان

أخي العزيز نأسف على هذا التأخير في الرد على رسالتكم الكريمة بسبب انشغالنا في الرد على ما جاء في كتاب المؤلف من أخطاء ومغالطات حول ما ورد بكتابنا عشيرة الأساعدة من معلومات لم نأت بها من عند أنفسنا بل أتينا بها من المراجع المختلفة ومن المخطوطات وأفواه الرواة المهتمين بالأنساب من ذرية صالح (الراشد) وأبناء عشيرة الأساعدة، وكذلك سرقته الأدبية لإنتاجنا الفكري حول تقسيم وتفرعات

عشيرة الأساعدة وخيانته للأمانة العلمية في نسب هذا الإنتاج لغيرنا من الكتاب كما أشار في كتابه، وهو العمل الذي بذلنا في سبيل الحصول عليه لتدوينه الكثير من الجهد والوقت كما حرصنا كل الحرص على استقاء معلوماته من مصادرها الصحيحة بكل ما نملك من المال والجهد، وقد ارتأينا تأخير هذا الرد إلى ما بعد معرفة موقف الأخوة الكرام آل صالح (الراشد)، لأن هذا الأمر يعنيهم أولاً حول هذا المؤلف وما جاء به من معلومات يثبت بها انتسابهم إلى أهل بقعا الذين سبق أن أثبتنا انتسابهم إلى قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية في كتابنا عشيرة الأساعدة ومن خلال الرسائل المتبادلة مع بعض الأخوة من الكتاب والباحثين، وحتى لو افترضنا أن ما جاء به صحيح وهذا موجود في جميع القبائل وليس فيه أي مثلبة فإنه ينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم من الفروع والعشائر التي دخلت في قبيلة عتيبة وانقطعت صلتهم بقبائلهم الأم وقد أشار المؤلف إلى بعضهم في كتابه، أما حول ما أطلقه من نعوت لا تليق حول ما جاء بكتابنا من معلومات كقوله: «إنه من الضعف بحيث لو لم ينشره بكتاب لم يحوجنا الرد عليه» وقوله: «فلا يلتفت إلى هذا القول الشاذ مطلقاً» ، فنقول أن الحداري ليس بأفضل منه حالاً وذلك بما قام به من كذب وتلفيق الأباطيل وكيل للنعوت والاتهامات الباطلة حتى أن وصلت به وقاحته وفجوره إلى أن طعن في نسبنا المعروف والثابت في قومنا ولسنا بحاجة للتدليل عليه. دون أن يردعه وازع من دين أو يمنعه حياء من الناس. وقام بطباعتها في أوراق وأخذ يوزعها في كل مكان وأظن مؤلفنا قد تأثر بهذه المزاعم والأباطيل وقد صدقها لأنه أشار إليها بالتلميح وبنى بعض معلوماته الخاطيءة على ما روج له الحداري من أن آل صالح (الراشد) ينتسبون لفخذ القرضة من الأساعدة، وهذا قول باطل ولم نسمعه ولم يقل به أحد من آل صالح (الراشد) العارفين بالأنساب أو أحد من القرضة العارفين، ولا يصدقه كل صاحب عقل وبصيرة.

أخي العزيز وكان عزاؤنا ـ الذي جعلنا نربأ بأنفسنا ـ في أن نهبط إلى مستوى

الحداري في الرد عليه، هو كما قال الشاعر:

إذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

وقال آخر:

إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت

وما ورد من حكمة: «إذا حل السفيه في دار قوم فما على القوم إلى الرحيل».

وهذه الحكمة تنطبق على حال الأساعدة الذين سكنوا مغيب ورحلوا منه عندما حل فيهم هذا السفيه وأخذ يثير الفتن والمشاكل بينهم فما كان منهم إلا أن تركوه لوحده في بلده وتفرقوا في بلدان الروقة مثل ساجر وأرطاوي الرقاص وعسيلة وغيرها من البلدان، فنقول نعوذ بالله من حال هذا الإنسان وما يقوم به من أعمال خبيثة لا ترضي الله ولا ترضي خلقه.

أخي العزيز إنما دعاني لذكر هذه اللمحة عن الحداري هو ما فهمته من المؤلف ومن خلال الاتصال معكم تلفونياً أنها قد وصلتكم أوراق الحداري الملفقة للرد علينا حول أسر حاضرة الأساعدة كما أشار المؤلف.

هذا ومرفق لكم كتابنا بطبعتيه وصور بعض الرسائل والمخطوطات والنصوص وأقوال بعض الرواة كما أملوها علينا يرجى الاطلاع عليها وموافاتنا بما ترونه يتوافق مع الحقيقة.

ولكم جزيل الشكر والاحترام

أخوكم: مثيب بن محمد المثيب العتيبي

١١/١١/١٤٢١هـ

٥/٢/٢٠٠١م

رسالة من الأستاذ بندر الفرهود بتاريخ ٢٨ / ١٢ / ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المكرم / مثيب بن محمد المثيب العتيبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد.

أولاً نهنئكم بحلول عيد الأضحى المبارك ونسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يعيده علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير والبركات.

فقد وصلتني رسالتكم[١] المؤرخة في ١٤٢١/١١/١١هـ المتضمنة شكركم وثناءكم الطيب على رسالتنا السابقة، وما حملته رسالتكم من كثير من الرسائل مع بعض الأخوة في الزلفي والأسياح وبقعا والجوف وأيضاً هديتكم القيمة المتضمنة نسخة من الطبعة الأولى ونسخة من الطبعة الثانية من كتابكم الموسوم بـ «عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة» الذي يحوي في طيات أوراقه من الجهد العظيم والعمل الجاد الواضح ومن مادة قيمة حول أنساب عشيرة الأساعدة ما تستحقون عليه الثناء والشكر الجزيل.

ثم وصلتني رسالتكم الثانية[٢] المؤرخة في ١٤٢١/١١/٢٤هـ ومفادها الرد من جانبكم على كتاب أخونا / ناصر بن حمد بن حمين الفهد، أيضاً متضمنة بعض الأوراق المكملة لما احتوت عليه الرسالة السابقة وإنني لآسف أشد الأسف لعدم الرد عليكم في حينه لانشغالنا بكثير من الأمور في تلك الفترة.

يا أخي الكريم من جانبي سأقوم بإذن الله بإيصال هذا الرد للأخ ناصر وسأستفسر

(١) انظرها في مساحة للباحثين المجموعة الثانية صفحة ٥٢٧ من هذه الطبعة.

(٢) انظرها في مساحة للباحثين المجموعة الثانية صفحة ٥٢٩ من هذه الطبعة.

منه الرغبة في الرد عليه فإن كانت الإجابة سلباً فلعلي إن سنحت لي الفرصة أن أقوم بالرد على بعضه وليس كله من باب المناقشة الهادفة والمجادلة الحسنة بهدف الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن أسباب الفرقة وعن التعصب الأعمى المؤدي إلى تحكيم الرأي الذاتي ولو كان خاطئاً، ورغبة أيضاً في تصفية النفوس وإحلال الرضى بين الجميع، ولتعلم يا (أبا محمد) أنني بإذن الله لن أحيد أو أتحيز إلى أي جانب لأغراض شخصية أو نَسَبيّة بل سأكون وكما كنت مع الحق.

أخيراً أشكركم مرة أخرى على هديتكم القيمة فقد سعدت بها كثيراً وما حملته أيضاً الرسالة من مشاعر طيبة كريمة نبيلة وأقول أن كتابكم مرجع أساسي وأصل ثابت لكل باحث أو كاتب ولكل كتاب يراد فيه البحث عن عشيرة الأساعدة أو عن قبيلة عتيبة بأكملها لأنه سابق من نوعه عن قبيلتنا وجيد بمحتواه، وسأسعى بإذن الله أن يكون كذلك في كتاب أخونا ناصر عن اقتناع لعل ذلك أن يزيل ما في النفوس وأن يصلح ذات البين.

أبلغ سلامي لجماعتك وأولادك، وأسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أخوكم بندر بن فهد بن محمد الفرهود

الرياض ـ المملكة العربية السعودية

حرر في يوم الجمعة: ١٤٢١/١٢/٢٨هـ الموافق: ٢٠٠١/٣/٢٣م

للمراسلة على عنواننا البريدي / المملكة العربية السعودية

ص.ب٧٩٩ الزلفي ١١٩٣٢

رسالة مفتوحة بعثنا بها إلى عدد من الأساعدة

صورة الرسالة

حضرة الأخ المكرم / .... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وانتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الاخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخه من كتاب صدر حديثا بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد الفهد و قد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء و المغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد و الوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع .

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زورا وبهتانا . كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التي بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخا لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق ،وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة ، زاعما أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل .

الأخوة الأعزاء إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة ، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها ، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسبا حول هذا الموضوع .

((ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير))

العنوان :

صندوق البريد: ١٣٣٠ العارضية — أخوكم :مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

الرمز البريدي: ٩٢٤٠٠ دولة الكويت — / /١٤٢١ هـ

/ /٢٠٠١م

طباعة صورة الرسالة

حضرة الأخ المكرم /..المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الأخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخة من كتاب صدر حديثاً بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حمين الفهد وقد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد والوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع.

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زوراً وبهتاناً. كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التي بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء

والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخاً لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق، وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة، زاعماً أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل.

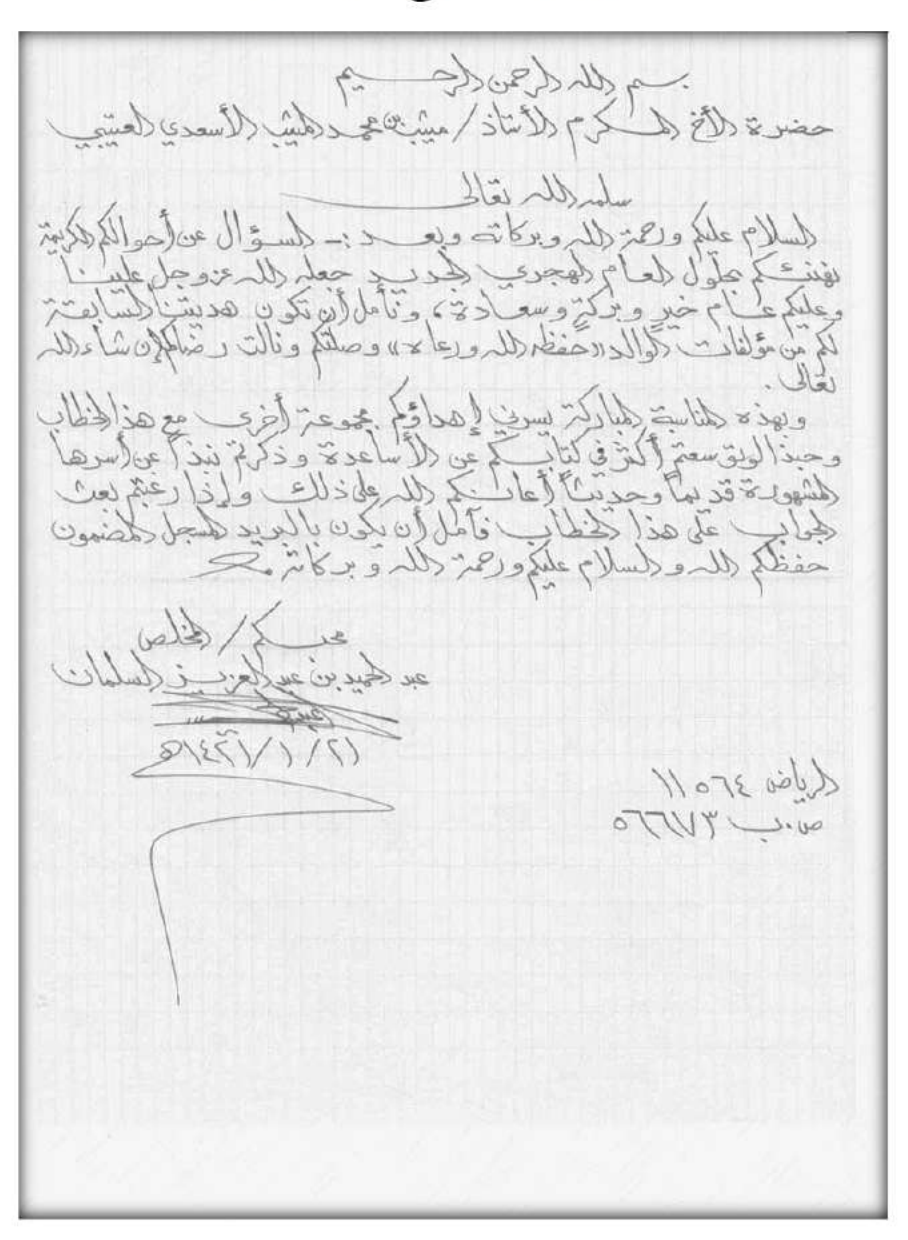
الأخوة الأعزاء إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسباً حول هذا الموضوع.

ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير.

أخوكم: مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

رسالة من الأستاذ عبدالحميد السلمان

صورة الرسالة بتاريخ ٢١ / ١ / ١٤٢١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأستاذ / ميثب بن محمد الهيثب الأسعدي العتيبي

سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :- السؤال عن أحوالكم الكريمة نهنئكم بحلول العام الهجري الجديد جعله الله عز وجل علينا وعليكم عام خير وبركة وسعادة، ونأمل أن تكون هديتنا السابقة لكم من مؤلفات الوالد «حفظه الله ورعاه» وصلتكم ونالت رضاكم إن شاء الله تعالى.

وبهذه المناسبة المباركة يسرني إهداؤكم مجموعة أخرى مع هذا الخطاب وحبذا لو توسعتم أكثر في كتابكم عن الأساعدة وذكرتم نبذا عن أسرها المشهورة قديماً وحديثاً أعانكم الله على ذلك وإذا رغبتم بعث الجواب على هذا الخطاب فآمل أن يكون بالبريد المسجل المضمون حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبكم / المخلص

عبد الحميد بن عبد العزيز السلمان

٢١ / ١ / ١٤٢١هـ

الرياض ١١٥٦٤

ص.ب ٥٦٦٧٣

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأستاذ/ مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: السؤال عن أحوالكم الكريمة نهنئكم بحلول العام الهجري الجديد جعله الله عز وجل علينا وعليكم عام خير وبركة وسعادة، ونأمل أن تكون هديتنا السابقة من مؤلفات الوالد حفظه الله ورعاه وصلتكم ونالت رضاكم إن شاء الله تعالى.

وبهذه المناسبة المباركة يسرني إهداؤكم مجموعة أخرى مع هذا الخطاب وحبذا لو توسعتم أكثر في كتابكم عن الأساعدة وذكرتم نبذاً عن أسرها المشهورة قديماً وحديثاً أعانكم الله على ذلك وإذا رغبتم بعث الجواب على هذا الخطاب فآمل أن يكون بالبريد المسجل المضمون حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم/ المخلص

عبد الحميد بن عبد العزيز السلمان

١٤٢١/١/٢١هـ

الرياض ١١٥٦٤

ص.ب ٥٦٦٧٣

رسالة إلى الأستاذ عبد الحميد السلمان بتاريخ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأستاذ / عبد الحميد بن عبد العزيز السلمان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: سؤالنا عن أحوالكم عسى أن تكونوا بخير وعافية أنتم والأولاد وجميع الأهل والأقارب وبعد.

لقد وصلتنا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤٢١/١/٢١هـ وكذلك الملاحظة المؤرخة في ١٤٢٠/١١/٢٩هـ وذلك بتاريخ ٢٤/جمادى أول /١٤٢١هـ الموافق ٢٤/٨/٢٠٠٠م. والمرفق معها إهداءاتكم القيمة من كتب والدكم الكريم جعلها الله في ميزان حسناتكم ونفع بها عموم المسلمين هذا وأخبركم بأن هداياكم مع رسائلكم لم تصلنا إلا بتاريخ ٢٤/جمادى أول/١٤٢١هـ الموافق ٢٤/٨/٢٠٠٠م.

ولا نعرف سبب التأخير في الوصول. أحببنا أن نخبركم بذلك.

ولا يفوتنا هنا أن نشكركم على التهنئة بحلول العام الهجري الجديد جعله الله عام خير وبركة علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين.

وأما حول ما أشرتم إليه من أمنية تتعلق في التوسع في الكتابة عن الأساعدة وذكر نبذ عن أسرها المشهورة قديماً وحديثاً فهذه الإشارة جديرة وتستحق الاهتمام ولم تغب عن بالنا ولكنها تحتاج إلى الكثير من الجهد والمال والوقت وذلك لقلة المصادر والمعلومات المتوفرة في هذا الموضوع وتحتاج إلى دعم مادي من أبناء الأساعدة وهذا مالم يتوفر ولم يبادر به أي فرد منهم.

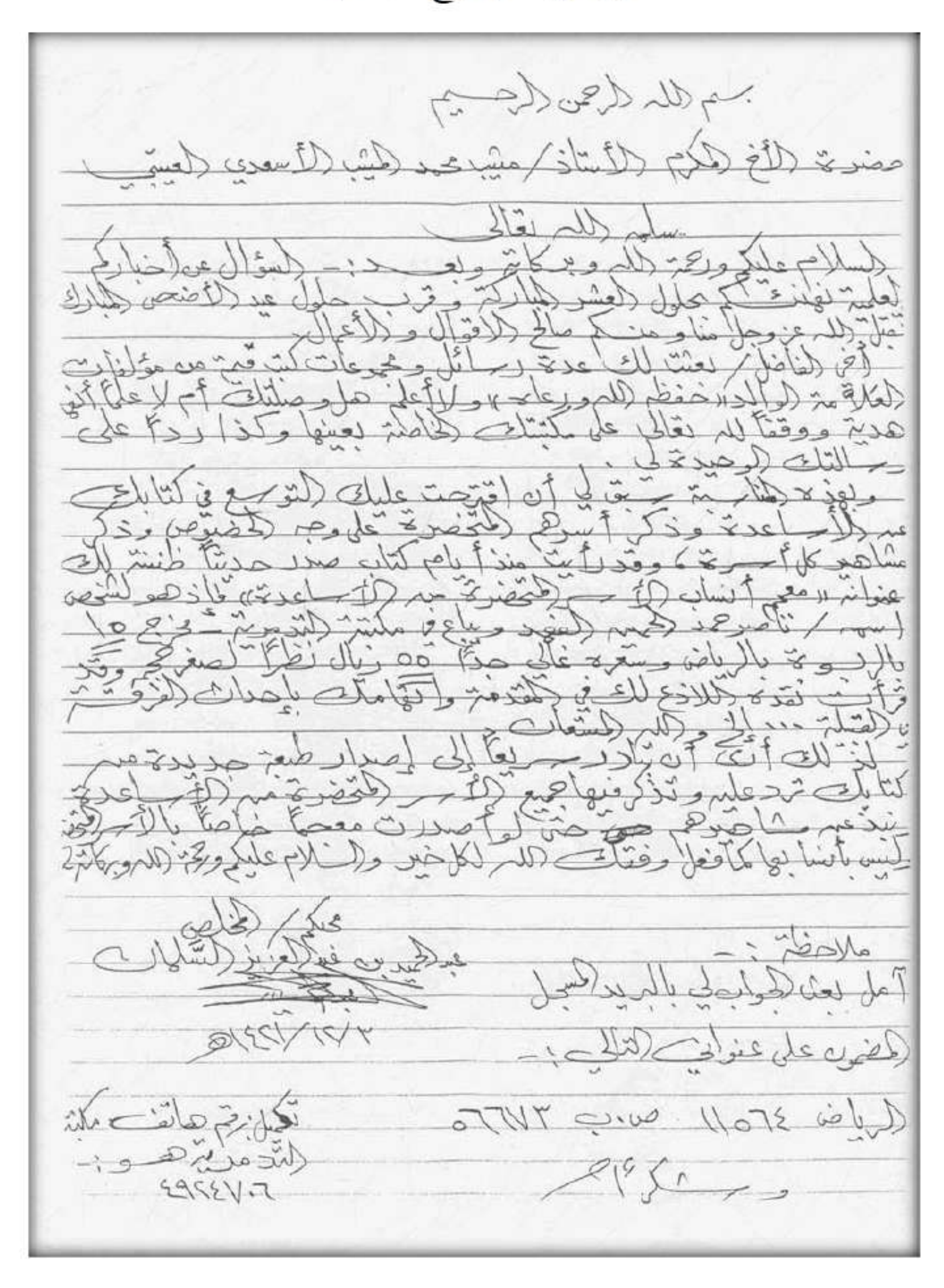
نسأل الله أن يوفقنا ويأجرنا على ما قمنا به من عمل، هذا ودمتم سالمين والله يحفظكم.

أخوكم/ مثيب محمد المثيب الأسعدي

٢٩ جمادى الاولى ١٤٢١ هـ- الموافق ٢٩/ ٨ / ٢٠٠٠م.

رسالة من الأستاذ عبدالحميد السلمان

صورة الرسالة بتاريخ ٣ / ١٢ / ١٤٢١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأستاذ/ مشبب محمد المشب الأسعدي العتيبي

سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:- السؤال عن أخباركم لعلية نهنئكم بحلول العشر المباركة وقرب حلول عيد الأضحى المبارك تقبل الله عز وجل منا ومنكم صالح الأقوال والأعمال.

أخي الفاضل/ بعثت لك عدة رسائل ومجموعات كتب قيمة من مؤلفات العلامة الوالد "حفظه الله ورعاه" ولا أعلم هل وصلتك أم لا علماً أنها هدية ووقفاً لله تعالى على مكتبتك الخاصة بعينها وكذا رداً على رسالتك الوحيدة لي.

وبهذه المناسبة سبق لي أن اقترحت عليك التوسع في كتابك عن الأساعدة وذكر أسرهم المتحضرة على وجه الخصوص وذكر مشاهير كل أسرة، وقد رأيت منذ أيام كتاب صدر حديثاً طبعته الأولى بعنوان "معجم أنساب الأسر المتحضرة من الأساعدة" فإذا هو لشخص اسمه/ ناصر حمد الحميد الفهيد ويباع في مكتبة التدمرية - مخرج ١٥ بالربوة بالرياض وسعره غالي جداً ٥٥ ريال نظراً لصغر حجمه وقد قرأت نقده اللاذع لك في المقدمة واتهامك بإحداث الفرقة بين القبيلة ... إلخ والله المستعان.

لذا لك أخي أن تبادر سريعاً إلى إصدار طبعة جديدة من كتابك ترد عليه وتذكر فيها جميع الأسر المتحضرة من الأساعدة بذكر مشاهيرهم حتى لو أصدرت معجماً خاصاً بالأسر فليس بأساً بها كما فعل، وفقك الله لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم/ المخلص

عبدالحميد بن عبدالعزيز السلمان

٣/ ١٢/ ١٤٢١هـ

ملاحظة:-

آمل بعث الجواب لي بالبريد المسجل المضمون على عنواني التالي:-

الرياض ١١٥٦٤ ص.ب ٥٦٦٧٣

وشكراً

تحميل رقم هاتف مكتبة التدمرية هو:- ٤٩٢٤٧٠٦

طباعة صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأستاذ/ مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: السؤال عن أخباركم العلمية نهنئكم بحلول العشر المباركة وقرب حلول عيد الأضحى المبارك، تقبل الله عز وجل منا ومنكم صالح الأقوال والأعمال.

أخي الفاضل / بعثت لك عدة رسائل ومجموعات كتب قيمة من مؤلفات العلامة الوالد حفظه الله ورعاه ولا أعلم هل وصلتك أم لا علماً أنها هدية ووقفاً لله تعالى على مكتبتك الخاصة بعينها وكذا رداً على رسالتك الوحيدة لي.

وبهذه المناسبة سبق لي أن اقترحت عليك التوسع في كتابك عن الأساعدة وذكر أسرهم المتحضرة على وجه الخصوص وذكر مشاهير كل أسرة، وقد رأيت منذ أيام كتاب صدر حديثاً ظننته لك بعنوان: (معجم أنساب الأسر المتحضرة من الأساعدة) فإذ هو لشخص اسمه / ناصر حمد الحمين الفهد ويباع في مكتبة التدمرية ـ مخرج١٥ بالربوة بالرياض وسعره غالي جداً ٥٥ ريال نظراً لصغر حجمه وقد قرأت نقده اللاذع لك في المقدمة واتهامك بإحداث الفرقة في القبيلة....إلخ والله المستعان.

لذلك أرى أن تبادر سريعاً إلى إصدار طبعة جديدة من كتابك ترد عليه وتذكر فيها

جميع الأسر المتحضرة من الأساعدة ونبذ عن مشاهيرهم حتى لو أصدرت معجماً خاصاً بالأسر المتحضرة وليس بأنسابها كما فعل. وفقك الله لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محبكم/ المخلص

عبد الحميد عبد العزيز السلمان

٣/١٢/١٤٢١هـ

تكميل: رقم هاتف مكتبة

التدمرية هو:-

٤٩٢٤٧٠٦

ملاحظة:-

آمل بعث الجواب لي بالبريد المسجل

المضمون على عنواني التالي:-

الرياض ١١٥٦٤ ص.ب ٥٦٦٧٣

وشكراً.

رسالة إلى الأستاذ عبدالحميد السلمان بتاريخ ١١ / ١ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الفاضل الأستاذ / عبد الحميد بن عبد العزيز السلمان...حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

لقد وصلتنا رسالتكم بتاريخ ١٤٢٢/١/٢هـ الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧م المؤرخة في ١٤٢١/١٢/٣هـ وقد سعدنا بما تضمنته من مشاعر طيبة وتهنئة سارة بمناسبة حلول العشر المباركة من ذي الحجة وكذلك بالعيد السعيد أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات.

أخي العزيز أرجو أن تصلكم رسالتنا هذه وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية أنت والأولاد وجميع الأهل والأصدقاء.

أخي العزيز أما بخصوص الرسائل التي تذكر أنك بعثتها إلينا مع مجموعة الكتب القيمة التي هي من مؤلفات العلامة والدكم (حفظه الله ورعاه) وبأنه لم يصلكم أي رد عليها من قبلنا. نفيدكم بأن هذه الرسائل قد وصلت إلينا مع هذه الكتب بتاريخ ١٤٢١/٥/٢٤هـ الموافق ٢٠٠٠/٨/٢٤م وعددها رسالتان مع كل رسالة مجموعة من الكتب وقد وصلتنا في وقت واحد وهو في التاريخ السابق ذكره. وقد قمنا بالرد على تلك الرسائل في حينه برسالة مسجلة بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٩م برقم ٣٣٦٣ مرفق لكم صورة من وصل الإيداع بالبريد المسجل.

أخي العزيز أما بخصوص الكتاب الذي ذكرت بأنه صدر حديثاً وعنوانه (معجم

أنساب الأسر المتحضرة من الأساعدة) لمؤلفه ناصر حمد الحمين. فقد سبق وأن وصلتني نسخة منه عن طريق الأخ بندر بن فهد الفرهود من أهل الزلفي وقد اطلعت على ما تطرق إليه المؤلف من نقد لاذع واتهامه لنا بالتفريق بين أسر الأساعدة كما يزعم. وما ورد فيه من خلط واضح وفاضح لنسب الأساعدة الروقة بنسب قبيلة ساعدة البطن المعروف في غزية طيء القحطانية وأسرها في القصيم والأسياح والزلفي والرياض ودولة الكويت وفروعها في بقعا والجوف وجهامتها في العراق. ولم يأت بذكر هذه القبيلة ولم يتطرق لأي شيء من تاريخها القديم في شمال الجزيرة العربية والعراق منذ ما يزيد على سبعة قرون من الزمان كما أن المذكور لم يأت بأي دليل من المراجع المختلفة لإثبات مزاعمه حول المعلومات الواردة في كتابه المذكور ولكنه أتى بأسماء رجال من الأساعدة ولم يذكر ماذا نقل عنهم من المعلومات التي دونها في كتابه المذكور. بل جعل اعتماده الوحيد في إثبات معلوماته التي أوردها مبني فقط على دليل الاستفاضة الذي ابتدعه دون غيره من الباحثين كدليل على حجيته في إثبات الأنساب.

مرسل لكم صورة عن ردنا الأول على ما ورد في كتابه من مزاعم ومغالطات وأخطاء وتشويه متعمد لقلب الحقائق، وهذا الرد موجه للأخ بندر بن فهد الفرهود رداً على رسالته التي يستفسر فيها عن مدى صحة المعلومات الواردة في الكتاب المذكور.

أما حول طلبك منا بإصدار طبعة جديدة من كتابنا والرد على ما جاء بكتاب المؤلف المذكور والتوسع في ذكر أسر الأساعدة ونبذ عن مشاهيرهم. فأخبركم بأن هذا الأمر يعتبر من أهم أولوياتنا وسوف يتحقق هذا الطلب إن شاء الله متى ما تهيأت له الظروف المناسبة. ولكن كما سبق وأن أخبرتك بأن إنجاز مثل هذا العمل يحتاج إلى الكثير من المال والجهد والوقت والتي لا تتوافر لدينا في الوقت الحاضر وفي حال توافرها

في الوقت المناسب سوف يرى النور في صورة متكاملة وجلية ويكون شاملاً بإذن الله لكل ما تتمناه ويخطر على بالك، وسنسعى جاهدين للحصول على المزيد من المعلومات المفيدة التي توجد لدى أي فرد من الأساعدة للمساهمة في إثراء هذا العمل الكبير. وفي الختام نتمنى لكم كل التوفيق والسداد في أعمالكم الجليلة في نشر مؤلفات والدكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم المخلص مثيب بن محمد المثيب العتيبي

الخميس ١٤٢٢/١/١١هـ.

٢٠٠١/٤/٥م.

رسالة إلى الأستاذ راشد الأحيوي بتاريخ ١١ محرم ١٤٢٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد: راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي المحترم

تحية طيبة وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأطيب تحياته.

أخي العزيز أبعث إليك بهذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة والعافية، كما يسعدني أيضاً أن أبعث إليكم بنسخة من كتابنا (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) الطبعة الثانية راجياً أن تحوز على إعجابكم ورضاكم وذلك كهدية من أخ لك مجتهد يحب أن يشارك إخوانه الباحثين في جهودهم في خدمة تراث أمتهم وذلك لإعجابي بكتاباتك في مجلة العرب المتكررة حول علم الأنساب، أرجو أن يكون كتابي هذا حافزاً لك على إعطائه بعض الاهتمام والكتابة عنه في مجلة العرب العتيدة.

ولك منا جزيل الشكر والتقدير.

أخوك/ مثيب محمد العتيبي

الثلاثاء ١١محرم ١٤٢٠هـ

١٩٩٩/٤/٢٧م

رسالة إلى الأستاذ راشد الأحيوي بتاريخ ١٤ محرم ١٤٢٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل / راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي المحترم

تحية طيبة وبعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأطيب تحياته وبعد.

أخي العزيز يسعدني أن أبعث إليكم بهذه الرسالة راجياً أن تصلكم وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية. كما يسعدني أيضاً أن أبعث إليكم بطي هذه الرسالة نسخة من كتابنا

(عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) الطبعة الثانية كهدية متواضعة من صديق محب وباحث مجتهد يحاول إبراز نسب قومه ويحب أن يشارك إخوانه الباحثين في جهودهم المخلصة إن شاء الله في خدمة تراث أمتهم راجياً أن تحوز على إعجابكم ورضاكم وذلك تقديراً منا لجهودكم المتواصلة في البحث والتحليل حول أنساب القبائل العربية المختلفة من خلال كتاباتكم المستمرة عبر مجلة العرب الشهيرة راجياً أن يكون هذا الكتاب حافزاً لكم على إعطاء ما جاء به من معلومات بعض الاهتمام وإبرازها من خلال إعداد بحث موسع تنشرونه في مجلة العرب العريقة يوضح الفرق بين قبيلة ساعدة غزية وعشيرة الأساعدة العتيبية اللتان كثر الخلط بينهما نتيجة لتشابه الأسماء بينهما رغم بعدهما عن بعضهما البعض في الزمان والمكان والنسب، راجياً اعتبار هذا الكتاب مفتاحا لباب مهمل تطرقون من خلاله نسب وتاريخ وفروع قبيلة ساعدة غزية التي

مضى على ذكرها أكثر من سبعة قرون من الزمن من قبل الباحثين الأوائل مثل النويري والحمداني والقلقشندي وابن خلدون وغيرهم والمتأخرين مثل السويدي وابن لعبون والمغيري وغيرهم إلا أن الباحثين المعاصرين لم يتطرقوا لنسب وتاريخ وعشائر هذه القبيلة بل أخذ من كتب منهم بالخلط بين نسبها ونسب عشيرة الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة اعتماداً منهم على تشابه الأسماء دون التحقق من صراحة نسب هذه القبيلة القديمة العهد والتاريخ في شمال الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق ضمن بطون قبيلة غزية في ذلك الوقت أي ما قبل القرن السابع الهجري راجياً من سيادتكم طرح ما لديكم من معلومات قيمة تغطي هذا الموضوع تغطية شاملة من جميع الجوانب حيث أنكم أهل له وفارس من فرسانه بما أفاءه الله عليكم من وافر معرفة وسعة إطلاع وتقص للحقائق وحرص على الأمانة العلمية وفقكم الله لما يحب ويرضاه وسدد على طريق الخير خطاكم.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

رسالة من الأستاذ راشد الأحيوي بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٤٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ المكرم / مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فقد سعدت جداً بمكالمتكم الكريمة ونزولا عند رغبتكم الكريمة أرسل إليكم نسخة مصورة من بحثي (تحقيق نسب قبيلة غزية) الذي صدرت الحلقة الأولى منه في عدد الربيعين من مجلة العرب ثم ستتلوه حلقات أخرى لبقية البحث آملاً أن تجدوا فيه ما يسركم والله الموفق.

أخي الكريم.

أرجو تزويدي بأية معلومات تفيد هذا البحث حول أي من قبائل غزية كساعدة والبطنين وغيرها من بطون قبيلة غزية وبيان الصلة بين ساعدة والأساعدة وما هي بيّنات ساعدة فيما يتعلق بصلة نسبهم بالأساعدة خاصة وعتيبة عامة هل هي مجرد روايات أم أن هناك أشعارا ونصوصا ومأثورات قبلية ؟

كما آمل تزويدي بأية أشعار أو معلومات حول شبابة وصلة عتيبة بها وأكون لكم من الشاكرين.

أخي الفاضل في حال زيارتكم للأردن أرجو التكرم بزيارة العقبة والاتصال بي على هاتف المنزل.........أما هاتف العمل حتى الساعة الواحدة والنصف ظهراً فهو........وأهلاً وسهلاً في بلادكم الأردن وفي الختام لك وللأحبة في الكويت العزيزة خالص المحبة

والتقدير والعرفان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوك المحب / راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي

الأردن العقبة ٧٧١١٠ ص.ب٧١٤

١٥ ربيع الاول- ١٤٢٣ هـ- ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٢م.

رسالة إلى الأستاذ راشد الأحيوي بتاريخ ١٦ رجب ١٤٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الأستاذ الباحث / راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي حفظه الله تعالى ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فلقد سعدنا بالرسالة والبحث المرفق حول تحقيق نسب قبيلة غزية والذي يدل على بذل الجهد الذي تشكرون عليه حول هذا الموضوع محل الخلاف بين الباحثين الذين يرى بعضهم خلاف الرأي الذي ذهبت إليه ويرى البعض الآخر نفس رأيك ومهما يكن من خلاف فإنكم قد بذلتم الجهد واجتهدتم ولكل مجتهد نصيب، وأنا من وجهة نظري أرى أن رأيكم أقرب إلى الصواب، أما بخصوص سؤالك عن قبائل غزية كساعدة والبطنين وغيرها وبيان الصلة بين ساعدة والأساعدة وصلة نسبهم بالأساعدة خاصة وقبيلة عتيبة عامة.

فأخبرك بأنني لم أعثر على أي دليل يشير إلى وجود أي علاقة في النسب بينهما في الماضي ولا في الحاضر لا من خلال النصوص التاريخية ولا في الأشعار المتداولة ولا في الأحداث والمأثورات القبلية وإن الأمر لا يعدو كونه تشابها في التسميات، كما أنه لا توجد أي علاقة تربطهم بقبيلة عتيبة سوى تعلقهم باسم عشيرة الأساعدة وتوهمهم بأنهم جزء من هذه العشيرة المعروفة بأنها من بطون قبيلة عتيبة التي تنتسب إلى هوازن.

ومهما يكن من انتساب غزية سواء كان ذلك إلى هوازن أو إلى طيء القحطانية فإن ساعدة قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص في النسب والمساكن والتاريخ، علماً بأن هوازن كذلك ليست كلها عتيبة حيث أن هوازن قد تكوّن منها قبائل متعددة ومستقلة عن بعضها البعض والأمثلة على ذلك كثيرة يعرفها الكثير من الباحثين.

أما حول شبابة وصلة عتيبة بها فالذي نعرفه أن شبابة حلف قبلي يجمع عدة قبائل منها عتيبة وحرب وشهران يقابله حلف خنذف ويجمع عدة قبائل أخرى منها مطير وقبائل أخرى لا تحضرني أسماؤها في الوقت الحاضر وهذه الأحلاف حدثت في زمن معين وتحت ظروف خاصة نجهل أسبابها وقد قال عنها الأستاذ حمد الجاسر في أحد أبحاثه: (أنها أحلاف لقبائل حدثت لظروف خاصة وفي وقت معين وقد جمعت هذه الأحلاف بين قبائل متباعدة في النسب وفرقت أخرى متقاربة في النسب). أما حول الأشعار التي تتحدث عن شبابة فإنني لم أعثر على سوى هذين البيتين (لسطان المريبض الرويس العتيبي) يقول:

لا جاك طرقي العتيبي عقب ياس ينشد عن العتبان باغ شبابه

والآخر يقول فيه:

لا جيت هاك الدار تلقى بها اوناس إما نشدت وإلا تواجه عتابه

أما الأشعار التي تتحدث عن ساعدة وتصفهم باسمهم وتدل على أنهم قبيلة مستقلة وأن ليست لهم علاقة بالأساعدة، ولم تربطهم بقبيلة عتيبة. فمنها:

١ـ قول أحد الشعراء ويدعى راشد بن عمر يمجد فيها أهالي بلدة بقعاء، وعلى رأسهم حمود راعي بقعا:

قل هيه ألا يا راكبين على القود	للهقص يأخذ من دماغي وصيه
سرها وسيرها إلى عين أبا الدود	تدعيك نار دب الأيام حيه
ياالهقص لا تمدح لنا ناعم العود	لا صرت تزحم عزوة الساعديه
نعمين بعبدان ونعمين بحمود	متخلفينه قبل تخلق طميّه
ونوفل مع ريف المراميل ورشود	وبريك وخميس ذرا الساعديه

٢ـ قول حمود بن مقرب وهو من قبيلة ساعدة:

يقول ابن مقرب وأنا حمود	لطرق المرجله والعرف واعي
أنا من ساعده ذهب مصفى	أهل رماح وطعون وساعي

٣ـ قول شايع الأمسح بن رمال الشمري يمدح سعد بن حتيرش راعي بقعا:

سعد زعيم للسواعد هل الوفا	تفخر به أجيال وراها أجيال

هذا ويسعدنا أن نبعث لكم برفقة هذه الرسالة كتاب (قبائل العرب العدنانية وما خالطها من القحطانية) لمؤلفه خلف بن حديد وهو موقع بإهداء المؤلف. وفي الختام لكم منا ولجميع الأهل والأصدقاء أجمل تحية وأعز تقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم المحب/مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

الاثنين ١٦ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٣م

رسالة إلى الأستاذ سعود بن أحمد الحمين بتاريخ ٩ محرم ١٤٢٣ هـ[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ العزيز الأستاذ/ سعود بن أحمد الحمين حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

أخي العزيز لقد قمنا بزيارتكم في بلدكم الجميل الزلفي أنا وصديقي مطلق راشد النملان الرشيدي (أبو علي) وقد أكرمتمونا غاية الإكرام ونحن نشكركم على طيب هذه المقابلة وحسن كرم الضيافة العربية الأصيلة التي هي من صميم شيمنا العربية التي يحرص عليها أهل الزلفى خاصة والأساعدة عامة، حيث أنه عندما حضرنا إليكم قمتم بواجب كرم الضيافة التي أدخلت في نفوسنا الفخر والاعتزاز وذلك على حساب وجود صديقنا الأجنبي معنا مما زادنا غبطةً وسروراً. فعندما ذهبنا من عندكم قال صديقنا « وعزة الله أن لكم جماعة يكرمون الضيف وأنتم تعزّون الخوي »، قلت له: هذه ليست غريبة علينا لأنها من صميم عاداتنا العربية، لأنه عندما حدث الغزو على الكويت من جارنا صدام ما وجدنا إلا الله ثم الحكومة السعودية وشعبها الكريم جعلهم الله ذخرا لنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وإخوانه الكرام أعزهم الله على أعدائهم ـ فالصباح وآل سعود أخوة ـ آوونا وأكرمونا ونحن لسنا بضيوف بل إخوانهم وجيرانهم ونحن وإياهم في مجلس التعاون الخليجي شعب واحد وحكومات واحدة أصلها واحد يتسلسل من أصل الشهامة العربية، وهذه طبائعهم وطبائع شعوبهم الكريمة

(١) وقد حذفنا بعض الفقرات بداعي الضرورة، وتصرفنا في بعضها بحيث لا يخل بمضمون الرسالة.

ورثوها عن آبائهم وأجدادهم والتي تحثهم حكوماتهم على التمسك بها أعزّهم الله وأذلّ من أراد أن ينال منهم أو يحيك لهم السوء أو يضمرلهم الغلّ، وستموت إن شاء الله الأفاعي وسمها في رؤوسها.

أما عند مناقشتكم لنا حول طلب تعديل وطباعة كتابنا عشيرة الأساعدة ليتوافق مع ما ترغبون فيه حول نسب أهل بقعا والجوف والعوائل التي تنتسب إليهم في القصيم وغيره، وإطلاعنا على بعض المعارضات وقصائد السب والشتائم التي صدرت من بعض السفهاء ومنحطي الأخلاق الذين ليس لهم في الدنيا من خلاق ولا في الآخرة من نصيب وليس لهم رادع من دين ولا وازع من ضمير بصق الشيطان في أفواههم فلا يقولون إلا بهتانا وزوراً، باعوا أنفسهم للهوى والشيطان وأعوانه من الجهلة والمفلسين الذين لا يملكون الدليل على إقامة الحجة والبرهان فيسلكون أبشع الطرق في الشتيمة ويستخدمون أقذر الألفاظ في السب والهجاء فتباً لهم مما يقولون وويل لهم مما يكتبون يقول الله تعالى: ﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، ويقول تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾﴾ وقد ربأنا والحمد لله بأنفسنا عن مجاراتهم في سوء أعمالهم، وإنّنا نستغرب عليكم وعلى أمثالكم من الرجال الأخيار الاستماع لمثل هؤلاء السفلة والمنحطين والاحتفاظ وحمل سفاهاتهم وأقوالهم العفنة التي تنضح بها أوعيتهم وضمائرهم الفاسدة، ولتعلم يا أخي العزيز لو أن عقلاء المجتمع كل ما نعق سفيه وأفّاق جاروه في سوء أعماله لما انتهى بهم الأمر إلا لضلال لأن الغلبة دائما في الباطل تكون للأحمق والسفيه كما أشار الحكماء، لأنه إذا حدّث كذب وإذا خاصم فجر فليس له رادع من دين ولا وازع من ضمير يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾ والحكمة تقول:

إذا نطق السفيه فلا تجبه   فخير من إجابته السكوت

و «إذا حل السفيه في دار قوم فما على القوم إلا الرحيل».

أما حول موضوع طلبكم إدخال عوائل القناص والرشودي وأهل الجوف وغيرهم في نسب الأساعدة، فلتعلم يا أخي أن هذه العوائل ثابت انتسابهم لأهل بقعا ويعترفون بذلك وأن أهل بقعا قد أثبتنا انتسابهم إلى قبيلتهم ساعدة غزية بما لا يدع مجالا للشك، وقد أكّد أن هذه العوائل تنتسب لأهل بقعا الباحث حمود عبدالرحمن العبيد في بحثه (عشيرة الأساعدة في بقعا وغيرها)، وإن زعم أن الجميع ينتسبون لعشيرة الأساعدة من طلحة من الروقة، وكذلك المؤلف ناصر بن حمد الحمين الفهد في كتابه (معجم الأسر المتحضرة من الأساعدة)، وإن زعم كذلك أن الجميع ينتسبون لفخذ القرضة الأساعدة. وأما بخصوص الفراهيد وعوائلهم بالزلفي والأسياح وغيرها وإن جزم المؤلفان المذكوران انتسابهم لأهل بقعا فإنه لا يزال هناك احتمال ضعيف في انتسابهم لأهل بقعا وأن يكون الأمر مجرد التباس على بعض الفراهيد ومحاولة مقصودة من أهل بقعا وعوائلهم بربط نسب الفراهيد بهم حتى يسهل عليهم الارتباط بنسب عشيرة الأساعدة، ونحن ماضون في البحث عن الحقيقة التي سوف نعلنها صراحة على الملأ لا نخاف في الله لومة لائم ولا نخشى في ذلك كائناً من كان مهما علا منصبه أو كثر أعوانه ليحق الله الحق ويزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، مع تقديرنا واعتزازنا بنسب الجميع الذي نحترمه ونؤكد على أصالته وتكافئه مع أنساب القبائل العربية الأخرى حيث أن الأمانة العلمية تحتم على الباحثين عدم الربط بين الأنساب المختلفة وفقا للشريعة الإسلامية التي تحرّم تداخل الأنساب المختلفة تحقيقا للمصلحة العامة.

أخي العزيز لقد تعجبنا من إصراركم أثناء مناقشاتنا معكم ورغبتكم الجامحة على

إدخال هذه العوائل في نسب عشيرة الأساعدة وإلحاحكم علينا بتنفيذ هذه الرغبة بأقصى سرعة واستنكاركم علينا مراجعة شقيقنا وجماعتنا للتشاور حول هذا الموضوع بعد عرض وجهات نظركم وما لديكم من بيانات علينا، وطلبكم بأن نقوم وإياكم بالتوقيع على اتفاق يلزمنا بإدخالهم في نسب الأساعدة دون الرجوع لأحد وكأن الأمر يعنينا وإياكم فقط.

أما حول موضوع طلبكم منا التوقيع على اتفاق بيننا وإياكم ندخل بموجبه أهل بقعا وعوائلهم في القصيم والجوف وغيره في نسب عشيرة الأساعدة وأنت تعلم أن أهل بقعا يعترفون بانتسابهم إلى قبيلة ساعدة الموجودة بالعراق سابقا والنازحين في الوقت الحاضر إلى المملكة العربية السعودية وكأنكم تحملون توكيلاً رسمِيّاً عن أهل الزلفى وعن هذه العوائل وكأننا نحن نحمل توكيلاً عن عشيرة الأساعدة نتصرف بموجبه كيف نشاء وبالطريقة التي تعجبنا حتى ولو كانت تخالف الحقيقة، وأنتم تعلمون أن التوقيع على مثل هذه الأمور يتطلب توكيلاً رسمياً من جميع الأطراف يمنحنا وإياكم حقا شرعياً في توثيق مثل هذا الاتفاق، أما فيما عدا ذلك من البحث والاجتهاد وطلب المعرفة وتدوين المعلومات وإصدار الكتب والبحوث وجميع البيانات فإنها متاحة للجميع وليست حكراً على أحد ولا يملك أحد حجبها عن الآخرين. فإن كنتم يا أخي العزيز تزعمون في أنفسكم أنكم تمثلون أهل الزلفى وأهل بقعا فإننا نعلم أن هناك من أهل الزلفى وأهل بقعا من يزعم في نفسه كما تزعمون ويختلف معكم في وجهات النظر والرأي.

ونحن نعلم بأن محاولات التهديد والأمور الردية يقف وراءها صعيب الحداري وأعوانه ويستعينون بسليمان القناص ويحرّضونه علينا وعلى جماعتنا بسبب زعله علينا لذكرنا أنه ينتسب إلى ساعدة بقعا مستغلين منصبه في إمارة الرياض للتأثير على كتابنا

الذي لم يعجبهم ـ لأننا بيّنا فيه شيوخ الأساعدة وهم آل الزحاف وفضحنا كذبهم ومزاعمهم الباطلة التي يسعون من خلالها للقفز على مشيخة الأساعدة ـ وقد بذلوا المستحيل في سبيل إلغائه وعدم صدوره. كما أن سليمان القناص لم يدّخر وسعاً في سبيل التأثير وتأليب الكثير من الأشخاص، الذين أعطونا الثقة في أنفسنا وساندونا في بداية بحثنا بالمعلومات التي نسبناها عنهم وعن غيرهم، لتأكيد المدون منها في الكتب والمراجع التي يعمل سليمان القناص على طمسها وإخفائها، مما جعل البعض منهم يتراجع عن أقواله بسبب مصالحهم المرتبطة مع سليمان القناص في إمارة الرياض، حيث أنه يشغل المرتبة الرابعة عشر ويعمل أمينا لسر مجلس المنطقة ويقضي معاملات الكثير منهم عن طريق الهاتف أو الحضور شخصياً بحكم مركزه في إمارة الرياض، التي ترتبط بها مختلف مصالح ومعاملات الناس، ونحن على يقين أنه لن يضرنا إن شاء الله من عادانا ما دمنا على الطريق الصحيح ولم نظلم أحدا مهما كان مركزه، حيث أننا نعيش بحمد الله في ظل عدالة حكوماتنا الرشيدة التي تطبق الشرع والقانون أعزّهم الله، علما بأننا قد سبق وأن أفهمنا سليمان القناص بمضمون كتابنا وحذرناه من أولئك الانتهازيين وأصحاب المصالح الشخصية، وذلك عبر رسالة وجهناها إليه منذ فترة ولكن لم يرد علينا أي جواب وسنرسل لكم صورة عنها للاطلاع والعلم.

هذا ولكم خالص التحية والتقدير.

أخوكم/ مثيب محمد المثيب العتيبي

السبت: ٩/ محرم/ ١٤٢٣هـ

الموافق: ٢٠٠٢/٣/٢٣م

اعتراض الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان

صورة الاعتراض بتاريخ ٢١ / ٧ / ١٤٢٠ هـ

MAR-13-02 WED 8:40 PM

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتراض

لقد اطلعت على الكتيب الذي اعده / متيب بن محمد بن متيب – الذي يسكن الكويت واسماه (عشيرة الاساعدة) وقد ذكر في (ص ٣٩) بأن الاساعدة المقيمين في بقعاء الكائنة شمال شرق حايل من ساعدة القبيلة التي تحدث عنها في كتيبه وذكر انها ترجع الى طي وهذا الكلام عاري عن الصحة والثابت لنا والمؤكد ان الاساعدة اهالي بقعاء من الروقة من عتيبة وليس في ذلك شك ولا ريب وقد سكنوا تلك البلدة بعد ان نزحوا من رهاط بسبب قصتهم المعروفة كما ان قسم منهم نزحوا للقصيم والزلفي والجوف ولم تنقطع صلتهم بالقبيلة . بل هم على اتصال مستمر بالنسب وغيره من مستلزمات القبيلة كالرفدة والمساعدة على النوائب . شانسهم شان افخاذ القبيلة الآخرين ومنهم من نزح للعراق ايضاً . وهؤلاء الذين نزحوا للعراق لاتزال آثار ابارهم واملاكهم موجودة في بقعاء . وماذكر متيب لايستند الى دليل وهو ضرب من الوهم والتجني . وبحكم وضعي في القبيلة اذا لم يتوقف عن هذه الكتابات والاساءة والطعن في القبيلة سوف اقوم بالرفع عنه للجهات المختصة لايقافه عند حده و مجازاة على هذا الخلط وهذه الدسيسة التي لانعلم هدفه منها والسلام

شيخ قبايل الروقة عتيبة

٢١ / ٧ / ١٤٢٠هـ

عبد الله بن عمر بن ربيعان

طباعة صورة الاعتراض

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتراض

لقد اطلعت على الكتيب الذي أعده/ مثيب بن محمد بن مثيب- الذي يسكن الكويت وأسماه (عشيرة الأساعدة) وقد ذكر في (ص٣٩) بأن الأساعدة المقيمين في بقعاء الكائنة شمال شرق حايل من ساعدة القبيلة التي تحدث عنها في كتيبه وذكر أنها ترجع إلى طي وهذا الكلام عاري عن الصحة والثابت لنا والمؤكد أن الأساعدة أهالي بقعاء من الروقة من عتيبة وليس في ذلك شك ولا ريب وقد سكنوا تلك البلدة بعد أن نزحوا من رهاط بسبب قصتهم المعروفة كما أن قسم منهم نزحوا للقصيم والزلفى والجوف ولم تنقطع صلتهم بالقبيلة. بل هم على اتصال مستمر بالنسب وغيره من مستلزمات القبيلة كالرفدة والمساعدة على النوائب. شأنهم شأن أفخاذ القبيلة الآخرين ومنهم من نزح للعراق أيضا. وهؤلاء الذين نزحوا للعراق لا تزال آثار أبارهم وأملاكهم موجودة في بقعاء. وما ذكر مثيب لا يستند إلى دليل وهو ضرب من الوهم والتجني. وبحكم وضعي في القبيلة إذا لم يتوقف عن هذه الكتابات والإساءة والطعن في القبيلة سوف أقوم بالرفع عنه للجهات المختصة لإيقافه عند حده ومجازاته على هذا الخلط وهذه الدسيسة التي لا نعلم هدفه منها والسلام.

شيخ قبائل الروقة عتيبة

عبد الله بن عمر بن ربيعان

٢١/٧/١٤٢٠هـ

التعقيب على اعتراض الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان

صورة التعقيب بتاريخ ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تعقيب على الاعتراض الموقع باسم الشيخ عبد الله بن عمر بن ربيعان .

بعد الاطلاع على الاعتراض المذكور، وجدنا أن كل ما سبق ذكره في هذا الاعتراض لا يزعجنا كثيرا ونعتبره أمرا عاديا ، فقد تلقينا مثله الكثير من خلال رحلة عملنا الطويلة ، ولم نكترث بتلك الاعتراضات ولم تؤثر في مواصلة اجتهادنا في البحث عن معرفة الحقيقة حول أنساب القبيلة ، وحيث أنه لا يمكن أن يسلم أي عمل من معارضة ؛ خاصة إذا كان يتعلق بالأنساب وسواء كانت هذه المعارضة على حق أو غير ذلك ما دامت لا تتوافق مع توجهات الطرف الآخر ، كما أنه في المقابل لا يمكن أن يسلم أي عمل مهما بذل فيه صاحبه من جهد - من الخطأ أو النقصان - فالكمال لله وحده ، ولكن العبرة في إخلاص العمل وصدق النوايا والعمل دائما على تصحيح الأخطاء وإكمال النواقص أينما وجدت وحيثما وجد لها إلى الحقيقة سبيلا .
وحيث أن الناس دائما كما جرت العادة أعداء ما يجهلون ، وقد جرى العرف على أن : [الخطا الشايع يحل محل الحقيقة المنسية] . لذلك عملنا جاهدين وسنعمل إن شاء الله دائما على البحث عن الحقيقة أينما تكون وبحسب ما يتوافر لدينا من معلومات ودلائل من مختلف المصادر الموثوق بصحتها حسب تقديرنا والتي قد تتفق مع بعضها ونختلف مع البعض الآخر كل بحسب درجة ترجيحه ، لأخذ ما نراه مناسبا منها لواقع الحال .
فكلما حصلنا على أي معلومة تتوافق مع الحقيقة ونرى أنها راجحة الدلالة نقوم بتعديل ما يخالفها من معلومات من خلال إعادة طباعة تلك البحوث لتتوافق مع هذه الحقيقة ، لأن هدفنا دائما وأبدا هو البحث عن صلب الحقيقة أينما وجدت وليس إلى غير ذلك من سبيل ، وكذلك نطمع في الحصول على أحد الأجرين من الله تعالى جراء اجتهادنا هذا خدمة لتاريخ وتراث قبيلتنا الكريمة .
ولكن ما آلمنا وحز في نفوسنا في هذا الاعتراض هي تلك الصفة الظالمة التي وردت فيه زورا وبهتانا بحقنا وهي صفة (الدسيسة) تلك الصفة المنحطة التي لا يمكن أن تصدر ممن هو في مقامكم لمن هو في مكانتنا من كرم الأخلاق والصدق في القول والأمانة في العمل وأداء الحقوق والواجبات بلا فخر ولا نزكي أنفسنا على الله بل الله يزكيها بما غرسه فيها سبحانه وتعالى وجبلها عليه من هذه الصفات الحميدة المتوارثة عن الآباء والأجداد فله الحمد والمنة على ذلك وأنت تعرف ذلك فينا جيدا كما يعرف ذلك آباؤك وأجدادك الكرام وعموم قبائل عتيبة الكريمة وأنا أعتقد والله أعلم أن هذا الاعتراض قد أملاه وخطه أناس آخرين غيرك لأن منطوق ذلك الوصف ليس من شيمة الأكرمين من أمثالك ، كما أظن أنك قد وقعته عن حسن نية أو أنهم وقعوه عنك دون علمك ، وإن كان هذا قد حصل بالفعل فإن فاعله يعتبر من ألد الأعداء لكم وإن أظهر الصداقة والتملق ، لأن هذا النوع من البشر يحاولون دائما الاصطياد في الماء العكر للإفساد بين الناس بما يحملونه في صدورهم من حقد وضغينة لأنه لا يوجد لديهم وازع من ضمير وليس فيهم مخافة من الله ولا حياء من الناس فقد باعوا أنفسهم للهوى والشيطان وسلكوا طريق الغواية والفجور في الخصومة ، وبما أن هذا الاعتراض الذي حصلنا عليه موقع باسمك فإننا نرى أنه من الواجب علينا أن نبعث إليك بنسخة منه مع هذا التعقيب لكي تطلع عليه حيث أنه قد سبق لنا أن وعدناك في رسالة سابقة بإرسال نسخة منه إليك في حال حصولنا عليه .
نرجو الاطلاع عليه وإخبارنا بحقيقة ما كتب فيه فإن كان مكتوبا دون علمك فلا تثريب عليك يغفر الله لنا ولك ، كما نرجو أيضا أن تعرف من يقف وراءه من السفهاء وضعاف النفوس فاقدي الحياء والإنسانية لتأخذ على أيديهم وتحذر شرورهم ، وإن كان ذلك حصل بعلمك ورضاك واختيارك وتعتذر عما جاء فيه من اتهامنا بهذه الصفة الباطلة التي لا تليق أن تصدر منكم وجب علينا أن نقول سامحك الله ، لأن الاعتذار عن الخطأ يعتبر قمة الشجاعة والعفو فيه يعتبر قمة الكرم . وإن لم يكن هذا ولا ذاك وتمسكت بما جاء فيه وأخذتك العزة بالنفس عند ذلك فلا عزاء لنا فيك إلا أن نقول [لا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها] . والسلام

مثيب بن محمد بن مثيب
٢٢ / ٦ / ٢٠٠٩م

طباعة صورة التعقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

تعقيب على الاعتراض الموقع باسم الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان

بعد الاطلاع على الاعتراض المذكور، وجدنا أن كل ما سبق ذكره في هذا الاعتراض لا يزعجنا كثيراً ونعتبره أمراً عادياً، فقد تلقينا مثله الكثير من خلال رحلة عملنا الطويلة، ولم نكترث بتلك الاعتراضات ولم تؤثر في مواصلة اجتهادنا في البحث عن معرفة الحقيقة حول انساب القبيلة، وحيث أنه لا يمكن أن يسلم أي عمل من معارضة، خاصة إذا كان يتعلق بالأنساب وسواء كانت هذه المعارضة على حق أو غير ذلك ما دامت لا تتوافق مع توجهات الطرف الآخر، كما أنه في المقابل لا يمكن أن يسلم أي عمل مهما بذل فيه صاحبه من جهد من – الخطأ أو النقصان – فالكمال لله وحده، ولكن العبرة في إخلاص العمل وصدق النوايا والعمل دائما على تصحيح الأخطاء وإكمال النواقص أينما وجدت وحيثما وجد لها إلى الحقيقة سبيلاً.

وحيث أن الناس دائماً كما جرت العادة أعداء ما يجهلون، وقد جرى العرف على أن (الخطأ الشايع يحل محل الحقيقة المنسية) لذلك عملنا جاهدين وسنعمل إن شاء الله دائماً على البحث عن الحقيقة أينما تكون وبحسب ما يتوافر لدينا من معلومات ودلائل من مختلف المصادر الموثوق بصحتها حسب تقديرنا والتي قد نتفق مع بعضها ونختلف مع البعض الآخر كل بحسب درجة ترجيحه، لأخذ ما نراه مناسباً منها لواقع الحال.

فكلما حصلنا على أي معلومة تتوافق مع الحقيقة ونرى أنها راجحة الدلالة نقوم بتعديل ما يخالفها من معلومات من خلال إعادة طباعة تلك البحوث لتتوافق مع هذه

الحقيقة، لأن هدفنا دائماً وأبداً هو البحث عن صلب الحقيقة أينما وجدت وليس إلى غير ذلك من سبيل، وكذلك نطمع في الحصول على أحد الأجرين من الله تعالى جراء اجتهادنا هذا خدمة لتاريخ وتراث قبيلتنا الكريمة.

ولكن ما آلمنا وحز في نفوسنا في هذا الاعتراض هي تلك الصفة الظالمة التي وردت فيه زوراً وبهتانا بحقنا وهي صفة (الدسيسة) تلك الصفة المنحطة التي لا يمكن أن تصدر ممن هو في مقامكم لمن هو في مكانتنا من كرم الأخلاق والصدق في القول والأمانة في العمل وأداء الحقوق والواجبات بلا فخر ولا نزكي أنفسنا على الله بل الله يزكيها بما غرسه فيها سبحانه وتعالى وجبلها عليه من هذه الصفات الحميدة المتوارثة عن الآباء والأجداد فله الحمد والمنة على ذلك وأنت تعرف ذلك فينا جيداً كما يعرف ذلك آباؤك وأجدادك الكرام وعموم قبائل عتيبة الكريمة وأنا أعتقد والله أعلم أن هذا الاعتراض قد أملاه وخطه أناس آخرون غيرك لأن منطوق ذلك الوصف ليس من شيمة الأكرمين من أمثالك كما أظن أنك قد وقعته عن حسن نية أو أنهم وقعوه عنك دون علمك، وإن كان هذا قد حصل بالفعل فإن فاعله يعتبر من ألدّ الأعداء لكم وإن أظهر الصداقة والتملق، لأن هذا النوع من البشر يحاولون دائماً الاصطياد في الماء العكر للإفساد بين الناس بما يحملونه في صدورهم من حقد وضغينة لأنه لا يوجد لديهم وازع من ضمير وليس فيهم مخافة من الله ولا حياء من الناس فقد باعوا أنفسهم للهوى والشيطان وسلكوا طريق الغواية والفجور في الخصومة. وبما أن هذا الاعتراض الذي حصلنا عليه موقع باسمك فإننا نرى أنه من الواجب علينا أن نبعث إليك بنسخة منه مع هذا التعقيب لكي تطّلع عليه حيث أنه قد سبق لنا أن وعدناك في رسالة سابقة بإرسال نسخة منه إليك في حال حصولنا عليه.

نرجو الاطلاع عليه وإخبارنا بحقيقة ما كتب فيه فإن كان مكتوباً دون علمك فلا تثريب عليك يغفر الله لنا ولك، كما نرجو أيضاً أن تعرف من يقف وراءه من السفهاء وضعاف النفوس فاقدي الحياء والإنسانية لتأخذ على أيديهم وتحذر شرورهم، وإن كان ذلك حصل بعلمك ورضاك واختيارك وتعتذر عما جاء فيه من اتهامنا بهذه الصفة الباطلة التي لا تليق أن تصدر منكم وجب علينا أن نقول سامحك الله، لأن الاعتذار عن الخطأ يعتبر قمة الشجاعة والعفو فيه يعتبر قمة الكرم. وإن لم يكن هذا ولا ذاك وتمسكت بما جاء فيه وأخذتك العزة بالنفس عند ذلك فلا عزاء لنا فيك إلا أن نقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون، اللّهُمَّ آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها) والسلام.

مثيب بن محمد بن مثيب

٢٢ / ٦ / ٢٠٠٩ م

إهداء إلى الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان

صورة الإهداء بتاريخ ٢٩ / ٦ / ١٤٣٠ هـ

الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان المحترم

هذه النسخة من الطبعة الأولى من كتابنا (عتيبة الهيلا من هوازن) الذي قمنا بإصداره بمناسبة حفل ملتقى قبيلة عتيبة لمزاين الإبل سنة ١٤٢٨هـ، والذي قمنا بتوزيعه في ذلك الحفل كهدية مجانية على شيوخ القبيلة ووجهائها مشاركة منا بهذه المناسبة الطيبة، وكانت أول محطة في زيارتنا هو مخيمكم العامر، وقد التقينا بشقيقكم الشيخ نايف بن عمر بن ربيعان الذي قمنا بإهدائه مجموعة نسخ من هذا الكتاب لطرفكم، إلا أنه رفض استلامها بحجة أنه غير مخول بالاستلام في حال عدم وجودكم في المخيم، وقد حاولنا مقابلتكم إلا أنه لم يحالفنا الحظ لضيق الوقت وانشغالكم ببرامج الحفل وزواره، لذلك نبعث لكم هذه النسخة كهدية مع نسخة الطبعة الثانية من مطبوعاتنا وتقدير الجهود المبذول في كلتا الطبعتين مع وافر التحية والتقدير.

أخوكم عشيب بن محمد بن عشيب

٢٩ هـ

الموافق ٢٢/٧/٢٠٠٩م

طباعة صورة الإهداء

الشيخ عبد الله بن عمر بن ربيعان المحترم

هذه النسخة من الطبعة الأولى من كتابنا (عتيبة الهيلا بنو هوزان) الذي قمنا بإصداره بمناسبة حفل ملتقى قبيلة عتيبة لمزايين الإبل سنة ١٤٢٨هـ، والذي قمنا بتوزيعه في ذلك الحفل كهدية مجانية على شيوخ القبيلة ووجهائها مشاركة منا بهذه المناسبة الطيبة وكانت أول محطة في زيارتنا هو مخيّمكم العامر، وقد التقينا بشقيقكم الشيخ نايف بن عمر بن ربيعان الذي قمنا بإهدائه مجموعة نسخ من هذا الكتاب لطرفكم، إلا أنه رفض استلامها بحجة أنه غير مخول بالاستلام في حال عدم وجودكم في المخيم. وقد حاولنا مقابلتكم إلا أنه لم يحالفنا الحظ لضيق الوقت وانشغالكم ببرامج الحفل وزواره، لذلك نبعث لكم هذه النسخة كهدية مع نسخة الطبعة الثانية للاطلاع عليها وتقدير الجهد المبذول في كلتا الطبعتين مع وافر التحية والتقدير،

أخوكم / مثيب بن محمد بن مثيب

٢٩ / ٦ / ١٤٣٠هـ

الموافق ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٩م

رسالة من جامعة الملك سعود

صورة الرسالة



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
King Saud University

عمادة شؤون المكتبات

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

الرقم: ٢٥٢٩/م ن   No.:
التاريخ: ٧/٧/١٤٢٩   Date:

سعادة الأستاذ/ مهيب محمد المهيب العتيبي   الموقر
العارضية ص.ب. ١٣٣٠- الرمز البريدي ٩٢٤٠٠
دولة الكـــــويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد.

ببالغ التقدير استلمنا نسختين من مؤلفكم الوارد إلى عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود بعنوان " عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة ".

وإذ نقدر مساهمتكم الطيبة ، يسعدنا أن تكون مؤلفاتكم دائما بين أيدي القراء والباحثين لدينا ، على أن يستمر العطاء والتواصل الثقافي لإثراء مكتبات الجامعة ودعم رسالتها العلمية والثقافية .

وتقبلوا خالص تحياتي،،،

عميد شؤون المكتبات

د. سليمان بن صالح العقلا

رسالة من مركز الملك فيصل

صورة الرسالة بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٤٢٦ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

التزويد

الرقم ٣٧١/٣/٣
التاريخ ٢٩/٤/١٤٢٦هـ

الأخ الأستاذ شبيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي حفظه الله
ص ب ٧٠٩١٨ - الرياض ١١٥٧٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، ، ،

تسلمت شاكرا ومقدرا نسختين من كتابكم المعنون بـ (عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة) هدية لمكتبة المركز.

أشكر لكم تفضلكم بالإهداء، وقد تم تحويل الكتاب لمكتبة المركز لكي يتسنى للباحثين والدارسين الاطلاع عليه والاستفادة منه .

مع خالص التحية والتقدير، ، ،

الأمين العام

يحيى محمود بن جنيد

ص ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ (٩٦٦١+) تلكس: ٤٠٥٤٦٠ حضارة فاكس ٤٦٥٩٩٩٣ (٩٦٦١+)
P.O. Box 51049 Riyadh 11543 Saudi Arabia Tel: (+966 1) 465 2255 Telex: 405470 HADARA SJ Fax: (+966 1) 4659993

إشعار إيداع من مكتبة الملك فهد

صورة الإشعار

عشيرة

مجموعة مؤقتة　　　　　مقتنى حديثا
٩٢٩,٢ ٤٨٨ ع ط٢

رقم التسجيلة ١٦٢٥١٧

رقم الإستدعا ٩٢٩,٢
٤٨٨ ع
ط٢

العنوان عشيرة الاساعدة من قبيلة عتيبة / تأليف مثيب محمد المثيب الاسعدي العت

الطبعة ط٢ ، مزيدة و منقحة

تاريخ النشر ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م

الوصف المادي ٩٢ ص؛ ٢٤ سم

رؤوس موضوعات الانساب و الاعراق
عتيبة (قبيلة)

النسخ ن١ ع ك
ن٢ x ك

الصفحة ١

رسالة من مكتبة الملك فهد

صورة الرسالة بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ١٤٢٨ هـ

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة تنمـية المجموعـات



الرقم: ٥٣٣٥/ ٥٥/ ٣
التاريخ: ٢٢/ ١٢/ ١٤٢٨هـ
المرفقات: بدون

الموضوع:

سعادة الأستاذ/ مثيب بن محمد المثيب العتيبي المحترم

ص.ب ١٣٣٠ العارضية
الرمز البريدي ٩٢٤٠٠
دولة الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد:

فتلقينا بوافر الشكر والامتنان إهداءكم المتمثل في أربع نسخ من كتابكم الموسوم بـ: (عتيبة الهيلا)، ونحن إذ نشكركم على هذا الإهداء القيم لنتمنى لكم مزيداً من التوفيق والسداد.

شاكرين تعاونكم.

وتقبلوا أطيب تحياتنا ،،،

أمين المكتبة

علي بن سليمان الصوينع

ص.ب ٧٥٧٢ - الريـــاض ١١٤٧٢ - هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨ - فاكس: ٤٦٤٥٣٤١

رسالة من مرزوق سيف

صورة الرسالة بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز الغالي / مشيب محمد المشيب حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نخبركم بأننا بصحة جيدة ولله الحمد ولا نسأل إلا عنكم أدام
الله وجودكم وحفظكم من كل سوء ومكروه. أخي العزيز أبعث
لك برفقه هذا المكتوب مجلة العرب الشهرية ذو القعدة والحجة
لعام ١٤١٤ هـ التي تصدر من الرياض آمل الإطلاع على ما كتب
في الصفحات ٤٠١، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥ بقلم الكاتب
عبدالرحمن بن زيد السويداء العتيبي الذي تكلم عن الأساعدة مزروعهم
وأدلى بذلك بناءً عن رغبة أحد الأساعدة حسب ما ذكره في مقدمة
الصفحة ٤٠١ وحيث أنه حسب ما يذكر يصدر إصدار كتاب عن القبيلة
عامة وأرى والرأي لكم بأن يرد على هذا الكاتب بالطريقة التي
تراها مناسبة حيث ذكر عنوانه ورقم تلفونه في الصفحة
٤٠١ أنني أرغب منك يا أخي بأن تطلع على ذلك وتقرر ما تراه مناسب
حيال ذلك بالطريقة السليمة لأن تركه يخوض في مثل هذه الأمور
ليس من صالح الأساعدة ويخدم بعضهم مثل ما قاله عن صعيب

الحارثي وتطرق في قوله بأنه المشيخة لصعيب أمير
مقيبل ولم يذكر أمارة [illegible] في حين هي أمارة القبيلة
حيث أنه صعيب أمير بلدة مقيبل فقط وليس أميرًا
للأسرة عامة حسب ما ذكره الكاتب ويبدو بأنه معلومات
~~[illegible]~~
التي قالها بأنها مع طلب منه صعيب ورفاقه
أخي العزيز إنني لست أعرف منك في مثل
هذه الأمور ولكنه ما دفعني لذلك هو
ما كتبه عن [illegible] في هذه المجلة العربية
لا يمكننا السكوت على ما قاله فيها إلا إذا
كنت أنك تريد تركه هناك إنني على ثقة تامة
بأنك سوف تتخذ ما تراه مناسبًا حيال ذلك
ولك مني وافر التحية وجزيل الاحترام

أخوكم [illegible]
٢٢/٩/١٤٢٤هـ

رسالة من عبد الله بن مطلق إلى سليمان القناص يعترض فيها على كتابنا

صورة الرسالة

MAR-13-02 WED 8:38 PM

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ / سليمان القناص حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

أخي العزيز أكتب إليك هذه الرسالة لتصحيح بعض المفاهيم وإيضاح موقفي منها . وهي المتعلقة بالكتاب الذي سبق وأن أصدره المدعو / مثيب محمد المثيب حول قبيلة الأساعدة وأخذ وأعطى واستند حسب قوله وهذا بالطبع شيء يخصه بمفرده.

أخي نما إلى علمي قولك أن عبد الله بن مطلق الأسعدي لا أرغب في حضوره إلى مكتبي والسبب الذي أستند إليه سليمان القناص هو أنني من جماعة مؤلف الكتاب فأنت يا أبو نايف ليس في موضع الشك وليس في موقع من تؤثر عليه كلمة عابرة أو ضائعة بل أنت أكبر من هذه الأمور لموقعك ومكانتك الاجتماعية المرموقة التي نفخر بها كثيراً .

أخي أود أن أحيطك علماً بأنه لا سمح الله لو شذ أحد أبنائك عن رأيك فليس لك عليه إلا النصح فإن أطاعك بمحض إرادته وإلا فإنك لا تملك إلا الدعاء له بالهداية .

فالذي حدث بالنسبة لموضوع مؤلف الكتاب أخبرك به كما يعلمه الجميع بأنه سبق وأن أخبر بأنه لا يوجد من يوافقه على هذا الكتاب بهذه الصورة . وأنا شخصياً لم أقوم بدعمه برأي أو رغبة أو مادة أو معلومة فكيف يكون موقفك مني أو من غيري من الجماعة بهذه الصورة فموقفنا كما أسلفت واضح ولا نقبل شيء يسيء إلى قبيلتنا أو جماعتنا بدون اقترافه أي خطأ وصاحب الخطأ هو المخصوص بالعتاب أو غيره .

MAR-13-02 WED 8:39 PM

أخي العزيز / الصلة والعلاقات لا تقاس بما هو حنثا اعتراضيا يتخبط بعض الجهلاء الذين لا يسلكون المعرفة الدقيقة بالأمور .

بل تقاس بالموقف العلم الذي هو في هذه الحالة ظاهر أمامك وأمام الجميع .

أخي العزيز / إنني مندهش مما نمى إلى علمي بهذه الصورة من طرفكم ولا أقوله من مركز ضعف أطلب فيه الصفح أو العفو من أحد بل أقوله من منطلق حقيقة ثابتة لا تقبل الجد والمساومة .

وأكرر موقفي بعدم قبول هذا الكتاب أو الرضى عنه أو غيره بهذه الصورة التي لا يرجى منها خيرا . وموقفنا واضح بخصوص هذه الأمور التي استنداداتها قال وقيل لي . لا سيما بأننا على خلاف مع مصدر هذا الكتاب بهذه الصورة لعدم قناعتنا بمضامينه .

وبهذا الإيضاح أو جزء ما سبق في هذين البيتين .

كل على كيفه يفصل ثيابه	وأنا على كيفي تخسرت ثوبي
وكل على كيفه خطاه وصوابه	وأنا على كيفي وأعرف الدروبي

هذا ما أردت إيضاحه ولكم تحياتي

أخيك عبد الله بن مطلق الأسعدي

اعتراض من مرزوق بن سيف وعبد الله بن مطلق

صورة الاعتراض بتاريخ ١٧ - ١١- ١٤٣٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تنويه حول كتاب الأخ / مثيب محمد المثيب الأسعدي

إشارة إلى كتاب/مثيب محمد المثيب الأسعدي الطبعه الرابعه وما سبقها من طبعات لذا نود أن نوضح لعموم قبيلة الأساعده وجهة نظرنا حول هذا الموضوع ومحاولاتنا الجاده طوال السنوات الماضيه لإقناع المذكور بالرجوع إلى الصواب.

وكان أخر هذه المحاولات إجتماع العبيات الأساعدة بحضور/ مثيب محمد المثيب الأسعدي وبعض الأخوه من أعيان القبيله من أهالي محافظة الزلفي الذي تم في مجلس أبناء سيف بن غافل بن دبشي وتم الإتفاق والتوقيع على تعديل تلك الملاحظات حسب المصادر الصحيحه على أن يقوم مثيب محمد المثيب بعد ذلك بإعادة طباعة الكتاب على نفقة أحد المتبرعين من الحضور بعد إجراء التعديلات الضروريه التي اتفق الجميع على وجوب تعديلها. حرصاً من الجميع على إعتماد الكتاب من قبل الجهات المختصه في المملكه العربيه السعوديه للإستفاده منه بالشكل الصحيح الذي يخدم أبناء القبيله في الحاضر والمستقبل.

وقد قام بعد ذلك مثيب محمد المثيب بطباعة الكتاب الطبعه الثالثه ولكنه تراجع عن هذا الاتفاق ولم يفي بما تم التوقيع عليه من قبل الجميع وأنفرد برأيه وأصر على ذلك.

لذا نوضح للجميع بأن هذا أمر يخص مثيب محمد المثيب الأسعدي شخصياً ولا يمثل وجهة نظرنا ونرفض ذلك جملةً وتفصيلاً ولا نؤيده منذو بداية بحثه.

كما أن صور الخطابات التي تحمل اسم العبيات المرسله لولي الأمر ولجهات عده في الدوله ليس لدينا علم بها ولا نعلم عنها إلى من خلال الإطلاع عليها في الطبعه الرابعه من كتابه ولم يطلب منه إرسال هذه الخطابات.وهذا تصرف فردي من المذكور دون علمنا بذلك.

ونحن نقدر ونحترم الجميع ونؤكد حرصنا وإهتمامنا بالابتعاد عن الإساءه إلى أي

شخص كان ونؤكد كذلك حرصنا واهتمامنا على وحدة الصف ونبذ أي عمل يسبب الفتنه أو الفرقه بين أبناء القبيله.

ونأمل بأن لايفتح المجال مستقبلاً أمام من أراد أن يؤلف في أنساب القبيله ويتلاعب في ذلك (ونعتقد بأن الجميع يوافقنا على هذا الرأي) لأننا لسنا بحاجه لمثل هذه المؤلفات وما ورثناه من أبائنا وأجدادنا وما لدينا من مؤلفات معتمده وموثوقه تكفينا عن غيرها هذا ماوجب إيضاحه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

حرر في17/11/1432 هـ

عبدالله مطلق الأسعدي **** مرزوق بن سيف بن دبشي

رسالة مفتوحة بعثنا بها إلى عدد من العبيات حول

اعتراض مرزوق بن سيف وعبدالله بن مطلق على كتابنا

صورة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

نرجو الإطلاع على مضمون هذا الاعتراض المرفق ، والموقع باسم مرزوق بن سيف بن غافل وعبدالله بن مطلق بن ضاوي ، والاعتراض الآخر الوارد ضمن رسالة قديمة والموقع باسم عبدالله بن مطلق ، وكذلك مضمون الرسالة الموجهة إلينا من طرف السيد مرزوق بن سيف والتي يطلب فيها منا الرد على المقال المنشور في مجلة العرب بقلم الباحث (عبدالرحمن بن زبن المرشدي) حول أنساب عشيرة الأساعدة ونزولا عند رغبة المذكور وبعد قراءة البحث وجدنا أنه يستحق الرد لكثرة الأخطاء والمغالطات والأقوال التي لا تستند إلى الحقيقة ، وقد وفقنا الله بالرد عليه ، وقد تم نشر هذا الرد في نفس المجلة ، وقد أصبح هذا الرد والبحث الذي سبقه عن الأساعدة هو النواة الأولى لإصدار الطبعة الأولى من كتابنا (عشيرة الأساعدة) وما تلاه من طبعات متجددة بتجدد أحداثها ومعلوماتها ، هذا من ناحية أما من الناحية الأخرى ، كيف ينسى مرزوق بن سيف الذي تبرأ من عملنا هذا اليوم أنه كان من أحد الأسباب التي دعتنا إلى ولوج هذا الباب بالأمس ؛ والذي يدل عليه ما جاء برسالته المرفقة ، ولم نكن نادمين على هذا العمل أبدا بسبب خدمته في بيان نسب عشيرتنا لكي لا تختلط مع أنساب القبائل الأخرى وعوائلها المختلفة - مع خالص التقدير لهذه القبائل وعوائلها ومكانتها الاجتماعية - وذلك مهما تكبدنا فيه من المتاعب والأذى . وقد وفقنا الله سبحانه وتعالى لنيل شرف هذا الدفاع المبني على الحقائق والبراهين التي نرجوا أن نحوز بها على أحد الأجرين من الله تعالى ، وأن يرفع الله به مقامنا في الدنيا والآخرة ، عندما تنحني بعض القامات طمعا في الأغراض الشخصية والمصالح الدنيوية التي يتخلى بموجبها أصحابها عن أهم قواعد المبادئ والقيم الإنسانية من حفظ الكرامة وأداء الحقوق والواجبات وصلة الأرحام وتعاون أصحاب القرابات على الشدائد والملمات ونوائب الدهر ، ويصبح هم أكثر الناس أنفسهم فقط والعياذ بالله .

نرجوا بعد الاطلاع ، إعلامنا بوجهة نظركم حيال هذا الموضوع .

هذا ولكم خالص التحية والتقدير

أخوكم / مثيب بن محمد المثيب

٢٧ / ١١ / ١٤٣٢ هـ

الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠١١ م


جديد
التدوينات

تعقيب على البيان الموقع من بعض أفراد الأساعدة وغيرهم

صورة من البيان الموقع من بعض الأساعده وغيرهم ضد عملنا

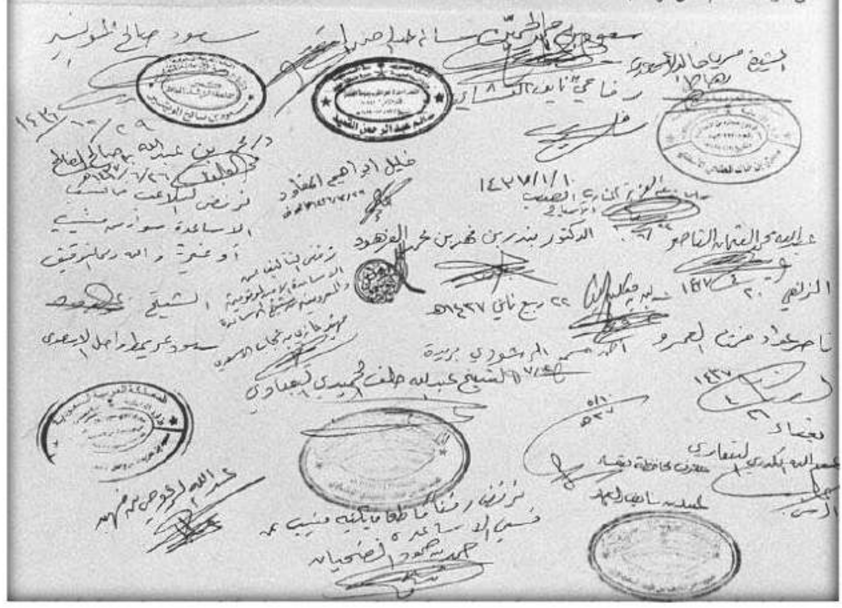
بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد ..

فإنه مما لا يخفى بأن من الضروريات والمقاصد الكبرى للشريعة الإسلامية حفظ النسل و حفظ النسب والعرض ، وأنها مهمة لحفظ الجنس البشري فضلاً عن أنها من أسباب عِمارةُ الأرض وبقاء الأمم عزيزة تصون اعراضها وتحفظ أنسابها .

إن ما دعانا لإصدار البيان الماثل هو ما أقدم عليه المدعو مثيب محمد المثيب - من سكان دولة الكويت - من تأليف عدة كتب متناقضة ، كتب مليئة بالأخطاء والمتناقضات التي تدحض بعضها بعضا مما يجعل إهمالها أولى من الإخذ بها ، فالقاعدة أنه لا حجة مع التناقض ، كما أنها مؤلفات ركيكه لا ترتقي إلى موروث وأنساب الأساعده بشكل خاص أو قبيلة عتيبة عامة ، بل أثار مثيب المذكور بحشو حديثه النعرات القبلية وبث الفرقه بين أفراد القبيله ساعياً إلى الاساءة في محاولة يائسةٍ منه لسمعة بعض العوائل مخالفاً في ذلك الثابت عن الثقات من أهل العلم والرواة والشيوخ من قبيلة عتيبة ومشجراتهم الموثقة وأيضا أصحاب الاختصاص من غير القبيلة ، ولم يكتف بذلك بل قسم كل هؤلاء من وجهة نظره إلى مستفيد أو واهم او جاهل وكأنه هو المرجع الوحيد وهو ليس أهل لذلك أبداً ، ولذلك فإننا نؤكد للعموم بأن مثيب المذكور غير مؤهل للتأليف في الأنساب والتحقيق فيها وتعلن رفضنا وإسقاطنا لكتيباته لأنه ليس من أهل الاختصاص ولقلة علمه ومعرفته وأمانته ولأن مايقوم به المذكور من طعن وتناقضات وتزوير للحقائق وتلاعب بالأنساب وإساءه منهي عنها في ديننا الحنيف لقوله تعالى : "وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا" ، ولحديث : "إثنان من الناس هما بهم كفر : الطعن في النسب والنياحة على الميت" وعلى الرغم أن ما سطره في كتبه فيه من الضعف والتناقض مايكفي لتهميشها والالتفات عنها إلا أن نشره لها في كتيباته دعانا لإعلان موقفنا .



التعقيب على البيان

باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين...أما بعد؛

قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾.

وقال صلى الله عليه وسلم: «من ادّعى لغير أبيه أو انتمى لغير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر -ثلاثاً-»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وجلس وكان متكئا فقال: ألا وقول الزور، قال: فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت».

وبعد؛ فنظراً لكثرة ما نلاحظه منذ فترة من قيام بعض الأفراد من الأساعدة وغيرهم من أفراد قبيلة ساعدة أهل بقعا والجوف بالطعن والتهجم والافتراء بالكذب علينا، عبر إصدار بيان والتوقيع عليه من قِبَلِ أطرافٍ، بعضهم له مصالح شخصية ويجامل من أجل الحصول عليها، وبعضهم هدفه وجُلُّ اهتمامه السعي بكل الطرق والوسائل من أجل طمس وإلغاء مسمّى قبيلته ساعدة وجعل الموجود فقط هو مسمّى الأساعدة وبأن نسبهم يعود إليها، ناسين أو متناسين تاريخ قبيلتهم ساعدة الذي تناوله المؤرخون منذ القرن السابع الهجري وإلى عصرنا الحاضر، وكذلك مِن تَمَسُّك قبيلتهم الأم وشيوخها بالعراق بمسمّى قبيلتهم ساعدة، تدل على ذلك التسجيلات التلفزيونية بالعراق ومنها

تسجيل الشيخ مطرساير سويف في برنامج مضايفنا، والذي بيّن فيه أسماء عشائرهم ومشايخها والمحافظات التي تسكنها عشائرهم بالعراق، وهذا من أوضح الأدلة على مسمّى قبيلتهم ساعدة مهما جحده الجاحدون أو أنكره المنكرون.

وبعضهم تحمله عاطفة المصاهرة لأحد عوائل أهل بقعا المنتمين لقبيلة ساعدة.

والبعض الآخر غَرّر بآبائهم بعض أصحاب المصالح والأهداف الملتوية، التي يسعون من خلالها إلى تفتيت عشيرة الأساعدة والتلاعب في نسبها من أجل إدخال من يشاؤون في نسبها لأغراض شخصية بهدف إيجاد مكانة مرموقة لأنفسهم ولآبائهم في الأساعدة والترويج لهذه المزاعم الباطلة بكل الوسائل والطرق وفي مختلف المحافل والمواقع الإلكترونية دون حياء أو خجل لأن الغاية عندهم تبرر الوسيلة مهما خالفت مبادئ الدين وقيم الأخلاق.

فقد قام هؤلاء بحمل الشهود على الشهادة لبعض أفراد قبيلة ساعدة النازحين من العراق في ذلك الوقت، على أنهم من الأساعدة دون سابق معرفة لهؤلاء الشهود بأولئك القوم، وإن ما حصل من أولئك الشهود هو نتاج فزعة جاهلية لمن حملوهم على هذه الشهادة لتحقيق مصالحهم وأهدافهم الخبيثة.

ولا يزال بعض أبناء هؤلاء الشهود يسيرون على آثار آبائهم رغم علمهم بأنه قد صدرت بحق الشهود وأولئك المتجنسين من النازحين أوامر حكومية مبنيّة على نتائج التحقيقات التي أجريت معهم ومع الشهود والتي بموجبها ثبت لدى الحكومة عدم صلتهم بالأساعدة من قبيلة عتيبة، وقد أمرت الحكومة بسحب التابعيات التي منحت لهم وقرّرت إبعادهم من مناطق نجد إلى شمال المملكة مع قومهم من قبيلتهم ساعدة

النازحين من العراق إلى السعودية في ذلك الوقت، وذلك لحين تسوية أوضاعهم مع قومهم من ساعدة الذين تم نزوحهم من العراق في ذلك الوقت، وقد تمت تلك الإجراءات في سنة ١٤٠٣هـ، ولدينا ما يثبت ذلك.

ولولا شفاعة الشيخ عبد الرحمن الدويش أمير هجرة الارطاوية لهؤلاء الشهود لدى وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله لكان طبق عليهم العقاب المعمول به في مثل هذه الأحوال.

وكذلك على ما نلاحظه أيضا من بعض ما صدر من كتاباتٍ بعضِ أفرادٍ آخرين مجهولي الأسماء والهوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتي تهدف إلى النّيل والتشكيك بالكذب والافتراء من مصداقية مؤلفاتنا حول نسب عشيرة الأساعدة الروقة وبيان الفرق بين نسبها وبين نسب قبيلة ساعدة أهل العراق والمنتسبين إليها من العوائل في بقعا والجوف وغيرها من مدن السعودية، حيث أن مؤلفاتنا التي كشفنا من خلالها بالحقائق والأدلة والبراهين ووضعنا من خلالها النقاط على الحروف ورسمنا لها خارطة واضحة المعالم لا لبس فيها ولا غموض وبيّنا الفرق بين نسب قبيلة ساعدة أهل العراق وبين نسب عشيرة الأساعدة الروقة بصورة واضحة وجليّة قاطعة الدلالة وراسخة الثبوت.

ويكفي في بيان إفلاسهم والرد عليهم أن ما ذُكِرَ في كلامهم إنما هو مجرد ادعاءات، والدعاوى إن لم يقم عليها أصحابها بينات فأصحابها أدعياء، ويكفي في رد الدعوى عدم الدليل والبرهان من قبل أصحابها.

وهذا ما وقع بحمد الله عز وجل، فقد رفضت دعاواهم التي قاموا برفعها لدى محاكم

دولة الكويت ضدنا زورا وبهتانا، وذلك لعدم وجود الدليل على ما ادعوا به، مما يدل على الحقد والكيدية واتباع الهوى، ولدينا ما يثبت ذلك.

وهذا -ولله الحمد- بخلاف ما ورد في كتابنا من حقائق ومعلومات موثقة بالأدلة والبراهين، من مصادر معتبرة لمؤرخين دونوا تلك المعلومات في وقت متقدم، وكذلك من مشافهة بعض الرواة الثقات من العشيرة، وقد وردت أسماء البعض منهم في كتابنا "عشيرة الأساعدة"، كما أن لدينا المزيد من الحقائق والمعلومات الموثقة، والقرارات الحكومية الصادرة من جهات رسمية، والتي سنكشف عنها في الوقت المناسب.

وهذا ما تم إيضاحه وبيانه في هذا التعقيب، والله الموفق والمستعان على ذلك.

والحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

كتبه

الباحث والمؤلف / مثيب بن محمد المثيب العتيبي

تعقيب على ما ورد على لسان النكرة المسمى محمد الأسعدي مجهول الهوية

صورة من كلام النكرة محمد الأسعدي

مثيب بن عفون اللي اشغل الناس بكذبه وكتابه
المشبوه هو مثيب بن محمد بن مثيب بن عفون
ليس له عند الاساعده قرابه ولا حسابه ويدعي
انه من فخذ العبيات من الاساعده ووالده محمد
جوال (راعي) لاهل ساجر ورفضو الاساعده
ان يزوجونه وأخذ له فلسطينية وحقد على
الاساعدة ويحاول ان يفقرق بينهم انتقامنا منهم
في كتابه المشبوه الذي يطبعه فالكويت ويجيبه
تهريب في مرتبت السيارة تحت مقعده لان غير
مرخص فالملكة وجميع الاساعده تبروى منه
ومن كتابه ..

محمد الاسعدي

تعقيب على ما ورد على لسان النكرة المسمى محمد الأسعدي مجهول الهوية

إنه من الواجب الرد على الشبهات عند انتشارها بين الناس لكي لا تصبح مسلّمات لدى من لا يعرفون الحقيقة.

ولذا فإننا نتقدم إليكم بهذا الرد على ما ورد على لسان المذكور ضمن هذا التعقيب، لكشف الحقيقة وبيان زيف الباطل وأهله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ أما بعد:

فهذا التعقيب ردا على ما ورد على لسان النكرة المسمى محمد الأسعدي مجهول الهوية، الذي يتهمنا فيه بتهم باطلة من أولها إلى آخرها بل لم تكن إلّا أكاذيب وفجور في الخصومة والتي لا تصدر إلا عن كل قزم حقير ليس له حظ من الدين والأخلاق، يقول الشاعر:

إذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

والكمال لله سبحانه وتعالى، فأقول:

أولاً: هذا الرجل يتستر خلف اسم مستعار ولا تعرف حقيقة حاله، وحاله يشبه من قال الله تعالى فيهم: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾، ويقول عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ[1] حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

ثانياً: هذه الاتهامات أظنها مأخوذة من أوراق صعيب الحداري التي سبق أن وزعها قبل عشر سنوات أو أكثر في أماكن متعددة في بقعا والجوف والزلفي ولعل هذا المدعو محمد من عائلته أو من غيرهم من الحاقدين السائرين على طريقه، وصعيب هذا شخص حاقد علينا لأننا نحن من تصدينا لأكاذيبه وافتراءاته التي أخذ يروج لها من أن مشيخة الأساعدة تتسلسل في آبائه وأجداده، وقد بيّنّا أمره في كتابنا هذا في قسم (نسب الأساعدة - أمارة الأساعدة وغلط الحقيل والفهيد).

ثالثاً: أما ما ذكره من التشكيك في نسبنا ومكانتنا في قومنا فأحب أن أبين الحقائق التالية وهي ولله الحمد والمنة وبلا فخر أثبت من شخصه، ولو لم يذكر تشكيكه الذي نشره بين الناس، لما احتجنا إلى ذكرها ولكن طالما انتشرت بفعل هذا الأفّاك الأثيم ومن هو على شاكلته من أصحاب الضمائر الرديئة منتهجي الفجور في الخصومة وفاقدي الحياء، والمتجردين من تقوى الله ومبادئ الأخلاق الكريمة، فعليهم من الله ما يستحقونه في الدنيا والآخرة، فإنه لا بد من بيان الحقائق والمعلومات الثابتة.

أما بالنسبة لوالدي فهو: محمد بن مثيب بن عفون بن زويد بن جحيدل بن محمد بن

---

(١) عصارة أهل النار.

مسدر بن دبشي بن (عبيان) وعبيان هو الجد الذي يجمع فخذ العبيات من الأساعدة.

وأبناء عمه هم ذوي زويّد في رهاط سابقاً والآن أغلبهم في مدينة جدة، ومن أبناء عمه أيضا الخناصرة الذين منهم دغيليب بن خنيصر (راعي جبَلة المشهورة).

وأما أخواله فهم ذوي فرز المهاثلة من ذوي ربعي الحفاة، طلّق والده أمه وهو صغير فانتقل مع والدته من مكة إلى نجد وعاش مع والدته في كنف جده لأمه وأخواله، ولوالدي أخ من الأم هو باجد بن عوض المهيثلي من ذوي ربعي الحفاة، والذي يقول في أخيه محمد بن مثيب من قصيدة له، هذه الأبيات التي لم نتمكن من الحصول على غيرها حيث يقول:

أَخُويْ اظلالي ليا جات الملاهيب ... لعلّ يومي قدم يومه وطرياه

الأسعدي ما يحسّب للتّحاسيب ... يضحك حجاجه لعانِيته ليا جاه

تلقَى دلاله على ناره محاديب ... البِنّ يُحْمَسْ والحايل مذَكّاه

وقد عاش والدي مع أخواله إلى أن أصبح شابا يافعا فتصادف ذلك مع قيام حركة الإخوان المباركة التي سعت لتوحيد المملكة السعودية بقيادة المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود يرحمهم الله، فانضم والدي إلى صفوفها مشاركا مع أخواله ذوي ربعي الحفاة تحت قيادة الشيخ سويد بن فراج بن طويق، فلما أنشئت هجر الإخوان[١] سكن والدي مع أخواله ذوي ربعي الحفاة هجرة عسيلة عند تأسيسها سنة ١٣٣٤هـ وبنى له فيها بيتاً.

وقد شارك والدي في جميع المعارك التي شاركت فيها جيوش التوحيد تحت لواء الإخوان أهل عسيلة ومنها ضم حائل والمدينة والطائف ومكة وحصار جدة الذي

(١) مدن لتوطين البدو.

استمر ستة أشهر حتى استسلامها، والذي تم بانتهائه استكمال توحيد الجزيرة وقيام الدولة السعودية تحت قيادة الملك عبد العزيز آل سعود يرحمهم الله.

وبعد استقرار الوضع عادت الجيوش إلى بلادها وانخرط أفرادها في الحياة العامة، حيث قام كل فرد بمزاولة النشاط الذي اختاره لنفسه سواء في الدولة أو العمل الحر.

والآن نأتي على بعض الجوانب من حياة والدي يرحمه الله، فإنه بعد استقرار الوضع وعودة الجيوش إلى بلدانهم، قام بالزواج من بنت عمه رشيد الهويمل العازمي الروقي وهو أخو والده مثيب من الأم، ولم يدم زواجهما طويلا حيث تمّ انفصالهما.

بعد ذلك توجه والدي إلى جدي لأمي زيّاد بن زايد في بلد ساجر وهو قريب من عسيلة يبعد عنها حوالي أحد عشر كيلو متر، فطلب منه يد والدتي فوافق على ذلك وتم زواجهما، وبعد ذلك أخذ جدي زيّاد لوالدي أرضا بالقرب منه فزرعها والدي بالنخيل وبنى فيها بيتاً للسكن وبعد مدة من الزمن أخذ أرضاً ثانية، إلى الجنوب من وادي ساجر مقابل مساكن ذوي صقر الحفاة (الرفيعة)، وقد زرعها كذلك بالنخيل.

وبعد فترة من الزمن بعد وفاة جدي زيّاد بعدة سنوات، اتفق والدي وعم والدتي نفّال بن زايد وإمامهم مطلق بن شارع الحنتوشي وعدد من الجماعة، على تأسيس حي يجمعهم خارج أملاكهم من النخيل وذلك بسبب كثرة السيول وصعوبة التواصل بينهم، وكان يوجد مرتفع من الأرض الصخرية يطلق عليه مسمى (حزم) يقع إلى الغرب منهم بالقرب من أملاكهم خارج نطاق الأودية، فتوجه عمّ والدتي نفّال بن زايد وإمامهم مطلق بن شارع إلى أمير ساجر الشيخ تركي بن محيا وطلبا منه الإذن بالسماح لهما وجماعتهم بالانتقال إلى هذا المكان فوافق على ذلك وطلب منهما تأسيس المسجد أولا

في المنتصف وتوزيع باقي الأرض فيما بينهم وبين جماعتهم وجيرانهم، وقد تمّ توزيع الأرض فيما بينهم وقد كان نصيب الإمام إلى الشمال من المسجد ونصيب والدي إلى جواره وعم والدتي إلى الجنوب من المسجد وباقي الجماعة وجيرانهم متوزعين إلى جوار بعضهم البعض وقد شرعوا في بناء مساكنهم في هذا الحي وسكنوه، وقد كان ذلك حوالي سنة ١٣٧٤ هـ، وقد أطلق على هذا الحي مسمى (حزم الأساعدة)، أمّا والدي فقد توفي رحمه الله بعد الانتهاء من بناء بيته في حوالي سنة ١٣٧٥ هـ.

أما والدتي فهي بنت زيّاد بن زايد بن ناشي بن هندي بن عبد الله بن مسدر بن دبشي بن عبيان، وقد توفيت قبل والدي يرحمهما الله بحوالي ثلاث سنوات أي حوالي سنة ١٣٧٢هـ.

والدها زيّاد بن زايد حامل راية أهل ساجر طوال حروب توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، فقد شارك في ضم حائل والطائف ومكة المكرمة وحصار جدة الذي استمر ستة أشهر كما شارك في غزوة الإخوان على الأرْدُن وقد أُسِرَ هو وشقيقه نفّال، وقد استسلموا بوجه الشيخ خليل المور أحد شيوخ عشيرة بني صخر الكريمة والذي قام بواجب الحماية والتكريم، ولكن حصل لهم بعض المواقف بعد تسليم أسلحتهم للشيخ خليل المور وذهابه عنهم لتفقد أحوال قومه لا يتسع المجال لسردها، وكان معهم في الأَسْر مجموعة من الإخوان أهل ساجر وكان عدد الجميع أحد عشر رجلا، وقد أصيب جدي زيّاد بجروح طفيفة وقتل خاله بريدان بن مذخر بن حمد من النغامشة العبيات، أما شقيقه نفّال فقد أصيب بجروح بليغة استدعت دخوله المستشفى وإجراء عملية كبيرة تكلّلت بالنجاح بفضل الله وقد حصل لهم هذا الأمر بعد استسلامهم وتسليم أسلحتهم، وقد مكثوا في الأسر قرابة السنة انتهت بشفاعة

الشيخ فيحان بن جعيلان الحافي لهم لدى الأمير عبد الله بن الحسين الشريف، حيث كان الشيخ فيحان من الرجال الذين التحقوا بالشريف عبد الله بالأردن.

وكان يشارك جدي زياد في جميع المعارك والحروب شقيقه نقّال بن زايد.

أما جد والدي عفون بن زويّد فهو من كبار قومه في رهاط ومن أغناهم وذلك بشهادة كبار جماعتنا ومنهم جازي بن سرور ومطلق بن هويدي وغيرهم كثير. وكان يملك الكثير من بساتين النخيل والأراضي، وكذلك العديد من الإبل والماشية، وبعد وقت غير معلوم لدينا انتقل ولده وهو جدي مثيب يرحمهما الله إلى مكة المكرمة وملك فيها بيتاً وكان يرحمه الله يزاول عمله في مكة مع إدارته لأملاك والده في بلد رهاط الذي يقع إلى الشمال من مكة على بعد حوالي مئة وعشرون كيلو متر وقد بقي في مكة إلى حين وفاته يرحمه الله، وذلك بعد توحيد المملكة وقيام الدولة السعودية المباركة، وكانت وفاته في وقت غير معروف لدينا، وقد بقيت أملاكه في مكة ورهاط إلى أن ذهب والدي وبرفقته جازي بن سرور -وهو من الجماعة- وأمه أخت جدي مثيب، يقول جازي: وقد ذهبنا إلى رهاط لتصريف أملاك خالي مثيب هناك.

وعن مطلق بن هويدي -وهو من الجماعة وأمه أخت جدي مثيب وهو من المقيمين في رهاط في ذلك الوقت قبل الانتقال إلى مدينة جدة في وقت لاحق- وقد قابلته في سنة ١٤١٠هـ في مدينة جدة يرحمه الله تعالى يقول: جانا خالي محمد هو وجازي وباع أملاك أبوه وجده وترك لنا بعض منها نحن يا أبناء عمته، ويقول: وطلب مني أن أرافقه إلى نجد للعمل معه في تجارته وقد اعتذرت لخالي محمد بسبب أنني أكبر إخواني ووالدي متوفى وأنا المعيل الوحيد لهم.

ويقول جازي: وبعد ذلك ذهبنا إلى مكة لتصريف البيت فوجدنا به امرأة وبنتها ساكنة فيه عن طريق جماعتنا الأساعدة، وهي يقال إنها من الغبيات الروقة، يقول جازي: وقد طلبت تلك المرأة من خالي محمد أن يبيعها البيت فوافق على ذلك وباعها إياه، ثم رجعنا إلى ديارنا في نجد.

وللعلم أنا أنقل عن هؤلاء الرجال لأن والدي محمد يرحمه الله قد توفي وأنا صغير في حوالي السادسة من العمر.

أمّا جدي مثيب بن عفون يرحمه الله فهو كما أسلفنا سابقا كان يعيش مع والده في بلد رهاط ثم انتقل يرحمه الله إلى مكة المكرمة في وقت غير معلوم لدينا، وعاش فيها إلى وقت وفاته، كما تجدر الإشارة إلى أن أخوال جدي مثيب هم ذوي عاتق التوم من ذوي ربعي الحفاة، وقد كان التومان ضمن قومهم الحفاة عندما سكنوا هجرة عسيلة عند تأسيسها على يد الشيخ سويد بن فراج بن طويق في حوالي سنة ١٣٣٤هـ.

أما ما تطرق إليه النكرة المتسمي محمد الأسعدي مجهول الهوية، من أن والدي محمد راعي لأهل ساجر (جوال) فهذا القول كذب وعارٍ عن الصحة وتكذبه الحقائق التي تطرقنا لبعضها سابقاً، ويعلم الله لو كان هذا الكلام صحيحا لما خجلنا منه، ولم ننكره لأن العمل الشريف مهما كان متواضعاً لا يزيد صاحبه إلا شرفا ما دام عزيز النفس وكريم الخلق، ولسنا أشرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رعى الغنم وقبله أخيه شعيب عليه السلام قد رعى الغنم، وغيرهم العديد من الرسل والأنبياء عليهم السلام قد رعوا الغنم، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما بعث الله نبيا إلّا رعى الغنم»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة».

وكان الكثير من القادة والعظماء الذين غيروا وجه التاريخ قد رعوا الغنم كذلك، فلم ينقص ذلك من قيمتهم ولم يحط من قدرهم.

يقول الشاعر العربي:

إذا المرءُ لم يُدْنِسْ من اللؤم عِرْضَه   فكل رِداءٍ يرتديه جميلُ

وليخبرنا هذا البائس عندما يتهم والدي بأنه راعي (جوال) أين كان والده وأجداده في ذلك الوقت ومن يكونون وماذا كانوا يعملون.

أما والدي رحمه الله فكان والحمد لله من أغنى قومه في وقته ولا فخر، كما كان من أصحاب الأيادي البيضاء وأهل الكرم والجود والعطف على الفقراء والمساكين، كل ذلك بشهادة كل من التقيتهم من معاصريه يرحمهم الله.

فوالدي رحمه الله كما أسلفنا سابقاً في ذكر بعض سيرته، ولم نتطرق إلى البعض الآخر، فإنه عندما انتهت حروب توحيد المملكة وعودة المحاربين إلى أوطانهم وقيام كل فرد بما يخصه من عمل، فقد كان لديه مبلغ من المال، فقام بتكوين قافلة من الإبل عمل على تطويرها وتنمية عددها حتى وصل عددها إلى ما يقارب السبعين من الإبل ذكر ذلك خالي عبد الرحمن بن نفال وغيره من الجماعة وذلك لمزاولة التجارة عليها، فأخذ ينقل البضائع من الأحساء إلى الرياض ومن الكويت كذلك إلى الرياض، وكان ينقل البضاعة لحسابه الخاص في بعض الأحيان ويقوم بتصريفها في الرياض، وفي بعض الأحيان يقوم بنقلها بالأجرة، وقد طلب مشاركته بعد فترة من الوقت أحد التجار الذين كان يتعامل معهم والدي بالأحساء وله شقيق بالرياض يقوم بإدارة تجارته فيها، وهم يقال إنهم من أهل بلد شقراء بالوشم لا تحضرني أسماؤهم، يقال لهم الطريفي أو الطخيفي، وقد طلب

هذا التاجر من والدي عندما رأى من أمانته وصدقه في التعامل، أن يشاركه بعدد من الإبل لحسابه يتولى والدي إدارتها ضمن قافلته مقابل نسبة معينة من الربح فوافق والدي على ذلك لِما رَآه منه من حسن التعامل وصدق النوايا، وقد عمل مع والدي الكثير من الجماعة وغيرهم، فمنهم من يرافقه لتموين أهله من الأحساء وإذا لم يكن معه شيء من المال يقوم والدي بتجهيزه بما يحتاجه، كما عمل معه البعض بالأجرة والبعض الآخر عمل معه مرافقا لحسابه والوالد يقوم بتحمل مصاريفهم ومساعدتهم فيما يحتاجونه من المال وغيره.

وقد استمر في مزاولة هذه المهنة إلى وقت ظهور السيارات والاعتماد عليها في النقل بدل قوافل الإبل وذلك في حدود سنة ١٣٦٧ هـ وكان قد تقدمت به السن فقرر ترك المهنة والعودة إلى الاستقرار في البلد، حتى وفاته يرحمه الله في حوالي سنة ١٣٧٥ هـ.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن الوالد قد تزوج بامرأة من فخذ الصقور الحفاة أهل ساجر لا يحضرني اسم والدها ولكنه توفي يرحمه الله قبل الدخول بها يرحمها الله.

رابعاً: أما قوله بأن الأساعدة رفضوا تزويجي وبأنني تزوجت فلسطينية.

فأقول: مع احترامي وتقديري لكل الشريفات من نساء فلسطين أمهات الشهداء، وغيرهن من نساء أمتنا العربية في أي قطر من أقطارها العزيزة، فهذا قول باطل وافتراء ظاهر، حيث أن زواجي الأول كان من ابنة عبد الرحمن بن نفّال بن زايد بن ناشي، والده نفّال بن زايد شقيق جدي لأمي زياد بن زايد.

أما زواجي الثاني فهو من ابنة أحد أفراد أسر عشائر الأردن الكريمة، وهي عشيرة الدعجة الكريمة، وعشيرة الدعجة كما هو معروف من عشائر الأردن المشهورة، كما

أنه قد صاهر هذه العشيرة الكثير من أفراد قبيلة عتيبة الذين التحقوا بالشريف عبدالله بن الحسين أو الذين رافقوه إلى الأردن:

- منهم: الشيخ فيحان بن جعيلان الحافي، ابنه الشيخ ناصر بن فيحان انتقل بعد وفاة والده يرحمه الله من الأردن إلى السعودية وعاش مع جماعته الصقور الحفاة في ساجر وتزوج منهم، ولا يزال بعض أولاده يرحمه الله في ساجر.

- ومنهم: داموك الأسعدي يرحمه الله، وابنه فالح الذي انتقل إلى السعودية هو وأبناؤه يرحمه الله ولا يزال أولاده يعيشون في السعودية.

خامساً: أما قوله بأنني حاقد على الأساعدة وأحاول التفريق بينهم، فهذا هراء وإفلاس آخر منه، حيث أنني لو كنت حاقداً على الأساعدة لما بذلت جهدي ومالي ووقتي ولما قمت بالعديد من الرحلات لزيارة العارفين منهم في مناطق تواجدهم المختلفة من المملكة، وذلك لتوثيق نسب أسرهم وبيان الفرق بينه وبين نسب غيرهم من الأسر والقبائل الكريمة. وذلك من أجل إبرازه وتوثيقه في كتاب تمت طباعته خمس طبعات وهذه الطبعة السادسة بعد توفيق الله، وعلى مدى أكثر من ربع قرن بفضل الله وتوفيقه، ولما تحمّلت أذى هؤلاء المغرضين والحاقدين أمثال هذا النكرة وأعوانه.

سادساً: أما ما ذكره بأن كتابي المشبوه حسب زعمه، أهربه من الكويت إلى السعودية تحت مرتبة سيارتي، حيث أنه ممنوع في السعودية، فأحب أن أبين بأن كتابي من الكتب المعتبرة التي تم فيها انتهاج أسلوب البحث العلمي المبني على المراجع المعتبرة والحقائق العلمية الموثّقة، ومن أقوال الرجال الثقات من أبناء القبيلة العارفين بنسب قومهم، كما أنه موثق في مكتبة الكويت الوطنية ومفسوح من وزارة الإعلام والنشر للتداول، كما

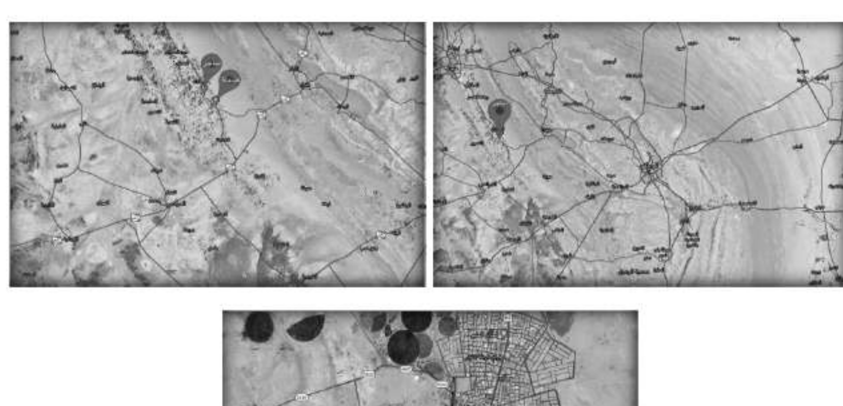
أنه مفهرس في مكتبات المملكة الوطنية وبعض جامعاتها. فكيف نحتاج أن نقوم بتهريبه إلى السعودية وهو على هذه الصورة من الوضوح، وكيف يجعله في مقام الممنوعات التي لا تدخل البلاد إلّا عن طريق التهريب، ولكن هذه الأكاذيب والتهم من أساليب المفلسين أصحاب الضمائر الحاقدة والنفوس المريضة التي تقف ضد كل عمل ناجح.

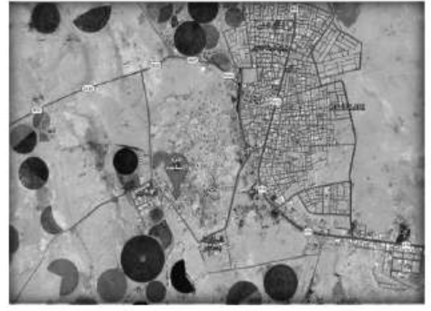
سابعاً: وإنه لمن عجائب الأمور أن يحكم هذا الأحمق على أن جميع الأساعدة قد تبرأوا مني، ولا أدري من أين جاء بهذا الحكم الذي لا يستند على أي أساس يذكر، إلّا إن كان قد بناه على تقدم عدد قليل من الأساعدة وعدد من ساعدة بقعا والجوف معارضين لكتابي لمصالح شخصية، نحن نعرفها وهم لا يمثلون إلا أنفسهم فقط وليس لهم أي أهمية لدينا، وقد فشلوا فشلا ذريعا بأن يأتوا بأي دليل يثبت مزاعمهم المعارضة ضد عملنا، بل كان كل ما جاؤوا به من اتهامات هي أقوال مرسلة لا تستند لأي حقيقة تذكر، إنما هي اتهامات وطعون باطلة يحاولون بها إثبات مزاعمهم الكاذبة، وما أصدق قول الشاعر في مثلهم:

إذا ساء فعلُ المرء ساءت ظنونه ۞ وصدّق ما يعتاده من توهمِ

وحيث تم التطرق إلى سكن والدي ومساكن جماعتنا أهل ساجر سنذكر فيما يلي مواقع هذه المساكن وأسماء أصحابها، وفيما يلي خرائط توضيحية لمدينة ساجر وعسيلة في المملكة العربية السعودية حيث سكن والدي أولا في هجرة عسيلة ثم انتقل بعدها إلى هجرة ساجر.

مساكن النخيل







والأرقام في الصورة تشير إلى:

١. مسجد حي حزم الأساعدة الذي تم الانتقال إليه من مساكن بيوتهم في النخيل سنة ١٣٧٤ هـ تقريبا، وتم الابتداء به حتى يكون موقعا توضيحيا يبيّن مساكن النخيل ومساكنهم الجديدة في الحي، وهذه إحداثية لموقع المسجد لمن أحب الاطلاع على هذه المعالم على أرض الواقع:



٢. محمد بن مثيب الأسعدي.

٣. بيت محمد بن مثيب في مزرعته بالنخيل.

٤. زياد بن زايد بن ناشي.

٥. نفال بن زايد بن ناشي.

٦. مطلق بن شارع الحنتوشي.

٧. بنت عجيان بن سعود الحمراني الشبيتي (جدة المؤلف لأمه).

٨. محمد إبراهيم الباحوث.

٩. غازي أو غزاي بن فرحان السيحاني.

١٠. جازي بن سرور بن سياف

١١. الحضيني ونايف أبناء سرور بن سياف

١٢. ضاوي بو مشعاب الحنتوشي

١٣. المسجد القديم (مسجد النخيل) وهو مكان غير مبني خصص للصلاة كانوا يصلون به في الصيف تحت ضلال النخيل وأما في الشتاء والأمطار فيصلون في مجلس نفال بن زايد.

١٤. صنهات بن عجيان بن سعود الحمراني الشبيتي (خال والدة المؤلف).

١٥. هديف بن عجيان بن سعود الحمراني الشبيتي (خال والدة المؤلف).

١٦. غزاي بن شعيل الحنتوشي.

١٧. رشيد بن هويمل العازمي العتيبي (أخو جد المؤلف من الأم).

١٨. صالح المغيليث الحنتوشي.

١٩. بريكان المغيليث الحنتوشي.

المساكن في حزم الأساعدة

بعد الانتقال إليها من مساكن النخيل



وهذه أسماء أصحاب المساكن الذين سكنوها أولا وقد انتقل بعضها لملاك آخرين بالبيع فيما بعد:

١-المسجد، وقد كان في البداية مبني من الطين ثم بعد ذلك تم تجديد بنائه بالإسمنت المسلح على الطراز الحديث وكان ذلك بإشراف ضيف الله بن صالح بن خويتم، على نفقة المحسن مسلّم بن هزاع الصهيب يرحمهم الله وذلك في سنة ١٤٠٥ هـ تقريبا.

٢-إمام المسجد مطلق بن شارع الحنتوشي.

٣-محمد بن مثيب الأسعدي.

٤-نقّال بن زايد.

٥-نقّال بن زايد (أرض فضاء).

٦-ناصر بن بطي الوغيدة.

٧-بنت عجيان بن سعود الشبيتي(أم والدة المؤلف).

٨-منيف بن محمد بن جبيران.

٩-عمر بن هلال بن خاتم.

١٠-أرض فضاء (غير معروف صاحبها لدينا حاليا).

١١-أرض فضاء (غير معروف صاحبها لدينا حاليا).

١٢-فيصل بن مرير الحبيل.

١٣-محسن بن مرير الحبيل.

١٤-أرض فضاء (غير معروف صاحبها لدينا حاليا).

١٥، ١٦ أربع بيوت للدلابحة.

١٧ - غزاي بن شعيل الحنتوشي.

١٨ - زوجة غزاي بن شعيل.

١٩ - الحضيني بن سرور.

٢٠ - نايف بن سرور.

٢١ - مطلق بن ضاوي.

٢٢- صنهات بن عجيان بن سعود الحمراني الشبيتي (خال والدة المؤلف).

٢٣ - جازي بن سرور.

وما تبقى من بيوت بنيت في وقت متأخر، وسنأتي لذكرها فيما بعد.

وفيما يلي بعض الصور من آثار مزرعة والدي وبيته في مزرعة النخيل صورتها قبل مدة ولم يخطر ببالي أنها ستأتي هذه المناسبة لنشرها، وذلك ردا على ما وصلنا من اتهامات باطلة تم تفنيدها ضمن هذا التعقيب:



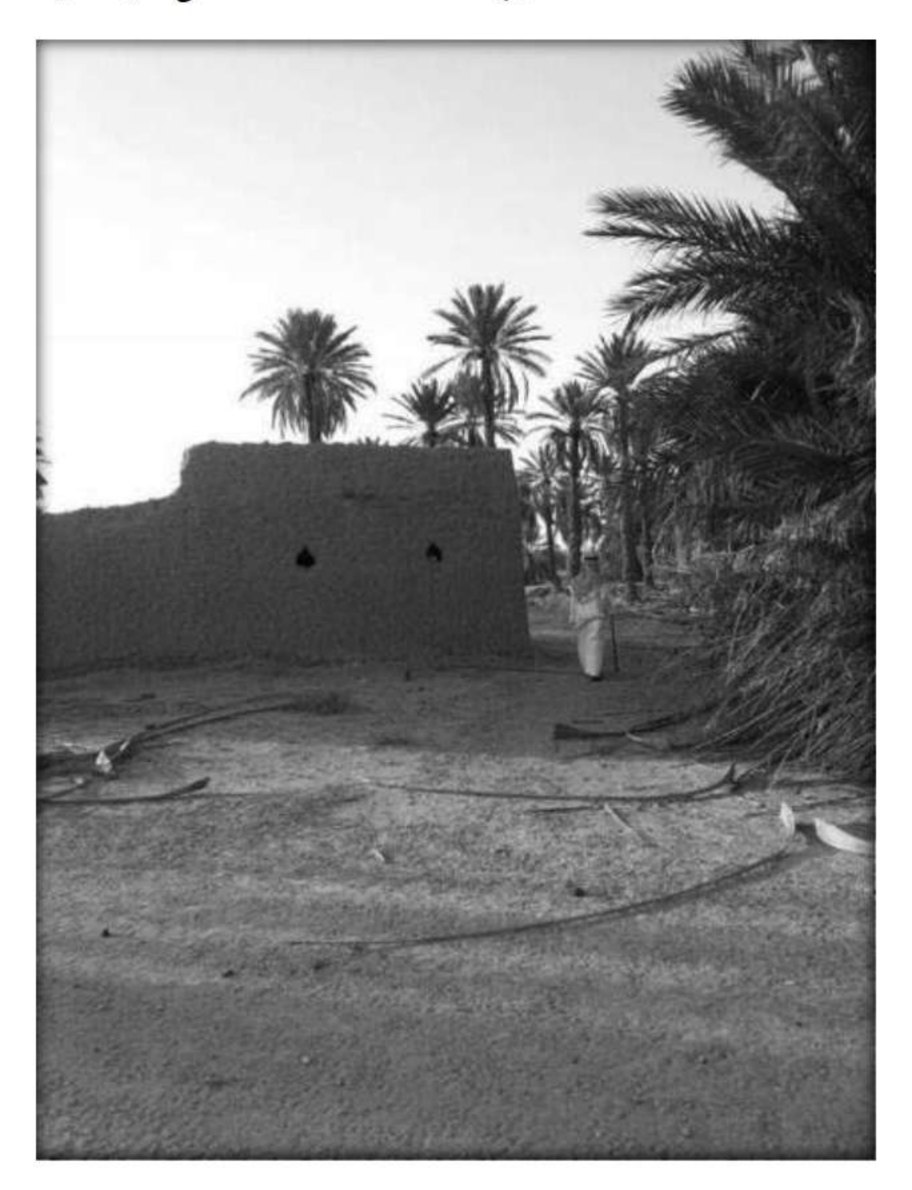












الباحث والمؤلف/ مثيب بن محمد المثيب الأسعدي

٧ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٥ - ١٢ - ٢٠١٧م

شكر وتقدير للأستاذ حمود العبيد

نوجه تحية شكر وتقدير للأستاذ حمود العبيد على تفاعله مع جواب على - رسالة من أحد أبناء قبيلة ساعدة الكريمة - وإعادة نشرها وهذا يدل على اعتزازه بنسب قبيلته ساعدة ذات النسب العريق الذي حفظه التاريخ منذ مئات السنين مع تقديرنا لشخصه الكريم وشجاعته الأدبية.



توضيح حول محضر الشهود الموقع بيننا وبين ابن حمين والتطرُّق لبعض الأمور التي ورد ذكرها في كتابنا ويتخذها البعض حجة علينا

صور من المحضر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل : ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)) ،والصلاة والسلام على من قال : ((لعن الله من انتسب إلى غير أبيه)) وبعد :

إن الخطأ في الأنساب من أشد الأمور خطورة كيف وقد قال ربنا في كتابه العزيز ((ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله))لذا يجب على من أراد الغوص في هذا البحر أن يتحرى الصحة من منابعها وأن يمحص أقوال الرواة حتى لا تفتكه أمواج البحر المالحة .

ولقد وردت أخطاء لا مبرر لها في كتاب ((عشيرة الأساعدة)) لمؤلفه متعب بن محمد بن متعب الأسعدي وذلك من صفحة (٣٨ سطر٢) فيما يختص بنسب الأساعدة من الروقة من عتيبة القاطنين في بقعاء بمنطقة حائل والجوف وسكاكا ومن تفرق منهم في أنحاء أخرى لظروف الحياة ومن أشار إليهم الكاتب في مؤلفه وهم :

١	العيد	٢	الحمادا
٣	الرشدان	٤	العمرو
٥	البويك	٦	الواكد
٧	البيقان	٨	الدخيل ببريدة وبقعاء
٩	الزعاترة	١٠	النحام بالزلفي
١١	الضويان والرشودي ببريدة	١٢	القناص ببريدة
١٣	الحباشا بالزلفي والاسياح	١٤	النصيري بالتنومة
١٥	الطاب بالاسياح	١٦	الضحيان
١٧	الصميلك	١٨	الويشير والقعيد بالجوف
١٩	الصقري بالقصيم	٢٠	الجسار

وحيث أن ما نعلمه يقيناً ونجزم به أن هذه الأسر من الأساعدة من الروقة من عتيبة أبناء عم لنا وليسوا كما ذكر المؤلف بأنهم من قبيلة ساعدة طي ولم نسمع بما ذهب إليه والصلة وأواصر القرابة كانت ولا تزال بحمد الله قوية وستظل كذلك ـ إن شاء الله ـ ، ومن الأدلة على صحة ما ذكرناه :

أولاً : ما سمعناه من الآباء والأجداد ــ يرحمهم الله ــ في نسب هذه الأسر وأنها من الأساعدة من الروقة من قبيلة عتيبة ، وأنهم أبناء عم لنا تربطهم بنا وشائج الصلة والقرابة .

ثانياً : مساندة بعضهم الآخر وتعاونهم على نوائب الدهر وقد عايشنا العديد من ذلك ،فعلى سبيل المثال ما ترتب على أبناء عمنا بالجوف من ديات ساندهم فيها أبناء عمهم في الزلفي وتولى ذلك الشيخ أحمد الحمين ــ رحمه الله ــ .

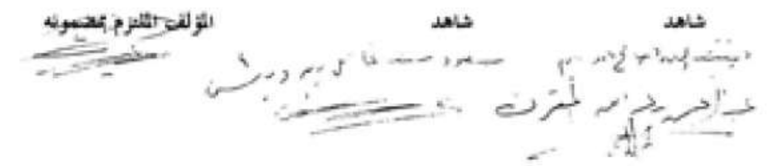
إن من أشار إليهم الكاتب هم أبناء وأبناء عم الذين نزحوا من وادي رهاط وتفرقوا من قارة الشور ومنهم من استقر بالزلفي ومنهم من استقر بالأسياح وبقعاء والجوف .

ثالثاً : روى الكاتب هذا التحريف في نسب هذه الأسر عن رواة أنكروا صحة ما نسب عنهم وحرروا ذلك النفي ووثقوه بتواقيعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

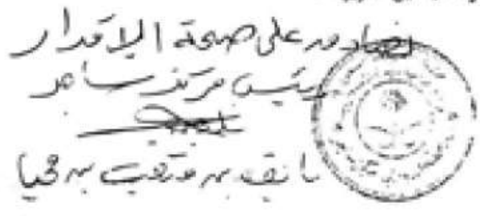
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده　　　　أما بعد :

فإنني أنا متيب بن محمد بن متيب الأسعدي العتيبي مؤلف كتاب ((عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة)) والذي صدر منه طبعتين الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ والثانية في عام ١٤١٩هـ وقد تضمن الكتاب بطبعتيه نسب قبيلة ساعدة المعروفة وقد نسبت عدد من الأسر وإشارة لأهل بقعاء والجوف إلى قبيلة ساعدة أحد بطون الأجود وفقاً لما نقلناه عن رواة تراجعوا عن رواياتهم مما جعلنا نبحث وبدقة من جهات متعددة ومع أسر مترابطة بالأسر التي أشرنا إليها وبعد مناقشة دقيقة خرجنا منها بقناعة تامة أن من أشرنا إليهم أنهم من ساعدة أحد بطون الأجود خطأ ،والحقيقة التي لا لبس فيها أنهم من الأساعدة من الروقة من عتيبة وقد حرر بذلك محضر موقع من عدد من الأساعدة من الروقة من عتيبة موضح به اسم الأسر وأنهم أبناء عم لهم تربطهم بهم وشائج الصلة والقرابة ونظراً لما تقدم وحرصاً منا على أمانة الكلمة وأن نلتزم بالحقيقة فيما نؤلفه ، وبناءً على ما ورد بالمحضر المشار إليه من عدد من الأساعدة من الروقة من عتيبة حصلت على نسخة منه طبق الأصل من الأخ سعود بن أحمد الخمين وبعد الاطلاع على الأصل ، عليه فإنني التزم بإصدار طبعة ثالثة تصحح ما سبقها بالطبعتين الأولى والثانية وفقا لما تضمنه المحضر المشار إليه وذلك بحضور وشهادة الموضحة أسماؤهم وتواقيعهم أدناه وفق الله الجميع لما فيه الخير والصواب إنه جواد كريم وصلى الله على سيدنا محمد .



شاهد　　　　شاهد　　　　المؤلف الملتزم بمضمونه

وبعد هذا وإصدار الطبعة الثانية يعتبر الخلاف بين المؤلف متيب بن محمد الأسعدي والأسر المشار إليها بالمحضر منتهياً وتعود المياه إلى مجاريها .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فقد تم اجتماع بعض أفراد عشيرة الأساعدة وذلك في مدينة [illegible] يوم الخميس [illegible] وذلك لاستيفاء بعض [illegible] وتصحيح بعض الأخطاء الغير مقصودة التي وردت في كتاب عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة الذي ألفه منيب بن محمد بن منيب الأسعدي [illegible] اللقاء الودي الذي [illegible] أن يقدم كل فرد من أفراد العشيرة [illegible] [illegible] المؤلف [illegible] [illegible] الفاكس ٩٦٦٥٠٢٨٠٦٠٨١ [illegible] الكويت [illegible]

[illegible]

سعود بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التوضيح

إنه مما يدعو للاستغراب هذه الأيام أن نلاحظ بصورة واضحة وجلية، وذلك بعد نزول مدونة الأساعدة على الإنترنت، كثرة تخبط وصراخ بعض المفلسين من أصحاب الهوى والبطلان الذين آلمهم ظهور الحقيقة، أولائك الساعين دائماً للتصيّد على كل عمل ناجح للنيل منه وذلك لتحقيق مصالحهم الشخصية، كما يقومون باستخدام الأعوان من السفهاء والجهلة للطعن في عملنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي نظير مكاسب دنيوية زائلة مقابل شراء ضمائرهم الفاسدة.

فإن كان هؤلاء السفهاء والحاقدين أصحاب المصالح الخاصة قد استرخصوا نسب القبيلة وهانت في نفوسهم مقابل البحث عن مصالح خاصة لهم، لدى الغير من أصحاب المال والنفوذ مهما كان انتماؤهم، ومحاولة إدخالهم في نسب الأساعدة بدون وجود أي علاقة نسب تربطهم بالأساعدة، حيث لا يهم هؤلاء الصنف من البشر الحفاظ على نسب القبيلة بقدر ما يهمهم تحقيق مصالحهم.

مع كامل احترامنا وتقديرنا لكل فرد وكل أسرة في مجتمعنا العربي وأي قبيلة من قبائله الكريمة، ولكن فيما يتعلق بموضوع النسب لا يمكن التساهل فيه وخاصة بين القبائل وأسرها المستقلة عن بعضها البعض مهما تشابهت الأسماء.

لذلك فإنّه عندما صغرت وهانت قبيلتنا في نفوس وعيون بعض أفرادها وتقاعس البعض الآخر عنها واحتارت الأغلبية عن عمل أي شيء، كبر أمرها في نفسي وعزَّ في وجداني فحملت راية الدفاع عنها بلا فخر ولا مِنّة، منذ ما يقرب من أربعين عاماً من

الكفاح المستمر والمبني على الإخلاص والأمانة في البحث عن الحقيقة من مختلف مصادرها المنقول منها والمحفوظ في صدور الرجال الثقات، كل ذلك من أجل أن لا نظلم أحداً، وقد تحملنا في سبيل ذلك الكثير من الأذى من سب وشتم وبهتان، كما بذلنا الكثير من الجهد والوقت والمال من أجل إبراز هذا العمل الجليل في هذه الصورة اللائقة والمشرّفة لقبيلتنا أمام قبائل عتيبة والقبائل الأخرى دون تفاخر أو انتقاص من أحد.

وإلى الذين يتحججون بمحضر الشهود الموقع بيننا وبين سعود بن حمين، وكأنه حكم شرعي مكتمل الأركان، وهو الذي بَنَى مضمونه على تقسيم أهل بقعا والجوف إلى عوائل ضمن جدول توضيحي وأشار إلى أن هذه العوائل هم أبناء عم لهم وتربطهم أواصر القرابة وأنه ليس لهم علاقة بقبيلة ساعدة الكريمة بأية صلة.

وصحيح أننا وقعنا على هذا المحضر وكذلك صحيح أن رئيس مركز ساجر نايف ابن محيا قد وقع على صحة التوقيع على المحضر فقط وليس له أي علاقة في غير ذلك ولم يحضر اجتماع توقيع المحضر، فبذلك يكون دوره التصديق على صحة التوقيعات فقط، وصحيح أننا قمنا بتنفيذ الاتفاق وأصدرنا الطبعة الثالثة من كتابنا الأساعدة وقد نسبنا هذه العوائل إلى الأساعدة بناءً على شهادة الشهود، دون الاعتراف بنسب قبيلة ساعدة الكريمة وقد أشرنا إلى ذلك بكتابنا المذكور.

ولكنه بعد صدور كتابنا تبين لنا بأن هذه العوائل المذكورة هم عوائل قبيلة ساعدة أهل بقعا والجوف وغيرها وذلك بما توصلنا إليه من حقائق ومعلومات، كما أن بعض هذه العوائل المذكوره في هذا المحضر قد تخلوا عنه وبدأوا بالاعتراف بنسب قبيلتهم ساعدة ومنهم عوئل العبيد أهل بقعا، فبذلك يعتبر هذا المحضر الذي قدمه ابن حمين مبني على التدليس والباطل وما بني على باطل فهو باطل، حيث أن المذكور قد استغل

ثقتنا وثقة جماعتنا فيه كما استغل حسن ظننا فيه.

فبعد أن تأكد لدينا أن العوائل المذكورة هم عوائل قبيلة ساعدة بقعا والجوف وأسرهم في مختلف مناطق المملكة، قمنا بفصل نسبهم عن نسب الأساعدة وإعادتهم إلى قبيلتهم ساعدة القبيلة العربية العريقة، وهذا الأمر لا يعيبهم ولا ينقص من قدرهم، بل يزيدهم شرفاً وكرامة، حيث أنه لا اجتهاد مع وجود النص كما لا يصح أي اتفاق يخالف الحقيقة.

كما تجدر الإشارة إلى أننا أضفنا قبيلة ساعدة إلى الروقة من عتيبة في الطبعة الثالثة من كتاب عتيبة الهيلا، وكذلك في الطبعة الرابعة من كتاب عشيرة الأساعدة وذلك ظناً منا بارتباط نسبهم بنسب قبيلة عتيبة، وكان أقرب وضع لهم في القبيلة حسب وجهة نظرنا هو فرع الروقة، لذلك قمنا بإدخالهم في نسب الروقة كفرع مستقل عن فروع الروقة الأخرى.

ولكن بعد إعادة النظر والمزيد من البحث تبيّن لنا عدم صلتهم بالقبيلة وأنّ حالهم كحال قبائل هَوازن الأخرى التي أصبح لها كيانات مستقلة عن بعضها البعض منذ القدم، كما حصل أيضا معارضة من بعض أفراد القبيلة وهي معارضة محقة وذلك بحجة عدم صلتهم بالقبيلة، منذ تشكلها بصورتها الحالية الذي من المرجح أنه حدث في حدود القرن السابع الهجري على الأرجح، لأجل ذلك قمنا بفصل نسبهم عن نسب الروقة من عتيبة وليس في هذا الأمر أي تناقض يعيب المنهج العلمي للتوصل إلى أصل الحقيقة بل يعتبر ذلك من أساسياتها.

وهذا الأمر لا يعيبهم ولا ينقص من مكانتهم، كما أن ذلك لا يعيبنا كباحث أبحث

عن الحقيقة والدليل فحيثما وجدنا الدليل أو غلب في ظننا صحته أتينا به، وإذا حصل أن وجدنا ما يخالفه لاحقاً من مصادر معتبرة أخذنا به وتركنا ما سبقه، وهذا هو الأسلوب الصحيح في منهج البحث العلمي والالتزام بالأمانة العلمية.

والآن وبعد ظهور الحق وزهوق الباطل ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾، وذلك بعد كفاح مرير مع أهل الباطل استمر لسنوات طويلة مليئة بشتى أصناف الطعن والتشكيك في مصداقية عملنا هذا، بل تعدى ذلك إلى الطعن في نسبنا، ومن إقامة الدعاوي والشكاوى ضدنا لدى وزارة الداخلية ووزارة الثقافة والنشر في السعودية وكذلك من رفع العديد من القضايا لدى محاكم الكويت، ولكنها باءت كلها بالفشل ولله الحمد لعدم تمكنهم من تقديم أي دليل يدين ما قمنا به من عمل.

وفي نهاية هذه المسيرة المباركة من العمل الشاق والحرب المسعورة التي فتحها هؤلاء القوم ضدنا، يظهر الله من أبناء هذه القبيلة الكريمة وهؤلاء ليسوا من عامتهم بل من أكابرهم وكبار شيوخهم الذين أخرسوا أَلْسُن هؤلاء الحمقى والسفهاء من معارضينا، وذلك من خلال اعترافهم بنسب قبيلتهم ساعدة مع التأكيد عليه والاعتزاز به.

ومنهم الشيخ مطر ساير سويف الشريف شيخ قبيلة ساعدة وعشائرها بالعراق، من خلال المقابلة التلفزيونية في برنامج مضايفنا.

ومنهم الشيخ حمود العبيد راعي بقعا من خلال برنامج الديوانية على قناة رواسي التلفزيونية، ومن خلال العديد من التغريدات على حسابه الشخصي في التويتر.

الباحث والمؤلف/ مثيب بن محمد المثيب الأسعدي

الجمعة

١٨ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ/ الموافق ٥-١-٢٠١٨ م

رسالة إلى إخواني شيوخ ووجهاء وأبناء قبيلة (ساعدة) الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛

يطيب لي أن أكتب هذه الكلمات بعد صدور مدونة عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة، والذي حاول بعض المتطفلين وضعاف النفوس الحاقدين، أهل الأهواء وأصحاب المصالح الشخصية وأتباعهم، محاربة هذا العمل الشريف المبني على الصدق والأمانة والاحترام الكامل لهذه القبيلة والمنتسبين إليها داخل المملكة وخارجها، وقد يظن أولئك التعساء أنهم بهذه المحاولات البائسة أن ينالوا من عملنا هذا، أو أن يوغروا نفوسكم علينا بإلقاء التهم والشبهات المغرضة، وهذا الأمر بعيد المنال عليهم، فأنا كنت ولا زلت أكن لكم كل التقدير والاحترام، وقد كتبت أن مقام قبيلتكم الكريمة كمقام سائر القبائل العربية ذات الأصالة في الماضي والحاضر، كما أن مقام شيخ هذه القبيلة الكريمة ابن سليمان كمقام ابن ربيعان وابن حميد في قبيلة عتيبة ومقام شيوخ عشائرها كمقام شيوخ عشائر قبيلة عتيبة ومقام أفرادها كمقام أفراد قبيلة عتيبة، وكذلك مقام شيخها ابن سليمان كمقام ابن هذال في قبيلة عنزة وكمقام الجربا في قبيلة شمر وكمقام ابن سويط في قبيلة الظفير وكمقام الدويش في قبيلة مطير وغيرهم من شيوخ القبائل الأخرى الكرام.

فهذا هو مقامكم بين القبائل وليس مقامكم كما يريده لكم البعض أن تكونوا فرعاً من عشيرة ضمن عشائر قبيلة عتيبة.

ومن يسعى منذ فترة على دمج قبيلتكم مع الأساعدة والعمل على طمس اسمها

لتكون فرعا في عشيرة وليست قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص هم من يسيئون إليها، ويريدون من هذا العمل أن يتكسبوا على حساب وجاهتكم و أعدادكم وخاصة ممن نزحوا مؤخرا من العراق ولم تكن لهم جنسية نسأل الله لهم التوفيق والعيش الكريم، فبعضهم يريد أن يستكثر بهم في هجرة عُيّن رئيساً لمركزها وقد قام بتنفير سكانها بتصرفاته الطائشة التي جعلتهم يهجرونها إلى المناطق الأخرى مما جعله يعمل على استغلال حاجة هؤلاء الناس، ليكون له عدد يُثبّت به مكانته فيها، وقد باء ما قام به بالفشل حيث حصلت تحقيقات في ذلك الوقت أثبتت كذب مزاعمه وما سعى إليه.

وآخر يريد أن يدمج الجميع في مسمّى الأساعدة ويلغي مسمّى قبيلة ساعدة قاصداً بذلك أن يكون الكل تابعاً له بهدف أن يصبح شيخا للجميع، وقد خيّب الله ما سعى إليه بالفشل، حيث قام أهل بلده بالاعتراض عليه بعد معرفة أهدافه وما يسعى من أجله فقاموا بتقديم شكوى ضده والاعتراض عليه لدي الجهات المختصة حيث تمّ أخذ التعهد عليه بأن لا يتكلم أو يدعوا باسم أبناء أهل بلدته من الأساعدة.

وأيضا هناك آخرون يتكسبون من النازحين المساكين ويستغلون حاجاتهم بأخذ مبالغ من المال نظير التوقيع لهم بالتعريف عليهم مستغلين ختم الدولة ومكانتهم في القبيلة.

أما حال الذين تسببوا في توريط بعض هذه الأسر من قبيلتكم فقد قامت الدولة بالتحقيق معهم ومع من تجنس عن طريقهم في وقت سابق، وقد كشفت نتائج تلك التحقيقات مدى زيفهم وكذبهم على الدولة والتحقق من عدم صلة هؤلاء الناس بالأساعدة الروقة من عتيبة، وقد صدرت أوامر حكومية بسحب جنسياتهم وإلحاقهم بقبيلتهم ساعدة في شمال المملكة حتى تسوية أوضاعهم أسوة بغيرهم من القبائل النازحة من الدول المجاورة، وهذا الأمر قديم وقد حصل في سنة١٤٠٣هـ، وهو سابق لعملنا

هذا بحوالي عشر سنوات والذي لم نتطرق فيه لموضوع التجنيس لا من قريب ولا من بعيد ولم يخطر ببالنا أبداً، بل كان كل طلبنا هو التفريق بين مسمّى عشيرة الأساعدة الروقة وبين مسمّى قبيلة ساعدة فقط، وهذا الأمر يعتبر في صالح قبيلتكم في الحاضر والمستقبل ولا يسبب لها أي ضرر لا من ناحية التجنيس ولا من ناحية النسب، ولم نسع إلى إلحاق أي ضرر بحقوقكم في الحصول على التجنيس أو أي مكتسبات أخرى، بل نحب الخير لكل الناس وأن يتمتع الجميع بالعيش الكريم.

لكن أولئك الذين استغلوا حاجاتهم لتحقيق مصالحهم الشخصية هم من يسعى لاستمرار معاناتهم وإيهامهم بالبقاء على مسمّى الأساعدة لاستمرار مصالحهم من خلال الحصول على وجاهة وتقدير أكبر من حجمهم الذي ليس له أي وزن في قبيلتهم ومن خلال طمعهم في الحصول على ألقاب مشيخات زائفة يكملون بها النقص الذي في نفوسهم حتى لو كان ذلك بمجرد الكلام وحفاوة الاستقبال لهم من قبل أفراد قبيلتكم.

والآن وقد تفتح التحقيقات مرة أخرى أو يُرجع إلى التحقيقات القديمة فماذا يكون موقف هؤلاء المتكسبين على حساب مصلحة هؤلاء المحتاجين والتغرير بهم وحثهم على التمسك بمسمّى الأساعدة بدل مسمّى قبيلتهم ساعدة؟ إنه والله الخزي والعار الذي يغشى وجوههم أمام الله أولا ثم أمام أبناء قبيلتهم عتيبة وأمام هؤلاء المساكين الذين قاموا باستغلالهم والتكسب على حساب معاناتهم من أبناء قبيلتكم.

ومن هنا أيضا لا بد من ذكر واقع قائم وهو أنه لا يمكن أن يقبل العديد من أفراد قبيلة عتيبة أن يدخل بها من ليس منها، وكذلك لن يرضى شيوخ قبيلتكم بالعراق هذا الاندماج وفي مقدمتهم الشيخ مطر ساير سويف بن سليمان الشريف في لقائه في برنامج مضايفنا، وكذلك شيوخ عوائل بقعا ومنهم الشيخ حمود العبيد الذي يتمسك ويعتز بانتسابه لقبيلته ساعدة من خلال لقائه التلفزيوني في قناة رواسي وكذلك عبر

تغريداته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك من عاش معكم وعشتم معهم من القبائل الذين يعرفون أنكم لستم من الأساعدة.

كما نستغرب وجود البعض من عوائل ساعدة أهل بقعا والجوف يوجد لديهم بعض التحسس من الانتساب إلى قبيلة ساعدة لأنها تعد من قبائل العراق.

وهذا الأمر لا مبرر له فمتى كانت العراق سبة أو نقيصة للمنتسبين إليها وهي البلاد ذات الحضارات على مرّ العصور، والتي حفظ مكانتها التاريخ الإسلامي على مر التاريخ منذ الخلافة العباسية إلى عصرنا الحاضر، وحضارتها مشهودة ومعلومة وكذلك رجالاتها من قادة وفرسان وعلماء.

وأما النزوح فهذا الأمر ليس خاصاً بكم فقبيلة عنزة كذلك قد هاجر معظمها إلى العراق والشام وبقي لها فروع كثيرة في نفس مساكنها السابقة من الجزيرة العربية ولا تزال فيها حتى الآن ولم تغادر جميعها.

وقد عاد معظمهم إلى السعودية في الوقت الحاضر بعد تحسن الظروف المعيشية في المملكة.

وكذلك قبيلة شمر قد هاجر معظمهم إلى العراق والشام وبقي الكثير منهم في نفس مواطنهم السابقة في منطقة حائل وشمال الجزيرة ولم تغادر جميعها.

وقد عاد معظمهم إلى السعودية في الوقت الحاضر بعد تحسن الظروف المعيشية للمملكة.

وأيضاً قبيلة العجمان مالت من نجران وجنوب الجزيرة إلى الإحساء والخليج العربي وبقي البعض منهم في مساكنهم السابقة إلى الآن ولم يغادروا جميعاً.

هذه بعض الأمثلة وغيرها الكثير التي تدل على أن أغلب القبائل العربية أثناء هجراتها من مواطنها إلى مواطن أخرى يتخلف منهم الكثير في نفس هذه المواطن لعدد

من الأسباب ومع ذلك تعتز بنسبها وبقبيلتها.

وأنتم بحمد الله خاصة عوائل بقعا والجوف لا تحتاجون إلى الانتساب لغيركم فرجالاتكم على جميع المستويات الأكاديمية والعسكرية والحكومية مصدر فخر واعتزاز يجعل الكثير من الناس يتمنى الانتساب إليكم وليس العكس.

وما يحصل من البعض من نسبة هذه القبيلة إلى قبائل أخرى، فإنه لا يخفى عليكم أن ذلك يعتبر من أكبر العقوق لهذه القبيلة الكريمة وطمس لتاريخها المجيد.

كما أكرر لكم إخوتي الكرام أبناء وشيوخ قبيلة ساعدة الكريمة مزيد الاحترام والتقدير من قبل ومن بعد.

فقد قلت سابقا: «**ساعدة القبيلة العربية العريقة التي حفظ اسمها التاريخ ولازالت تحتفظ به منذ القدم ولاتزال**».

وقلت -ولا زلت أقول-: «**ساعدة قبيلة ذات مسمى وكيان مستقل في النسب والمساكن والتاريخ منذ مئات السنين إلى وقتنا الحاضر**».

وقلت -ولا زلت أقول-: «**أننا لم نجد أو نسمع من الآخرين أي عيب يذرب نسب هذه القبيلة، أو يقلل من قيمتها الاجتماعية لدى أفراد القبائل العربية الأخرى**».

وكما قلت سابقا: «**فمقام شيوخكم كمقام شيوخ القابائل الأخرى ومقام أفرادكم كمقام أفراد القبائل الأخرى**».

ولكم مني خالص المحبة والتقدير والإحترام.

أخوكم الباحث والمؤلف / مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي.

الثلاثاء

٦ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ/ الموافق ٢٣ - ١ - ٢٠١٨

نبذة حول عزاء ابن عنيزان رحمه الله











لمشاهدة التسجيلات المرئية لمجالس العزاء



هذه التسجيلات لجوانب من مجلس عزاء الشيخ شلال لزام بن عنيزان الساعدي الذي أقامه أبناء عمومته في أحد محافظات جنوب العراق، وبعض معزيهم والذي يتبين من خلاله اعتزاز عشائر قبيلة ساعدة وشيوخها باسم ونسب قبيلتهم ساعدة (السواعد). وكذلك بموروثهم وعاداتهم الشعبية.

وهذه التسجيلات تلجم وتخرس ألْسن وأفواه كل المدعين الذين يحاولون طمس اسم هذه القبيلة وعشائرها العريقة والمعروفة منذ مئات السنين في محافظات جنوب العراق وضمن تحالف عشائر المنتفق بزعامة شيوخها آل السعدون الكرام.

حيث قام هؤلاء القوم بطمس نسب ومسمّى النازحين من العراق إلى السعودية في السنوات الماضية من قبيلة ساعدة ولزقوها بنسب ومسمّى عشيرة الأساعدة الروقة من عتيبة زوراً وبهتاناً دون وجه حق أو دليل يذكر إنما لأهواء ومصالح شخصية مستخدمين الكذب والتدليس ومستغلين مكانة ومناصب بعض رموز القبيلة لتحقيق مآربهم الخبيثة دون خجل أو خشية من الدولة وأنظمتها المعمول بها لمثل هذه التصرفات المخالفة والتي يعاقب عليها القانون.

كما استطاعوا تخطي قرار مجلس الوزراء الصادر في حوالي عام ١٤٠٣هـ والمتضمن عدم صلة هؤلاء القوم بعشيرة الأساعدة الروقة من عتيبة وتم الأمر فيه بسحب توابع من تجنس منهم باسم الأساعدة وإبعادهم إلى الحدود الشمالية مع النازحين من قومهم ساعدة الموجودين هناك حتى تسوية أوضاعهم أسوة بغيرهم من النازحين من الدول المجاورة.

فعجبي من قوة نفوذ هؤلاء الواسطات وجرأتهم على خرق قوانين الدولة وأنظمتها بكل يسر وسهولة، وما مصدر هذه الجرأة والقوة إلا أن يكونوا متغلغلين في أجهزة ومرافق الدولة ولهم اليد الطولى فيما يريدون عمله وإظهاره، وإخفاء ما لا يريدون إظهاره للدولة وأجهزتها المختصة.

كما استطاعوا حرمان الكثير من أصحاب الحقوق من حقوقهم، ومنح من لا يستحق حقوقاً غير مستحقة.

طالب الساعدي مع اعلام عشيرة البوحوف وقاسم الساعدي.
٦ يوليو ·

السلام عليكم تم دعوتنا من قبل ابن العم الشيخ لطف الله الساعدي محافظة المثنى السماوه ناحية النجمي وبحضور مشايخ السواعد البصره ومشايخ محافظة ميسان من الكورجة والبتران وبتريكات ومشايخ محافظة النجف الاشرف دعوة الجميع السواعد إلى اخوانه بني ساعدة في ناحية النجمي وكان القاء وديا والتعارف بين اخوانه السواعد شاكرين حسن الضيافة.
حي الله بني ساعدة-السواعد الباديه
آل غيث-آل طنبه-ال عنيزان-آل مفلح-آل صهيب-آل شايع-آل شداد السواعد العيان ثمانية عشاير
ال غيث
ال شداد
الطنبه
الصهيب
ال عنيزان
ال طواش
المفلح
ال طلاس
حي الله عمامي



وهذه الدعوة للاجتماع تعبر عن صورة من صور اعتزاز عشائر قبيلة ساعدة (السواعد) وشيوخها بمسمّى ونسب قبيلتهم.

تنويه وبيان

نود نحن صاحب حساب مدونة الأساعدة أن نُبين لمتابعي الحساب الكرام عن قيام بعض اللصوص السفلة أصحاب الأعمال الحقيرة بالسطو وسرقة شعار حساب مدونتنا دون حياء أو خجل بعد أن فقدوا قيم الدين والأخلاق الكريمة فقد قاموا من خلاله ببث سمومهم وسفالاتهم القذرة لمهاجمتنا والتطاول على شخصنا زوراً وبهتانا وجاءوا بأشعار وروايات كاذبة تدل على خبث أصحابها وانحطاط أخلاقهم القذرة التي لا تراعي دينا ولا أخلاقا وتأباها أخلاق كل حرٍّ أبيٍّ قبحهم الله هم وكل من ورد له اسم يطعن في نسبنا وأخلاقنا التي يعرفها كل من يعرفنا من أبناء القبيلة وأبناء القبائل الأخرى. حسبنا الله عليهم، وعليهم من الله ما يستحقون.

هذا التنويه للعلم فقط حتى لا يكون هناك لبس لدى أي أحد من متابعينا الكرام.

أخوكم الباحث والمؤرخ/ مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

١١/٧/١٤٤٠ هـ

١٨/٣/٢٠١٩م

كشف أسماء أفراد من قبيلة ساعدة تم تسجيلهم باسم الأساعدة

بيان بأسماء قبيلة الاساعده

الفخذ :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيـان بأسماء قبيـلة الاساعده

القحـ... ، بلـ...

العدد	الاسم	العمر	العدد	الاسم	العمر	العدد	الاسم	العمر
١	[illegible]		٥١	[illegible]		١٠١	[illegible]	
٢	[illegible]		٥٢	[illegible]		١٠٢	[illegible]	
٣	[illegible]		٥٣	[illegible]		١٠٣	[illegible]	
٤	[illegible]		٥٤	[illegible]		١٠٤	[illegible]	
٥	[illegible]		٥٥	[illegible]		١٠٥	[illegible]	
٦	[illegible]		٥٦	[illegible]		١٠٦	[illegible]	
٧	[illegible]		٥٧	[illegible]		١٠٧	[illegible]	
٨	[illegible]		٥٨	[illegible]		١٠٨	[illegible]	
٩	[illegible]		٥٩	[illegible]		١٠٩	[illegible]	
١٠	[illegible]		٦٠	[illegible]		١١٠	[illegible]	
١١	[illegible]		٦١	[illegible]		١١١	[illegible]	
١٢	[illegible]		٦٢	[illegible]		١١٢	[illegible]	
١٣	[illegible]		٦٣	[illegible]		١١٣	[illegible]	
١٤	[illegible]		٦٤	[illegible]		١١٤	[illegible]	
١٥	[illegible]		٦٥	[illegible]		١١٥	[illegible]	
١٦	[illegible]		٦٦	[illegible]		١١٦	[illegible]	
١٧	[illegible]		٦٧	[illegible]		١١٧	[illegible]	
١٨	[illegible]		٦٨	[illegible]		١١٨	[illegible]	
١٩	[illegible]		٦٩	[illegible]		١١٩	[illegible]	
٢٠	[illegible]		٧٠	[illegible]		١٢٠	[illegible]	
٢١	[illegible]		٧١	[illegible]		١٢١	[illegible]	
٢٢	[illegible]		٧٢	[illegible]		١٢٢	[illegible]	
٢٣	[illegible]		٧٣	[illegible]		١٢٣	[illegible]	
٢٤	[illegible]		٧٤	[illegible]		١٢٤	[illegible]	
٢٥	[illegible]		٧٥	[illegible]		١٢٥	[illegible]	
٢٦	[illegible]		٧٦	[illegible]		١٢٦	[illegible]	
٢٧	[illegible]		٧٧	[illegible]		١٢٧	[illegible]	
٢٨	[illegible]		٧٨	[illegible]				
٢٩	[illegible]		٧٩	[illegible]				
٣٠	[illegible]		٨٠	[illegible]				
٣١	[illegible]		٨١	[illegible]				
٣٢	[illegible]		٨٢	[illegible]				
٣٣	[illegible]		٨٣	[illegible]				
٣٤	[illegible]		٨٤	[illegible]				
٣٥	[illegible]		٨٥	[illegible]				
٣٦	[illegible]		٨٦	[illegible]				
٣٧	[illegible]		٨٧	[illegible]				
٣٨	[illegible]		٨٨	[illegible]				
٣٩	[illegible]		٨٩	[illegible]				
٤٠	[illegible]		٩٠	[illegible]				
٤١	[illegible]		٩١	[illegible]				
٤٢	[illegible]		٩٢	[illegible]				
٤٣	[illegible]		٩٣	[illegible]				
٤٤	[illegible]		٩٤	[illegible]				
٤٥	[illegible]		٩٥	[illegible]				
٤٦	[illegible]		٩٦	[illegible]				
٤٧	[illegible]		٩٧	[illegible]				
٤٨	[illegible]		٩٨	[illegible]				
٤٩	[illegible]		٩٩	[illegible]				
٥٠	[illegible]		١٠٠	[illegible]				

بيان بأسماء قبيلة الاساعده

هذا الكشف الذي يحمل أسماء عدد من أبناء قبيلة ساعدة الكريمة النازحين من العراق إلى شمال المملكة العربية السعودية في أواخر القرن الرابع عشر وما بعده وأسماء عشائرهم التي لا تزال في العراق والذين جلبهم صعيب الحداري من مقر إقامتهم

بالشمال إلى بلدة مغيب بعد أن فرق سكانها الأصليين من الأساعدة بكثرة المشاكل التي يختلقها بينهم والذي يحمل ختم مركز مغيب ويستغل من خلاله صفة مشيخة الأساعدة زورا وبهتانا والمعروفة أنها في حمولة الزحاف الذين تعرفهم الحكومة السعودية ويعرفهم شيوخ القبيلة.

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم عبدالله بن حمد النفيسي سلمه الله تعالى

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام بعده خرج على عبدالرحمن بن ربيعان

ستة خياش عيش وعلى عمر بن عبدالرحمن اربع خياش وعلى نايف بن تركي

اربع وعلى ضيف الله بن تركي اربع وعلى هزاع بن ماجد اربع وعلى حطلقا بن جهم

اربع وعلى بدر بن علوش ثلاث وعلى محمد بن علوش ثلاث وعلى علوش

بن ربيعان اربع وعلى متعب بن محمد ثلاث وعلى تركي بن فيحان ثنتين

وعلى محمد بن فيحان ثنتين وعلى خالد الجلاوي ثنتين وعلى بجاد بن زائد

ثنتين ومتعب السليح ثنتين ومتلع بن صلال ثنتين وهزاع

السليح ثنتين وفارس الزحاف ثنتين وناصر بن جبزيد ثنتين

وزياد الحلاج ثنتين يكون معلوم ودمتم محروسين

[illegible]

٢٦٧ ش

وقد ورد اسم فارس الزحاف في أحد خطابات الملك عبد العزيز رحمه الله ضمن بعض أهدياته لبعض شيوخ القبائل، كما ورد اسمه في اجتماع شيوخ الروقة بالملك عبدالعزيز أيام حروبه مع ابن رشيد قبل توحيد المملكة والذي أورده العبيّد في مخطوطته وقد سبق أن ذكرناه في كتابنا الموجود على المدونة.

كما ورد اسم الزحاف على لسان الراوية محمد الشرهان في معرض ذكره شيوخ الروقة

حيث قال والأساعدة على الزحاف أي شيخهم الزحاف.

فما أدري كيف يحلم هذا التعيس وإخوانه بمشيخة الأساعدة.

وقد استطاع الحداري تجنيس عددٍ منهم باسم الأساعدة بصورة غير مشروعة كما أدخل معهم غيرهم ولكن الله كشف أمره وأبطل ألاعيبه حيث جرت تحقيقات في ذلك الوقت أثبتت عدم صلتهم بالأساعدة وأنهم حصلوا على الجنسية بصورة غير مشروعة وصدرت بحقهم أوامر سامية بسحب تابعياتهم وإبعادهم للحدود الشمالية مع قومهم ساعدة الذين بقوا هناك.

ولكن في أوامر التجنيس الأخيرة التي شملت العديد من أفراد القبائل النازحة استطاع المتنفذون من إعادة جنسيات هؤلاء القوم باسم الأساعدة وكذلك تجنيس عدد آخر منهم باسم الأساعدة دون وجه حق.

ونحن نقول ونكرر أننا لسنا ضد تجنيسهم -الله يرزقهم- بل نحن ضد تجنيسهم باسم الأساعدة حيث أنهم قبيلة كبيرة ولها تاريخ قديم بالعراق ولا يزال أغلبهم وشيوخهم هناك تدل على ذلك التسجيلات التلفزيونية مع أكبر مشايخهم وهو الشيخ مطرساير السويف بن سليمان.

وإنما هدفنا إطلاع الأخوة المتابعين على ألاعيب الحداري وتدليسه على الناس والحكومة.

كما أننا بالمناسبة نعرف من هم أنساب أخوه سعود وكيف تم حصولهم على الجنسية ولدينا ما يثبت ذلك.

بلدة مغيب وحقيقة التأسيس

كانت بلدة مغيب إلى ما قبل سنة ١٣٧٤هـ تقريباً مورد ماء ترتاده بوادي عتيبة للشرب من مائه وسقي مواشيهم منه أثناء إقامتهم عليه أو عند المرور عليه وكان يتبع هجرة خُف وهي من هجر الرباعين وكبيرهم الشيخ عمر بن ربيعان.

وقد كان في ذلك الوقت يوجد عدد من الأساعدة يعملون في خوة الملك فيصل رحمه الله عندما كان ولياً للعهد وأميراً للحجاز قد طرأت عليهم فكرة إنشاء بلد للأساعدة ومنهم نايف العشاي وصلف الزعتر وخلف المعاز وغازي العجاب وخلف الحداري وسعد الحداري. فتقدموا إلى الملك فيصل بطلب الموافقة على ذلك فقال لهم في أي الأماكن تريدون ذلك المكان. فكان اختيارهم على ماء مغيب وقال لهم في أي جهة من هجر الروقة قالوا له في جهة هجرة خُف فطلب منهم إحضار موافقة من الشيخ عمر بن ربيعان بصفته كبير الرباعين فقاموا بإحضار تلك الموافقة من الشيخ عمر.

عند ذلك قام الملك فيصل برفع الأمر إلى الملك سعود يرحمه الله حيث أن الملك فيصل كان ولياً للعهد في ذلك الوقت فتمت الموافقة على طلبهم.

وبعد صدور الموافقة تم تشكيل لجنة للتحقق من استحقاقهم إنشاء بلد لهم في ذلك الموقع. وقد أُخبروا بموعد اللجنة عند ذلك أخذوا يحثون جماعتهم من المناطق الأخرى للتواجد في مغيب قبل موعد اللجنة سواء من يريد البقاء أو من يعمل على تكثيرهم كما طلبوا من يقيم بالقرب منهم من بادية الروقة الحضور معهم وفي هذه الأثناء حضر

الحدارا إلينا في ساجر وهما خلف وسعد -حيث توجد أسرتيهما عندنا يالعبيات[1]- لأجل اصطحابهما إلى مغيب بعد تركهما لأكثر من سنة وذلك بسبب ظروف عملهما مع الملك فيصل بالحجاز.

كما طلبوا من جماعتنا العبيات أهل ساجر حضور اللجنة فحضر جميعهم- ومن ضمنهم الوالد- في موعد اللجنة مع من حضر من الأساعدة وغيرهم. وقد تمت بعد ذلك الموافقة على اعتماد بلدة مغيب كبلد لمن سكنها من الأساعدة كما أن اللجنة طلبت من الأساعدة اختيار واحدٍ منهم لترأس هذه البلدة فلم يكن لأحدٍ منهم رغبة في ذلك إلاّ خلف الحداري فوافق الحضور على ترشيحه لرئاسة مغيب وكان يرحمه الله رجل عاقل ومقدر من الجميع.

وبعد ذلك رجع جماعتنا العبيات - بعد أخذهم من القطع الزراعية التي قاموا بزراعة بعض النخيل فيها- إلى بلدهم ساجر بعد انتهاء عمل اللجنة وأخذ السكان الجدد بتقاسم الأراضي السكنية وأقاموا عليها مساكنهم من الطين كما قاموا كذلك بتقاسم الأراضي الزراعية على طرفي الوادي وشرعوا في زراعة أشجار النخيل كل على حسب استطاعته وكذلك أسسوا جامع البلدة.

ومن هؤلاء السكان الذين أقاموا في بلدة مغيب بعد التأسيس:

- فمن العبيات (سيف بن غافل، وصويلح بن خويتم وعياله، ومرضي بن خويتم وولده، وهلال بن خاتم وولده، ومطلق بن ضاوي).

- ومن الشناخيب (سعد بن سعيدان، وأخوه عبد الله، ومحماس بن مخيريص وولده

---

(١) حيث كان الوالد يرحمه الله أكثر الجماعة تفقداً لأحوالهم وقضاء حاجاتهم وذلك بسبب قرب سكنهم من بيته ومزرعة نخيله.

بجاد، ومعدي الوغيدة وولده سعود).

- ومن القرضة (صلف الزعتر، وبني أخيه، وخلف الحداري وأخوه سعد، وبرجس العراده، وأخوه سعيد، ونقا بن قرزوح وبعض عياله، ونهيتان بن ضويان وعياله).

وليعذرنا من لم نأتِ على ذكر اسمه. كما أن معهم في التأسيس عدد من الروقة.

وقد ابتدأت حياتهم تسير على خير وانشغلوا بأعمالهم وتربية مواشيهم وكان التواصل مستمراً بينهم وذلك إلى ما قبل نهاية فترة رئاسة خلف الحداري حيث بدأت الخلافات تدب بينهم والتنافس يزداد وذلك بسبب إذكاء نار الفتنة بينهم من قبل سعد الحداري وأولاده. وبوفاة خلف واستلام شقيقه سعد الرئاسة بالوكالة إزدادت هذه الخلافات وتعمقت إلى حد أن وصلت في بعض الأحيان إلى التشابك بالأيدي وكل ذلك حصل كما يرويه بعض هؤلاء القوم من الأساعدة بسبب سعد الحداري وابنائه وأكبرهم صعيب الذي لم يسلم منه أحد من الأساعدة حتى أقربهم إليه من ناحية صلة الرحم والذي طلب من أولاده سرعة العودة به إلى مقر سكنه السابق في بادية الزلفي فحصل له ذلك. وذلك من خلال ما يقوم به هو وإخوته من تحريش وفتنة وبما يمارسونه من التطاول والاعتداء على البعض منهم مما جعل الجميع يكره البقاء في هذه البلدة فأخذ الجميع يهجرونها تباعاً حتى أصبحت خالية من الأساعدة ما عدا سعد الحداري وأولاده. وقد كان هذا جزاؤهم عندما أكرموا الحدارا ووافقوا على منحهم رئاسة مغيب. فقد صدق عليهم المثل الذي يقول: «إذا أكرمت الكريم ملكته وإذا أكرمت اللئيم تمردا» والمثل الآخر الذي يقول: «اتق شر من أحسنت إليه».

وبعد وفاة سعد تولى الرئاسة ابنه صعيب بالوكالة وإذا البلد خالية من السكان

وصادف ذلك حركة تشجيع الدولة على الزراعة وكانت أراضي مغيب من أفضل الأراضي الزراعية فأخذ يستميل أخواله وأبناء عمهم من القرضة ويغريهم بالسكن في مغيب ومنحهم أراضي زراعية وقد استطاع استمالة عدد منهم في ذلك الوقت وفعلا منحهم من الأراضي الزراعية وكان وقتها مشاريع الزراعة مربحة للغاية فتم له ما أراد من جلب عدد لا بأس به من السكان كما قام أيضاً بمنح عدد من الروقة من هذه الأراضي الزراعية من أجل زيادة عدد السكان لديه بعد أن استولى هو وإخوانه على الكثير منها وبيع العديد منها لغير الأساعدة وإهداء بعضها لمسئولين في الدولة من أجل تمرير مصالحه. وحيث أن البلد تفتقر لأبسط الخدمات من مدارس ومركز صحي وبلدية وقرض عقاري وطريق يربطها بالقرى المحيطة والمدن الرئيسية فهو بذلك محتاج إلى عدد أكبر من السكان كما أنه يسعى للحصول على ختم رسمي لرئاسة بلدة مغيب. فصادف ذلك نزوح عدد من أفراد قبيلة ساعدة من العراق واستقر بهم المقام في الحدود الشمالية من المملكة فوجدها فرصة ثمينة وطرأت عليه فكرة جلبهم إلى مغيب وإيهامهم بالانتساب إلى الأساعدة وإغرائهم بمنحهم الجنسية وأنه شيخ العشيرة.

وهو إنما هدفه الأول والأخير العمل على زيادة عدد السكان في مغيب حتى يتمكن من تحقيق طلباته من الحصول على منصب رئيس مركز رسمي إلى غيره من الخدمات فكان له ما أراد.

وقد صدّقه البعض منهم وحضروا للسكن في مغيب وقد استطاع تجنيس عدد قليل منهم بالتحايل والتدليس على الدولة والذي لم يستمر طويلا حتى تم كشفه بعد التحقيق الأمني وأصدرت الدولة فيهم أوامر سامية بسحب جنسياتهم عام ١٤٠٣ هـ لعدم صلتهم بالأساعدة من عتيبة وترحيلهم إلى الحدود الشمالية مع قومهم ساعدة ولدينا ما

يثبت ذلك، كما صدرت أوامر بمحاسبة المتسببين في ذلك إلا أن شفاعة الشيخ عبدالرحمن الدويش أعفتهم من العقاب بعد أخذ التعهد عليهم بعدم تكرار ذلك.

المهم أنه عندما حصل على مبتغاه وحقق أهدافه (عادت حسينة لعادتها القديمة) فأخذ هو وإخوانه بصب أذاهم وأعمالهم القبيحة على أخوالهم وعلى غيرهم من الأساعدة والتي يندى لها الجبين فلم يسلم من أذاهم أحدٌ منهم. ونحن نعرف هذه الأعمال جيدا ولكن نشيّم أنفسنا عن ذكرها في هذا المقام لقبحها ودلالتها على سوء أفعال أصحابها. كما ونحشم جماعتنا عن ذكرها أيضاً وتداولها لأنها تشبه أوجه هؤلاء الظلمة قبحهم الله لأنه ليس لديهم أي حاجز من الدين أو الأخلاق يمنعهم من الاعتداء والظلم والافتراء وقلب الحقائق. وقد قام هؤلاء القوم بعد تعرضهم لهذه التصرفات الإجرامية التي تدل على سوء أعمال أصحابها إلى الرحيل ومغادرة هذه البلدة مخلفين وراءهم أملاكهم التي لا تزال شاهدة على آثارهم.

وبالمناسبة فقد أخبرني فرحان بن زيد بن طوارش قبل ثلاث سنوات يقول: قام الحدارا بانتحال اسم جدنا خلف بن بصيص وشقيقه منغص زوراً وبهتاناً مستغلين غربة والدي خارج السعودية واستطاعوا من خلال ذلك بالاستيلاء على أملاكهما من النخيل في الإحساء وتمكنوا من استلام كامل تعويضات الدولة الممنوحة بشأنها لوقوعها ضمن مشاريع الدولة ويقول: وقد قمت برفع دعاوى عليهم تنظر الآن في المحاكم وإن شاء الله سيظهر الله الحق ويبطل كيد الظالمين.

هذه لمحة سريعة نسجلها للتاريخ حول تأسيس بلدة مغيب والملابسات التي حصلت لسكانه من الأساعدة أردنا من خلالها كشف الحقائق ولجم أفواه المدلسين محرفي الحقائق مرضى المشيخات الزائفة ومنتحلي الزعامات الكاذبة.

توضيح وتصحيح حول نسب ساعدة

لقد سبق وأن ذكرنا أن ساعدة تنتسب لقبائل غزية هوازن بناء على الرأي الذي توصل إليه الأستاذ راشد الأحيوي في بحثه الذي نشره في مجلة العرب وأشرنا إليه في كتابنا عتيبة الهيلا وقد اعتمدنا هذا الرأي على أن ساعدة هي من غزية هوازن ولكن بعد ظهور نتائج تحاليل الحمض النووي (دي. إن. أي). لبعض عينات من أسر هذه القبيلة الكريمة التي تُبيّن ارتباطهم بتحورات قبائل طيء الكريمة. وبعد العودة إلى نص العمري (ت٧٤٩هـ) ومراجعته والتمعن في فحواه تبين لنا أن العمري نص على أن ساعدة يلون قبائل غزية هوازن حيث يقول:(ويليهم ساعدة وديارهم من خضرا إلى برية زرود ولا محيد للركب العراقي عنها إلى سقارة إلى النقعا- بقعا- إلى الثيّب إلى السائبة إلى حفر). ومعنى يليهم في اللغة يعني يحاددهم أي يجاورهم وأنا أتصور أن العمري لم يقصد بذلك أن ساعدة من فروع غزية هوازن بل أراد أن يبيّن أن ساعدة تجاور قبائل غزية هوازن ولكن فهم باحثنا الكريم لنص العمري جعله يعتقد أن ساعدة من قبائل غزية هوازن.

وحيث أنه ليس هناك وجود لغُزَية طيء إذ تبيّن أمرها من خلال الدراسة التي حققها الأستاذ راشد الأحيوي وأشرنا إليها في كتابنا عتيبة الهيلا بل الموجود هي غزية هوازن فقط وهي التي ينسب إليها أما غُزَية طيء فلا وجود لها ولا ينسب إليها بل النسبة إلى الجد الأعلى في عمود نسبها وهو طيء.

وحيث أن ساعدة كانت تجاور قبائل غزية هوازن في ذلك الزمان المشار إليه قبل أن تميل إلى العراق فيظهر أن قبيلة ساعدة قد مالت مع قبائل غزية هوازن إلى العراق يدل على ذلك تجاورهما في العراق وترابطهما في العلاقات الاجتماعية فمن المحتمل أن

ساعدة دخلت في حلف مع قبائل غزية هوازن حيث نراها في أحلاف عشائر المنتفق في جنوب العراق تدخل ضمن عشائر غزية هوازن في هذا الحلف تحت زعامة السعدون شيوخ عشائر المنتفق.

ومن ذلك يتبيّن لنا أن الموجود والمذكور والذي لا يقبل الشك ويجري عليه النسب هو غزية هوازن فقط.

يدل على ذلك ما ذكره الشعراء منذ الجاهلية وحتى وقت متأخر من زمن الإسلام ومن ذلك.

يقول دريد بن الصمة سيد هوازن في أواخر الجاهلية أي فيما قبيل الإسلام:

وهل أنا إلا من غزية إن غوت ... غويت وإن ترشد غزية أرشد

ويقول الإمام عز الدين محمد بن المنصور بالله (ت ٦٢٣ هـ) في قصيدته ذات الفروع:

وإن أدع في عليا هوازن تأتني ... قبائل أزكى حين تنمى وأحسب

غزية نيران الحروب ومنهمو ... فوارس خطّارون والنقع أشهب

لهم ما حوت شط العراق مشرّقاً ... إلى حيث يحويه السرار وغرّب

وهم ملؤوا الأرض الفضاء بضمّرٍ ... عتاق أبوهن الوجيه المذهب

فمن ذلك يصبح من المؤكد أن غزية الموجودة هي غزية هوازن ولا وجود لغزية غيرها فيما نعلم. والله أعلم سبحانه وتعالى.

وحول الحمض النووي الـ (دي. إن. أي). فلنا فيه رأي قديم ولا يزال كنّا نطرحه على الإخوة الذين يعرضونه علينا، وسوف نتطرق إليه فيما بعد إن شاء الله.

الرد على تخبط المدعو ابن مسعد

ابني الكريم "...ابن مسعد" الظاهر أنك من الذين أوجعتهم المدونة، ولديك حكم مسبق عليها، وتحاول النيل من أهميتها، وتقوّلنا ما لم نقله ولم نتطرق إليه أصلاً.

ولسان حالك يقول إننا نطعن في نسب قبيلة ساعدة الكريمة والمنتسبين إليها، وهذا القول من طرفكم باطل ومردود عليه، وعليك التمعن في المدونة وقراءة ما ورد فيها من إشادة بنسب هذه القبيلة، وخير دليل رسالتنا لشيوخهم وأعيانهم الموجودة على الرابط التالي:



لكن لعلّ ما ورد في المدونة فوق مستوى فهمك القاصر الذي لا يتعدى مصلحتك أنت ومن تدور في فلكه من المزورين والدخلاء وأصحاب المصالح الخاصة وأعوانهم.

فنقول لك اذهب وابحث عن غير هذا الموضوع لأنه فوق مستواك أنت ومن تمثله، أما الأساعدة فنحن أعرف منك بهم، ونعرف مواقفهم المؤيد منهم والمعارض، ولا يحق لك التحدث باسمهم.

ثم الأمر الآخر؛ أنت إلى أي فخوذ الأساعدة تنتسب؟!

هل أنت منهم؟ أم أنت من الدخلاء الذين يريدون أن يكون الأساعدة كالعمارة التي بدون بواب حتى يسهل الدخول فيها لمن يريد ذلك وهم كثيرون ويحاولون التسلق على أكتاف القبيلة، وانتحال مشيختها، وطمس مسميات رموزها بعد موت هؤلاء الرموز وعدم وجود من يحل مكانهم؟!

نرجوا أن تفهم هذا الدرس جيدا وتلعب غير هذه اللعبة مع غيرنا من أقرانك.

الله يصلح شأنك.


مساحة
للباحثين

مساحة للباحثين

تمهيد

يسعدنا أن نقدم هذا المدخل الخاص بصفحة "مساحة للباحثين" وهو هدية ثمينة لكل من أعيته معرفة حقيقة نسب عشيرة الأساعدة الروقة والذي كثر الخلط والتخبط فيه بغير هدى ولا سراج منير، والذي أخذت تتقاذفه بعض الأيادي الغير نظيفة لمصالح وأهداف معروفة ومكشوفة، لدى المنصفين من الباحثين وأهل المعرفة.

وكذلك إلى كل من يحب معرفة حقيقة الأساس الذي يقوم عليه كيان تشكل القبائل العربية وعشائرها مع هذه اللمحة المختصرة التي جرى استنتاجها من خلال مشوار بحثنا في علم الأنساب والتاريخ ومن معرفتنا الشخصية عبر النقل المتواتر.

نرجوا متابعة هذه الصفحة للاطلاع على ما سوف ينشر فيها تباعا من رسائل لم تنشر من قبل، وكذلك بعض الآراء والتحليلات ووجهات النظر لبعض المختصين ومراكز الأبحاث، إضافة إلى بعض المخطوطات وبعض المقابلات الشخصية أو عبر المكالمات الهاتفية والمدونة في وقتها.

والآن إلى "مدخل" مساحة للباحثين،،،

مدخل

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الإخوة المهتمين بمتابعة "مساحة للباحثين" في مدونة عشيرة الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة:

يسعدنا أن نقدم لكم هذه الباقة من الرسائل والتعليقات والآراء التي لم تنشر في الطبعات السابقة من كتابنا "عشيرة الأساعدة"، حيث ارتأينا إرجاء نشرها إلى وقت لاحق، وذلك خشية من عدم تفهم ما ورد بها في ذلك الوقت من الآراء وتبني بعض الأحكام ووجهات النظر والتحليلات لبعض الباحثين، ومن قبل بعض المراكز البحثية ومنها "دارة الملك عبدالعزيز آل سعود"، وكذلك ما ورد بها من وجهة نظرنا في ذلك الوقت، وكان من أسباب إرجائها أيضا انتظارنا لما يمكن أن يسفر عنه موقف الإخوة أبناء فخذ الفراهيد أهل الزلفي والأسياح من كتاب السيد ناصر الفهد (معجم الأسر المتحضرة من الأساعدة)، والرد على ما ورد به من تخبط وخلط لنسب قبيلة ساعدة غزية بنسب عشيرة الأساعدة الروقة.

أما الآن وبعد مضي هذه الفترة الطويلة من الوقت، وعدم الرد على ما ورد في الكتاب المذكور من قبل الإخوة أبناء الفراهيد؛ فإننا نرى أنه لا مانع من نشرها في هذه المساحة لأخذ رأي الباحثين فيها وإشراكهم في التعليق عليها.

علماً بأننا قد بعثنا بالعديد من الرسائل لبعض الإخوة من الفراهيد في وقته لأخذ رأيهم حول هذا الموضوع، ومنهم: (زيد الرعوجي الفهيد وعبد الله الخلف المشاري

وسعود بن أحمد الحمين وعبدالله الرعوجي الفهيد) وغيرهم، حيث طلبنا منهم عبر هذه الرسائل اتخاذ موقف صريح من علاقة نسبهم بنسب قبيلة ساعدة غزية أهل العراق، وبقايا عوائلهم المتحضرة في بقعا والجوف وغيرها من مدن المملكة، حيث أنه قد سبق وأن أثبتنا نسب قبيلة ساعدة غزية، وبيان عدم صلتها بنسب عشيرة الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة، إلا أننا لم نجد خلال تلك الفترة وما بعدها أي تجاوب أو معارضة لما تطرق إليه المؤلف المذكور وغيره من المؤلفين الذين سبقوه، مثل: (منديل الفهيد من الفراهيد أهل الأسياح، وحمد الحقيل وعبدالرحمن المرشدي)، وغيرهم الذين ألحقوا نسب الفراهيد بنسب أهل بقعا والجوف المنتسبين لقبيلة ساعدة غزية وزعموا أن الجميع ينتسبون إلى عشيرة الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة.

هذا ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه إلى أن بعض الأفراد من فخذ الفراهيد أخذ بالدفاع المستميت ضِدَّ فَصْلِنا نسبهم عن نسب عوائل أهل بقعا والجوف، وقيامهم بالعمل على إلحاق نسب الجميع إلى عشيرة الأساعدة الروقة، وكذلك العمل على التشكيك بمصداقية مؤلفاتنا.

كما قام العديد منهم بإصدار بيان بزعامة سعود الحمين والتوقيع عليه مع غيرهم لمعارضة صدور عملنا في كتاب، واتهامنا بالتفريق بين الأساعدة زوراً وبهتاناً، والطعن في صحة ما ورد به من أدلة وبراهين، كما قاموا بالتقدم بإقامة شكوى ضدنا لدى وزارة الداخلية السعودية، وكذلك لدى إدارة المطبوعات والنشر السعودية ومن هؤلاء الموقعين من الفراهيد على البيان والشكوى: (سعود الحمين وعبدالله الرعوجي، وسليمان المشاري، وبندر الفرهود، وعبدالله الناصر) وغيرهم من الأفراد من عوائل ساعدة بقعا والجوف، وبعض الأفراد من عشيرة الأساعدة الروقة وذلك بالتأثير والتحريض من قبل

المدعو سعود الحمين، وذلك لأهداف معروفة ومكشوفة سبق التطرق إلى بعضها في معرض ردنا على البيان المذكور والمنشور ضمن هذه المدونة، كما قام سعود الحمين بالتأثير والتأليب لبعض شيوخ القبيلة ضدنا وحملهم على التوقيع ضمن أولئك الموقعين على البيان المذكور والشكوى ضد عملنا، ومنهم: الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان والشيخ نايف بن متعب بن محيا.

كما قام هؤلاء المذكورون برفع العديد من الدعاوى ضدنا في محاكم الكويت، عن طريق أحد الأفراد من ساعدة أهل بقعا وهو ناصر بن عواد بن فريح، وقد باءت هذه الدعاوى ولله الحمد بالفشل وذلك لعدم وجود الدليل على صحة ما ورد بها من اتهامات باطلة تنم عن الحقد والكيدية.

ولذلك فإنه مما سبق ذكره من قيام هؤلاء المذكورين بهذا الدور المستميت لإثبات نسبهم في نسب أهل بقعا والجوف الثابت أنهم من ساعدة غزية والعمل على دمج الجميع في نسب عشيرة الأساعدة الروقة، وكذلك ما حصل من تراجع بعض الأفراد منهم عن أقوالهم التي أخذناها عنهم في بداية مشوار بحثنا هذا، ومنهم محمد الزيد الصعب من أهل أبا الدود والذي جاء تراجعه ضمن رسالتين حصلنا عليهما:

إحداهما موجهة باسم السيد سليمان محمد القناص مدير الخدمات العامة في إمارة الرياض في ذلك الوقت.

والثانية موجهة باسم السيد خالد السعدون من أهل الجوف.

والذي أنكر فيهما ما نسبناه عنه حول نسب أهل بقعا والجوف وأكد على أنهم أبناء عم لهم وأن صلة القرابة ما زالت مستمرة معهم، كما اتهمنا بالكذب والافتراء

والتدليس عليه، علماً أننا لم نسجل إلا ما أملاه علينا ودوناه في حينه خطياً، والذي أفاد فيه بأن الذي يعرفه عن أساعدة العراق أنهم هم وأهل بقعا بعضهم من بعض، وبأنهم ما يتعلقون معهم في النسب القريب، وبأنهم هم والأساعدة الروقة أقرب لبعض، وسوف نقوم بعرض ما دوناه عنه مع الرسائل المرسلة من طرفه للأشخاص المذكورين أعلاه عبر هذه المساحة للاطلاع عليها.

وكذلك على ما صدر من تراجع الأخوان عبد الله ومحمد أبناء خلف بن عبد الله المشاري من أهل أبا الدود عن أقوالهما التي زودانا بها أثناء زيارتنا لهما في وقته، وذلك عبر رسالة موجهة كذلك إلى السيد سليمان القناص والذي بموجبها ينفيان أنهما قاما معنا بأي حديث عن الأنساب وبأن ما نسب إليهما غير صحيح ويؤكدان على معزة وتقدير جماعتهما في القصيم وغيره من مناطق المملكة - والمقصود بجماعتهما هنا هم عوائل ساعدة المتحضرة في بقعا والجوف-.

وأنا أتصور أن كلاً من المذكورين أعلاه لم يتوقعوا أن يصدر الكلام المنسوب عنهم في كتاب يقرأ ويتداول بين الناس ولكن عندما صدر الكتاب وتمت مواجهتهم من قبل جماعتهم أهل بقعا وعوائلهم بالقصيم والجوف انحرجوا من ذلك ولم يجدوا مخرجا إلا الإنكار ورمينا بالكذب والتدليس عليهم، غفر الله لهم، والميت يجب الدعاء له بالرحمة.

وما جاء ضمن هذه الرسائل وغيرها، والتحليلات والآراء التي سيرد نشرها من خلال هذه المدونة يعطي دلالة واضحة على صحة ما ورد بها من الآراء والتحليلات، وأيضا إلى صحة ما ذهبنا إليه ضمن هذه الرسائل المتبادلة مع البعض.

وهذا الأمر لا يعيب دخول الفراهيد في نسب الأساعدة عن طريق أحد صور التداخل المختلفة التي تحدث في السابق بين مختلف القبائل، وذلك بعد انفصالهم عن قبيلتهم الأم ساعدة غزية ووجودهم مجاورين قبيلة عتيبة في (الزلفي والأسياح) بعد استيلائها على معظم إقليم هضبة نجد ومدنها المختلفة في حدود القرن الثالث عشر الهجري، مع وجود عشيرة في قبيلة عتيبة وهي (عشيرة الأساعدة)، يتشابه اسمها مع مسمّى قبيلتهم التي هاجرت إلى العراق في حدود القرن السابع والثامن الهجري.

حيث أنه لا يوجد أي قبيلة أو عشيرة إلا وقد دخل بها غيرها من الأفراد أو الفروع من القبائل الأخرى، كما أنه لا بد أن يكون قد دخل منها كذلك بعض الأفراد أو الفروع في القبائل العربية الأخرى أو أحد عشائرها، حيث أنه من الصعب وجود أي قبيلة عربية يتسلسل نسب جميع أفرادها إلى الجد الأعلى في عمود نسبها وذلك لعدد من الأسباب التي تفرضها الظروف الاجتماعية والسياسية المتعارف عليها لدى جميع القبائل العربية منذ عصر الجاهلية إلى ظهور الإسلام، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم التحالفات السابقة وأمر بالالتزام بها، ونهى عن إقامة أي تحالفات جديدة إلا أنه مع مرور الوقت وتعاقب القرون منذ قيام الدولة الإسلامية إلى بداية ضعفها وتفككها وعدم قدرتها على السيطرة على الوضع الداخلي في بلدانها، حيث عمت الفوضى السياسية أرجاء البلاد وانتشرت الحروب الأهلية بين القبائل وكذلك بين أهل المدن بعضهم البعض وأصبحت الغلبة للأقوى. لذلك عادت حاجة القبائل إلى ضرورة حماية أنفسها والدفاع عن أفرادها، فدفع ذلك القبائل الضعيفة للالتجاء إلى القبائل الأقوى منها شوكة للتحالف معها حماية لنفسها من سطوة القبائل الأقوى منها كما أن ذلك الحلف يعمل على تعزيز قوة ومتانة القبيلة المُتَّخذ معها هذا الحلف، وقد استمر هذا العرف

إلى عهد قريب -أي قبل سقوط الخلافة العثمانية بوقت قليل-، وقد سهل هذا الوضع دخول الدول الاستعمارية إلى الوطن العربي والسيطرة على الأوضاع الداخلية فيه، في فترة من الزمن إلى أن بدأت تظهر حركات التحرر في الوطن العربي طلباً لاستقلال أوطانها، فحصلت على استقلالها وبدأت تنشأ فيها حكومات محلية والتي لا تزال موجودة حتى الآن، فأخذت بالسيطرة على أوضاع دولها وبسطت نفوذها على شئون الحياة فيها وحماية شعوبها بتطبيق القوانين التي تحمي جميع أفراد المجتمع وتحافظ على كامل حقوقه لدى الدولة ولدى بعضهم البعض.

ومن هنا انتفت الحاجة إلى قيام مثل هذه التحالفات لدى القبائل المختلفة، ولم تعد بحاجة إلى استمرارها كما أن حكوماتها تمنع من قيام مثل هذه التحالفات لمخالفتها النظام العام للدولة، ولذا تجب الإشارة إلى أساس تكون القبائل العربية المحافظة على عمود نسبها التي قام على أساسه كيانها.

أساس تكون القبائل العربية

وذلك من خلال هذا التوضيح الذي يقوم أساسه على أمرين، وهما:

الأول: رابط النسب: وهو تسلسل نسل نسب أفراد القبيلة إلى الجد الأعلى في عمود نسبها.

الثاني: رابط السبب: وهذا الرابط ينشأ عن طريق أوجه التداخل المختلفة ومنها الأحلاف والمصاهرة والجوار وتشابه الأسماء وأصحاب جنايات الدم، بأن يرتكب شخص جناية دم في قومه فيفر منهم خوفا على نفسه إلى قوم غيرهم يستجير بهم فيحمونه ويعيش معهم ويتزوج عندهم وينجب وتصبح له ذرية معهم، ومع مرور الوقت

وتعاقب القرون والأزمان تصبح ذريته جزءاً من هذه القبيلة لها ما لهم وعليها ما عليهم من الحقوق والواجبات ويحملون اسمها ونسبها، وهذا الشيء يندرج على جميع المنتسبين للقبيلة عن طريق رابط السبب.

ودخول الفراهيد في مسمى الأساعدة الروقة بأي صورة من صور التداخل المختلفة لا اعتراض عليه شأنهم شأن غيرهم من الفروع والفخوذ والعوائل التي دخلت في مسمى القبيلة أو أحد عشائرها، وهم معروفون ولهم كرامتهم وقيمتهم الاجتماعية، ولكن الشئ المخالف وغير المقبول والذي لا يجوز السكوت عنه: هو أن يقوم بعض الأفراد من فرع الفراهيد -وهم الذين قد شاع دخول فرعهم في مسمى ونسب عشيرة الأساعدة- وبعض الأفراد من قبيلتهم الأم بإلغاء مسمى ونسب قبيلتهم ساعدة غزية المعروف والمشهور والثابت قديما وحديثا ومحاولة إدخال الجميع في مسمى ونسب عشيرة الأساعدة الروقة فإن ذلك غير مقبول وغير وارد في أعراف القبائل العربية.

أما انتساب الفراهيد لوحدهم فقط فغير معترض عليه ولن نقوم بأي تغيير على وضعهم في الأساعدة، إن رغبوا البقاء عليه أما إذا رغبوا في العودة إلى مسمّى ونسب قبيلتهم الأم ساعدة غزية فإنه لا يوجد أي عائق يحول دون ذلك حيث أنهم عوائل متحضرة وتحمل مسمّيات عوائلهم فقط دون مسمّى الأساعدة أو قبيلة عتيبة ولم يخالطوا القبيلة أو يشتركوا معها في حروبها ضد القبائل المختلفة على مرّ التاريخ، ولَم تربطهم الدولة بشيوخ القبيلة للتعريف عليهم، فهم لهم كبارهم من الوجهاء المعترف بهم لدى الدولة ويتقلد الكثير منهم مراكز مهمة في وظائف الدولة.

هذا وإن ما سبق توضيحه وبيانه الهدف منه قطع الطريق وسد الذرائع على أولئك المتطفلين أصحاب الأهواء والمصالح الشخصية الذين لا يهمهم نسب القبيلة بقدر ما

تهمهم مصالحهم، ولأن البعض منهم ينتسب للأساعدة عن طريق السبب -وهم معروفون لدى الكثير من الأساعدة- ومن مصلحتهم خلط الأوراق لأن لديهم هواجس ونقص ثقة في أنفسهم ويبحثون عن مشيخات مزعومة ليكملوا بها نقص أنفسهم ويسعون للحصول عليها بكل الطرق والوسائل، ويعملون على إيهام الناس حولها بالكذب والتدليس دون حياء أو خجل، كما شارك البعض منهم مع غيرهم من أمثالهم في تجنيس بعض العناصر باسم الأساعدة وهم معروفون ومن جنسيات مختلفة منهم(العراقي والسوري والفلسطيني والزيدي اليمني) وغيرهم، كما عملوا على إدخال بعض الأسر السعودية في نسب الأساعدة دون أي وجه حق إنما لمصالح خاصة ومن هذه الأسر (النشمي والهديان والجريسي والطلاع) وغيرهم ولدينا ما يثبت ذلك.

من أجل ذلك سنقوم بنشر هذه الرسائل والتحليلات والأراء بما فيها من وجهات نظر تعبر عن نفسها، في هذه المساحة من المدونة لعلها تكون رادعاً لهؤلاء القوم عن غيّهم ومعرفة حجم أنفسهم ومكانتهم في الأساعدة، وذلك بالرجوع إلى طريق الحق وعدم التمادي في طريق الباطل والجحود ونكران الحقيقة والكف عن كيل التهم والشتائم والتشكيك في عمل كل من خالفهم الرأي المبني على الدليل والبرهان، دون أن يقدم هؤلاء أي دليل يذكر لإثبات ادعاءاتهم المبنية على الكيدية والتهم الباطلة.

هذا وبالله التوفيق والسداد.

الباحث والمؤرخ / مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي.

السبت

١٢ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ٢٨-٤-٢٠١٨م

المجموعة الأولى

مدخل

إلى الإخوة متابعي صفحة مساحة "للباحثين" من المهتمين بعلم الأنساب يسرنا أن نقدم لكم هذه الباقة من الرسائل والمدونات المخطوطة التي تم الحصول عليها من بعض الإخوة أبناء فخذ الفراهيد وذلك خلال بداية مشوار بحثنا هذا، الذي أسفر عن صدور كتابنا عشيرة الأساعدة في طبعته الأولى سنة ١٤١٥هـ والطبعات التي تلتها. والتي أشرنا في مقدمة المساحة سابقاً أننا سوف نقوم بنشرها لاحقاً.

الباحث والمؤلف / مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

الاثنين ١٢/ ٩/ ١٤٣٩هـ.

الموافق ٢٨ /٥/ ٢٠١٨م.

رسالة إلى سعود بن أحمد الحمين ومن يراه من أهل الزلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم / سعود بن أحمد الحمين ومن يراه من أهل الزلفي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وانتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الاخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخه من كتاب صدر حديثا بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد الفهد و قد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء و المغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد و الوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع .

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زورا وبهتانا . كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التي بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخا لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق ،وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة ، زاعما أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل .

الأخوة الأعزاء، إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة ، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها ، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسبا حول هذا الموضوع .

((ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير))

العنوان :

صندوق البريد: ١٣٣٠ العارضية	أخوكم :مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي
الرمز البريدي: ٩٢٤٠٠ دولة الكويت	٢٩/ ١١/ ١٤٢١ هـ
هـاتف : ٩٦٥٩١١٦	٢٢ / ٢/ ٢٠٠١م

رسالة إلى عبدالله الرعوجي المحمد الفهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم / الفاضل عبدالله الرعوجي المحمد الفهيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وانتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الاخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخه من كتاب صدر حديثا بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد الفهد و قد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء و المغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد و الوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع .

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زورا وبهتانا . كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التي بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخا لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق ،وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة ، زاعما أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل .

الأخوة الأعزاء إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة ، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها ، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسبا حول هذا الموضوع .

((ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير))

أخوكم : مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

١٦ / ١١ / ١٤٢١ هجري

١٢ / ٢ / ٢٠٠١ ميلادي

رسالة إلى عبدالله الخلف الصعب المشاري

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم / عبدالله الخلف الصعب المشاري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وانتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الاخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخه من كتاب صدر حديثا بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد الفهد و قد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء و المغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد و الوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع .

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زورا وبهتانا . كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التي بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخا لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق ،وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة ، زاعما أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل .

الأخوة الأعزاء إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة ، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها ، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسبا حول هذا الموضوع .

((ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير))

أخوكم :مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

١٩ / ١١ /١٤٢١ هجري

١٢ / ٢ /٢٠٠١ميلادي

رسالة إلى زيد المحمد الرعوجي الفهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم / زيد المحمد الرعوجي الفهيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسعدنا أن نبعث إليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وانتم بأتم الصحة وموفور العافية..أما بعد.

لقد وصلتنا رسالة من أحد الاخوة المهتمين بالأنساب وبرفقتها نسخه من كتاب صدر حديثا بعنوان (معجم الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد الفهد و قد وجدنا فيه الكثير من الأخطاء و المغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة كما قام المؤلف المذكور بالطعن فيما جاء بكتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه وهو العمل الذي استغرق منا الكثير من الجهد و الوقت في سبيل الحصول على ما جاء به من معلومات وحقائق حرصنا كل الحرص على تحصيلها من مصادرها الصحيحة قدر المستطاع .

يسعدنا أن نبعث لكم نص ما ورد به من الأخطاء والمغالطات حول نسب عشيرة الأساعدة وتأكيد المؤلف على ربط نسب ذرية صالح (الراشد) بنسب ساعدة بقعا وربط الجميع بنسب فخذ القرضة الأساعدة زورا وبهتانا . كما يسعدنا أن نطلعكم على نص الرسالة التيّ بعثنا بها إليه حول ردنا الأول على ما جاء بالكتاب المذكور من الأخطاء والمغالطات المتعمدة التي من المعروف أنه يقف وراءها صعيب الحداري لكي يعمل من نفسه شيخا لهذه العشيرة بما يزعمه ويروج له من خلال ما قام به من طباعة أوراقه التي يتهمنا فيها بالتفريق بين الأساعدة ويعتذر منهم على ما قمنا به على حد زعمه من هذا التفريق ،وكأنه وصي على أفراد الأساعدة بما يقوم به من كذب وأباطيل حول ربط نسب عشيرة الأساعدة بنسب قبيلة ساعدة العراق وبقعا وعوائلهم المختلفة ، زاعما أنه شيخ شمل الأساعدة وأن مشيخة الأساعدة تتسلسل في أجداده وآبائه دون حياء أو خجل .

الأخوة الأعزاء إنني من خلال هذه الرسالة لا أطلب منكم المساعدة في الرد على هذه المزاعم فأنا ولله الحمد والشكر قادر على الرد عليها بما توفر لدينا من المعلومات الصحيحة ، ولكن الذي أرغب فيه منكم هو تحديد موقفكم من هذه المزاعم والأباطيل ومعرفة وجهة نظركم حولها ، نرجو منكم أن تفيدونا بما ترونه مناسبا حول هذا الموضوع .

((ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير))

أخوكم :مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

١٤٢١/١١/٢٩ هجري

٢٠٠١/٢/١٢ميلادي

مخطوطة في بيان ذرية صالح بن محمد الأسعدي

هذه المخطوطة من السيد ابراهيم محمد الابراهيم المحمد من أهل المراح الاحساء حررت في ٢٧ رجب ١٤١٠هـ ٢٢/٢/١٩٩٠م . كتبتي له الشيخ محمد ... من ابا الدود املاه ... الخفر

بسم الله الرحمن الرحيم

((بيان ذرية صالح بن محمد الأسعدي الذي انتقل من المجمعة إلى الزلفي))

أولاده الكبار: ١- عاس وعقبه :- السهدال الموجودين الآن بالشنوه

- عمار وعقبه: المشاري أهل أبا الدود والعمار الموجودين الآن بأبا الدود وابن عطالله المتدين الموجود بالشنوه

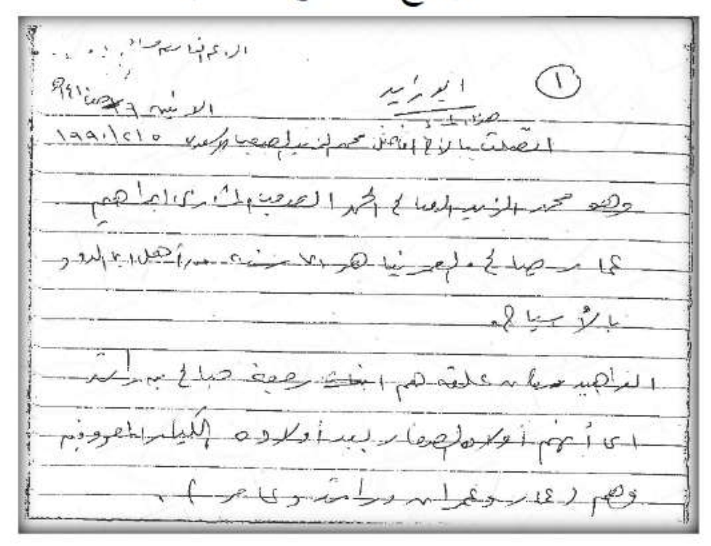
- راشد وعقبه :- ال فهيد أهل العين وال فهد بالشنوه الجاسر أهل طريف وسلامه الذي ذريته القوزان أهل حضيا ومن شيعهم، وحمد وناصر وبداح انتقلوا للزلفي من الشنوه.

- عمران ولم يعقب أحد

أولاده الصغار فهم القراهيد أهل علقه.

هذا والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه

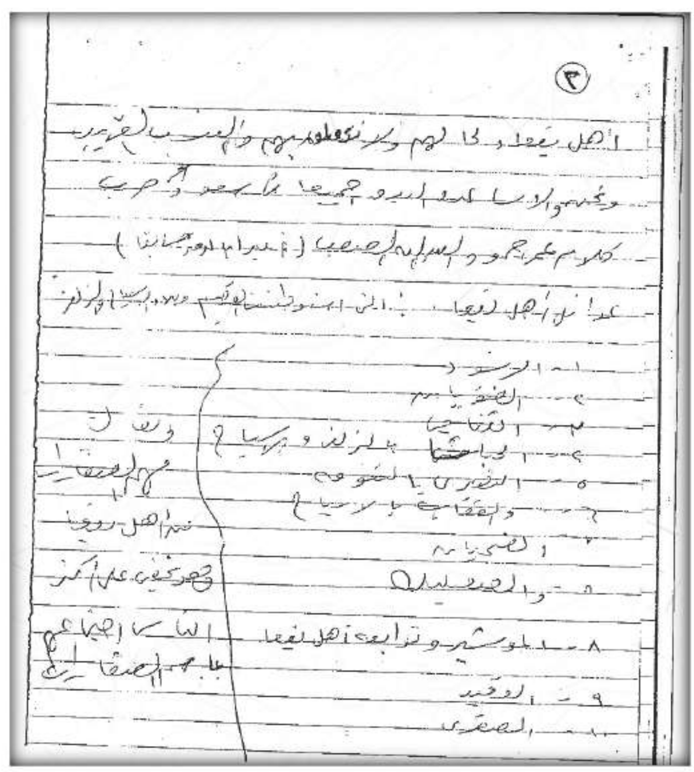
اتصال بالأخ محمد الزيد الصعب



(١)

الزيد

١٩٩٠/١٢/١٥



(٢)

(٢)

[illegible]

[illegible] أهل [illegible]

١- البريك [illegible]

٢- الزبيد

٣- اللويب

[illegible]

أما [illegible] الذين أعرف منهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معلومات من محمد الزيد الصعب

عشيرة [illegible] منصور [illegible] والصعيب

اهل [illegible] ٢١ ولد

عيال صالح :

١- محمد وهو [illegible] الاسعدي [illegible]

له ١٣ [illegible] بالشوهه

٣- العماره [illegible] البلد

٢- عامر [illegible] بالشوهه

٢- راشد بو [illegible]

٤- عزيز جد العزيز اهل القصيم

٥- جابر جد اهل [illegible]

٦- سلامه جد القويرات [illegible]
والقويرات بالشوهه

٧- السباع بالزلفي

٨- الحميد بالزلفي

٩- الناصر بالزلفي

لقاء مع عبدالله الخلف الصعب المشاري

[illegible] ١٩٨٨م

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

أنا عبدالله الخلف العبدالله الصعب المشاري من آل إبراهيم

بن محمد بن صالح بن راشد بن مسعود

آل صالح وقد تفرع من صالح بن راشد [بن راشد

ومحمد وناصر وعمران]

[illegible]

وتفرع من راشد (مسعود) أهل العسير

وجاسر (وناصر) ومسعود و[illegible]

(بالأسياح)

وقد تفرع من جاسر أهل طرفية وهم يقال لهم الجاسر

وقد تفرع من ناصر أهل الزلفي

وقد تفرع من مسعود القوز ابن أهل

بريدة وأهل الأسياح وقد انقرضوا ولم يبق منهم

أحد. (أي القوز ابن أهل الأسياح)

أما ذرية عمران فقد انقرضوا في [illegible]

[illegible] عام ١٢٠١هـ

(٥)

اما ذرية ناصر الصالح فمن أرشد منهم الشيخ الموصوف

بالشجاعة بالاسلاح. وقد نقل هذا الكلام عن محمد

محمد العبدالله الصعب أحد أبا الرويبل بعد الحرب توفي

عام ١٢٦٢هـ

١٦٢٢٤٥١٤٥.

عبدالله الحلف (ابو خالد الحالي) . ١٦٢٤٥١٤٥،

أحمد الجعد عبدالله محمد القايم (الفوطان)

أبي صليل الشيخ منا أهل السهل

ابن تعلي من الحاني من زهلط

اما ذرية محمد الصالح فمنهم أهل أبا الدود ومنهم

الصنب والسمرك

(٣)

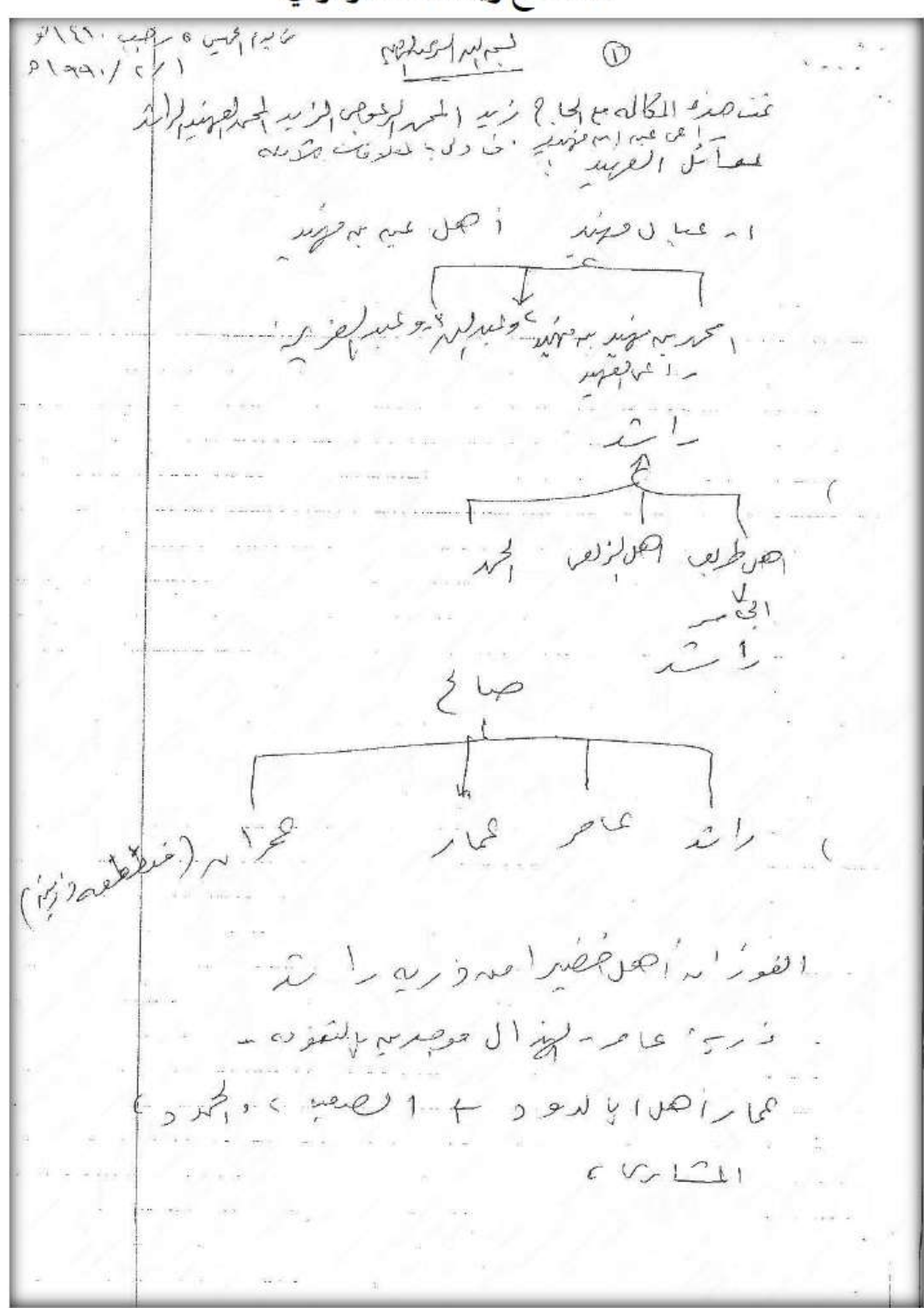
عمران: انقرضت ذريته في الشقوه بحرقة القوسية لسنة عام ١٢٠١هـ

عامر: الهزال الموجودين بالشقوه بالأسياح

عمار: أهل البلدود هم الصعيبات الشارى

هذا الكلام منقول من عبدالله بن خلف بن عبدالله بن صعب بن فنارى بن ابراهيم بن عمار بن صالح بن راشد بن سعود معدى، عن عمه محمود بن عبدالله الصعب أمير البلدود بالسالمه الذي توفي عام ١٢٦٢هـ.

مكالمة مع زيد المحمد الرعوجي


بسم الله الرحمن الرحيم ①

تاريخ الخميس ٥ رجب ١٤١٠هـ / ١/٢/١٩٩٠م

تمت هذه المكالمة مع الحاج زيد المحمد الرعوجي الزيد المحمد الفهيد الراشد

راشد

الحمد

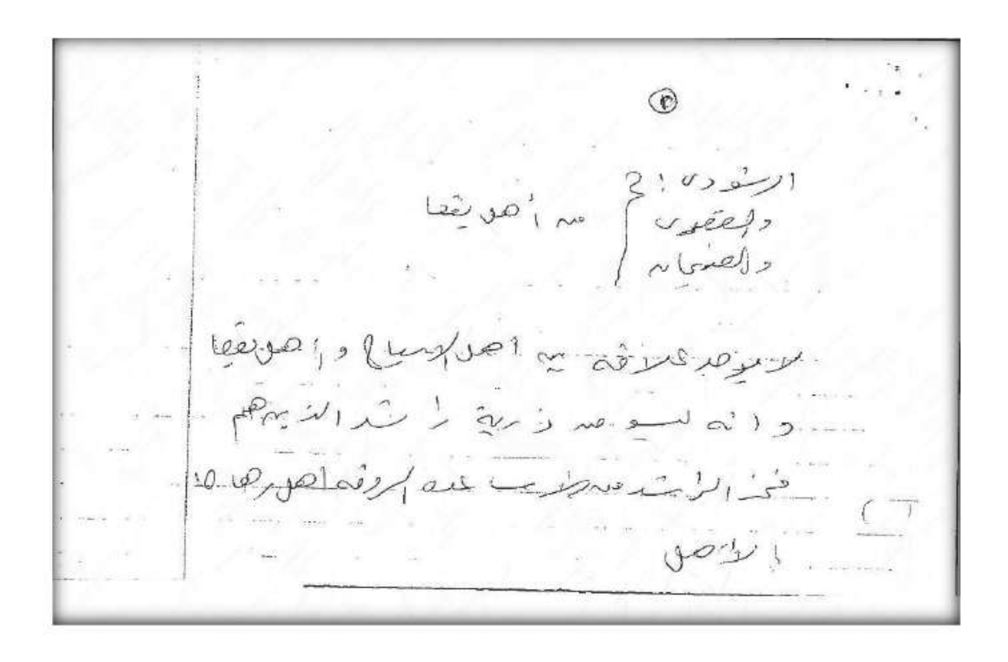
الجاسر

راشد

صالح

راشد عامر عمار حمران (منقطعة ذريته)

الفهود أهل خضير من ذرية راشد



٣

الرشود / [illegible] / والضباينه — من أصولها

لا يوجد علاقة بين أهل الحسا و أصولها

وأنه ليس من ذرية راشد الذي [illegible]

[illegible]

الأصل

معلومات من عبدالله الرعوجي

أخذت هذه المعلومات سنة ١٤٠٨هـ

عن عبدالله بن الرعوجي بن محمد بن الرعوجي بن مزيد بن محمد بن

مرشد بن مرشد بن صالح بن راشد بن مسعود ....

أن جدهم مرشد بن صالح قد توفي في [illegible] وهو توه [illegible]

وقد ولد له ولد بعد وفاته سمي مرشد على اسم والده جد [illegible]

محمد بن مرشد

والرعوجي والمنديل الموجودين بالقصيم .. وقد نزل جده القصيم وقد

طلع منه [illegible] وتوفي [illegible] وذلك [illegible] الى سنة ١١٦٢هـ

[illegible] سنة ١٢١٠ إلى هذا العام ١٤٠٨هـ .. وقد [illegible]

القصيم و[illegible] [illegible] .

رسالة من محمد الزيد الصعب إلى سليمان القناص

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ/سليمان بن محمد القناص حفظه الله

بعد التحية والتقدير فقد اطلعت على صورة الفاكس المرسل من قبلكم للإستفسار عن صحة الكلام المنسوب لنا في كتاب (عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة عتيبة) لمؤلفه مثيب بن محمد المثيب والحقيقة أن المؤلف قد تجنى علينا ونسب لنا كلام ليس بصحيح البتة وزاد من عنده مالم نقله بل إنه قد اصر على كتابة ما معناه من كتابته؛ حيث أنني لم أذكر للمؤلف أن أهل بقعا والجوف ليسوا أساعدة وأننا لا نتعلق بهم في نسب بل هم أساعدة ولكن نحن وأهل مغيب (البادية) حمولة وأهل بقعا حمولة نلتقي جميعاً بالأساعدة وليس عندنا شك في أننا وأهل بقعا فخذ واحد وما ذكر عنا غير ذلك فهو غير صحيح وقد حاول المؤلف اقناعي أن أهل بقعا والجوف من ساعدة عنزة فلم أوافقه على هذا الكلام بل ذكرت له أننا وإياهم عشيرة واحدة من أساعدة الروقة وكذلك أسر القصيم (الأساعدة) ليس لدينا شك في أنهم من أساعدة الروقة وبيننا وبينهم أنساب ومصاهرة قديمة وحديثة ولا أعرف ما الذي حمل المؤلف على نسبة كلام خاطئ إلينا علماً أننا قد أوضحنا له الصواب ولكنه أصر على كتابة مايريد ...

وتقبلوا فائق التحية والتقدير

محمد بن زيد الحمد

رسالة من محمد الزيد الصعب إلى صالح السعدون

بسم الله الرحمن الرحيم .

المكرم الأخ / خالد السعدون آل راشد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد . . .

إشارة لخطابكم الذي وردنا مناولة الأخ سلامة سعود الحميمص آل راشد والذي يعمل مدرساً في أحد مدارس حفر الباطن . وحيث أن خطه تضمن رداً على ماورد في كتاب متيب محمد الأسعدي [عشيرة الأساعدة من قبيلة] وما نقله عنه محمد سليمان الطيب في موسوعة القبائل العربية طبعة ١٤٢١هـ . وذلك بالاعتماد على رواية شنبرا عني متيب الاسعدي بأن المويشير بالجوف من ضمن أسر كثيرة ينتسبون إلى قبيلة ساعده غزيه العز قبلة وليس لهم صلة بأساعدة عتيبه . وعلى ذلك افيدكم أن كل مانقل عني فيما يخص المويشير بالجوف ماهو إلا محض وافتراء وكذب وتدليس ولم اتفوه به اطلاقاً وقد تقول علي متيب محمد الأسعدي تلفيقاً وبهتاناً . والذي اعرفه عنهم أنهم أساعد من عتيبة حتماً ولا غيره لك . علماً أن الأخ متيب ذكر أن اسمي محمد الزيد الصعب والحقيقة أن اسمي : محمد زيد الصالح الحمد من أهل [ابا الدود] الأسياح من ذرية صالح الراشد . وهذا رقم الحفيظة / ٣٤٦٦١ مصدرها بريدة بتاريخ ٢٦/٥/١٣٨٢هـ .

أما متيب فسرنا من مدة أربع سنوات ووردنا عليه جوابه وقلنا كل أسرة زورها في محلها ويخذ إنما دتكرمن رجالهم أهل الخبرة وبعدها لم نشراه . أما رجاء بن ذباح المويشير آل راشد فلا تزال المعرفة بيننا وبينه هو وأولاده متصلة القرابة هنا الذي عندنا وشكراً لكم على ماعرفتونا بالأسرة أسرة الراشد عامة .

بلغ سلامنا الجماعة كافة .

الحمد لله وحده

أخيك / محمد زيد الصالح الحمد

لقد حضر محمد بن زيد معروف عندنا معرفة تامة حرر في ١٦/٦/١٤٢١هـ [illegible]

خطاب مع الاحترام [illegible] ١٧/٥/٢

رسالة من عبدالله ومحمد أبناء خلف المشاري إلى سليمان القناص

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ المكرم الاستاذ / سليمان بن محمد القناص حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته —

تلقينا الفاكس المرسل من قبلكم للاستفسار عن صحة الكلام المنسوب عنا في كتاب (عشيرة الاساعدة ونسب قبيلة عتيبه) لمؤلفه المدعو / متعب بن محمد المتيب وعليه نفيدكم بأن الشخص المؤلف للكتاب المذكور لم يسبق لنا الحديث معه في أي موضوع يخص أنساب القبائل وكل مانسب لنا في هذا الكتاب غير صحيح ولايمكن تصور دخولنا في مثل هذا الكلام المنسوب لنا حيث أننا نعز ونقدر جميع جماعتنا الاساعدة الموجودون في منطقة القصيم وغيرها من مناطق المملكه ونحن على أتم الاستعداد للقيام بأي عمل تطلبونه منا لإثبات صحة كلامنا . هذا والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،،،

إخوانك /عبدالله ومحمد أبناء خلف بن عبدالله المشاري

رسالة من عبدالله الخلف المشاري

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الأخ العزيز/ مشيب بن محمد المشيب الأسعدي المحترم حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأرجو من الله أن تصلكم رسالتي وأنتم في أتم الصحة والعافية وبعد أفيدكم بأن رسالتكم قد وصلتنا المؤرخة في ٢١/ ٨/ ١٤٢١ هـ وكذلك الرسالة الثانية التي وصلتنا مؤرخةً في ١٩/ ١١/ ١٤٢١هـ وأطلعت على ما إحتوتهما هاتين الرسالتين من المخطوطات التي أتتك من الرجال الذين أنت قمت بالإتصال بهم حول التثبت عن عشيرة (الأساعدة) وكذلك إطلعت على معجم ناصر الأحمد بن حميِّن ، وأما أنا فموقفي عن الخوض بالأنساب فأنا قد إخترت عدم التعرض للأنساب لسببين ، فالسبب الأول أنَّ من خاض بالأنساب يعرض نفسه للإنتقادات التي تجر إلى المشاكل ، وأما السبب الثاني فالمصلحة من هذا العمل معدومة وسبق أن طلبت مني حسب ما أعرف وما رويته عن آباءنا وأفدتك عن ذرية صالح بن راشد الأسعدي وأما غيرهم فلا أعلم عنهم شيئاً ،وكذلك ناصر بن أحمد بن حميِّن قد زارنا في العام العام الماضي وقد طلب مني نسب ذرية صالح وأفدته فيما أخبرتك فيه سابقاً ،وأما محمد الزيد فأنا لم أقابله حتى الآن ، هذا مالدي من معلومات ،،، أبلغ سلامي لنفسك خاصة ولأولادك ولمن يعز عليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

المرسل :/ عبدالله الخلف العبدالله الصعب المشاري.

التاريخ: ٣/ ١٢/ ١٤٢١هـ

المجموعة الثانية

مدخل للمجموعة الثانية

وبعد؛ هذه دفعة ثانية من الآراء والتحليلات والرسائل التي لم تنشر في السابق ضمن المدونة أو كتابنا عشيرة الأساعدة بطبعاته المختلفة والتي سبق أن ذكرنا في مقدمة هذه المساحة أننا سنقوم بنشرها في وقت لاحق.

وسوف نقوم بنشرها على دفعات وذلك حتى يتمكن الأخوة المتابعون من استيعاب ما ورد فيها من آراء وتحليلات ومن ناحية ثانية لطول بعض الرسائل التي تبلغ عدة صفحات وتحتاج قراءتها لبعض الوقت والتمعن.

الباحث والمؤلف / مثيب محمد المثيب الأسعدي العتيبي

١٧/ ١٠/ ١٤٣٩هـ

الموافق ١/ ٧/ ٢٠١٨م

تقرير دارة الملك عبدالعزيز عن كتاب آل مويشير والجوف لمؤلفه محمد السيف

تقرير عن كتاب

عنوان الكتاب: آل مويشير والجوف

اسم المؤلف: محمد السيف

نوع المسودة: مطبوع بالكمبيوتر على ورق عادي

عدد الصفحات: (٢٤٣)

نظرا لما تمثله الكتابة في الأنساب والتاريخ المحلي من حساسية بالغة لعلاقتها القوية بكثير من الأسر والقبائل داخل هذه البلاد وخارجها، فإن الدارة تحرص على التأكد من تحقق أصول ومناهج البحث العلمي في أي إصدار في هذا الموضوع. ولذا فإن أول ما يتعيّن تحقيقه في مثل هذه المؤلفات، أن تكون البحوث موثقة توثيقا صحيحا، وأن تكون الدراسة موضوعية لا تتأثر بهوى الكاتب أو ميوله واعتقاداته الشخصية، وبخاصة إذا كانت تخالف الواقع أو تتعارض مع ما في المصادر والمراجع التاريخية وبلا دليل يلغي ما في تلك المصادر.

أما تفريعات القبائل المعاصرة ورسم سلاسل أنساب الأسر والأفراد فلا يمكن التأكد منها خاصة إذا لم تكن مبنية على مصادر موثقة أو مستندات رسمية.

وانطلاقا من هذا المبدأ فقد تم تقويم هذا الكتاب ومراجعته وإبداء أهم الملحوظات التي يراها الفاحص، والتي تم تقسيمها إلى ملحوظات علمية، وملحوظات منهجية وشكلية، كما يلي:

(١)

أولا : الملحوظات العلمية:

{١} - ذكر في (ص٣٢) أن الأساعدة في شمال المملكة من عتيبة، قدموا من الحجاز قبل ثلاثة قرون، واستند في ذلك إلى كلام للشيخ حمد الجاسر.

ومما ينبغي للكاتب ملاحظته هنا ما يلي:

- القول بأن عتيبة فيها قبيلة يقال لها الأساعدة، قول صحيح ولا خلاف فيه، أما القول بأن الأساعدة الذين في بقعاء وشمال المملكة من عتيبة، وأنهم جاءوا قبل ثلاثة قرون، فإنه قول يحتاج إلى دليل علمي. ولا تكفي فيه الإستفاضة العامية إذا وجد دليل يناقضها، إذ لا ينبغي السكوت عن نص ابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ) الذي يفيد أن الأساعدة في بقعاء وما حولها، كانوا هناك في القرن الثامن الهجري، وأنهم من ساعدة طيء القبيلة العريقة في شمال الجزيرة العربية. وربما يكون هذا القول هو الأرجح وذلك للأسباب التالية:
- أن القول بأنهم نزحوا من عتيبة الحجازية قبل ثلاثة قرون يدحضه نص ابن فضل الله العمري.
- أن القول بهذا النزوح والانتساب إلى عتيبة لم يرد في المصادر التاريخية، قبل أن تنتشر هذه الرواية العامية لدى العامة خلال القرن الرابع عشر الهجري.
- أن من أوردوا هذه الرواية كلهم من الكتاب المعاصرين الذين لم يستندوا على مصادر تاريخية، وإنما نقلوا ذلك عن الرواية العامية، سواء الشيخ حمد الجاسر الذي

(٢)

تراجع عنها في بعض كتاباته، أو البلادي أو المرشدي أو الحقيل أو منديل الفهيد أو غيرهم.

- أن مؤلف كتاب الأساعدة وهو مثيب بن محمد الأسعدي العتيبي قد اعترض على هذا القول، حيث يرى أن أساعدة بقعاء والجوف من ساعدة غزية الطائية المشهورة، ولا علاقة لهم بأساعدة عتيبة (أنظر: كتاب: عشيرة الأساعدة، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، الكويت، من ص٣١ إلى ٤٩، والصفحات من ٦٤ إلى ٧٠).

والمهم أن يراجع الكاتب هذه المسألة، مراجعة علمية.

{٢} - في الصفحات من (٣٥) إلى (٤١) أورد قصة الجد الثامن لأسرة آل مويشير وبطولاته، لكنه لم يعتمد في ذلك على مصدر معاصر لتلك القصص والبطولات الشبيهة بقصص أخرى يرددها العامة بنفس التفاصيل مع اختلاف الشخصيات من منطقة إلى أخرى!

فالأولى بالكاتب أن يكون أكثر حيادية وموضوعية عند نقل مثل هذه الروايات، التي لا يمكن أن تصل إلينا بعد ثلاثة قرون دون أن يوثقها مؤرخ معاصر لها! أما نقلها عن كتّاب معاصرين أمثال الأستاذ عبدالرحمن آل كريع فلا يعطيها صفة التوثيق!

{٣} - أورد في (ص٦٢) اعتراضا قويا على كتاب آل كريع حول إمارة ذباح المويشير على الجوف، وأورد رأيا آخر، وأرى أنه لا ينبغي أن يرد بهذه القسوة، لأنه لم يؤكد روايته هو بمصدر موثق، بل إن كلا منهما إعتمد على الرواية العامية التي ليست حجة لكاتب دون الآخر!

(٣)

تقرير دارة الملك عبدالعزيز عن كتاب عشيرة الأساعدة الطبعة الثانية

اسم الكتاب/ عشيرة الأساعدة .

المؤلـــف/ محمد المثيب العتيبي. مثيب بن

يقع الكتاب في ٩٢ صفحة، طبع مرتين، وهذه النسخة هي الطبعة الثانية، مطبوعة في الكويت سنة ١٤١٩هـ وبشكل عام فإن الكتاب يرقى إلى درجة البحوث العلمية الجيدة، حيث حاول المؤلف فيه تتبع نسب قبيلة الأساعدة بشكل جيد وجهد واضح من خلال المراسلات والمكاتبات واستعراض أقوال النسابين الذين سبقوه ومناقشتها بحيادية تامة.

وتتمثل أهم الملحوظات العلمية فيما يلي:

١- ذكر في (ص٢٣) عبارة: "يجمع المؤرخون ونسابة عتيبة على أنها من هوازن".

الصحيح: أنه لا يوجد إجماع، بل يوجد استفاضة عامية سار عليها كثير من المؤرخين المعاصرين، في حين أن هناك آراء أخرى منها على سبيل المثال ما نشر في جريدة الندوة الصادرة يوم الخميس الموافق ١٤٢٣/١/١٤هـ بقلم أحد باحثي القبيلة ويرى أنهم من كنانة.

فالأولى أن يقول المؤلف: إن الذي عليه أكثر المؤرخين ونسابة عتيبة .. إلخ.

٢- ما ذكره في ص (٣١) حول نسبة الأساعدة إلى أسعد بن جلهم بن طلحة بن روق، ليس مبنياً على مصدر موثق.

٣- في ص (٣٢) نقل عن الشيخ حمد الجاسر عبارة: "الناس مؤتمنون على أنسابهم".

وأرى أنه ينبغي التعليق على هذه العبارة وتقييدها، لأن هذه الأمانة تنتفي إذا وجد ما يعارضها من الأدلة.

(١)

٤- ما ذكره المؤلف حول تحقيق نسب أساعدة بقعاء والجوف وأنه لا علاقة لهم بأساعدة عتيبة، فهو بحث جيد دلل فيه المؤلف على أن ما استفاض لدى المتأخرين حول علاقة القبيلتين ليس إلا وهما عاميا سببه تشابه الأسماء.

الـــرأي:

أرى أن البحث جيد وأن ما توصل إليه المؤلف حول نسب الأساعدة من عتيبة والتفريق بينهم وبين أساعدة طي هو الصحيح وإن خالف الاستفاضة العامية والقول المشهور لدى بعض من شيوخ القبيلة وأفرادها، لأن أساعدة بقعاء وما حولها يرجعون إلى ساعدة الطائية، وقد ذكرهم ابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هـ فهم أقدم استقراراً في نجد من أساعدة عتيبة.

ولذا أرى أن الكتاب علمي ويستحق النشر.

(٢)

ملاحظة حول تقرير دارة الملك عبدالعزيز بخصوص كتابنا عشيرة الأساعدة

قد يسأل سائل وهو سؤال مشروع: لماذا هذا التقرير بدون توقيع من قبل الدارة بواسطة أمينها العام على ذلك؟

فنقول: لقد طلبنا من الدارة التوقيع على هذا التقرير بعد الاستلام بصفة رسمية، ولكن الدارة بواسطة مسؤوليها أفادونا بأن سياسة الدارة لا تقوم بالتوقيع إلا بناءً على طلب الجهات الرسمية فقط، أما طلب الباحثين لإبداء رأي الدارة فيما يرغبون بنشره من بحوث فإن الدارة تقوم بتقييم ذلك العمل وإبداء رأيها فيه بصورة ودية.

رسالة من الأستاذ تركي القداح العتيبي عام ١٤٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الأستاذ / مثيب بن محمد المثيب العتيبي حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
تلقيت رسالتكم المؤرخة في ١٤٢٢/٦/٢٣هـ والمتضمنه طلبكم إبداء الرأي حول صلة نسب الأساعدة من الروقة من عتيبة بساعدة غزية من طي التي ذكرت قديماً في (بقعا) و(الجوف) وغيرها؛ ونظراً لإنشغالي بأمور الحياة فإنني أعتذر عن التأخر في الكتابة إليكم.
واستجابة لطلبكم وبعد الرجوع إلى بعض المصادر المتاحة التي أشرت انت إلى بعضها اتضح لي عدة أمور:

١- تعلمون أن شبه الجزيرة العربية مرت بحقب زمنية أنقطع فيها التدوين؛ وانتشر فيها الجهل وعمت الفوضى كثير من ارجائها، لذا جهلت بعض القبائل والأسر أنسابها، بل ربما انتسب بعضهم إلى نسب غير نسبه الصحيح، علاوة على تشابه الأسماء بين بعض القبائل والأسر، ومن هنا نشأ الوهم لدى البعض فانتسبوا إلى نسب ليس نسبهم، ولإيضاح الحقيقة نذكر الآتي:

٢- قال ابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ) وهو يذكر فروع غزية من طي: "**فمن غزية : غالب ، وآلأجود بن غزية : آل منيع ... وساعدة..**" ص١٤٧

ويحدد ديار بني ساعدة الطائيين فيقول: "**... وآل عمرو بالجوف..وبينهم ساعدة وديارهم من الخضراء إلى برية زرود ولامحيد للركب العراقي عنها؛ إلى سعارة إلى النقعاء إلى الثيب...**"اهـ والنقعاء- تصحيف بقعاء،في كتابه (مسالك الابصار)،ص١٤٧

٣- قال القلقشندي (ت٨٢١هـ) عن بني ساعدة وديارها: "**...ويليها ساعدة وديارهم من الحضر إلى برية زرود إلى صقارة آلي البقعا إلى الثيب إلى الساسة إلى حضر...**" اهـ في كتابه (صبح الأعشى)، تحقيق د. محمد عبدالقادر حاتم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م،١/٣٢٣-٣٢٤.

ونلحظ أن لبني ساعدة وجود في ذلك الوقت في بقعا والمناطق المجاورة لها حتى الآن، وينطبق هذا مثلاً على أبناء عمهم قبيلة شمر، فقد ذكروا في القرن الثامن الهجري وأنهم فرع من طي فهل يجوزلنا أن نقول في وقتنا هذا أن قبيلة شمر الموجودة حالياً هي غير شمر الأولى المذكورة؟!، انظر (مسالك الأبصار، ص١٥٣).

١

إذن ماينطبق على قبيلة شمر ينطبق على أبناء عمهم.
٤- أورد القلقشندي في كتابه الآخر خبراً عن بني ساعدة فقال:" **بنو ساعدة بطن من غزية من القحطانية،ذكرهم الحمداني في حلف آل فضل من عرب الشام**" أنظر (نهاية الارب) ص٢٥٩
قلت : والحمداني الذي ذكرهم في حلف آل فضل عاش سنة ٧٠٠هـ.

التواريخ النجدية القديمة تذكربعض اسر ساعدة :

أماالتواريخ النجدية القديمة فإنها تذكر بعض اسر ساعدة عندما سطوا في الزلفي وملكوه إلا أنها لا تنص على أن ساعدة هؤلاء من الروقة من عتيبة فهذا تاريخ ابن ربيعة النجدي(ت١١٥٨هـ) يقول عن الفراهيد التالي: في حوادث سنة ١١١٣هـ :" **وسنة ألف ومائة وثلاث عشرة ملكوا الفراهيد الزلفي**" أهـ في كتابه (تاريخ ابن ربيعة) ص٧٧
ويقول المؤرخ الفاخري (ت١٢٨٢هـ) في حوادث سنة١٠٩٨هـ:" **وفيها سطوا آل محدث في الزلفي وقتل فوزان بن زامل في الزلفي**" .
ويذكر في حوادث سنة١١١٣هـ فيقول :" وملكوا الفراهيد آل راشد الزلفي واظهروا آل مدلج " في كتابه (الأخبار النجدية) ، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن يوسف الشبل، ص٨٢،٩٠.
ومن الملاحظ أنه لم يقل من عتيبة.
وهذا ابن عبَّاد (ت١١٧٥هـ) يقول في تاريخة في حوادث سنة١١٧٤هـ :" **وفي سنة خمس وسبعين ومائة وألف أخذوا أهل العارض سبيع وفريق عتبان في العتك وقتلوا منهم عشرة رجال منهم القروي- من مشاكيل سبيع- وولدان له**"أهـ في تاريخة المسمى (تاريخ ابن عبَّاد) لمؤلفة محمد بن حمد بن عبَّاد العوسجي، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور / عبدالله بن يوسف الشبل طبعة ١٤١٩هـ-١٩٩٩م،ص٨٨
ونلحظ أنه قال فريق (عتبان) ولم يقل على سبيل المثال (المقطة أو الروسان) من بطون عتيبة لأن شهرة القبيلة عتيبة أولى من ذلك، خاصة أنها في نجد، فلاأعتقدأن يكون الذين سطوا في الزلفي من عتيبة ويقول المؤرخون ملكوا الفراهيد آل راشد أوسطوا آل محدث في الزلفي ؟! مغفلين بذلك اسم عتيبة وهو الأشهر كما ذكرنا.
والثابت لدي أنهم ساعدة طي الشهيرة بهذا الأسم منذ القدم كما ذكر ذلك المتقدمين، الذين أوضحوا نسبها وديارها.

أول نزول عتيبة إلى نجد سنة ١١٤٦هـ :

قال الفاخري مانصه :" **وفي سنة ست وأربعين وماية وألف حصل خطيطة من ببان إلى الوشم إلى الدجاني واجتمعوا فيها البوادي بني**

٣

خالد وعنزة ومطير وعتيبة وسبيع وزعب وبني حسين وذلك أنه قل الحيا وصار ماسواها محل"أهـ
ويعلق الاستاذ فايز الحربي على هذا الخبر قائلا:"..وتكمن أهمية هذا الخبر في ورود ذكر قبيلة عتيبة كبادية في نجد للمرة الأولى في المصادر النجدية المتاحة لمؤلف هذا الكتاب" أنظر - أخبار القبائل في نجد، طبعة١، ١٠٦/٢
ثم يورد خبرا آخر سنة ١١٤٨هـ عندما اخذوا عتيبة غزوا للفضول- أنظر تحفة المشتاق ، لابن بسام ص٧٦، ومن أخبار القبائل ١٠٦/١
ويظهر من هذين الخبرين أن فرقان من عتيبة يخرجون كغزاة إلى نجد ثم يعودون إلى نجدأو أنهم ينزلون وقت الربيع ثم يرتحلوا إلى الحجاز.
ونلاحظ أن سنة ١١٤٦هـ هي أول نزول لقبيلة عتيبة مثبت في المصادر ولم نعثر على شيء يدل على نزول لها قبل ذلك التاريخ.
وبعد نزول قبيلة عتيبة إلى نجد واستقرارها فيه بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجري، رأى أهل الزلفي وغيرهم من حواضر نجد من أن في فروع عتيبة فخذاً يدعى (الاساعدة) من طلحة من الروقة فانتسبوا إلى هذا الفرع ، وهماً منهم ، وبعد ذلك استفاض ذلك في عصر لم تطبع فيه الكتب ولم تحقق فيه مخطوطات التاريخ ، ولم ينتشر فيه العلم مثل عصرنا الزاهر.
بعدها بدأ بعض المؤرخين المتاخرين يضيفون على ذكر ساعدة قولهم (من الروقة من عتيبة)؟، مع ملاحظة أن المؤرخ إبن لعبون المتوفى ١٢٥٧هـ والذي لايجهل أمر الاساعدة لم يذكرهم ، ولم يذكر أيضاً قبيلة عتيبة وهذا يدل على عدم استقرارها في نجد في عصره.
وأقدم من رأيته اضاف ذلك هو المؤرخ ابن عيسى (ت١٤٤٣هـ) حيث قال في حوادث سنة(١٠٩٨هـ) :" **وفيها سطوا على آل محدث من بني العنبر بن عمرو بن تميم على الفراهيد من الاساعدة من الروقة من عتيبة في الزلفي، وقتل فوزان بن زامل في الزلفي** "أهـ
ثم يورد خبرا آخر في حوادث سنة ١١١٣هـ يقول فيه :" سطوا الفراهيد المعروفين بآل راشد من الاساعدة من الروقة من عتيبة في الزلفي " في كتابه (تاريخ بعض الحوادث)ص٧٢،٨٢
ومن الملاحظ على هذين الخبرين انهما ورد ذكرهما على لسان المؤرخين ابن ربيعة (ت١١٥٨هـ) والفاخري (بعد١٢٧٧هـ) ولم يقولا أنهما من عتيبة بإستثناء ابن عيسى المتأخر، وقد تقدم ذكر ذلك.
وهناك تساؤلات لعلها تطرح نفسها وهي :

٣

أولا : من المعروف أن ساعدة موجودون في كل من بقعا منذ القرن الثامن الهجري(٧٠١هـ) وأقدم من ذلك ، والمعروف أنه ليس لقبيلة عتيبة أي امتداد في شمال نجد (من المملكة العربية السعودية)، ولاحتى في نجد، حيث أقدم ذكرا لها مامربنا سنة١١٤٦هـ وأساعدة الزلفي مذكورون قبل هذا التاريخ.

وهناك قصيدة لأحد شعراء ساعدة القدامى وهو الشاعر حمود بن مقرب الأسعدي يذكرفي بيت منها نسبته إلى ساعدة :

يقول ابن مقرب وانا حمود لطرق المرجلة والعرف واعي

آنا من ساعدة ذهب مصفى اهل رماح وطعون وساع

انظر(من آدابنا الشعبية) لمنديل الفهيد، طبعة١٤٠٣هـ ٣٨/٣

ونلاحظ هنا أن الشاعر الأسعدي يؤكد إنتسابهم إلى ساعدة ، وينطقها كما ذكرها المتقدمون .

أما البيت المنسوب لشايع الأمسح القائل:

سقى الله دار قد سكنها العتيبي سقاها من النو الثقيل خيال

فقد حدثني الأخ الراوية رضيمان الحسين الشمري ، بأن القصيدة التي منها هذا البيت لاصحة لها وليست من نظم شايع الأمسح.

ثانيا : لابد لمن له وجود متجذرفي هذه المنطقة ـ مثل ساعدة في الشمال- أن يكون له أملاك عليها وثائق (صكوك) يدون اسم صاحب الملك فيها وينعت صاحبه باسم قبيلته، فهل يخرج لنا أحد أبناء هذه القبيلة الكريمة، وثائق قدية تثبت إنتسابهم إلى عتيبة.

ثالثا : فرع الاساعدة الذين من عتيبة والمنتسبين إلى جدهم أسعد بن جلهم الروقي العتيبي ، لايتجاوز عددهم ٣٠٠٠نسمة- حسب ماسمعته من أهل العلم منهم.

فهل يمكن أن يكون (ساعدة) الذين في الزلفي وبلدان القصيم والشمال (بقعا والجوف وغيرها) والذين في العراق بادية وحاضرة، والذي يقدر عددهم بمايزيد على عشرة آلاف وربما اكثر على صلة نسب بهؤلاء.

رابعا : لايوجد مصدر قديم يؤكد انتساب اساعدة الزلفي والقصيم وبقعا إلى الاساعدة من طلحة من الروقة من عتيبة، كل ماهنالك مصادر حديثة أرى أنه لايعول عليها حتى وان شاع ذلك واستفاض ، إذ إن الاستفاضة ليست دليلا كافيا لوحدها بدون مصادر قديمة تؤيدها ، بل أن المصادر تناقض ماشاع في العصر الأخير.

خامسا : قبيلة عتيبة قبيلة بديوية حديثة التحضر ، وليس لها أسر متحضرة في الحجاز الذي تنزله منذ أقدم العصور فمبالك بنجد الذي

ع

يعتبرون طارئين عليه، والذي لم يستقروا فيه إلا بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجري.
وفي الختام فإن قبيلة ساعدة الطائية هي من أقرب القبائل نسباً إلى قبيلة شمرولتوضيح ذلك فإن نسب ساعدة من غزية هو: غزية بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ، وقبيلة شمر هي: شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل عمرو بن الغوث بن طي ، فالقبيلتين يلتقيان في سلامان من طي، انظر الكلبي(ت٢٠٤هـ) في كتابه (نسب معد واليمن الكبير) ، تحقيق العظم مجلد ١ص٢١٠،٢٢٣.
وهي قبائل كريمة ذات نسب وحسب ومجد تليد ، وماذكرته يمثل رأي ووجهة نظري إستناداً على مصادر ذكرتها ، وليس تعصب لقبيلة دون أخرى وعلى العموم فإن قبيلة ساعدة الطائية وقبيلة عتيبة العدنانية متماثلتين في النسب ، إنما الغاية من ذلك البحث عن الحقيقة، وإذا كان لدى إخواننا ساعدة مصدر قديم ينسب ساعدة المنتشرين في مناطق نجد إلى عتيبة فليبينوه ،لأننا جميعاً طالبي علم وخادمي حقيقة، والاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحذر من إنتساب المرء إلى غير أبيه. وآخردعوانا ان الحمدالله رب العالمين،،،،

أخوك

تركي بن مطلق القداح العتيبي

١٤٢٣/٣/٢٨هـ

٥

رسالة من الأخ سعود عدوان الحتيرش من ساعدة بقعاء عام ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم متعب محمد المتيب العتيبي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أكتب لك هذا الجواب وأنا أتألم [illegible]

وأسفا على ما قرأناه لكم من التطرق لمشايخ أهالي بقعاء من الأساعدة

وتنصيبه تشبيب العارض بذلك والأخير وعدم اهتمامهم بالأساعدة

مع العلم أنها الأشكال ليس نسبنا لأنه معروف لدى رجالات من أهل

تاريخ وأنساب منهم من تطرقت له واعتمدت على الأقوال أنه لا يضيفه شيئا

هذا شيئا ولذلك لا أقول إلا كما قال الشاعر العربي القديم

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

وهذا ما جعلنا أسف لذلك لأنك من أبناء العمومة فلو كان

هذا الكلام من غيرك لما أعطيناه بالا أحب أن تصلك هذه الكلمات

وتقرأها بنفسك وهي مقصودة لرجل أجنبي من القبيلة وأمير

لقبيلته وفارسا معروفا وهو (الشايع الأمسح) من الرجال من

قبيلة شمر وما تطرق له فهرستنا أكيده على نسب جدي
سعد بن حشيرش الذي قدم بعشيرته من وادي الرماح
عندما حصل بينه وبين أبناء عمومته خلاف لا يخفى على
من يحرص على تقصي الأنساب ومقدم بعشيرته إلى بلدة بقعاء
وهي بلدة سكنها أهل شمر استقر بها أهلها واستقروا ونزح منهم
نزح منهم إلى أنحاء الجزيرة وإلى أنحاء العراق وغيرها
فأرجو من الله ثم منك أن تنشر لي هذا في كتابك وتستشهد
عن بعض تأكيد الأنساب التي أعتقد أنك لا تأخذ إلا
بكلام جدك أو بعض من يوثق لك بكلامه كما ذكرتاه
وشكرا لكم على رحابة صدركم وأعرف مثلك بهذه الشؤون
وتقبل تحياتي .

المرسل / سعود عدوان سلامه الحشيرش الحقيني

العنوان / المملكة العربية السعودية
حائل / بقعاء ص-ب ١٠٢٨

تلفون ٠٦٥٢٧٠١٢٨
جوال ١٥٥١٦٨٢٤٠

رسالة للأخ سعود عدوان الحتيرش ردا على رسالته عام ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م [(١)]

-١-

٢٠ شعبان ١٤٢٠ هـ — بسم الله الرحمن الرحيم — الموافق ٢٨/١١/١٩٩٩م

حضرة الأخ الكريم سعود عدوان سعدون الحتيرش المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أرجو أن تصلكم رسالتنا وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية أنت ومن عندك أهل بيتك لا عدمت

أما بعد لقد تلقينا رسالتكم بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٩م وقد سعدنا بما تضمنته من ملاحظات حول ما كتبناه عن نسب عشيرة الأساعدة ومدى القرابة بين شمر وبين قبيلة ساعدة الخزرجية وعشائرها في العراق والعوائل التي تنتسب إليهم في المملكة العربية السعودية. وليسرنا الرد على هذه الملاحظات حيث جاءت برسالتكم الكريمة التي تذكر بأنك كتبت وأنت تتألم أشد الألم حيثما قرأته لنا من التطرق لنسب أهالي بقعا من الأساعدة والصحيح من حيث إنه وكأنني من وجهة نظرك قد أتيت منكرًا من القول عظيمًا.

نقول لك بأنك قد نصبت نفسك المدافع الأول والأخير فإنه قد جانبك الصواب وكأنك غابت عنك الحقيقة حيث أنه لا يوجد فيما كتبته ما يدل على أنني قد أتيت به من عند نفسي بل إن ما كتبته حرفًا تم تداوله مأخوذ من مصادر مقطوع بصحتها من قبل رجال الأساعدة الثقات العارفين بنسبهم عن آبائهم وأجدادهم. ومن ما كتبه المؤرخون على مر العصور من خلال مؤلفاتهم المختلفة والموثقة بالنص والمرجع. وقد حرصت كل الحرص

(١) علما أنه تم نشر جزء من هذه الرسالة في كتابنا وفي المدونة في قسم نسب الأساعدة صفحة ٣٨.

- ٢ -

على عمل ذلك لقطع الطريق على كل أولئك الذين حاولوا
الطعن في عمل كل مجتهد مخلص عندما لا يعجبهم إجتهاده
أو يعارض أهواءهم ومعتقداتهم. وأما كون ما أثبته من
هذه الأقوال عن الراوين الموثقين عن المراجع المختلفة وعن رجال
الأساعدة الثقات العارفين بنسبهم ونسب قبيلة ساعدة
لا يعجبك ولا يتمشى مع هواك وما تؤمن به وتعتقده
فهذا راجع لنفسك وما تؤمن به ولكن ذلك لا يعني أنه
تغير من وجه الحقيقة بأي حال من الأحوال فشمس الحقيقة
لا يمكن أن تغطى بغرابيل الجهل والأوهام. أما من
ذكرت أنني أشرت إليه من الرجال القدامى أهل التاريخ والأنساب
الذين منهم من تطرقت له وأعلنت على الملأ أنه لا يفقه
في هذا شيئاً وأنه من تذكر قد أوهمتهم لبعض المصادر
الخاطئة لجهلهم بنسب الأساعدة وقبيلة ساعدة واختلط
عليهم الأمر نتيجة لتشابه الأسماء بين ساعدة والأساعدة
نظراً لعدم وجود من قام بتحقيق نسبهم قبل هذا الوقت الذي
وفقنا الله فيه للقيام بتحقيقه بدواعي الضرورة له في هذا الوقت
الذي كثر فيه الخلط بين نسب ساعدة بالأساعدة ولأن بعض
ما جاءوا به يتعارض مع نصوص صحيحة ومعوّل عليها في القدم وكذلك
يتعارض مع أقوال رجال الأساعدة الثقات العارفين به والحريصين

-٢-

عليه وهم يعولون على أنسابهم. وقد كتبنا إلى أغلبهم من خلال
الرسائل المرفقة بكتابنا عشيرة الأساعدة وأفدناهم بالحقيقة
وزودناهم بنسخ من كتابنا وبينا لهم أوجه الخطأ في بعض
ما كتبوه عن نسب الأساعدة وكشف مدى التداخل الحاصل بينهم وبين
نسب قبيلة ساعدة وقد استجابوا لهذا التوضيح ولم يعارضه
أحد منهم سوى الأستاذ محمد بن وصل العصيمي الذي أبدى
بعض الملاحظات وقد قمنا بالرد عليه من خلال الرسالة الموجهة
إليه والمرفقة بكتابنا أرجو منه الاطلاع عليه وقراءته جيداً
فلم يبد بعدها أي معارضة تذكر. أما النسابة والكاتب
الكبير حمد الجاسر فقد قبل معارضتنا له حول بعض ما كتبه
عن نسب الأساعدة ولم يصدر منه أي معارضة له بل أقر واعترف
بوجود قبيلة ساعدة وبأنها تختلف تماماً عن الأساعدة وأشار
بأنها تنتسب لقبيلة غزية من بطون القحطانية التي أضافها في نهاية
البحث الذي نشره لنا في مجلة العرب حول نسب الأساعدة وكما جاء
برسالته الموجهة إلينا حيث يقول: "أما ما يتعلق بقبيلة ساعدة
فالجملة لم تنشر وإذ كل قبيلة أعرف بأنسابها والخلط الواقع بين
الأساعدة وساعدة المحققون في النسب يدركونه .."
وقد قام بنشر بحثنا حول نسب الأساعدة في مجلة العرب بالعدد
رقم ٣-٤ صفحة ٢٠٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ. أما الشاعر منديل الفهيد

-٤-

والذي أظنه تقول عليه وهو الذي أوهم الكثير من الكتّاب
حول ما كتبه عن نسب الأساعدة الذي خلط فيه خلطاً واضحاً بين
نسبهم ونسب قبيلة ساعدة غزية، وإنه من قال إنه لا يعرف عن
الأنساب شيئاً بل هو شاعر هم جماعته الأقربون أهل عين ابن
فريج وأهل أبا الدود من الأساعدة وقد جانبه الصواب فيما كتب
لأنه يتعارض مع ما هو مدون ومتعارف عليه لدى رجال الأساعدة
الأعرف منه بالأنساب ويتعارض أيضاً مع النصوص التاريخية
الموثقة من قبل الكتاب والمؤرخين منذ القدم مثل الحمداني
والعمري وابن خلدون والقلقشندي ومن جاء بعدهم مثل البلادي
وابن لعبون والمغيري والعزاوي والسامرائي ومن حديث
وغيرهم. وأما استشهاده بقول الشاعر العربي حول ظلم ذوي
القربى الذي يقول فيه: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند
عليكم فإنه لا ينطبق علينا نحن من أبناء العمومة كما تقول. فأقول لك
إنه لا يوجد أي ظلم عليكم أن يقع عليكم مما كتبناه حول هذا الموضوع
حيث إن ما كتبناه حقائق مدعومة بالأدلة والبراهين تتعلق بنسب
عشيرتنا الأساعدة والفرق بينها وبين نسب قبيلة ساعدة وهذا
الأمر لا عليكم أن يكون فيه ظلم لأحد اللهم إذا كان في مفهومك
أن كلمة الحق تعد ظلماً وقول الصدق يعد جوراً. أما قولك بأنني من
أبناء العمومة فأقول إنه لا يوجد بيننا وبينكم ما يدل على ذلك

-٥-

لا في الماضي ولا في الحاضر ولم نشر إلى الشواهد والمواقف
الدالة على ترسخ في أعراف القبائل العربية من الأخذ بالثأر
والنصرة من الأعداء ودفع الديات وجبر العثرات والنجدة عند
الملمات وتقديم التنازل في المسرات وسائر الأحوال الدالة
على وجودها بين أفراد القبيلة الواحدة والتي لم يتحقق شيء منها
بيننا وبينكم إنما تحقق من بنا نسبه وتقصه الرواة من أخبار
الماضي هو أنكم تركبون سروج الخيل وتتقدمون السرايا وترفعون
رايات الحروب تحت لواء ابن رشيد بقيادة أمرائكم ومنهم على ما يذكر
حمود العبيد البقعاوي ضد قبيلة عتيبة طيلة حروبها مع قبيلة شمر
والتي استمرت زمناً طويلاً إلى أن قيض الله لهذه الجزيرة
العربية من وحد شملها وجمع كلمة أهلها على الحق والدين بعد أن
كانوا أعداء متناحرين يضرب بعضهم رقاب بعض ألا وهو
الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله الذي جعل من هذه المملكة
بفضل الله واحة أمن وسلام ينعم في ظلالها جميع أفراد المجتمع
السعودي بأخوة الإسلام والأمن في الأوطان. أما حول استشهادك
بقصيدة شايع الأمسح حول نسب سعد بن جعيثن إلى دقعا فقد
سبق وأن استشهد بها الأستاذ محمد بن دخيل العصيمي وقد قمنا
بتوضيح هذا الشاهد من خلال رسالتنا المعنونة بتأبينا أرجو
الرجوع إليها وقراءة ما تضمنته جيداً. وقد ذكرنا شاهداً أقوى

من قصيدة شايع الأمسح وهو بيت من الشعر جاء على لسان
أحد أبناء قبيلة ساعدة الذين نزحوا الى العراق وتعترف
أنكم منهم لما جاء برسالتك وهو الشاعر حمود بن مقرب الذي
يقول فيه: "أنا من ساعده ذهب مصفى   أهل رماح وطعون وسايحين".
فبالله عليك أيها أقوى شهادة الرجل على نفسه وقومه أم
شهادة الغريب على نسب الآخرين الذي قد يتوهم ويغيب
عنه الحقيقة ويظنه غير ذلك ويبني حكمه على الظاهر من القول
والمذاهب من الصفات الحسنة للمديح. أما قولك بأن جدك
سعدان حتيرش قد قدم بعشيرته من وادي رهاط. فإننا لم
نسمع ولم نجد لدى أفراد الأساعده العارفين بالتاريخ والانساب
ما يدل على قولك وليس له أي أثر يذكر ولا يوجد أي شاهد
يدل عليه في رهاط لدى أهلي الذين ما زالوا يقيمون بها منذ
القدم وحتى يومنا هذا. وأما قولك بأنهم استقروا في بلدة بقعا
وتزوج من تزوج منهم الى انحاء الجزيرة والعراق والصحيح أنهم كانوا
يعيشون كقبيلة متجولة في المناطق الواقعة من حضرا الى تربة
ونزحوا الى سقارة الى النقعا الى البيت الى [illegible] الى حضركما
أشار الى ذلك العمري في كتابه مسالك الابصار وهذه الاماكن
المشار اليها تقع جميعا بالقرب من منطقة حائل ولعل النقعا المذكوره
ضمن مسالكهم هي الاسم القديم لبلدة بقعا الموجودة حاليا في

تلك الأماكن السابقة وبعد نزوح ساعده مع قبائل عنزة
إلى العراق استقر من بقي منهم في بلدة بقعا ولا زالوا حتى اليوم
كما تشير الوقائع التاريخية إلى ذلك. وأما قولك أرجو منك
ثم منك أن تتقي الله في نفسك وتبتعد عن تأليب الأنساب.
فالمعلم أخي العزيز أنني إن شاء الله من أحرص الناس على تقواه
في القول والعمل ولم أصدر عن قول زور أو بهتان بل جئت
بالحقيقة المنسية التي غابت عن بصيرة أغلب الناس وحلت محلها
الأخطاء الشائعة التي سهلت الطريق لتداخل نسب ساعده
بالأساعده لدى أغلب العامة وبعض الباحثين مما استوجب القيام
بهذا العمل وكشف جميع عيوب ما توصلنا إليه من المعلومات والحقائق
التاريخية الصحيحة والتي لم آخذها كما زعمت من كلام جدي مع المزاري
الطلابه أو من يرجعه إلى كلامه بل أثبت بها من مصادرها الصحيحة
بعد دراسة وتقصي شامل للمعلومات والتي استغرقت وقتا طويلا
وجهدا شاقا من التمحيص والتدقيق لكي تظهر في صورة ناصعة وجلية
خالية من الشوائب والعيوب قدر المستطاع تشهد عليها بذلك كثرة
المصادر المختلفة الموثقة بالاسم والنص والتي لم ندخر وسعا في البحث
الجاد للحصول عليها في أي مكان توجد فيه أو أي شخص تتوفر لديه
كما أنه من الواجب بك بدلا أن تتحدث عن قول الحق وإظهاره
بالأدلة والبراهين التي أماطت اللثام عن الحقيقة المنسية لدى البعض

- ٨ -

وكشفت زيف الأخطاء التي ثمة المستقرة في عقول بعض الناس

أقول الأجدر بك أن تنصح نفسك وتتقي الله عن التمادي في

التنكر وعدم الاعتراف بقبيلتك ساعدة القبيلة العربية العريقة

التي حفظ اسمها التاريخ ولا زالت تحتفظ به منذ القدم ولا تزال.

بدل أن تحاول الفائق من خارطة القبائل العربية الأخرى وتعمل

على إدخالك في نسب الأساعدة التي تبعد عنك كل البعد من حيث النسب

والتاريخ والمساكن وأنت تعلم أن هذا العمل محرم على فاعله في الشريعة

الإسلامية كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لعن الله من انتسب لغير أبيه".

فإن كنت تعلم فتلك مصيبة وإن كنت لا تعلم فالمصيبة أعظم.

فيجب عليك عدم المكابرة والإصرار على الخطأ والاعتراف بقبيلتك

والانتساب إليها بنسبها الصحيح ونسبها الصريح. أولاً: إذا كنت

تعتقد أن ساعدة والأساعدة هما وجهان لعملة واحدة وهو

أن ساعدة هي نفسها الأساعدة وأن الكل منها يعتبر نفس الآخر

وأن الفرق فقط في منطوق التسمية لدى الطرفين فإن كنت تعتقد

ذلك فأنت واهم كل الوهم حيث أن ساعدة قبيلة ذات حسب وكيان

مستقل في النسب والمكان والتاريخ منذ مئات السنين إلى وقتنا الحاضر

تدل على ذلك المدونات التاريخية ضمن المراجع المختلفة التي أشرنا إليها

في مواضعها كما أن عشيرة الأساعدة معلوم تخالط الأساعدة أو قبيلة

عتيبة وليس لها علاقة بالساعدة لا بنسب ولا سبب كما تأكد لدينا

-٩-

من العديد من المراجع المختلفة والمحفوظ في الصدور لدى العارفين
من رجال الأساعده إلا أنه من الملاحظ من خلال قراءة رسالتك
لم أجد أي خط فيها ولو كلمة واحدة تشير الى قبيلة ساعده وكأنك
حال لسانك ينكر وجود قبيلة بهذا الاسم بين القبائل العربية
الموجودة وأن الموجود فقط هو الأساعده من عتيبة وأن الجميع ينتسب
لهذه العشيرة سواء من كان في الحرمه أو نفعا أو غيرهم وأنك لا تعترف
بوجود قبيلة ساعده وأن ليس لها أي وجود يذكر بين القبائل العربية
في الماضي والحاضر. فإن كان هذا اعتقادك أو اعتقاد أي شخص
آخر فإنه يعتبر قمة الجهل وعدم المعرفة أما إن كنت تعرف ذلك
وتخفي الحقيقة أو تتجاهلها فإنه من المحتمل أنك تعتقد أن انتسابك
انت وقومك لهذه القبيلة باسمها الصحيح ونسبها الصريح يعتبر عيب
ونقيصة في حقكم الرفيعة عندكم وقيمكم الأخلاقية والذي لا نعرف
ما يبرره ولم نجد أو نسمع من الآخرين أي عيب يشوب نسب هذه القبيلة
أو يقلل من مكانتها الرفيعة عند أي أحد والقبائل العربية الأخرى كلها إنما
تقوم به من محاولة عدم الاعتراف بقبيلتك ساعده إنما هو يعتبر
من أكبر العقوق في حقها حتى وإن لم يعجبك إسمها ونسبها وأنت تعرف أن
عقوق الوالدين من أكبر الكبائر التي حذر منها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
والقبيلة ما هي إلا الرحم الذي انحدر منه الوالدين وما ينطبق عليها ينطبق
عليك. هذا ما لزم إبلاغه ردا على رسالتك الكريمة نرجو أن

-١٠٠-

يعينك على تفهم ما جاء بكتابنا من الأدلة والبراهين التي
شطحت عيناك عند تأمل محتواها ورميت بها [illegible]
وراء الأفق البعيد.

وفي الختام ندعو الله لنا ولك بالهداية
والإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب
وتقبل تحياتنا الصادقة

أخوك
مشيب محمد المشيب الأسعدي العتيبي

رسالة إلى وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

الموضوع : كتاب عشيرة الأساعدة من قبيلة عتيبة

نفيدكم علماً بأننا قد سبق وأن تقدمنا لوزارتكم الموقرة قبل فترة وجيزة طالبين منحنا فسح تداول لكتابنا المذكور في المملكة العربية السعودية وذلك عن طريق الشركة السعودية لتوزيع الصحف والمجلات ، إلا أن الطلب قوبل بالرفض من قبل وزارتكم ، كما أفادت الشركة دون إبداء الأسباب .

وحيث أنه من منطلق الحرص على المساهمة في تسهيل نشر المعرفة لدى جمهور القراء والباحثين لمعرفة حقيقة نسب عشيرة الأساعدة والفرق بين نسبها ونسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية التي كثر الخلط بينها وبين نسب الأساعدة لدى العامة وبعض الباحثين . علماً بأن الكتاب قد تمت طباعته في دولة الكويت وأن ما جاء به من معلومات لاتخرج عن ما احتوته كتب الأنساب والتاريخ المتداولة في مكتبات المملكة العربية السعودية سواء القديم منها أو الحديث ومن رواة الأنساب من كبار السن من رجال الأساعدة الثقات في المملكة العربية السعودية . ولايوجد به ما يتعارض مع الأعراف والعادات المتعارف عليها ولم يتضمن أي طعن في أنساب الأفراد أو القبائل ، وإكراماً لأفراد عشيرتنا وتشجيعاً لجهودنا في إبراز نسبها فإننا نتقدم لكم بطلبنا هذا راجين من عطفكم الأبوي التكرم بالموافقة على ترخيص كتابنا هذا بالتداول في المملكة العربية السعودية أسوة بغيره من الكتب

المختلفة حيث أنه لايوجد به من المعلومات ما يتعارض مع قانون الطباعة والنشر وأن كان هنالك ما يخفى علينا من غير قصد .

فالرجاء بيان ذلك حتى نقوم بتلافيه في الطبعات القادمة ، أما إن كان منع تداوله بناء على معارضة من أفراد الأساعدة أو غيرهم فإننا نرجو من معاليكم اطلاعنا على فحوى معارضتهم وتحويل موضوع المعارضة لجهات الاختصاص للفصل بيني وبينهم أو عرض الموضوع على لجنة شرعية أو علمية من أصحاب الإختصاص والخبرة لتقرير ما تراه مناسباً حيال هذا الموضوع .

هذا ومرفق لكم بطيه نسخة من الكتاب .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام ،،

مقدمه المؤلــــف

مثيب محمد المثيب العتيبي

٢٧/ ٧/ ١٤١٩هـ

رسالة إلى الشاعر منديل الفهيد عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

-١-

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الفاضل الاستاذ الشاعر منديل بن محمد بن منديل آل فهيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

يسعدنا أن نبعث اليكم بهذه الرسالة راجين أن تصلكم وأنتم تتمتعون بوافر الصحة والعافية . كما لا يفوتنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أن نزف لكم أجمل التهاني والتبريكات أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الاسلامية بالخير واليمن والبركات كما نرجو إبلاغ سلامنا خاصة لفضيلته والأولاد والجماعة، كما يهديكم السلام من طرفنا الأولاد والجماعة . أخي العزيز يشرفني أن ابعث اليكم هذه الهدية من كتابنا عشيرة الاساعده الطبعة الأولى والثانية راجيا أن تحوز على اعجابكم ورضاكم . وكذلك بعض الرسائل المتبادلة مع بعض الاخوه من كتاب وباحثين وغيرهم وكذلك بعض المخطوطات التي حصلت عليها من بعض الاخوه والتي تتعلق بنسب ذرية صالح بن محمد الاسعدي . أخي العزيز ستجد في كتابنا وبعض الرسائل الموجهة من طرفنا الى بعض الاخوه معارضة لبعض ما ورد في كتابكم حول نسب الاساعده وهذه المعارضة ليست لشخصكم الكريم وانما هي لاجل بيان الحقيقة حول نسب الاساعده ومن يتعلق بهم من العوائل والأسر . نرجو عدم الانزعاج أو الانفعال من هذا الأمر حيث أننا لم نقصد من وراء ذلك المساس بأحد أو الطعن فيه ولكن الهدف هو اظهار

-٢-

حقيقة نسب عشيرتنا الاساعده وبيان التشابه بين نسبهم
ونسب قبيلة ساعدة غزية . والذي تمت من خلال كتابا بتك
بالخلط الواضح والصريح بين نسب عشيرة الاساعده ونسب
قبيلة ساعدة غزية سواء أهل العراق أو أهل تيماء والجوف
والعوائل المنتسبين اليهم وادخلت الجميع في نسب الاساعده
وكان من حال لسانك تنكر وجود هذه القبيله العريقه والقديمة
العهد في شمال الجزيرة العربية الا وهي قبيلة ساعدة ضمن بطون
قبائل غزية قبل نزوح القسم الأكبر منهم الى العراق وبقاء
البعض منهم في مساكنهم القديمه في تيماء والجوف وتفرق بعض
عوائلهم في القصيم والزلفي وبعض مدن المملكة العربية السعودية
والكويت . وقد أشار الى ذلك الكثير من الكتاب والمؤرخين
وقد بينا أقوالهم بكتابنا المرسل لكم نسخه منه . يرجى الاطلاع
على ما جاء به من حقائق وأدله . أما إن كنت تعتبر أنكم
جزء من هذه القبيله وأن الجميع ينتسب الى عشيرة الأساعده
الروقه البطين المعروفه في قبيلة عتيبة فهذا لمخالف ويخالف
الواقع والحقيقه وقد أثبتنا ذلك بالادله والبراهين القاطعه
أما أن تكونوا أنتم أهل الزلفي والأسياح آل صالح نزيه
أي فرع من هذه القبيله العريقه وقد تم استقراركم بالاسياح والزلفي
منذ زمن طويل لحقه بعد فترة وجيزة نزول معظم قبيلة ~~أهل~~ عتيبة الحجاز
الى نجد والاستيلاء عليه وابعاد القبائل الأخرى عنه . فأصبحتم

-٢-

من ضمن حدود قبيلة عتيبة وكنتم بحاجة الى حماية هذه القبيلة
من سطوة وتسلط القبائل المجاورة للمنطقة في ذلك الزمن
فاستجرتم بقبيلة عتيبة لحمايتكم من اعتداء هذه القبائل
ولخلط موقعكم لدى القبيلة ولقرب تسمية قبيلتكم من مسمى عشيرة
الاساعده الفرع المعروف في قبيلة عتيبة أصبح هناك تداخل
في التسمية مع مرور الزمن وتعاقب الاجيال وذهاب أهل
العلم بذلك فحل الخطأ الذي حل محل الحقيقة المنسية وهذا
الأمر ليس بغريب فجميع القبائل العربية في الغالب تجمع فروع
وأفراد من قبائل أخرى انضمت الى تلك القبائل لأي سبب
من الاسباب فأصبحت تحمل لقبها ولقد [بعد مرور] منذ الأزمان والعصور
وهذا الرأي يرجحه قول الاستاذ حمد الجاسر رحمه الله
عندما التقيت به في احدى زياراتي قبل حوالي عشر سنوات
وحينما عرضت عليه مسودة لنتائج حول نسب الاساعده ومدى الفرق
بينهم وبين قبيلة ساعده أهل نقعا والعرامه وعوائلهم وأخذت
أبين له عوائل أساعدة الزلفا والاسياح فقال لي: «إنهم ليسوا
منكم». فقلت له إنهم قد عاشوا بجوار قبيلة عتيبة وانتسبوا
اليها واشتهروا بهذا النسب بين سكان أهل نجد وقبيلة عتيبة
وانت تعرف بأن القبائل العربية تجمع الكثير من فروع وأفراد
القبائل الأخرى الذين انضموا اليهم لأي سبب من الاسباب فحملوا
لقبهم وانتسبوا بنسبهم فأصبح لهم ما لهم وعليهم ما عليهم من

-٤-

الحقوق والواجبات وهذا الشيء متعارف عليه لدى الجميع
فقال ما معناه: "لا بأس هذا صحيح" وكذلك ما ذكره سمير
القطب في كتابه "أنساب العرب" حيث قال: وبنو دهش
بطن من بني لام، وأما أبو أخو أعصر بن غنم بن حارثة فقد
كان له من الولد: سيف ومسعود وحارثة وحضنتهم أمة
وقال لها غزية، فغلب عليهم اسمها فسموا غزية، قال الحمداني:
ومنهم قوم بالشام والعراق والحجاز، ونجد وفيما بينها. قال:
وهم بطون وأفخاذ، ترجع إلى أصلين: البطنان وأجود، فمن
البطنان آل كثير، وآل مسعود، وآل تميم، ومن آل أجود
منيع، وآل سعيد، وآل ابن حرام، وآل علي، وساعدة،
وبنو حميد، وخالد الحجاز، قال الحمداني: وخالد حمص من خالد
الحجاز، ذكره السيوطي، وآل عمرو من غزية "ودیار
آل عمرو بالجوف وكان يسمى جوف العمرو وديار بقاياهم
الصف، والجحوم، وأثلام، والعينه، ويليهم ديار ساعده
من الخضراء إلى برية زرود"، ومن بطون أجود ساعده
المتقدم ذكرهم، ومنهم بطن مع الظفير. ومنهم ساعدة
الذين من البطن المعروف في عتيبة. أخي العزيز إن بيان هذا
الأمر لا يعني أننا نريد التخلص منكم أو الطعن في نسبكم فأنتم
حمايل كريمة لها قيمتها وتاريخها، فإن كان انحدار نسبكم من قبيلة
ساعدة فنعم القبيلة العربية ذات الحسب والنسب الرفيع وقد

-٥-

التحقيق بقبيلة عزيزة ذات مكانة وسمعة رفيعة بين القبائل
ألا وهي قبيلة عتيبة الشهيرة ممثلة بإحدى عشائرها وهي
عشيرة الأساعدة. ولمن كنتم من هذه العشيرة بالأصل فنعم
ذلك. ونحن حينما نذكر لكم ذلك غايتنا بقصد الاقتصار
على نسب عوائلكم وعدم التوسع في الحاقه باقي فروع قبيلة
ساعدة غزية لنسب عشيرتنا الأساعدة. وذلك لعدم
ارتباطهم بنسبها بأي شكل من الأشكال المتعارف
عليه. وذلك حسب ما هو ثابت من مصادر المعلومات
المدونة في مختلف المراجع العلمية أو المحفوظ منها في الصدور.
هذا وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

أخوكم

العنوان: مشيب محمد المشيب العتيبي
العارضية ٩٤٤٠٠ الأربعاء ٢ رمضان ١٤٢١هـ
ص.ب: ١٢٢٠ الموافق ٢٩/١١/٢٠٠٠م
دولة الكويت

رسالة إلى الشيخ عبدالله بن عمر بن ربيعان عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

وهذه الرسالة للاستفسار عن حقيقة الاعتراض الموقع باسمه ضد ما ورد بكتابنا عشيرة الأساعدة والذي وجدناه لدى الأخ سعود الحمين وقد حصلنا عليه منه فيما بعد وقد تم الرد عليه في كتابنا عشيرة الأساعة بالطبعة الرابعة والخامسة.

ا

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم الأمير / عبدالله بن عمر بن ربيعان حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

أخي العزيز يسعدنا أن نبعث لكم عبر هذه الرساله أجمل وأطيب التحية والسلام لشخصكم الكريم والأولاد والجماعة كافه متمنين للجميع دوام الصحة وموفور العافية .

أخي العزيز إنها لمن عجائب الصدف التي لم تخطر على البال أن نطلع على الإعتراض الموقع باسمكم على ما ورد في كتابنا (عشيرة الأساعدة) والذي بينا من خلاله نسب عشيرتنا الأساعدة وكذلك نسب قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية أهل العراق وبقعا والجوف وفروعهم في القصيم والفراهيد أهل الزلفي والأسياح ومن ينتمي لهم وإن كنا قد اعتمدنا الحاق الفراهيد في السابق في نسب عشيرتنا نظرا لقدم مسكنهم في المنطقة بجوار قبيلة عتيبه وشيوع انتسابهم للأساعدة عن طريق الخطأ الذي حل محل الحقيقة المنسيه ونحن نعلم ذلك من خلال اطلاعنا على الكتب والمراجع المختلفة التي تثبت ذلك ولكن اعتبرناهم مثل أي فرع من فروع القبائل الأخرى التي دخلت في نسب القبيلة شأنها شأن القبائل العربية الأخرى تقديرا لمشاعرهم وبحكم علاقات الجوار القائمة على الاحترام المتبادل بين الطرفين .

كما سبق وأن أخبرنا العلامة حمد الجاسر رحمه الله عند مقابلتنا له لعرض مسودة كتابنا المذكور عليه قبل طباعته واصداره حيث قال : " أن الفراهيد أهل الزلفي ليسوا منكم بل هم من ساعدة غزية " فقلت له : بأن الفراهيد قد طال بهم العهد بمساكنهم في هذه المنطقة منذ ما قبل نزول قبيلة عتيبة الى نجد بحوالي قرنين من الزمان ثم أصبحوا فيما بعد ضمن حدود مساكن قبيلة عتيبة وقد شاع بين الناس بعد فترة طويلة من الزمن انتسابهم الى عشيرة الأساعدة نتيجة لتشابه مسمى قبيلتهم ساعدة مع مسمى عشيرة الأساعدة وكذلك لنزوح بادية قبيلتهم ساعدة الى العراق منذ ما قبل القرن السابع الهجري كما أشار اليه الكثير من الباحثين مما جعلهم يفقدون انتمائهم لقبيلتهم ساعدة نظرا لتحضرهم وانقطاع صلتهم بالقبيلة الأم التي أصبحت فيما بعد ضمن اتحاد عشائر المنتفق كما أشارت اليه المراجع العراقية .ومن هنا رأيت أنه لا بأس من الحاقهم بنسب عشيرتنا حتى لو لم يكونوا من صلب هذه العشيرة بالأصل حيث أنه أصبح متعارف عليه وشائع بين عامة الناس أما المحققون في النسب يدركون ذلك كما أنه لا تخلو أي قبيلة عربية من التداخل في الأنساب منذ الجاهلية وعصر الإسلام الى وقتنا الحاضر . فرد علي قائلا : هذا صحيح ، ولابأس في ذلك .

٢

ولكن بعد كثرة التخبط من بعض الكتاب والباحثين منهم ومن غيرهم وبعض المحاولات الدائبة والمستميتة من البعض للعمل على إلغاء مسمى قبيلة عريقة وقديمة العهد في شمال الجزيرة والعراق وهي ما تسمى بقبيلة ساعدة غزية ومحاولة إدخالها بجميع فروعها في المملكة والعراق تحت مسمى عشيرة الأساعدة .بل أمعن البعض منهم في هذا الخلط بأن أدخل الجميع في نسب فخذ القرضة من الأساعدة محاولين بذلك طمس الحقائق وتظليل الرأي العام وإبعاده عن معرفة حقيقة نسب هذه القبيلة .كما يقومون بالتشكيك في مصداقية أي معلومات تبين نسب قبيلة ساعدة غزية وفروعها ونسب عشيرة الأساعدة الروقة وبيان عدم صلة أي منهما بالأخرى، ويعملون على محاربة أي شخص يأتي بمعلومات توضح ذلك بشتى الطرق والوسائل .
ولو لم نطلع على نص هذه المعارضة الموقعة من قبلكم والموجودة بحوزة السيد/ سعود أحمد الحمين والتي وصلت اليه من قبل السيد/ سليمان القناص لما صدقنا أن تكون قدصدرت منكم هذه المعارضة التي نستغرب كيف حصلت ممن هو مثلكم لاتخفى عليه صحة ما ورد في كتابنا من معلومات أتينا بها من مصادر موثوق بها وأنتم تعلمون مدى صدقها وصحة معلوماتها . وقد حاولنا جاهدين الحصول على صورة هذه المعارضة لكن لم نتمكن من الحصول عليها وذلك لكي نبعثها اليكم لعلها قد تكون كتبت على لسانكم أو أن يكون قد حرف في مضمونها لتتوافق مع مبتغى وهوى أنفسهم لمحاولة التأثير علينا للتراجع عما أوردناه من المعلومات الصحيحة في كتابنا حول نسب قبيلة ساعدة وفروعها المختلفة داخل المملكة وخارجها المدعمة بالدلائل والبراهين القاطعة التي أشرنا الى مصادرها المختلفة من المراجع والموروثات التاريخية المخطوط منها والمنقول مما حفظ في الصدور .
وقد حز في نفوسنا ما قرأناه فيها من كلام يحمل معنى التهديد لنا إن لم نتوقف عن المضي في هذا العمل المشرف الذي لا يقوم به إلا كل شخص جاد ومخلص يحرص علىعدم اختلاط نسب عشيرته بأنساب القبائل الأخرى من خلال جمع كل ما يتوفر من المعلومات حول هذا الموضوع في كتاب واحد وذلك للتسهيل على الباحثين وجمهور القراء والمهتمين بالأنساب وليكون مرجعا للأجيال القادمة .
وقد كنا ولانزال نتأمل ونطمع بأنكم سوف تبقون إنشاءالله الشجرة الوارفة الظلال التي يحتمي فيها بعد الله كل فرد من أفراد هذه القبيلة عندما تلم بهم الشدائد كما عهد عن آبائكم وأجدادكم في السابق وأنتم إنشاء الله على نهجهم سائرون .
كما أنه قد سبق وأن زرناكم في بلدكم وبينا لكم أصل النازحين من العراق الى المملكة العربية السعودية من قبيلة ساعدة وعدم صلتهم بعشيرة الأساعدة وقد طلبنا منكم التدخل لدى الدولة

٣

لمنع تجنيسهم باسم عشيرة الأساعدة فقط وأما غير ذلك من الحقوق فليس لنا عليهم أي اعتراض وقد أقسمتم لنا بأنكم لاتستطيعون أنتم ولا غيركم مناقشة هذا الموضوع حيث أنه قد صدرت بحقهم مراسيم ملكية تثبت انتسابهم لقبيلتهم ساعدة وأن موضوعهم قد انتهى بحكم هذه المراسيم وقد اقتنعنا بما أخبرتمونا به ، فما الذي حدث واستجد في الموضوع بعد ذلك يا ترى بعد هذه المدة ..؟ إنه أمر عجيب ومحير في نفس الوقت أن تتحول المواقف والمبادىء والقناعات بهذه الصورة الغير متوقعة ممن هو في مكانتكم في العقل والرأي ، نرجو أن تكون هذه المعارضة غير صادرة من قبلكم وإن كانت فعلا قد صدرت منكم فإننا نتمنى إعادة النظر فيها ومنحنا فرصة مناقشة بحثنا والاستماع لوجة نظرنا حتى تتضح الصورة لديكم قبل اصدار الحكم عليه . أخي العزيز نظرا لأهمية هذا الموضوع وطبيعته الحساسة وما حدث فيه من لبس لدى البعض نرى أنه لابد من أطلاعكم على بعض ما كتبنا حول هذا الموضوع من رسائل وردود لبعض المهتمين بالأنساب وبعض المعارضين على بحثنا وكذلك نصوص بعض المقابلات التي أجريناها مع بعض المهتمين بالاضافة للمخطوطات المدونة وبعض النصوص التاريخية التي وردت حول هذا الموضوع في المراجع المختلفة .

أخي العزيز نرجو قراءة رسالتنا هذه وما ضمته من مرفقات تحتوي على الكثير من المعلومات والحقائق التي تثبت ما ذكرنا من أن ساعدة شيء والأساعدة شيء آخر وأنه ليس بينهما أي علاقة في النسب مهما زعم بعض مدعوا معرفة الأنساب بأن ساعدة ما هم إلا الأساعدة وأن لافرق بينهما وأنهما وجهان لعملة واحدة متجاهلين حقيقة اختلاف كل منهما عن الأخرى في النسب والمساكن والتاريخ وأن الأمر لايعدو لديهم سوى اختلاف في منطوق اللهجات بين قبائل الشمال وقبائل نجد ، فكيف يكون ذلك وأهل بقعا بقيادة أمرائهم العبيد يتقدمون جيوش بن رشيد أمير حائل وشمر لمحاربة قبيلة عتيبة وفروعها المختلفة بما فيهم عشيرة الأساعدة طوال فترة الحروب بينهما ، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، كيف يشارك أبناء القبيلة مع أعداء قبيلتهم في حروبهم المستمرة ضد ها ؟؟ إن هذا الشيء لايمكن حدوثه بين أبناء القبيلة الواحدة مهما كانت الأسباب ، كما يتجاهلون ما كتبه المؤرخون عن هذه القبيلة منذ مئات السنين وما سطره الشعراء في أشعارهم بما يثبت مسمى ونسب هذه القبيلة ومن هذه الأشعار قول الشاعر الذي يدعى راشد بن عمر الذي يمجد فيه أهل بلدة بقعا وعلى رأسهم حمود راعي بقعا :

يا الهقص لا تمدح لنا ناعم العود	لا صرت تزحم عزوة الساعدية
نعمين بعبدان ونعمين بحمود	متخلفينه من قبل تخلق طميه
ونوفل مع ريف المراحيل ورشود	وبريك وحميس ذرا الساعدية

٤

وكلمة الساعدية التي ذكرت في الشطر الثاني من البيت الأخير ماهي إلا صفة مشتقة من مسمى قبيلة ساعدة ، وكذلك ماقاله الشاعر حمود بن مقرب أحد أفراد هذه القبيلة :

أنا من ساعدة ذهب مصفى   أهل رماح وطعون وساعي

فنجد هنا أن الشاعرقد نطق باسم قبيلته ساعدة بالشكل الصحيح الواضح الذي لا يقبل الشك ولا التأويل ، وأيضا ما قاله الشاعر شايع الأمسح بن رمال في هذا البيت من الشعر:

سعد زعيم للسواعد هل الوفا   يفخر به أجيال وراها أجيال

وكلمة السواعد في هذا البيت ما هي إلا جمع صفة لمفرد ساعدي ، والساعدي هو صفة لمفرد مشتق من مسمى قبيلة ساعدة ، وهذا الشعر الذي جاء على ألسنة بعض شعرائهم أو من شعراء القبائل المجاورة لهم لهو أبلغ دليل على أن منطوق مسمى ساعدة هو الاسم الحقيقي لقبيلتهم الذي يختلف كل الاختلاف عن منطوق مسمى عشيرة الأساعدة التي تنتسب لجد اسمه أسعد من طلحه الروقه من قبيلة عتيبة .

والآن بعد كل هذا العرض حول إثبات وجود هذه القبيلة موضوع الخلاف والتي تحدثنا عنها بشيء من التفصيل ، لم يبق إلا أن نستحلفكم بالله العظيم أن تقولوا كلمة الحق لاتخافون في الله لومة لائم ولا تخشون في ذلك كائنا من كان مهما عظم شأنه أو كثر أعوانه ، وإننا كذلك نحملكم إن صح تدخلكم في هذا الموضوع الذي يهم كل شخص ينتمي الى قبيلة عتيبه وبالأخص أمرائها الذين يحملون في أعناقهم أمانة الدفاع عن قبيلتهم وعشائرها المختلفة وذلك بصفتكم تتبوؤون أنتم وأخوانكم الحمده شرف ترأس مشائخها في السابق والحاضر دون اعفاء كل شيوخ فروع القبيلة من تحمل أمانة هذه المسئولية بما يرضي الله ويرضي ضمائركم وانكم سوف تسألون عنها أمام الله يوم القيامة .

أخي العزيز إننا لانزال واثقون من أنكم تحملون بين طيات جنباتكم فزعة ونخوة آبائكم وأجدادكم أهل " مبلا " محمد ، مسلط ، سلطان ، تركي ، عبدالرحمن وعمر آل ربيعان الكرام أهل النخوة والحمية التي تشهد لهم مواقفهم وبطولاتهم النادرة في الذود عن حياض قبيلتهم بكل غال ونفيس التي حفظها التاريخ وجادت بها قرائح الشعراء .

٥

نقتطف بعضا من الأبيات المختارة للشاعر الفارس شليويح العطاوي من قصيدته المشهورة التي قالها في وقعة طلال :

ذوي ثبيت أهل المناخ شيوخنا	أهل العطف والمنزل المتساوي
لارحم أبو من صد عن محرافها	يوم أنجلا السرّ عن مضاوي
آلاد روق اللي عريب جدهم	ليا جا من الحكام رد براوي
والمدح لله ثم نسل محصن	عسى لهم عند الإله عراوي
سواقة المغز على الحربية	يوم الحريب عن الحريب يلاوي

هذا ونسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى من القول الطيب والعمل الصالح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم : مثيب محمد المثيب العتيبي

يوم الخميس : ٧ محرم ١٤٢٣هـ

الموافق : ٢١ مارس ٢٠٠٢ م

رسالة إلى محمد بن عبدالله السيف الفرهود عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

-١٠-

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم / محمد بن عبدالله السيف الفرهود المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

لقد وصلتنا رسالتكم الكريمة بتاريخ الخميس ١٢/١٢/ ١٤٢١هـ .

الموافق ٨/٣/٢٠٠١م . وقد سعدنا بما تضمنته من مشاعر طيبة

ودعوات مخلصة بالقبول عنا بعد حجنا للعشر المباركة من ذي

الحجة جعلنا الله وإياكم من المتقبلين بالعمل الصالح . كما سرنا أن نبارك

لكم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعليكم

بالخير واليمن والبركات وجميع المسلمين . أخي العزيز أرجو أن تصلكم

رسالتنا هذه وأنتم بأتم الصحة وموفور العافية أنتم والأولاد

وكافة الجماعة . عزيزي لقد وصلتنا المرفقات ضمن رسالتكم وقد

سعدنا بما تضمنته من معلومات مفيدة وشروحات قيمة حول

الزاهد وذكرهم في الأحداث التاريخية ، وحيث أننا لا نخالفكم

الرأي حول ذلك ولكن نعرض عليكم وجهة نظرنا من زاوية

أخرى . وهي أن يكون اسم الزاهد قد اشتهر وطغى على اسم

- ٢ -

ذرية صالح الآخرين من مسلسل الأحداث التاريخية التي صاحبت
تنقلهم في مناطق نجد وبلدانها في ذلك الوقت وما تعرضوا له
من نقد وصفوا به في بعض الأحيان. ولكن بعد النجاح الذي حققوه
في الاستيلاء على الزلفي سنة ١١١٢هـ وتملكها من قبلهم وتولي
الإمارة والمحافظة عليها وتعاقب أبناء راشد بن صالح على تولي
الإمارة منذ ذلك التاريخ وحتى حكم الملك عبدالعزيز آل سعود،
وبروزهم في الاشتراك في أحداث المنطقة السياسية
والتأثير فيها عبر تلك العصور جعل اسم الراشد علماً
على الجميع واشتهروا به وطغى على مسمى الفراهيد وعلى
من باقي ذرية صالح أو أصبح الاسمان متلازمان. هذه مجرد
وجهة نظر علية الأغلبية أو تركها إن وجد ما هو أصح منه تفسيراً
كما أن هناك ملاحظة هامة يجب الانتباه إليها لتقطع الطريق على الذين
المدعين بالانتساب للأساعدة دون وجه حق وهذا عدم التوسع
في إضافة المزيد من الأجداد أو أعلام من الجد صالح بن محمد الأسعدي
واختصار انتسابهم أي (الفراهيد) للجد صالح كأبناء له كما

-٢-

ورد في بعض الروايات أو كما شاء له كما ورد في بعض الروايات الأخرى هذا والرأي ما ترونه حسب تعنا ما تملكونه من سبب حول هذا الموضوع الخاص بكم .

أن الذي يسرنا أن نبعث لكم صورة من الرسالة التي بعثناها الى الأخ عبد الرحمن بن محمد الزهوري ردا على ما ورد في كتاب (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حميد العبيد حول محاولته الطعن والتشكيك بالمعلومات الواردة في كتابنا (عشيرة الأساعدة من عتيبة) . نرجوا أن تجدوا في ما يفيدكم حول الرد على ما جاء بكتاب المؤلف المذكور حول نسبكم . كما نلتمس منكم العذر حول ما ورد بل من وجهة نظر حول نسبكم والتي لا تعتبر حكما شرعيا إذا ثبت عكس ما أورده المؤلف المذكور من محاولته إثبات إنتسابكم لأهل بقعا المدينين بعد لنا أن أثبتنا انتسابكم الى ساعدة من ذوي عطانية كما بينا عشيرة الأساعدة . نكرر لكم المعذرة مرة ثانية لأننا قد أجرينا على هذا الرد ولم نجد أنسب منه في هذا الوقت نظرا لورود

- ٤ -

أسماء بعض الأخوة منكم في كتابه كمراجع اعتمد عليها في توثيقه
معلوماته عنكم ومن بعض الأسماء من سبق لهم أن زودونا
بمعلومات اعتمدنا على تدوينها حول إثبات نسبكم في كتابنا
عشيرة الأساعدة ومنهم من تنصل خطيا عن معلوماته التي زودنا
بها وأنكرها جملة وتفصيلا وهو (محمد الزيد الصعب) ولم يكتف
بهذا التنصل والإنكار بل أمعن في اتهامنا بالافتراء عليه بالكذب
والتزوير والتدليس وغير ذلك من النعوت الباطلة التي لم تحصل منا
ولن تحصل إن شاء الله لا عليه ولا على غيره وعزاؤنا في ذلك قول
الرسول صلى الله عليه وسلم: (حسبنا الله ونعم الوكيل). كل هذا حصل ومن
الذين لم يألوا جهدا في سبيل إثبات نسبكم في عشيرتنا الأساعدة.
وقد تحملنا من أجل ذلك الكثير من بذل الجهد والوقت والمال والصبر على
الأذى والتعرض لشتى أنواع التهديد والوعيد وإقامة الدعاوى
المغرضة التي طالب أصحابها المسؤولين بتوقيع أقسى أنواع العقوبات
بحقنا ولم يغير ذلك من موقفنا تجاه قضيتنا بأي حال من الأحوال ولكن
لم نكن نتصور في يوم من الأيام أن يكون جزاؤنا ممن ضحينا من أجلهم

-٥-

مثل: (جزاء سنمار) أو (جزاء المغربي لابن طفاح) أو (جزاء ناقة الحجي) ونحن طبعاً لا نعمم هذا الحكم على الجميع إلا على من فعله أو رضي به، ونؤكد على أن الشخص المسيء تنعكس آثاره على قومه إذا رضوا به ولم يعملوا على إنكاره وإزالة آثاره قولاً وفعلاً. هذا وقد كان بودنا أن تكون هذه الرسالة أجمل وأحسن خطاً وتنسيقاً من ذلك ولولا الاستعجال في كتابتها استجابة لطلبكم لذلك. نرجو المعذرة عن ذلك التقصير الذي قد يحدث نتيجة الاستعجال في كتابتها. هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير

(وتقبلوا خالص تحياتنا)

أخوكم

مشبب بن محمد الشيب العتيبي

السبت ١٥/١٢/١٤٢١هـ

الموافق ١٠/٢/٢٠٠١م

ملاحظة:

يسعدنا أن نرسل لكم صورة هذه الرسالة التي وصلتنا بعد الانتهاء من كتابة رسالتكم من أحد الإخوة الذين أخذنا عنهم بعض المعلومات وذكرهم [illegible] ضمن مراجع [illegible] دون تعليق.

رسالة إلى الأخ بندر بن فهد الفرهود عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم/ بندر بن فهد بن محمد الفرهود ...المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

وصلتنا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤٢١/١٠/٢١هـ الموافق ١٦/ ١ / ٢٠٠١م، وقد سعدنا غاية السعادة بما احتوت عليه من مشاعر طيبة و أحاسيس نبيلة تدل على أصالة معدنكم و كريم أخلاقكم ، وقد وصلت معها هديتكم من كتاب (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حمين الفهد . هذا ونشكركم عل هذه اللفتة الكريمة بإرسالكم هذه النسخة من الكتاب المذكور كما نتشرف بمعرفتكم ونؤكد لكم دوام التواصل المبني على المحبة والأخوة الإسلامية البعيدة عن التباغض والمصالح الشخصية مهما اختلفت وجهات النظر وتباينت الآراء أو تباعدت روابط النسب، عملا بقوله تعالى ﴿ إنما المؤمنون اخوة) ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه..) ،وقول الشاعر : (ياحمود يطلع لك صديق من القوم ++ و يطلع لك من الربع الأدنين عدوان) . أخي العزيز نأسف على هذا التأخير في الرد على رسالتكم الكريمة بسبب انشغالنا في الرد على ما جاء في كتاب المؤلف من أخطاء ومغالطات حول ما ورد بكتابنا عشيرة الأساعدة من معلومات لم نأت بها من عند أنفسنا بل أتينا بها من المراجع المختلفة ومن المخطوطات وأفواه الرواة المهتمين بالأنساب من ذرية صالح (الراشد) وأبناء عشيرة الأساعدة ، وكذلك سرقته الأدبية لإنتاجنا الفكري حول تقسيم وتفرعات عشيرة الأساعدة وخيانته للأمانة العلمية في نسب هذا الإنتاج لغيرنا من الكتاب كما أشار في كتابه ، وهو العمل الذي بذلنا في سبيل الحصول عليه لتدوينه الكثير من الجهد والوقت كما حرصنا كل الحرص على استقاء معلوماته من مصادرها الصحيحة بكل ما نملك من المال والجهد، وقد ارتأينا تأخير هذا الرد إلى ما بعد معرفة موقف الأخوة الكرام آل صالح (الراشد) ، لأن هذا الأمر يعنيهم أولا حول هذا المؤلف وما جاء به من معلومات يثبت بها انتسابهم إلى أهل بقعا الذين سبق أن أثبتنا انتسابهم إلى قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية في كتابنا عشيرة الأساعدة ومن خلال الرسائل المتبادلة مع بعض الأخوة من الكتاب والباحثين ، وحتى لو افترضنا أن ما جاء به صحيح وهذا موجود في جميع القبائل وليس فيه أي مثلبة فانه ينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم من الفروع والعشائر التي دخلت في قبيلة عتيبة وانقطعت صلتهم بقبائلهم الأم وقد أشار المؤلف إلى بعضهم في كتابه ، أما حول ما أطلقه من نعوت لا تليق حول ما جاء بكتابنا من معلومات كقوله :(انه من الضعف بحيث لو لم ينشره بكتاب لم يحوجنا الرد عليه) و قوله : (فلا يلتفت إلى هذا القول الشاذ

---

[1] للاطلاع على رسالة الأستاذ بندر الفرهود المشار إليها، انظرها في قسم مختارات من الرسائل والردود - رسالة من الأستاذ بندر الفرهود بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٤٢١هـ صفحة ٣٤٢ من هذه الطبعة.

مطلقا) ، فنقول أن الحداري ليس بأفضل منه حالا وذلك بما قام به من كذب وتلفيق الأباطيل وكيل للنعوت والاتهامات الباطلة حتى أن وصلت به وقاحته وفجوره إلى أن طعن في نسبنا المعروف والثابت في قومنا ولسنا بحاجة للتدليل عليه - دون أن يردعه وازع من دين أو يمنعه حياء من الناس - وقام بطباعتها في أوراق وأخذ يوزعها في كل مكان وأظن مؤلفنا قد تأثر بهذه المزاعم والأباطيل وقد صدقها - لأنه أشار إليها بالتلميح وبنى بعض معلوماته الخاطئة على ما روج له الحداري من أن آل صالح (الراشد) ينتسبون لفخذ القرضة من الأساعدة ، وهذا قول باطل ولم نسمعه و لم يقل به أحد من آل صالح (الراشد) العارفين بالأنساب أو أحد من القرضة العارفين ، ولا يصدقه كل صاحب عقل وبصيرة .

أخي العزيز وكان عزاؤنا – الذي جعلنا نربأ بأنفسنا – في أن نهبط إلى مستوى الحداري في الرد عليه ، هو كما قال الشاعر :(إذا أتتك مذمتي من ناقص ++ فهي الشهادة بأنني كامل) وقال آخر :(إذا نطق السفيه فلا تجبه ++ فخير من إجابته السكوت) وما ورد من حكمة :(إذا حل السفيه في دار قوم ++ فما على القوم إلى الرحيل) وهذه الحكمة تنطبق على حال الأساعدة الذين سكنوا مغيب ورحلوا منه عندما حل فيهم هذا السفيه وأخذ يثير الفتن والمشاكل بينهم فما كان منهم إلا أن تركوه لوحده في بلده وتفرقوا في بلدان الروقة مثل ساجر وارطاوي الرقاص وعسيلة وغيرها من البلدان ، فنقول نعوذ بالله من حال هذا الإنسان وما يقوم به من أعمال خبيثة لا ترضي الله ولا ترضي خلقه .

أخي العزيز إنما دعاني لذكر هذه اللمحة عن الحداري هو ما فهمته من المؤلف ومن خلال الاتصال معكم تلفونيا أنها قد وصلتكم أوراق الحداري الملفقة للرد علينا حول أسر حاضرة الأساعدة كما أشار المؤلف .

هذا ومرفق لكم كتابنا بطبعتيه وصور بعض الرسائل والمخطوطات والنصوص وأقوال بعض الرواة كما أملوها علينا يرجى الإطلاع عليها وموافاتنا بما ترونه يتوافق مع الحقيقة .

((ولكم جزيل الشكر والاحترام))

أخوكم : مثيب محمد المثيب العتيبي

١٤٢١/١١/١١هـ
٢٠٠١/٠٢/٠٥م

الرسالة الثانية إلى الأخ بندر بن فهد الفرهود ردا على المغالطات الواردة في كتاب ناصر بن حمد الفهد حول نسب الأساعدة عام ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

-١-

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ المكرم/ بندر بن فهد بن محمد الفرهود ...المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

وصلتنا رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٢١/ ١٠/ ١٤٢١ هجرية الموافق ٢٠٠١/١/١٦م وقد سعدنا غاية السعادة بما احتوت عليه من مشاعر طيبة وأحاسيس نبيلة تدل على أصالة معدنكم وكريم أخلاقكم وقد وصلت معها هديتكم من كتاب (معجم أنساب الأسر المتحضرة من عشيرة الأساعدة) لمؤلفه ناصر بن حمد بن حمين الفهد. والأصح أن تكون تسميته (الأسر المتحضرة من قبيلة ساعدة) كما هو ثابت في نسبهم من المراجع المختلفة ومن اعترافهم بالقبيلة الأم (ساعدة) الموجودة في العراق أصلا والنازحين منهم إلى المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر .هذا ونشكركم على هذه اللفتة الكريمة بإرسالكم هذه النسخة من الكتاب المذكور.كما نتشرف بمعرفتكم ونؤكد لكم دوام التواصل المبني على المحبة والأخوة الإسلامية البعيدة عن التباغض والمصالح الشخصية مهما اختلفت وجهات النظر وتباعدت روابط النسب . عملا بقوله تعالى :((إنما المؤمنون اخوة..)). وقول الرسول صلى الله عليه وسلم :((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه..)) . وقول الشاعر النبطي وهو على ما أعتقد عبيد الرشيد :-(يا حمود يطلع لك صديق من القوم ++ ويطلع لك من الربع الأدنين عدوان) .

أخي العزيز لقد اطلعنا على الكتاب المذكور ووجدنا فيه الكثير من الأخطاء التي ستجد الرد على أغلبها من خلال ما ورد بكتابنا(عشيرة الأساعدة) من معلومات تؤكد الفرق بين نسب عشيرة الأساعدة ونسب قبيلة ساعدة غزية القحطانية وفروعها المختلفة في بقعا والجوف والزلفي والأسياح والقصيم والكويت وغيرها من المناطق .ومن خلال بحثنا الذي نشر في مجلة العرب (عدد ٣، ٤سنة ١٤١٥/٣. هجرية) .ومن خلال ما ورد في رسائلنا الموجهة إلى بعض الأخوة الكتاب والباحثين. ومن خلال بعض النصوص الواردة في بعض المراجع المختلفة لبعض المؤرخين والكتاب .ومن خلال ما سنرسله لكم من صور لوثائق مخطوطة ومعلومات مدونة تم الحصول عليها من بعض الرواة المهتمين بالأنساب ومن هؤلاء الرواة من ذكر المؤلف اسمه في كتابه كمرجع اعتمد عليه في تدوين معلوماته التي جاء بها في كتابه المذكور .

أخي العزيز لقد قام المؤلف بإثبات نسب آل صالح (الراشد) في نسب ساعدة بقعا وزعم أن الجميع يرتبط بنسب عشيرة الأساعدة الروقة. كما أنه أمعن في زيادة هذا الربط الغير موفق والذي لم نسمع

-٢-

أن جاء به أحد قبله من أفراد عشيرة الراشد أو أفراد عشيرة الأساعدة ألا وهو ربط نسب ساعدة غزية أهل بقعا وفروعها المختلفة بنسب فخذ القرضة أبناء (قراض بن سعود بن محمد بن أسعد) أحد فروع عشيرة الأساعدة . وهذا القول بدعة خاطئة أطلقها صعيب الحداري وأخذ يروج لها عندما عجز عن إثبات نسبه في أي عائلة من عوائل فخذ القرضة ، فذهب إلى أهل الزلفي والأسياح وأخذ يدّعي عندهم أنه ينتسب إلى أحد فروعهم ألا وهم فرع الصعب أهل أبا الدود ، أخبرني بذلك كل من الأخوان عبدالله الغانم وعبد الله الخلف بأن الحداري قد جاءهم يطلب منهم الاعتراف بنسبه إليهم حيث قال لهم :(إنني من سلالة جدكم صعب ، وقد ذهب جدي منكم إلى الإحساء وعاش فيها) ، يقولان فأخبرناه أنه لم يذهب إلى الإحساء من ذرية جدنا صعب أحد، وأن الحداري ليس له أي علاقة بنسبنا. ومن بعد ذلك أخذ يروج لهذه المقولة الباطلة التي انطلت على البعض ومنهم المؤلف المذكور،وكذلك عبد الرحمن المرشدي الذي أخبرنا أنه لا يعرف شيئا عن الأساعدة وأن البحث الذي كتبه عن الأساعدة قد أخذه عن الحداري بطلب من الحداري نفسه ،وقد أخبرني المرشدي شخصيا بعدم معرفته للحداري جيدا وبأنه يأسف على ما كتبه عن الأساعدة من معلومات خاطئة نقلها عن الحداري ، كما ذكر لي أن الحداري كان يملي عليه بعض المعلومات من كتاب لم يسمح له بالاطلاع عليه ، وهذا الكتاب حسب وصفه ما هو إلا نسخة من البحث الذي أصدرناه (سنة ١٤١٠هجرية). وأرسلنا نسخة منه إلى خادم الحرمين الشريفين . كما أنني قد أهديت المرشدي نسخ من كتابنا عشيرة الأساعدة الطبعة الأولى وبعد اطلاعه عليه أخبرني أنه قد أعجب به وأن ما ورد به من معلومات يتوافق مع الواقع والحقيقة كما أهديناه أيضا الطبعة الثانية من نفس الكتاب بعد صدوره بواسطة البريد وقد أتصلنا به بعد وصوله إليه وكان ذلك في بداية صيف هذا العام (١٤٢١هجرية) وقد شكرنا على إهدائنا له هذه النسخة من كتابنا وقد أبدى إعجابه بها وأيد ما ورد بها من معلومات عن الأساعدة ، وقد أخبرني المرشدي أنه قد زار ساعدة بقعا قبل فترة وأنه لم يجد عندهم أي معلومات تدل على انتسابهم لعشيرة الأساعدة أو قبيلة عتيبة . وقد ذكر المؤلف في مجمل رده على ما جاء في كتابنا عشيرة الأساعدة من صفحه (٥٤ إلى ٥٧) -أن مضمون الكتاب هو التفريق بين اسر الأساعدة -.

للإجابة على ما جاء في رده علينا في الوجه الأول : لقد اعتمد المؤلف في رده على ما جاء في كتابنا على دليل الاستفاضة التي ابتدعها كحجة معتبرة في الشرع والعرف في إثبات الأنساب وكأنه لا يعلم أنها حجة المفلسين الذين لا يملكون الدليل ، حيث أن الاستفاضة لا تصح في الاستدلال على ثبوت الأنساب في المسائل الخلافية إنما تصح في المسائل المعلومة علم اليقين، كما أن الاستفاضة أيضا لا تصح

-٣-

كدليل لإثبات النسب في حال وجود نص سابق يؤكد عكس ما جرت عليه هذه الاستفاضة ، كما أن الاستفاضة لا تصح فيما جرى عليه العرف من تداول الخطأ الشائع حتى حل محل الحقيقة النسبية ، كما أن الاستفاضة لا يمكن اعتبارها كدليل في إثبات الأنساب إذا كان الهدف منها جلب مصلحة أو دفع مضرة ، وقد قال المؤلف :- في آخر رده الذي لا يفهم منه إلا كما قيل- (وفسر الماء بعد الجهد بالماء) بإسلوب استفزازي ولهجة لا تليق بمن لديه خلق كريم - : (وهذا الكلام من الضعف بحيث لو لم ينشره في كتاب لم يحوجنا إلى الرد عليه ...فلا يلتفت إلى هذا القول الشاذ مطلقا) ، وللرد على هذا الاتهام نقول كأنه لم يقرأ كتابنا جيدا و إن كان قد قرأه فقد أعمى الحقد بصيرته ، حيث أن المعلومات التي أوردناها بكتابنا لم نأت بها من عند أنفسنا بل أتينا بها من أفواه الرواة من آل صالح ومنهم محمد الزيد الصعب و عبد الله خلف الصعب و زيد محمد الرعوجي و غيرهم ومن الكتب والمراجع المقطوع بصحتها وقد أوردنا تلك الأقوال و المراجع بالنص والاسم في كتابنا يرجى الرجوع إلى ما ذكر فيه للاطلاع على الحقيقة .

وللإجابة على ما جاء في رده علينا في الوجه الثاني : فنقول أننا لم نكن متأكدين في بداية بحثنا أن اصل كل المتحضرين هم من بقعا و أننا قد أثبتنا بالأدلة والبراهين أن اصل أهل بقعا من قبيلة ساعدة غزية بما لا يدع مجالا للشك إلا لدى جاهل أو مكابر والأدلة على ذلك موجودة في كتابنا المرفق لكم مع صور بعض الرسائل والمخطوطات وصور بعض النصوص المأخوذة من بعض المراجع المختلفة .

أما فيما يخص آل صالح (الراشد) فانه ليس لدينا أي اعتراض على انتسابهم لأهل بقعا ولم نتأكد في بداية الأمر أن بعضهم ينتسب لبعض .وقد سبق أن قال لنا العلامة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله - عندما قمت بزيارته قبل طباعة كتابنا (سنة ١٤١٥هجرية) وأخذت أبين له فروع الأساعدة وعند ذكر فروع الراشد - قال لي: (انهم ليسوا منكم) فقلت له : لقد شاعت نسبتهم للأساعدة لدى أهل نجد وهم يعيشون منذ القدم بجوار قبيلة عتيبة وكذلك يوجد بينهم وبين الأساعدة تشابه في التسمية ،فقال هذا صحيح .وقد وجدنا ما يؤكد كلام الجاسر حول انتساب الراشد لقبيلة ساعدة غزية منصوصا عليه في كتاب (سمير القطب -أنساب العرب)حيث يقول عن قبيلة غزية :(... ومن بطون أجود ساعدة المتقدم ذكرهم ،ومنهم بطن مع الظفير ، ومنهم ساعدة الزلفي من البطن المعروف في عتيبة) .ونحن عندما نسبناهم إلى الأساعدة قد اعتمدنا على أقوال الرواة منهم وبما هو شائع عنهم كغيرهم من الفروع

-٤-

التي ترجع في أصولها إلى قبائل أخرى ولكن دخلت في نسب قبيلة عتيبة بطرق التداخل المعروفة لدى القبائل العربية المختلفة وقد نسبناهم إلى الأساعدة على هذا الأساس رغم علمنا فيما بعد بانتسابهم إلى ساعدة بقعا ولم نصرّح بذلك تقديرا لمشاعرهم وهم يعلمون بذلك- ولكنهم يتحرجون من ذلك -علما بأن التصريح بانتسابهم إلى قبيلتهم ساعدة لا يعيبهم ولا ينقص من قدرهم وقيمتهم الاجتماعية شيئا حيث أن قبيلة ساعدة قبيلة عربية عريقة النسب تتكافأ مع القبائل الأخرى في النسب ، ومن ينتسب إليها يزيده نسبه شرفا ولا يحط من قيمته شيئا كما يتصور البعض .

وقد قال المؤلف :(بأن قولي ظاهر البطلان). وهو الذي لم يأتي بأي دليل يذكر من أي كتاب أو مرجع يثبت أن ساعدة بقعا ينتسبون إلى عشيرة الأساعدة ،بل أخذ يكيل التهم ويروج الأباطيل حول صحة ما جاء بكتابنا من معلومات قيمة موثقة بالأدلة والبراهين قاطعة الدلالة والثبوت .وكأنه كمن يقال عنه : (إذا عجز عن إثبات الدليل سلك طريق التظليل).

وللإجابة على ما جاء في رده علينا في الوجه الثالث : ذكر المؤلف أبياتا من الشعر العامي ليس فيها أي دليل يذكر يفيد أنهم من الأساعدة من قبيلة عتيبة ، وكأن حال صاحبنا كحال الغريق الذي يتعلق بالقشة من الغرق ، وتعلقه مبني على الشطر الأول من البيت الأول الذي يقول فيه الشاعر : (يقول ابن روق وابن روق محمد) ، وكأنه لا يعلم أن روق هذا من أحد فروع قبيلة غزية،(فإن كان لا يعلم فتلك مصيبة و إن كان يعلم فالمصيبة أعظم) ، ذكر العمري روق هذا في مسالك الأبصار حيث قال : (فمن غزية : البطنين منهم آل دعيج، وكان شيخهم مانع بن سليمان قد وفد الديار المصرية سنة ثلاث و ست مئة، وآل روق، وآل رفيع ، وآل شرية ، وآل مسعود ، وآل تميم ، وآل شمردل..) ، وحيث أن روق من غزية و ساعدة من غزية وأن كثير من فروع القبائل تتداخل فيما بينها ،فمن المحتمل أن يكون روق قد دخل في ساعدة وهذا ليس بمستغرب ، و ظاهر الحال أن المؤلف قصد من إيراد هذه الأبيات كإثبات لدعواه الباطلة من أن روق هذا الذي تنتسب إليه ساعدة بقعا كما أشار المؤلف هو نفسه روق الذي تنتسب إليه الروقة من عتيبة وهذا غلط منه حيث أن روق عتيبة كما هو ثابت لدى الجميع من بني سعد الهوازن بينما روق غزية كما هو ثابت من طيء القحطانية كما أن هناك روق في قحطان وروق في بني عطاء العوازم وفي كثير من القبائل الأخرى، وتشابه الأسماء لا يعطي دليل على صلة الأنساب . وأما استشهاده بشعر شايع الأمسح حينما قال :

(سقى الله دار قد سكنها العتيبي +++ سقاها من النو الثقيل خيال)

ولم يأت بالبيت الذي قبله الذي يقول فيه :

(سعد زعيم للسواعد هل الوفا +++ تفخر به أجيال وراها أجيال)

-٥-

فأقول أن شايع الأمسح قد نسب الحتيرش إلى قبيلته ساعدة حيث قال :(زعيم للسواعد ، والسواعد ما هي إلا جمع لمفرد صفته (الساعدي) وهنا أتى بالحقيقة ، ولكنه عندما نسبه في البيت الآخر إلى قبيلة عتيبة فانه قد توهم كما توهم غيره من أن قبيلة ساعدة هي نفسها عشيرة الأساعدة فنسبه إلى قبيلتها عتيبة ،حيث أنها أقرب القبائل المشهورة له في زمانه ومحيطه ،وكأن المؤلف لا يعلم أن هناك شاهد من الشعر يؤكد انتسابهم إلى قبيلة ساعدة وهو لأحد أبناء هذه القبيلة الذين نزحوا إلى العراق ويعترف بهم ساعدة بقعا وهو(حمود بن مقرّب)حيث يقول فيه :(أنا من ساعدة ذهب مصفى+ + + أهل رماح وطعون وساعي)

وشهادة الرجل على قومه تعتبر من أكبر الدلائل على إثبات النسب، ومن الذين يعترفون بهم من أهل بقعا كثيرون ومنهم على سبيل المثال :-

١-سعود عدوان سلامه الحتيرش يقول :(..وقدم بعشيرته - يقصد جده بن حتيرش - إلى بلدة بقعا وهي بلدة من مواطن شمر ، استقر بها من استقر ونزح من نزح منهم إلى أنحاء الجزيرة و إلى أنحاء العراق وغيرها ..)وهو من أهل بقعا وهذا القول ورد في رسالته التي بعثها إلينا (سنبعث لكم صورة عنها) .

٢-سليمان الحتيرش - أخذنا هذا الكلام منه شفاهة - يقول :(كانت قبيلة ساعدة في بقعا ستة فروع قبل نزوح أغلبهم إلى العراق حيث نزح منهم ثلاثة فروع كاملة وبقي بعض الأجزاء من الفروع الثلاثة الأخرى ، هم الموجودون الآن في بقعا وعوائلهم في القصيم والزلفي والأسياح وغيرها ، فبالله عليك من يكون أدق وأصح في القول أهو المؤلف المذكور أم أبناء القبيلة الأم الذين يعترفون باسم ووجود قبيلتهم ساعدة من خلال أشعارهم وأقوالهم وان زعموا أنهم من قبيلة عتيبة في الوقت الحاضر ، حيث أن المنطق والواقع والحقائق التاريخية تثبت أنهم من غزية طيء القحطانية كما بيّنا ذلك في كتابنا أيضا .

أما فيما يخص ما ورد عن المؤلف حول انتساب الراشد لأهل بقعا فلا اعتراض لنا على ذلك ونحن قد أصبحنا على علم به ، أما حول ربطه نسب أهل بقعا والراشد بنسب فخذ القرضة الأساعدة فهذا قول باطل تدحضه الوقائع التاريخية وأقوال العارفين من الأساعدة ومن الراشد .

أما الوقائع التاريخية فقد ذكرت أنه في سنة ١٠٩٨هجرية سطا آل محدث من بني العنبر على الراشد في الزلفي وأخرجوهم منه ، وأن الراشد في سنة ١١١٣هجرية سطوا على الزلفي ، و أخرجوا منها آل مدلج من بلد أهل حرمه ، وهذا يدل على أن الراشد قد استولوا على الزلفي قبل سنة ١٠٩٨ هجرية أي قبل(٣٢٣سنة) من هذه السنة (١٤٢١هجرية) ولا نعلم كم المدة التي مكثوها قبل إخراجهم منها ،

-٦-

ولو افترضنا أن المدة التي مكثوها بحدود عشر سنوات فيكون بذلك تاريخ استيلائهم الأول (سنة ١٠٨٨هجرية) فتكون المدة من تاريخ استيلائهم الأول حتى وقتنا الحاضر (٣٣٣سنه) ومن المعروف أن من يحارب ويستطيع الاستيلاء على بلد لابد أن يكون عدد أفراده ليس بالعدد القليل فلابد أنهم على أقل تقدير فرع كبير من قبيلة ، وبما أن العلماء قد حددوا الفترة الزمنية بين الجيل والجيل الآخر ما بين(٣٠ - ٣٣)سنة ، فلو اعتبرنا أن حساب الفترة الزمنية بين الجيل والآخر(٣٣) سنة فانه يصبح للراشد من وقت استيلائهم على بلد الزلفي إلى وقتنا الحاضر عشرة من الأجداد تقريبا في نسبهم الذي يربطهم بالأجداد الذين استولوا على الزلفي ، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها جاءت من قسمة عدد السنين التي مضت من وقت استيلائهم على الزلفي وهي(٣٣٣)سنة تقريبا إلى وقتنا الحاضر(١٤٢١هجرية) على عدد سنين الفترة الزمنية بين الجيل والآخر وهي (٣٣) سنة . وهذه النتيجة التي أخذناها من الوقائع التاريخية التي ذكرتهم تعطي دلالة واضحة على وجودهم كعشيرة في تلك الفترة وذلك لقدرتهم على الاستيلاء على بلد الزلفي،مما يؤكد بطلان زعم المؤلف بانتسابهم هم و أهل بقعا إلى قراض (جد فخذ القرضة من الأساعدة). وحيث أن المؤلف يؤكد أن الراشد فرع من أهل بقعا ، فلا بد أن يكون الأصل أكبر من فرعه ، مما يدل على أن أهل بقعا بطن من قبيلة كبيرة كانت تنافس مثيلاتها من القبائل والتجمعات السكانية على مراكز النفوذ في المنطقة في ذلك الوقت .وهذا الزعم لا يتوافق مع الواقع والحقيقة حيث يخالف ما يؤكده أفراد فخذ القرضة الأساعدة حول تسلسل نسبهم من جدهم قراض إلى أنفسهم والذين لم يتجاوزوا الثمانية أظهر(أجداد) كما أملوهم علينا ، وتسلسل نسبهم هذا يتوافق مع تسلسل نسب أفراد كل من الشناخيب والعبيات الأساعدة حيث أن الجميع بتسلسل نسبهم لم يتجاوزوا من العشرة إلى الحادي عشر من الاجداد إلى جدهم (سعود بن محمد بن أسعد) الذي يجمعهم في النسب ، ونضرب لكم مثلا للتأكيد على تسلسل أجداد بعض أفراد فخذ القرضة إلى جدهم قراض فمثلا يقول - ردّة بن حامد :(أنا ردّة بن حامد بن عصيّم بن عصيم بن مبرك بن مزنك بن عواض بن محمد بن قراض). ويقول آخر:(أنا محمد بن عليان بن طلق بن مبرك بن مسعد بن العفين بن عايد بن وابل بن قراض). وبما أننا استطعنا معرفة عدد أجدادهم فإننا نستطيع التوصل لمعرفة تاريخ وجود جدهم قراض حسب الطريقة السابقة في تحديد أعمار الأجيال السابقة ، فيكون بذلك قد مضى على وجود جدهم قراض (٢٩٧سنة) أي ما يوافق (سنة ١١٢٤هجرية) ، وهذا التاريخ لوجود قراض لاحق بفارق ستة وعشرون سنة لتاريخ إخراج الراشد من الزلفي كما ذكره ابن عيسى في تاريخه وهو سنة ١٠٩٨ هجرية . فكيف بالله أن ينسب قوم ورد ذكرهم

-٧-

في تاريخ حوادث المنطقة قبل ميلاد الجد الذي تنتسب إليه فخذ القرضة ، فإنه يعتبر من المستحيل ولا يمكن أن يصدقه إلا كل جاهل أو مكابر والعياذ بالله من الجهل والمكابرة ، كما لم يسبق أن سمعنا من الرواة من أفراد فرع الراشد من قام برفع نسبه إلى قراض ، إنما الثابت لديهم والمتواتر هو الوقوف عند جدهم (صالح بن محمد) .

وللإجابة على ما جاء في رده علينا في الوجه الرابع :(من أن هناك شواهد تاريخية باقية تثبت اتصالات قديمة بين أهل بقعا بأبناء عمهم في المناطق الأخرى) ، فإننا لا نعارض هذا القول بل نقول إنه عين الحقيقة حيث أن الجميع بعضهم من بعض وذلك لاشتراكهم في النسب لقبيلتهم الأم ساعدة غزية وليس لعشيرة الأساعدة من عتيبة ، أما قوله :(أن بينهم وبين أمراء عتيبة اتصالات مشهورة ومعروفة وقد حصل صلح بقعا المشهور بينهم وبين الملك عبد العزيز..) نقول أن هذا القول لا نعرف عنه شيئا ولم نسمعه ولا ننفيه ولا نثبته ولا نعرف دواعيه وأسبابه المجهولة ، أما قوله :(وقام أمير الروقة عمر بن ربيعان بعدة زيارات لهم - أي لأهل بقعا -) فنقول صحيح أنه قام لهم بعدة زيارات والذي يقال عن هذه الزيارات أنها تمت بغرض جلب بعض النخيل لجودة أنواعها وكثرتها لديهم لغرسها في بلده .

و للإجابة على ما جاء في رده علينا في الوجه الخامس : زعم المؤلف أن عمدتنا في أن أهل بقعا يقولون عند النسبة (ساعدي) لا(أسعدي) فنقول :-

١- حيث أن المؤلف يزعم أن أهل الشمال عموما إذا أرادوا أن ينسبوا (الأسعدي) قالوا (ساعدي) وهذا قول باطل من أوله إلى آخره حيث أن الشمال يجمع العديد من القبائل العربية لم يحصل أن غيرت تسميت نسبتها طبقا لمقولة المؤلف الذكور حتى يجري هذا التغيير على قبيلة ساعدة فلو كان زعمه صحيحا لأصبح أن (الشمري) يقال عنه (شامري) و (العنزي) يقال عنه (عانزي) و (الظفيري) يقال عنه (ظافري) و (العتيبي) يقال عنه (عاتبي) ..الخ.

٢- اعتمد على (أن نسبة الأساعدة إلى (سعود) وفي النسبة الصحيحة كما يقول (سعودي) كما يقال في النسبة في حرب (حربي) و إلى عنزة (عنزي) فقول أهل الشمال (ساعدي) هي خطأ في اللغة كقول غيرهم (أسعدي) فلا حجة في ذلك) فنقول : لقد حاول المؤلف المذكور بكل الطرق أن يوهم القارئ أن نسبة (ساعدي) لأهل بقعا والعراق ما هو إلا خطأ لغوي كقول (أسعدي) إذ زعم أن نسبة الأساعدة إلى (سعود) وهذا خطأ فادح منه حيث أن نسبة الأساعدة هو إلى جدهم (أسعد بن جلهم)

-٨-

وليس إلى (سعود) حيث أن أسعد هو الجد الأعلى في عمود نسب الأساعدة ومن الأدلة التي تثبت الفرق بين ساعدة و الأساعدة ما قاله عبد الرحمن الشايع في مجلة العرب (عدد٧،٨سنة٣٣-١٤١٩هجرية) : (فأما الربط بين ساعدة و الأساعدة فإن ساعدة نسبة لمن اسمه ساعدة الواحد (ساعدي) و الأساعدة لجد اسمه (أسعد) والواحد (أسعدي) فأين هذا من ذاك) .

٣- صحيح أن نسب القوم لا يؤخذ بمجرد تشابه الأسماء بين القبائل بدون الرجوع لذوي الشأن أو لمن تشابه معهم في التسمية ، ولكن لا يمكن إلغاء ما ورد في كتب الأنساب من نصوص وحقائق قديمة تثبت ذلك النسب الذي من الممكن أن يكون قد طرأ عليه بعض الأخطاء مع مرور الزمن حتى أصبحت شائعة بين الناس لعوامل عديدة منها : (١) الاختلاط بين فروع القبائل المختلفة . (٢) نزوح قبيلة ساعدة غزية إلى العراق مما أدى إلى انقطاع صلتهم بفروعهم في بقعا وغيرها . (٣) وجود تشابه الأسماء بين القبائل والفروع ك (روق غزية) و (روق عتيبة) و (روق قحطان) وغيرها . (٤) مصادفة أن يحل فرع قبيلة محل فرع قبيلة أخرى في نفس المساكن مع وجود تشابه في التسمية بينهما . وهذه الحقائق تبطل ما ذهب إليه المؤلف ، كما أنه من المتعارف عليه لدى أهل العلم أن الخطأ الشائع يحل محل الحقيقة المنسية مع مرور الزمن وذهاب أهل العلم به.

٤- نقول صحيح أننا عدينا (الذكير) في الأساعدة تبعا لفرعهم (آل صالح) ونحن نعلم علم اليقين أن هناك قبيلة عربية لها تاريخها تسمى (ساعدة) أحد بطون قبائل غزية طيء القحطانية لا تربطها أي علاقة بعشيرة الأساعدة بأي حال من الأحوال ، وقد نسبنا (آل صالح) إلى (الأساعدة) حسب ما هو شائع عنهم من أقوال الرواة قبل تأكدنا من انتسابهم إلى قبيلة ساعدة أهل بقعا ، و اعتبرناهم كغيرهم من فروع القبائل الأخرى التي دخلت في قبيلة عتيبة ، والبعض الآخر في عشيرة الأساعدة ، ولا نعلم أنه سيأتي في يوم من الأيام مثل هذا المؤلف لينسف كل الحقائق ويلغي وجود وتاريخ قبيلة ساعدة غزية المشهورة التي حفظ التاريخ اسمها ونسبها حتى أصبحت إحدى أشهر القبائل العربية عبر التاريخ الموغل في القدم ويجعل الموجود فقط (عشيرة الأساعدة) وأن الجميع ينتسب لهذه العشيرة بل الأدهى والأغرب من ذلك أن جعل قبيلة ساعدة وفروعها من أهل بقعا وغيرهم جزء من(فخذ القرضة الأساعدة) فانه لأمر عجيب أن يأتي إلينا هذا المؤلف بكل هذه الأباطيل التي لا تستند إلى أي أساس يذكر من الواقع و الحقيقة ، أما حول ما جاء عن صاحب كتاب (إمارة الزبير بين هجرتين) أنه ذكر بأن (الذكير) ينتمون إلى (بني ساعدة) ، فإنه هنا قد نسبهم إلى المشهور من القبائل لديهم في العراق وهم بني ساعدة ، أما حول قوله :(أحد أفخاذ عشيرة عتيبة المعروفة التي ترجع إلى هوازن) ، فنقول :

-٩-

أنه هنا قد توهم كما توهم غيره من أن ساعدة تنتسب إلى عتيبة أو أنه توهم بأن ساعدة هم أنفسهم الأساعدة وهذا غلط منه حيث أنه من المعروف والمشهور أن ساعدة شيء و الأساعدة شيء آخر في النسب والانتماء وليس في هذا النص ما يدل على أنه اختلاف في اللهجات ولكن المؤلف يسعى بكل ما أوتي من الحيل المكشوفة ويسلك كل الطرق الفاشلة كي يثبت لنا أن ساعدة هم أنفسهم الأساعدة .

أما الطامة الكبرى والجريمة التي لا تغتفر فهي السرقة الأدبية وخيانة الأمانة العلمية وذلك عندما قام بسرقة إنتاجنا الفكري ونسبه زورا وبهتانا للكاتب (عبد الرحمن زبن المرشدي) وبعض المهتمين بالأنساب كما زعم واللذين لم يذكر أسماءهم ، وقد أخذه من بحثنا المنشور في مجلة العرب (عدد ٣، ٤ سنة ٣٠ -١٤١٥ هجرية) ومن كتابنا عشيرة الأساعدة بطبعتيه الأولى و الثانية والذي لم يسبق لأحد قبلنا من الأساعدة أو غيرهم أن جاء به وهو تقسيم تفرعات الأساعدة الذي نقله عنا بالحرف الواحد وبنفس التقسيم و إن حرّف به بعض الشيء من تقديم أو تأخير فقط ،وقد أورده بكتابه(من صفحة ٣٨-٤٠)، والدليل على ذلك أنه أشار إلى بحثنا المذكور وكذلك كتابنا بطبعتيه في (الصفحة ٥٤ من كتابه) مما يدل على أنه قد اطلع على إنتاجنا الذي قام بسرقته ونسبه لغيرنا دون أن تمنعه ذرة من حياء أو يردعه وازع من ضمير .

أما ما جاء في كتابه صفحة (٨٠) حول تعريفه بلد (رهاط) حيث يقول :(وهي بلاد الأساعدة منذ القدم وهو واد يقع شمال مكة و يبعد عنها (١٢٠ كيلا تقريبا) ..) ويقول أيضا في صفحة (٨٢) : (و رهاط كانت مسكنا لعتيبة من قديم .. - ويضيف في نفس الصفحة - : وكان الأساعدة يقيمون في هذا الوادي إلى أوائل القرن الحادي عشر حين حدثت المشكلة بينهم - وقد ذكرتها سابقا - وبين بني عمهم السياحين فاقتتلوا ثم خرج الأساعدة إلى نجد فحلّوا في بقعا فترة من الزمن ثم تفرقوا من بقعا إلى مناطق أخرى ، ومنهم من استقر في بقعا إلى الوقت الحاضر) .

فنقول : بأن (رهاط) فيما قبل القرن الثالث عشر الهجري لم يكن من مساكن قبيلة عتيبة حتى يكون مسكنا للأساعدة حيث كان الأساعدة في ذلك الوقت يسكنون مع قبيلتهم عتيبة في بلادهم بالطائف و السيل ، بل كان مسكننا لقبيلة بني لام ، كما تدل على ذلك الوقائع التاريخية ومنها ما جاء في مجلة العرب (ج ٧، ٨ س٣٢ -١٤١٨ هجرية)بقلم الكاتب (عبد الهادي بن سفر الكمالي) حيث يقول: (كان لقبيلة بني لام الطائية صولة وجولة في بلاد الحجاز ثم نجد ، وخصوصا خلال القرون التاسع والعاشر والحادي عشر الهجرية ، فقد كانت لهم وقعات في تلك الحقبة مع أشراف مكة معروفة

-١٠-

ومدونة ، من أسبابها اعتداؤهم على الحاج وسلبه . بعدها زحفت أغلب فروعها - كآل مغيرة والفضول وبني كثير وبني خالد - إلى نجد والإحساء حيث تعددت وقائعهم وأخبارهم هناك .إلى أن أفل نجمهم، ودالت عليهم الدول ، فلم يعد يذكر اسم (لام) إلا عند قراءة التاريخ ... والمتتبع لتاريخ هـذه القبيلـة يجد أن أخبارها وأحداثها كانت في الحجاز خلال القرنـين التاسـع والعاشـر ، وبـالتحديد بـين مكـة والمدينة ، حيث كانت ديارهم .وبعد نزوح أقوى قبائلها (آل مغيرة وآل كثير والفضول) إلى نجد بـدأ ذكرها يخبو في الحجاز ويظهر في نجد) .

وحيث أن بني لام من طيء وغزية من طيء أيضا ، فمن المحتمل أن تكون قد دخلت فروع من غزية في بني لام كما أنه من المحتمل أيضا أن روق غزية قد دخل في ساعدة ، وحيث أنه من المعلوم أن القبائل العربية في مناطق استقرارها بين إقبال وإدبار في تنقلاتها ، فما هو في وقـت مـن الأوقـات مـن المنـاطق تحت نفوذ قبيلة ما يصبح في وقت آخر تحت نفوذ قبيلة أخرى ، وبما أنـه مـن المعـروف بـأن قبيلـة عتيبة لم تغادر مناطق نفوذها في الطائف وما حوله قبل بدايـة القرن الثـالث عشـر الهجـري تقريبـا ، حينما كثر عددها وقويت شوكتها فأخذت بالتوسع والضغط على القبائل الأخرى حتـى حلّت محلـها في (حرة الحجاز شمال مكة المكرمة ومدركة ومسيحة ورهاط شرقا وجنوبا إلى الطائف وما حولها) وقد استمرت بالمحافظة على هذه المناطق ، ثم أخذت بعد فترة من الزمن بالتوسع شرقا نحو بسط نفوذهـا على مناطق نجد وقد تحقق لها ذلك بعد خوض العديد من المعارك الطاحنة مع قبيلة قحطان الشـهيرة حتى استطاعت زحزحتها من نجد وبسط نفوذهـا علـى منـاطق نجـد بقيـادة أميرهـا الفـارس الشـجاع (تركي بن حميد) الذي توفي سنة (١٢٨٠ هجرية) يرحمه الله .

أما حول ما ذكره المؤلف بأن أهل بقعا وقومهم قد نزلوا من رهاط إلى بقعا وتفرقوا منها وأن هذا الافتراق هو الذي يعنيه جدهم محمد بن روق بقوله :(يقول ابن روق وابـن روق محمـد ++ رجـل علـى همـات الرجال يدير) فنقول : أنه إذا كان انحدار أهل بقعا وجدهم (محمد بن روق) كما يذكر المؤلـف مـن رهاط في ذلك الوقت الذي حدده في (صفحة ٨٢ من كتابه) أنه في أوائل القرن الحادي عشـر الهجـري وهذا التاريخ يتوافق مع الوقائع التاريخية التي ذكرت أحد فروعهم وهم الراشد في سنة (١٠٩٨هجرية) كما ذكرنا سابقا يتم إخراجهم من الزلفي فإنه من غير المستبعد أن يكون أهل بقعا وهم من سـاعدة قـد كانوا ضمن قبائل بني عمومتهم (بني لام) التي كانت تسكن تلك المناطق في ذلـك الوقـت كمـا تشـير الوقائع التاريخية السابقة ، وقد مالوا مع قبائلهم إلى نجد وشمال الجزيرة العربية حيـث أن رهـاط في ذلك الوقت لم يكن من مساكن عتيبة حتى يكون مسكنا للأساعدة التي تعتبر في ذلك الوقت جزء صغير من روقة عتيبة .

-١١-

أما فيما ذكره بأن جدهم هو (محمد بن روق) فإن محمد يعتبر من الأسماء الشائعة المتداولة بكثرة بين الناس وغير مستبعد أن يكون لهم جد اسمه محمد كما لغيرهم من الناس، أما حول لقب روق الذي ذكره لقبا لجدهم محمد كما يزعم ، فإنه يوجد روق من فروع غزية ذكره العمري في (مسالك الأبصار).
أما ما ذكره المؤلف حول المشكلة التي زعم أنها حدثت بين الأساعدة وبين بني عمهم السياحين فاقتتلوا بسببها ثم خرج الأساعدة إلى نجد فحلّوا في بقعا فترة من الزمن ثم تفرقوا من بقعا إلى مناطق أخرى ، ومنهم من استقر في بقعا إلى الوقت الحاضر.
فنقول بأن هذه المشكلة المزعومة لا تخص الأساعدة بأي حال من الأحوال ، و إنما هي تخص ساعدة بقعا الذين منهم (فرع الراشد) كما أكده المؤلف ، وقد ذكر المؤلف وقت حدوث هذه المشكلة أنها وقعت في القرن الحادي عشر الهجري وهذا الوقت يتوافق مع الوقائع التاريخية التي ذكرت أحد فروع ساعدة بقعا وهم الراشد يتم إخراجهم من الزلفي سنة(١٠٩٨ هجرية) أما الأساعدة وقبيلتهم عتيبة فإنه في ذلك الوقت لم يكن لهم وجود في رهاط ، كما أنه لم يثبت وجود أي مشكلة بين الأساعدة والسياحين ، ولم يسبق أن تفرق الأساعدة عن قبيلتهم عتيبة ، ولكن ذلك من وهم المؤلف الذي يصر على أن يجعل ساعدة من عشيرة الأساعدة ، كما سبق أن ذكرنا هذه القصة الخيالية بناء على روايات أهل الزلفي والأسياح ومن مخطوطة تحكي هذه القصة كتبها أحد أفراد الراشد وذلك قبل التأكد من عدم صحة انطباقها على الأساعدة بأي شكل من الأشكال لا في الزمان ولا في المكان.

وفي الختام ندعوا الله أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله .

أخوكم مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي

٢٤-١١-١٤٢١هـ

١٧-٠٢-٢٠٠١م

كلمة لم يتيسر إلقاؤها في اجتماع عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م في مدينة ساجر لمناقشة نسب الأساعدة

هذه الكلمة كان من المقرر إلقاؤها بمناسبة الاجتماع الذي جرى بيننا نحن وجماعتنا العبيات الأساعدة أهل ساجر وبين سعود الحمين وجماعته المرافقين له من أهل الزلفي وغيرها، وكان ذلك في مدينة ساجر عام ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠٢ م، ولكن نظرا لتغير برنامج الاجتماع وقصره على عدد محدود من كلا الطرفين حال بيننا وبين إلقاء هذه الكلمة وذلك لرغبة الجميع باختصار مناقشة الموضوع وكذلك طلب من حضر من جماعتنا بأن نعتمد إضافة المذكورين بالمحضر بناءً على تعهد سعود بن حمين وشهادة الشهود الموقعين على المحضر بأن هذه العوائل هم من جماعتهم وأنها تربطها بهم أواصر القرابة، وقد جرى الاتفاق على موجب ذلك، لكن بعد ذلك تبين لنا عدم صحة زعمهم بأن هذه العوائل تنتسب للأساعدة بل ثبت لدينا أن هذه العوائل الكريمة تنتسب لعوائل قبيلة ساعدة بقعاء والجوف وغيرها من المدن، لذلك جرى فصل نسب هذه العوائل عن نسب عشيرة الأساعدة وربطهم بنسب قبيلتهم ساعدة.

وقد جرى التطرق لموضوع هذا المحظر في التوضيح المنشور في المدونة ضمن جديد التدوينات[1] بعنوان "توضيح حول محضر الشهود الموقع بيننا وبين ابن حمين والتطرُّق لبعض الأمور التي ورد ذكرها في كتابنا ويتخذها البعض حجة علينا" على الرابط التالي:

(١) انظرها في صفحة ٤٢٥ من هذه الطبعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الكرام بادىء ذي بدء أحييكم بتحية الإسلام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كما يطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب أصالة عن نفسي ونيابة عن جماعتنا من فخذ العبيات الأساعدة في بلدكم الثاني ساجر تحت رعاية أميرها الشاب الشيخ / نايف بن متعب المحيا حفظه الله ورعاه ، متمنين لكم طيب الإقامة وأسعد اللحظات في هذه الزيارة الميمونة العزيزة على قلوب الجميع ، وذلك لمناقشة نسب عشيرة الأساعدة والمنتسبين إليها وبيان الفرق بينها وبين قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية أهل بقعا والمنتسبين إليها . وذلك على ضوء ما توصلنا إليه من أدلة وبراهين يطيب لنا أن نستعرض عليكم بعضاً منها في هذا المجلس المبارك الذي جمع هذه الوجوه الكريمة .

أيها الأخوة :

يقول تعالى :" ياأَيُّها النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (الحجرات ١٣) ؛ ويقول تعالى : " ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبائهم فَإِخْوانُكُمْ في الدين وَمَوالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فيما أَخْطَأْتُمْ بِهِ ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً " (الأحزاب ٥) ؛ ويقول صلى الله عليه وسلم : { لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر } ؛ ويقول أيضاً : {ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلا } ؛ ويقول أيضاً : { أيها الناس أن أكرمكم عند الله أتقاكم لافضل لعربي على أعجمي ولا أبيض على أسود كلكم لآدم وآدم من تراب } .

أيها الأخوة ونحن نجتمع في هذا اليوم للتباحث حول هذا الموضوع الذي شغل بال الكثير من الأخوة أبناء عشيرة الأساعدة وكذلك أبناء قبيلة ساعدة غزية طيء القحطانية ، نرجو أن يتفهم الجميع نسب كل طرف على حده والعمل على تجنب خلط نسب كل طرف بالطرف الآخر وذلك تحقيقاً لمصلحة الطرفين وتطبيقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء ، علماً بأن الجميع قبائل كريمة تتكافأ في النسب ومكارم الأخلاق وليس لأحد فضل على الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح وأن الجميع أخوة يجمعهم الدين الإسلامي وحب الوطن وحكومته الرشيدة ويشتركون في العادات الحميدة والأخلاق الكريمة .

أيها الأخوة أما حول موضوع نسب الفراهيد والراشد أهل الزلفي وعلقه والأسياح وعوائلهم المختلفة في القصيم وغيره من المدن ، فإن بعض الباحثين والكتاب ورواة الأنساب يرى أن نسبهم يرتبط بنسب ساعدة بقعا ولديهم من الأدلة مايبرر وجهة نظرهم وهناك من يرى أنهم يرتبطون بنسب ساعدة بقعا وأن الجميع يرتبطون بنسب عشيرة الأساعدة الروقة من عتيبة ، ونظراً لتضارب هذه الآراء واختلاف وجهات النظر حول هذا الموضوع قمنا بالبحث والاطلاع للتأكد من صحة هذه المعلومات وقد تبين لنا أن ساعدة بقعا والعراق ينتمون إلى القبيلة الأم وهي ساعدة غزية طيء القحطانية وهذا هو القول الراجح حسب ما اطلعنا عليه من معلومات استقيناها من مصادر مختلفة سواء المدون منها أو المحفوظ في الصدور .

أما الفراهيد والراشد فإننا لم نتوصل إلى حقيقة قاطعة تثبت انتسابهم إلى ساعدة بقعا أو إلى عشيرة الأساعدة سوى بعض الكتابات التي تربطهم بساعدة بقعا وتزعم أن الجميع يرتبط بنسب عشيرة الأساعدة الروقة دون اثبات أي دليل على صحة ما يزعمون ، ولذلك يجب أن يعلم الجميع أننا سوف نقوم بربط نسب الفراهيد والراشد بنسب عشيرتنا الأساعدة على أساس أنهم نزيعة من ساعدة بقعا قد دخلوا في نسب عشيرتنا الأساعدة عن طريق الجوار والحماية في مساكنهم في نجد بالزلفي وعلقة والأسياح وهذا الأمر شائع وموجود في جميع القبائل العربية منذ الجاهلية وعصر الإسلام إلى وقتنا الحاضر وليس في هذا الأمر أي نقص أو مثلبة لهؤلاء القوم أو غيرهم ولا لمن انتسبوا إليهم ، وسنعمل بموجب هذا الأمر مالم يظهر هنالك أي دليل يثبت عكس ذلك .

أيها الأخوة الكرام يسعدنا أن نستعرض معكم بعض من هذه الأدلة والبراهين من خلال نصوص بعض هذه المقابلات المدونة وبعض المخطوطات وكذلك بعض نصوص ما كتبه المؤرخون والكتاب بشأن هذا الموضوع ، ومشجرات الأنساب ، نرجو أن تتسع صدوركم بمتابعة هذا الموضوع بشيء من الاهتمام وذلك لتكوين قناعات موضوعية حول اصدار الأحكام العادلة بشأنها ، كما نرجو أن نتوصل من خلالها في اجتماعنا هذا إلى تصور عام يؤدي إلى وجود تفاهم أخوي صادق يرضي جميع الأطراف المجتمعة دون الإخلال بمضمون عملنا السابق الذي أردنا من خلاله حفظ نسب عشيرتنا وحمايته من الاختلاط الغير مبرر بانساب القبائل الكريمة الأخرى .

هذا والله من وراء القصد ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم الباحث : مثيب بن محمد المثيب العتيبي
الخميس : ٢٦ محرم ١٤٢٣ هـ
الموافق : ٤ ابريل ٢٠٠٢ م

تعميم رئاسة الحرس الوطني

هذه الوثيقة صادرة من رئاسة الحرس الوطني السعودي، وهي مبنية على سلسلة من القرارات، وعلى رأسها القرار الصادر من نائب وزير الداخلية، والتي يبين أن هؤلاء الأفراد **يَدّعون أنهم من الأساعدة من قبيلة عتيبة**، وأنت تعرف أن الدعيّ ما هو إلا ابن غير شرعي لمن ادّعى إليه.

صورة وثيقة رئاسة الحرس الوطني

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني
الجهاز العسكري

الرقم : ح / ١٥ / ٢ / ك
التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٤٠٤هـ
المرفقات :

(تعميم فوري سري للغاية)

مديــــر /
قائــــد / [illegible]
أمــــير /
آمــــر /

اشارة لخطاب وكيل الحرس الوطني رقم ٣١٣/س س ١٠/١/١٤٠٤هـ المبني على خطاب صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني رقم ٤٩٧/س وتاريخ ٢/١/١٤٠٤هـ المبني على خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض رقم ١س / ٦٥٢٨/س في ٢٦/١٢/١٤٠٣هـ والمبني على خطاب صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية رقم ٢ س ١٤٤٥٢ في ٥/١٢/١٤٠٣هـ بخصوص موضوع أفراد البادية القادمين من الحدود الشمالية الذين يدعون أنهم من الاساعده من الروقه من قبيلة عتيبه . وحيث صدرت لهم حفائظ نفوس بطريقة غير مشروعة وعين البعض منهم في الدوائر الحكومية مثل الحرس الوطني ووزارة الدفاع والامن العام ، وما أشير بأنه من مصلحة المواطنين التخلص من هؤلاء لكثرة ما حصل منهم من حوادث جنائية وأبعادهم ضمن جماعتهم .. أنتهى .

ولما تقدم أعتمد وا القاء القبض على من لديكم من هؤلاء الجماعة وسحب حفائظهم نفوسهم وأرسالهم الى الشرطة العسكرية . ويكون ذلك سريعا للغاية مع ملاحظة عدم التستر على أي فرد مهما كانت صفته هذا التستر ، وكل من يقوم بمثل ذلك سيعرض نفسه للجزاء ، وأي شخص يتسبب بعد صدور هذا التعميم فستحملكم المسئولية على ما يترتب على ذلك .

لذا عليكم موافاتنا ببيان بجميع الافراد الذين تعينوا لديكم من هؤلاء بصورة عاجلة .

ع
صورة الى :

- مع التحية والاحترام لصاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني برجاء التفضل بالاحاطة .
- مع التحية لمعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد .
- مع التحية لمعالي وكيل الحرس الوطني .
- مع التحية لصاحب السمو الملكي وكيل الحرس بالغربية .
- مع التحية لصاحب السمو الملكي وكيل الحرس بالشرقية .
- لمدير ادارة شئون الافراد (التشغيل) مع الاساس .
- لآمر الشرطة العسكرية للاعتماد باستقبال المذكورين وايداعهم السجن لديكم واطلاعنا .
- الملف .

الفريق أول
محمد [illegible] الله العمرو
رئيس الجهاز العسكري

طباعة صورة الوثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية
السعودية
رئاسة الحرس الوطني
الجهاز العسكري

الرقم: ٤ / ١٥ / ٣ س
التاريخ: ١٢ / ١ / ١٤٠٤ هـ
المرفقات:

مدير /

قائد / لواء الإمام محمد بن سعود الآلي الأول لإبلاغ وحداتكم

أمير /

آمر /

(تعميم فوري وسري للغاية)

إشارة لخطاب وكيل الحرس الوطني رقم ٣١٣/س في ١٠ / ١ / ١٤٠٤ هـ المبني على خطاب صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني رقم ٤٩٧/س وتاريخ ٢ / ١ / ١٤٠٤ هـ المبني على خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض رقم ١ص/٦٥٣٨/س في ٢٦ / ١٢ / ١٤٠٣ هـ والمبني على خطاب صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية رقم

٢س ١٤٤٥٢ في ٥ / ١٢ / ١٤٠٣ هـ بخصوص موضوع أفراد البادية القادمين من الحدود الشمالية <u>**الذين يدعون**</u> **أنهم من الأساعدة من الروقة من قبيلة عتيبة.** وحيث صدرت لهم حفائظ نفوس بطريقة غير مشروعة وعين البعض منهم في الدوائر الحكومية مثل الحرس الوطني ووزارة الدفاع والأمن العام، وما أشير بأنه من مصلحة المواطنين التخلص من هؤلاء لكثرة ما حصل منهم من حوادث جنائية وإبعادهم ضمن جماعتهم..أنتهى.

ولما تقدم اعتمدوا إلقاء القبض على من لديكم من هؤلاء الجماعة وسحب حفائظهم نفوسهم وإرسالهم إلى الشرطة العسكرية. وليكن ذلك سريعا للأهمية مع ملاحظة التستر على أي فرد مهما كانت صيغت هذا التستر، وكل من يتهم بمثل ذلك سيعرض نفسه للجزاء، وأي شخص يتغيب بعد صدور هذا التعميم فسنحملكم المسئولية على ما يترتب على ذلك.

لذا عليكم موافاتنا ببيان جميع الأفراد الذين تعينوا لديكم من هؤلاء بصورة عاجلة.

الفريق أول

محمد عبدالله العمرو

رئيس الجهاز العسكري

كتاب إلى وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدينة بشأن إبراهيم الطلاع

هذا الشخص يدعيّ البعض أنه أسعدي وقد استطاعوا أن يستخرجوا لأحد أبنائه تابعية سعودية ضمن أفراد قبيلة ساعدة الذين جاءوا من العراق، وقد تم سحب هذه الحفائظ بعد اكتشاف الحكومة حصولهم عليها بصورة غير مشروعة ومن ضمنهم ابن هذا الشخص الذي لا يزال بدون إثبات، بل يحمل بطاقة أمنية استخرجت له مع هؤلاء القوم الذين ليس له بهم أي صلة ووالده فلسطيني ويحمل جواز سفر فلسطيني، ويعمل سابقا بسلك التدريس ولا يزال موجودا بالمملكة، أما الابن فإنه لا يزال في بلدة ساجر ويعمل لدى أبناء تركي بن محيا، وكما هو معروف وثابت بشهادة أحد الأساعدة وابناءه وهو فالح بن داموك الأسعدي يرحمه الله، والذي أخبرني بأنه قد قابل أحد إخوة هذا الرجل في الأردن في مخيم البقعة أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن بالقرب من مدينة عمان بتوصية من هذا الشخص الذي زوده بعنوانهم هناك، وللعلم أن هذا الشخص له بنتان متزوجتان من اثنين من الأساعدة.

افليست هذه هي المصالح الفردية التي يسعى بل يحافظ عليها البعض لإدخال من يشاء في نسب عشيرة الأساعدة تحقيقا لأهدافه وأغراضه الشخصية.

صورة من كتاب مديرية الأحوال المدنية في مدينة رفحاء

(مسودة) وكالة الوزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية

رقم الصادر: ٢/٦٥٨	الموضوع: بشأن/ سليمان	رقم الوارد:
تاريخ: ١/٤/٩٩هـ	ابراهيم الطلاع	تاريخه:
مرفقات:		جهة الورود:

المطلوب: عاجل جداً للغاية

الموقر

سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد للجوازات والأحوال المدنية

بعد التحية

بالإشارة لبرقية [illegible] الموجهة لكم برقم ١٠١/١/[illegible] وتاريخ ٢٨/٧/٩٩هـ المبلغ لنا صورة منها بشأن المدعو/ سليمان بن ابراهيم الطلاع الذي يدعي انه من قبيلة عتيبة والذي تقدم أخيراً لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المعاملات الموجودة [illegible] بالأحوال المدنية [illegible] لنا نبعث لكم كامل المعاملات [illegible] برقم ج ج/٩١٤٧/١هـ [illegible] ٢٨/٥/١٣٩٦هـ [illegible] [illegible] المعاملات [illegible] ٩٦/٢/٧هـ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولكم تحياتي

مدير الأحوال المدنية برفحاء

[illegible]

طباعة صورة الكتاب

وكالة وزارة الداخلية للجوازات والأحوال المدنية

رقم الصادر: الموضوع: بشأن/ سليمان إبراهيم
٣/٦٥٨ الطلاع
التاريخ:
١/٤/٩٩هـ
المرفقات:

"الجنسية" "عاجل جدا للغاية"

الموقر

سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد للجوازات والأحوال المدنية

بعد التحية

اشير لبرقية أمير ساجر الموجهة لكم برقم ١/١٠١/ب في ٢٨ / ١ / ٩٩ هالمعطى لنا صورة منها بشأن المدعو/ سليمان بن إبراهيم الطلاع **الذي يدعي** أنه من قبيلة عتيبة والذي تقدم أخيرا لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية.

أشار أنه صدرت الموافقة الكريمة بإعطاءه حفيظة نفوس حسب النظام وأنها أحيلت للأحوال المدنية بشقراء وما نصت عليه البرقية بإحالة المعاملة الموجودة لدينا لضمها بالمعاملة الموجودة بالأحوال المدنية بشقراء لنا نبعث لكم كامل المعاملة المنتهية

بخطاب سعادتكم المرفق رقم ج ج / ١/٩١٤١هـ في ١٨ / ٦ / ١٣٩٦ هـ الجواب على خطابنا المرفق ٣/١٠١٨ في ٢٨ / ٥ / ١٣٩٦ هـ والذي أشرنا لكم فيه أن المذكور سبق وأن تقدم بطلب مماثل عام ١٣٩٢ هـ ودارت المعاملة حتى يوم ٧ / ٣ / ٩٦ هـ حيث انتهت بتنازله بعد تنصل شهوده عن شهادتهم كليا ولقد اثبتت التحقيقات المتخذه معه من قبلنا أنه فلسطيني الجنسية وقد تم أخذ التعهد عليه بعدم إشغال المراجع أرجوا بعد الاطلاع اتخاذ ما ترونه.

ولكم تحياتي.

مدير الأحوال المدنية برفحاء

عبدالله الحماد الأحيدب

تحالف فلاح بن نقاء بن قرزوح الأسعدي مع عيد بن محمد بن مثيب الأسعدي

صورة التحالف بينهما رحمهم الله تعالى

الخميس ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن أنا فلاح بن نقاء بن قرزوح الأسعدي بالأصالة عن
نفسي ونيابة عن جماعتي وعيد بن محمد بن مثيب الأسعدي
بالأصالة عن نفسه ونيابة عن جماعته نلتزم كل منا
أمام الحضور بالأمور الآتية:

١- التضامن التام والوقوف أمام [illegible] في ما يخص المطالبة
والدفاع عن مصلحة العشيرة (الأساعدة) حيث كل من يعتدي
[illegible] لنفسه [illegible]
أو [illegible]

٢- مطالبة [illegible] والدفاع عن جميع [illegible]
على [illegible] بدون الفتنة بين أفراد
العشيرة وتفريقها وضرب بعضهم ببعض (والفتنة
أشد من القتل)، [illegible]
[illegible] من كلا الطرفين [illegible]
شخص [illegible].

٣- يقسم كل منا أمام الحضور والموقعين بأن لا يتخلى عنه
[illegible] الالتزام
ماديا ومعنويا والله على ما نقول شهيد، وبالله التوفيق
وصلى الله على محمد.

توقيع
فلاح بن نقاء بن قرزوح الأسعدي

توقيع
عيد بن محمد بن مثيب الأسعدي
٤/٧/١٤١١هـ

طباعة صورة التحالف

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم أنا فلاح بن نقا بن قرزوح الأسعدي بالأصالة عن نفسي ونيابة عن جماعتي وعيد بن محمد بن مثيب الأسعدي بالأصالة عن نفسه ونيابة عن جماعته يلتزم كل منا أمام الآخر حيال الأمور الآتية:

١ـ التضامن التام والصادق أمام الله في ما يخص المطالبة والدفاع عن هذه العشيرة (الأساعده) ضد كل من يعترض سبيلها بنسب نفسه لها بدون وجه حق شرعي أو نسب غيره لها بدون وجه حق شرعي كذلك.

٢ـ مطالبة صعيب الحداري وإخوانه وجميع من يناصره على ظلمه وطغيانه وزرعه بذور الفتنة بين أفراد هذه العشيرة وتفريقها وضرب بعضهم ببعض (والفتنة أشد من القتل). ومهما بلغت درجة القربى لذلك المناصر لهم من كلا الطرفين المتعاهدين ولو كان أقرب شخص لهم.

٣ـ يقسم كل منا أمام الآخر ويوقع بأن لا يتخلى عنه مهما بلغت الظروف فيما يلزم من أمور تتعلق بهذا الالتزام ماديا ومعنويا والله على ما نقول شهيد. وبالله التوفيق.

وصلى الله على محمد

توقيع
فلاح بن نقا بن قرزوح
الأسعدي

توقيع
عيد بن محمد بن مثيب
الأسعدي

قرار المحكمة الشرعية بشقراء بشأن محمد بن إبراهيم النشمي

هذا الشخص المثبت بشهادة الشهود لدى هذه المحكمة الشرعية على أنه ليس قبيلي، وشهد له قومٌ مدعين أنه أسعدي، واستطاعوا أن يوهموا أحد أفراد الأساعدة المقيمين في بلد رهاط بالحجاز لتزويجه من إحدى بناته، واستطاعوا تحقيق هذا الغرض لهدف مادي تم حصولهم عليه من هذا الشخص وعندما انكشف أمره وعلم به أقارب الأسعدي أجبروه على تطليقها منه. أفليست هذه هي المصالح التي تدل على مرض نفوس أصحابها، فبالله كيف يمكن السكوت على هذه التصرفات الحقيرة التي قام بها هؤلاء القوم دون حياء من ضمير أو وازع من دين أو خوف من سلطة، ولا يقبل بها كل حرٍّ غيور لديه أدنى ذرة من الكرامة، ولكنها النفوس المريضة التي كلما هانت أذلّت ونزلت بصاحبها إلى قاع الرذيلة والمهانة أعاذنا الله وإياك منها وجميع المسلمين المتقين.

صورة من الحكم

ونحن تقديراً لمشاعر هؤلاء قمنا بإخفاء بعض الكلام الصادر في الحكم لأن هدفنا إطلاع الإخوة المتابعين على سوء تصرف هؤلاء وأغراضهم المادية



المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

... حرر في يوم الأربعاء الموافق ١٢/١١/١٣٩٩هـ

رئيس محكمة ...

طباعة صورة الحكم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فبالمحكمة الشرعية بشقراء بناءً على خطاب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية نائف بن عبدالعزيز المتضمن أن كلاً من ناصر الشغار ومطلق العطاوي أوضحا له بأن محمد بن إبراهيم النشمي قد تزوج...بنت...بن عبدالله العتيبي وقد وكلهما والدها بمطالبته لدى الشرع وفسخها منه ويرغب سموه كتابة الشهادة لهما إذا حضر من يريد أن يدلي بها وقد حضر مطلق العطاوي وأحضر معه كلاً من محمد بن سعود العيسى وعبدالعزيز بن سعود العيسى ومحمد بن عبدالرحمن السدحان وإبراهيم بن عبدالرحمن السويلم ومحمد بن عبدالله السدحان ولدى سؤالهم بما لديهم شهدوا بقولهم نشهد بأن إبراهيم بن عبدالرحمن الملقب النشمي وأصلهم يقال لهم الطليفيح وهم...ولا يتزوجون من القبيلي ولا يزوجونهم وهم من سكان شقراء سابقا هذا ما شهد به المذكورون ولعدالة الشهود ثبت لدي ما ذكر وصلى الله على محمد وآله وسلم حرر في يوم الأربعاء الموافق ١٢ / ١١ /١٣٩٩ هـ.

رئيس محكمة شقراء وتوابعها

إبراهيم بن عبدالعزيز السيف


المشاركات
والاستفسارات

أسعد الله أيامك وأعجبني طرحكم عن قبيلة ساعدة...

رسالة من أحد المتابعين

أسعد الله أيامك وأعجبني طرحكم عن قبيلة ساعدة وفي بداية قدوم أخواننا النازحين لمغيب جميعهم كانوا يقولون نحن ساعدة من عتيبة أما الآن فتبدل بهم الحال إلى الأساعدة، وفي كلا الحالتين هم قبائل المهم أن يعرف الواحد أصله سواء سعودي أم عراقي ليس للبلد تغيير في النسب.

التعليق

الله يسعد أيامك ونشكرك على إعجابك بما طُرح من خلال المدونة ونحب أن نبين لكم بعض الأمور وهو أنهم لم يَقدِموا لمغيب من تلقاء أنفسهم بل جلبهم صعب الحداري عندما نَفَّر جماعته الأساعدة من مغيب واحتاج إلى سكان يملأون الفراغ ويطلب بموجبهم خدمات لبلدة مغيب وترسيمه رئيسا لها من الدولة وليستعين بهم على جيرانه ليتمدد في الأراضي الزراعية من أطراف أهل خُف وساجر والبرود وارطاوي الرقاص وقد نجح في مخططه هذا واستطاع اغتصاب المزيد من أراضي خُف وساجر والبرود بواسطة هؤلاء القوم ومن استخدامهم لأغراضه الخاصة.

ولم يدم الحال طويلا حتى كشفت الدولة أمرهم وتأكدت من عدم صلتهم بالأساعدة من الروقة من عتيبة وسحبت توابعهم وأمرت بإبعادهم إلى الحدود الشمالية مع من لم يحضر من قومهم ساعدة.

كما أمر وزير الداخلية بمعاقبة الشهود والمتسببين في ذلك ولكن تدخل الواسطات شفع لهم.

كما أن تغير موقف الحكومة في وقت من السنوات الأخيرة أعادهم إلى الوضع السابق.

وكذلك من تدخل أبناء الشيخ عمر بن ربيعان رحمه الله في موضوعهم وَيَا ليتهم ساروا على طريق والدهم عمر بن عبد الرحمن وأجدادهم الرباعين الله يرحمهم أهل سبلا من الحفاظ على قبيلتهم والدفاع عنها.

وأنا سبق أن قابلت الشيخ عبد الله بن عمر في سنة ١٤١١هـ وطلبت منه بحكم موقعه في القبيلة التدخل لإبعاد هؤلاء القوم عن نسب القبيلة فقط دون التدخل في أي مصلحة أخرى تنفعهم وقد أقسم لي في وقتها والله يشهد على ذلك أن موضوعهم قد انتهى من الدولة وأنه ليس له ولا لغيره أي مجال للكلام في موضوعهم لأنه أصبح محسوم من الدولة وقد اقتنعت بذلك وذهبت من عنده على هذا العلم.

ولكن بعد حوالي ثلاث سنوات وصلني خبر بأن أخوه تركي بن عمر يرحمه الله يعرِّف عليهم لاستخراج البطاقات وشهادات ميلاد أطفالهم بمسمّى الأساعدة عند ذلك قمت بأخذ شقيقي عيد بن مثيب يرحمه الله وزايد بن نقّال يرحمه الله وذهبنا إلى الشيخ عبدالله في «نفي» وقابلناه وذكرنا له أنه بلغنا خبر عن أخيك تركي أنه يوقع للنازحين

بمسمّى الأساعدة وهذا الأمر غير لائق بكم وقلت أنا جئتك قبل العام وحلفت لي أن موضوعهم منتهي فكيف يحصل هذا التناقض بينك وبين أخيك.

قال: اسمعوا يا الربع هذا الكلام غير صحيح ولا صار أبدا وأنا على كلامي لك يا مثيب.

قلنا:بارك الله فيك وهذه هقوتنا فيكم يا الرباعين وقمنا منه على هذا الكلام.

لكن الأمور والمواقف تبدلت بعد ذلك عند قرار تجنيسهم بمسمى الأساعدة ولا نعرف أسبابها ودواعيها ولكن التاريخ سيكشفها في يوم من الأيام والتاريخ لن يرحم أحدا ارتكب أي خطيئة في حق قبيلته.

يقول الشاعر:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهم مهما عملوا من إطلاق مسمّى الأساعدة عليهم وأعانهم عليه قوم آخرون لأهواء ومصالح زائفة لا يمكن أن يغير ذلك من الحقيقة شيئاً فهم من قبيلة معروفة وعريقة وقديمة العهد في العراق وهم يقعون تحت حلف عشائر المنتفق بزعامة شيوخهم السعدون، وإن تبقى لهم بعض الأسر المتحضرة في بقعا والجوف والقصيم وغيرها من مدن المملكة العربية السعودية وكانوا تحت قيادة الرشيد شيوخ شمر في مدينة حائل أثناء الحروب ضد القبائل الأخرى ومنهم قبيلة عتيبة.

الله يعينكم على استخراج الحقيقة وكما أعلم أن الرباعين شكلوا لهم...

رسالة من أحد المتابعين

الله يعينكم على استخراج الحقيقة وكما أعلم أن الرباعين شكلوا لهم خمسة من الأساعدة في نجد للتعريف عليهم ووقعوا على توقيع اللجنة وهم خمسة عشر بيتاً فقط ثم أدخلوا هم معهم من أدخلوا بحجج واهيه قد تكون غير صحيحه والله اعلم.

التعليق

شكرًا على هذه الدعوة الطيبة.

وبالنسبة للجنة التي تذكر ما أعرف عنها شيئاً لكن الذي أعرفه ومثبت هو أن صعب الحداري ضحك على بعض شيبان الأساعدة ونعرفهم الله يرحمهم «**وجعلهم يشهدون في المحكمة على سبعة من أهل العراق على أنهم من جماعتنا الأساعدة ونعرفهم وآباأنا يعرفون آباءهم**»، وأخرجت لهم محكمة ساجر صكاً شرعياً على أنهم أساعدة وذلك زوراً وبهتاناً من الشهود، ولا يوجد فيهم أي أسعدي وكلهم من قبيلة ساعدة العراقية.

يقول جازي بن سرور الله يرحمه: أتانا أحد الشهود.

فقلت له: يا فلان أنتم وايش سويتوا أنتم وفيدينكم اللي جبتوا -يقصد رحمه الله:

أي ماذا صنعتم للنازحين من قبيلة ساعدة الذين جلبتموهم لبلدة مغيب-.

قال الشاهد: ذهبنا للمحكمة وشهدنا لهم.

قال: فسألته: قلت على ماذا شهدتم لهم.

قال: شهدنا أنا نعرفهم، وآباؤنا يعرفون آباءهم.

يقول جازي: قلت لهم كذبتم، وأين عرفتوهم؟ وآباءكم أين عرفوا آباءهم؟ ألا تخافون الله؟

يقول جازي: ولم يعد الشاهد يعرف يرد، لكن جلس يتمتم بكلام غير مفهوم وقام وخرج من عندنا.

والسبعة الذين شهدوا لهم من قبيلة ساعدة العراقية، اجتهدوا عليهم الشهود وربعهم هم والحداري عند ابن حاضر مدير أحوال الدوادمي وجنسوا عليهم أكثر من مئة وعشرين شخصاً والله أعلم فيهم هم وابن حاضر الرويس!!

أولا أشكر اهتمامك في الموروث وحفظ أنساب الأساعدة ودحض افتراءات..

رسالة من أحد المتابعين

السلام عليكم ورحمة الله

أولاً أشكر اهتمامك في الموروث وحفظ أنساب الأساعدة ودحض افتراءات مدعي النسب وكل من وراءهم من المتسولين والمستفيدين وأهل المصالح الذين باعوا اسم القبيلة في مهب الريح مع كل أسف.

أنت في جهاد عظيم فأحسن النية وسر على طريقك ولا يهمك المثبطين ايا كانوا فان العاقبة لأهل الحق وأظنك منهم.

تكمن المشكلة أن الأكثرية الآن في يد مدعي النسب وتساعدهم وسيلتهم الإعلامية وحسابات تويتر وغيرها بحكم أن عددهم كثير وأبناءهم كثر يحاولون ترويج الباطل والالتصاق بالأساعدة ووضع اسمهم كواقع قبل حتى أهل النسب القحاح.

أقترح عليك أن ترتبط في جماعتك وخصوصا الأبناء لأن في يدهم التقنية والإنترنت وتحثهم على نشر ما توصلت إليه في البداية بين أوساط الشباب لاستعادة تراثهم وثقافتهم وإبعاد مدعي النسب.

أستغرب عدم اهتمامك في رموز الأساعدة وعدم ذكرهم أو إدراج قصصهم وأفعالهم وأمجادهم وهذا يعزز قبيلتنا ويربطها في القبيلة الأم عتيبة خذ على سبيل **المثال أنت لا**

تذكر الزحاف إلا عرضا ولا تذكر الفارس دغيليب ولا تروي قصصهم غيرهم اتحدث على سبيل المثال.

التعليق

نشكركم على اهتمامكم وتفاعلكم بما جاء في المدونة من معلومات، ونحب أن نبين لكم بعض الأمور حول ما طرحتموه:

وهو أن موضوع البحث الهدف منه الدفاع عن نسب عشيرة الأساعدة والوقوف في وجه من أساء إليها بإدخال قبيلة ساعدة وغيرهم في نسبها وفي وجه كل من يحاول الادّعاء بالانتساب إليها.

الآخر وهو من ذكرت أننا لم نذكرهم من رموز الأساعدة ومنهم الزحاف ودغيليب بن خنيصر.

لتعلم أننا ذكرناهم بما تسمح به خطة البحث حيث خصصنا هذا البحث للنسب فقط حتى لا يفقد قيمته أما غير ذلك فمجاله واسع ويستطيع أي باحث الولوج فيه بدون عناء أو مواجهة أي حروب شرسة وغير نزيهه تشن عليه مثل ما تعرضنا ونتعرض إليه.

خذ على سبيل المثال حساب الأساعدة على تويتر بأيدي أهل بقعاء وحساب سناب الأساعدة وغيرها بيد أهل الجوف بينما..

رسالة من أحد المتابعين

خذ على سبيل المثال حساب الأساعدة على تويتر بأيدي أهل بقعاء وحساب سناب الأساعدة وغيرها بيد أهل الجوف بينما شباب البادية في سبات عميق.

من الضروري حثهم لمعرفة الحقيقة التي تؤمنون بها ونشرها أيضا بكافة الوسائل ومكافحة التيار القادم.

المتضرر من كل هذا الأساعدة البادية بطبيعة الحال ومن الضروري توثيق العرى مع أهل رهاط ومدركة وإيضاح كل الأمور لهم فهم امتداد لقبلتنا رغم اختطاف آراء بعضهم من بعض أهل بقعاء والجوف.

مدعي النسب تجاوزا في الحيل لدرجة أنهم الآن يستقبلون رموز القبيلة ومشايخها في سبيل تثبيت أقدامهم نسبا وتاريخا ومع الأسف هناك تغرير وانخداع البعض فيهم لدرجة التصديق.

لكن ما زلت متفائلا أن الحق لا يضيع ومصير الحقائق تنكشف ولا يصح إلا الصحيح بفضل الله ثم المخلصين أمثالكم المهم الاستمرار والارتباط مع شباب القبيلة وحثهم على نشر الحقيقة على تويتر وغيرها.

أعلم حجم الهجمة المضادة من أهل بقعاء والجوف وغيرهم وعدم قبولهم الحقيقة لأنها مرة بل استمرارهم بالتزوير ويساعدهم مع الأسف ناس من أقربائنا من الأساعدة سواء في حضور مناسباتهم أو تعزيز حضورهم.

نصيحة ركزوا على الرموز لأنه الرابط الحقيقي مع القبيلة لأن أهل ساعدة لديهم رموز يحاولون إقحامهم مع الأساعدة وكأن الأساعدة ليس لديهم رموز أو أمارة أو فرسان أرجوا التركيز وتخصيص فصل أو مبحث لذلك.

التعليق

بعض ما ذكرته تم التعليق عليه سابقا، وبالنسبة لنا قدمنا الدور الواجب علينا بقدر المستطاع تجاه عشيرتنا وأمام قبيلة عتيبة وأبنائها، وننتظر الدور الواجب عليك وعلى شباب الأساعدة تجاه عشيرتهم وتجاه قبيلتهم، ونتمنى أن تطلعنا على ما تقوم به من دور في ذلك.

وصحيح ما ذكرت أن عندهم رموز واصلين ومقتدرين ويُكرِمون ويدعمون والله بيننا وبينهم وقد تمكنوا من تعاطف وتأييد بعض رموز عتيبة وعندهم شباب يشتغلون بقوة.

أما رموز الأساعدة الذي أعرفه عنهم وتعرفه أنت بأنهم تحت التراب الله يرحمهم قد جبرت عليهم الأرض وشبابهم نايمين وغير مبالين إلا نفر نزير.

ونشكرك مرة أخرى على تفاعلك.

عندي سؤال وهو أني سمعت من بعض شيابنا أن هناك فخوذ من الحفاة والسمرة والدلابحة يعودون في النسب...

رسالة من أحد المتابعين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي سؤال وهو أني سمعت من بعض شيابنا أن هناك فخوذ من الحفاة والسمرة والدلابحة يعودون في النسب إلى قبيلة الأساعدة ومن المعروف أن الأساعدة والحفاة والسمرة هم أبناء رجل واحد وهو محمد بن جلهم لكن هل صحيح هذا أي أن هناك فخذ من الحفاة وهو الصقور وفخذ الحضر من السمرة والغواري من الدلابحة يعودون إلى الأساعدة في النسب.

وأعتذر على الإزعاج وأسال الله أن يوفق الجميع.

التعليق

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

فلتعلم عزيزي الكريم أننا قد ركزنا في بحثنا على تدوين واقع القبيلة القائم والابتعاد عن غير ذلك من الأمور.

أما التداخل بين فروع القبيلة بعضها البعض أو مع فروع القبائل الأخرى فهذا التداخل يوجد في جميع القبائل العربية ومتعارف عليه منذ الجاهلية وحتى عهد قريب والبحث أو التطرق إليه في هذا الوقت ليس في مصلحتي ولا في مصلحة القبيلة ولا يخدم أحداً لأن الكل قد أخذ موقعه ومكانته في القبيلة.

وأنا قد آليت على نفسي ألاَّ أتطرق لهذا الموضوع.

رد المتابع على التعليق

الله يجزاك خير وأنا أعتذر، والله إنه مجرد حب استطلاع وكل شخص مايعتبر أي أسعدي أو سميري أو حافي أو دلبحي إلا تاج راس ومحزم، والله إن إجابتك شافيه بأمر الله وصدقت كلن أخذ موقعه في قبيلته ولا داعي لمثل هذي الأمور وأكرر إعتذاري.

التعليق

نشكرك على تفهمك وطيب أخلاقك.

دغيليب ابن خنيصر الأسعدي راعي جبلة... هو من فريس الأساعدة المشهورين نبي عنه نبذة لوسمحت.

رسالة من أحد المتابعين

دغيليب ابن خنيصر الأسعدي راعي جبله...هو من فريس الأساعدة المشهورين نبي عنه نبذة لوسمحت.

التعليق

دغليب ابن خنيصر رحمه الله شهرته لا تخفى على الكثير من عتيبة والقبائل المجاورة لها، وهو غني عن التعريف.

ولتعلم أنه يوجد في الأساعدة العديد من الفرسان الذين لا يقلون عنه بالفروسية ولكن حادثة جبلة مع قبيلة حرب الكريمة ميَّزته عن باقي فرسان الأساعدة- ويستاهل راعي الريشا- لأنه في تلك الحادثة كان مقدمهم والمشهور فيهم ولم يكن لوحده في تلك الحادثة المذكوره بل كان من حضر من فرسان الأساعدة إلى جانبه، ولو أردنا الكتابة عنه وعن فرسان الأساعدة فلن نستطيع إعطاءهم حقهم لتعددهم وتعدد أفعالهم لوحدهم أو أفعالهم مع قبيلتهم.

ولكن خصصنا مجال بحثنا هذا في الأنساب لأنه هو المهم بالنسبة لنا في هذا الوقت الذي كثر فيه الخلط بين نسب الأساعدة ونسب غيرهم من القبائل والعوائل واشترك فيه الكثير من أبنائها والعديد من أبناء تلك القبائل وبعض شيوخ الروقة من أجل مصالح وأغراض شخصية مستغلين عدم وجود رموز فاعلين بعد موت رموزها الحقيقيين الله يرحمهم ولم يبرز من يحل مكانهم، فأخذت تتقاذف الأساعدة رياح المصالح والأغراض الشخصية العاتية.

لذلك وجدت نفسي مجبراً على أن أخصص بحثي هذا للدفاع عن نسب هذه العشيرة المنكوبة وليس في السرد التاريخي، وإذا أحببت الاطلاع على تسلسل نسب دغيليب في فخذ العبيات الأساعدة وذريته، فيمكنك الرجوع إلى قسم تفرعات الأساعدة[١].

(١) انظر صفحة ٩٠ من هذه الطبعة.

أرجو تفصيل فخوذ الأساعدة وأمراء الأساعدة وأين سكن الأساعدة والعدود والآبار...

رسالة من أحد المتابعين

جزاك الله خير على التواصل والمتابعه

أرجو تفصيل فخوذ الأساعدة وأمراء الأساعدة وأين سكن الأساعدة والعدود والآبار القديمة والجديدة، لتوضيح المعرفة في قبيلة الأساعدة، وهل خرج من السعودية أساعدة، أي تحديدا في العراق أسمع فيها سعدي هل من الأساعدة أو لا ؟

التعليق

حياكم الله أخي العزيز وشكرا على المتابعة وبخصوص استفساركم وكل ما تريد معرفته عن الأساعدة موجود على المدونة، ولكن نزولاً عند رغبتكم يسعدنا أن نقدم لكم نبذة مختصرة عن استفساركم وللمزيد يرجى الرجوع للمدونة على الرابط الموجود لاحقاً:



أولا: فخوذ الأساعدة هي كما يلي:

١- العبيَّات: ويتفرعون إلى العديد من الأسر والعوائل.

٢- الشناخيب: ويتفرعون إلى العديد من الأسر والعوائل.

٣- القرضة: ويتفرعون إلى العديد من الأسر والعوائل.

٤- الخصيان: ويتفرعون إلى العديد من الأسر والعوائل.

٥- الفراهيد: وهم أسر متحضرة قديمة العهد في الزلفي والأسياح وعلقة نزحت من ساعدة بقعا واستوطنت هذه المناطق وعندما استولت قبيلة عتيبة على معظم مناطق نجد صاروا مجاورين لقبيلة عتيبة وحيث أنه يوجد عشيرة في عتيبة تسمى الأساعدة انتسبوا إليها عن طريق تشابه اسمها مع مسمّى قبيلتهم ساعدة واستمر الوضع على تلك الحال سنين عديدة حتى شاع مسمّى الأساعدة عليهم وهذا الأمر شائع ويحدث في أغلب القبائل ومتعارف عليه ولا يعيبهم ولا يعيب الأساعدة لأنه يعتبر صورة من صور تكوين القبائل العربية. وقد فصلنا في ذلك في مدخل مساحة للباحثين يرجى الرجوع إليه.

ولمعرفة المزيد عن أسر وعوائل هذه الفخوذ يمكنك الرجوع للمدونة، قسم تفرعات الأساعدة.

ثانيا: أما أمير الأساعدة فهو الزحاف ولا غيره أحد ومن يروج لنفسه بالكذب والافتراء على وجود مشيخة له ولأجداده فهو دَجَل وافتراء وقفز على الحقيقة وذلك لعدم وجود من يردعه عن تماديه الزائف بعد وفاة شقير الزحاف الله يرحمه وعدم وجود من يحل محله من ذريته لأسباب معروفة لدى معظم الأساعدة.

ثالثا: كانت مساكن الأساعدة في الأول قبل النزول إلى نجد في بلد رهاط في الحجاز وهو وادٍ معروف يقع إلى الشمال من مكة المكرمة.

رابعا: أما عدود وموارد مياه الأساعدة فالمشهور منها:

١- المواه: ويقع في واجهة جبل كشب من الجنوب في عالية نجد ولهم فيه قليب الفضيّة لسياف بن دبشي.

٢- مرَّان: ويقع في ظهر جبل كشب ولهم فيه عدد من الآبار منها لدغيم بن دبشي وضيدان العشاي والزعتر.

٣- تنضبة: وتسمى الأسعدية تقع في الحرة شمال عشيرة وهي للزحاف.

كما أن لهم موارد مياه مع قبيلتهم الروقة حيث ما حلوا.

خامسا: أما حول إن كان للأساعدة خروج إلى العراق، فأحب أن أؤكد لكم أنه لم يكن للأساعدة أي خروج عن قبيلتهم ولم يكن لهم أي امتداد إلى العراق أو غيره وما يروج له من قبل العوام وبعض الباحثين وأهل المصالح من أن الأساعدة هاجر قسم

منهم إلى العراق فهو تحريف للحقيقة حيث أن الموجود في العراق هي قبيلة ساعدة وقد فصلنا الكلام فيها من خلال هذه المدونة يرجى الرجوع إليه.

سادسا: أما مساكن الأساعدة بعد تكوين هجر توطين البادية زمن الملك عبد العزيز يرحمه الله، فقد سكن بعضهم ساجر وبعضهم سكن عسيلة وقسم منهم استوطن الزلفي، وقد سكن شقير الزحاف في باديء الأمر هجرة الداهنة مع بعض الأساعدة فترة من الوقت، ثم انتقل بعدها إلى عسيلة هو ومن معه من الأساعدة وبقي بها حتى وفاته يرحمه الله حوالي سنة ١٣٧٢ هـ.

ويمكنك الرجوع إلى التغريدات في حسابنا في تويتر لتقف على بعض الحقائق والفيديوات التي تطلعك على الفرق بين عشيرة الأساعدة من الروقة وقبيلة ساعدة الكريمة.

هذه نبذة حول تحقيق ما طلبته نرجوا أن نكون قد وفقنا في بيانها.

كما نتمنى دعمكم للمدونة خدمة للحفاظ على موروث القبيلة ولكم أجمل تحية.

عندي استفسار؟. وقفت على بعض التغريدات والبيانات وقد وجدت في بعضها من يرى أن ساعدة..

رسالة من أحد المتابعين

السلام عليكم

نشكركم على هذا الجهد الذي تبذلونه في الحفاظ على نسب القبيلة وعندي استفسار؟.

وقفت على بعض التغريدات والبيانات وقد وجدت في بعضها من يرى أن ساعدة والأساعدة شئ واحد ويرى البعض الآخر وجود فرق بينهما مع اختلاف شديد بين الطرفين.

أُرسلها إليكم ونرجوا منكم التعليق عليها وتعطونا رأيكم فيها.



حمود العبيد @HumodAlobaid · ١٢ سبتمبر
يأخي ساعدي وليس أسعدي ، كل شعر وصلنا لأهل بقعامنذحمودبن مقرب ت ٤٠٠ هج تق ، وحتى عبيدراعي بقعا ت ١٣٣٩هج ماذكر غير الساعدي وساعدة والساعدية !

ثامر البريكي @T_Dahil · ١٢ سبتمبر
صحيح أستاذنا الكريم هم ساعدة و ليسوا أساعدة

حمود العبيد @HumodAlobaid · ١٢ سبتمبر
تسلم أ. ثامر ، هذا معروف من العصر الجاهلي .. ومن اين الكلبي حتى الجاسر وابن خميس .



قلائد الجمان في التـ...

قال: ويليهم ساعدة، وديارهم من الحضر إلى برية زرود، وإلى سقارة، وإلى البقعاء، وإلى التيب، وإلى الساسة، وإلى حضر.
ثم خالد، ودارهم الفومه، وصيدة، وأبو الديدان،

حمود العبيد
@HumodAlobaid

ردًا على @ShammarGen

كل ديار ساعدة العريقة التي ورد ذكرها هنامعلومة بأسمائهاماعدا سقارة مااهتدينا لاسمها أمّا التيب فالمراد التيّم والساسة السايبية وخضر خضراء ١

٢٠١٨/٤/٢١، ٣:٢٢ م



m المعلومي @kzjea6B4akBB... · 1 يوم
هل قبيلة ساعدة العراقية لها علاقة بالأساعدة من عتيبة؟

غازي البقعاوي/عتيبه @Alb... · 21 ساعة
ساعده والاساعده
مثل حائل وحايل
مثل الاحساء والحسا
مثل جازان وجيزان
مثل بني وائل وبني وايل
مثل التنومه وتنومه
مثل قَحْطان وقُحَطان
فكثير من اللفظ يختلف من منطقه لمنطقه ولا يغير من الحقيقه شيء
لكن الناس مؤتمنون على انسابهم

عبدالرحمن العتيبي - بقعاء · ٢٠١٧/١٠/٢٤
واللي يبحث عن الحقيقة يأتي لأمير الاساعده في بقعاء الشيخ عبدالله خلف الحميدي ويعطيه العلم الأكيد ، ويترك الحديث في انساب الأخرين في تويتر

محمد عبد الله الشلاش
@mohammad_0555

ردًا على @ABDARHMEN0 @HumodAlobaid و2 آخرين

ونعم بالشيخ ونعم بأساعدة بقعاء وأنا من أساعدة بقعاء لكن يا أخي ترى فيه خلاف من قديم قبل التحليل الجيني على أن ساعدة بقعاء ترجع إلى غزيّة طي

٢٠١٧/١٠/٢٤، ٨:٣٤ م



عبدالرحمن العتيبي - بقعاء
@ABDARHMEN0

ردًا على @AsrarAlbadiah @b8ooni و@sa1551

بريك علم ورأس من رؤوس عتيبه في بقعاء ولم يذكر يوم من الايام انه من طي سوا قال ساعده او الاساعده فكلاهما في عتيبه في هوازن ونحن اعلم بإنفسنا

٢٠١٧/١٠/١٢، ٦:٠١ ص



عبدالرحمن العتيبي - بقعاء
@ABDARHMEN0

ردًا على @T__Dahil @AsaeidaBlog و2 آخرين

قلنا ساعده او الأساعده نحن في بقعاء والزلفي والجوف والاسياح من الروقه من عتيبه من هوازن ونحن اعلم بأنفسنا من غيرنا خصوصاً من هم من خارج القبيلة ويكتبون بأسماء وهميه

٢٠١٨/١/٢٤، ١:٤٨ ص


غازي البقعاوي/عتيبه @Al... ٢٠١٧/٨/١٦
ردًا على @ralmosheer1
عليكم السلام
وابن سبتي شيخ
١ السبتي
٢ الشداد
٣ الطنبه
٤ الصهيب
٥ المفلح
٦ الغيث وكان شيخاللمعاليس قبل وصول ابن عنيزان ليتسلم شؤون ربعه
الروقي @kqs_f9n ٢٠١٧/٨/١٦
لا غلطان كل فخذ له شيخ ولاحد يكف لأهل العراق وارجع لتغريداتي
غازي البقعاوي/عتيبه @Al... ٢٠١٧/٨/١٦
كلامك صحيح شيوخهم موجودين وغير معتمدين من اللجنه المركزيه بالوزاره الا ابن سبتي هو شيخهم المعتمد عند الداخليه والذي يدير شؤونهم


غازي البقعاوي/عتيبه @Al... ٢٠١٧/٨/١٦
كلامك صحيح شيوخهم موجودين وغير معتمدين من اللجنه المركزيه بالوزاره الا ابن سبتي هو شيخهم المعتمد عند الداخليه والذي يدير شؤونهم
الروقي @kqs_f9n ٢٠١٧/٨/١٦
غلطان الاساعده تجنسو قبل مايجي بن سبتي من العراق وأخيراً من وقع لهم بالبطاقات بن ربيعان وبن سبتي معقب لهم
الروقي @kqs_f9n ٢٠١٧/٨/١٦
ردًا على @ralmosheer1 و@AlbagawiGhazi
والمعاليس شيخهم بن عنيزان والصهيب شيخهم بن غريس والمفلح شيخهم الدبك وبن سبتي حليف للمعاليس


غازي البقعاوي/عتيبه
@AlbagawiGhazi
ردًا على @AsrarAlbadiah و@ArabsDNA
اساعدة او ساعده اختلاف باللفظ وبوادي االاساعده الشماليه رحل بعهد الملك فيصل رجع بعضهم وبعهد الملك خالد رجع الغالبيه ووثق بن ربيعان نسبهم
٢٠١٧/١٠/٧، ١٠:٣٤ ص

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجـــوف
ســـعود المويشـــير

التاريخ ١١/ ٨/ ١٤٢٨هـ
الموافق ٧/ ٥/ ٢٠٠٧م

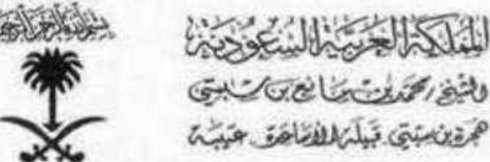
الأخ . مسري بن خالد الاسعدي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إطلعت على ماتضمنه كتابك " قبيلة عتيبه عشيرة الاساعدة " الطبعة الأولى والثانية والذي جاء فيه أسر تدعي أنها من عشيرة الاساعدة ومن ضمن هؤلاء بن ستي الواقد من العراق هو وجماعه آخرين . وانني إذ أعترض على ذلك لأن مجرد ذكرهم يعتبر إعتراف ضمني ، فانني آمل أن تعيد النظر فيما كتبت وأن تستعيد ما وزع من نسخ الكتاب وتستبعدهم ، ونرجوا ان يسبق ذكرهم استطلاع رأي كبار الجماعة ومن لهم شان في تاريخ العشيرة ومايتفقون عليه بحمد والله يحفظكم .

كبير جماعة الراشد من الاساعدة بالجوف
سعود بن صالح المويشير

سكاكا - ص.ب ١٧٩ - ☎ ٦٢٤١٨٧٠ - فاكس ٦٢٤٤٢٣٨



التاريخ ١٧ / ٨ / ١٤٣٨هـ

الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠١٧م

المكرم المؤلف / مسري بن خالد الأسعدي **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ،،

نبارك لكم صدور كتابكم " قبيلة عتيبة عشيرة الأساعدة " الطبعة الثانية ونسأل الله لكم التوفيق فيما تقومون به لخدمة عشيرة الأساعدة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الأنساب ، والنياحة على الميت " ، أطلعنا على خطاب سعود المويشير ومن حذا حذوه الموجه لكم والذي تعجبنا واستنكرنا من محتواه ومفرداته والإساءة الموجه لنا بشكل مباشر والتي لا تليق بجماعتي من الأساعدة ، وقد علمنا من مصادرنا الموثوقة إنه يحث الكثير من الأساعدة لدعم موقفة وخطابه والكتابة لكم وهذا الأسلوب يدعوا للتحريض والتضليل وإثارة الفتن بين أبناء القبيلة ويستخدمه كنوع من ممارسة الضغوط عليكم . عليه أفيدك أن الأفخاذ التي نقوم بالتعريف عليها من الأساعدة هي سبعة أفخاذ بأمر من سمو سيدي وزير الداخلية بالتعريف على هذه الأفخاذ . كما أن محتوى الخطاب يهدف لأثارة النعرة القبلية والعصبية المقيتة والفتنة التي يرفضها ولاة الأمر ، علماً أن الهدف من هذا الكتاب هو التعارف والتواصل بين أبناء القبيلة وزيادة اللحمة الوطنية وهذا من أهم أسباب السماح بنشر مثل هذه الكتب في المملكة العربية السعودية .

<u>وإنني أتساءل هل المذكور مخول من قبل وزارة الداخلية بالتعريف على عشيرة الأساعدة ؟ وحسب علمنا أن المذكور لا يمثل سوا نفسه وأقاربه</u> . ونحن ارتباطنا مباشر بولاة أمرنا ممثلاً بوزارة الداخلية ثم شيخ الروقة من عتيبة . كما أن هناك جهات مختصة في دولتنا الكريمة وبقيادة ولاة أمرنا حفظهم الله قادرة على اتخاذ الإجراء المناسب وردع الأشخاص الذين تصدر منهم مثل هذه الادعاءات الباطلة ومن حق أبناء عمومتنا علينا معرفة الحقيقة <u>ونحن مستعدون للمواجهة مع أي شخص كان وفي أي مكان وزمان</u> بعيداً عن الأشخاص الذين لا يمتلكون جرأة المواجهة لعدم مصداقية كلامهم بل هدفهم ترويج الإشاعات فقط والتي تهدف لتمزيق اللحمة بين أبناء القبيلة وزرع الفتن أو لعدم حصولهم على مستند يدعم صحة ادعاءاتهم . ونؤكد أننا نمتلك كامل المستندات التي تدعم موقفنا سواء قانونية أو قبلية (عرفية) .

والله ولي التوفيق

* برفقة عدد عشر مستندات

أبناء الشيخ / مانع بن سبتي

عنهم / سامي بن مانع بن سبتي

و محمد بن مانع بن سبتي

١٤٣٨/٨/١٧



مبارك الغيث @f9OjBu2B... ·٢٠١٧/٦/٢٨
ردًا على @AlbagawiGhazi
لأي شخص تسول له نفسه المساس بقبيلتنا هذا هو الرد من شيوخنا

ونحن مستعدون للمواجهة مع أي شخص كان وفي أي مكان وزمان بعيداً عن الأشخاص الذين لا يمتلكون جرأة المواجهة لعدم مصداقية كلامهم بل هدفهم ترويج الإشاعات فقط والتي تهدف لتمزيق اللحمة بين أبناء القبيلة وزرع الفتن أو لعدم حصولهم على مستند يدعم صحة ادعاءاتهم . ونؤكد أننا نمتلك كامل المستندات التي تدعم موقفنا سواء قانونية أو قبلية (عرفية) .

والله ولي التوفيق

* برفقة عدد عشر مستندات

أبناء الشيخ / مانع بن سبتي

عنهم / سامي بن مانع بن سبتي

و محمد بن مانع بن سبتي

١ ٣ ٣

خالد السبتي الاسعدي @k... ·٢٠١٧/٦/٢٨
مبارك الغيث اشكر لك هذا النشر وهذا المنشور نموذج مصغر من صفع كل من تسول له نفسه في مساس هذه القبيله الغاليه

التعليق

وعليكم السلام.

نعم يوجد فرق واختلاف كبير بين نسب قبيلة ساعدة الكريمة وبين نسب عشيرة الأساعدة الروقة من قبيلة عتيبة.

وقد تم التفصيل في ذلك من خلال كتابنا عشيرة الأساعدة بجميع طبعاته ومن خلال العديد من الرسائل والردود على بعض المغالطات ووجهات النظر حول هذا الموضوع عبر الأدلة والبراهين الموثقة ضمن المراجع المختلفة وأشعار الشعراء والمتعارف عليه لدي الرواة العارفين من القبيلة.

أرجو الرجوع إلى قسم نسب الأساعدة - انتساب ساعدة إلى قبيلتهم في المدونة على الرابط:



وإلى رسالة محمد العصيمي على الرابط:



وإلى رسالة سعود الحتيرش من أهل بقعا على الرابط:



وإلى مدخل مساحة للباحثين على الرابط:



وإلى رسالة إلى إخواني شيوخ ووجهاء وأبناء قبيلة (ساعدة) الكريمة على الرابط:



ستجد فيها كل ما يتعلق بالإجابة على سؤالك ولكن ما يمنع ذلك من أن نقدم لكم هذه اللمحة السريعة حول هذا الموضوع:

أولا: قبيلة ساعدة غزية قبيلة عربية قديمة العهد في شمال الجزيرة العربية ثم بعد ذلك في العراق. وقد تطرق لذكرها العمري في مسالك الأبصار(ت ٧٤٩ هـ). في زمانه وذكر مساكنها أنها من خضرا إلى تربة وزرود إلى سقارة إلى النقعا- بقعا- إلى السائبة إلى

حفر.

كما ذكرها بعده في العراق الكثير من المؤرخين أمثال القلقشندي والنويري وابن خلدون ومن المتأخرين السويدي وابن لعبون والمغيري وسمير القطب والعزاوي والسامرائي وابن حديد وغيرهم.

وقد اختلف في نسبهم بين المؤرخين فمنهم من يرى أنها تنتسب إلى غزية طيء القحطانية ومنهم من يرى أنها تنتسب إلى غزية هَوازن العدنانية.

وتجدر الإشارة إلى أنهم ينضمون إلى أحلاف عشائر جنوب العراق المسمى بالمنتفق تحت زعامة السعدون شيوخ المنتفق.

وأنا في كتابي الطبعات الأخيرة أخذت بالرأي الذي ينسبهم إلى غزية هوازن والله أعلم.

ولكن ظهرت حديثاً تحاليل الحمض النووي لبعض العوائل التي تنتسب إليهم في بقعا وغيرها ويقال أنها تربطهم مع قبائل طيء القحطانية.

ومهما يكن من أمرهم سواءً إلى غزية هوازن أو طيء فهم قبيلة مستقلة باسمها ومساكنها وقديمة العهد في العراق أي منذ القرن الثامن الهجري تقريباً. وليس لهم علاقة لا بعشيرة الأساعدة ولا بقبيلة عتيبة وقد ورد ذكر اسمهم قبل ورود اسم عتيبة بصورته الحالية بعد توحد بقايا فروع هوازن في الحجاز.

وساعدة النسبة إليه الساعدي وتجمع السواعد أي نسبة لقبيلة ساعدة.

أما الأساعدة فهم ينتسبون لجد اسمه أسعد بن جلهم بن طلحة من الروقة من قبيلة عتيبة والنسبة إليه الأسعدي وتجمع الأساعدة وأقرب فروع الروقة لهم في النسب الحفاة والسمرة وليس لهم أية علاقة بقبيلة ساعدة لا من قريب ولا من بعيد وإنما تشابه

الأسماء جعل العوام وبعض الباحثين يتوهم أن ساعدة هم الأساعدة دون معرفة وجعل بعض أهل المصالح والأغراض الشخصية يستغل هذا التشابه ليخلط الأوراق ويدعي انتسابهم إلى الأساعدة وخاصة الذين نزحوا في العهد القريب من العراق إلى السعودية. أما قبائلهم وشيوخهم في العراق فلا زالوا متمسكين بنسبهم إلى قبيلتهم ساعدة تدل على ذلك المقابلة التلفازية مع كبير مشايخهم مطرساير سويف الشريف في العراق والموجودة على الرابط:



وكذلك المقابلة التلفازية مع أحد شيوخ عوائلهم في بقعا حمود العبيد والموجودة على الرابط:



نرجوا أن نكون قد وفقنا في الإجابة على سؤالكم وأن يسهم في زيادة المعرفة حول هذا الموضوع.

مع خالص تحياتنا.

صاحب المدونة.

ياليت توصل رسالتي للعم مثيب، الكتب وتويتر ماشوف فيه قصص لأجدادنا..

رسالة من أحد المتابعين

السلام عليكم

ياليت توصل رسالتي للعم مثيب، الكتب وتويتر ماشوف فيه قصص لأجدادنا من عيال سعود، كل المذكورين بالكتب وبحسابات تويتر يا من الراشد، يا من الفراهيد ياليت لو يعطيني من القصص ومن المعارك ومن الفرسان ومن الأسماء المشاركة بتوحيد المملكه.

التعليق

إلى الابن الكريم، مع التحية والتقدير وبعد.

أشكرك على اهتمامك بقبيلتك والدفاع عن نسبها والله يكثر من أمثالك في هذا الزمان الذي عز فيه قول الصدق والصراحة أمام المجاملات والمصالح الشخصية والضغوط الاجتماعية.

ندعوا لك بالتوفيق والثبات على قول كلمة الحق.

أما بخصوص ما ذكرت من أن ما يكتب في تويتر من قصص وأخبار هي عن الراشد والفراهيد، والراشد المعروفين أهل الزلفي هم فرع من الفراهيد أهل الزلفي والأسياح، فلأن المذكورين حاضرة ومتعلمون ولديهم كُتّاب دونوا بعض قصصهم أما نحن الأساعدة الروقة فليس لدينا متعلمون في ذلك الزمان فكانت قصصهم وأخبارهم تعتمد على الحفظ في الصدور وقد ذهبت قصصهم وأخبارهم بذهاب أهلها.

وأنا عندما بدأت في البحث ومحاولة الكتابة كان اهتمامي في نسب القبيلة فقط ولم ألتفت إلى غيره من الأمور.

أما بخصوص مشاركة الأساعدة في توحيد المملكة العربية السعودية فأغلب الأساعدة الذين عاصروا تلك الفترة قد شاركوا فيها وخاصة من انضموا إلى صفوف الإخوان أو الذين انضموا إلى جانب الملك عبد العزيز،

ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: فارس بن عواضة الزحاف، وشقير بن مطلق الزحاف، ورفاعي العشاي، ودغيليب بن خناصر، ومناوي بن خناصر، وخضران بن عجاب، وزيَّاد بن زايد بن دبشي حامل راية لواء أهل ساجر، وشقيقه نفَّال بن زايد بن دبشي، وناصر بن بطي الوغيدة، وسرور بن سياف بن سيف، وغافل بن سياف بن سيف، ومحمد بن مثيب (والد صاحب المدونة)، وغيرهم كثير لا تحضرني أسماؤهم.

أشار أحد الصحفيين في كلامه عن جده أنهم من الأساعدة...هل هذا الكلام صحيح ؟

رسالة من أحد المتابعين

أشار أحد الصحفيين في كلامه عن جده أنهم من الأساعدة:

رحلة جدي الشيخ شلاش بن عبدالله بن شلاش العودة الأسعدي العتيبي إلى فلسطين مع العقيلات عام ١٣٣٨ هجري



هل هذا الكلام صحيح؟

التعليق

الأخ الكريم اسم جده شلاش النجدي من أهل بريده، والنعم فيه وفي أسرته الكريمة لكن كلامه غير صحيح أنهم من الأساعدة لأنه لم يسبق أن سمعنا عن انتساب هذه الأسرة إلى الأساعدة، كما نؤكد حسب معرفتنا بأسر الأساعدة عدم صلة هذه الأسرة بنسب عشيرة الأساعدة الروقة.

ولكن الآن أصبح البعض يسترخص نسب الأساعدة حتى الذي يجهل نسبه أصبح من السهل عليه الانتساب إلى الأساعدة لأنها أصبحت مثل العمارة التي ليس لها بواب، وذلك بعد موت رموزها الله يرحمهم وعدم وجود من يحل مكانهم، ولأن بعض أفرادها ساهموا في إدخال النازحين من العراق من قبيلة ساعدة في نسبها وغيرهم من الأسر، وذلك لأجل مصالحهم الشخصية يعاونهم على ذلك بعض شيوخ الروقة البارزين، والبعض الآخر راضين بما حصل ويؤيدون ذلك، أما القسم الآخر من الأساعدة وخاصة أغلب فخذ العبيات وبعض الأفراد من باقي فخوذ الأساعدة فإنهم غير راضين بما حصل من خلط نسب عشيرتهم بنسب هؤلاء النازحين من أفراد قبيلة ساعدة الكريمة وغيرهم من بعض الأسر والعوائل المتحضرة التي ليست من الأساعدة، إلاّ أننا لم نسمع أن تقدم أحد منهم بأي معارضة تذكر.

سوى ما تقدم به عدد من أفراد فخذ العبيات الأساعدة بإرسال العديد من البرقيات لولاة الأمر يطالبون فيها عدم تجنيس هؤلاء النازحين باسم الأساعدة لعدم صلتهم بالأساعدة والطلب بتجنيسهم باسم قبيلتهم ساعدة، حيث أنه سبق وأن صدرت بحق من تجنس منهم أوامر سامية بعد أن تحققت الدولة بعدم صلتهم بالأساعدة الروقة وأنهم تجنسوا بصورة غير مشروعة، وتنص هذه الأوامر على سحب توابعهم وإبعادهم

من مناطق تواجدهم في نجد إلى الحدود الشمالية مع النازحين من قومهم حتى تسوية أوضاعهم مع غيرهم من القبائل النازحة من الدول المجاورة، إلا أنه حدث أمر لم يكن بالحسبان بعد صدور الأوامر السامية بتجنيس بعض هؤلاء النازحين من ساعدة وغيرهم من القبائل الأخرى، وهو من تدخل هذا الرمز من شيوخ الروقة في موضوع تجنيسهم باسم الأساعدة ولا نعلم عن قيامه بهذا الأمر أهو من تلقاء نفسه أو مكلف من جهة رسمية، حتى أنه كان من يقوم بمراجعة معاملة اعتراض العبيات في وزارة الداخلية بعد استدعائه من قبل هذا الرمز تخلى عن متابعة المعاملة وتم إخفاؤها في الوزارة وذلك لأسباب غير معروفة، وأصبح هذا الشخص الآن من المعترفين بانتسابهم إلى الأساعدة ومن المناصرين لأحد رموز هذه القبيلة ونحن نعرف الأسباب فسبحان مغير الأحوال ومبدل المواقف لأجل المصالح.

وهذا الأمر غير مقبول ولن يدوم بإذن الله تعالى لأنه يقال ما ضاع حق مسلوب وراءه مطالب.

أمَّا الآن فإنه بعد صدور مدونتنا هذه فقد بدأت نار الحماس تدب في بعض الشباب من أبنائها الكرام وهم من نُعَوِّل عليهم في المستقبل بالمحافظة على عملنا هذا والدفاع عن نسب عشيرتهم.

أما فيما سبق ذكره من مواقف بعض أبنائها، فلا حول ولا قوة إلاّ بالله وهو المستعان على هذه البلوى الكبيرة التي شاء الله أن نتحمل مهمة التصدي لها لوحدنا والوقوف بوجه من أساءوا بحقها، وذلك خدمة لهذه العشيرة المنكوبة في حالها ورجالها، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

والحمد لله الذي أعاننا على القيام بهذا العمل الشاق والمرهق في نفس الوقت، وكَبَتَ أعداءنا وحاسدينا ورد كيدهم في نحورهم.

كما أننا لم نكترث بما ينعق به أصحاب الضمائر الفاسدة المنتنة الذين ليس لهم حظ من الدين والأخلاق الكريمة والذين يتسترون خلف الأسماء المستعارة ويغطون وجوههم بأقنعة سوداء تشبه وجوههم، وذلك لأننا أصحاب حق وصاحب الحق لا يخشى إلاّ الله ولا تأخذه في كلمة الحق لومة لائم.

نسأل الله أن يكتب لنا أحد الأجرين جراء عملنا هذا الذي نحتسبه لوجهه تعالى ثم خدمة لعشيرتنا، والذي لا نريد من ورائه جزاءً ولا شكوراً إلاّ منه سبحانه وتعالى.

كما نتمنى من الغيورين على نسب عشيرتهم من أبنائها الكرام مواصلة هذا المشوار وإكمال المسيرة التي بدأناها منذ أكثر من ثلاثة عقود حفاظاً على نسب هذه العشيرة من الاختلاط بالأنساب الأخرى والضياع بين القبائل والأسر.

والأساعدة هم كما ذكرنا من قبل ونعيد ونكرر حتى لا يخفى ذلك على أحد تتكون من الفخوذ التالية:

١- الخصيان.

٢- الشناخيب.

٣- العبيات.

٤- القرضة.

٥- الفراهيد وهم: أسر متحضرة في الزلفي والأسياح قدموا من قبيلة ساعدة الكريمة

إلى هذه المناطق منذ زمن بعيد أي ما قبل سنة ١٠٩٨هـ كما تشير إلى ذلك الوقائع التاريخية واستقروا بها منذ ذلك الوقت إلى الوقت الحاضر، وقد انقطعت صلتهم بقبيلتهم الأم بعد هجرتها إلى العراق وإن كان قد بقيَ لهم بعض الأسر في بقعا وغيرها، وعندما نزلت قبيلة عتيبة من الحجاز إلى نجد والاستقرار به أصبحت ديار هؤلاء القوم مجاورة لمناطق نفوذ قبيلة عتيبة ولما كان يوجد في قبيلة عتيبة عشيرة اسمها الأساعدة وهذا الاسم يشابه اسم قبيلة هذه الأسر، قاموا بالانتساب إلى عشيرة الأساعدة عن طريق تشابه الأسماء ومع مرور الوقت شاع هذا الاسم عليهم وعرفوا به وهذا الأمر يحدث كثيرا في السابق وقد بينا ذلك في مقدمة مساحة للباحثين، وهذا الشيء لا يعيبهم ولا يقلل من قيمتهم وهو أمر مقبول ومعترف به.

ولكن الأمر الغير معقول ولا يمكن القبول به أن يسعى بعض أفراد هذه الأسر مع بعض أفراد قبيلة ساعدة وغيرهم بإلغاء مسمَّى قبيلتهم ساعدة وإلصاق الجميع بمسمَّى عشيرة الأساعدة الروقة متجاهلين حقائق التاريخ وأدلته.

من أجل هذه الأسباب وجب علينا توضيح الصورة ووضع النقاط على الحروف حتى لا تكون هناك حجة لجاهل ولقطع الطريق على المكابرين وأصحاب المصالح الشخصية ولمن يريد التكسب على ظهر عشيرة الأساعدة لمصالحه الخاصة.

ولا أخفيكم سراً أنه في بعض الأحيان أقول في نفسي لو تترك هذا الموضوع لأنه مرهق ومتعب وليس من ورائه أي فائدة تذكر، ولكن عندما أتذكر أفعال رجالات القبيلة البارزين وبطولاتهم في الماضي وكيف غيروا مسار عشيرتهم في بطولاتها وانتصاراتها وجعلوا لها مكانة مرموقة في قبيلتها عتيبة، ينبعث في نفسي الأمل أنه سيأتي من أبنائها في وقت من الأوقات ونظن أنه سيكون قريباً إن شاء الله، من يتبنى هذه

القضية ويتسبب في فتح الملفات المغلقة لإعادة ما سلب من حقها في انتحال اسمها ونسبها عنوة وبدون وجه حق يذكر، والعمل على الحفاظ على نسبها في الحاضر والمستقبل بأن لا يدخل فيها أي أبناء قبيلة أخرى وأسرها بأعدادها الكبيرة، ومواطنها المختلفة.

والحمد الله الذي أظهر في هذا الوقت بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة من أبناء هذه القبيلة الكريمة قبيلة ساعدة من يعترف بنسبها وتراثها وثقافتها وعاداتها بكيانها المستقل عن قبيلة عتيبة ويسجله عبر هذه الوسائل الاجتماعية، وذلك بما لا يدع مجالا للشك أنها قبيلة تختلف في مسماها ونسبها عن عشيرة الأساعدة من الروقة من عتيبة.

وذلك كما حصل في عزاء الشيخ شلال آل عنيزان بن عنيزان الساعدي رحمه الله في العراق، كما على الرابط التالي:



وكما جاء على لسان المتحضرين من قبيلة ساعدة في بقعا والجوف، وهو في مناقشاتهم وتعليقاتهم بين بعضهم البعض كما ورد لنا في بعض الاستفسارات، على الرابط التالي:



وما فصل فيه الشيخ مطر ساير سويف الذي ذكر قبيلة ساعدة بتفرعاتها، على الرابط التالي:



كتبه

الباحث والمؤلف/ مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي.

الأحد ٦ محرم ١٤٤٠ هـ

لموافق ١٦-٩-٢٠١٨

استفسار من أحد المتابعين يقول لدي استفسار من هي أم صعب الحداري وما هي أسباب حدوره إلى الأساعدة

استفسار من أحد المتابعين

لدي استفسار من هي أم صعب الحداري وما هي أسباب حدوره إلى الأساعدة.

التعليق

أم صعيب بن سعد الحداري هي (...) بنت نقا بن قرزوح رحمها الله، والدها نقا بن قرزوح من الوبلان القرضة.

أما هو فما حدر إلى الأساعدة بل جدهم صعب على ما يذكر خالهم فلاح بن نقا بن قرزوح وفرحان بن زيد بن طوارش بن خلف بن بصيص الأسعدي -أجداده أخوال فهيد بن صعب-، يقولان: سعد والد صعيب هو سعد بن فهيد بن صعب ولا يعرفون له أي اسم من الأجداد أعلى من ذلك ويقولان أن صعب هذا كان أجيراً لدى خلف بن بصيص في مزرعة نخيله بالإحساء وكان خلف له بنت أخ هو منغص بن بصيص متوفى والبنت يتيمة عند عمها خلف واسمها (...) بنت منغص فعندما رأى من صعب هذا ما يعجبه في عمله أراد ستر بنت أخوه لأنه لا يوجد عنده في الإحساء أحد من جماعته

الأساعدة فعرض على صعب هذا الزواج منها فقبل وتم زواجه منها وقد رزق منها بولد اسماه فهيد.

ويقولان أنه ليس للحدارا نسب صلب مع الأساعدة بل نسبهم مع الأساعدة هو عن طريق المصاهرة فقط وهي صورة من صور تداخل الأنساب بين القبائل وكذلك الأسر المتحضرة وهي موجودة في جميع القبائل والأسر ومعترف بها في السابق- ولقب الحداري أطلق على فهيد وأبنائه بعد قدومهم إلى الأساعدة من شرق الجزيرة لأنه في عرف أهل نجد يطلقون عليه (حدر) نظراً لانحدار الأرض كلما اتجهوا شرقاً- وقد أشرت إلى ذلك في مقدمة مساحة للباحثين في المدونة في موضوع صور التداخل في أنساب القبائل العربية في السابق.

أما خلف بن بصيص فقد خلَّف ولداً اسمه طوارش ولم يذكر أن لأحدٍ منهما ذرية غير هؤلاء الولدان وإن كان لهما ذرية فقد انقرضت.

المهم الولدان فهيد وطوارش كل منهما خرج من الإحساء والله أعلم أن سبب خروجهما هو أحوال الإحساء المضطربة دائما وكثرة الحروب فيها على تنازع السلطة وكذلك كثرة الأمراض والأوبأة التي تداهم أهله بين فترة وأخرى وتقضي على الكثير من سكانه. أما عائلتاهما فلم يرد لهما أي ذكر ويظهر أن والديهما قد توفيا هما وباقي أسرتيهما.

الولدان فهيد وطوارش كل منهما توجه من الإحساء إلى قبيلة مطير في شرق الجزيرة في منطقة الصمان وما حولها وهناك فهيد التجأ إلى الجبلان وعاش عندهم وبعد فترة من الزمن تزوج عندهم من فخذ الهولان وأنجب أولاده وهم خلف ومذكر ومطلق

وسعد -والد صعيب الموجود الآن وإخوانه- وقد بقي عند الجبلان حتى كبر أولاده وصار بينهم وبين أحد أبناء ابن لامي شيخ الجبلان خلاف على ناقة من الكسب في أحد الغزوات فلما أَخْبَرَ ولد ابن لامي والده في تصرف أبناء فهيد الحداري طلبَ والِدَهُم وأمره بالرحيل ومغادرة قبيلته.

فما كان من فهيد إلا أن غادر هو وأولاده الجبلان واتجه إلى قبيلة العجمان، واستقر عندهم وقتاً غير معلوم جاء بعده إلى الأساعدة في نجد في بدايات حكم الملك عبد العزيز يرحمه الله، وعندما تم إنشاء الهجر وقيام الدولة السعودية بالعمل على توطين القبائل سكن بعض الأساعدة مع قومهم عتيبة في هجرهم ومنها ساجر وعسيلة، أما أبناء الحداري وبعض أسر الأساعدة فنزلوا كبادية في ضواحي الزلفي بما لديهم من مواشي.

وقد بقي الحدارا في بادية الزلفي مع أسر الأساعدة الأخرى إلى حوالي سنة ١٣٧٢هـ حيث انتقلوا من بادية الزلفي إلى هجرة ساجر وسكنوا بجوارنا نحن العبيات وذلك في بيوت الشعر- وهم خلف وشقيقه سعد أبناء فهيد الحداري- وقد أوصونا نحن العبيات على أولادهما ونسائهما حيث أن أكبر أولادهما وهو صعيب بن سعد الذي كان عمره قرابة العشر سنوات في ذلك الوقت وشقيقه مطلق الذي يصغره في العمر والباقي أطفال ونساء- وقد أنجبت والدة صعيب ولدها فهيد عندنا في ساجر والذي أرضعته أم معيض الحضيني مع ولدها معيض نظراً لحالة أمه الصحية- وذلك إلى حين عودتهما من الخدمة مع الملك فيصل بالحجاز عندما كان ولياً للعهد وأميراً للحجاز حيث أن مدة الغياب تستغرق أكثر من ستة أشهر وقد مكثت أسرتيهما عندنا حوالي السنة أو أكثر يأكلون من تمر نخيلنا ويشربون من مياه آبارنا وتحت رعايتنا -حيث أن المحافظة على الجار

وإكرامه من عادات العرب الأصيلة-، ولم ينتقلا إلا بعد قرار موافقة الحكومة على إنشاء بلدة مغيب كبلد لبعض الأساعدة والذي سنأتي على ذكر إنشائها في وقت لاحق.

أما طوارش بن خلف فإنه ذهب إلى الهوامل من مطير وعاش عندهم وتزوج من الحمران الهوامل وأنجب ولدا اسمه زيد وزيد هذا ذهب عندما كبر إلى قبيلة عنزة في العراق وسوريا وتزوج من السبعة وأنجب ولداً اسمه فرحان بن زيد بن طوارش وهو الموجود الآن ويسكن مدينة ساجر وله أيضاً عدد من الأخوات.

وقد أخبرني الشيخ سوعان بن غثوان بن سليمان المرشد رحمه الله -والده غثوان كان شيخاً للسبعة قبل وفاته وانتقالها إلى شقيقه- حيث أنه قد جاورني: أعرف زيد بن طوارش كان معنا يالسبعة وتزج (...) بنت السيد من عربنا.

وأنا أعرفها الله يرحمها جاء بها ولدها فرحان من الحفر إلى الكويت عندنا نحن وضيف الله بن صويلح للعلاج وكان ذلك حوالي سنة ١٣٨٤هـثم جاء بها مرة ثانية للعلاج بعد سنة تقريباً وقد توفيت رحمها الله بعد فترة قصيرة.

وكان زيد بن طوارش يرحمه الله قد رجع إلى السعودية في حوالي نهاية حكم الملك عبدالعزيز يرحمه الله. وقد استقرّ به المقام هو وأسرته في مدينة عرعر بالحدود الشمالية وقد التحق ضمن خويا الأمير أحمد السديري يرحمه الله وقد بقي هناك حتى وفاته يرحمه الله.

وبالمناسبة فقد سبق أن سألت جازي بن سرور يرحمه الله وهو نسَّابة قلت له: من أقرب أسر القرضة الأساعدة للعرادات؟ قال لي: أقربهم إلى العرادات ابن طوارش.

هذه لمحة سريعة عن أسرة ابن طوارش والحداري نرجوا الاستفادة منها لمعرفة

الحقيقة.

أما ما ينسجه صعيب الحداري هو وأعوانه حولهما من فرية وأكاذيب ودعاوى باطلة الغرض منها تحريف الواقع والتاريخ وذلك بما يروج له من ادعاءات باطلة ومفضوحة من أن مشيخة الأساعدة تتسلسل في آبائه وأجداده دون حياء أو خجل ظانًّا أن هذه الأكاذيب ستنطلي على الناس وبأنه ليس هناك من يعرف حقيقة تاريخ آبائه وأجداده. وأنه يظن أيضاً أن باعتماده على القيام بمهاجمة من يبين حقيقة حاله بوصفه بأبشع الصفات ورميه بأحقر البذاءات الكاذبة التي يحملها في جوفه وتدل على سوء أخلاقه هو ومن يسير في فلكه - ولم يكتفوا بذلك بل حملتهم خستهم وحقارتهم بسرقة وانتحال شعار مدونتنا والقيام بمهاجمتنا من خلاله بسفالاتهم وفجورهم فاقدي الدين والأخلاق قبحهم الله وعليهم منه ما يستحقون - أنهم سيغيرون في الحقيقة أي شيء فهم بارعون في التدليس على الناس والتزوير على الدولة ولدينا ما يدل على ذلك وسوف نقوم بنشره في الوقت المناسب حتى يعرف الناس حقيقة حالهم وتعرف الدولة مدى تحايلهم على القانون واستغلالهم ختم الدولة لتحقيق مآربهم الدنيئة.

خاتمة الكتاب[1]

شكراً من القلب للأخ الأسعدي.

ونقول: بارك الله فيك وكثر الله من أمثالك.

أبت غيرتك على عشيرتك إلا أن تكون من المدافعين عن نسبها بكل جرأة واقتدار، في الوقت الذي خانها فيه الخائنون من المرتزقة والدخلاء، والسماسرة الحالمين بالمشيخات والزعامات الكاذبة، ومن أهل المصالح والمأجورين الذين يسعون لتوسيع دائرة نسب عشيرة الأساعدة وخلطه بنسب قبيلة ساعدة الكريمة (أهل العراق وأسرهم المتحضرة في بقعا، والجوف، والزلفي، والأسياح وغيرها من مدن المملكة السعودية)؛ من أجل تلميع صورهم عند من لا يعرفهم، وخلق مكانة زائفة لأنفسهم المريضة .

وكذلك من بعض المجاملين على حساب مصلحة القبيلة إلا عدداً قليلاً من الغيورين الذين يبادلوننا نفس الشعور، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير .

وللعلم فالأساعدة كما قلنا في السابق وما زلنا ونعيد ونكرر: إنهم مجموع الفخوذ التي يتصل عمود نسبها بالجد أسعد بن محمد بن جلهم من طلحة الروقة،

(١) أصل هذه الخاتمة شكر لشخص ملقب بـ "الأسعدي" من مشاركة كانت في جديد التدوينات، رأيت أن تكون خاتمة للكتاب في هذه الطبعة.

ويشاركهم في النسب الحفاة أبناء ربعي بن محمد بن جلهم، وكذلك السمرة أبناء سعد بن محمد بن جلهم، عاشوا مع قبيلتهم عتيبة في الحجاز ثم بعد ذلك في نجد وإن بقي البعض منهم في بلادهم بالحجاز مع من تبقى من قبيلتهم عتيبة في الحجاز وهم: (الشناخيب والعبيات والقرضة والخصيان).

وقد سبق وأن ذكرنا أسر الفراهيد أهل الزلفي والأسياح أنهم شاع عليهم الانتساب إلى الأساعدة نتيجة لتشابه مسمّى قبيلتهم ساعدة مع مسمّى الأساعدة ولوقوعهم ضمن مساكن قبيلة عتيبة في نجد وقد بينا ذلك في مدخل "مساحة للباحثين"

وذلك ليعلم من لا يعرف هذا الأمر الواضح والجلي الذي يثبته الواقع والتاريخ .

فلله درك يا أسعدي على هذا الموقف المشرف في هذا الزمن الذي عز فيه الصديق وكثر فيه العدو والمجاملون على حساب قول كلمة الحق.

تعريف بالمؤلف

هو: مثيب بن محمد المثيب الأسعدي العتيبي.

سنة الميلاد: ١٦ رجب ١٣٦٨هـالموافق ١٤ / ٥ / ١٩٤٩ م.

المؤهل العلمي: ثانوية عامة.

أعماله:

١- أصدر شجرة نسب العبيّات الأساعدة سنة ١٤٠٨هـ.

٢- أصدر بحثا عن عشيرة الأساعدة سنة ١٤١١هـ.

٣- كتب بحثا عن عشيرة الأساعدة نشر له في مجلة العرب عدد ٣ , ٤ سنة ٣٠ رمضان وشوال ١٤١٥هـ.

٤- تبادل العديد من الرسائل والردود مع المسؤولين والأفراد وبعض الكتاب.

٥- أصدر ست طبعات من كتاب عشيرة الأساعدة:

- الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.
- الطبعة الثانية ١٤١٩هـ.
- الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.
- الطبعة الرابعة ١٤٣٢هـ.

- الطبعة الخامسة ١٤٣٦هـ.

- الطبعة السادسة ١٤٤١هـ. (وهي هذه الطبعة)

٦- أصدر ست طبعات من كتاب عتيبة الهيلا:

- الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ.

- الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ.

- الطبعة الثالثة ١٤٣٣هـ.

- الطبعة الرابعة ١٤٣٤هـ.

- الطبعة الخامسة ١٤٣٥هـ.

- الطبعة السادسة ١٤٣٨هـ.

المراجع

١- قبائل الطائف وأشراف الحجاز: الشريف محمد بن منصور بن سرور.

٢- مسالك الأبصار: العمري.

٣- معجم قبائل المملكة: حمد الجاسر.

٤- معجم الأسر المتحضرة: حمد الجاسر.

٥- كنز الأنساب: حمد الحقيل.

٦- من آدابنا الشعبية: منديل الفهيد.

٧- عشائر العراق: عباس العزّاوي.

٨- العشائر العراقية: يونس السّامرّائي.

٩- سبائك الذهب: السويدي.

١٠- نهاية الإرب: القلقشندي.

١١- المنتخب: المغيري.

١٢- أنساب العرب: سمير القطب.

١٣- أنساب قبائل العرب: خلف بن حديد.

١٤- معجم قبائل العرب: عاتق البلادي.

١٥- تاريخ ابن لعبون: حمد بن محمد بن لعبون.

١٦- تاريخ ابن بشر: عثمان بن بشر.

١٧- تاريخ ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن عيسى.

١٨- مجلة العرب س ١٦: حمد الجاسر.

١٩- مجلة العرب ج ١،٢سنة ٢٨رجب وشعبان ١٤١٣هـ: عبد الرحمن المرشدي.

٢٠- مجلة العرب ج ٥،٦ سنة ٢٩ذو القعدة والحجة ١٤١٤هـ: عبد الرحمن المرشدي.

٢١- النجم اللامع للنوادر جامع (مخطوط): محمد العبيّد.
٢٢- تاريخ مقبل الذكير (مخطوط): مقبل الذكير.
٢٣- خزانة التواريخ النجدية (مطالع السعود): عبد الله آل بسام.
٢٤- مجلة العرب ج (٧،٨ س٣٢) ١٤١٨هـ: عبد الهادي الكمالي.
٢٥- مجلة العرب ج(٧،٨ س٣٣) ١٤١٩هـ: عبد الرحمن الشائع.
٢٦- الوصول إلى الأصول: عبد المحسن الجار الله الخرافي.
٢٧- تفرعات عتيبة (الأساعدة نسب وفروع): مسري بن خالد بن سفيّر.
٢٨- الزلفي (الماضي والحاضر): حسين الراشد.
٢٩- شعراء عتيبة ج ١،٢: محمد بن دخيل العصيمي.
٣٠- نشرة الفراهيد العدد الأول، والثاني شوال ١٤٢٨هـ، و١٤٢٩هـ.
٣١- شجرة نسب الفراهيد العساكر والسبت الخميس (آل سيف).
٣٢- شجرة نسب الفراهيد آل صالح.
٣٣- شجرة نسب السلامة.
٣٤- شجرة نسب الحمد (آل راشد).
٣٥- الأخبار العدوانية في الدولة الحسنية: عبد الله عوض العدواني.
٣٦- كتاب بعض الأعيان وأعلام القبائل: فائز الحربي.
٣٧- العارفون من كبار السن من الأساعدة ومنهم:
- جازي بن سرور بن سيّاف - يرحمه الله -.
- محماس بن مناوي بن خنيصر – يرحمه الله -.
- زايد بن نفّال بن زايد بن ناشي – يرحمه الله -.
- ضيف الله بن صالح بن خويتم– يرحمه الله -.
- مطلق بن هويدي بن هادي – يرحمه الله -.

- شافي بن سعد بن رواعي.
- محمد بن عليّان بن طلق المعاز – يرحمه الله -.
- ردّه بن حامد بن عصّيم – يرحمه الله -.
- خالد عبد اللطيف الحمد – يرحمه الله -.
- عبد اللطيف بن علي الشايع – يرحمه الله -.
- عبد العزيز محمد الشايع.
- الأمير زيد بن محمد الرعوجي الفهيد – يرحمه الله -.
- الأمير عبد الله بن محمد الغانم الصعب – يرحمه الله -.
- عبد الله الخلف الصعب – يرحمه الله -.
- إبراهيم بن محمد الحمد – يرحمه الله -.
- عزيّز بن عمّار بن طنف – يرحمه الله -.
- مشاري بن جابر بن شلهوب – يرحمه الله -.
- سعود بن عريمط بن واصل.
- عبد الله بن خالد العايد الجاسر.

فهرس المحتويات

بين يديك تجربة رائدة في كتب الأنساب من تراثنا التاريخي لأمتنا العربية..
في صفحاته ثمار جهد استغرق سنوات تزيد على الخمسين من عمر الباحث..
بذلناها محتسبين في سبيل الوصول إلى الحقائق التاريخية والوقوف على الأدلة العلمية..
كان رائدنا في ذلك كله رضى الله تعالى، والقول بالحق مهما كلفنا الأمر، يقينا منا بأن معالي الأمور لا تنال إلا على قدر كبير من البحث والتنقيب، ملتزمين بكلمة الحق في الرضى والغضب..
يتنقل قارئه في أفيائه بين معلومات تاريخية، وأحداث واقعية..
ويجد في ثناياه تحقيقات في علم الأنساب، وتمييز للقول الزائف فيها وإبانة وجه الصواب..
فيه نقول موثقة من مصادر ومراجع تاريخية، فيه حوارات وردود ورسائل وأجوبة، وإزالة لكثير من الإشكالات..
فإليك أيها القارئ الكريم هذه الوثيقة العلمية المأمونة..
وكلنا رجاء أن تجد فيها طلبتك..